مشارق الأنوار على صحاح الآثار

القاضي أبو الفضل
عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي

وقوله في باب نزول النبي {صلى الله عليه وسلم}مكة قال النبي {صلى الله عليه وسلم}من الغد يوم النحر وهو بمنى كذا لجميعهم وصوابه من الغد من يوم النحر أو الغد من يوم النحر كما جاء في غير هذا الباب وقوله في كتاب الأدب في بر الوالدين فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرأ كذا لأكثرهم وعند المروزي عنه وعن تأتي بمعنى من يقال سمعته عنه وسمعته منه وقوله ناوليني الخمرة من المسجد وأنا حائض أي قال لي ذلك من المسجد لا أنه تناوله إياها من المسجد
قول حاطب في تفسير الممتحنة أني كنت أمرا من قريش ولم أكن من أنفسهم كذا في جميع النسخ هنا ومعناه من عدادهم ومن جملتهم كما قال في غير هذا الباب ملصقا فيهم وقوله في قضاء رمضان الشغل من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي من أجله وقوله إنما الرضاعة من المجاعة ويروى عن المجاعة قوله في باب من أكل حتى شبع ثم جعل منها قصعتين كذا لابن السكن وللنسفي منه وعند الباقين فيها قصعتين قوله لا يفرك مؤمن مؤمنة رواه العذري مؤمن من مؤمنة أي لا يبغضها ومن هنا زائدة مكررة وهما والله أعلم والصواب سقوطها كما للجماعة
الميم مع النون
(م ن ا) قوله نمعس منيئة لها بفتح النون وكسر الميم مهموز مثل حديدة هو الجلد في الدباغ وتمعسه تلينه وتعركه وذكر المنى مشدد الآخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال منيت وأمنيت
(م ن ح) قوله منح ويمنحها أخاه وكانت لهم منائح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز المنحة عند العرب على وجهين أحدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والأخرى تختص بذوات الالبان وبأرض الزراعة يمنحه الناقة أو الشاة والبقرة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها مدة ثم يصرفها إليه أو يعطيه أرضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه وهي المنيحة أيضا فعيلة بمعنى مفعولة وأصله كله العطية أما للأصل أو للمنافع وقوله ويرعى عليهما منحة من غنم أي غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك

(م ن ن) قوله الكمأة من المن أي من جنسه تشبيها بالمن الذي أنزل على بني إسرائيل لأنها لا تغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الأرض وقد يكون معناها هنا من من الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده إذ هي من جملة نعمه قوله في الحديث فيقول يا حنان يا منان قيل منان منعم وقيل الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال وقيل الكثير العطاء وقوله ليس أحد أمن علينا في صحبته من أبي بكر أي أجود وأكرم وأكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذي هو

اعتداد الصنيعة على المعطي ومن ذلك قوله لا يدخل الجنة منان
فصل الاختلاف والوهم
قوله لو كانت لي منعة بفتح الميم أي جماعة يمنعونني جمع مانع وهو أكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون أيضا أي عزة امتناع امتنع بها وبفتحها ضبطه الأصيلي وكذا الكلمة الأخرى في الحديث الآخر في عز ومنعة بالفتح والإسكان في كتاب البخاري على ما تقدم من الوجوه وهو مذهب الخليل وأنكر أبو حاتم الإسكان اسم الفعلة من منع أو الحال بتلك الصفة أو مكان بتلك الصفة وقوله في الضحايا وذكر منه من جيرانه كذا للأصيلي وأبي الهيثم بالميم ولم يضبطه الأصيلي ولابن السكن ورواه مسلم هنة وللفارسي هيئة فيحتمل أنها بضم الميم وتشديد النون أي ضعفا وحاجة قال ابن دريد هو من حروف الأضداد رجل ذو منة إذا كان قويا ورجل ذو منة إذا كان ضعيفا ومنه السير يمنه إذا أجهده وأضعفه ورواية ابن السكن أيضا لها وجه والهنة يعبر بها عن الحاجة وعن كل شيء وقد جاء في الحديث الآخر وكان عندهم ضيف فأمر أن يذبحوا قبل الصلاة ليأكل ضيفهم فأما رواية الفارسي فوهم لا وجه لها
وقول عائشة في حديث ابن نمير في الحج سمعت كلامك مع أصحابك فمنعت العمرة كذا للسجزي هنا وكذا خرجه البخاري وهو الصواب وعند بقية رواة مسلم فسمعت بالعمرة وهو تصحيف
وفي الشروط في حديث أبي بصير قدم على النبي {صلى الله عليه وسلم}من منى مهاجرا كذا للهروي والنسفي وابن السكن وهو وهم وصوابه رواية الأصيلي مؤمنا

وقوله في صدر كتاب مسلم ونقدم الأحاديث التي هي أسلم من العيوب وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة قال بعضهم صوابه وهو أن يكون ناقلوها قال القاضي رحمه الله والكلام على جهته صحيح ومن هنا لاستيناف الكلام وابتداء فصل بعد تمام غيره وهو مما قدمنا من معانيها
وقوله في غزوة الطائف ومعه عشرة آلاف من الطلقاء كذا في حديث محمد بن بشار وهو وهم وصوابه عشرة آلاف والطلقاء كما جاء في حديث غيره لأن عسكره يوم الفتح كان عشرة آلاف وانضاف إليه في هوازن والطائف الطلقاء وهم أهل مكة وكانوا ألفين
وفي باب الكلام في الأذان قول ابن عباس فعل ذلك من هو خير منه كذا لأكثرهم وعند النسفي منى وهو الوجه
الميم مع الصاد
(م ص ر) وذكر في التمر مصران الفارة بضم الميم هو نوع من ردية
(م ص ص) قوله امصص بظر اللات بفتح الصاد كذا قيده الأصيلي وهو الصواب يقال مص يمص وكل ما جاء من المضاعف ماضيه فعل فمستقبله يفعل مفتوحا أصل مطرد أراد سبه بذلك ومثلها من كلمات السب وتقدم في الباء تفسير ذلك
(م ص ع) قوله فمصعته بظفرها بفتح الصاد أي أذهبته وأصل المصع التحريك يقال مصع في الأرض وأمصع ذهب ومصع بالشيء رمي به ورواه الحميدي فقصعته وهو قريب قصعت الشيء والقملة إذا فسختها بين ظفريك وكذا ذكره

البرقاني
الميم مع الضاد
(م ض غ) قوله إنما فاطمة مضغة كذا في بعض الروايات وهي بمعنى بضعة في الحديث الآخر وهي القطعة من اللحم ومنه في الحديث الآخران في الجسد مضغة وقوله في التمر فشدت في مضاغي وعند الأصيلي بفتح الميم
(م ض ى) قوله اللهم امض لأصحابي هجرتهم أي تممها
الميم مع العين
(م ع ر) قوله فتم عروجه رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي انقبض وتغير كراهة لما رآه
(م ع ط) قوله تعط شعرها أي انتتف وسقط
(م ع ك) قوله فتمعكت هو التحكك والتقلب في الأرض قال الخيل المعك دلك الشيء في التراب

(م ع ف) قوله وعليه برد معافري بفتح الميم ضرب من الثياب منسوب إلى معافر قرية باليمن وأصله قبيل منهم نزلوها وقيل سموا بذلك باسم جبل ببلادهم يقال له معافر بفتح الميم وحكى لنا شيخنا أبو الحسين فيه الضم أيضا وقد أنكر يعقوب الضم فيه والميم هنا زائدة
(م ع س) قوله تمعس أي تعرك وتلين بفتح العين وسين مهملة وقد ذكرناه وفي رواية عن ابن الحذاء تعمس وهو خطأ
(م ع ي) قوله المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء الواحد مقصور مكسور الميم منون
والجميع ممدود اختلف في تأويله فقيل هو في رجل مخصوص وقيل هو ضرب مثل للزهد والحرص وقيل ذلك لتركه الإيمان وتسمية الله عند الطعام وقيل غير ذلك مما شرحنا في الإكمال
فصل الاختلاف والوهم
قوله فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا بظاء معجمة كذا عند الأصيلي والهمداني ولأبي الهيثم في المغازي والجرجاني وفسروه كرهوا وهذا غير صحيح ووهم في الخط والهجاء إنما يصح لو كان امتعضوا بالضاد المعجمة وكذا عند أبي ذر هنا وعبدوس فهذا بمعنى كرهوا وأنفوا وقد وقع مفسرا كذلك في بعض الروايات في الأم وعند القابسي في كتاب الشروط وللحموي في المغازي والمتسملي وهي رواية الأصيلي هناك عن المروزي اتعظوا ووقع للقابسي أيضا في المغازي أمعظوا بتشديد الميم وظاء معجمة وكذا لعبدوس وعند بعضهم اتغظوا بالغين والظاء المعجمتين وكتب خارجا عليه من الغيظ وعند بعضهم عن النسفي وانغضوا بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين وهو مشكل في نسخته هل النقطتان على التاء أم على النون والغين في كتاب المغازي وكل هذه الروايات إحالات وتغييرات عن الصواب حتى خرج عليه بعضهم انفضوا ونحو منه في كتاب الشروط عن النسفي ولا وجه لما تقدم إلا أن يكون امتعضوا مثل الرواية الأولى إلا أنها بالضاد كما تقدم وقد تخرج رواية النسفي انغضوا أي تحركوا واضطربوا قال الله) فسينغضون إليك رؤوسهم (أو انفضوا أي تفرقوا

وقوله في تفسير الحوايا الامعاء كذا لابن السكن وللباقين المبعر والاول قريب منه وبالمباعر فسرها المفسرون
وقوله في باب النفث في الرقية واضربوا لي معهم بسهم كذا لهم ولابن السكن معكم وهو المعروف والأوجه المذكور في غير هذا الباب وقوله ارموا وأنا معكم بني فلان ظاهره أي في حزبهم وعليه تأوله الكافة وذهب أبو عبد الله بن المرابط إلى أن معناه يا بني فلان أي محبا لهم إذ لا يعز مسلما على مسلم فيوهنه وهذا نظر ضعيف لأن هذا يلزمه ما هو أكبر منه في إظهاره محبة قوم على آخرين وبهذا يدخل عليهم من الوهن أكثر من الأول مع أن مساق الحديث بكفهم أيديهم عن الرمي لذلك أدبا ليلا يسبقوه بالرمي حتى قال وأنا معكم كلكم يدل على خلاف قوله
الميم مع ا لغين
(م غ ف) قوله أكلت مغافير بالفاء والراء وريح مغافير هو شبه الصمغ يكون في أصل الرمث فيه حلاوة والتفسير صحيح في الأم في رواية الجرجاني والميم فيه زائدة عند بعضهم وأصلية عند آخرين قال ابن دريد وأحدها مغفور بالضم وهو مما جاء على مفعول موضع الفاء ميم وقال غيره ليس في الكلام مفعول بضم الميم إلا مغفور ومغدود لضرب من الكمأة ومنخور للمنخر وقد رويناه عن ابن عيسى عن ابن سراج مغافير بفتح الميم ويقال أيضا لواحدها مغفار ومغفير وهي المغاثير بالثاء أيضا حكاه الفراء ووقع في الأصول في كتاب مسلم مغافر بغير تعويض والصواب مغافير
الميم مع القاف
(م ق ب) قوله أتى المقبرة يقال بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة يريد موضع القبور ومدافن الموتى سميت باسم الواحد من القبور
(م ق ت) قوله فمقتهم المقت أشد البغض قوله المقة من الله أي المحبة وأصله الواو وهي كلمة منقوصة وفاؤها واو يقال ومقت الرجل أمقه مقة أحببته
الميم مع السين
(م س ح) قوله في عيسى المسيح ولم يختلف في ضبط اسمه كما سماه الله في كتابه واختلف

في معناه فقيل لأنه كان إذا مسح على ذي عاهة برا وقيل لمسحه الأرض وسياحته فيها فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل وقيل لأنه كان ممسوح الرجل لا أخمص له وقيل لأن الله مسحه أي خلقه خلقا حسنا والمسحة الجمال والحسن وقيل لأن زكرياء مسحه فهو هنا بمعنى مفعول أي ممسوح وقيل هو اسم خصه الله به وقيل هو الصديق وقال وأما المسيح الدجال فاختلف في لفظه ومعناه فأكثر الرواة وأهل المعرفة يقولونه مثل الأول وكذا قيدناه في هذه الأصول عن جمهورهم ووقع عند شيخنا أبي إسحاق في الموطأ بكسر الميم والسين وبتثقيلها أيضا وحكاه شيخنا أبو عبد الله التجيبي عن أبي مروان بن سراج قال من كسر الميم شدد مثل شريب وأنكر هذا الهروي وقال ليس

بشيء وخفف غيره السين كذا وجدته مقيدا بخط الأصيلي في كتاب الأنبياء قال بعضهم كسرت الميم فيه للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الحربي بعضهم يكسرها في الدجال ويفتحها في عيسى وغيرها ولا أيابون هذا كله وأنه لا فرق بين الاسمين في فتح الميم وتخفيف السين وأن عيسى مسيح الهدى وهذا مسيح الضلالة وقد ورد مثل هذا في حديث وقال أبو الهيثم المسيح بالحاء المهملة ضد المسيخ بالخاء المعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقا حسنا ومسخه إذا خلقه خلقا ملعونا وقال أبو بكر الصوفي أهل الحديث يفرقون بينهما وبعض أهل اللغة يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين وأكثرهم لا يرون ذلك وقال الأمير أبو نصر سمعته من الصورى بالخاء المعجمة وقيل إنما سمي مسيحا لمسح إحدى عينيه والمسيح الممسوح العين قال أبو عبيد وبه سمي الدجال فيكون بمعنى مفعول وقيل لمسحه الأرض فيكون بمعنى فاعل وقيل التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلا من هذا وقال ثعلب في نوادره التمسح والممسح الكذاب فقد يكون من هذا أيضا وبعض الشيوخ بقوله المسيخ بكسر الميم وتشديد السين والخاء المعجمة من المسخ نحو ما حكاه أبو الهيثم وقيل المسيح الأعور وبه سمي الدجال قيل وأصله

بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى
قوله في حديث سليمان فطفق مسحا بالسوق والأعناق كما قال الله تعالى قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أي ضربه والمسح الضرب والقطع وقيل مسحها بالماء بيده
وقوله في حديث الخضر في الجدار فمسحه بيده فاستقام ظاهره أنه أقامه بمسحه بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين بمسحه
(م س ك) قوله خذي فرصة ممسكة بفتح السين قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك أي جلد أي قطعة صوف بجلدها أو من الإمساك بجلدها لأنه أضبط لها وقال القتبي ممسكة أي محتملة في القبل وقد رواه بعضهم بكسر السين أي ذات مساك
وفي الحديث الآخر فرصة من مسك روي بفتح الميم وكسرها وبالفتح قيدها الأصيلي ورواه مسلم أي قطعة جلد وبالكسر قطعة من مسك الطيب المعلوم وهي رواية الطبري عن مسلم وبعض رواة البخاري وكذا رواها الشافعي وجماعة ويدل على ترجيحه قوله في بعض الأحاديث فإن لم تجدي فطيبا فإن لم تفعلي فالماء كاف
وقولها إن أبا سفيان رجل مسيك أكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين للمبالغة في البخل مثل شريب وخمير ورواية المتقنين وأهل العربية فيه مسيك بفتح الميم وكسر السين وكذا ضبطه المستملي وكذا قيدناه عن أبي بحر في مسلم وبالوجهين قيدناه عن أبي الحسين والمسيك البخيل وكذا ذكره أهل اللغة
وقوله في حديث السبعين ألفا متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم وفي الحديث الآخر لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ظاهره أن بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفا واحدا أو في مرة واحدة كما قال آخذ بعضهم ببعض وكما قال في الرواية الأخرى في كتاب مسلم زمرة واحدة وقد

تقدم الكلام على بقية الحديث في حرف اللام
(م س س) قولها ألمس مس أرنب ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته كلمس جلد الأرنب في لين وبره وقوله فأصبت منها ما دون أن أمسها أي ما عدا الجماع وألمس والمساس الجماع قال الله تعالى وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فصل الاختلاف والوهم

قوله في فضائل علي رضي الله عنه في فتح خيبر فلما كان مساء الليلة وعند بعضهم مسى بضم الميم وسكون السين
قوله في حديث الحلواني في الصدقة على كل سلامي فإنه يمسي كذا هو بسين مهملة وقال أبو ثوبة يمشي بالشين المعجمة كذا في الحرفين عندهم وعند الطبري بالعكس وفي حديث الدارمي بالسين المهملة وفي حديث ابن نافع بالمعجمة
قوله في حديث إسماعيل بن أبي أويس عن مالك في الجنائز في حديث زينب فدعت بطيب فمست منه ثم قالت كذا للأصيلي وعبدوس ولغيرهما فمست به أي فمست منه كما جاء في سائر روايات أصحاب مالك
وقوله في الزعفران فأما ما لم تمسه النار فلا يأكله المحرم كذا لأكثر شيوخنا وكذا يقولونه بفتح السين وأهل العربية يأبون ذلك ويضمون السين وقد ذكرنا العلة فيه في حرف الراء والدال وفي فصل الإعراب آخر الكتاب
وقوله ولم يجد موسى مسا من النصب هو أول ما ينال ويلحق من التعب
وقوله في باب قول المريض أني وجع دخلت على النبي {صلى الله عليه وسلم}وهو يوعك فسمعته فقلت إنك لتوعك الحديث كذا لكافة الرواة هنا وعند أبي الهيثم فمسسته بيدي وهو الصواب وكذا جاء في غير هذا الباب بغير خلاف
وقوله فينطلقون في مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم لعله في فئ مساكين المهاجرين والأشبه أنه على ظاهره وقد ذكرناه في الميم
الميم مع الشين
(م ش ط) قوله في مشط ومشاطة وعند أبي زيد ومشاقة بالقاف فبطاء هو ما يمشط من الشعر ويخرج من الامتشاط منه وبالقاف قيل مثله وقيل ما يشمط عن الكتان وكلها بضم الميم وكذلك المشط الآلة التي يمتشط بها وحكى أبو عبيد في ميمه أيضا الكسر قال ويقال مشط بضمها وخطا ابن دريد الكسر فيها قال إلا أن تزيد ميما فتقول ممشط وجاء في بعض روايات البخاري بمشاط الحديد بكسر الميم والذي يعرف ما في سائر الروايات بأمشاط الحديد

(م ش ق) ذكر في صبغ ثياب المحرم المشق بسكون الشين وفتح الميم وكسرها وهي المغرة التي يصبغ بها الأحمر من الأشياء ومنه قوله ثوبان

ممشقان
(م ش ي) وقوله كان مشيتها كمشية أبيها بكسر الميم
فصل الاختلاف والوهم
في حديث سلمة قل عربي مشى بها مثله كذا للعذري بفتح الميم فعل ماض وأكثر رواة البخاري في كتاب الجهاد وعند المروزي والفارسي مشابها بضم الميم قال الأصيلي كذا قرأه أبو زيد الكلمة كلها اسم وصف من الشبه وقد ذكره البخاري أيضا من رواية قتيبة نشأ بها بالنون مهموز الآخر بمعنى شب وكبر وبها يعني فيها يعني الحرب وكذا لجميعهم في باب الشعر والرجز ويحتمل أن يريد بها أي بهذه البلاد
وهذه الرواية أشبه بالمعنى وأبين والرواية الأولى لها وجه ويريد بها بالحرب أيضا وأما رواية المروزي والفارسي فبعيدة غير مستقلة اللفظ والمعنى
وقوله قد كان من قبلكم يمشط بأمشاط الحديد وفي كتاب القابسي بمشاط ولا يعرف
في من نذر مشيا إلى بيت الله قوله فقولوا عليك مشى كذا وقع للقعنبي وعند يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وغيرهما هدى وهو الصواب بدليل ما بعده من مخالفة علماء أهل المدينة لهم
الميم مع الهاء
(م ه م ه) قوله مه مه كلمة زجر مكررة وتقال مفردة قيل أصله ما هذا فاستخفت العرب طرح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله به به بالباء أيضا وقال ابن السكيت هي لتعظيم الأمر بمعنى بخ بخ ويقال بسكون الهاء فيهما وتنوينه بالكسر فيهما وتنوين الأول وكسر الثاني دون تنوين كقوله مه أنكن صواحب يوسف زجروا سكات لهن وقوله فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قال بعضهم وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يصح زجرها له
ويحمل على ردها لمن استعاذت منه وهو القاطع لا إلى المستعاذ به سبحانه وهو في الحقيقة ضرب مثل واستعارة إذ الرحم إنما هي معنى من المعاني وهو النسب والاتصال الذي بين ذوي الأرحام وإذا كان هذا لم يحتج إلى تأويل مه
وأما قوله في حديث ابن عمر فمه

ارابت إن عجز واستحمق فيحتمل ما تقدم أنها للزجر ثم استأنف الكلام ويحتمل أن تكون ما التي للاستفهام ثم وقف عليها بالهاء أي أي شي يكون حكمه إن عجز أو تحامق أي يلزمه الطلاق
وقوله في حديث موسى ثم مه فعلى الاستفهام أي ثم ما يكون
وفي حديث حنظلة نافق حنظلة قال مه أي ما تقول على الاستفهام ويحتمل الزجر عن قوله هذا
(م ه ر) قوله الماهر بالقرآن أي الحادق وأصله من الحذق بالسباحة قوله ما هرها قال أمهرها نفسها أي جعل عتقها مهرها في النكاح لها والمهر الصداق يقال مهرت المرأة وأمهرتها أعطيتها صداقا وأنكر أبو حاتم أمهرت إلا في لغة ضعيفة وهذا الحديث يرد عليه وصححها أبو زيد وقال تميم تقول مهرت
(م ه ل) قوله إنما هو للمهلة رويناه بضم الميم وكسرها وفتحها ورواية يحيى

بالكسر وفي رواية ابن أبي صفرة عنه بالفتح قال الأصمعي المهلة بالفتح الصديد وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل بالضم صديد الجسد وكذا روى أبو عبيد هذا اللفظ إنما هو للمهل والتراب وفسره أبو عمرو وأبو عبيدة بالقيح والصديد وحكى عن الأصمعي المهلة في القيح قال وبعضهم يكسره وأنكر ابن الأنباري كسر ميم المهلة وقال أبو عمر الحافظ لا وجه لكسرة غير الصديد وقوله فانطلقوا على مهلتهم بفتح الميم والهاء أي على تؤدة وغير استعجاك لحفز العدول لهم وقيل على تقدمهم ورواه بعضهم بسكون الهاء وقوله مهلا أي رفقا وزعم بعضهم
إنه مه زيدت عليه لا
(م ه ن) قوله ثوبي مهنته بفتح الميم وكسرها أي خدمته وتبذله وأصلها العمل باليد والمهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة وأنكر شمر الفتح فيها والمهنة الصناع بأيديهم ومنه وكانوا مهنة أنفسهم أي لاخدم لهم ومنه قوله في الحديث الآخر في مهنة أهله أي عمله وخدمتهم وما يصلحهم وكذلك قوله وأما المفطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا أي خدموا

(م ه ق) قوله ليس بالأبيض الأمهق ولا الأدم وهو الخالص البياض الذي لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا إشراق قال الخليل الأمهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البرص وقد وقع في البخاري في رواية المروزي أزهر أمهق وهو خطأ الأمهق غير الأزهر وجاء في أكثر الروايات ليس بالأبيض الأمهق كما ذكرناه
(م ه ي) قوله مهيم بفتح الميم والياء وسكون الهاء كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شأنك وجاء للقابسي وبعض نسخ النسفي وأبي ذر في هذا الحرف في حديث سارة مهيا مثل محيا والمعروف الأول ولابن السكن والنسفي أيضا مهين بالنون بدل الميم وفي بعض النسخ عن أبي ذر مهيامنون مثل مغزا الميم مع الواو
(م وت) قوله مات ميتة جاهلية بكسر الميم أي غلى حالة وهيئة الموت الجاهلي من كون أمرهم بلا إمام ولا خليفة يدبر أمرهم وفرقة آرائهم والميتة الموت قوله الحل ميتته هذا بفتح الميم اسم ما مات من حيوانه ومن رواه ميتته بالكسر فقد أخطأ وقوله في الثوم والبصل فليمتهما طبخا أي ليذهب رائحتهما بالطبخ ويكسر قوة ذلك وكسر قوة كل شيء أماتته ومثله قولهم قتلت الخمر إذا مزجتها بالماء وكسرت حدتها وقوله يميتون الصلاة أي يصلونها بعد خروج وقتها كمن أخرج روحه وقوله ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم ويقال بفتحها والضم لغة تميم والفتح لغة غيرها وهو اسم للطاعون والموت وكذلك الموات بالضم والقعاص داء يأخذ الغنم وعند ابن السكن ثم موتان ولا وجه له هنا فأما موتان الأرض وهو مواتها الذي لم يحم ولا ملك فبفتح الميم لا غير والواو تسكن وتفتح معا وهي الموات بالفتح أيضا
(م و ج) قوله ماج الناس أي اختلطوا بعضهم في بعض مقبلين ومدبرين ومنه موج البحر ومنه في الفتنة تموج موج البحر أي تضطرب وتذهب وتجئ وتقدم مارت بالراء عليه في الميم والدال

(م و ل) قوله فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال المتاع والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وكافة رواة الموطأ وفي رواية ابن القاسم إلا الأموال والمتاع بواو العطف وعند القعنبي نحوه قيل فيه دليل إن العين لا يسمى مالا وهي لغة دوس وإنما المال عندهم ما عدى العين وغيرهم يجعل المال العين قال ابن الأنباري ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس بمال وقال غيره كل ما تمول فهو مال وهو مشهور كلام العرب وليس في قوله إلا الأموال دليل للغة دوس لأنه قد استثنى الأموال من الذهب والفضة فدل إنها منها إلا أن يجعله استثناء منقطعا فتكون إلا هنا بمعنى لكن كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وقوله فسلك في الأموال يريد الحوائط وقوله وإضاعة المال قيل يريد الممالك من الرقيق وسائر ما يملك من الحيوان ونهى عن تضييعهم كما أمر في غير هذا الحديث بالرفق بهم وقال وما ملكت إيمانكم وقيل إضاعة المال ترك إصلاحه والقيام عليه وقيل هو إنفاقه في غير حقه من الباطل والسرف وقال ملك وسعيد بن جبير هو إنفاقه فيما حرم الله وقيل إضاعته إبطال فائدته والانتفاع به قوله غير متمول مالا أي غير مكتسب منه مالا ومستكثر منه كما قال غير متاثل في الرواية الأخرى وقد ذكرناه في الهمزة

(م و م) قوله ووقع بالمدينة الموم وهو البرسام كذا فسره في الحديث

(م و ق) قوله فنزعت بموقها هو الخف فأرسى معرب وأما مؤوق العين فمهموز وهو طرفا شقها من ناحيتيها لكل عين مؤقان وفيه تسع لغات مؤق ومأق وموق وماق

مهموزان وغير مهموزين ويجمع امئافا ويقال موق وملق غير مهموزين ويخمعان أمواقا مثل أبواب ومواق ويقال موقئ مثل موقع ويجمع مواقئ مثل مواقع ويقال أمق مثل أسد مضموم الأول مسكن الثاني ويجمع آماقا مثل آساد ويقال ماق بكسر القاف مثل قاض ناقص غير مهموز ويجمع مواقي مثل جواري ويقال مؤق مثل معط ناقص أيضا مهموز ويجمع مئاق مثل معان مهموز أيضا وقيل المؤق غير المأق فالمؤق مؤخرها والمأق مقدمها قال ثابت الماق عند أصحاب الحديث طرف العين الذي يلي الأنف وذكر عن بعض اللغويين نحو ما تقدم وذكر حديثها أن النبي {صلى الله عليه وسلم}كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا يحتج به من فرق بينهما

فصل الخلاف والوهم

قوله يتبع المؤمن كذا في أصل الأصيلي وكنب عليه الميت لغيره وهو المعروف قوله في حديث موسى فاغتسل عند مويه كذا للعذري والباجي ولغيرهما مشربة وهو حفير للماء حول الثمار وسيأتي في حرف الشين تفسيره

الميم مع الياء

(م ي ث) قوله فلما فرغ من الطعام أماثته فسقته بثاء مثلثة كذا هو عندهم رباعي قال بعضهم وصوابه ماثته ثلاثي أي حللته ومرسته يريد الثمر في الماء وأنكر الرباعي ولم يذكر فيه صاحب الأفعال إلا الثلاثي وقال ثابت عن أبي حاتم

من قال أماثته أخطأ وقد حكى الهروي فيه مثت وأمثت معا ثلاثي ورباعي وقال ابن دريد مثت أميث ومثت بالضم أموث موثا وميثا قال يعقوب وموثانا إذا مرسته ولم يذكر أمثت وميثرة الأرجوان والمياثر والميم فيها زائدة واصلها الواو من الشيء الوثير وسيأتي في الواو

(م ي د) قوله المائدة قيل هي الخوان الذي يوكل عليه وقيل لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعام وقال أبو حاتم هو اسم الطعام نفسه وقاله ابن قتيبة واختلف في تفسير ما جاء في الآية على هذا وقوله أكل على مائدة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قال وفي الحديث الآخر أنه ما أكل على خوان قط فالمراد بالمائدة هنا السفر وأشباهها مما يوضع عليه الطعام ويصان من الأرض لأخوان الخشب المعد لذلك
(م ي ر) قوله ميرتنا أي طعامنا الميرة ما يمتاره البدوي من ذلك من الحاضرة ومنه وميري أهلك
(م ي ط) قوله إماطة الأذى عن الطريق وأميطت يده وأميطوا عنه الأذى ومط عنا أنماطك بكسر الميم وأميطي عنا قرامك كله من الإزالة مطت الشيء نحيته وأزلته وقوله فما ماط أحد أي تباعد يقال منه ماط وأماط غيره أبعده ونحاه
(م ي ل) قوله مائلات مميلات لإكتافهن وإعطافهن ويحتمل أن يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال بتبخترهن وما يبدين من زينتهن وقيل يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا ومميلات يمشطنها لغيرهن وقيل يجوز أن يكون اللفظان بمعنى التأكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد وقد يكون مائلات للرجال ومميلات لهم إليهن قوله تذنوا الشمس من الخلائق كمقدار ميل ثم قال ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الأرض أو الميل الذي تكحل به العين يريد المرود وأما الأول فهو مقدار من الأرض وذلك عشر غلاء من جري الخيل وهي ألف باع من أبواع الدواب وهي ألفا ذراع
وقيل ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع وقوله دلوك الشمس ميلها يريد عن الاستواء للزوال وانحطاطها لجهة المشرق وهو بسكون الياء المصدر وبالفتح الاسم وبالسكون رويناه وقد قالوه في كل ما ليس بجسم وبفتحها في الأجسام قال الله تعالى) فلا تميلوا كل الميل (وفي الحديث الآخر والعشي ميل الشمس كذا للأصيلي ولغيره مصغر الشمس أي وقت اصفرارها

(م ي ع) قوله أماع كما يماع الملح أي سال وجرى وأصله انماع وكذا رواه بعضهم فأدغمت النون كما قال في الرواية الأخرى ذاب

فصل الاختلاف والوهم

قوله رؤوسهم كأسنمة البخت المائلة كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف قال القاضي الكناني صوابه الماثلة بالثاء المعجمة بثلاث أي القائمة المنتصبة قال القاضي رحمه الله والصواب عندي ما جاءت به الرواية ويعضدها صحيح اللغة وتفسير من فسر مميلات في الحديث أنهن يمتشطن المشطة الميلاء

وهي مشطة البغايا كما قال امرؤوا القيس
(غدائره مستشزرات إلى العلا
) وإذا جمعتها هناك وكثرتها قد تميل كما تميل أسنمة البخت إلى بعض الجهات عند كبرها وسمنها وقد قالوا ناقة ميلاء إذا كان سنامها يميل إلى أحد شقيها فهذا هو معنى الأسنمة المائلة على ما جاءت به الرواية إن شاء الله
فصل فيما جاءت فيه الميم زائدة فيشكل علي بعض المبتدئين طلب بابه فيها ذكر المومسات والموميس أنظره في حرف الواو وكذلك الميسم والموسم والميضأة والموكأ ومئنة من فقه الرجل ذكرناه في الهمزة وقد اختلف في ميمه فقيل هي أصلية وقيل زائدة والمركن ذكرناه في حرف الراء وكذلك قوله ليس وراء الله مرمى وفرس معروري ذكرناه في حرف العين وامرأة مجح في حرف الجيم وكأنه مذهبة في حرف الذال ومشعان ومشربه ذكرناه في حرف الشين والمنطق ذكرناه في حرف النون والسماء مغيمة مذكور في حرف الغين ومؤخرة الرجل ذكرت في الهمزة ومقدم رأسه يأتي في القاف وارض مضبة في حرف الضاد وحمل مصك يأتي في حرف الصاد ومحفتها في حرف الحاء والمجاعة في حرف الجيم ومسافة الأرض مقدارها الميم زائدة وطريق ميتاء ممدود ذكرناه في الهمزة وكذلك المأمومة من الجراح ومذمة الرضاع في حرف الذال والمجان المطرقة مضى في الجيم والمخيلة في الخاء ومغافير ذكرناه قبل وكذلك المرأة والمرآت في حرف الراء ومنار الأرض نذكره في النون والمكيل في حرف الكاف

فصل مشكل أسماء المواضع وتفسيرها في هذا الحرف
(مكة) قيل هي بكة والميم والباء مبدلة بمعنى واحد وقد ذكرناه في حرف الباء ومن سوى بينهما ومن فرق وقيل هما اسمان بمعنيين مكة بالميم لقلة مائها من قولهم أمتك الفصيل أمه إذا استخرج ما في ضرعها وقيل لأنها تمك الذنوب أي تذهب بها وقد تقدم استحقاق بكة بالباء ولمكة أسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر
والقادس من التقديس وهو التطهير لأنها تطهر الذنوب
والمقدسة والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة أيضا بسين واحدة وإلباسه أيضا بالباء وسين واحدة لأنها تبس من الحد فيها أي تحطمه وقيل تبسهم تخرجهم منها والبيت العتيق وقد ذكرنا تفسيره وأم رحم بضم الراء وأم القرى والحاطمة وللرأس مثل رأس الإنسان وكوثى
بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها هي كانت منزل بني عبد الدار

(مزدلفة والمشعر) مزدلفة بضم الميم وهي المشعر الحرام بفتح الميم وتقوله العرب بكسرها أيضا وهو أكثر لكنه لم يقرأ بها في القرآن ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابي من قولهم ازدلف القوم إذا اقتربوا وقال ثعلب لأنها منزلة من الله وقربة وقال الهروي لاجتماع الناس بها والازدلاف الاجتماع وقال الطبري لازدلاف آدم وحواء وتلاقيهما بها وقد يقال للنزول بها ليلا وفي

زلفه ومعنى المشعر المعلم والمشاعر المعالم قال عطاء إذا أفضيت من مازمي عرفة فهي المزدلفة إلى محسر وليس ما وراء عرفة من المزدلفة وهي جمع أيضا وقد تقدم لم سميت بذلك (المقام) في المسجد الحرام مقام إبراهيم قيل هو الحجر الذي قام عليه حين رفع بناء البيت وكان موضعه الذي يصلي إليه اليوم وقيل هو الحجر الذي وضعت زوجة إسماعيل تحت قدم إبراهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته وقد غابت رجله في الحجر فوضعته تحت الشق الآخر فغابت رجله أيضا فيه وقيل هو الموضع الذي قام عليه حين أذن في الناس بالحج فتطاول به الحجر حتى علا على الجبال حتى أشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وحاء في أثر أنه من الجنة وأنه كان ياقوتة والمقام موضع القدم للقائم بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم والحجر أيضا معلوم وقد قيل في قوله) واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (هو هذا وقيل الحج كله وقيل عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة وقيل الحرم كله (الملتزم) ويسمى المدعي والمتعوذ سمي بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو ما بين الحجر الأسود والباب قال أبو الوليد الأزرقي ذرع الملتزم ما بين الباب إلى حد الحجر الأسود أربعة أذرع وفي الموطأ عن ابن عباس أن ما بين الركن والباب الملتزم كذا للباجي والمهلب وابن وضاح وهو الصحيح كما قدمنا ولسائر رواة يحيى ما بين الركن والمقيم وهذا وهم وإنما هذا الحطيم وهو غيره وفي المدونة في تفسير الحطيم هو ما بين الباب إلى المقام فيما أخبرني بعض الحجبة وقال ابن

جريج الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث ينحطم الناس يعني للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هناك ويحطمون هناك بالإيمان فمن دعا على ظالم أو حلف هناك آثما عجلت عقوبته قال ابن أبي زيد فعلى هذا كل هذا حطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذي بين البيت والمقام وعلى هذا تتفق الأقاويل والروايات كلها (المعرف) بضم الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها (المحصب) بضم الميم وفتح الصاد والحاء المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب وهو بطحاء مكة وهو الأبطح وهو خيف بني كنانة وحده من الحجون ذاهبا إلى منى وقد ذكرناه وزعم الداودي أنه ذو طوى ولم يقل شيئا والمحصب أيضا موضع رمي الجمار بمنى (المعرس) بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهلمة على ستة أميال من المدينة منزل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حين يخرج من المدينة ومعرسه (قرن المنازل) بفتح الميم وهو قرن الثعالب ميقات أهل نجد قرب مكة (منى) بكسر الميم مقصور معلوم وحدوده من العقبة إلى محسر وسمي بذلك لما
يمنى فيها من الدماء أي تراق وقيل لأن آدم تمنى بها الجنة (المدينة) مدينة النبي {صلى الله عليه وسلم}اسم خاص لها ومن أسمائها طابة وطيبة ويثرب وقد غير هذا الاسم النبي {صلى الله عليه وسلم}بالمدينة ومن اسماها الدار والإيمان وقد ذكرناه في حرف الطاء (مسجد الأقصا) ذكرناه في الهمزة (مهيعة) ذكرها في المواقيت وفي خبر الدعاء للمدينة وفي مهل أهل الشام

وفسرها في الحديث أنها الجحفة وفي الدلائل أنها قريبة من الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن أكثرهم مفعلة مثل مخرمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة

(ملل) بفتح الميم واللام موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وقال ابن وضاح اثنان وعشرون ميلا من المدينة (مر الظهران) بفتح الميم ذكرناه في حرف الظاء (مران) بفتح الميم وراء مشددة وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والأجدابي بضم الميم (المشعر) هي مزدلفة ذكرناه (المأزمان) مهموز مثنى مكسور الزاي قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال أهل اللغة هي مضائق جبلي منى والمئازم المضائق وأحدها مأزم بكسر الزاي
(مجنة) بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما للجياني وكذا ذكرها الخطابي هو سوق متجر بقرب مكة معروف قال الأزرقي هي بأسفل مكة على بريد منها وكان سوقها عشرة أيام آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ وبعد مجنة من أول ذي الحجة ثمانية أيام ثم يخرجون في التاسع إلى عرفة وهو يوم التروية وقال الذاودي هو عند عرفة بعد سوق عكاظ (المقاعد) قيل هو موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقال حبيب عن مالك هي دكاكين عند دار عثمان وقال الداودي هي الدرج (المناصع) بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين قال الأزهري أراها مواضع خارج المدينة وقال غيره هي مواضع التخلي للحدث (المخمص) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة
(المخراف) بكسر الميم وخاء معجمة اسم حائط سعد بن عبادة الذي تصدق به عن أمه بالمدينة (ميطان) المذكور في شعر بني قريظة في مسلم كذا هو بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون وكذا ضبطناه عن أكثر الرواة وكذا صوبه الجياني وكذا ضبطه أبو عبيد البكري وقال هو من بلاد بني مزينة من بلاد الحجاز إلا أنه قيده بكسر الميم وكذا رواه بعض رواة مسلم وكان عند العذري منطار بنون أولا بعد الميم وآخره راء كذا قيدته عن بعض أصحابه وعن غيره عنه ممطار بميمين وكان عند ابن ماهان محيطان بحاء مهملة وكلاهما خطأ

(تنية المرار) بضم الميم ذكرها مسلم في حديث ابن معاذ وبالشك في ضمها أو كسرها في حديث ابن حبيب الحارثي (مربد النعم) موضع بقرب المدينة قال الهروي بينه وبين المدينة ميلان وهو الذي ذكر في الموطأ أن ابن عمر تيمم به والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل وهو أيضا موضع سوق الإبل خارج البصرة وسمي به لحبسهم الإبل فيه للبيع ويسمى كل موضع تحبس فيه الإبل مربدا ومنه في الحديث الآخر فركضتني منها فريضة بالمربد واختلف هل أصل المربد اسم الموضع أو العصا التي تجعل على بابه وبين ابن قتيبة وأبي عبيد فيه اختلاف

مذكور في غريبيها وإصلاح ابن قتيبة وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا أيضا وأصله من الإقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان إذا أقام فيه
موتة بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها وآخرها هاء كذا يقوله الفراء وثعلب بالهمز موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وقتل جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ومن قتل معهم من المسلمين وأكثر الرواة يقولونه بغير همز
مهزور ومذينيب بفتح الميم وسكون الهاء وزاي مضمومة وآخره راء ومذينيب بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبنون بين يائين باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة هما واديا المدينة التي عليهما سقى أموالها قال أبو عبيد مهزور هو وادي بني قريظة
المشلل يضم الميم وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط منه إلى قديد
(المريسيع) بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة
المعصب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة كذا ضبطه الأصيلي عن الجرجاني ورواية الباقين العصبة بضم العين وسكون الصاد موضع بفنائه نزل المهاجرون الأولون كذا فسره البخاري
المصيصة جاء ذكرها في باب صفة النبي {صلى الله عليه وسلم}في البخاري بكسر الميم وتخفيف الصاد وضبطه بعضهم بشدها

بطن محسر تقدم في الباء
بير معونة بضم العين ذكرت في حرف الباء (المداين المقبرة) بفتح الميم ويقال بفتح الباء وضمها جاءت في الحديث في غير موضع يراد بها موضع المقابر وهو البقيع بالمدينة والجبانة (مخاليف اليمن) الواحد مخلاف هو كالأقليم والكور في غيرها
مسجد بني زريق بتقديم الزاي مضمومة مصغر على نحو ميل من المدينة بنوا معاوية قال الجوهري قرية من قرى الأنصار ذكرناها في الباء وهم بنو حديلة
مرو مدينة مشهورة من بلاد خراسان ينسب إليها مروري مسموع غير مقيس (مناة) اسم صنم نصبه عمرو بن لحي بجهة البحر مما يلي قديما بالمشلل وكانت الأزد وغسان تهل لها وتحجها وكذا جاء معنى هذا في الحديث في الحج وقال الكلبي كانت مناة صخرة لهذيل بقديد

فصل مشكل الأسماء في هذا الحرف والكنى

عبد الرحمن بن المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وقال فيه الزبير المجبر بتخفيف الجيم والباء واسم المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وليس في مشهوري رواة الحديث ثلاثة في نسب اسمهم عبد الرحمان غيره وهو أيضا المجبر إذا ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى وسمي بذلك لأنه سقط فكسر فجبر وقيل بل توفي أبوه وهو حمل فسمي بذلك لعل الله يجبره ويشتبه به بدل بن (المحبر) مثله إلا أنه بحاء مهملة كما

ذكرناه أولا ويقرب منه نعيم بن عبد الله (المجمر) بضم الميم وسكون الجيم بعدها ميم مسكورة كان أبوه يجمر المسجد أي يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر فالمجمر نعت لأبيه لكنه قد شهر هو به حتى قيل نعيم المجمر ويقال أيضا المجمر بفتح الجيم والأول أكثر

والمسور

وابن المسور حيث وقع بكسر الميم وسكون السين ومجزز المدلجي بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الأولى مشددة كذا جاء في الأصول وكذا قيده الجياني وابن ماكولا وغيرهما وذكر الدار قطني وعبد الغني عن ابن جريج أنه قال فيه محرز بسكون الحاء

المهملة وراء أولا مكسورة كذا قاله الجياني وأبو عمر الحافظ وفي بعض نسخ كتابيهما والذي قيدناه عنهما عن القاضي الشهيد فيما ذكراه عن ابن جريج أنه غنما كان يقول فيه مجزز بفتح الزاي وقال عبد الغني الكسر الصواب لأنه جز نواصي قوم وعلقمة بن مجزز وهو ابنه مثله وبالفتح قيده الدار قطني ولم يذكر هو ولا غيره أنه ابنه وإنما ذكروهما على أنهما رجلا وهو ابنه لاشك وفي البخاري في المغازي وعلقمة بن محرز بسكون الحاء المهملة وأولاهما راء مكسورة كذا لكافة الرواة وكذا قيده ابن السكن والحموي والمستملي والأصيلي وفي نسخة عن النسفي وقيده بعضهم عن القابسي مجزز بجيم وزايين وهو الصواب وكذا قاله عبد الغني والدارقطني وابن ماكولا لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا الشهيد أبي علي في كتاب الدار قطني بفتح الزاي الأولى وضبطه ابن ماكولا بكسرها وقد ذكرنا أنه ابن الأول وأنه الصواب

وصفوان بن محرز

ومحرز بن عون وعبد الله بن محرز هؤلاء الثلاثة بسكون الحاء المهملة والأولى راء مكسورة وعبيد الله بن محرر بفتح الحاء المهملة ورائين أولاهما مفتوحة مشددة ذكره مسلم في صدر كتابه في موضعين كذا ضبطناه عن التميمي والجياني وعن الأسدي والسمرقندي في أسماء المتهمين وعن كافة الشيوخ والرواة في حديث ابن المبارك بعده ورواه كافة الرواة في الأول محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وآخره زاي وكذا كان أيضا عند القاضي أبي علي عن العذري في حديث ابن المبارك وهو عند متقني الحفاظ غلط ووهم وصوابه محرر بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين أولاهما مفتوحة وكذا ذكره البخاري في تاريخه وقيده كذلك الأمير في إكماله والحافظ أبو علي الجياني في كتابه وعلى الصواب رواه لنا الأسدي عن السمرقندي

ومعتمر بن سليمان هذا وحده بتاءزائدة ومن عداه معمر منهم أبو معمر ومعمر بن راشد وغيره بفتح الميم وسكون العين إلا معمر بن سام بن يحيى وهو معمر بن سام فاختلف فيه فقيل كذلك وكذا قال البخاري في التاريخ وغيره وقيل فيه معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية وكذا قيده عبد الغني وذكر الحاكم معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة قال وهو ابن أبي معمر

أيضا واختلف رواة البخاري في اسم رجل وهم أكثرهم فيه وهو ما جاء في كتاب التوحيد في باب رجل آتاه الله القرآن وفي باب الجزية والموادعة نا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر ابن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا للقابسي وابن السكن والأصيلي وأبي ذر في الموضعين والحديث بسند وأحد حديث المغيرة في حرب فارس إلا أنه اختصره في التوحيد قالوا وهو وهم وصوابه المعمر بن سليمان وهو الرقي وكذا كان في أصل الأصيلي فأقحم عليه التاء وأصلحه في الموضعين وقال المعتمر صحيح وهو الذي يروى عنه الرقي فهو رقي عن رقي والرقي لا يروى عن المعتمر بن سليمان البصري التميمي ولم يذكر الحاكم ولا الباجي في رجال البخاري المعمر بن سليمان الرقي وذكر الباجي عبد الله بن جعفر فقال يروى عن المعتمر بن سليمان ولم يذكر البخاري في التاريخ لابن جعفر الرقي رواية عن المعتمر ووهب بن (منبه) وهمام بن منبه بضم الميم وفتح النون بعدها وكسر الباء بواحدة ويعلي بن (منية) وابنه صفوان بن يعلي بن منية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنين تحتها ويقال فيه ابن أمية وهما صحيحان قال الدارقطني منية أمه وأمية أبوه وقال ابن وضاح منية أبوه ووهم وقد ذكرناه في الهمزة

ومعقل بن عبد الله المزني تابعي عن علي وكعب بن عجرة وثابت بن الضحاك وعدي بن حاتم يروى عنه أبو إسحاق السبيعي

وكذلك ابن معقل حيث وقع ومعقل فيها بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة

وعبد الله بن مغفل المزني له صحبة يروى عنه عبد الله بن بريدة ومعاوية بن قرة ومطرف بن عبد الله وسعيد بن جبير وعقبة بن صفوان وحميد بن هلال وبنت معوذ

وابن معوذ وموعذ بضم الميم وفتح العين واختلف في الواو فضبطناه علي أبي بحرعن القاضي الكناني بفتح الواو وحكى عنه أنه لا يجيز الكسر وأما القاضي أبو علي وغيره فذكر لنا فيه الوجهين معا

ومعرف بن واصل بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم وبعض الرواة بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمي بفتح الراء وقيده بعضهم بالوجهين وحكى بعضهم إن الحاكم قال فيه معروف ولم يقع في نسختنا عنه فيه إلا كما وقع في مسلم معرف وكذا ذكره البخاري

ومطرف بن الشخير ومحمد بن مطرف ومطرف بن طريف ومطرف المدني أبو مصعب صاحب مالك بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بأبي مصعب الزهري هذا مطرف بن عبد الله اليساري واسم ذلك أحمد

ومطر الوراق بفتح الميم والطاء

وكذلك مطرف بن الفضل ومضر وابن مضر حيث وقع بضاد معجمة

والمقدام بن معدي كرب بكسر الميم كندي

والمقدام بن شريح مثله آخر هما ميم

ومصعب بن المقدام كذلك

واحمد بن مقدام

والمقداد آخره دال ابن عمر والبهراني ويقال أيضا الكندي وقد جاء في الصحيحين بهما وهو المقداد بن الأسود ونسبه في بهراء صحيح وله نسب بكندة حلف أو ما شاكله وأبوه عمر وحقيقة وقيل له ابن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث من قريش كان تبناه في الجاهلية وقد بينا هذا في حرف الألف وفي أسماء من شهد بدرا مقداد بن عمرو الكندي كذا عند الأصيلي والنسفي والمستملي وعند عبدوس والقابسي والحموي وأبي الهيثم المقدام وهو هنا خطأ إنما هو المقداد المذكور أولا
وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة
وزهدم بن مضرب على وزنه إلا أنه بضاد معجمة وآخره باء بواحدة
وشداد بن معقل بفتح الميم وكسر القاف وكذلك معقل ابن يسار

ومجمع وابن مجمع حيث وقع بضم الميم وفتح الجيم واختلف في الميم الثانية فضبطناه عن القاضي أبي علي وغيره بفتحها وكسرها وضبطناه عن الأسدي عن الكناني بالكسر لا غير وكان ينكر الفتح
والمفيد بضم الميم وفاء مكسورة
ويشتبه به المعبد بن المقداد كذا جاء في رواية أبي ذر في باب مكث الإمام في مصلاه ولغيره في سائر المواضع معبد
والمعرور بن سويد والبراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين ورائين مهملتين
وكذلك مرحوم بفتح الميم وابن مرحوم بحاء مهملة مضمومة كذلك
ومحمية بن جزي بسكون العين ورائين مهملتين
وكذلك مرحوم بفتح الميم وابن مرحوم بحاء مهملة مضمومة كذلك
ومحمية بن جزي بسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة
وبنو مغالة مفتوحة الميم وغين معجمة قال الزبير بن بكار إذا كنت بخاتمة البلاط فكل ما عن يمينك بنو مغالة وفيها مسجد النبي {صلى الله عليه وسلم}وما عن يسارك بنو حديلة
ومارية بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة
ومليح ابن عبد الله بفتح الميم وكذلك أبو المليح بكسر اللام
وفروة بن أبي المغراء بكسون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة
وماعز وأبو ماعز بكسر العين المهملة وآخره زاي
وابن مرجانة بجيم ونون بعد الألف
والماجشون وابن
الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه المورد لحمرة وجهه وقيل غير ذلك بفتح الميم هؤلاء كلهم
ومجزاة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وبسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الألف كذا يقوله المحدثون غير مهموز وقال الجياني هو مهموز مفتوح الهمزة والميم
وموسى بن ميسرة بفتح الميم وكذلك
أبو معشر العطار

وعطاء ابن ميناء وسعيد بن ميناء بكسر الميم بعدها ياء باثنتين تحتها بعدها نون مفتوحة يمد ويقصر
وابن مثنى بضم الميم وثاء مثلثة بعدها نون مشددة
ويونس بن متى بشد التاء مقصور
وابن مظعون بظاء معجمة
ومخلد وابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيها خلافة إلا مسلمة بن

مخلد صحابي فهذا بضم الميم وفتح الخاء
وابن موهب بفتحهما
ومعدان ومرثد وأبو مرثد بفتح الميم والثاء المثلثة وراء ساكنة
وممطور بفتح الميم الأولى وطاء مهملة
ويوسف بن ماهك بفتح الهاء
وابن منيع بكسر النون
ومرار بن حموية أبو أحمد جاء في رواية ابن السكن هذا براءين وفتح الميم
ومراد القبيلة بضم الميم وآخره دال
ومما يشكل أيضا مما ميم أوله مضمومة مغيث زوج بريرة بكسر الغين العجمة وآخره ثاء مثلثة
وعبيدة بن معتب بفتح العين المهملة وقد يقال في هذا الاسم حيث يكون بالسكون
ونساء بن مكمل بضم الميم الأولى وسكون الكاف والميم الثانية فيها الوجهان الفتح والكسر
وإبراهيم ابن محمد بن المنتشر بكسر الشين المعجمة ونون بعد الميم وتاء باثنتين بعدها
والمستمر بتشديد الراء عن أبي نضرة
المستورد بالسين المهملة وكسر الراء
وابن مكرم بسكون الكاف حيث وقع وفتح الراء
وعبد السلام بن مطهر بفتح الطاء المهملة
ومسيلمة بكسر اللام
والقاسم بن مخيمرة بخاء معجمة وياء ساكنة والميم الثانية مكسورة وراء مهملة وعبد الله بن منير بكسر النون وآخره راء ويقال المنير أيضا
وابن مقرن وبنو مقرن بفتح القاف وكسر الراء وهم جماع وبنو المصطلق من خزاعة بكسر اللام
ومقدم بن محمد بفتح القاف والدال ومثله عمر ابن علي بن مقدم
ومؤمل بفتح الميم الثانية ومعاوية بن مزرد بفتح الزاي وكسر الراء وآخره دال مهملة
ويزيد مولى المنبعث بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة
وابن معيقب ويقال معيقيب بزيادة ياء وعلي بن مسهر ومسدد ابن مسرهد بضم الميمين فيهما وفتح الدال والهاء منهما
وأبو المحياة بفتح الحاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها

وكثير بن مدرك بسكون الدال وكسر الراء
وابن أبي معيط آخره طاء مهملة
والمطعم بن عدي بكسر العين
والمطلب
وعبد المطلب وابن المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام
وعبيد المكتب وحسين الممكتب بسكون الكاف أي معلم الكتاب

ومحاضر بضاد معجمة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وآخره عين مهملة وهو أبو المورع أيضا وقد تقدم في الألف بضم الميم في اسمه وكنيته واسم أبيه وكذلك كنية توبة بن أبي أسيد أبو المورع بضم الميم في جميع ما ذكرناه (ومورق) العجلي بكسر الراء مشددة (والمقنع) بشد النون المفتوحة وابن (محيريز) الأول راء والآخر زاي وابن أبي (المخارق) بخاء معجمة (ومسلم) حيث وقع فيها بضم الميم وسكون السين وكسر اللام وليس فيها ما يشتبه به (ومساور) بسين مهملة مكسورة الواو وآخره
راء وصفوان ابن (المعطل) بفتح العين والطاء المهملة
ومعاذة ومعاذ وابن معاذ بذال معجمة كل هؤلاء بضم ميم أولهم وممن أول اسمه ميم مكسورة ملك بن (مغول) بسكون الغين المعجمة (ومكرز) بفتح الراء وآخره زاي وابن مرسي بسكون الراء وسين مهملة مقصور وفتح البعض شيوخنا أوله وبسر بن (محجن) بسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة (ومنجاب) بن الحارث بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة وأم حرام بنت (ملحان) بسكون اللام وحاء مهملة وضبطه بعض شيوخنا بكسر الميم وفتحها معا والكسر أشهر وأعرف (ومسعر) بسكون السين المهملة وفتح العين وابن (مقسم) بفتح السين المهملة وأبو (مجلز) واسمه حميد بن لاحق بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاي وذكر أبو داوود أن حمادا كان يقوله بفتح الميم ومحمد بن (مهران) وميمون بن مهران وعكاشة بن (محصن) وكلهم بكسر الميم وأم قيس بنت محصن أخته وقيل غير هذا ووجدت الأصيلي ضبط اسم أبيها بضم الميم وكسرها (ومصدع) كذلك بكسر الميم (ومصك) مثله
فصل الاختلاف والوهم غير ما تقدم

سعيد بن المسيب كذا اشتهر اسمه بفتح الياء وذكر لنا شيخنا القاضي أبو علي عن ابن المديني ووجدته بخط مكي بن عبدا لرحمن الرضي كاتب أبي الحسن القابسي وهو لنا عنه رواية بسنده عن ابن المديني إن هذا قول أهل العراق وأما أهل المدينة فيقولون المسيب بكسر الياء قال القاضي أبو علي وذكر لنا أنه يكره من يفتح اسم أبيه وغيره بفتح الياء بغير خلاف منهم
المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب
ومحل بن خليفة الطائي بكسر الحاء وضم أوله كذا عند أكثرهم وضبطه ابن أبي صفرة بفتحها بالوجهين قيدناه على القاضي التميمي
ومليكة جدة أنس بضم الميم وفتح اللام كذا عند كافتهم وذكر عن الأصيلي فيه

فتح الميم وكسر اللام ولا يصح
وأبو المنازل بضم الميم كنية خالد الحذاء ذكره فيها وكذا ضبطناه بالضم وهو المعروف وكذا قيده الدارقطني وعبد الغني والحفاظ لكن الباجي ذكرانه قراه علي أبي ذر بفتح الميم قال والضم أظهر
ومحيصة وابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغر ويقال بكسر الياء وتشديدها أيضا والصاد المهملة والقولان معروفان وجاء في كتاب القاضي التميمي عن ابن المرابط محيصة بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم والله أعلم
ومخول بن راشد بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو وكذا ضبطه الأصيلي وضبطه الجمهور مخول بضم الميم وفتح الخاء وشد الواو وكذا ذكره الباجي والحاكم

وأبو مراوح كذا ذكره مسلم في كتاب اللعان وغيره بضم الميم وآخره حاء ووقع للعذري في موضع أبو مرواح بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو والأول الصواب وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما وفي كتاب الاستيذان شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة وبشر ابن المفضل عن أبي مسلمة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب وفي بعض نسخ مسلم عن أبي مسلمة بضم الميم وكسر اللام وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسى والصواب الأول وهو أبو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري وكذا ذكره البخاري وكناه في باب النعال من صحيحه وفي التاريخ الكبير وذكره في الصلاة
فقال عن أبي مسلمة وفي علامات النبوءة نا عبد الله بن منير كذا لهم وعند أبي زيد المروزي ابن منيب وفي عرضة مكة منير كما للجماعة وعبد الرحمان بن مل بضم الميم كذا قال أبو ذر والصوري والباجي وكان ابن عبد البر وغيره يقوله بكسر الميم وحكى أبو علي فيه الوجهين واللام مشددة وهو أبو عثمان النهدي فصل منه وفي التجارة في البحر وقال مطر كذا لكافتهم وهو الصحيح وعند الحموي وقال مطرف وقد نسبه أبو ذر فقال وقال مطر بن طهمان الوراق وفي باب من قتل ببدر نا شريح بن مسلمة كذا لهم وعند ابن السكن شريح ابن سلمة دون ميم وهو وهم والصواب ابن مسلمة وكذا ذكره البخاري في غير الباب وفي فضل بني تميم نا حامد بن عمر البكراوي نا مسلمة بن علقمة المازني كذا لهم وفي بعض روايات ابن ماهان نا سلمة بن علقمة والأول الصواب
وفي حديث جابر وهو يطلب المجدي ابن عمر وكذا لكافتهم وفي كتاب ابن عيسى النجدي بالنون والأول الصواب وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدي ابن عمر والجهني
وفي أسماء أهل بدر المقداد بن عمرو الكندي كذا لعامة رواة البخاري وعند القابسي المقدام ابن عمر والكندي وهو خطأ الصواب الأول لأن المقدام إنما هو ابن معدي كرب لا ابن عمرو وقد بيناهما قبل في الباب

وفي إخبار بني إسرائيل في حديث الذي وصى أهله أن يحرقوه قال نا مسدد نا أبو عوانة قال نا عبد الملك وقال يوما راحا كذا لجميعهم وعند الحموي نا موسى مكان مسدد
وفي ذكر بني تميم نا حامد بن عمر نا مسلمة ابن علقمة المازني إمام مسجد داوود كذا لعامة رواة مسلم وعند بعضهم سلمة بن علقمة والذي عند إثبات شيوخنا مسلمة وسلمة بن علقمة بصرى خرج عنه البخاري
وفي الحج أن قريشا حالفت على بني هاشم وبني المطلب كذا هو وهو الصواب وجاء في بعض نسخ مسلم وبني عبد المطلب وهو وهم
وفي كتاب التوحيد في الباب يريدون أن يبدلوا كلام الله البخاري نا معاذ بن أسد قال القابسي لا أعرف معاذ بن أسد وإنما هو معلي بن أسد قال القاضي رحمه الله كلاهما مشهور معروف معاذ بن أسد روى عنه البخاري هنا وفي الصلاة وهو أبو عبد الله المروزي انفرد به البخاري ومعلي بن أسد بن الهيثم مشهور أيضا خرجا عنه معا وفي باب الصرف نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا إسماعيل بن مسلم العبدي كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء إسماعيل بن صالح العبدي وهووهم قال البخاري إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري سمع أبا المتوكل والحسن وذكر له رواية عن محمد بن واسع سمع منه وكيع وأبو نعيم
وفس باب من يعمل سوء أيجز به نا سفيان عن ابن محيصن كذا لهم وعند العذري ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة وعند العذري هنا ابن محيص أيضا
وفي كتاب ابن عيسى ابن محيصن وسقط عند العذري عمر بن وعنده قال مسلم عبد الرحمن بن محيصن والصواب عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالنون وكذا ذكره البخاري قال وهو أبو حفص المكي السهمي القرشي
وفي باب أسمائه {صلى الله عليه وسلم}قوله وفي حديث عقيل قلت للزهري وما العاقب كذا لأكثر شيوخنا وعند التميمي عن الجياني وفي حديث معمر مكان عقيل وكذا لابن ماهان

وفي خبر ابن صياد عند أطم بني مغالة كذا المعروف وذكره مسلم في حديث الحلواني بني معاوية وبنو معاوية غير بني مغالة
أرض المدينة على نصفين لبطنين من الأنصار وهم بنو معاوية وبنو مغالة وقد ذكرناهم في حرف الباء في باب المواضع والأمكنة
وفي باب إسباغ الوضوء تا إسحاق بن موسى الأنصاري كذا لهم وعند ابن الحذاء إسحاق بن مثنى وهو وهم قبيح وقال في باب من آوى محدثا في كتاب الاعتصام قال عاصم وأخبرني موسى بن انس قال الدار قطني هذا وهم من البخاري أو من أبي سلمة وقال فيه مسلم نا النضر بن أنس
وفي باب فضائل الحج المبرور نا وكيع عن مسعر وسفيان كذا لهم وفي نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والأول الصواب
وفي باب أن بلالا ينادي بليل نا ابن مثنى نا أبو داوود نا شعبة كذا لهم وعند ابن الحذاء نا ابن نمير وهو عندهم خطأ وفي باب هل يخرج الميت من القبر جابر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر كذا للنسفي وللفربري عن عطاء مكان

عن مجاهد والاختلاف في اسم ملك ابن بحينة مذكور في حرف الميم كذا جاء ذكره مرة في صحيح البخاري ومرة سماه عبد الله ابن بحينة قال الدمشقي أهل الحجاز يسمونه عبد الله وأهل العراق يسمونه مالكا وذكر البخاري القولين وقيل عبد الله بن ملك ابن بحينة ويأتي الكلام عليه بأتم في حرف العين
فصل في الاختلاف والوهم الواقع فيها فيمن اسمه محمد أو في نسبه
في حديث خطبة الجمعة نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد ابن معن كذا لهم وفي نسخة عن عبد الله ابن محمد بن معمر

وفي فضل صلة الرحم نا بهز نا شعبة نا ابن عثمان عبد الله بن موهب كذا لهم وعند الأصيلي أخبرني محمد بن عثمان وقال في كتاب الزكاة نا محمد بن عثمان وكذا ذكره مسلم في كتاب الإيمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره عمرو بن عثمان قال القابسي ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ إنما هو عمرو بن عثمان وقال الباجي ذكر أبو عبد الله بن البيع في رجال البخاري محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب كما جاء في الأصل قال الباجي وإنما أتبع في ذلك لفظ الكتات وصوابه عمرو بن عثمان وهم في اسمه شعبة فنقله على ذلك البخاري قال البخاري وأخشى أن يكون محمد غير محفوظ وإنما هو عمرو قال القاضي رحمه الله ولم يقع عندي في كتاب الحاكم إلا عمرو وفي باب عمرو أدخله ولم يدخله في باب محمد خلاف ما قاله الباجي إلا أن يكون أصلحه بعض الرواة فوقع إلينا من ذلك الوجه ولو كان فيه كما قاله الباجي لنبه عليه عبد الغني والكلاباذي وهما لم يذكراه
وفي باب كتب عليكم الصيام نا البخاري نا محمود أنا عبيد الله بن موسى كذا للمروزي وغيره وفي أصل الأصيلي محمد مكان محمود وكتب عليه محمود لأبي زيد فدل أن روايته عن غيره ما في كتابه وهو وهم ومثله في تفسير ن والقلم نا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل كذا لكافتهم وعند المستملي محمد والصواب فيهما محمود وهو محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي العدوي مولاهم وفي خبر الدجال نا محمد بن مهران الرازي نا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان نا محمد بن صفوان وهو وهم
وفي باب الصلاة على المنافقين نا مسلم نا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد نا يحيى القطان كذا لهم وعند ابن الحذاء نا محمد بن بشار
وفي باب ما يجوز من الغضب حدثني

محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا لأكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمداني نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وفي باب إذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار وعند القابسي نا محمد بن سنان
وفي باب من أحب لقاء الله نا محمد بن بشار نا محمد بن بكر كذا لرواة مسلم وعند العذري نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطأ وقد تقدم الكلام على

هذه التراجم الثلاثة في حرف الباء
وفي باب ما سأل النبي {صلى الله عليه وسلم}شيئا فقال لا نا محمد ابن مثنى نا عبد الرحمن بعني ابن مهدي كذا للجلودي وعند ابن ماهان نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن وكذا خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم
وفي باب الجمعة في حديث نحن السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الخشنى أيضا نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله أعلم
وفي باب حديث عمار نا محمد بن معاذ ابن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى كذا عند شيوخنا وفي نسخة نا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو هنا وهم وإن كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله إنما هو ابن معاذ بن معاذ
وفي باب ما جاء في سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة كذا للأصيلي وأبي ذر والنسفي وعند عبدوس عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة وكتب في الأصل عن محمد بن أبي بكرة وكذا في بعض الروايات والصواب الأول وهو محمد بن سيرين كما جاء مبينا في كتاب عبدوس
وفي فضائل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر كذا للجلودي وكذا ذكره أبو مسعود في كتاب الأطراف وعند أبي العلاء بن ماهان (نا) عبد الكريم عن محمد بن علي عن جابر وصوب أبو علي الجياني ما في الأم

وفي صفة عيش النبي {صلى الله عليه وسلم}نا محمد ابن عباد وابن أبي عمر قالا نا مروان كذا لهم وعند ابن ماهان نا محمد بن عثمان وابن أبي عمر وهو وهم والصواب محمد بن عباد وهو المكي وفي الحديث نفسه وقال ابن عباد والذي نفس أبي هريرة بيده وقال ابن أبي عمر وفي السلام على المصلى نا محمد بن مثنى حدثني اسحاق بن منصور كذا لبعضهم ولآخرين نا محمد بن كثير وللعذري وابن ماهان وغيرهما نا ابن نمير وكذا لرواة البخاري وهو الصواب وقال الجياني وغيره هو خطأ
وفي فضائل أبي بكر
البخاري نا محمد بن يزيد الكوفي كذا لهم وعند ابن السكن نا محمد بن كثير الكوفي قال الجياني أراه وهما ومحمد بن يزيد هو الرفاعي وقيل غيره وفي باب قصة أسماء وخدمتها الفرس مسلم نا محمد بن العلاء وأبو كريب الهمداني كذا لجميعهم وفي كتاب ابن الحذاء نا محمد بن عبدالواحد وأبو كريب وهو خطأ
وفي باب السعي بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا للأصيلي ولم يقله غيره قيل هو وهم إنما هو محمد بن عبيد بن ميمون كوفي وقد تكرر على الصواب بعد هذا في باب هل يبيت أصحاب السقاية
وفي باب شروط النكاح نا يحيى بن أيوب نا هشيم ونا ابن نمير وكيع ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر ونا محمد ابن مثنى نا يحيى ثم قال آخر الحديث هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى غير أن ابن مثنى قال الشروط كذا عندنا عن شيوخنا وفي بعض النسخ ابن نمير فيهما
وفي حديث عائشة في ركعتي العصر نا محمد بن محمد وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة قال ابن

بشار نا محمد بن جعفر
وفي باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن بكر للمروزي ولسائرهم محمد بن أبي بكر وهو الصواب وهو المقدمي وكذا نسبه الجرجاني
وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة كذا للمروزي ولغيره الجرجاني والنسفي والهروي نا عبد الله بن عثمان انفرد به البخاري

وفي كتاب التوحيد في باب لما خلقت بيدي نا مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن يحيى
وفي باب نقض العهد نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب ورواه بعضهم ومحمد بن العلاء وهو هنا وهم
فصل مشتبه الأنساب ومشكلها في هذا الحرف
كل ما وقع فيها ما زنى بالزاي والنون منسوب إلى بني مازن وليس فيها ما يشتبه به إلا المزني بضم الميم وفتح الزاي والنون أيضا منسوب إلى مزينة وهم جماعة أيضا واختلف في أبي غطفان ابن طريف المري فالصحيح وأكثر الروايات والمعروف أنه مري بضم الميم وتشديد الراء المكسورة ومنسوب إلى مرة بن قيس ووقع عند ابن المرابط لبعض شيوخه فيه في كتاب الحج من الموطأ المزني بالزاي والنون وهو وهم وغلط ويشتبه به المدني بفتح الميم والدال منسوب إلى المدينة وهم جماعة
منهم أبو مصعب مطرف المدني وعبد الله بن عبد العزيز المدني وأبو حازم المدني وأبو غسان محمد بن مطرف المدني ومن ينسب إلى مدينة النبي عليه السلام وعلي بن المديني بكسر الدال وزيادة ياء
وكذلك أبو يزيد المديني
وعيسى بن أبي عيسى المديني
وفيها ابن وعلة المصري بالميم المكسورة والصاد المهملة ووقع عند شيخنا أبي إسحاق في الموطأ البصري بالباء وهو وهم والمصريون بالميم فيها جماعة غيره
منهم حماد بن زغبة المصري
وأبو الطاهر بن أبي السرح وقد ذكرناهم مع من يشبههم في حرف الباء وليس فيها مضرى بالضاد
وأبو سعيد المقبري بفتح الميم وضم الباء وهو قول أهل المدينة ويقال المقبري بفتح الباء وهو قول أهل الكوفة نسب إلى المقبرة وفيها وجهان أيضا كما تقدم قيل كان يألف المقابر وقيل نزل بساحتها فنسب إلى ذلك
وابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري أيضا ويشتبه به عبدا لله بن يزيد المقرئ بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من إقراء القرآن وفي تقريبات ابن سفيان نا ابن المقرئ مثله
ويشتبه به فيها أبو بكر المقدمي بفتح القاف وتشديد الدال وبعدها ميم

وأبو سعيد مولى المهري
وعبد الرحمان بن شماسة المهري
وسالم المهري بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء
وأما مهدي وابن مهدي بالدال ففي الأسماء
ويوسف بن حماد المعنى بفتح الميم وسكون العين ونون مكسورة من ولد معن بن زائدة
وعلي بن عبد الرحمان المعاوي بضم الميم وكسر الواو منسوب إلى بني معاوية من الأنصار (ويحيى بن مالك الأزدي) المراغي بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة كذا سماه مسلم ومراغة بطن من الأزد وسماه بعضهم حبيب بن مالك والأول أكثر قال البخاري يحيى بن مالك المراغي الأزدي العتكي أبو أيوب (وعبد الله بن جعفر المسوري) بكسر الميم وسكون السين المهملة ينسب إلى المسور بن مخرمة (وعمرو بن قيس الملاءى) بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة وياء النسبة وكذلك نا

الملاءى غير مسمى وهو أبو نعيم الفضل بن دكين (وأبو غسان المسمعي) بكسر الميم وسكون السين المهملة (ومسمع) ابن قيس بن ثعلبة من اللهازم (وأبو جعفر المنادي) بضم الميم (والمخدجي) بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة وجيم بعدها قال مالك هو لقب له وقال غيره هو نسب وبنو مخدج بطن من كنانة وقال فيه بعضهم المخدجي بفتح الدال وحكي ذلك عن القعنبي على خلاف فيه عنه (والمدلجي) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم بعدها (وبنو مدلج) بطن من كنانة أيضا (وأبو داوود المباركي) بضم الميم وفتح الراء منسوب إلى نهر المبارك وقيل إلى قرية تسمى بذلك بين واسط وبغداد (ومحمد بن إسحاق المسيبي) بميم مضمومة وسين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة مشددة بعدها باء بواحدة (والمذحجي) منسوب إلى مذحج بذال معجمة وجيم يقال في الاسم والنسب بفتح الميم وكسر الحاء وكسر الميم وفتح الحاء (والمعافري) بفتح الميم قال يعقوب ولا يقال بضمها منسوب إلى معا فرحي من اليمن (منهم شريك بن شرحبيل المعافري) كذا قاله البخاري وكذا ضبطناه عن شيوخنا في مسلم ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المعقري وبعضهم العامري وهو كله خطأ وقيل هو موضع وقيل لمعافر ابن يعفر وحكى لنا شيخنا أبو الحسين ضم الميم وبعضهم ينسب معافر إلى مضر والأول أشهر (وأبو سفيان محمد ابن حميد المعمري) بفتح الميمين معا وسكون العين صحب معمرا فنسب إليه (وعبد الله بن علي المنجوفي) بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وآخره فاء وياء النسبة (ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب إلى المخرم محلة ببغداد (وغيلان بن جرير المعولي) بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو المعاول قبيل من الأزد (والماسرجسي) بسينين مهملتين الأولى منهما مفتوحة وسكون الراء وكسر الجيم في تقريبات الجلودي (وأحمد بن إبراهيم الموصلي)

بفتح الميم وكسر الصاد لا غير ذكر في تقريبات الجلودي أيضا (والمجاشعي) بضم الميم
فصل الاختلاف والوهم
(الضحاك المشرقي) بكسر الميم وبالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفي وعن الجياني قال وقال أبو أحمد العسكري من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على أبي بحر بفتح الميم وكسر الراء وكذا قيده الدار قطني وابن ماكولا (أحمد بن جعفر المعقري) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب إلى بلد باليمن وذكره ابن الفرضي في مؤتلفه المعقري بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم ورويناه عن الخشنى عن الطبري بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجياني في كتابه (وفي فضل الجهاد حدثني شرحبيل بن شريك المعافري كذا في أصول شيوخنا وكذا سمعناه وفي بعض الأصول عن ابن ماهان المعقري وهو تصحيف من المعافري والله أعلم لأن بعضهم يكتب المعافري بغير ألف حكى ذلك شيخنا الغساني
وفي باب كراهية الإمارة نا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن المقري كذا عند جميع شيوخنا وفي بعض النسخ المقبري وهو وهم والصواب الأول وهو عبد الله بن يزيد وقد بينه زهير في الحديث نفسه
ذكر مسلم في باب الصلاة على القبر نا أبو غسان

محمد بن عمر والرازي كذا لجميعهم وكان في كتاب شيخنا القاضي الشهيد فيه نا أبو غسان المسمعي وهو هنا وهم وكذا سمعناه عليه ونبهنا رحمه الله على الوهم فيه (وعباد بن عباد المهلبي) بفتح اللام (والحسن بن عبد العزيز المعافري) كذا هو في أصل الأصيلي ثم خط عليه وقال هو الجروي ولم ينسبه أحد من رواة البخاري (قوله في حديث محمد بن حاتم في حديث ويل للأعقاب من النار) عن سالم مولى المهري قال بعضهم قوله مولى المهري غير معروف وقد قال البخاري أنه خطأ لا يصح قالوا وإنما هو سالم مولى شداد النصري كذا حكاه البخاري عن بعضهم قال ويقال مولى دوس وقيل سالم مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصري قال بعضهم فلعله تصحف المهري من النصري على ان نسب شداد بن الهاد ليثي وليس بنصري وقد ذكره مسلم في الطرق الآخر مولى شداد بن الهادلثي وليس بنصرى وقد ذكره مسلم في الطرق الأخر مولى شداد بن الهاد غير منسوب
كمل النصف الأول من كتاب مشارق الأنوار للإمام الحافظ القاضي أبي الفضل عياض اليحصبي المالكي ويتلوه في أول النصف الثاني
حرف النون
وصلى الله عليه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب / مشارق الأنوار
الجزء الثانى

2
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد {صلى الله عليه وسلم}
حرف النون
النون مع الهمزة
(ن أ ي) قوله نئابي الشجر يوما أي بعد بي طلب المرعي
وفي الحديث الآخر فناي بي طلب شيء أي وبعد الناي البعد نئا يناى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناء مثل حار يحار وناء ينوء مثل قال يقول
وفي الحديث الآخر نائية أي بعيدة وقوله في الثوم ما أراه يعني الأنيئه بكسر النون مهموز أي غير نضيجه وقد ذكر البخاري هذا ا لحرف أيضا من رواية مخلد بن يزيد عن ابن جريج الأنتنه والأول أكثر وأوجه
النون مع الباء
(ن ب أ) قوله ونبيك الذي أرسلت النبئ يهمز ولا يهمز فمن همزه جعله من النبا وهو الخبر فعيل بمعنى فاعل لأنبائه عن أمر الله تعالى وشريعته وما بعثه به وقيل بمعنى مفعول لأن الله أنباه بوحيه وإسرار غيبه وقيل أيضا اشتق من النبئ مهموز وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم وقيل النبئ بالهمز أيضا الطريق فسموا بذلك لأنهم الطرق إلى الله ومن لم يهمزه وهي لغة قريش فأما تسهيلا من الهمز وقيل من النبوة وهو الارتفاع لرفعة منازلهم وشرفهم على الخلق كما تقدم
(ن ب ب) قوله نبيب كنبيب التيس هو صياحه عند إرادة السفاد ونحوه
(ن ب ذ) قوله نهى عن المنابذة وفي الرواية الأخرى النباذ بكسر النون كله من بيوع الغرر وهي المنابذة لشيئين ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه فيجب بذلك بيعهما دون معرفته ولا الخبر عنه ولا تقليبه وقيل هو أن يرمى بحصاة إذا وقعت وجب البيع وقيل فعلى ما وقعت وجب ومنه النهي عن بيع الحصاة
قوله خذي نبذة من قسط أي قطعة من ذلك لأنه يطرح للبخور في النار والنبذ الرمي ومنه فنبذ الناس خواتمهم وقيل النبذة الشيء القليل
ومنه في شيبه {صلى الله عليه وسلم}في الصدغين وفي الرأس نبذ أي قليل متبدد ومنه سمي النبيذ نبيذا لطرح التمر أو الزبيب في الماء

وقوله مر بقبر منبوذ من رواه منونا على النعت أي منتبذا عن القبور ناحية يقال على نبذة ونبذة بالفتح والضم أي ناحية ويرجع إلى معنى الطرح كأنه طرح في غير موضع قبور الناس ومن رواه بغير تنوين على الإضافة فمعناه قبر لقيط وولد مطروح والرواية الأولى أصح لأنه جاء في رواية البخاري عن ابن حرب في حديث ابن عباس
في التي كانت تقم المسجد وقوله فانتبذت منه أي بعدت ناحية وقوله فنبذته

الأرض وتركوه منبوذا أي طرحته مما تقدم وقوله وجدت منبوذا منه وقد اختلف في المنبوذ واللقيط فقيل هما سواء وقيل اللقيط ما التقط صغيرا في الشدائد والجلاء وشبه هذا والمنبوذ ما طرح صغيرا لأول ما ولد قال مالك لا أعلم المنبوذ إلا ولد زنى وقيل اللقيط إذا أخذ والمنبوذ مادام مطروحا ولا يسمى لقيطا إلا بعد أخذه وقوله أفلا ننابذهم بالسيف أي ندافعهم ونباعدهم بالقتال وقوله كيف ينبذ إلى أهل العهد وفنبذ أبو بكر في ذلك العام إلى الناس

(ن ب ر) قوله فتراه منتبرا أي منتفطا

(ن ب ط) وذكر النبط والنبيط والإنباط جمعه هم نصارى الشام الذين عمروها وأهل سواد العراق وقيل جيل وجنس من الناس ويحتمل أن تسميتهم بذلك لاستنباطهم المياه واستخراجها واسم الماء النبط وقيل بل سمي بذلك من أجلهم واسمهم لفعلهم ذلك وعمارتهم الأرض

(ن ب ق) قوله وإذا نبقها كقلال هجر بفتح الباء وكسرها والنبق ثمر السدر وأحدها نبقة بالكسر والفتح أيضا

فصل الاختلاف والوهم

قوله ما جاء في الاختفاء ويروى المختفي وهو النبأش يروى بفتح النون والباء وتشديدهما على الواحد ويروى بكسر النون وتخفيف الباء على اسم الفعل وهي رواية الطرابلسي ويروى النبش مثله وفيه هي المختفي والمختفية يعني نباشي القبور على التثنية وعند ابن عتاب وغيره نباش بضم النون وتثقيل الباء على الجمع وعند آخرين نباش بفتحهما على الإفراد

في باب القسامة فطرق أهل بيت من اليمن فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف كذا للجرجاني وعند المروزي وكافة الروات فانتهب بتقديم الهاء وهو وهم

قوله في باب القبة الحمراء والناس يبتدرون الوضوء كذا لهم وعند الجرجاني يبتدرون النبئ وهو وهم

وفي تزويج الأب ابنته من الإمام قال هشام وانبئت أنها كانت عنده تسع سنين يعني عائشة كذا لجميعهم وعند القابسي وأنسيت وهو وهم وكذا كان في أصل عبدوس فأصلح على ما تقدم

في كتاب التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده حتى إذا فزع عن قلوبهم ونبت عن الصوت كذا قيده عبدوس وبعضهم ومعناه ارتفعت عنه وبعدت إن صحت هذه اللفظة والمعروف وسكن الصوت وكذا رويناه لأبي ذر ولعله منه تصحيف الأول وعند الأصيلي سكت

النون مع التاء

(ن ت ج) قوله فنتج هذا بفتح النون والتاء ورواه رواة مسلم فأنتج هذا رباعي وبعضهم ضبطه أنتج بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وكسر التاء وقوله كما تنتج الإبل وكما تنتج البهيمة وكما تنتج الناقة بضم التاء على ما لم يسم فاعله يقال نتجت الناقة أنتجها إذا توليت نتاجها والناتج للناقة كالقابلة للمرأة ونتجت الناقة فهي منتوجه وأنكر بعضهم أنتجت على ما جاء في الرواية وحكى الأخفش الوجهين نتجت وأنتجت بمعنى ويقال أنتجت الفرس بمعنى حملت وبمعنى ولدت

(ن ت ن) وقوله دعوها منتنة أي كلمة قبيحة منكرة ومثله لولا أن أصرفه عن نتن وقع فيه أي عن رأي سوء ومذهب سوء منكر والنتن يقع على كل مستقبح ومستنكر من القول والعمل وعند السجزي عن شيء
النون مع الثاء
(ن ث ر) قوله واستنثر هو طرح الماء من الأنف عند الوضوء بعد استنشاقه ونثره منه وقال القتبى الاستنشاق
والاستنثار سواء بمعنى مأخوذ من النثرة وهي طرف الأنف ولم يقل شيئا قد فرق بين اللفظين في الحديث وبينه في الحديث الآخر بقوله فليجعل في أنفه ماء ثم لينثره فدل أنه طرحه وقوله في الجرادان هو الأنثرة حوت ينثرها في كل عام أي يطرحه من أنفه

(ن ث ل) قوله فنثلت ونثل كنانته أي صبها واستفرغ ما فيها من النبل وقوله وأنتم تنتثلونها أي تستخرجون ما فيها وتتمتعون به كما قال في الحديث الآخر تنتقلونها وقوله في الحديث الآخر فينتثل طعامه وينتثل ما فيها أي يستخرجه
(ن ث و) وقوله في إسلام أبي ذر فنثا علينا الذي قيل نثا أي أخبر بتقديم النون في الخير والشر والثناء بتقديم الثاء ممدود في الخير وحده
فصل الاختلاف والوهم
قوله ولا تبث حديثنا تبثيتا كذا لجميعهم بالباء وعند المستملي تنثيتا بالنون في المصدر وهو بمعنى بث بالباء أشاع ونث بالنون اغتاب وأطلع على السر وقد ذكرناه في حرف الباء وكذلك سيأتي في النون مع الفاء في حديث قيام الليل قول مسعر نتيت والخلاف فيه لأن في رواية مسعر في كتاب البخاري هجمت عينك ونثيت وصوابه ونفهت نفسك أي أعيت بفاء مكسورة
في كتاب الرؤيا وأنتم تنتفلونها كذا لبعضهم عن أبي ذر وهو تصحيف وعنه بالقاف وكذا لغيره وعند النسفي تنتثلونها على الصواب كما جاء في غيره وقد فسرناه وعند الخشنى عن الهوزني تمسكونها بالميم وهو خطأ
وفي مناقب أبي طلحة أنثرها لأبي طلحة يعني جعبة النبل كذا لكافتهم وعند بعض شيوخ أبي ذر أنثراها والأول الصواب
النون مع الجيم
(ن ج د) قوله في حديث عبد الملك بعث إلى أم الدرداء بأنجاد أي بمتاع من متاع البيت ذكرناه والاختلاف في الرواية فيه في حرف الخاء
قوله طويل النجاد حمالة السيف وهو ما يعلق به في العنق وهو بدال مهملة قيل معناه طويل القامة فعبر بالنجاد عن ذلك لأن من طالت قامته طال نجاده
(ن ج ذ) وقوله حتى بدت نواجذه بذال معجمة هي هنا الأضراس والأنياب وقيل المضاحك والنواجذ أيضا أواخر الأسنان وهي أضراس العقل وفي الحديث الآخر عضوا عليها بالنواجذ أي بالأنياب
(ن ج ر) وقوله رداء نجراني منسوب إلى نجران مدينة معلومة أولها وآخرها نون

(ن ج ل) قوله تجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم أي نزا ماء قليلا حين يظهر وينبع وقال الحربي أي واسعا فيه ماء ظاهر وقال أبو عمرو النجل الغدير الذي لا يزال الماء فيه دائما وقال يعقوب النحل النزحين يظهر وضبطه الأصيلي بفتح الجيم وفسره في الحديث في البخاري نجلا يعني آجنا
(ن ج م) قوله حتى ينجم في صدورهم أي يظهر ويعلو بضم الجيم وكسرها
(ن ج ع) قوله ينجع بكرات له دقيقا وخبطا بعين مهملة مفتوح الجيم أي يسقيها ذلك وينجع أيضا بفتح الياء وضمها أنجعتها ونجعتها إذا سقيتها النجوع أو القمتها إياه وهو الخبط والدقيق ونحوه يعجنان ويعلفه الإبل
(ن ج ف) وقوله حتى كاد ينجفل بالفاء أي يسقط
(ن ج س) قوله إن المؤمن لا ينجس بضم الجيم ثلاثي وبفتحها أيضا والرجس النجس يقال نجس ونجس بفتحهما للواحد والاثنين والجمع والذكر والأنثى قاله الكسائي وقال غيره إنما يقال بفتحهما فإذا أتبعته رجس قلت بالوجه الآخر بكسر النون وسكون الجيم والنجس
كل مستقذر وقوله في الماء لا ينجسه شيء بالضم رباعي وينجسه مضعفا وينجسه بكسر الجيم ثلاثي وينجسه بضمها قال صاحب الأفعال نجس ونجس بالضم والكسر نجاسة ونجسا بفتح الجيم في المصدر
(ن ج ش) وقوله نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وآخره شين معجمة ولا تناجشوا والناجش آكل ربى قيل هو مدح السلعة والزيادة في ثمنها وهو لا يريد شراؤها بل ليغر غيره فنهى عن فعل ذلك والبيع به وآكل ثمنه والجعل عليه وقيل النجش التنفير وقيل المدح والإطراء فيمدح سلعته لينفر عن غيرها والأول في البيع أشهر
وأما في حديث لا تباغضوا فالأشبه فيه أن يكون من هذا أي لا تنافروا ولا ينفر بعضكم الناس بذمة لأخيه عن وده لكن في الحديث الذي فيه أيضا ولا يبغ بعضكم على بعض تكون المناجشة من نجش البيع

(ن ج و) وقوله نهى عن الاستنجاء باليمين والاستنجاء هو إزالة النجو وهو العذرة وأكثر ما يستعمل في إزالتها بالماء وقد يستعمل في إزالتها بالأحجار وأصله من النجو وهو القشر والإزالة وقيل من النجوة والنجوة هو ما ارتفع من الأرض لاستتارهم لذلك بها وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الأرض عند ذلك
وقوله انا النذير فالنجا مقصور مفتوح النون كذا جاء في الحديث يعني التخلص وكذلك النجاة بالتاء ويقال بالمد أيضا حكاهما أبو زيد وابن ولاد والمد اشهر اذا افردوه فاذا كرروه فقالوا النجا النجا فالوجهان معروفان المد والقصر قال ابن ولاد وقد يقصر وفي الأفعال نجا من المكروه نجاء خلص وكل شيء أسرع قال أبو علي النجاء السلامة ممدود لأنه مصدر وهو عندي بمعنى سبقت وفزت وفوله فأنجوا عليها بنقيها أي أسرعوا عليها مادامت قوية على السير سمينة قبل أن تهزل وتنجعف فتنقطع بكم والنقي الشحم وأصله مخ العظام وقوله ورسول الله {صلى الله عليه وسلم}نجى مع رجل ولعله معهم نحبى بكسر الجيم مشدد الياء أي مساررة يقال ذلك للواحد والاثنين والجمع ومثل هذا جاء في رواية الأصيلي في تفسير قوله تعالى خلصوا نجيا قال والجميع نجى وأنجية وهي أبين من رواية غيره وفي رواية غيره وجمع النجي أنجية

وأما الهروي فقال عن الأزهري النجى جمع أنجية وكذلك نجوى وقيل نجى جمع ناج مثل غاز وغزى وقيل نجوى ومنه ولا يتناجى اثنان دون واحد وحديث النجوى في الآخرة معناه تقرير الله العبد على ذنوبه في ستر عن الناس
فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث الجن وهو بنجل كذا للطبري بالجيم ولغيره بنخل بالخاء وصوابه رواية البخاري بنخلة موضع سنذكره وقوله وكان بطحان يجري نجلا كذا لأكثر الرواة وهو الصواب بسكون الجيم وفتح النون وضبطه الأصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينزنزا يظهر ويجري وينبسط قال يعقوب النجل النزحين يظهر وينبع من الماء وقال الحربي نجلا أي واسعا وقيل النجل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وفسره البخاري يعني ماء آجنا وهو خطا من التفسير وقد ذكرناه في الهمزة وإنما الآجن المتغير وفي باب ما كان النبي عليه السلام يأكل حتى يسمى له ضبا محنوذا قدمت به عليها أختها من نجد كذا لجميعهم قال الأصيلي شك أبو زيد في نجد أو بجد وفي العرضة المكية نجد وكذا السائر رواه أبي زيد
النون مع الحاء
(ن ح ب) قوله البخاري في تفسير قوله من قضى نحبه عهده وقال غيره موته والنحب الموت وقيل قدره معناه إلزامه نفسه الموت في الحرب فوفى به ويكون إلزامه بما عاهد الله عليه ونذره من الصدق في نصر الدين والحرب ومنه قوله وطلحة ممن قضى نحبه
(ن ح ت) قوله كأنما ينحتون الفضة من عرض الجبل أي يقشرون يقال نحت بالفتح والكسر في المستقبل ونحت بالفتح في الماضي لا غير
(ن ح ر) وقوله بين سحري ونحري النحر معلوم وهو مجتمع الترافي في أعلى الصدر والسحر الرية وسيأتي في بابه
قوله في نحر العدو أي مقابلته كما قال في الحديث الآخر وجاه العدو وقوله في نحر الظهيرة قال الحربي هو حيث تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع وقال يعقوب هو أولها
(ن ح ل) وقوله نحلت ابني نحلا ونحلتك ومن نحلي ابنه نحلا ونحلة أصله كله العطية بغير عوض وقوله ما لا يجوز من النحل ويروى بالكسر وفتح الحاء جمع نحلة قال القتبى نحلته من العطية أنحله نحلا بالضم ومن القول نحلا بالفتح

(ن ح و) قوله فانتحاه ربيعة بن الحارث أي اعتمده بالكلام يقال نحاه وانتحاه وانتحى له بمعنى اعتمده وقصد نحوه وكذلك أنحى له ومنه في الحديث الآخر فنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة أي اعتمد تلك الحرة وقصدها ومنه في حديث الخضر والسفينة فأنحى عليها أي اعتمد خرفها وقصده وفي حديث عائشة وزينب فلم أنشب حتى أنحت عليها منه يقال أنحى عليه ضربا أي أقبل وهو بمعنى قصدت واعتمدت وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف التاء وفي حرف العين فانضره هناك ومنه قوله في الصلاة نحو بيت المقدس وصلى نحو

الكعبة أي قصدها وتوجه إليها
فصل الاختلاف والوهم
قوله ذبيحة الأعراب ونحرهم كذا للقابسي ولغيره ونحوهم وكلاهما له معنى والأول أشبه وأوجه
في حديث القسامة وأمر بالخمسين فنحوا من الديوان كذا للأصيلي أي أزيلوا نحيت الشيء أزلته ولغيره فمحوا وله وجه أي محيت أسماؤهم وأسقطوا وهو أشبه
في حديث عائشة من رواية الحلواني حين أنحيت عليها وبعده في رواية ابن مثنى فلم أنشب أن أتحنتها غلبة أي بالغت في جوابها وقد فسرناه في حرف التاء ويحتمل أن هذا اللفظ هو الصحيح وإن أنحيت عليها مصحف منه النون مع الخاء
(ن خ ل) وقوله يأكلون الشعير غير منخول أي مغربل ومنه ما رأى منخلا حتى قبضه الله والمنخل الغربال بضم الميم والخاء ومثله أكنتم تنخلون الشعير
وقوله إنما أنت من نخالة أصحاب محمد {صلى الله عليه وسلم}أراد نقصه وذمه وتصغيره والنخالة ما بقي من قشور الطعام بعد غربلته
(ن خ م) قوله رأى نخامة في المسجد هو ما يطرحه الفم من الصدر والرأس من رطوبة لزجة وسنذكره بعد

(ن خ ع) ذكر النخع والنخاع والنخع بسكون الخاء قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الأبيض الداخل في القفا وقطعه يقتل وهو النخاع بكسر النون ومن أهل الحجاز من يقوله بضمها والنخع أيضا القتل الشديد تشبيها بهذا ومنه النهي عن نخع الذبيحة وهو قطع رأسها ونخاعها قبل أن تزهق نفسها وأنخع اسم عند الله على من رواه بتقديم النون على الخاء أي أهلكه للمتسمى به وأقتله له في الآخرة وقوله فلا يتنخعن أحد في المسجد ونهى عن النخاعة ورأى نخاعة وفي الحديث الآخر نخامة ولا يتنخمن بالميم هو ما يطرحه الإنسان من فمه من رطوبة صدره أو رأسه قال ابن الأنباري هما واحد وبعضهم فرق بين اللفظين فجعله من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم
(ن خ س) وقوله
الأنخسة الشيطان أي طعنه بيده بدليل قوله في الحديث الآخر ألامسه
فصل الاختلاف والوهم
في حديث ثمامة فانطلق إلى نخل وذكر اغتساله كذا هي الرواية وذكره ابن دريد إلى نجل وهو الماء الجاري وقد ذكرناه قبل
في حديث عمرة في رمضان قولها ناضحان كانا لأبي فلان ثم قال والآخر يسقى عليه نخلا لنا كذا ذكره البخاري وذكره مسلم نسقي عليه من رواية الهوزني في طريق ابن ماهان وعند كافة رواته يسقى عليه غلامنا وعند السجزي يستقى عليه غلامنا وفي كتاب القاضي التميمي يسقى غلامنا والذي في البخاري الصواب وغلامنا يوشك أن يكون مغيرا من نخلا لنا وقد ذكره البخاري في موضع آخر بسقي عليه أرضا لنا وهو حجة لما قلناه وتفسير له النون مع الدال
(ن د ب) قوله يند بن من قتل من آبائي يوم بدر أي يرثينهم ويثنين عليهم في

بكائهم عليهم والندبة تختص بذكر محاسن الموتى
وقوله انتدب الله لمن جاهد في سبيله معناه سارع بالثواب وحسن الجزاء
وقيل أجاب وقيل تكفل وقد ذكرناه والاختلاف في لفظه في حرف الهمزة

وقوله فرس يقال له مندوب يحتمل أنه لقب أو اسم له لغير معنى كسائر الأسماء ويحتمل أنه سمي بذلك لندب فيه وهو أثر الجرح أو من الندب وهو الخطر الذي يجعل في السباق كأنه سبق فأعطى لصاحب الخطر أو سبق فأخذ خطره وقد يكون سمي من الندبة بالسكون وهو الدعاء ومنه ندبه للجهاد حثه والندب الحث على الشيء والترغيب فيه
(ن د ح) وقوله في المعاريض مندوحة عن الكذب أي سعة ندحت الشيء وسعته
(ن د د) وقوله فما ند لكم وند منها بعير أي شرد ونفر وقوله أن تجعل لله ندا وهو خلقك أي مثلا والجمع أنداد ويقال للواحد نديد أيضا
(ن د ر) وقوله فندر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}واستندرت أي سقطت وأندر ثنيته أي أسقطها وندر رأسه أي صار ساقطا
(ن د ى) وقوله وقوله قريب البيت من النادي النادي ساكن الياء والندى مشددها وكلاهما مكسور الدال هو مجلس القوم ومجتمعهم وهو المنتدى أيضا ومنه سميت دار الندوة لاجتماعهم فيها للمشورة ومعنى قربه أنه شريف يجتمع إلى قرب بيته ويلاذ به وقيل معناه أنه كريم فيجعل بيته وسط البيوت وحيث الاجتماع وأين يقصده الضيفان ولا يجعل بيته في الشعاب وحيث لا يهتدي له ويغيب عمن يقصد من الضيفان منزله وقد يسمى أيضا جماعة القوم ناديا وقد فسره مسلم بقوله فليدع ناديه أي قومه كما سموا مجلسا لما كانوا أهل المجلس وأهل النادي وقوله خرجت بفرس لطلحة أندية كذا هو بالنون مفتوحة وكذا الرواية مشدد الدال مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها التندية أن يورد الماء ساعة ثم يرد إلى المرعى ساعة ثم إلى الماء وكذا قال أبو عبيد والأصمعي وغيرهما وقال ابن قتيبة إنما هو بالباء أي أخرجه إلى البدو وأنكر النون قال ولا يكون بالنون إلا للإبل خاصة والأصمعي يقول هي للإبل والخيل وهذا الحديث يشهد له وخطا الأزهري القتبي وصوب الأول
وقوله أندى منك صوتا أي أمدوا بعد غاية
فصل الاختلاف والوهم

في حديث موسى أنه لندب بالحجر كذا رويناه عن بعضهم وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال والصواب فتح الدال وكذا قيدناه عن الأسدي والصدفي الندب أثر الجرح والضرب إذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه ندوب وأنداب
وقيل الندب جمع واحدة ندبة وأما ساكنة فمعناه الحض والدعاء للشيء وقوله انتدب الله لمن جاهد ذكرناه والخلاف فيه في الهمزة
في حديث ما ندمن البهائم ما أعجزك فهو كالند كذا عند الجرجاني ولغيره فهو

كالصيد وهذا أبين ويصح معنى الآخر مثل الساقطة في البير والمهواة من الأنعام فلم يقدر على ذبحها إلا بالطعن في غير موضع ذكاتها فو ما اختلف الفقهاء فيه فمنهم من جعله كما ند من البهائم على مذهب ومنهم من لم يجز أكله إلا بذبحه أو نحره في مكان الذكاة
قوله لا يدع شاذة ولا نادة كذا جاء بالنون عند القابسي في حديث القعنبي ولغيره فاذة بالفاء وهو المشهور وللأول وجه وعند المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر قادة بالقاف والدال المهملة وقال الأصيلي كذا قرأه أبو زيد وضبطه في كتابه ولا وجه له
وقوله في تفسير وترى الناس سكارى وفي باب ولا تنفع الشفاعة عنده يقول يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت كذا لأكثر الرواة بكسر الدال وعند أبي ذر فينادي بفتحها على ما لم يسم فاعله وهو أبين وأرفع للأشكال وإن كانت الرواية الأولى إلى هذا تصرف وإن المنادي بالصوت غير الله وأضيف إليه إذ هو عن أمره إذ كلام الله ليس يشبه كلام البشر ولا هو صوت ولا حرف

وفي غزوة حنين فنادى ندائين كذا لأبي الهيثم ولغيره ناديين والصواب الأول بدليل سياق الحديث وفي باب اسم الفرس والحمار في حديث الصيد فأكلوا فندموا كذا الرواية وعند الجرجاني هنا فقدموا والأول أبين وقد يكون للقاف وجه أي قدموا على النبي {صلى الله عليه وسلم}بدليل ما بعده وقوله في كتاب مسلم في الهجرة راع لرجل من المدينة قيل صوابه من أهل مكة وكذا جاء في البخاري من راية إسرائيل وقوله في غزوة بدر في مسلم فندب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}الناس أي حث ورغب ودعا لذلك كذا لهم وعند العذري ونذر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}الناس أي أعلمهم والمعروف في هذا أنذر أي أعلم قال الله تعالى) لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم (وأما نذر بالشيء فبمعنى علم لكنه قد جاء نذير بمعنى منذر قال الله تعالى لتكون للعالمين نذيرا
النون مع الذال
(ن ذ ر) وقوله إن القوم نذروا بنا بالكسر أي علموا وسمي النبي {صلى الله عليه وسلم}منذرا لإعلامه بما يحذر منه وهي النذارة وبما بشر به وهي البشارة بكسر أوائلهما والنذر بضمهما جمع نذير والنذر بسكون الذال الإنذار وقوله لا نذر في معصية يقال بفتح النون وضمها وسكون الذال فيهما هو ما ينذره الإنسان على نفسه أي يوجبه ويلتزمه من طاعة لسبب موجب له لا تبرعا ومنه لا يحل لها أي تنذر قطيعتي يقال منه نذر بالفتح ينذر قال الله تعالى إني نذرت للرحمان صوما وقوله أنا النذير العريان هو مبالغة في الإنذار وحجة على صدق قوله وسنذكره في العين إن شاء الله تعالى
فصل الاختلاف والوهم
في خبر نوح {صلى الله عليه وسلم}في كتاب الأنبياء عليهم السلام في ذكر الدجال لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم كذا لكافتهم وعند الأصيلي انذره وهو وجه الكلام وصوابه
النون مع الراء
قوله من لعب بالنرد شير بفتح النون والدال والشين المعجمة ورائين مهملتين

قبل آخرهما ياء باثنتين تحتها هو نوع من الآلات التي يقامر بها كالشطرنج ويسمى النرد والكعاب وهو فارسي
النون مع الزاي
(ن ز ح) قوله فنزحوه ونزحناها

واستقينا جميع ما فيها يقال نزحت البير ونزحت هي ونزح ماؤها سواء
(ن ز ر) قوله نزرت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بتخفيف الزاي أي ألححت عليه وقال مالك راجعته وقال ابن وهب أي أكرهته أي أتيته بما يكره من سؤالك وقد رويناها عن شيوخنا في هذه الأصول بالوجهين بالتخفيف والتثقيل في الزاي والوجه والمعروف التخفيف قال أبو ذر الهروي سألت عنه من لقيت أربعين سنة فما قرأته قط إلا بالتخفيف وكذا قاله ثعلب وأهل اللغة وبالتشديد ضبطها الأصيلي وهو على المبالغة في ذلك
(ن ز ل) قوله في أهل الجنة ما نزلهم بضم الزاي والنون ونزلا لأهل الجنة أي ما طعامهم الذي ينزلون عليه لأول ورودهم يقال أعددت لفلان نزلا وقوله في حديث جابر في الحج حتى أتى عرفة إلى قوله فنزل بها قال صاحب الأفعال نزل القوم بمنى صاروا فيها أيام الحج ولا يقال للحاج نازلين إلا إذا كانوا بمنى وهي تسمى المنازل فأنظره مع ما جاء في هذا الحديث وشبهه وقوله ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة روى ابن حبيب عن مالك ينزل أمره ونهيه وأما هو تعالى فدائم لا يزول وقاله غيره واعترض بعضهم على هذا بأن أمره ينزل في كل حين فلا يختص بوقت دون وقت وهذا لا يلزم لأن الذي يختص نزول أمره به هذا الوقت هو ما اقترن بهذا القول هل من سائل هل من داع الحديث وأمره ينزل أبدا من غير هذه القرينة وقيل هو مجاز أي يبسط رحمته وقيل هو عبارة عن بسط رحمته وقرب إجابته وقوله لما نزلت برسول الله {صلى الله عليه وسلم}يريد المنية ويروى نزل أي نزل الملك لقبض روحه وقوله في حديث قتيبة في السير إلى لجمعة فالأول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صيرهم إلى البيضة بتشديد الزاي أي طبقهم وأنزلهم مراتب في الأجر ويحتمل أنه خفض من درجاتهم في الآخرة ويكون نزل أيضا بمعنى قدر ويصح هذا أي قدر أجورهم بما مثل به قال الجياني نزل فلان غيره قدر له المنازل وقالوا في الحديث الآخر في حديث الخوارج فنزلني زيد منزلا حتى مررنا بقنطرة والأشبه أن يكون هنا مربي منزلا

(ن ز ع) وقوله رأيتني أنزع على قليب أي أستقي باليد منه ونزعنا سجلا أو سجلين ونزع ذنوبا أو ذنوبين يقال نزع ينزع بفتحها في الماضي وكسرها في المستقبل وأصل فعل إذا كان عينه أو لأمه حرف حلق أن يكون مستقبله كذلك مفتوحا ولم يأتي في المستقبل مكسورا إلا ينزع ويهنئ ومنه فنزعت بموقها في حديث الكلب أي استقت به الماء ومن رواه نزعت موقها أي إزالته من رجلها فاستقت به ومنه وانزعوا يا بني عبد المطلب ولنزعت معكم ولم أر عبقريا ينزع نزعة كله من ذلك قوله ولا ينزع هذا العلم ولا ينتزعه انتزاعا أي لا

يزيله من أهله بمحوه من صدورهم ولكن بموت عالميه ومنه لا تنزعوا القميص أي لا تزيلوه وقوله نزع الولد مفعولا وفاعلا ولعل عرقا نزعه أي جذبه إلى الشبه بمن خرج شبيها له يقال نزع أهله إليه ونزع إليهم وقوله قبل أن ينزع إلى أهله أي يحن إليهم وينتمي لهم ومنه ينزع الولد لأبيه وأمه أي يشبه أحدهما وهل نزعك غيره أي جاء بك غير الحج وجذبك إلى السفر وقوله وكان راميا شديدا النزع بفتح النون وسكون الزاي أي شديد جذب الوتر للرمي وكل هذا ماضيه بفتح الزاي وقوله في دين جابر انزعوه ذكرناه والخلاف فيه في باب التاء والراء ومنه فنزعت له بسهم وفي حديث من أشار إلى أخيه بخديدة أو بالسلاح فلعل الشيطان ينزع في يده قيل يرمى كأنه يرفع يده ويخفف إشارته مخرج الإشارة من غيره كذا رويناه بالعين المهملة
هنا ومن رواه بالمعجمة فمعناه يغريه ويحمله على تحقيق الضرب عندما يحدث عند اللعب والهزل ونزغ الشيطان إغواؤه وإغراؤه وقوله ما لي أنازع القرآن أي أجاذب قراءته في الصلاة أي يقرأه من وراءه وهو يقرأ والمنازعة المجادلة والنزاع الجدال والخلاف في الأمر وهل نزعك غيره أي حملك على ذلك وسببه لك
(ن ز غ) ونزغ الشيطان بالغين المعجمة إغواؤه وإغراؤه
(ن ز ف) قوله فنزفه الدم أي سال واستخرج قوته وأفناها حتى صرعه ونزف الرجل إذا كان منه ذلك أو مات منه

(ن ز ه) قوله ما بال قوم يتنزهون عن الشيء أصنعه أي يتنحون ويتحاشون وأصل التنزه البعد عن الشيء ومنه وعادتنا عادة العرب الأول في التنزه أي البعد للغائط ومنه
ستعلم اينا منها بنزه
أي ببعد وتنزه عنه قوم أي تحاشوا منه وبعدوا وقوله وكان الآخر لا يستنزه من بوله أي لا يتحفظ منه كذا ذكره مسلم في حديث محمد بن يوسف وقد ذكرناه في حرف الباء
(ن ز و) قوله فنزا منه الماء أي ارتفع وظهر وقوله فنزوت لآخذه أي وثبت وقوله انتزى على أرضي أي وثب عليها وغلبني وقوله في خبر المدلجي فنزى في جرحه فمات أي سال دمه حتى مات وقوله فينزي من ضربه فيموت وفي الذي وطيت اصبعه فنزى منها فمات

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث عبد الله فعلمت أنه يوحي إليه فقمت فلما نزل الوحي كذا جاء في البخاري في تفسير سبحان وفي مسلم في سؤال اليهود النبي {صلى الله عليه وسلم}وهو وهم وصوابه ما جاء في الاعتصام فلما صعد الوحي أو لعله زال وتولى فتصحف بنزل وعليه يصح الكلام كما جاء في حديث عبادة بن الصامت فلما انجلى عنه وقوله في الشعر ستعلم أينا منها ينزه كذا لأكثر الرواة وهو المعروف أي يبعد بضم النون وروى عن القابسي بنهز وقد يخرج له وجه والنهز القرب أي أنكم أقرب إليها وضررها بكم لا حق كما قال آخر البيت وهو من معنى الرواية الأخرى لبعدنا نحن منها خلافكم
قوله في المغازي في حديث الحديبية فنزحناها أي استقيا جميع ما فيها حتى

أفنيناه كما قال في الحديث نفسه فلم نترك فيها قطرة وفي رواية القابسي فنزقناها بالفاء وهو قريب منه وقد فسرناه يقال أنزفت البير أنزفها نزفا وأنزفتها إنزافا إذا تقصيت ماءها واستفرغته

قوله في كتاب المظالم في باب الغرفة والعلية فأنزلت التخيير كذا لجمهورهم وعند النسفي فأنزل وهو الوجه وكان في أصل الأصيلي آية التخيير ثم ضرب عليه ولو صحت هذه اللفظة صح أنزلت وقوله في باب الدخول على الميت لكان الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر يعني الآية كذا للأصيلي ولغيره أنزل وهو نقص ووهم لا يفهم شيئا
قوله في كتاب مسلم في ابتداء الوحي في حديث عبد الله بن هاشم انطلقوا بي إلى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم أنزلت وتم الحديث كذا هو في جميع النسخ بتاء المتكلم المرفوعة قال الوقشي فيما أخبرني به عنه الشيخ أبو بحر صوابه ثم تركت يريد فتصحف على الراوي وسألت عنه شيخنا أبا الحسن فقال أنزلت صحيح في اللغة بمعنى تركت ليس فيه تصحيف وظهر لي أنه على المعنى المعروف فيه لأنه قال انطلقوا بي ثم قال ثم أنزلت أي صرفت إلى موضوع الذي حملت منه ولم أزل أبحث عنه إلى أن وجدت فيه الثلج ورفع الأشكال من رواية أبي بكر البرقاني الحافظ وأنه طرف من حديث وتمامه قال ثم أنزلت على طست
من ذهب مملوة حكمة وإيمانا وإنما جاء في الحديث الآخر إلى تمامه
وقوله في حديث جابر في الحج فكان منزله ثم كذا قيدناه بفتح الزاي عن الأسدي وهو صوابه وعن غيره بالكسر وقوله أن شهرا نزكوه أي عابوه وطعنوا في حديثه وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف التاء
وفي الحديث صياح الولد عندما يقع نزغة من الشيطان كذا لكافة شيوخنا عن مسلم بالغين المعجمة وعند ابن الحذاء فزعة بالفاء والعين وهما متقاربان وأصل النزغ الإفساد والإغواء وفي الحديث الآخر ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان وفي رواية مسه وكله المراد به والله أعلم أذاه بكل ما يقدر عليه فهو نزغه وصيحة المولود من فزعة لمسه أو نخسه

قوله أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله أي لا يتحفظ منه ولا يبعد ورواه بعضهم يستتر من السترة قيل معناه لا يجعل بينه وبينه حجابا يستره عنه بمعنى الأول وفي رواية ابن السكن يستبرئ في ترجمة باب من الكبائر
قوله فنزى منها فمات في حديث السعدين كذا ليحيى ابن يحيى وعند ابن بكير ومطرف فنزفه بالفاء والمعنى قريب على ما فسرناه قبل
النون مع الطاء
(ن ط ع) قوله هلك المتنطعون بعين مهملة هم المتعمقون الغالون وقوله أمر بالانطاع فبسطت وصنع حيسا في نطع هي السفرة
(ن ط ف) وقوله نطفة ماء أي قطرة منه قليلا وقيل أنه أيضا الكثير وقيل هو من الأضداد وقيل النطفة الصافي قليلا كان أو كثيرا

وفي الحديث وهو يفيض عليه نطفة وفيه يارب نطفة أي منيا لأنه ينطف أي يصب وقوله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا بكسر الطاء وضمها
وفي حديث حفصة تنطف نوساتها أي ذوائبها أي تقطر ماء ومثله ينطف رأسه ماء كما قال في الحديث الآخر يقطر
(ن ط ق) قوله يشد على النطق وذات النطاقين والنطاق والمنطق بكسر الميم والمنطاق واحد وهو أن تشد المرأة وسطها على ثوبها بحبل أو شبهه ثم ترسل الأعلى على الأسفل وقيل هذا هو النطاق وأما المنطق والمنطقة فالشيء الذي تشد به وسطها وقال سحنون المنطق الإزار تشده على بطنها واختلف لم قيل لأسماء ذات النطاقين فأشهرها وأصحها ما فسرته هي به وذلك في كتاب مسلم أن أحدهما نطاق المرأة المذكور والآخر الذي كانت ترفع به طعام النبي {صلى الله عليه وسلم}وزاده تفسيرا في البخاري أنها شقت نطاقها حين صنعت سفرة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في الهجرة فشدتها بنصفه وانتطقت هي بالآخر وقيل بل لأنه {صلى الله عليه وسلم}قال لها قد اعطاك الله بهما نطاقين في الجنة وقيل لانها كانت تجعل نطاقا على نطاق تسترا وقيل بل لأن النبي {صلى الله عليه وسلم}قال لها قد أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة وما فسرت به هي نفسها خيرها وأبينها وأولى ما قيل
فصل الاختلاف والوهم

قوله كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عيه نطفة كذا لكافتهم وهو الصواب وعند بعض رواة ابن الحذاء نصفه كأنه يشير إلى الإناء وهو خطأ وتصحيف قبيح وإنما أراد ماء والنطفة الماء كما فسرناه
النون مع الظاء
(ن ظ ر) قوله أن بها نظرة بفتح النون وسكون الظاء قيل أي عين من نظر الجن والنظرة العين وقوله كنت أنظر المعسر بضم الهمزة أي أوخره وقوله فأنظرهم بضم الظاء أي فانتظرهم قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وبكسر الظاء من التأخير قال الله تعالى فأنظرني إلى يوم يبعثون ومن قرأ انظرونا بالكسر فقريب منه قيل لا تعجلوا علينا قوله في حديث ابن عمر والحجاج فانظرني حتى
أفيض على رأسي بألف الوصل وضم الظاء أي انتظرني وضبطه الأصيلي بكسر الظاء معناه أخرني ولا تعجلني والألف هنا ألف قطع والأول الصواب وفي الحديث الآخر أن أصحابك قد خشوا عليك أن تقتطع دونهم فانظرهم بالضم أي انتظرهم وكذلك في حديث الأشعريين أن تنظروهم أي تنتظروهم وقوله أعرف النظائر التي كان يقرأ بها عشرين سورة من المفصل قيل سميت السور بذلك لتشابهها بعضها ببعض ويحتمل أنها سميت نظائر لقران كل واحدة منها بالأخرى في قراءتها في ركعة كما قال في الحديث يقرأ بها اثنتين في كل ركعة وكما قال في الرواية الأخرى القرائن التي كان يقرأ بها وقوله استنظره لقابل واستنظر لجابر أي طلب منه التأخير وقوله انظروا هاذين حتى يصطلحا أي أخروهما قوله فنظرنا تسليمه أي انتظرناه كذا ليحيى وجماعة من رواة الموطأ وعند أبي مصعب انتظرنا وكذلك قوله في باب

السمر في الفقه نظرنا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ذات ليلة ولابن السكن والجرجاني انتظرنا وقوله ثلاثة لا ينظر الله إليهم أي لا يرحمهم
فصل الاختلاف والوهم
قوله في حديث الحج فإني أنظركما كذا عندهم بالضم أي انتظركما وكذا وقع مبينا في رواية بعضهم انتظر كما وقيده الأصيلي انظر كما بالكسر من التأخير والأول أبين في هذا الموضع

في حديث الاستيذان لو أعلم أنك تنظرني كذا للعذري وهو الصواب ولغيره من رواة مسلم تنتظرني وكذا لكافة رواة البخاري ولابن السكن تنظرني في كتاب الديات وكذلك عند بعضهم في الحديث الآخر لو أعلم أنك تنظر وعند بعضهم تنتظر والوجه الأول ألا أن يكون افتعل من النظر أي تطلب النظر فيصح وفي اتخاذ المنبر انظري غلامك النجار كذا لأكثر شيوخنا في حديث قتيبة من طريق ابن سفيان وعند ابن الحذاء أن مرى وكذلك عند ابن أبي جعفر وكذا ذكره البخاري في هذا الحديث من حديث قتيبة نفسه
النون مع الكاف
(ن ك ا) قوله في الحذف لا ينكا العدو كذا الرواية بفتح الكاف مهموز الآخر وهي لغة والأشهر ينكي في هذا ومعناه المبالغة في أذاه وقوله فنكاها يقال نكات الجرح مهموز وهو إذا جرحت موضع الجرح وأوقعت جرحا على جرح وبه شبه مبالغة الأذى فيما تقدم
(ن ك ب) قوله نكب عن ذات الدراي دعها وأعرض عنها وأصله من عطف منكبه عما لا يعتمده ومثله نكبوا عن الطعام وقد فسرناه في حرف الطاء قوله فنكبت اصبعه أي ضربها بحجر فأدماها ومنه حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها والنكبة مثل العثرة فتدمى الرجل منها وأصله من القلب والكب والعاثر قد يكب غالبا
(ن ك ت) قوله فجعل ينكت بها بضم الكاف وآخره تاء باثنتين فوقها أي يؤثر بها في الأرض نكت في الأرض إذا أثر بها بقضيب أو نحوه ومثله قوله في الحديث الآخر فينكتون بالحصا أي يضربون به كما يفعل المتفكر المهتم قال امرؤ القيس
(قاعدا
أعد الحصا ما تنقضي عبراتي
) وقوله ينكت في قلبه نكتة سوداء أي يؤثر
((ن ك ر) وقوله نكر ومنكر ونكر بضم النون تكررت في الأحاديث النكر والمنكر ما ينكر ضد المعروف والمنكر أيضا القبيح والنكير الإنكار يقال منه نكرت الشيء بالكسر وأنكرته

(ن ك ل) وقوله لجعلته نكالا النكال العقوبة التي تنكل للناس عن فعل ما كان بسببها وقيل نكالا عظة وأصل النكال الامتناع لأنه يمتنع عن ذلك بسببها ومنه كالمنكل لهم أي

المعاقب
(ن ك ص) قوله فتلكات ونكصت وفنكص على عقبيه وينكص على عقبيه ونكصت على عقبي أي رجع إلى ورائه
(ن ك س) قوله تعس عبد الدينار والدرهم وانتكس بسين مهملة بفتح التاء والكاف أي استقل من سقطته حتى يسقط أخرى وقيل لا يزال منكوسا في سفال وذكره بعضهم انتكش بالشين المعجمة وفسره بالرجوع وجعله دعاء له لا عليه قال دعا له بالرجوع عن حرصه ثم أكد ذلك بقوله وإذا شيك فلا انتقش يشتت في طريقه ولا ينهض في طلبه المذموم وهذا ضد المفهوم من الحديث بل هو دعاء عليه ولفظ مستعمل في ذلك
فصل الاختلاف والوهم
قوله فرفع أصبعه إلى السماء ونكتها إلى الناس كذا روايتنا بتاء باثنتين فوقها قال بعض المتقنين صوابه فنكبها بباء بواحدة ومعناه يردها ويقلبها إلى الناس مشيرا لهم لأنه كان راكبا {صلى الله عليه وسلم}وقوله أخاف أن تنكره قلوبهم كذا لجماعتهم وعند الهروي تنكه بفتح الكاف والهاء والمعروف الأول لكن قد رواه صاحب الدلائل كذلك وقال الهاء منقلبة عن همزة يقال نكهت القرحة انكاها إذا قشرتها يريد أن يوغر فعله صدورهم ويوجع قلوبهم وقوله في حديث عبد الله بن معاذ هجمت عينك ونكهت كذا جاء على ما لم يسم فاعله ولا ذكر المفعول وهو مختل ولعله ونهكت نفسك أي أثر فيها ذلك وأضعفها يقال نهكه المرض إذا أضعفه وأذهب لحمه قوله فاستنكهه أي استنشقه واشتم نكهة فيه أي ريحه وريح الخمر منه
وفي كتاب الاعتصام في الوصال كالمنكل لهم كذا لابن السكن والنسفي ولغيرهما كالمنكر والأول الصواب
النون مع الميم

(ن م ر) قوله مجتابي النمار بكسر النون جمع نمرة وهي شملة مخططة من صوف وقيل فيها أمثال الأهلة ولعله يعني الطنافس وشبهها والله أعلم وفسرنا مجتابي في الجيم ومثله فما وجدنا له إلا نمرة ويجمع أيضا على نمرات ونمرة مثلها اسم موضع بعرفة نذكره قوله نمرقة هي الوسادة ويقال نمرقة أيضا بالضم والكسر ويقال نمروق أيضا وقيل المرافق وقيل المجالس ولعله يعني الطنافس وشبهها والله أعلم أي على ظاهره والنمرقة بضم النون والراء ويقال بكسرهما الوسادة
(ن م ط) وقوله ستكون لكم أنماط هي جمع نمط والنمط ظهر فراش والنمط أيضا ما يغشى به الهودج والنمط أيضا النوع والصنف ومنه خيركم النمط الأوسط
(ن م ل) قوله في الرقية من العين والحمة والنملة بفتح النون هي قروح تخرج في الجنب وهي أيضا شقوق في حافر الدابة في غير هذا الحديث وهي أيضا واحدة النمل قال الحربي النمل هي ذوات القوائم والنملة بالضم النميمة وبالكسر المشية المتقاربة
(ن م م) قوله يمشي بالنميمة ولا يدخل الجنة نمام النميمة معروفة ونم الحديث ينمه وينمه بالكسر والضم نما بالفتح والاسم النميمة والنمام وهو الذي

ينقل كلام الناس بعضهم إلى بعض بغيا على غير وجه الصلاح والخير
(ن م ص) قوله النامصة والمتنمصة فالنامصة هي التي تنتف الشعر عن وجهها أو وجه غيرها والمتنمصة التي تطلب أن يفعل بها ذلك
(ن م س) وقوله في الحديث الناموس الذي أنزل على موسى هو جبريل {صلى الله عليه وسلم}والناموس صاحب سر الملك أبو عمرو الشيباني الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يقال نامست إذا سارت وقيل مقلوب من نامسه
(ن م ى) قوله نمى في حديث الإفك مشددا وقراه أبو ذر مخففا وينمي الحديث وينمي خيرا مخففا ونميت ذلك وقوله لا أعلم إلا أنه ينمي ذلك ويروي ينمي على ما لم يسم فاعله وهي

روايتنا في الموطأ عن يحيى وبالروايتين عن ابن القاسم ورواه الجوهري عن القعنبي ينمي بضم أوله وكسر الميم وليس بشيء هنا وقال البخاري وقال إسماعيل ينمي بضم أوله على ما لم يسم فاعله ولم يقل ينمي كذا لهم وعند الأصيلي وقال إسماعيل ينمي يعني بفتح أوله ولم يقل ينمي يعني بضم أوله وكسر الميم وليس بشيء هنا وفي رواية الدباغ ينهي ذلك بالهاء وكله تصحيف وخطأ إلا ما قدمناه من الرواية المعروفة وإن كان يخرج لينهي وجه أي يصل به إلى النبي {صلى الله عليه وسلم}كما قال في غيره يبلغ به النبي {صلى الله عليه وسلم}لكن المعروف في رواية هذا الحديث الميم قال أبو عبيد نمى الحديث فخفف الميم أي أبلغه ونميته إلى غيري مثل أسندته ونميته أبلغته على وجه النميمة وقال ابن قتيبة وغيره نميته نقلته على وجه الإصلاح ونميته بالتثقيل نقلته على جهة الإفساد قال غيره وأنميته نميا
النون مع الصاد

(ن ص ب) قوله على قدر نصبك أي تعبك وسعيك بفتح الصاد وكذلك قوله لا نصب أي لا تعب فيه ولا مشقة والنصب الإعياء وهو النصب أيضا بضم النون وسكون الصاد قال ابن دريد النصب تغير الحال من مرض أو تعب أو حزن وكذلك فلم يصبهم النصب ولم ينصب موسى بفتح الصاد فيهما وفي خبر الدجال وما ينصبك منه أي ما يتعبك ويشغل بالك من شأنه قال ابن دريد يقال أنصبه المرض ونصبه أعلى وقال صاحب الأفعال هو تغير الحال من مرض أو تعب نصب بالكسر أعيا من التعب وقوله تنصب رجلك اليمنى أي تقيمها وترفع جانبها عن الأرض وكل شيء رفعته فقد نصبته وقوله ونصب يده أي مدها وقوله ونصبني للناس أي رفعني لإبصارهم وتنبهوا لي بسؤاله إياي لما سأل عنه وقوله كأني نصب أحمر ولا آكل ما تذبحون على أنصابكم وقوله نصبوا دجاجة يرمونها أي جعلوها غرضا النصب الحجارة التي يذبح عليها يريد أنه صار مما ضربوه وأدموه أحمر بالدم مثلها وجمعها أنصاب ويقال لو أحدها نصب مخففا ومثقلا ونصب بفتح النون أيضا وسكون الصاد وقوله ذات منصب وجمال أي قدر وشرف نصاب الرجل ومنصبه أصله

(ن ص ت) قوله إذا قلت لصاحبك أنصت وإذا أقام الإمام أنصت هو السكوت للاستماع لما يقال ومنه استنصت الناس أي أمرهم بالسكوت يقال فيه أنصت ونصت أيضا
(ن ص ح) قوله في تفسير نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة ثبت في بعض الروايات
قال القاضي رحمه الله وقال الزجاج بالغة النصح وقال نفطويه خالصة وقال غيره نصوحا بمعنى منصوح فيها أخبر عنها باسم الفاعل لأن العبد نصح نفسه فيها كما قال عيشة راضية أي ذات رضى وليل قائم أي مقوم فيه

(ن ص ر) وقوله النصارى قيل سموا بذلك نسبة إلى ناصرة قرية بالشام وقيل م النصر جمع نصران مثل ندمان وندامى والنصر المعونة وقد تجئ بمعنى التعظيم وجاء النصر بمعنى المطر ومنه في الحديث أن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي تمطرهم قاله الهروي وعندي أن هذا وهم في التفسير لأنه إنما جاء الخبر في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين غدرت بهم قريش وهي كانت سبب غزوة الفتح ونقض صلح قريش إذ كانت خزاعة في عهد وحرمة في صلحهم والأشبه أن الحديث على ظاهره من النصر والمعونة بمن فيها من الملائكة أو ما شاء الله
(ن ص ل) وقوله فليأخذ بنصالها وبنصولها وانظر إلى النصل هو حديدة السهم وحديدة الرمح أيضا وهو السن
وفي الحديث الآخر في رجب منصل الأسنة بضم الميم وكسر الصاد وسكون النون تفسيره في الحديث لأنه من الأشهر الحرم التي كانت لا تقاتل فيها العرب فكانت تنزع أسنة الرماح ونصولها إلى وقت الحاجة يقال نصلت السهم والرمح إذا جعلت له نصلا وأنصلته إذا أزلت نصله
(ن ص ص) قوله حتى إذا وجد فجوة نص أي رفع في سيره وأسرع وقد جاء في الحديث مفسرا والنص منتهى الغاية في كل شيء
(ن ص ع) قوله وينصع طيبها أي يخلص وقيل يبقى ويظهر وقوله يخرجن إلى المناصع قيل هي مواضع التبرز للحدث الواحد منصع بفتح الميم قاله أبو سعيد النيسابوري وقال الأزهري هي مواضع خارج المدينة وقد فسره في الحديث قال وهو صعيد أفيح خارج المدينة فدل أنه موضع مخصوص

(ن ص ف) وقوله ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه أي نصف مده يقال نصيف ونصف ونصف بالكسر والضم قاله الخطابي وقوله بأنصاف النهار كذا رويناه بفتح الهمزة كأنه جمع نصف وذلك منتصف النهار لما كان بجمع طرفي النصفين فجمعهما أو يكون في نصف كل يوم فجمعه أنصاف وقد يصح أن يكون بكسر الهمزة مصدر أنصف النهار ونصف وانتصف إذا مضى نصفه وكذلك نصفت بالتشديد وحكى عن الأصمعي إنكار نصف النهار وأبا إلا أنصف وقد رد عليه قوله وصححه يعقوب وغيره وفي صفة الحور ونصيف إحداهن هو الخمار وقيل المعجر في حديث التائب حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت أي

بلغ نصفه يقال نصف الماء الخشبة بلغ نصفها ونصف النهار وانتصف مضى بعضه وفي حديث ابن سلام فأتاني منصف رويناه بكسر الميم وفتح الصاد ويقال بفتحها هو الوصيف والتنصف الخدمة والانقياد وقد جاء هكذا مفسرا في الرواية الأخرى أنه الوصيف وفي الأخرى أنه الخادم وقيل هو الوصيف الصغير الذي أدرك الخدمة نصفت الرجل إذا أخدمته وقد ضبطه بعض الرواة بفتح الميم وكسر الصاد وبعضهم بضم الميم والأول المعروف وقوله حتى إذا كنت بالمنصف بفتح الميم أي تلك المسافة

(ن ص ي) قوله الخير معقود في نواصي الخيل معناه ملازم لها يريدان الأجر والمغنم لمالكها ومقتنيها ولم يرد به الناصية خاصة وقوله إنما ناصيته بيد الشيطان أي إنما يحمله على ما يفعله ويصرفه فيه الشيطان بإغوائه ونزغه وتزيين ذلك له الجهله كالذي يقوده غيره ويسوقه بناصيته إلى ما شاء

فصل الاختلاف والوهم

قوله في خبر الدجال وما ينصبك منه بباء بواحدة أي ما يشق عليك من خبره وشأنه من النصب والمشقة كما قدمنا كذا رواية الكافة وعند الهوزني ينضيك بالضاد المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها وهو تغيير لا شك فيه وأقرب وجه يخرج له أن يكون بمعنى يحزنك حتى يهزلك ويضعف جسمك والنضي من الإبل ما هزله السفر

وقوله في الجمعة أنصت حتى يفرغ من خطبته كذا لهم وعند العذري انتصب والمعروف والصواب الأول قوله في باب العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه للعبد المملوك الناصح أجر أن كذا للأصيلي في كتاب الفتن وعند أبي ذر والقابسي والنسفي الصالح وكلاهما صحيح المعنى

في حديث آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس بالنون عند الأصيلي ولغيره بالتاء والأول أوجه

قوله في الجنائز والنصب والنصب مصدر كذا لبعض الرواة وصوابه ما لكافتهم النصب والنصب بفتح النون في الثاني وهو المصدر وأما النصب والنصب بضم النون فيهما فالاسم وقيل فيه بالفتح أيضا

قوله في كتاب الاعتصام فأكثر الأنصار البكاء كذا لأبي زيد ولكافة الناس وهو الصواب وفي غزوة أحد ما أنصفنا أصحابنا بالنصب مفعولين كذا ضبطناه وبه يستقل معنى الكلام في الذين قاتلوا عنه من الأنصار فقتلوا دون غيرهم وبعض رواة كتاب مسلم ضبطه بالرفع على الفاعل ووجهه أن يرجع إلى الجملة فيمن فرعنه وتركه في النفر القليل والله أعلم في باب الرؤيا في حديث عبد الله بن سلام ورأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجاني فنصبت وهو خطأ

النون مع الضاد

(ن ض ح) قوله ما سقى بالنضح ففيه نصف العشر أي بالاستسقاء بالسواقي وفي معناه من استقى بالدلو ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة وهم النواضح

وسميت الإبل التي يسقى عليها نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه وفي الحديث الناضح والنواضح وناضحين لنا الناضح البعير الذي يسقى عليه سمو بذلك وقيل النضح هو الحوض الصغير الذي فيه الماء وقيل ما قرب البير منها والناضح جمعه نواضح ونضاح قوله ينضح الدم على جبينه أي يفور نضحت العين إذا فارت ونضح بمعناه وقوله ونضح الدم عن جبينه أي غسله عنه ونزعه عن وجهه ويصح أن يكون الأول بمعناه أي غسل الدم الذي على جبينه وقوله في بول الصبي وأتى بماء فنضحه قيل رشه والنضح الرش ويدل عليه قوله في الحديث الآخر فرشه ومثله في حديث المحتلم وإن لم تره نضحت حوله وقيل يأتي النضح بمعنى الغسل والصب وفي هذا الحديث فصبه وفي رواية أخرى فأتبعه ثوبه ولم يغسله غسلا ومنه في الغسل في دم الحيضة تقرضه بالماء ثم تنضحه أي تغسله وفي حديث فضل وضوء النبي {صلى الله عليه وسلم}فمن قابل أو ناضح أي آخذ منه أو راش بيده منه على أخيه وفي الحديث في المذي فأنضح فرجك قيل رشه مخافة الوسواس قيل أغسله وهو أظهر هنا والنضخ بالخاء المعجمة جاء في بعضها بمعنى النضح وقيل هو أكثر من النضح وهو قول أكثر اللغويين وقيل في قوله تعالى نضاختان أي تفوران بكل خير وحكى أبو زيد والهروي أن الخاء هنا أقل من الحاء قال لي أبو الحسين وأكثر اللغويين على خلاف هذا كما تقدم وقال ابن الأعرابي النضح بالمهملة ما تعمدته بيدك وبالمعجمة ما لم تتعمده مثل أن تطأ ماء فينتضح عليك ومثله من البول على قوله وشبهه وقال ابن كيسان بالمهملة لما رق كالماء وبالمعجمة لما ثخن كالطيب وقال أبو مروان هو بالمعجمة كاللطخ مما يبقى له أثر

(ن ض خ) وقوله ينضخ طيبا بالخاء المعجمة قال الخليل النضخ كاللطخ يبقى له أثر تقول نضخ ثوبه بالطيب وقال ابن قتيبة هو أكثر من النضح بالحاء المهملة ولا يقال منه نضخت وقد يكون معنى الحديث على هذا يقطر ويسيل منه الطيب كما جاء في خبر محمد بن عروة وقد لطخ لحيته بالغالية فجعل أبوه يقول له قطرة قطرة وقد ذكرنا قول من قال أنه بالخاء فيما ثخن كالطيب وبالحاء فيما رق كالماء

(ن ض ر) قوله نضر الله امرءا سمع مقالتي يروى بتخفيف الضاد وتشديدها وأكثر الشيوخ يشددون وأكثر أهل الأدب يخففون قال القاضي ابن خلاد وهو الصحيح

(قال القاضي رحمه الله وكلاهما صحيح وبالتخفيف قاله أبو عبيد وغيره وحكى الأصمعي التشديد وبه روي في الحديث وقال النصر بن شميل يقالان جميعا نضر الله وجهه ونضر الله وأنضر أيضا ومعناه نعمه وحسنه وقيل أوصله نضرة النعيم وقيل وجهه في الناس وحسن حاله ووجه ناضر ونضير ومنضور والاسم النضرة والنضارة

والنضور

وقوله كان لرسول الله {صلى الله عليه وسلم}قدح من نضار أي من خشب جيد والنضار الخالص من كل شيء والنضار النبع ويقال قدح نضار على الصفة وقدح نضار على الإضافة والنضار الأثل ويقال للذهب أيضا نضار ونضير ونضر وقوله في الجنة ما فيها من النضرة بفتح النون أي النعيم والبهجة والحسن

(ن ض ل) قوله ومنا من ينتصل أي من يرمي بسهمه وقوله عنكن كنت أناضل أي أدافع وأجادل وأصله من المناضلة بالسهام
(ن ض ي) وقوله وينظر إلى نصية بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء بعدها هو القدح وعود السهم
فصل الاختلاف والوهم

قوله أعلفه نضاحك أعني رقيقك بضم النون وتشديد الضاد كذلك رواه يحيى مفسرا وقال القعنبي ناضحك رقيقك وقال ابن بكير نضاحك ورقيقك وهو قول أكثر رواة الموطأ بواو العطف قال ابن القاسم عن مالك هم الرقيق ويكون في الإبل قال ابن حبيب هم الذين يسقون النخيل وأحدهم ناضح من الغلمان والإبل وإنما يفترقون في الجمع فالغلمان نضاح والإبل نواضح وقوله أنفقي وأنضحي وانفحي ولا تحمي كذا رويناه هنا بالنون وبالضاد المعجمة والحاء المهملة وفي الحرف الثالث بالفاء والحاء المهملة قال بعضهم صوابه هنا أرضخي بالراء والخاء المعجمة أي أعطى وما في الكتاب تصحيف
قال القاضي رحمه الله هو مما يبعد عندي والرواية الصواب لأن النضح جاء بمعنى الصب واستعمال هذا في العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة وفي حديث خيبر وأن القدور تغلي وبعضها نضجت كذا لأبي ذر وكذا قرأ من النضج وكذا لعامة الروات وفي كتاب بعضهم يصخب تغلي ويرتفع صوت غليانها والأول أصوب لأنه قد ذكر الغليان قبل فلا فائدة إذا لتقسيمه
النون مع العين
(ن ع ت) قوله فنعته وقوله فتنعتها لزوجها أي تصفها والنعت الوصف وقوله ما جاء في الذات والنعوت أي الصفات
(ن ع ل) قوله في طهوره ونعله بفتح العين قيدناه عن بعض متقني شيوخنا اسم الفعل كما جاء في الحديث الآخر وتنعله وكذا رواية الباجي فيه عن ابن ماهان وعند السمرقندي نعلته وهو بمعناه أي هيئته في تنعله يقال نعلت نعلا إذا لبست النعل وكذلك ينعلهما جميعا أي ليجعل ذلك في رجليه وقوله أن غسان تنعل الخيل أي تجعل لها نعالا يقال في هذا أنعل رباعي وفي السيف كذلك إذا جعلت لها نعالا ولا يقال عند أكثرهم نعل وقد قيل فيهما نعل أيضا وقوله ينتعلون الشعر ظاهره أن نعالهم من حبال مضفرة من شعر وقد يحتمل أن مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطئوها بأقدامهم أو تقارب ذلك لمسها الأرض

(ن ع م) وقوله حمر النعم بفتح النون والعين هي الإبل وحمرها أفضلها والنعم الإبل خاصة فإذا قيل الأنعام دخلت معها في ذلك البقر والغنم وقيل هما لفظان بمعنى واحد على الجميع وقوله نعما ثريا أي إبلا كثيرة ورواه بعضهم نعما بكسر النون جمع نعمة والأول أشهر في الحديث وأعرف وقوله بها ونعمت بالتاء في الوصل والوقف ساكنة فيهما قال الأصمعي ومعناه بالسنة آخذ وقيل بالرخصة آخذ ونعمت الخصلة أو الفعلة الوضوء فحذف اختصارا

لدلالة الكلام عليه وقد قيل في هذه الكلمة في غير هذا الحديث فيها ونعمت بفتح النون وكسر العين وسكون الميم يدعو المخاطبة بالنعمة قال ثعلب والعامة تقول ونعمه وتقف عليها بالهاء وإنما
هي بالتاء قال ابن درستويه ينبغي أن يكون هذا الصواب عند ثعلب وأن تكون التاء خطا لأن الكوفيين يزعمون أن نعم وبيس اسمان والأسماء تدخل عليها الهاء بدلا من التاء والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين والأفعال تليها تاء التأنيث ولا تلحقها الهاء

قال القاضي رحمه الله بالتاء قيدنا الحرف هنا وفي الحديث الآخر بعده قال الباجي وبالهاء وجدته في أكثر النسخ قال وهو الصواب على مذهب الكوفيين وبالتاء على مذهب البصريين وقوله نعمت البدعة هذه كذلك وهو ثناء عليها من النعمة ومن نعم الشيء بكسر العين وفتحها أي حسن والنعمة كل ما يتنعم به قال الخليل وأصل النعمة الخفض والدعة نعم الرجل وأنعم صار إلى نعمة ومنه قوله ونعم ما لأحدكم كذا مثله أي حسن وهي ضد بيس وفي لغة هذيل نعم بكسر النون والعين قال سيبويه وعلى هذه اللغة قوله تعالى نعما يعظكم به كسر النون بكسرة العين وسكنها في اللغة الثالثة استخفافا وفيها لغة رابعة نعم مثل سمع والنعماء مفتوح ممدود والنعما مضموم مقصور النعمة وفي حديث موسى وأدام الله نعماءه وبلاءه وقوله فلم أنعم أن أصدقها أي لم تطب نفسي بذلك وقوله فأنعم بها أن يبرد بها أي بالغ في ذلك وأحسن وقوله ولا ننعمك عينا ولا نعمة عين منه أي لا تقر عينك بذلك والنعمة والنعمة بالفتح والضم المسرة يقال نعم الله بك عينا ونعم بك عينا بالكسر وأنعم بك عينا ونعمك عينا أي أقر بك عين من يحبك وأنكر بعضهم نعم الله بك عينا لأن الله لا ينعم يريد نعمة المخلوقين وإذا تأول على موافقة مراد الله صح لفظا ومعنى يقال نعم عين ونعمة عين ونعمى عين ونعيم عين ونعام عين ونعام عين ونعمى عين ونعمى عين أي مسرتها وقرتها والنعمة بالفتح التنعم والنعمة بالكسر اسم ما أنعم الله به على عباده ومولى النعمة المعتق وقوله في حديث إبليس وسراياه نعم أنت أي صدقت وفعلت ما يوافقني وجئت بالمرغوب والطاعة العظيمة فحذف اختصارا لما يدل عليه المقصد الذي ذكرناه قبل وقوله قال نعم في كثير من آخر الأحاديث وهو من كلام الشيخ المقر وعليه الحديث وإنما يأتي هذا إذا كان أول الحديث قرأت على فلان أو حدثني فلان فيما قرأت عليه أو قلت له حدثك فلان فإذا أكمل الحديث قال له الشيخ نعم أي هو كما قرأت وهذا يسميه

أهل الحديث الإقرار وربما قال بعضهم مكان قال نعم فأقر به ونعم هنا للتصديق وتأتي للعدة ويقال فيها نعم بكسر العين أيضا وهي لغة كنانة وأشياخ قريش وبها قرأ الكسائي وقد جاء هذا اللفظ كثيرا في نفس الحديث بحسب سياقه وقد جاء في حديث ابن خطل في كتاب مسلم فقال اقتلوه فقال نعم قال يريد عندي فقال مالك نعم كذا جاء في بعض الروايات مفسرا ولم يكن

في كتب أكثر شيوخنا ومن ذلك في كتاب الفتن في البخاري نا علي بن عبد الله نا سفيان قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أمسك بنصالها قال نعم قائل ذلك عمرو بن دينار لسفيان ونعم تصح الموجب قبلها وتأتي جوابا للإيجاب في الخبر والاستفهام فتحققه ولا تأتي جوابا للنفي بحال عند البصريين وأجازه بعضهم إذا أراد تحقيق النفي وتصديق المتكلم ولا تأتي جوابا لنفي الخبر والاستفهام عن الواجب

(ن ع ق) وقوله حتى ينعق بها وينعقان بغنمهما أي يصيحان بها

(ن ع ش) قوله أقام بنعشه أي يقيمه ويرفعه لشدة ضعفه أو يعضده ويشهد له بقصته يقال نعشه الله أي رفعه

وأنتعش العليل أفاق ونعش فلان فلانا جبذه وأنعشه لغة ضعيفة وأنكر يعقوب أنعشه وذكرها أبو عبيد

(ن ع ى) وقوله نعى للناس النجاشي أي أخبر بموته ينعى نعيا بفتح العين في الفعل وسكونها في الاسم وفي الحديث الآخر ونعانا ويروى نعى لنا وهما بمعنى وقوله ينعى علي قتل رجل أي يعيبه وقيل يوبخه به وقيل يشهره بها ويظهرها

وفي الحديث لما أتاها نعي أبي سفيان كذا ضبطه الأصيلي بالسكون على ما تقدم وضبطناه عن بعض شيوخنا بكسر العين وتشديد الياء وهو اسم نداء الرجل الذي يأتي بالنعي وهو أيضا اسم الميت ومنه قوله في الأول قام النعي فأسمعنا وقوله حتى سمعت نعايا أبي رافع جمع نعي مثل صفي وصفايا أي أصوات النادبين بنعيه والمفدين له من الرجال والنساء ويحتمل أنه سمع هذه الكلمة كما جاء في الخبر الآخر وفي حديث شداد بن أوس يا نعايا العرب كذا في الحديث وقال الأصمعي إنما هو يا نعاء العرب أي يا هؤلاء أو يا هذا أنع العرب قال ابن الأنباري هو من النعي مثل دراك

فصل الاختلاف والوهم

في باب السمر في العلم في خبر أضياف أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي {صلى الله عليه وسلم}ثم لبث حتى وقع في باب السمر مع الأهل والضيفان في كتاب الصلاة حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي {صلى الله عليه وسلم}فجاء كذا ذكره البخاري هنا وذكر مسلم حتى نعس النبي {صلى الله عليه وسلم}وهو الصواب وقد ذكر تعشيه قبل رجوعه يعني إلى منزل النبي {صلى الله عليه وسلم}كما جاء في الحديث الآخر وأنه قد ذكر تعشيه معه قبل هذا وقبل صلاة العشاء قوله نعما للملوك بكسر العين وتشديد الميم أي نعم الشيء كثيرا للمملوك مبالغة من نعم وعند العذري نعما بضم النون وسكون العين ومعناه إن صحت الرواية مسرة وقرة عين على ما فسرناه

وقوله في حديث عائشة فتضرب رجلي نعلة الراحلة فيه تصحيف قد ذكرناه وبيناه في حرف التاء وقوله إن الله نعشكم بالإسلام أي رفعكم كذا جاء في كتاب الاعتصام لابن السكن بشين معجمة وقد فسرنا اللفظة وهو الصواب وعند النسفي وأبي ذر والمروزي والجرجاني وكافة رواة الفربري أن الله

يغنيكم بالغين المعجمة وبعدها نون من الغنى وحكى المستملي عن الفربري أنه قال كذا وقع ها هنا وإنما هو نعشكم فينظر في الأصل يريد أصل البخاري

في جود النبي {صلى الله عليه وسلم}وأعطى يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم كذا للكافة وهو المعروف الصحيح ورواه بعضهم عن ابن ماهان من الغنم وهو خطأ إنما كان إبلا وقد فسرنا النعم
النون مع الغين
(ن غ ض) قوله نغض كتفه هو فرغ الكتف الذي يتحرك وهو العظم الرقيق بطرفها ويقال ناغض أيضا وقد جاءا في الحديث معا
(ن غ ف) وقوله في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف فسره في الحديث دود في أعناقهم والنغف في لسان العرب في أنوف الأنعام
(ن غ ر) وقوله ما فعل النغير بضم النون مصغرا قيل هو طائر يشبه العصفور وقيل هي فراخ العصافير وقيل نوع من الحمر وقيل هو واحد جمعه نغران وقيل هو جمع واحده نغرة وقيل طائر أحمر المنقار
النون مع الفاء
(ن ف ث) قوله ونفث في روعي أي ألقى إلي وأوحى والروع النفس وقوله فنفث وجعل ينفث بثاء مثلثة أي ينفخ مع الرقية شبه البزاق مثل التفل قال أبو عبيد إلا أن التفل لا يكون إلا ومعه
شيء من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الأول
(ن ف ج) وقوله أنفجنا أرنبا واستنفجنا أرنبا بالجيم أي أثرناها فنفجت أي وثبت وقد ذكرنا هذا الحرف والتصحيف فيه في حرف الباء
(ن ف ح) وقوله ينافح عن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وما نافحت بحاء مهملة أي يدافع ويخاصم قال ابن دريد نفحت عن فلان ونافحت عنه خاصمت وقوله ونفح بيده نحو المشرق أي أشار ورمى بمرة مثل نفحت الدابة برجلها وهو دفعها بها ورميها ومنه في الصدقة فينفح به بيمينه وشماله أي يشير بالعطاء ويرمي به قال صاحب العين نفح بالمال والسيف وبالمعروف دفعه وقوله تنفح منه الطيب بفتح الفاء أي تظهر ريحه وتتحرك
(ن ف د) قوله فنفد أي فرغ وفنى قال الله تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ومثله حتى نفد ما عنده

(ن ف ذ) وقوله في صعيد واحد ينفذهم البصر بفتح الفاء يريد أنه يحيط برؤيتهم الرائي لا يخفى منهم شيء لاستواء الأرض أي ليس فيها حيث يستتر أحد عن الرائي وهذا أولى من قول أبي عبيد يأتي عليهم بصر الرحمان إذ رؤية الله محيطة بجميعهم في كل حال في الصعيد المستوى وغيره يقال نفذ البصر إذا بلغه وجاوزه ورواه أبو عبيد وبعضهم ينفذه البصر بضم الفاء أي يخرقهم أنفذت القوم إذا خرقتهم ونفذتهم جاوزتهم بمعنى الأول وقوله حتى نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام أي خلص ووصل إليه يقال نفذت الشيء إذا جاوزته وقد جاء في رواية تقدم ومنه حتى ينفذ النساء أي يخلصن عن مزاحمة الرجال

ويتقدمن ومنه أنفذ على رسلك أي سر وانفصل وقوله وانفذ كلمة لأنفذتها رباعي أي أقولها وأمضيها من قولهم نفذ أمره إذا مضى وامتثل
(ن ف ر) قوله ونفرنا خلوف أي جماعتنا ورجالنا مسافرون والخلوف الذين غاب رجالهم عن نسائهم وقد ذكرناه والنفر ما بين الثلاثة إلى العشرة وقد يريد هنا بالنفر من بقي من النساء أو يريد به الرجال الغيب قوله أو هنا أحد من أنفارنا أي رجالنا جمع نفر والنفر والنفرة والنفير والنافرة رهط الرجل الذين ينصرونه وفي رواية السمرقندي أنصارنا بمعناه قوله نافر أخي وتنافرنا أي تحاكمنا إلى من يغلب أحدنا ويفضله على الآخر يقال تنافر إلى الحاكم فنفره ونفره مخففا ومشددا أي غلبه

وقوله في حديث ابن صياد فنفرت عينه أي ورمت وكذلك الفم وغيره من الجسد وقوله أن منكم منفرين ولا تنفروا من النفار وهو الشرود والهروب ومنه نفور الدابة ونفارها أي لا تشددوا على الناس وتخوفوهم فتبغضوا إليهم الإسلام وتصدوهم عنه وقوله فانفري ويوم النفر يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر وهو يوم النفور أيضا ويوم النفير وهو ثالث أيام منى واليوم الذي قبله يوم القر لأن الناس قارين نازلين فيه بمنى والذي قبله يوم النحر قوله فنفروا لهم انطلقوا ونهضوا إليهم يقال ذلك في الحرب وغيرها ومنه النفير الجماعة تنهض لذلك
(ن ف ط) قوله فنفط أي تورم بالماء كما فسره في الحديث
(ن ف ل) وذكر الأنفال والنفل والنفل ونفلني والأنفال الغنائم والعطايا وأحدها نفل بالفتح في النون وأصله الزيادة ونافلة الصلاة الزيادة على الفريضة وواحدها أيضا نفل بالفتح في النون وبالسكون في الفاء وسميت الغنائم أنفالا لأن الله زادها
لهم فيما أحل لهم مما حرم على غيرهم قبلهم وقوله يرضون النفل بالفتح وفي الحديث الآخر أترضون نفل خمسين من يهود أي أيمانهم ومنه قوله ثم ينفلون أي يحلفون وسميت القسامة نفلا لأن الدم ينفل بها أي ينفى ومنه انتفل من ولدها أي جحده ونفاه كما جاء في الرواية الأخرى

(ن ف ض) قوله وأنفض لك ما حولك أي أتجسس وأتعرف ما فيه ممن تخافه والنفيضة الجماعة تتقدم العسكر كالطليعة له وقوله وعليها حمى بنافض هي التي ترعده يقال أصابته حمى نافض على الإضافة وحمى نافض على النعت وقوله في الوضوء وأتى بمنديل فلم ينتفض به كذا عند ابن السكن وعند غيره ينفض بضم الفاء كلها بضاد معجمة معناه لم يتمسح بها ومثله الحديث الآخر فلم يردها وجعل ينفض بيده أي يمسح به وجهه ويزيل عنه الماء وقوله يدخل فينتفض ويتوضأ كناية عن إراقة الماء وفي الحديث الآخر أبغني أحجارا استنفض بها أي استجمر وأتمسح بها مما هنالك ونفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه وقوله في آبار النخل فتركوه فنفضت بفتح الفاء أي أسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة وقوله بعد أو نقصت هذا بالقاف والصاد المهملة

لهم وعند الطبري أو نصبت بتقديم النون وباء بواحدة بعد الصاد المهملة وعند ابن الحذاء فنقضت وكله تصحيف والصواب اللفظة الأولى وفي الحديث فنفضت أنماطك أي أزلت عنها الغبار والكناسة
(ن ف ق) قوله منفقة للسلعة أي مسبب لسرعة بيعها وكثرة الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين وقوله نافق حنظلة وأن فلانا نافق وذكر النفاق والمنافقين وأصله من إظهار شيء وباطنه خلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع وهو أحد أبواب حجرته يتركها غير نافذة بقشر رقيق من التراب فإذا طلب من الأبواب الأخر تحامل من تلك ونفدها وخرج وقيل من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه فهو يستر كفره وقوله والمنفق سلعته بالكذب بفتح النون وشد الفاء كذا ضبطناه وهو أولى من التخفيف

(ن ف س) قوله في الحيض لعلك نفست كذا ضبطه الأصيلي بضم النون وكثير من الشيوخ وكذا سمعناه من غير واحد وفي الولادة فنفست بعبد الله كذا أيضا ضبطناه بالضم قال الهروي يقال في الولادة نفست المرأة ونفست بالوجهين في النون الضم والفتح وإذا حاضت نفست بالفتح في النون لا غير ونحوه لابن الأنباري وذكر أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين معا فيهما والاسم من الولادة والحيض والمصدر النفاسة والنفاس والولد منفوس والمرأة نفساء ممدود مضموم الأول ونفسى مثل سكرى ونفساء بالفتح والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفاء ونفساوات ونفساوات بالضم والفتح
قوله من نفس عن مسلم كربة أي فرجها عنه وقوله نفاسة علي أبي بكر أي حسدا له ورغبة وحرصا على ما ناله ولم يره له أهلا وقوله وما نفسناه عليك ولم ننفس عليك بمعناه قال أبو عبيد نفست عليه الشيء أنفس نفاسة إذا لم تره يستاهله وقوله وتنافسوها ولا تنافسوا مثله أي تتحاسدا واعليها وتتسابقوا إلى تحصيلها وحوزها وقوله أنفسها عند أهلها أي أفضلها وقوله فنفست بها أي أعجبتني وحرصت عليها وكذلك قوله نفست فيها أي حرصت عليها وفي قصة إسماعيل فأنفسهم أي أعجبهم وعظم في نفوسهم كله من الإعجاب بالشيء والنفيس من الأشياء الرفيع المرغوب فيه المحروص عليه وقد نفس بالضم وقوله لم أصب مالا أنفس عندي منه أي أغبط وأعجب وأفضل وقوله

افتلتت نفسها أي توفيت فجاءة كذا ضبطناه نفسها بالفتح على المفعول الثاني وبضمها على المفعول الأول والنفس مؤنثة والنفس هنا الروح وقد تكون النفس بمعنى الذات ومنه قوله تعالى تعلم ما في نفسي وفي حديث عائشة فقلت هه هه حتى ذهب نفسي بفتح الفاء من النفس وهو البهر الذي أصابها قبل وقوله فلينفس عن معسر معناه يؤخره ومنه نفس الله في أجله وقد يكون معنى ينفس يفرج عنه ومثله في الحديث الآخر من نفس عن مسلم كربة أي فرجها عنه أزالها وهو مما تقدم كأنه أخرها عنه وفي الرقي من شر كل نفس أو عين حاسد يحتمل أن يكون واحد الأنفس ويحتمل أن يريد بالنفس هنا العين ويكون قوله أو عين تحريا من الراوي أي اللفظين قال وهو الأشبه أو

يكون تكرارا للتأكيد كما جاء في الحديث الآخر من شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين والنفس بسكون الفاء العين وقوله ما حدثت به أنفسها بالفتح على المفعول أي قلوبها ويدل عليه قوله أن أحدنا يحدث نفسه قال الطحاوي وأهل اللغة يقولون أنفسها يريدون بغير اختيارها كما قال ونعلم ما توسوس به نفسه وفي الحديث الآخر ما وسوست به أنفسها هذا بالضم ورواه الأصيلي بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت مثل الأول والنفس تقع على الذات وعلى الحياة وعلى الروح وأما النفس بالفتح فنفس الإنسان الداخل والخارج وقد قيل أنه النفس أيضا بعينها وهذا خطأ وقد اختلف في النفس والروح هل هما اسمان لشيء واحد أو هما مختلفان ولا خلاف أنها تقع على ذات الشيء وحقيقته وقد بسطنا ذلك في شرح مسلم وغيره وقوله في حديث أم سليم في ابنها هدأ نفسه رويناه بفتح الفاء من النفس وبسكونها من النفس عرضت له بسكون وجعه وكان قد مات فجاءت بلفظ مشترك يصلح للوجهين معا وقوله نفس منفوسة أي مولودة وفي حديث عيسى فلا يحل لكافر يجد نفس ريحه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه وفي رواية ريح نفسه وقوله لقد خطبت فأوجزت فلو كنت تنفست أي أوسعت في الكلام ومددت أنفاسك فيه وقوله

في الذبيحة ونفسها يجري وهي تطرف بفتح الفاء كذا رويناه في الموطأ بغير خلاف

(ن ف ه) قوله نفهت نفسك بكسر الفاء أي أعيت وكلت

فصل الاختلاف والوهم

قوله وجعلت فرسه تنفر كذا بالفاء لكافتهم من النفار وفي حديث ابن مهدي وداوود تنقز بالقاف والزاي وكلاهما يحتمل لفظ الحديث أي ينقز نقز الظبي وقوله في حديث الدجال نفرت عينه تقدم وهو الصحيح ويروى بالقاف ويروى فقئت وفقرت وكلاهما بمعنى وفقرت بمعنى استخرجت ورواه أيضا أبو عبد الله المازري بقرت بالباء والقاف وهو من معنى ما تقدم والبقر الشق والاستخراج

قوله في ذكر عضد الحمار فأكللها حتى نفدها كذا الرواية في كتاب الهبات للبخاري بتشديد الفاء ودال مهملة أي أتمها وفرغ منها وعند بعضهم حتى أنفدها وذكره في كتاب الأطعمة حتى تعرقها وهو الصواب إذا أخذ ما عليها من اللحم مثل عرقت

في حديث الطلاق عليك يا بن الخطاب بنفسك كذا جاء في رواية بعضهم وعند السجزي بعينيك تثنية عين وكلاهما تحريف والصواب رواية الفارسي والعذري بعيبك أي بخاصتك يريد ابنته وعيبة الرجل خاصته وموضع سره ومنه الأنصار كرشي وعيبتي

في اللعان انتفى من ولدها كذا لهم عن ابن وضاح

وهي أيضا رواية ابن عتاب في الموطأ من النفي وهو الإبعاد والتحاشي ولغيرهما انتفل باللام وكلاهما بمعنى نفي الشيء والولد ونفله إذا جحده وأبعده عن نفسه وقوله في حديث الكانزين فتنفح به يمينه وشماله كذا للكافة بالنون قبل الفاء وعند الهروي فتنفتح من الفتح وحل اليد والمعروف الأول في السواك فقصمته يروى في البخاري بالفاء والقاف وبالقاف عند ابن

السكن وهو الصواب
في الفضائل فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء وتفقه بما والصواب الأول لأن الفقه قد تقدم
قوله نفور الكفور ذكرناه في الكاف والخلاف فيه
النون مع القاف

(ن ق ب) قوله على أنقاب المدينة ملائكة وفي بعض الأحاديث نقاب بكسر النون وكلاهما جمع نقب وإن كان فعل لا يجمع على أفعال إلا نادرا قال ابن وهب يعني مداخل المدينة وهي أبوابها وفوهات طرقها التي يدخل إليها منها كما جاء في الحديث الآخر على كل باب منها ملك وقيل طرقها والنقب بفتح النون وضمها وسكون القاف الطريق بين الجبلين وهي النقبة أيضا والثنية والنقب أيضا في الحائط وغيره كالباب يخلص منه إلى ما وراءه
ومنه في الحديث الآخر وإذا نقب مثل التنور والمناقب الخصال الحميدة في الناس
ومنه مناقب الصحابة وأصلها مما تقدم كأنها طرق الخير وكان أحد النقباء جمع نقيب وهو مقدم قومه والناظر عليهم والنقباء المذكورون في أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}من الأنصار الذين تقدموا لأخذ البيعة لنصرة النبي {صلى الله عليه وسلم}قيل سموا بذلك لضمانهم إسلام قومهم ونصرتهم النبي {صلى الله عليه وسلم}والنقيب الضامن وقيل لتقدمهم على قومهم والنقيب فوق العريف وقيل النقيب العريف على القوم وقيل الأمين يقال منه نقب ونقب وقوله نقب عنه مشدد القاف أي بحث واستقصى قيل ومنه سمي النقباء لبحثهم عما تقدموا عليه ومنه قوله وكان أحد النقباء ليلة العقبة أي المقدمين على الجماعة كالعرفاء والنقاب العالم الباحث عن الأشياء المستقسي عليها
قال الله تعالى فنقبوا في البلاد أي جالوا فيها وبحثوا هل من محيص أي من معدل وفي الرواية الأخرى تعرف وهو بمعناه وقوله لا تنتقب المحرمة أي لا تستر وجهها بذلك والنقاب شد الخمار على الأنف وقيل على المحجر وقوله حتى نقبت أقدامنا بفتح النون وكسر القاف أي تقرحت وقطعت الأرض جلودها قوله لم أو مر أن أنقب عن قلوب الناس كذا لابن ماهان ولبعضهم أنقب بفتح النون وشد القاف بمعنى أبحث وأفتش والأول أولى لأنه بمعنى الشق كما قال في الحديث الآخر فهلا شققت عن قلبه واللفظان راجعان لمعنى واحد

(ن ق ث) قوله لا تنقث ميرتنا تنقيثا آخرها ثاء مثلثة بفتح النون وكسر القاف في الفعل كذا للبخاري وعند مسلم في ضبط أبي بحر تنقث بضم القاف أي لا تبددها وتخرجها مسرعة بذلك والميرة طعامهم وقد فسرناه وكان عند القاضي أبي علي وغيره فيه اختلاف في حديث الحلواني في كتاب مسلم وتغيير في هذا الحرف قد ذكرناه في حرف الباء
(ن ق د) قوله في الزكاة ويحصى ما عنده من نقد أو عين وجاء ذكر النقد في

غير حديث والنقد خلاف الدين والقرض
(ن ق ر) وقوله نهى عن النقير بفتح النون جاء مفسرا في الحديث أنها النخلة تنقر أي تحفر في جوفها أو جنبها
ويلقي فيها الماء والتمر للانتباذ وقد فسره في الحديث فقال هي النخلة تسيح سيحا وتنقر نقرا أي تقشر ويحفر فيها وقوله فنقر بيده الأرض أي ضرب فيها بأصبعه كما يفعل المتعجب أو المتفكر وقوله فنقر عنه أي بحث واستقصى
(ن ق ز) قوله ولقد رأيت عائشة وأم سليم تنقزان القرب على ظهورهما بضم القاف وبالزاي كذا جاءت الرواية فيه في جميع النسخ في البخاري في حديث أبي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان على الرواية الأولى تثبان والنقز الوتب والقفر كأنه من سرعة السير وضبط الشيوخ القرب بنصب الباء ووجهه بعيد على الضبط المتقدم وأما مع تنقلان فصحيح وكان بعض شيوخنا يقرأ هذا الحرف بضم باء القرب ويجعله مبتدأ كأنه قال والقرب على متونهما والذي عندي أن في الرواية اختلالا ولهذا جاء البخاري بعدها بالرواية البينة الصحة وقد تخرج رواية الشيوخ بالنصب على حذف الخافض كأنه قال تنقزان بالقرب وقد وجدته في بعض الأصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب أي أنهما لسرعتهما في السير وجدهما في المشي تتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالنقز

(ن ق ل) قوله لاسمين فينتقل كذا في الصحيحين باللام وعند بعض رواة البخاري ومسلم فينتقي بالياء والروايتان في الحديث مشهورتان فينتقل يرغب فيه ويذهب به من الانتقال وينتقي قيل يخرج نقيه وهو شحمه وقد يكون يرغب فيه ويختار من انتقيت الشيء إذا تخيرته
(ن ق م) قوله ما انتقم رسول الله {صلى الله عليه وسلم}لنفسه قط أي لم يعاقب ويكافئ على السوء ويقال منه نقم ينقم ونقم ينتقم بالكسر والفتح وقر له ما ينقم ابن جميل أي ما ينكر ويكره يقال أيضا بهما كالأول ومنه ما أنقم على ثابت في خلق ولا دين أي ما أنكر
(ن ق ص) قوله في الفطرة وانتقاص الماء بالصاد المهملة فسره في الحديث بالاستنجاء قال أبو عبيد منعناه انتقاص البول بالماء إذا غسل ذكره وقوله شهرا عيد لا ينقصان ذكره البخاري من رواية النسفي وحده قال إسحاق إن كان ناقصا عددا فهو تام أجرا وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص
قال القاضي رحمه الله وليس هذا التفسير لغير النسفي ومعنى الأول أنهما وإن نقصا فأجرهما لا ينقص ومعنى الثاني لا ينقصان معا في سنة واحدة
(ن ق ض) وقوله وسمع نقيضا هو الصوت من غير الفم كفرقعة الأعضاء والأصابع والمحامل ونحوها وقوله انقضى أي حلى ضفره وقوله في تفسير ينقض ينقاض كما ينقاض السن مخفف الضاد
(ن ق ع) وقوله في البكاء على الميت ما لم يكن نقع بفتح النون وسكون القاف قيل هو رفع الصوت بالبكاء وهو قول أكثرهم وكذا فسره البخاري وقيل صوت لطم الخدود ونحوه وقيل وضع التراب على الرأس وقيل شق الجيوب وأنكره أبو عبيد والنقع الصوت والنقع الغبار فيخرج من هذين معنى التفاسير

كلها لأن للطم الخدود وشق الجيوب صوتا أيضا وقال الكسائي هو صنعة الطعام في المأتم وأنكره أبو عبيد أيضا وأما النقيعة فطعام القادم من السفر قيل سمي بالنقع الذي يتعلق بثيابه في سفره ويقدم به فيها وقوله منتقع اللون بفتح القاف أي كاسفة متغيره وقوله يثير النقع وهو الغبار وتثيره أي تهيجه وتنشره

(ن ق ش) قوله وإذا شيك فلا انتقش أي إذا أصابته شوكة فلا وجد بما يخرجها والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل وأصلها من المنقاش الذي يستخرج به وقوله من نوقش الحساب عذب أي من استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء وقيل نفس عذابه المراد يعذب بمحاسبته وقيل بل إذا نوقش ووزنت أعماله وخطراته وهماته وصغائره وكبائره لم يكد يخلص إن لم يعف الله عنه كما قال {صلى الله عليه وسلم}لا يدخل أحدكم الجنة بعمله ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته
(ن ق ه) قوله حتى نقهت أي أفقت من مرضي بفتح القاف
(ن ق ي) قوله فانجوا عليها بنقيها بكسر النون وسكون القاف أي أسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوية على السفر والسير قبل هزالها والنقي الشحم وأصله مخ العظام ومنه في الضحايا التي لا تنقى أي التي لا يوجد فيها شحم وقيل التي ليس في عظامها مخ وقوله كقرصة النقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء يريد الحواري وهو الدرمك ومنه في الحديث الآخر هل رأيتم في زمان النبي {صلى الله عليه وسلم}النقي قالوا لا

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الحج حتى أتى النقب الذي ينزله الأمراء نزل فبال كذا لهم بفتح النون وسكون القاف في حديث إسحاق وقد فسر النقب وجاء في غير حديث إسحاق الشعب وقد رواه بعضهم كذلك في حديث إسحاق وهو قريب المعنى الشعب والنقب الطريق بين الجبلين وتقدم في حرف التاء الخلاف في قوله إلى نقب مثل نقب التنور
وقوله في كراهية السؤال ورجل سأل عن شيء ونقب عنه كذا للسمرقندي ولغيره نقر وهما بمعنى متقارب نقر إذا بحث عن الأمر وبالباء قريب منه ومنه نقيب القوم المقدم عليهم والناظر في أمورهم كالعريف لاستقصائه عن أخبارهم وبحثه عنها وفي بعض الروايات ونفر بالفاء والراء وهو خطا بعيد هنا وقوله في باب التجاوز عن المعسر كنت أتجاوز في السكة أو في النقد كذا لهم وعند السمرقندي في التقدم وهو وهم والنقد ثمن المشتري لأنه ينتقد ويختبر

وقوله فنقرت لي الحديث بتشديد القاف أي استخرجته وبينته كذا هو بالنون وكذا رويناه وبعضهم قاله بالفاء وهو خطأ والتنقير بالنون أصله الاستخراج والبحث عن الشيء وهو معنى ما هنا وأراه بالوجهين معا في كتاب الأصيلي ولا معنى للفاء هنا
وقوله في حديث أم زرع ومنق بكسر النون وفتحها وقاله أبو عبيد بالفتح وقال

أصحاب الحديث يقولونه بالكسر ولا أعرفه بالكسر وأما بالفتح فالمنقي الذي ينقي الطعام وقال ابن أبي أويس المنق بالكسر أصوات المواشي والأنعام وقيل المنقي ما ذهب إليه أبو عبيد الغربال الذي ينقي به الطعام وقال النيسابوري المنق بالكسر الدجاج يصف أنهم أصحاب طير أيضا
وقوله يتقارب الزمان وينقص العلم كذا للرواة وعند المروزي كذلك ولكنه قال العمل وأكثر رواة مسلم يقولون كذلك إلا العذري في حديث ابن أبي شيبة فيقول يقبض والسمرقندي في حديث حرملة يقول العمل وعند ابن السكن ويقبض العلم وكلاهما له وجه ورواية ابن السكن والعذري اوجه لعضد الاحاديث الاخر لها من قوله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا وقوله في الرواية الأخرى ويرفع العلم ويزول العلم ويقل العلم ورواية غير المروزي أقرب إليها
وقوله هل ينقض الوتر كذا لهم بالضاد المعجة وعند القابسي بالمهملة وهو خطأ والأول الصواب وجواب السؤال في الأم يبينه ونقض الوتر هو تشفيعه بركعة لمن يريد التنفل في بقية الليل بعد أن أوتر ثم يوتر آخر أو به قال جماعة من السلف وأهل العلم
وقوله
في ميراث الجد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الأخ الواحد إلى قوله فإن كثر الأخوة لم ينقصوه كذا ليحيى والقعنبي وعند ابن بكير ومطرف وابن وهب ينقصاه مثنى راجع إلى الخليفتين والجمع على طريق أكبارهم كما يخاطبهم عن أنفسهم بنون الجماعة وقد يكون ينقصوه راجعا إليهما ومن معهما من علماء وقتهما
في قصاص المظالم حتى إذ نقوا وهذبوا كذا لكافتهم وعند المستملي إذا تقصوا وهذبوا

قوله لا يمنع نقع بير بفتح النون وسكون القاف هذا هو المعروف ورواية الجمهور ومعناه لا يمنع فضل مائه والنقع الماء الناقع أي المستنقع المجتمع ورويناه بجزم العين من يمنع على النهى ورفعها على الخبر المراد به النهي وعند ابن أبي جعفر نفع بالفاء وإن كان صحيح المعنى فهو وهم لا شك فيه
وقوله في قطع الآبق فكتب إلى عمر بن عبد العزيز نقيض كتابي كذا هو لرواة يحيى بالنون وكسر القاف وآخره ضاد معجمة أي خلاف كتابي وعند ابن وضاح يقتص فعل آخره صاد مهملة وأوله ياء باثنتين تحتها من الاقتصاص وهو تتبع إلا ثراي حكى جميع ما كتبت به إليه ثم أجاب عنه وهذا أشبه الروايتين بدليل مساق الخبر وكتابهما جميعا وإن كان الأول يصح لأنه كان كتب هو أنه بلغه أنه لا يقطع فكتب إليه عمران يقطع وهو نقيض ما كتب به إليه وخلافه
في حديث لا يصيب المؤمن من شوكة إلا نقص بها من خطاياه كذا للعذري في حديث ابن نمير ولغيره قص أي كفر عنه وحوسب بها وحط مثلها من خطاياه كما جاء حط في الحديث الآخر وهو أوجه والرواية الأخرى إليه يرجع معناها إن صحت
النون مع السين
(ن س أ) قوله في الصرف إن كان نسيئا فلا يصلح كذا لهم على وزن فعيل وعند الأصيلي نساء مثل فعال وكلاهما صحيح كله بمعنى التأخير والنسيء اسم

وضع موضع المصدر الحقيقي ومنه قوله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر
ويقال أنسأت الشيء انساء ونسيئا والنساء بالفتح الاسم
ومنه أنسا الله أجله أي أخره وأطال عمره ونسأ في أجله كذلك أيضا ومنه الحديث من أحب أن ينسأ في أجله فليصل رحمه
(ن س ب) قوله وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها أي في اشرف بيوت قومها
(ن س ح) قوله في تفسير النقير هي النخلة تنسح نسحا بالحاء المهملة أي تقشر ويحفر فيها وينتبذ وقد تصحف هذا عند بعضهم على ما نذكره بعد
(ن س خ) قوله لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكا

(ن س ك) قوله خير نسيكتيك بفتح النون وكسر السين النسيكة الذبيحة وجمعها نسك قال الله تعالى أو صدقة أو نسك وقوله أول نسكنا في يومنا أن نبدأ بالصلاة النسك كل ما يتقرب به إلى الله والنسك الطاعة وقوله حتى أتى المناسك أي مواضع متعبدات الحج المنسك بفتح السين وكسرها موضع النحر والذبح قال الله ولكل امة جعلنا منسكا قيل فيه هذا وقيل مذهبا في الطاعة والمنسك أيضا موضع التعبد قال الله وأرنا مناسكنا
(ن س م) قوله نسم بنيه وإنما نسمة المؤمن قال الجوهري النسمة النفس والروح والبدن قال هو وغيره وإنما يعني في قوله هنا إنما نسمة المؤمن الروح وقال الباجي هي عندي ما يكون فيه الروح قبل البعث وقال الخليل النسمة الإنسان ومنه في الحديث وبرأ النسمة
(ن س ع) قوله فدفعه إليه بنسعته أي بالحبل الذي ربطت به يداه
(ن س ق) قوله على نسق أي على توال واتصال
(ن س ي) قوله إني لأنسى أو أنسى لأسن كذا جاء هذان اللفظان فيها

الثاني على ما لم يسم فاعله مشدد السين قيل يحتمل أن يكون شكا من الراوي في أحد اللفظين أو يكون اللفظ كلمة من كلام النبي {صلى الله عليه وسلم}أي أنسى من قبل نفسي وسهوي أو قد ينسيني الله ذلك ويغلبني عليه وقد رواه بعض المحدثين لا أنسى ولكن أنسى لأسن وقد يكون أنسى هذا بالفتح أي أترك ونسي بمعنى ترك معلوم مشهور في اللغة ومنه نسوا الله فنسيهم أي تركوا أمره فتركهم من رحمته ويكون المعنى ما تركته قصدا إن تركه لا يضر أو أنساه من الله فأرى سنة حكمته وفي ليلة القدر أيقظني بعض أهلي فنسيتها ويروى فنسيتها على مالم يسم فاعله وقوله بيس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا ولكنه نسي الأول بفتح النون والثاني بالضم بغير خلاف هنا على ما لم يسم فاعله وضبطناه عن الأسدي بتخفيف السين وإليه كان يذهب الكناني وكان لا يجيز غيره كأنه يذهب إلى أنه نسي من الخير كما قيل في قوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وضبطناه على الصدفي وغيره نسي مشدد السين وهو أليق بالمراد والله أعلم أي نساه الله ذلك كما قال {صلى الله عليه وسلم}أني لأنسى أو أنسى وقوله أنساك كما نسيتني على طريق المقابلة في

الكلام أي أجازيك على نسيانك كما قال الله نسوا الله فنسيهم أو يعاقبهم عقابا صورته صورة المنسي بتركهم ومنعهم الرحمة والإعراض عنهم حيث نجا غيرهم وفاز

فصل الاختلاف والوهم

قوله في تفسير النقير هي النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا بالحاء المهملة أي ينحى قشرها عنها وتملس ويحفر فيها للانتباذ كذا ضبطناه عن كافة شيوخنا وفي كثير من نسخ مسلم عن ابن ماهان تنسج بالجيم وكذا ذكره الترمذي وهو خطأ وتصحيف لا وجه له وكذا عند ابن الجذاء بتقر بالباء وتقدم في الباء

وقوله هذه مكان عمرتك التي نسكت كذا لأبي ذر والجرجاني والنسفي وعند المروزي التي سكت قال الأصيلي معناه التي سكت عنها ولغيرهم التي شكت بشين معجمة

وفي إسلام عمر ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها بعد من انساكها أي من متعبداتها جمع نسك كذا لأبي ذر والنسفي وهو الصواب وعند غيرهما الأصيلي وبعض شيوخ أبي ذر والقابسي وعبدوس ويأسها من بعد أنساكها

بكسر الهمزة وعند ابن السكن من بعد إنكاسها وهما وهم

وقوله في أول الصلاة في حديث الإسراء نسم بنيه أي أنفسهم وأرواحهم وينطلق على ذات كل روح وضبطه بعضهم عن القابسي شيم بشين معجمة جمع شمية وهي الطباع وهو تصحيف

وقوله ونسواتها تنطف كذا لهم ولابن السكن ونوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو أشبه بالصحة وهي الذوائب والضفائر وضبطه بعض شيوخنا عن أبي مروان نواسات بتشديد الواو إلا ان تكون الكلمة مشتقة من النسو وهو انحتات شعر الإبل عنها عند سمنها فقد يمكن أن تشبه بها الذوائب بما تعلق منها بعضها ببعض ويستعار لها ذلك

وفي التفسير نسيا قال النسي الحقير كذا لهم وعند الأصيلي السيء الحقير يريد تفسير النسي وكلاهما صحيح بمعنى

وفي حديث إماطة الأذى عن الطريق افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر الأذى عن الطريق كذا لهم وهو الصحيح وعند العذري أبو بكر فسره وهو تصحيف

وفي حديث جابر في الحج فقام في نساحة كذا عند الفارسي وضبطه التميمي بكسر النون وفتح السين وكذا رواه أبو داوود وفسره في حديثه يعني ثوبا ملففا والذي عند ابن

ماهان وغيره من رواة مسلم في ساجة وهو الصحيح وهو ثوب وقيل الطيلسان الغليظ الخشن

وفي تفسير هل أتى كان نسيا ولم يكن مذكورا كذا لابن السكن ولغيره كان شيئا وهو الصحيح لأنه إنما فسر بذلك قوله لم يكن شيئا مذكورا أي إنما كان عدما وقد اختلف المتكلمون في إطلاق الشيء على المعدوم ومذهب متكلمي أهل السنة أنه لا يطلق على المعدوم وغيرهم يطلقه

في المغازي في قتل ابن الأشرف عندي أعطر نساء العرب وعند المروزي أعطر سيد العرب وهو وهم

وفي الفتن قول حذيفة وذكرها أنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه كذا في الأصل بغير خلاف قيل صوابه كما ينسى الرجل وجه الرجل أو كما لا يذكر الرجل وجه الرجل وبه يستقل الكلام

النون مع الشين

(ن ش أ) قوله أنشأ يحدثنا ونشأت سحابة وأنشأ رجل من المسجد ونشأت بحرية كله ابتدأ يقال نشأت السحابة تنشأ إذا ابتدأت في الارتفاع وأنشأت بدأت بالمطر وضبطنا في بحرية وجهين الرفع على الفاعل والنصب على الحال وأنكر بعض أهل اللغة أنشأت السحابة وقال إنما يقال نشأت ولم يختلف النقل في هذا الحديث على ما ذكرناه وقد صححه أهل اللسان وقوله قل عربي نشأ بها أي كبر وشب ونشأ الصبي أي نبت وشب قال الله تعالى أو من ينشأ في الحلية والذي أنشأها أول مرة أي ابتدأ خلقها ومنه في الجنة ينشئ الله لها خلقا يسكنهم إياها وجاء في النار في كتاب التوحيد مثله أي يبتدئ خلقهم في تفسير ناشئة الليل وقال ابن عباس نشا قام بالحبشية قال الأزهري ناشئة الليل قيامه مصدر جاء على فاعلة كالعاقبة وقيل ساعته وقيل كل ما حدث بالليل وبدا فهو ناشئة وقال نفطويه كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة وفي الحج فمن حيث أنشأ أي ابتدأ أمره وتهيأ له الإهلال

(ن ش ب) وقوله فلم أنشب إن سمعت ولم ينشب ورقة إن مات ولم ينشب إن طلقها كله بفتح الشين أي لم يمكث ولم يحدث شيئا حتى فعل ذلك وكان ما ذكر وأصله من الحبس أي لم يمنعه مانع ولا شغله أمر آخر عنه ومثله قول عائشة لم أنشبها حتى أنحيت عليها

(ن ش ج) وقوله سمعت نشيج عمر بالجيم ونشج الناس يبكون هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره وهو بكاء فيه تحزن لمن سمعه

(ن ش د) وقوله وإنشاد الضالة وينشد ضالة هو تعريفها يقال أنشدتها إذا عرفتها فإذا طلبتها قلت نشدتها أنشدها بضم الشين في المستقبل هذا هو قول أكثرهم واصله رفع الصوت وإنشاد الشعر مثله أي رفع صوته به ومنه قول عمر أو ينشد شعرا وقوله في لقطة مكة لا تحل إلا لمنشد قيل لمعرف أي لا يحل له منها إلا إنشادها وإن أكملت السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد هنا الطالب وحكى الحربي اختلاف أهل اللغة في الناشد والمنشد ومن قال أنه بعكس ما قدمناه من أن الناشد المعرف والمنشد الطالب واختلافهم في تفسير هذا الحديث بالوجهين على هذا وحجة كل فريق في ذلك من الحديث وشعر العرب وقوله نشدتك الله وناشدته وأنشدك عهدك وأنشدك الله وإن نساءك ينشدنك الله بضم الشين أيضا في المستقبل معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هو مما تقدم أي سألت الله برفع صوتي وإنشادي لك بذلك والنشيد الصوت وكذلك قوله مناشدتك ربك منه أي دعاؤك إياه وتضرعك إليه وقد ذكرناه في الكاف

(ن ش ر) قوله وتنشرت وهلا تنشرت النشرة بضم النون نوع من التطبب

بالاغتسال على هيئة مخصوصة بالتجربة لا يحتملها القياس الطبي وقد اختلف العلماء في جوازها وقد بينا ذلك في الإكمال
(ن ش ز) ناشز الجبهة بالزاي مرتفعها وبضعة ناشزة أي مرتفعة عن الجسم والنشز بالفتح وسكون الشين وفتحها ما ارتفع من الأرض ومنه نشوز الزوجين أي تعالى أحدهما على الآخر وإضراره به وعصيانه له
(ن ش ط) وقوله كأنما أنشط من عقال أي حل منه يقال أنشطت العقدة حللتها ونشطتها شددتها وأصله في البعير يقال أنشطت البعير إذا عقلته وأوثقته بالأنشوطة وهي العقدة في العقلل وأنشطت العقال ونشطته وانتشطته إذا حللته وقوله أصبح نشيطا طيب النفس هو المنشرح الصدر ضد الكسلان يقال منه نشط للشيء إذا خف له والنشيط الخفيف للعمل

(ن ش ل) وقوله وانتشال اللحم وانتشل عرقا من قدر أي رفعه وأخرجه وقال بعضهم معناه أكله بفمه مثل نهشه وتعرقه
(ن ش غ) قوله كأنما ينشغ للموت بفتح الشين وبالغين المعجمة النشغ بسكون الشين الشهيق وعلو النفس للصعداء وشبهه حتى يكاد يبلغ منه الغشي قيل وإنما يفعل ذلك عند الشوق والأسف
(ن ش ف) قوله فجعلت تنشف ذلك العرق أي تجففه نشف الماء ونشفته أنا بكسر الشين وأنشف ونشف معا
(ن ش ق) الاستنشاق في الوضوء جذب الماء بالنفس في المنخر في المنخرين ذكرناه قبل
(ن ش ش) قوله في الصداق ثنتي عشرة أوقية ونش بفتح النون وشد الشين النش عشرون درهما نصف أوقية عندهم فسره في الحديث هكذا وقوله لأن البان المطيب قد طيب ونش أي غلا
(ن ش و) وقوله أتى بنشوان أي سكران والنشوة بفتح النون وسكون الشين السكر

فصل الاختلاف والوهم

في شعر حسان
(وقال الله قد نشرت جندا
)
بالنون والشين المعجمة من النشر والبعث كذا للباجي ولغيره يسرت وهي رواية الجمهور من التيسير
في حديث أبي الربيع العتكي أمرنا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بسبع وفيه وإنشاد الضال كذا لكافتهم وعند ابن ماهان الضالة قال بعضهم صوابه وإرشاد الضال بالراء وكذا أصلحه القاضي الكناني وهو أوجه والأول يتجه أيضا ويصح لا سيما مع من رواه الضالة لكن الرواية الأولى أعرف وأشهر في غير هذا الحديث
وقوله قل عربي نشأ بها كذا في رواية قتيبة وقد فسرناه واختلف في رواية القعنبي مشى بها وقد ذكرناه في الميم

النون مع الهاء

(ن ه ب) قوله نهى عن النهبة وعن النهبى مقصور بضم النون فيهما وتسكن

الهاء في النهي وتحرك أيضا ولا ينتهب نهبة كله اسم لانتهابه وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال ألا يحسب أخذ السابق إليه وقوله أتى ينهب إبل أي غنيمة إبل وقوله أتجعل نهبى ونهب العبيد من ذلك أي ما غنمته أنا واستلبته على العبيد اسم فرسه

(ن ه ث) قوله في حديث عبد الله بن عمرو في باب صوم داوود هجمت له العين ونهثت له النفس كذا لهم وعند النسفي نهثت أو نفهت
(ن ه ج) وقولها وأني لأنهج بفتح الهاء وآخره جيم يقال أنهج الرجل إذا أصابه البهر والربو من الجري والتعب وهو من علو النفس وبقية الحديث تفسره قال الخليل ولم أسمع منه فعلا وقال غيره نهج وأنهج لغتان وقوله وإذا جواد منهج أي طرق
واضحة
(ن ه د) قوله نهد إليهم بقية أهل الإسلام أي تقدموا ونهضوا وقوله في الشركة في الطعام والنهد بكسر النون هو إخراج القوم نفقاتهم وخلطها لذلك عند المرافقة في السفر وهي المخارجة وفسره القابسي بطعام الصلح بين القبائل والأول أصح وأعرف وحكى بعضهم فيه فتح النون أيضا
(ن ه ر) قوله ما أنهر الدم أي أساله وصبه بمرة كصب النهر كذا الروايات فيه في الأمهات ووقع للأصيلي في كتاب الصيد نهر وليس بشيء والصواب ما لغيره أنهركما في سائر المواضع وجاء في باب إذا ند بعير كل ما نهر أو أنهر على الشك
(ن ه ز) قوله قد ناهز وناهزت الاحتلام بالزاي قاربت وقوله لا ينهزه بفتح الياء والهاء إلا الصلاة أي لا ينهضه إلا هي نهزت الشيء دفعته ونهز الرجل نهض وضبطه بعضهم بضم الياء وهو خطأ
(ن ه ك) وقوله ألا أن تنهك حرمة الله وتنتهك ذمة الله وانتهكت محارمه أي تستباح وتتناول بما لا يحل وقوله نهكتهم الحرب بكسر الهاء أي أثرت فيهم ونالت منهم ونهك الرجل المرض إذا أضعفه وذهب بلحمه ومنه قوله ولاناهك في الحلب وفي كتاب الفصيح وأنهكه السلطان عقوبة وليس في روايتنا فيه ورده ابن حمزة على ثعلب وقال إنما يقال نهكه ثلاثي
(ن ه ل) والمنهل كل ماء ترده الطريق وكل ماء على غير طريق لا يسمى منهلا مفتوح الميم
(ن ه م) وقوله فإذا قضى أحدكم نهمته بفتح النون وسكون الهاء أي رغبته وشهوته

(ن ه ض) قوله وعند مناهضة الحصون أي منازلتها ونهوض الناس لقتالها وقيل قهرها وقسرها والنهض الضيم والسر ومنه أما ترى الحجاج يأبى النهضا
(ن ه ق) وقوله إذا سمعتم نهاق الحمار كذا للجرجاني ولغيره نهيق
(ن ه س) قوله فنهس منها نهسة ونهسه هذا بسين مهملة وقيل بالمعجمة وبالوجهين رويناه وبالمهملة ضبطه الأصيلي النهس الأكل من اللحم وأخذه

بأطراف الأسنان والنهش بالمعجمة بالأضراس وقال الخطابي هو بالمهملة أبلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهس سرعة الأكل وقوله كان منهوس العقب بالسين المهملة ويقال أيضا بالمعجمة أي قليل لحمها وقيل هو بالمعجمة تأتي العقبين معروقهما وفسره في الحديث شعبة بالمهملة قال قليل لحم العقب وهما بمعنى متقارب وقوله اصطدت نهسا بضم النون وفتح الهاء وآخره سين مهملة هو طائر يشبه الصرد قال الحربي يديم تحريك ذنبه يصطاد العصافير وقال غيره يشبه الصرد وليس بالصرد قال أبو عمر وقيل أنه اليمام
(ن ه ى) وقوله التقى ذو نهية بضم النون وسكون الهاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا الرواية وهي صحيحة ويقال بفتح النون أيضا وهو العقل وجمعه نهي لأنه ينهى صاحبه عن القبائح والمعائب ويقال فيه ذو نهاية أيضا وحكاه ثابت أي ذو عقل وقد تكون النهية أيضا من النهى اسم الفعلة الواحدة منه والنهية بالفتح واحد النهي مثل تمرة وتمر أي له من نفسه في كل حال زاجر ينهاه عن المكروه كما قيل التقي ملجم يقال نهيته عنه ونهوته لغة والنهاية العاية وحيث ينتهي الشيء ويقف كأنه امتنع عندها من الزيادة وسدرة المنتهى فسرها في الحديث إليها ينتهي علم الخلائق أي ما ورائها من الغيب الذي لا يطلع عليه ملك ولا غيره إلا رب السماوات والأرض وقيل إليها ينتهي فلا تتجاوز يريد ملائكة الله ورسله وقيل إليها تنتهي الجنة في العلو والأول أظهر وقوله وإن إلى ربك المنتهى أي عنده تقف العقول والأفكار وكل شيء منه وإليه ينتهي ويضاف وهو

خالقه ثم انقطع الكلام بعد فلا يضاف هو إلى شيء ولا يقال بعده شيء وقوله فتناهى ابن صياد قيل كثر استعمال الانتهاء في ترك ما يكره حتى وضع موضع الفهم والعقل كان معناه عنده تنبه وقد يكون معناه عندي تفاعل من النهي وهو العقل أي رجع إليه عقله وتنبه لذلك من غفلته وقد يكون أيضا على بابه أي انتهى عن زمزمته وتركها وقوله في الأطفال فما يتناهى أو ينتهي حتى يدخله الجنة يعني أباه أي ما يترك أخذه بأبيه وتعلقه به وانتهى وتناهى وأنهى بمعنى ويكون التناهي أيضا من اثنين ومنه قوله تعالى) لا يتناهون عن منكر (قيل لا ينهى بعضهم بعضا وقوله في فضائل عمر حتى انتهى قيل معناه مات على تلك الحالة وقد يصح عندي أن يكون حتى انتهى للغاية في الفضل وفيما مدحه به
فصل الاختلاف والوهم
في تفسير لا تعضلوهن لا تنهروهن كذا للأصيلي والقابسي وعند أبي ذر تقهروهن وهو أولى وأوجه
النون مع الواو

(ن و أ) وقوله في الخيل ونواء لأهل الإسلام بكسر النون ممدود أي معاداة لهم يقال ناويت الرجل نواء ومناواة وأصله من النهوض لأن من عاديته وحاربته ناء إليك أي نهض ونؤت إليه ومنه قوله لتنوأ بها أي تنهض ومنه فذهب لينوء فأغمى عليه ومنه قوله تعالى) لتنوء بالعصبة أولي القوة (وفي الحديث الآخر وناء بصدره أي نهض وذكر الداودي أن الرواية فيه عنده ونوى مفتوح مقصور

وهو وهم لا يصح وقوله لا نوء وكان من أمر الجاهلية وذكر الإنواء ومن قال مطرنا بنوء كذا النوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهو مغيبه بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله حينئذ من المشرق وعندهم أنه لابد أن يكون مع ذلك لأكثرها نوء من مطر أو رياح عواصف وشبهها فمنهم من يجعله لذلك الساقط ومنهم من يجعله للطالع لأنه هو الذي ناء أي نهض فينسبون المطر إليه فنهى النبي {صلى الله عليه وسلم}عن اعتقاد ذلك وقوله وكفر فاعله لكن العلماء اختلفوا في ذلك وأكثرهم على أن النهي والتكفير لمن اعتقد أن النجم فاعل ذلك دون من أسنده إلى العادة ومنهم من كرهه على الجملة كيف كان لعموم النهي ومنهم من اعتقد في كفره كفر النعمة وقد تقصينا الكلام فيه في غير هذا الكتاب وذكرنا منه شيئا في حرف الكاف

(ن و ب) وقوله من نابه شيء في صلاته أي نزل به واعتراه وقوله ولنوائبه أي حوائجه التي تنزل به ولوازمه التي تحدث له وقوله يتناوبون الجمعة أي ينزلون إليها ويأتونها عن بعد ليس بالكثير قيل مما يكون على فرسخين أو ثلاثة والنوب بالفتح البعد وقيل القرب وقوله فكانت نوبتي بفتح النون أي وقتي الذي يعود إلى فيه ما تناوبناه وينابني مثله وقوله وكنا نتناوب النزول منه ويتناوب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}نفر منهم أي نجعله بيننا أوقاتا معلومة وأياما محدودة لكل واحد منا يتكرر عليه وقوله وإليك أنبت أي رجعت وملت إلى طاعتك وأعرضت عن مخالفتك وعن غيرك والإنابة بمعنى التوبة والرجوع

(ن و ح) ونهيه {صلى الله عليه وسلم}عن النوح والنياحة وذمها وأصله اجتماع النساء وتقابلهن بعضهن لبعض للبكاء على الميت والتناوح التقابل ثم استعمل في صفة بكائهن وهو البكاء بصوت وندبة

(ن و ر) قوله في وصف الله تعالى نور معناه ذو النور أي خالقه قيل منور الدنيا بالشمس والقمر والنجوم وقيل منور قلوب عباده المؤمنين بالهداية والمعرفة وقد تقدم معنى قوله نوراني أراه في

حرف الهمزة ولا يصح أن يعتقد أن النور صفة ذات ولا أنه نور بمعنى الجسم اللطيف المشرق فإن تلك صفات الحدوث وقوله وخلق النور يوم الأربعاء كذا رويناه في مسلم بالراء وكذا أيضا رويناه في كتاب الحاكم ورويناه في كتاب ثابت النون بالنون ولعله الذي جاء أن عليه الأرض والله أعلم وفي رواية أخرى عنه البحور وقوله {صلى الله عليه وسلم}في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا الحديث النور الهداية والبيان وضياء الحق وقيل يحتمل أن يريد به الرزق الحلال وقوة هذه الأعضاء به للطاعة وقوله فنور بالصبح أي أسفر بها وقد ظهر نور الشمس يعني الاسفرار الذي قبل طلوع قرصها وقوله من غير منار الأرض أي أعلامها وحدودها فيما بين أرض رجلين ومنار الحرم أعلامه وقوله في الأذان أن ينوروا نارا أي يظهر وأنورها وقوله في نائرة أي عداوة

(ن و ط) وقوله وأشار إلى نياط قلبه ويروى مناط قلبه ونياط القلب عرق معلق منه وأصله الواو

(ن و ل) وقوله في حديث الخضر فحملوهما بغير نوك أي بغير جعل ولا أجر والنول بالواو والمنال والمنالة الجعل والنيل بالياء والنوال العطاء وقوله بما نال من أجر أو غنيمة أي أصاب وأدرك وفي إسلام أبي ذر أما نال للرجل أن يعرف منزله أي لم يحن وفي الحديث مال الرحيل أي حان ويكون بمعنى يحق من قولهم ما نولك أن تفعل كذا أي ما حقك والاسم منه النول وقد جاء مهموزا نال لك أن تفعل كذا أي وجب لك ويقال فيه أيضا نال لك أي حان مثل أني لك وآن لك وأنكر ابن مكي نال لك وقال صوابه أنال رباعي ولم يقل شيئا ذكر نال بمعنى حان غير واحد وقد ذكرها الهروي وكذا جاء في هذه الأحاديث بغير خلاف وفيها حجة عليه ولكن صاحب الأفعال ذكر انال ولم يذكر نال وقوله تناولت منها عنقودا أي مددت يدي إليه والمناولة مدك يدك بالشيء إلى غيرك وكأنه من النول وهو الإعطاء وقوله أهويت لأناولهم أي أسقيهم بيدي
(ن و م) وقوله فإذا لقيتموهم فأنيموهم أي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت
(ن و ن) وقوله زيادة كبد النون وأخذ نونا فسره في الحديث أنه الحوت وقوله ذبح الخمر النينان والشمس جمع نون مثل حوت وحيتان يريد صنع المرى منها بالحيتان وإلقائهم فيها للشمس مدة حتى تنقلب عينها مريا كما تنقلب خلا شبه تخليلها بذلك بالذبح للذكاة وقد اختلف الفقهاء فيما عني منها هكذا حتى تخلل وانقلبت عينه هل يؤكل أم لا وقد ذكرناه في الذال
(ن و ق) وقوله وكانت ناقة منوقة بالقاف أي مذللة كما جاء في حديث آخر مفسرا وقد ذكر الحربي أن بعضهم صحفه فقال فيه متوقة بالتاء باثنتين فوقها

(ن و س) قوله أناس من حلى أذني أي حلاهما من حلي ينوس ويتعلق ويضطرب وقوله ونوساتها تنطف هي القرون والذوائب أي تقطر بالماء ويروى نواساتها مشددة الواو وسميت بذلك لتعلقها وتذبذبها والنوس الحركة والاضطراب ومنه قوله أناس من حلى أذني أي حلاني حليا له صوت وحركة وقد ذكرناه في النون والسين والخلاف فيه
(ن و ى) وقوله وزن نواة من ذهب قال أبو عبيد هي خمسة دراهم وقيل هو اسم لما زنته خمسة دراهم يقال له نواة كما يقال للعشرين نش وللأربعين أوقية وقيل كانت قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم وقوله تنتوي حيث انتوى أهلها قال الخطابي أي تتحول وتنتقل
قوله ولكن جهاد ونية أي نية في الجهاد متى أمكنه ونشط إليه
فصل الاختلاف والوهم
قوله ألا يا حمز للشرف النواء
بكسر النون ممدود كذا لهم ومعناه السمان والني بكسر النون وفتحها وتشديد الياء الشحم ويقال بالفتح الفعل وبالكسر الاسم يقال نوت الناقة إذا سمنت فهي ناوية والجمع نواء ووقع عند الأصيلي في موضع والقابسي النوى مقصور وليس بشيء والصواب الأول قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون النوى مقصور وفسره محمد بن جرير الطبري فقال النوا جمع نواة يريد الحاجة قال الخطابي

وهذا وهم وتصحيف ثم فسر النواء بما تقدم وفسره الداودي بالحباء والكرامة وهذا أبعد
وقوله فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه كذا في جميع النسخ بالإفراد أولا والجمع آخرا وفي بعضها الإفراد في الموضعين وصوابه الجمع والجنس في الحرفين كما جاء قبل في التمر والبر
قوله وخلق النور يوم الأربعاء كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم وجاء عن بعض رواته النون بالنون وتقدم تفسير النون وبالراء رويناه عن شيوخنا في كتاب الحاكم

قوله في باب التيمم فنام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حتى أصبح كذا في الموطأ وكذا لابن السكن وعند المروزي وأبي ذر والنسفي فقام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حين أصبح وكلاهما صحيح والأول أوجه وعند الجرجاني فقام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حتى أصبح وهو وهم بين وفي باب فضل أبي بكر أيضا في هذا الحديث فقام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حين أصبح كذا للجرجاني ورواه بعضهم هنا فقام حتى أصبح كذا للقابسي وعبدوس
وفي باب تخفيف الوضوء في حديث ابن عباس فنام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}من الليل كذا لابن السكن وعند الجماعة فقام والأول الصواب لأن بعده فلما كان في بعض الليل قام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}فتوضأ وبينه قوله في الرواية الأخرى فنام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل ثم قال استيقظ رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ثم ذكر قيامه للصلاة
قوله ولكن جهاد ونية كذا وقع فيها بغير خلاف وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال ولكن جهاد وسنة
وقوله في تفسير الكافرون لم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت النون كذا للقابسي وهو خطأ وصوابه ما لغيره فحذفت الياء
في باب الحوض بينما أنا نائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم كذا للبلخي عن الفربري وهو وهم وصوابه ما للجماعة بينما أنا قائم بالقاف النون مع الياء
(ن ي أ) قوله أن تلقي لحوم الحمر نيئة ونضيجة وقوله في الثوم النيء ممدود مهموز وكذلك ما أراه يعني الآنئة النيء بكسر النون ممدود مهموز ضد النضيج والمطبوخ وأما النيء بتشديد الياء فالشحم وفي رواية ابن جريج في البخاري ما يعني إلا نتنة
(ن ي ب) قوله فضحك حتى بدت أنيابه وضرس الكافر أو ناب الكافر الناب السن الذي خلف الرباعية

(ن ي ل) قوله في التبرك بفضل وضوء النبي {صلى الله عليه وسلم}فمن نائل وناضح يفسره قوله في الحديث الآخر فمن أصاب منه شيئا تمسح ومن

لم يصب أخذ من فضل بلل يد اخيه ونائل هنا بمعنى مدرك نال ينال نيلا واصله الواو ومعنى ناضح تقدم وقوله لعلك نلت من أمه أي ذكرتها بسوء وذكر نيل المعدن وهو ما يستخرج وينال منه وسمي العرق الذي يستخرج منه وينال نيلا لذلك

(ن ع ق) قوله ملك

فصل مشكل أسماء المواضع والبقع

(نمرة) بفتح النون وكسر الميم موضع بعرفة وهو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك إذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف قاله الأزرقي حيث ضربت قبة النبي {صلى الله عليه وسلم}في حجة الوداع وجاء أيضا في حديث عائشة أنها كانت تنزل من عرفة بنمرة ونمرة أيضا موضع بقديد (النقيع) بالنون الموضع الذي حماه {صلى الله عليه وسلم}والخلفاء بعده وهو صدر وادي العقيق وقد تقدم ذكره والخلاف فيه في حرف الباء (ذات النصب) بضم النون والصاد المهملة وآخره باء بواحدة موضع على أربعة برد من المدينة قاله مالك (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (نخل) المذكور في غزوة ذات الرقاع بنجد من أرض غطفان (نحلة) موضع قريب من مكة هي المذكورة في حديث الجن ونخلة أيضا موضع آخر بقرب المدينة (النهرين) جاء ذكرهما في حديث الشعبي وعدي بن حاتم (نجران) مدينة (نصيبين) بفتح النون وكسر الصاد والباء ذكر أيضا في حديث وفد الجن (نهاب) بكسر النون أو إهاب موضع بقرب المدينة ذكرناه في حرف الألف والاختلاف فيه (النازية) بزاي مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة عين ثرة على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء وهي إلى المدينة أقرب قيل مضيق الصفراء سدت بعد حروب جرت فيها وضبطناها في السير بتشديد الياء (النقب) هو بفتح النون وسكون القاف وآخره باء بواحدة جاء في الحديث من رواية إسحاق بن راهوية أن النبي {صلى الله عليه وسلم}لما أتى النقب الذي به ينزل الأمراء نزل فبال وجاء في أحاديث أخر حتى كان بالشعب قال الأزرقي وهو الشعب الكبير الذي بين مازمي عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة مما يلي نمرة (نجد) ما بين جرش إلى سواد الكوفة وحده مما يلي المغرب الحجاز وعن يسار القبلة اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة (نائلة) اسم صنم جرى ذكره وتفسيره في حرف الألف مع أساف

فصل مشكل الأسماء والكنى في هذا الحرف

كل ما فيها نصر وابن نصر فبصاد مهملة في الأسماء إلا النضر بن شميل والنضر بن محمد بن موسى والنضر بن أنس بن مالك وأبا بكر بن النضر ويقال فيه ابن أبي النضر أيضا وهو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر بن هاشم بن القاسم وبالوجهين روى في مسلم ولم يذكر الحاكم فيه إلا ابن أبي النضر وسماه محمدا ووهمه في ذلك الكلاباذى وذكران ابا النضر جده وسماه أحمد وعاصم بن النضر التميمي فهؤلاء بالضاد المعجمة

وأما الكنى فكل من فيها بالضاد المعجمة إلا أبا نصر التمار ويقال أبو النصر واسمه عبد الملك بن عبد العزيم وأبو نصر عن ابن عباس ولا يصح سماعه منه هذان بالصاد المهملة وجبير بن نفير بضم النون وفتح الفاء مصغر وضريب بن نقير مثله إلا أنه بالقاف وهذا المشهور وكذا عند شيوخنا وحكى لنا فيه شيخنا القاضي الشهيد أنه يقال بالفاء والقاف معا وكذا فيه عند ابن أبي جعفر من شيوخنا وحده بالفاء وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مثلهما بالفاء وآخره لام وعمرو الناقد بالقاف والدال المهملة وأبو معبد مولى ابن عباس ذكر في البخاري أن اسمه نافذ بالفاء وذال معجمة وكذا ذكره البخاري وكذا قيده أبو الوليد الباجي وهو الصواب ورواه بعض رواة البخاري ناقد بالقاف والدال المهملة مثل الأول وفي كتاب

الحسن بن رشيق المصري نافد بالفاء ودال مهملة وكله خطأ إلا ما صوبناه وهو أبو معبد الجهني المذكور في رواية ابن ماهان في مسلم وقد ذكرناه في الجيم وخطأ من قال فيه الجهني ونميلة وتميلة مضى في حرف التاء وعبيد بن نضيلة بضم النون وضاد معجمة ونسيبة للمذكورة في حديث الصدقة بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها ياء التصغير وباء بواحدة قيل هي أم عطية وقد جاء ذلك مبينا في بعض الروايات وكذا قيدها أكثرهم وفي رواية الحموي عن الفربري نسيبة ويشتبه به نبيشة بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة وبعد ياء التصغير شين معجمة وهو اسم رجل وهو نبيشة الخير الهذلي وقد ذكر هكذا للكافة ووهم فيه ابن ماهان فظنه امرأة فقال فيه نبيشة الهذلية وفيه نعيم وابن نعيم بضم النون وفتح العين مصغرا حيث وقع وقطن بن نسير ذكرناه في حرف الباء وفي باب تعرج الملائكة والروح إليه في كتاب التوحيد عن ابن أبي نعم أو أبي نعيم كذا لبعضهم وللأصيلي والكافة عن ابن أبي نعم وأبي نعم على التكبير فيهما وعبد الله بن نسطاس بكسر النون وبسينين مهملتين أولاهما ساكنة وبطاء مهملة كذا لأكثر شيوخنا وعند ابن عيسى منهم نسطاس بفتح النون وأهل العربية ينكرون الفتح في مثل هذا قال سيبويه لم يأت في الكلام فعلال بالفتح وعبادة ويقال عباد بن نسي بضم النون وفتح السين وكسر الياء مشددة مثل قصي والناس بن سمعان بتشديد الواو وآخره سين مهملة وفي باب شراء الإبل الهيم ورجل اسمه نواس كذا للأصيلي وكافتهم مثل الأول وعند القابسي نواس بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين ياء وأبو نهيك ونهيك وابن نهيك حيث وقع بفتح النون وكسر الهاء بعدها ياء باثنتين تحتها ونبيه وابن نبيه حيث وقع بضم النون وفتح الباء مصغر وأبو نجيد كنية عمران بن حصين ذكرت مع ما يشبهها في حرف الباء والنزال بن سبرة بتشديد الزاي والنعيمان بضم النون وفتح العين مصغرا ويوشع بن نون مثل اسم الحرف ونفيل

وابن نفيل بضم النون وفتح الفاء والنجاشي وابن النجاشي بالجيم وشين معجمة اسما أو كنية حيث وقع هكذا أو كذلك ملك الحبشة وهو له لقب وابن

أبي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة ونوف البكالي بفتح النون وبعضهم يضمها ولا يصح وقد ذكرنا نسبه الباء في وشريك بن أبي نمر بفتح النون وكسر الميم وأيوب بن النجار بالجيم وآخره راء وبنو النجار من الأنصار وبنو النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة ورجل من بني النبيت بفتح النون وكسر الباء وآخره تاء باثنتين فوقها وناعم مولى أم سلمة بالنون والعين المهملة ومطر بن ناجية بالجيم من النجاة وناتل أهل الشام أوله نون وآخره لام قبلها تاء باثنتين فوقها وهو اسم رجل وليس بصفة كما ظنه بعضهم وهو ناتل بن قيس الجذامي وبينه في رواية ابن ماهان فقال ناتل أحد أهل الشام وهذا بين واضح وأولى الروايتين وأوجه في الكلام ودل أن أحد ساقط من الرواية الواحدة وأيمن بن نابل بالباء بواحدة وهو أبو عمران المكي

فصل الاختلاف والوهم

فروة بن نفاثة الجذامي كذا للجماعة بالفاء والثاء المثلثة وفي حديث أبي الطاهر بن السرح من طريق الباجي عن ابن ماهان ابن نباتة بالباء بواحدة بعد النون وتاء باثنتين فوقها بعد الألف وقال في حديث إسحاق بن نعامة والأول المعروف

وبنو النبيت بفتح النون من الأوس وابن الناطور المذكور في حديث هرقل بطاء مهملة عند الجماعة وعند الحموي بالمعجمة من النظر قال أهل اللغة يقال فلان ناطورة بني فلان وناظورهم بالمعجمة إذا كان المنظور إليه منهم والناظور لفظ أعجمي تكلمت به العرب قال الأصمعي هو بالمعجمة من النظر والنبط يجعلون الظاء طاء ونخيلة جارية عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة كذا ليحيى عند أكثر الروات عنه ولجماعة من رواة الموطأ وعند آخرين مثله إلا أنه بالحاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وقد ذكرنا الخلاف فيه في حرف الباء ورواية بعضهم بخيلة بالباء بواحدة وخاء معجمة قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء

وفي بيع المدبر فاشتراه ابن النحام وكذا في غير موضع ونعيم بن النحام أيضا وصوابه النحام دون ابن ونعيم هو النحام نفسه لا أبوه سمي بذلك لسعلة كانت به ولقول النبي {صلى الله عليه وسلم}سمعت نحمته في الجنة أي سعلته وهو بالحاء المهملة ويشتبه به الشحام بالشين المعجمة من الشحم

فصل منه

في باب المفلس نا ابن نمير نا هشام بن سليمان كذا في سائر النسخ الواصلة إلينا قالوا وهو وهم وصوابه ابن أبي عمر

قال القاضي رحمه الله كذا وقع إلي في بعض النسخ القديمة من مسلم في فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب وأبو بكر بن أبي النضر كذا للعذري وعند غيره أبو بكر بن النضر وكلاهما صحيح هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم وقد ذكرناه

وفي النهي عن التجسس قول مسلم نا الحسن الحلواني وعلي بن نصر كذا للكافة وعند الطبري وأبي على الصدفي عن العذري ونصر بن علي قالوا وهذا خطأ وكذلك أيضا أول الباب نا علي بن نصر نا وهب بن جرير كذا للسجزي

والسمرقندي وعند ابن ماهان والعذري والطبري نا نصر بن علي قالوا وهو خطأ

قال القاضي رحمه الله ولا يبعد عندي صواب الروايتين لأن علي بن نصر وأباه نصر بن علي قد روى مسلم عنهما جميعا ولا تبعد رواية علي بن نصر وأبيه جميعا عن وهب فإنهما ماتا جميعا الأب والابن في سنة واحدة سنة خمسين ومائتين
وفي باب عذبت امرأة في هرة مسلم حدثني نصر بن علي الجهضمي كذا لابن عيسى وعند أبي بحر وغيره نا علي بن نصرنا عبد الأعلى
وفي أيام الجاهلية نا نعيم نا هشيم عن حصين في رجم القردة قال القابسي الصواب أبو نعيم قال أبو ذر هو نعيم بن حماد وغير ذلك خطأ
وفي باب وفد بني حنيفة نا إسحاق بن نصر كذا للأصيلي وغيره وفي أصل الأصيلي لأبي أحمد نا إسحاق بن منصور نا عبد الرزاق وقول أبي زيد ومن تابعه أشبه لجلالة من تابعه
وفي صوم عاشوراء نا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير كذا عند جميعهم وعند ابن الحذاء وابن أبي عمر وهو وهم

فصل مشكل الأنساب

أبو المتوكل الناجي بنون وجيم وأبو الصديق الناجي مثله نسبوا إلى بني ناجية وفي أسانيدنا عن مسلم والبخاري أبو عبد الله محمد بن أحمد الباجي عن ابن ماهان بالباء والقاضي أبو الوليد سليمان خلف الباجي عن أبي ذر الهروي مثله والنضريون بالنون ذكرناهم مع البصريين في حرف الباء واختلف في سالم مولى النصريين في حديث قتيبة عن ليث عن سعيد بن أبي سعيد عنه قال سمعت أبا هريرة في حديث إنما محمد {صلى الله عليه وسلم}بشر فضبطناه عنهم عن العذري النضر بالضاد المعجمة وهو وهم وقيده الجياني المهملة وهي رواية غير العذري وعباس بن الوليد النرسي وعبد الأعلى بن حماد

النرسي بفتح النون وسكون الراء وسين ما مهملة وعبد الله بن محمد النفيلي بضم النون وفتح الفاء مصغرا وأحمد بن عثمان النوفلي وعمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين النوفلي فهؤلاء بفتح النون وبالفاء وإبراهيم النخعي بفتح الخاء المعجمة حيث جاء وعبد الله بن الحارث النجراني وأبو عثمان النهدي بفتح النون وآخره دال وهو عبد الرحمان بن مل ذكرناه في حرف الباء مع شبهه وكذلك عبدة النهدي منسوبان إلى بني نهد وأيوب بن النجار آخره راء

حرف الصاد

الصاد مع الهمزة

(ص أ ص أ) قوله يخرج من صئصئ هذا بالصاد المهملة مهموز الوسط والآخر كذا قيده أبو ذر وبعض رواة البخاري ومسلم وقيده الأصيلي والقابسي وابن السكن وعامة شيوخنا عن مسلم بالضاد المعجمة وكلاهما صحيح بمعنى

وبالمعجمة رواية أكثر مشائخ الموطأ وبالوجهين عند التميمي فيهما وقال أهل اللغة يقال بهما وبالسين أيضا ومعناه الأصل وقيل النسل
الصاد مع الباء
(ص ب أ) قوله هذا الصابي وآويتم الصباة بضم الصاد جمع صاب مثل رام ورمات كأنه سهل الهمزة ثم حذفها ومن أظهر الهمزة قال الصباة بفتح الصاد مثل كافر وكفره وصابئون مثل كافرون ومعناه الخارجون من دين إلى آخر ومثله الصابون والصابئون وقرئ بهما جميعا وهم ملة تشبه النصرانية وتخالفها في وجوه تعلقوا فيها بشيء من اليهودية فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدراري وقبلة صلاتهم من جهة مهب الجنوب ويزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقوله أصبوت كذا الرواية أي أصبات وقريش كانت لا تهمز وتسهل الهمزة مما تقدم أي أخرجت عن دينك فأما صبا يصبوا غير مهموز فمن الصبا مقصور مهموز مكسور والمصدر صباء بالفتح والمد وصبوا مثل علاء وعلوا والاسم صبا وصبوة وهو أخلاق الشبيبة والفتوة وكذلك من الفتنة

(ص ب ب) قوله لترجعن بعدي أساود صبا بضم الصاد وتشديد الباء الأساود نوع من الحيات عظام فيها سواد وهو أخبثها وقد تعترض الرفقة وتتبع الصوت والصب منها قال الحربي التي تنهش ثم ترتفع ثم تنصب يعني بذلك تشبيههم بها يعني ما يتولونه من الفتن والقتل والأذى وقيل صبا هنا صفة للرجال جمع صاب مثل غاز وغزى وقال بعضهم إنما هو صبأ محدود جمع صابي أي تاركين ما كنتم عليه وخارجين عن هديي وسيرتي إلى الفتن والضلال وقوله ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء بضم الصاد وتخفيف الباء الأولى وهو البقية اليسيرة من الشراب في الإناء وقوله صبيب السيف قال الحربي أظنه طرفه وسنذكره والخلاف فيه بعد وقوله أصب لهم ثمنك صبة واحدة أي أدفعه إليهم دفعة واحدة غير مقطع وأصل ذلك صبه من كفة الميزان
(ص ب ح) قوله من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة أي أكلها صبيحة يومه وقوله أنام فأتصبح أي أنام الصبحة وهي نومة الغداة وأول النهار تريد أنها مكفية المئونة مرفهة العيش وقوله كل أمري مصبح في أهله
يحتمل أن يريد ما ذكرناه آنفا أو يريد كونه صباحا فيهم أو يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ومنه صبحناهم وصبحنا خيبر يقال صبحه أتاه وقت صلاة الصبح ومنه وصبحناهم سرا كله مشدد وصبحتهم الخيل مخفف وكذلك صبحته الشراب وفي صبحة الليل بالضم أي صباحه ورأيتني أسجد في صبحتها ويروى من صبحتها وهما بمعنى ومن هنا بمعنى في وقوله أصبحي سراجك وأصبحت سراجها أي أوقدته والمصباح السراج يسمى بذلك لأنه يطلب به الضياء وهو الصبح والصباح

(ص ب ر) قوله يمين الصبر بفتح الصاد ولا تصبر على اليمين حيث تصبر الإيمان مخفف ولأبي الهيثم تصبر مشدد الباء ونهى أن تصبر البهائم مخفف

الباء وعن صبر البهائم وعن المصبورة كله من الحبس والقهر ففي الإيمان إلزامها والإجبار عليها وفي البهائم حبسها ونصبها للرمي والرمية هي المصبورة وكأنه كله من الصبر أي كلف أن يصبر على هذا ويلتزمه إلزاما وقوله لا أحد أصبر على أذى من الله أي أشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وهو مفسر في الحديث يجعلون له ندا وولدا وهو يرزقهم وهو من معنى اسمه تعالى الصبور والحليم ومعناه الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفوا ويؤخر ذلك إلى أجل معلوم عنده بمقدار والحليم بمعناه إلا أن في الحليم الصفح مع القدرة والامن العقوبة والصبور تخشى عاقبة أخذه وهذا الفرق بين الصبر والحلم وقوله للأنصار اصبروا أي اثبتوا على ما أنتم عليه ولا تخفوا وأصل الصبر الثبات وقوله الصبرة من التمر بضم الصاد وقرظ مصبور وهو الشيء المجتمع منه على الأرض بعضه على بعض وقوله الصبر ضياء يحتمل ظاهره وهو الصبر عن الدنيا ولذاتها والأظهر هنا أنه الصوم كما جاء في بعض الروايات وسمي الصوم صبر الثبات الصائمين وحبسهم أنفسهم عن شهواتهم وقيل ذلك في قوله تعالى) استعينوا بالصبر والصلاة (أي الصوم وسمي شهر رمضان شهر الصبر لذلك قال ابن الأنباري الصبر الحبس والصبر الإكراه والصبر الجرأة

(ص ب غ) قوله فيصبغ في النار صبغة أي يغمس ويغرق

قوله ولبس ثيابا صبيغا أي مصبوغة ملونة يقال صبغ يصبغ بضم الباء وفتحها وكسرها صبغا وصبغا بفتح الصاد وكسرها والصبغة المرة الواحدة بالفتح والصبغة بالكسر الملة والدين ومنه صبغة الله

(ص ب و) قوله نصرت بالصبا مفتوح مقصور هي الريح الشرقية وهي القبول وهي التي تأتي من الشرق وقيل التي تخرج من وسط المشرق إلى القطب الأعلى حداء الجدي وقيل ما بين مطلع الشمس إلى الجدي

فصل الاختلاف والوهم

قوله فأضع صبيب السيف في بطنه كذا لأبي ذر وبعضهم وكذا ذكره الحربي وقال أظنه طرفه وفي رواية أبي زيد المروزي والنسفي ضبيب بالضاد المعجمة وهو حرف طرف السيف وعند غيرهم فيه اختلاف وصور لا يتجه لها وجه قال القابسي والمعروف فيه ظبة ونحوه في اصل الأصيلي على تخليط في صورته لغير أبي زيد

وقوله في حديث تأخير العتمة فخرج رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه ثم وصف ذلك فقال فوضع أطراف أصابعه على رأسه ثم صبها يمرها على الرأس كذلك ثم مال به إلى الصدغ وناحية اللحية كذا روايتنا فيه عن أكثرهم في مسلم وعند العذري ثم قلبها ومعناه متقارب أي أمالها إلى جهة الوجه ورواه البخاري ثم ضمها والأول أبين وأشبه بسياق الحديث

قوله في الاعتكاف ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبحتها من اعتكافه كذا ليحيى بن يحيى وابن بكير وسائر رواة الموطأ يقولون يخرج فيها ولا يقولون من صبحتها وهو الصحيح إنما يخرج من صبحة ليلته في اعتكافه العشر الأواخر من رمضان لشهود صلاة العيد مع الناس ثم بعد ذلك ينقضي اعتكافه وأما في غيرها فبمغيب الشمس

من آخر يوم من اعتكافه يخرج من معتكفه
قوله قرظ مصبوب بالباء فيهما بواحدة للقابسي في التفسير ولغير مصبور أي صبرة كما فسرناه قبل وهو المعروف في هذا الحديث في غير هذا الموضع
وفي عتق الحي عن الميت عن عمرة ثم أخرت ذلك إلى أن تصبح كذا لرواة يحيى وعند ابن وضاح إلى أن تصح من الصحة
وفي باب المعذب ببكاء أهله فجاء صبي يقول وا أخاه وأصباحاه كذا لابن الحذاء ولكافة رواة مسلم وا صاحباه

وقوله فتعطيه لأصيبغ قريش كذا للأصيلي والنسفي وأبي زيد والسمرقندي بالصاد المهملة والغين المعجمة قيل معناه أسيود كأنه عيره بلونه وللباقين أضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة وكذا جاء للقابسي مرة ولعبدوس ولأبي ذر مرة وكذا للعذري وابن الحذاء والسجزي كأنه تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وهو أشبه بمساق الكلام لقوله وتدع أسدا ومقابلة ضبع له قال أبو مروان بن سراج لكنه لا يحتمله القياس في اللسان لأنه تصغير على غير مكبره لأن تصغير ضبع ضبيع قال والأول أصح
قوله وإن أصبحت أصبت أجرا كذا للمروزي وعند الجرجاني أصبحت خيرا والصواب الأول
قوله والصبر ضياء كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن الحذاء الصيام ضياء قيل هما بمعنى والصبر هنا الصوم
قال القاضي رحمه الله وقد يكون الصبر هنا على ظاهره قال الله تعالى ( ) إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ( )
وفي غسل المحرم قول عمر أصبب على رأسي على الأمر ويروي آصب على السؤال والاستفتاء وبالوجهين ضبطناه عن شيوخنا في الموطأ وعلى السؤال كان عند ابن وضاح وهو أظهر بدليل قول الآخر له أتريد أن تجعلها لي إن أمرتني صببت فدل أنه لم يأمره وإنما استفتاه وسأله
الصاد مع الحاء
(ص ح ب) قوله بل أنتم أصحابي وأخواننا الذين لم يأتوا بعد ففرق بين الصحبة والأخوة لمزية الصحبة وزيادتها على الأخوة العامة قال الله تعالى إنما المؤمنون أخوة وليس في قوله بل أنتم أصحابي نفى أنهم ليسوا بإخوانه بل خصهم بأفضل مراتبهم ووصفهم بأخص صفاتهم وقوله أصيحابي تصغير أصحابي
(ص ح ح) قوله لا يوردن ممرض على مصح أي ذو إبل مريضة على ذي إبل صحيحة مخافة ما يقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاها {صلى الله عليه وسلم}وجودا واعتقادا وأبطلها طبعا وشرعا
(ص ح ر) وقوله يصلي في ا لصحراء أي الفضاء المتسع الخارج عن العمارة سمي بلون الأرض وهي الصحرة بضم الصاد حمرة غير خالصة

(ص ح ف) قوله ضمامة من صحف وما في هذه الصحيفة كل ذلك معناه الكتاب وضمامة جماعة وسنذكرها وصوابها في الضاد ومن الصحيفة المصحف يقال بضم الميم وكسرها
(ص ح و) قوله وخرجنا في الصحو والشمس يعني صفاء الجو وذهاب الغيم وقوله في الليلة المصحية أي التي لا غيم فيها يقال أصحت السماء فهي مصحية
فصل الاختلاف والوهم
قوله في حديث سليمان {صلى الله عليه وسلم}فقال له صاحبه قل إن شاء الله قيل هو الملك وقد جاء مفسرا كذلك
في فضائل عمر قول ابن عباس له وصحبت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}فأحسنت صحبته الحديث وقال مثل ذلك في أبي بكر ثم قال صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء كأنه يعني أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}وأبي بكر أو تكون
صحبت زائدة والوجه الرواية الأولى
في غزوة مؤتة في حديث ابن مثنى وصبرت في يدي صحيفة يمانية كذا للأصيلي وهو وهم وصوابه ما لغيره صفيحة أي سيف عريض وكذا جاء في غير هذا الحديث بغير خلاف
وفي باب صلاة الضحى قال رجل من الأنصار وكان صحبا لرسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا لابن أبي أحمد ولسائرهم ضخما وهو الوجه والله أعلم والأول تصحيف وقد جاء في غير هذا الباب لا أستطيع الصلاة معك
الصاد مع الخاء
(ص خ ب) قوله وكثر عنده الصخب ولا صخب فيها ولا نصب وليس بصخاب وصخب السوق كله بفتح الصاد والخاء وقيل أيضا بالسين مكان الصاد وضعف هذا الخليل ومعناه اختلاط الأصوات وارتفاعها ومنه جعلت تصخب عليه وفي حديث خيبر في رواية بعضهم عن القدور وبعضها يصخب أي يغلي ويرتفع صوت غليانه وقد ذكرناه في النون والضاد وقول الداودي في تفسير لا صخب فيه ولا نصب الصخب والنصب العرج لا يصح
(ص خ ر) قوله فإذا بصخرة هي الحجر الكبير
فصل الاختلاف والوهم

في غزوة خيبر وإن القدور لتغلي وبعضها يصخب كذا لهم أي تغلي وعند المروزي وبعضها نضجت أوله نون من النضج أي تم طبخها وهو أشبه بالصواب لتكرار اللفظين في الرواية بمعنى واحد مع التقسيم وهو هجنة لا تأتي في كلام فصيح ولا يتم هنا لتقسيمها وجه
الصاد مع الدال
(ص د د) قوله في الطيرة فلا يصدنكم ذلك أي لا يصرفنكم ذلك ومنه وهم صادوك عن البيت صده إذا صرفه ورده على وجهه وأصده أيضا وصد الرجل أيضا غير معدي ومنه في الحديث الآخر فيصد هذا ويصد هذا أي يعرض كل واحد منهما عن صاحبه ويصرف وجهه عنه كما قال في الرواية الأخرى فيعرض

هذا ويعرض هذا والصد الهجران كأنه يعرض عنه ويوليه صده وهو جانبه وهو معنى يعرض أيضا والعراض الجانب وذكر الصديد وهو القيح المختلط بالدم
(ص د ر) قوله فأصدرنا نحن وركابنا أي صرفنا رواء إذ لم نحتج إلى مقامنا بها ولا للماء فانتقلنا للرعي ومثله في الحديث الآخر فصدرت ركابنا أي انصرفت عن الماء بعد ريها ومثله في حديث الحديبية حتى صدر واو منه ما صدر عني مصدق كله بمعنى انصرف ورجع وقوله ويصدرون مصادر شتى أي يجشرون مختلفي الأحوال بحسب اختلاف نياتهم
قوله عن ابن عمر يرجع على صدور قدميه في الجلوس في الصلاة هو الإقعاء وإنما فعله ابن عمر لما ذكر من شكواه وهو سنة عند بعض العلماء عند النهضة للقيام وكرهه آخرون
(ص د م) قوله إنما الصبر عند الصدمة الأولى أي في أول حلولها وفورتها وأصل الصدم الضرب في الشيء الصلب ثم استعير لكل أمر مكروه نازل على فجئة
(ص دع) قوله فتصدعوا عنها أي انكشفوا وافترقوا ومنه فتصدعت عن المدينة يعني السحاب ومنه قوله تعالى) يومئذ يصدعون (أي يفترقون فريق في الجنة وفريق في السعير واصله الانشقاق عن شيء ومنه انصداع الفجر أي انشقاقه عن الظلمة ومنه سمي الفجر الصديع

(ص د ق) قوله حتى يكون عند الله صديقا مبالغة من الصدق في القول والفعل وهو أعلى مراتب العباد عند الله بعد الأنبياء ومنه سمي أبو بكر الصديق وقوله إذا جاء المصدق وما وجد المصدق وما صدر عني مصدق وكان يأتيهم مصدقا وبعثه مصدق كله بتخفيف الصاد
هو الذي يأخذ الصدقة هنا وقال ثابت يقال ذلك للذي يأخذها ويقال للذي يعطيها أيضا وأما بتشديد الصاد فالمعطي وهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد لتقارب مخرجهما وجاء المتصدق في الطالب لها أيضا وأنكره ثعلب وقوله ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا ما شاء المصدق يريد والله أعلم أخذها أي ما شاء أخذه من هذه المعيبة إذا رأى ذلك نظرا للمساكين لسمنها وكبر جسمها وقوله وجعل عتقها صداقها يقال بفتح الصاد وكسرها وفيه أيضا لغات يقال صدقة وصدقة وهو مهر المرأة الذي تستباح به وفعل النبي {صلى الله عليه وسلم}هنا خاص له عند كافة الفقهاء لأنه {صلى الله عليه وسلم}قد أبيحت له الموهوبة وقال بعضهم بظاهره وقد بينا هذا في كتاب الإكمال غاية البيان وقوله أصدقاء جمع صديق وهو الصاحب سمي بذلك من صدق دعوى المودة أو من ثباتها ولزومها من قولهم شيء صدق بالفتح أي قوى قوله فيبعث بها إلى أصدقاء خديجة كذا جاء مسلم وذكره البخاري صدائق وهو الوجه في جمع صديقة وقوله تصدق رجل من دينارة من درهمه من ثوبه معناه ليتصدق اللفظ لفظ الخبر ومعناه الأمر
(ص د ى) قوله وكيف حياة أصداء وهام أنشده البخاري الصدا هنا ذكر الهام والهام طائر يطير بالليل يألف القبور والخرابات وهو شبيه بالبوم والعرب تكنى عن الميت بالصد أو الهام ويقولون هو هامة اليوم أو غد ويزعمون ان الميت إذا مات خرج من رأسه طائر يقال له الهامة والصدا

قوله فتصدى لي رجل أي تعرض له وأصله تصدد فقلبت الدال الأخيرة ياء كما قالوا تقضي من تقضض
فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث الصدقة أوساخ الناس أخرجا ما تصدران كذا عند السمرقندي بالدال بعدها راء وصاد ساكنة وعند غيره تصرران بفتح الصاد ورائين اثنتين مهملتين وعند العذري مثله لكن بالسين وذكره الحميدي تصوران بالواو أولا ولبعضهم فيه غير ذلك من التصحيف والتغيير والصواب في هذا كله قول من قاله بالصاد والرائين تصرران وهو الذي ذكره أصحاب الغريب وتكلموا عليه أي أخرجا ما جمعتما في صرركما وأبيناه وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه المصرات وقيل معناه ما عزمتما عليه من أصررت الشيء إذا عزمت عليه واعتقدته ومنه الإصرار على الذنب
وقوله وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا كذا لكافتهم فيها وهي رواية المروزي وغيره عن البخاري وعند الجرجاني صدوقا والأول أعرف وأصوب
وفي باب سم النبي {صلى الله عليه وسلم}هل أنتم صادقي بتشديد الياء مثل مصرخي كذا لابن السكن ولغيره صادقوني
وفي باب قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين قال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا كذا للأصيلي من الصدقة وعند أبي ذر يصدق من الصدق على ما لم يسم فاعله وهو أشبه بالباب وبما بعده وقبله
وفي تفسير عبس تصدى تغافل عنه كذا لجميعهم وهو وهم وقلب للمعنى إنما تصدى ضد تغافل ونقيضه بل معناه تعرض له وهو مفهوم الآية بخلاف التي بعدها وفي نسخة ولم أروه تلهى تغافل عنه وهو أشبه بالصواب وإن تصدى تصحف من تلهى أو سقط من الأصل تفسير تصدى إلى تفسير تلهى ووصل ما بين الكلامين فاختل وقوله يبعث إلى أصدقاء خديجة كذا في مسلم وفي جامع البخاري صدائق وهو وجه
الكلام في جمع المؤنث كما قال في الرواية الأخرى خلائلها وقد يخرج ما عند مسلم على مراد جمع الجنس لا الواحد
وقوله في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر كذا ليحيى بن يحيى وعند القعنبي وصدرا بالنصب على الظرف وصدر كل شيء أوله
الصاد مع الراء
(ص ر ح) قوله في صريح الحكم أي خالصه ومثله ذلك صريح الإيمان وصرح بالشيء بين به وكشفه

(ص رخ) قوله في متعة الحج يصرخ بهما صراخا وصرخ برسول الله {صلى الله عليه وسلم}واستهل صارخا ولا صرخن بها بين أظهركم وصوت صارخة كله من رفع الصوت
قوله ويأتيهم الصريخ أن الدجال خرج معناه المستغيث بهم ويأتي الصريخ

بمعنى المغيث أيضا
ومنه قوله تعالى ما أنا بمصرخكم أي بمغيثكم ولا صريخ لهم أي لا مغيث وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على صفية الاستصراخ للميت منه كأنه الاستغاثة ليقوم بأمره وأصله كله من رفع الصوت بذلك ومنه كان يقوم إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك والاستصراخ يأتي أيضا للإغاثة والاستغاثة
(ص رد) قوله يموت صردا بفتح الصاد والراء أي بردا
(ص ر ر) قوله لا صرورة في الإسلام أي لا تبتل وتركا للنكاح والصرورة أيضا الرجل الذي لم يحج بعد وكذلك المرأة وقوله الإصرار هو المقام على الذنب وعلى الشيء وقيل هو المصي على العزم وقوله يصر على أمر عظيم أي يعتقده ويقيم عليه والمصراة نذكره والخلاف في لفظه واشتقاقه بعد هذا
(ص ر م) قوله آذنت بصرم بضم الصاد أي بانقطاع صرمه إذا هجره وقوله صرام النخل هو جذاذه ويقال بفتح الصاد وكسرها وقوله فهدى الله بها ذلك الصرم بكسر الصاد هي القطعة من الناس وفي العين هم القوم ينزلون على الماء بأهاليهم وفي حديث أبي ذر فقربنا صرمتنا وفيه فأخذنا صرمته هي القطعة القليلة من الإبل وفي حديث عمر رب الصريمة بضم الصاد مصغر من ذلك

(ص ر ع) قوله ليس الشديد بالصرعة وما تعدون الصرعة فيكم بضم الصاد وفتح الراء وهو الذي يصرع الناس لقوته وقد فسره بهذا في نفس الحديث ثم قال إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب يريد ان غلبة الشهوة والغضب أحمد وأدخل في المدح شرعا وحقيقة من الذي يصرع الناس لأن ذلك دليل على اعتدال الخلق وكمال العقل والتقي وهذا من تحويل الكلام من معنى إلى آخر والصرعة بسكون الراء الذي يكثر صرع الناس له ضد الأول وقوله بين مصراعين من مصاريع الجنة أي أبوابها والمصراع الباب ولا يقال له مصراع حتى يكونا اثنين
(ص ر ف) قوله حتى كان وجهه كالصرف بكسر الصاد قال ابن دريد وهو صبغ أحمر تصبغ به شرك النعال ويسمى الدم صرفا أيضا وقال الحربي في تفسير الحديث هو شراب غير ممزوج والتفسير الأول أصح وأولى وقوله لا يقبل منه صرف ولا عدل بفتح الصاد قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وقيل التصرف في الأفعال وقيل الصرف الحيلة وقوله اسمع صريف الأقلام هو صريرها على اللوح ونحوه حين الكتابة
(ص رى) قوله من يصريني منك يابن آدم بفتح الياء وسكون الصاد كذا الرواية أي من يقطعني والصرى القطع قال الحربي إنما هو ما يصريك عني أي يقطعك عن مسألتي وقوله نهى عن تصرية الإبل هو حبس اللبن في ضروعها لتباع
كذلك ليغر بها المشتري ومنه المصراة وهي التي يفعل بها ذلك وهي المحفلة يقال صريت الماء في الحوض إذا جمعته وذكر البخاري صريت الماء في الحوض إذا جمعته مشدد وهو صحيح أيضا

فصل الاختلاف والوهم

قوله لا تصروا الإبل كذا صحيح الرواية والضبط في هذا الحرف بضم التاء وفتح الصاد وفتح لام الإبل من صرى إذا جمع مثقل ومخفف وهو تفسير مالك والكافة له من أهل اللغة والفقه وبعض الروات يحذف واو الجمع ويضم لام الإبل على ما لم يسم فاعله وهو خطا على هذا التفسير لكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر وقال فيه المصرورة وهو تفسير الشافعي لهذه اللفظة كأنه بحبسه لها ربط أخلافها وشدها لذلك وبعضهم يقوله لا تصروا بفتح التاء وضم الصاد ونصب اللام وإثبات واو الجمع ولا تصح أيضا إلا على التفسير الآخر من الصر وكان شيخنا أبو محمد بن عتاب يقول للقارى عليه والسامعين اجعلوا أصلكم في هذا الحرف متى الشكل عليكم ضبطه قوله تعالى) فلا تزكوا أنفسكم (واضبطوه على هذا التأويل فيرتفع الأشكال ويحكى ذلك لنا عن أبيه لأنه من صرى مثل زكي

وقوله في حديث ابن عباس في الركعتين بعد العصر كنت اصرف الناس عليها كذا للسمرقندي بالصاد المهملة والفاء وللكافة اضرب وهو الصواب وفي الموطأ ومسلم أيضا كان عمر يضرب الأيدي عليها وفي باب ركعتي الفجر فلما انصرمنا كذا عن مسلم وللكافة انصرفنا وهما قريبا المعنى أي انفصلنا عن الصلاة وانقطعنا منها وانصرفنا عنها

وفي الركوب في الطواف كراهة أن ينصرف الناس بين يديه ويزوي يضرب وهما بمعنى وهذا أوجه

وفي حديث الصدقة وإخراج فضل الماء إذ جاء رجل على راحلته فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال {صلى الله عليه وسلم}من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له الحديث كذا رويناه من طريق السجزي والسمرقندي وسقط بصره للباقين وعند العذري وابن ماهان يضرب بالضاد والباء وضبطناه عن بعضهم بضم الياء على ما لم يسم فاعله وبعضهم بفتحها وهو أولى وأشبه بالقصة وباقي الحديث وقد روى أبو داوود وغيره هذا الحديث وقال فجعل يصرفها يمينا وشمالا يعني الراحلة وهو بمعنى يضرب أي يسير بها سيرا قال الله تعالى إذا ضربتم في الأرض

وفي إسلام أبي ذر لأصرخن بها بين أظهرهم وعند الهوزني لأضربن والوجه والمعروف الأول إلا أن يخرجه على مثل قول أبي ذر لأرمين بها بين أكتافكم الصاد مع الطاء

(ص ط ل) قوله في الأذنين اصطلمتا ولم يصطلما أي قطعتا من أصلهما والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل لقربها من الصاد وأصله الصاد واللام ومثله قوله من اصطبح كل يوم ثمرات عجوة على ما جاء في بعض الروايات وأكثرها من تصبح وقد ذكرناه واصطبح افتعل من ذلك

(ص ط ف) قوله أفضل ما اصطفى الله لملائكته واصطفاه أي اختاره واستخلصه والطاء فيها مبدلة من تاء افتعل لمجاورتها الطاء وحقيقة الحرف رسم الصاد والفاء وقوله اصطنع خاتما من ذهب أي سال أن يصنع له أوامر بذلك والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل كالأولى ورسمه الصاد والنون ومثله في

الأذنين إذا اصطلمتا الطاء بدل من تاء افتعل كما تقدم وبابه الصاد واللام الصاد مع الكاف
(ص ك ك) قوله أحللت بيع الصكاك بكسر الصاد جمع صك وهو الكتاب والجمع

صكوك أيضا يريد بيع ما يخرج من الطعام في الصكاك في الأرزاق من قبل الأمراء للناس قبل قبضها وقد اختلف الفقهاء في بيع من خرجت له لما فيها قبل قبضه ولم يجيزوا ذلك لغيره ممن اشترى منه ما فيها حتى يقبضه لأنه صار طعاما مشترى لا يحل بيعه قبل قبضه والأول ليس ببيع إنما هو كالهبة والصدقة والرفع من الأرض ومن منعه جعله كمال أخذ عن الإجازة لكونهم أهل ديوان ورزق على الجهاد وقوله صك في صدري أي ضرب فيه ضربة شديدة بكفه وكذلك قوله لكنى صككتها صكة أي لطمتها وكذلك قوله فاصكه بسهم في نغض كتفه أي أضربه به وفي خبر موسى وملك الموت فصكه ففقا عينه قيل هو على ظاهره أي لطم وجهه والصك الضرب بالكف وبما هو عريض وفقا عين الصورة التي ظهر له فيها الملك ولعله لم يعلم حينئذ أنه ملك إذ كان في صورة آدمي وقيل صكه أي قابله بكلام غليظ حتى فقا عين حجته وزد قوله وقوله على جمل مصك بكسر الميم وفتح الصاد وكاف مشددة هو الجيد الجسم القوي وقال ابن قتيبة هو الشديد الخلق وأنكر فتح الميم
قال القاضي رحمه الله وقد يكون مصك من الصكك وهو احتكاك العرقو بين وقوله حتى كان صكة عمى بفتح الصاد وتشديد الكاف وضم العين وفتح الميم وشد الياء هو اشتداد الهاجرة نصف النهار ويقال صكة أعمى أيضا وهي صكة الهاجرة أيضا وعمى هنا اسم رجل من العماليق أغار على قوم في هذا الوقت من النهار فضرب به المثل وأضيف إليه الوقت وقيل هو تصغير أعمى أي أن الإنسان حينئذ لا يقدر على ملء عينه من الشمس فهو كالأعمى وقيل المراد به أيضا هنا الظبي لأنه يعمى من شدة الحر فيصك برأسه ما واجهه
الصاد مع اللام
(ص ل ب) قوله في ثوب مصلب أو تصاوير يريد فيه صورة الصليب أو التصاوير وهذا أظهر وقد يحتمل أن يكون ضمت أطرافه كهيئة الصلب يقال صلبت المرأة خمارها للبسة معروفة وقوله الولد للصلب أي الأعلى دون ولد الولد وقوله في صفة القاضي صليبا أي قويا في الحق غير مهين ولا مستضعف

(ص ل ت) قوله وبيده السيف صلتا بفتح الصاد ويقال بضمها وسكون اللام وآخره تاء باثنتين فوقها مفتوحة ومعناه مسلول وفي رواية العذري والسجزي صلت بالرفع على الخبر
(ص ل ح) قوله وكان رجلا صالحا والرجل الصالح والرؤيا الصالحة أي الحسنة والرجل الصالح القيم بما يلزمه من حقوق ربه وعبادته ومنه للعبد المملوك الصالح أجران أي القائم بحقوق الله وحق سيده ومنه صالح نساء قريش لقيامهن بما ذكره كحقوق بنيهن وأزواجهن ومصالحهم

(ص ل م) قوله في الأذنين إذا اصطلمتا أي استوصلتا وقطعتا والطاء بدل من التاء في افتعلتا لمقاربتها الصاد
(ص ل ص ل) قوله أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت الحديد والجرس والفخار مما له طنين يريد صوت الملك الذي ينزل عليه بالوحي
(ص ل ق) قوله أنا برئ من الصالقة هي المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومثله ليس منا من صلق وحلق بتخفيف اللام ويقال بالسين أيضا وحكى عن ابن الأعرابي أن معناه ضرب الوجه
(ص ل ى) قوله {صلى الله عليه وسلم}واللهم صلى على آل أبي أوفى ومن صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وصلت عليه الملائكة جاءت الصلاة في القرآن والحديث وكلام العرب لمعان منها الدعاء

كصلاة الملائكة على بني آدم كقوله مازالت الملائكة تصلي عليه وكقوله بعثت إلى أهل البقيع لأصلى عليهم وكقوله صلى على شهداء أحد ومنه الصلاة على الميت ومنه ومن كان صائما فليصل أي يدع وقيل ذلك في قوله في ساعة الجمعة لا يوافقها عبد يصلي أي يدعوا وقال في الحديث منتظرا للصلاة وبمعنى البركة وقد قيل ذلك في صلاة الملائكة ويحتمل في قوله صل على آل أبي أوفى وبمعنى الرحمة كقوله اللهم صل على محمد وآل محمد وكذلك ما جاء من صلاة الله تعالى على خلقه معنى ذلك رحمته لهم وقوله في التشهد الصلوات لله قيل معناه الرحمة له ومنه أي هو المتفضل بها وأهلها وقيل المراد المعهودة أي المعبود بها الله وقوله وجعلت قرة عيني في الصلاة أكثر الأقوال فيها وهو الأظهر أنها الصلاة الشرعية المعهودة لما فيها من المناجات وكشف المعارف وشرح الصدور وقيل بل هي صلاة الله عليه وملائكته مما تضمنته الآية واختلف مم اشتقت الصلاة الشرعية فقيل من الدعاء وقيل من الرحمة وقيل من الصلوين وهما عرقان في الردف وقيل عظمان ينحنيان في الركوع والسجود ومنه سمي المصلي من الخيل لأنه يأتي لاصقا بصلوى السابق قالوا ولذلك كتب بالواو وقيل لأنها ثانية الإيمان كالمصلى من السابق وقيل بل لأن المأموم فيها متبع لأمامه كالسابق والمصلي وقيل من الاستقامة من قولهم صليت العود على النار قومته وهي تقيم العبد على طاعة ربه وقيل من الإقبال عليها والتقرب منها ومنه صلى بالنار وقيل من اللزوم وقيل لأنها صلة بين العبد وربه وقوله شاة مصلية بفتح الميم أي مشوية صليت اللحم بتخفيف اللام شويته
فصل الاختلاف والوهم

قوله خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش كذا لهم وللقابسي صلح بالضم وتشديد اللام مفتوحة وكلاهما صحيح الأول اسم الجنس والثاني جمع صالحة وكلاهما رفع خبر المبتدأ وقوله في التفسير الدسر إصلاح السفينة كذا للأصيلي وعند القابسي أضلاع السفينة وكذا ذكر في غير البخاري وأهل التفسير عن مجاهد وقال غيره من أهل التفسير الدسر المسامير وأحدها دسار وكل شيء

سمرته وأدخلته بقوة فقد دسرته فكان أضلاع السفينة من هذا المعنى وقيل الدسر حرف السفينة وكان إصلاح السفينة منه وقيل الدسر هي السفينة بعينها تدسر الماء أي تدفعه بصدرها
وقوله عن عروة كان لا يجمع بين السبعين لا يصلي بينهما كذا عند رواة يحيى وابن بكير وعامة أصحاب الموطأ وعند ابن عتاب عن يحيى لا يصل بفتح الياء وهي رواية القعنبي وبعده من قول مالك ولا ينبغي له أن يبني على السبعة حتى يصل بينهما كذا هو لجماعة رواة يحيى وعند ابن وضاح يصلي من الصلاة قوله قوموا فلأصل لكم أكثر روايتنا فيه عن شيوخنا عن يحيى في الموطأ وغيره وكذا ضبطه الأصيلي على الأمر بغير ياء وكذا لابن بكير كأنه أمر نفسه على جهة العزم على فعل ذلك كما قال الله تعالى) ولنحمل خطاياكم (وعند ابن وضاح فلأصلي بفتح اللام وإثبات الياء ساكنة وكذا للقعنبي في رواية الجوهري عنه وفي رواية غيره فلنصل بكسر اللام أمر للجميع ولنفسه وعند بعض شيوخنا ليحيى فلا صلى بالياء ولام كي قالوا وهي رواية ليحيى وكذا لابن السكن والقابسي عن البخاري
وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر مع الحجاج إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الصلاة
كذا لهم وعند القعنبي وعجل الوقوف وهو يرجع إلى معنى متقارب صحيح كله

قوله في كتاب الأدب في باب من لم يرا كفار من قال ذلك متأولا أن معاذا كان يصلي مع النبي {صلى الله عليه وسلم}ثم يأتي قومه فيصلي بهم صلاة كذا لكافتهم وعند أبي ذر الصلاة وهو الصواب وفي حديث القنوت أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما كذا للعذري ولبعضهم وللآخرين العصر وهو صواب لأنها كانت صلاة العصر
الصاد مع الميم
(ص م ت) وقوله على رقبته صامت هو العين يقال ما له صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان وقوله وقد أصمتت أي سكتت يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمت صماتا والاسم الصمت بالضم وقوله نهى عن المصمت من الحرير بفتح الميم الثانية هو الذي لم يخلط غيره معه وقوله ما لكم تصمتوني لكني صمت أي ما لكم تسكتوني لكني سكت
(ص م خ) وقوله إذ ضرب على أصمختهم أي آذانهم يعني قاموا قال الله تعالى فضربنا على آذانهم أي أنمناهم والصماخ الخرق الذي في الأذن المفضي إلى الدماغ ويقال بالسين أيضا
(ص م د) قوله والصمد من أسماء الله تعالى وصفاته قيل الصمد هو الذي انتهى إليه السودد وقيل الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل المقصود في الحوائج وقيل المالك وقيل الحليم وقيل الذي لا يطعم
(ص م م) قوله في صمام واحد بكسر الصاد أي ثقب واحد وحجر واحد وأصله من صمام القارورة وهو ما يسد به ثقب فمها وقوله اشتمال الصماء هو الالتفاف في ثوب واحد من رأسه إلى قدميه يجلل به جسده كله وهو التلفع بالفاء ويقال لها الشملة الصماء أيضا سميت بذلك والله أعلم لاشتمالها على أعضائه حتى لا يجد منفذا كالصخرة الصماء أو لشدها وضمها جميع الجسد

ومنه صمام القارورة الذي يسد به فوها وتقدم في حرف الباء وقوله لو وضعتم الصمصامة على هذه بفتح الصادين وهو السيف بحد واحد
(ص م ع) قوله في صومعة له بفتح الميم هو منار الراهب ومتعبده وقيل ذلك في تفسير قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع

(ص م غ) قوله المن صمغة الصمغة ما يتذوب من الشجر وينعقد كالقرظ وشبهه شبه به المن واعتقد أنه كذلك يتولد من رطوبات الشجر كأنه سكر أو عسل منعقد والصحيح أنه عسلية تنزل على بعض الثمار في بعض البلاد وهو المسمى الترتجبين ومعناه عسل الندى
فصل الاختلاف والوهم
قوله فقال كلمة صمتنيها الناس كذا عند كافة شيوخنا وعند بعض روات مسلم أصمنيها من الصمم أي لم اسمعها من لغطهم وهو أشبه بالمعى قال بعضهم الوجه أصمنى عنها الناس ولا وجه للرواية الأولى إلا على معنى سكتني الناس عن السؤال عنها وفيه بعد
الصاد مع النون
(ص ن د) قوله من صناديد نجران أي عظمائهم والصنديد الرجل العظيم الشريف والملك الضخم
(ص ن ع) قوله إذا لم تستحي فاصنع ما شئت وأكثر روات يحيى في الموطأ يقولون افعل ما شئت قيل هو أمر معناه الخبر أي من لم يستحيي صنع ما شاء وقيل هو على الوعيد أي افعل ما شئت تجازي به كما قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقيل هو على طريق المبالغة في الذم أي إذا لم تستحي فاصنع ما شئت بعد فتركك الحياء أعظم منه وقيل اصنع ما شئت مما لا تستحي منه أي لا تصنع ما يكره وقيل افعل ما لا تستحي منه فإنه مباح إذ الحياء يمنع من المكروه وقول عمر عن أبي لؤلؤة الصنع يقال رجل صنع اليد وقوم صنع الأيدي
وامرأة صناع اليد وهو الحاذق في صناعته وفي الحديث عن زينب وكانت صناعا منه ومن العرب من يقول صنع اليد مثل طفل وفي حديث صفية تصنعها له وتهيئها أي تزينها
(ص ن م) قوله ذكر الأصنام والأوثان قال نفطويه ما كان معبودا مصورا فهو صنم وغير الصورة وثن
(ص ن ف) قوله صنف تمرك أي اجعل كل صنف منه على حدته وقوله فلينفضه بصنفة توبة بفتح الصاد وكسر النون قيل بطرفه وقيل بحاشيته وقيل بناحيته التي عليها الهدب وقيل الطرة والمراد هنا طرفه
(ص ن و) قوله عم الرجل صنو أبيه أي مثله وقرينه وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد
فصل الاختلاف والوهم

قوله أن تعين صانعا كذا هو صواب الحديث بالصاد المهملة والنون وجاء في حديث هشام بن عروة بالضاد المعجمة وهمزة مكان النون وكذا قيد عنه في الصحيحين وغيرهما وعند السمرقندي فيه كالأول والصحيح عن عروة الوجه الأول وهو الذي رواه أصحاب عروة عنه إلا ابنه هشاما قال الدار قطني صحف فيه هشام
قال القاضي رحمه الله ومقابلته بقوله أو تصنع لأخرق يدل أنه صانعا بالنون كما قال الجمهور
وفي الحديث الآخر عن الزهري الضائع بالمعجمة لرواة مسلم والصانع بالمهملة للسمرقندي وهو الصواب في رواية الزهري وقد وقع في الموطأ من رواية التنيسي وابن وهب عن مالك عن الزهري وفيه وتصنع لضائع بالمعجمة أو تعين لأخرق وفي هذا وهم لاشك فيه لأن الأخرق هو الذي لا صنعة له إنما يصنع له وإنما يعان الصانع وليس هذا الحديث في الموطأ عند غيرهما لا بهذا اللفظ ولا غيره
وقوله في حديث أبي موسى فعن ذا الحاجة الملهوف يعضد أيضا قول هشام الضائع بالمعجمة
وقوله في تفسير قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة أن الناس قد صنعوا وأتت ابن عمر كذا للكافة ولأبي الهيثم ضيعوا بضاد معجمة مضمومة بعدها ياء على ما لم يسم فاعله وهو أشبه بالصواب
وفي باب الصلاة كفارة قول أنس في الصلاة أليس قد صنعتم فيها ما صنعتم كذا للفربري وللنسفي ضيعتم بضاد معجمة وياء والأول أشبه يريد ما أحدثوا من تأخيرها عن وقتها لكنه قد جاء عن أنس في الحديث نفسه بعده وهذه الصلاة قد ضيعت
وفي التفسير والنصب أصنام يذبحون عليها كذا للأصيلي ولغيره أنصاب وهو الوجه
الصاد مع العين
(ص ع ب) قوله جملا صعبا هو الذي لم يتذلل للركوب

(ص ع د) وقوله صيعد أفيح أي ارض واسعة وفي صعيد واحد أي أرض واحدة والصعيد وجه الأرض ومنه فتيمموا صعيدا طيبا أي طاهرا وهو معنى قوله في الموطأ وكل ما كان صعيدا فهو يتيمم به كان سباخا أو غيره أي مما يسمى صعيدا مما على وجه الأرض والصعيد التراب أيضا وقوله إياكم والجلوس على الصعدات بضم الصاد والعين وهي الطريق وكذا جاء في الحديث الآخر على الطرقات والصعيد الطريق الذي لا نبات به مأخوذ من التراب أو وجه الأرض وهو جمع صعد وصعد جمع صعيد وفي حديث السقيفة فلم يزل به حتى صعد المنبر أي علاه ويروى أصعده معدا بمعناه يقال صعد الجبل علاه وصعد وأصعد كله واحد واصعد في الأرض لا غير ذهب متعديا ولا يقال في الرجوع قال ابن عرفة إنما يقال في الرجوع انجدر وقوله في الناقة أرخى لها يعني الزمام حتى تصعد ويروى تصعد يقال صعدت في الجبل وأصعدت وصعدت
(ص ع ر) قوله في حديث كعب وقد طابت الثمار والضلال فإنا إليها أصعر أي أميل إلى البقاء فيها واشتهى

ذلك (ص ع ل) قوله أما معاوية فصعلوك لا مال له بضم الصاد فسره بقية الكلام بقوله لا مال له

(ص ع ق) قوله لو سمعها الإنسان لصعق ويصعق الناس فأكون أول من يفيق إلى قوله فلا أدري أصعق قبلي يعني موسى أو جوزي بصعقة الطور الصاعقة والصعقة الموت وقيل كل عقاب مهلك والصاعقة أيضا وهي لغة تميم والصاعقة والصعقة أيضا الغشية تعثري من فزع وخوف من سماع هول كالرعد ونحوه ويقال منه صعق الرجل بفتح الصاد وصعق بضمها وقيل لا يقال بضمها وصعقتهم الصاعقة وأصعقتهم ومنه فخر موسى صعقا والصاعقة العذاب كيف كان ومنه صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وأصله صوت النار وصوت الرعد الشديد الذي يغشى منه وهو مصدر جاء على فاعلة كراغية البكر وقوله هنا أول من يفيق يدل أنها إفاقة غشي غير موت لأنه إنما يقال أفاق من الغشي وبعث من الموت وأيضا فإن موسى {صلى الله عليه وسلم}قد مات قبل الشك فلا يصح شك النبي {صلى الله عليه وسلم}في ذلك وصعقة الطور لم تكن موتا إنما كانت غشية بدليل قوله أيضا فلما أفاق وبدليل قوله تعالى مرة فصعق ومرة ففزع وهذه الصعقة والله أعلم صعقة فزع في عرصة القيامة غير نفخة الموت والحشر وبعدهما عند تشقق السماوات والأرضين والله أعلم

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث الرؤيا فسما بصري صعدا كذا لهم بضم الصاد والعين وتنوين الدال وعند الأصيلي صعداء بفتح العين ممدود والأول هنا أظهر وأولى أي سما بصري وارتفع طالعا يقال صعد في الجبل صعودا بضمهما واصعد وصعد أيضا واسم الطريق لذلك الصعود بالفتح وضده الهبوط وأما الصعداء الممدود فمن التنفس وقوله في شعر حسان

(ينازعن الاعنة مصعدات

)

من هذا أي مقبلات إليكم متوجهات كذا رواية الكافة وعند بعضهم مصغيات وله وجه أي متحسسات لما تسمع وقد قيل اسمع من فرس وفي شعر كثير (ينازعن الاعنة مصغيات إذا نادى إلى الفزع المنادي) وفي تفسير سورة السجدة الهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة اصعدناه كذا في نسخ النسفي وعبدوس والقابسي وأكثرها وعند الأصيلي أسعدناه بالسين وهو الصواب وكذا عند أبي ذر

الصاد مع الغين

(ص غ ر) قوله في المحرم يقتل الحية بصغر لها بضم الصاد وسكون الغين أي بإذلال لها وتحقير لأمرها ومنه مارئ الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أحقر أي أذل والصغار الذل

(ص غ ي) وقوله يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة يعني خاصته والمائلين إليه يقال صغوك مع فلان وصغاك وصغوك أي ميلك

وقوله يصغي إلى رأسه وهو مجاور وقوله فأصغي لها الإناء ويصغي لها الإناء أي يميله ومنه أصغى ليتا أي أماله وأصغيت له سمعي معدي رباعي وصغيت إليه وصغى له سمعي وصغى أيضا بفتح الغين وكسرها إذا استمعت لحديثه وفرغت نفسك له وأصغيت له أيضا لغة في غير المعدي حكاها الحربي

فصل الاختلاف والوهم

في الفتح حتى توافوني بالصغار كذا لابن الحذاء وصوابه توافوني بالصفا يخاطب الأنصار كما لغيره

وفي مقامه {صلى الله عليه وسلم}بمكة قلت فإن ابن عباس قال بضع عشرة سنة قال يعني عروة فصغره كذا بتشديد الغين المعجمة عند بعض الروات وعند السمرقندي فغفره بغين معجمة وفاء مشددة

وللعذري فغفروه مثله لكن بزيادة الواو وكل له معنى صحيح إن شاء الله تعالى أما الأول فكأنه استصغر سن ابن عباس عن ضبط ذلك أي كأنه قال كان صغيرا ولم يدرك الأمر ولا شاهده إذ مولده قبل الهجرة بيسير على خلاف في ذلك وقوله فغفره أي قال له يغفر الله لك كأنه وهمه فيما قاله وكذلك بزيادة الواو كان الحاضرين قالوا ذلك له ويدل على ما تأولناه قوله بأثر هذا إنما أخذه من قول الشاعر يريد أنه لم يدرك ذلك ولا شاهده وإنما قلد فيه الشاعر يريد قول صرمة بن أنس ثوى في قريش بضع عشرة حجة

الصاد مع الفاء

(ص ف ح) قوله تصافحوا يذهب الغل ظاهره المصافحة بالأيدي عند السلام واللقاء وهي ضرب بعضها ببعض والتقاء صفاحهما وقد اختلف العلماء في هذا والأكثر على جوازه وقيل تصافحوا ليصفح بعضكم عن بعض ويعف وضده المشاحنة والمناقشة التي تولد الأضغان والحقد وقوله لضربته بالسيف غير مصفح بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه أيضا بفتح الفاء أي غير ضارب بعرضه بل بحده تأكيدا لبيان ضربه به فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحا السيف وجهاه وغراره حده قوله صفيحة يمانية الصفيحة من السيوف العريض وقوله صفحة عاتقه أي جانبه والعاتق ما بين المنكب إلى أصل العنق وصفحته جانبه وكذلك قوله في البدن اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتيها أي جانبيها وكذلك صفحة الوجه وصفحه ومنه فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه الحد أي من انكشف ولم يستتر وأصله من الوجه وصفح الجبل وغيره مثله

قال الأصمعي وصفح العنق موضع الرداء من الجانبين يقال له العاتق وقوله فصفح القوم وأخذ الناس في التصفيح أي ضربوا بيد على أخرى مثل التصفيق وقيل هو بالحاء الضرب بإحداهما على باطن الأخرى وقيل باصبعين من إحداهما على صفحة الأخرى للإنذار والتنبيه وسنذكره بعد هذا مفسرا

(ص ف د) وقوله صفدت الشياطين أي غلت وأوثقت بإغلال الحديد وشدت بها يقال منه صفدته وصفدته مشدد ومخفف بالحديد وفي الحديد والأصفاد الأغلال وقيل القيود وأحدها صفد

(ص ف ر) قوله لا صفر قيل المراد الشهر المعلوم وتغيير الجاهلية حكمه واسمه في النسي وتأخيرهم المحرم إليه وتحريمه وهذا قول مالك وغيره وقيل تقديمه هو مكان المحرم وتحليله وقيل بل كانوا يزيدون في كل أربع سنين شهرا يسمونه صفر الثاني فتكون السنة الرابعة من ثلاثة عشر شهرا لتستقيم لهم الأزمان على موافقة أسمائها مع الشهور وأسمائها ولذلك قال {صلى الله عليه وسلم}السنة اثنا عشر شهرا وقيل بل معنى لا صفر المراد به دواب في البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا جاع وتعدى فأبطل الإسلام العدوى وقوله ملك بني الأصفر هم الروم قيل سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن روم بن عيصوا بن إسحاق بن إبراهيم قاله الحربي وقيل بل لأن جنسا من الحشة في الزمن الأول غلب عليهم فوطئ نسائهم فولد لهم أولاد صفر فنسبوا إليهم قاله ابن الأنباري والأول أشبه وفي حديث أم زرع صفر ردائها أي خاليته والصفر الشيء الخالي الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لأن الرداء ينتهي إلى البطن وقيل خفيفة الأعلى والأولى أنه يريدان امتلاء منكبيها وردفها وقيام نهديها يرفعانه عن مسن بطنها لضمور بطنها وأنها ليست بمفاضته وقوله في أهل خيبر صالحهم على الصفراء والبيضاء أي الذهب والفضة

(ص ف ف) وقوله الصفة

وأصحاب الصفة بضم الصاد وتشدد الفاء هي مثل الظلة والسقيفة يؤوى إليها قال الحربي هي موضع مظلل من المسجد يأوى إليه المساكين وقيل سموا أصحاب الصفة لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد لأنهم كانوا غرباء لا منازل لهم وقوله في أكل المحرم صفيف الظباء قال مالك هو قديدها وقال الكسائي هو الرشيق يغلي اللحم ثم يرفع وقوله من طير صواف قيل مصطفاة وقيل التي تسيب أجنحتها للطيران

(ص ف ق) وقوله الهاني الصفق بالأسواق بسكون الفاء وفتح الصاد معناه التصرف في التجارة والصفق أيضا عقد البيع وقوله أعطاه صفقة يده أي عهده وميثاقه وأصله من صفق اليد على الأخرى عند عقد ذلك ومنه صفقة البيع لفعلهم ذلك عند تمامة ومنه التصفيق للنساء وسنذكره وقوله الشهر هكذا وهكذا وصفق بيديه مرتين الحديث أي ضرب بباطن إحداهما على الأخرى كما قال في الروية الأخرى وطبق ورواه بعضهم سفق بالسين وقوله فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب أي ضرب يدها على الأخرى للتنبيه كما تقدم

(ص ف و) قوله إذا قبضت صفية أي حبيبة ومن يعز عليه ويصافيه وصفوة كل شيء خالصه وصفى الرجل من يصافيه ويختصه ويصفى له وده ومنه في الحديث اللقحة الصفي والشاة الصفي أي الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا ويقال هم صفوة الله وصفوته وصفوته بالفتح والضم والكسر فإذا نزعوا الهاء قالوا صفو لا غير

قوله ما اصطفاه الله لملائكته أي اختاره واستخلصه وقوله كأنها سلسلة على صفوان أي صخرة لا تراب عليها ساكنة الفاء وفي التوحيد وقال غيره على صفوان ينفذهم ضبطه عن أبي ذر بفتح الفاء ورأى أن ذلك هو موضع الاختلاف ولا نعلم فيه الفتح والخلاف إنما هو في زيادة قوله ينفذهم بدليل أن النسفي

لم يذكر في قول غيره لفظة صفوان جملة وإنما قال وقال غيره ينفذهم ذلك
فصل الاختلاف والوهم

قوله فصفح القوم وأخذ الناس في التصفيح وأكثرتم من التصفيح وأنما التصفيح للنساء روى في الأمهات كذا بالحاء وروى التصفيق بالقاف أيضا ومعناهما متقارب قيل هما سواء صفق بيده وصفح إذا ضرب بأحدهما على الأخرى وقد جاء مفسرا في آخر كتاب الصلاة من البخاري في الحديث نفسه قال سهل التصفيح هو التصفيق وقيل التصفيح بالحاء الضرب بظاهر إحداهما على باطن الأخرى وقيل بل بأصبعين من إحداهما على صفحة الأخرى وهذا للإنذار والتنبيه والتصفيق بالقاف الضرب بجميع إحدى الصفحتين على الأخرى وهو للعب واللهو وقال الداودي يحتمل أنهم ضربوا بأكفهم على أفخاذهم واختلف في معنى الحديث بعد هذا فقيل هو على جهة الإنكار للجميع وذم التصفيق وأنه من شأن النساء في لهوهن وأن حكم التنبيه في الصلاة التسبيح لا غير وقيل بل هو إنكار على الرجال وأنه من شأن النساء خاصة لكون أصواتهن عورة ثم نسخ ذلك بقوله من نابه شيء في صلاته فليسبح وقوله لو أخبرتكم أن خيلا تخرج من صفح هذا الجبل كذا الرواية في تفسير تبت بالصاد ويشبه أنه سفح بالسين وإن كانا جميعا صحيحن صفحه جانبه وسفحه قال الخليل عرضه وقال ابن دريد هو حيث انسفح ماء السيل عنه وهو أسفل الجبل وهو الذي يشبه أن تخرج الخيل منه وأما صفحه فلا مجال للخيل ولا غيرها فيه وقوله ويضرب عن ذكره صفحا أي
إعراضا عنه
قوله في باب لبس القسي الميثرة مثل القطائف يصفونها كذا لهم وعند الجرجاني يصبغونها وفي رواية يصفرونها والأول أشبه بالكلام قال الحربي في الحديث نهى عن صفف التمور واحدتها صفة كلاهما بالضم وهي من السرج كالميثرة من الرحل وفي كتاب الأصيلي صحيفة يمانية وهو تصحيف ذكرناه في الحاء
في فتح مكة قوله حتى توافوني بالصفا كذا لكافة الرواة يخاطب الأنصار وعند ابن ماهان حتى يوافوني بالصغار بياء الغائب يريد أهل مكة والصواب الأول بدليل الحديث الآخر موعدكم الصفا
الصاد مع القاف

(ص ق ب) الجار أحق بصقبه بفتح الصاد والقاف أي بجواره وملاصقه وما يقرب منه يريد الشفعة والجار هنا الشريك عند الحجازيين والصقب القرب يقال بالسين والصاد
(ص ق ر) قوله فشدا مثل الصقرين هو طائر شهم يصيد معروف قال ابن دريد وكل صائد عند العرب صقر البازي وغيره يقال بالصاد والسين والزاي
الصاد مع الهاء
(ص ه ر) قوله وذكر صهرا له الأصهار من جهة النساء والإحماء من جهة

الرجال والأختان يجعهما وأصل المصاهرة المقاربة صهره وأصهره قربه وأدناه
(ص ه ل) قوله في أهل صهيل وأطيط أي أهل خيل لها صهيل وهو أصوات الخيل
(ص ه) قوله صه كلمة زجر للسكوت بسكون الهاء وكسرها منونة
الصاد مع الواو
(ص و ب) قوله صيبا نافعا بباء مكسورة مشددة أي مطر أصاب يصوب صوبا إذا نزل وأصله صيوب وقيل صويب مثل فيعل من صاب يصوب وضبطه القابسي صيبا بالسكون ويقال صاب وأصاب السحاب إذا أمطر ووقع نحو هذا في كتاب البخاري في رواية النسفي صاب وأصاب وفي خاشية الأصيلي صاب أصاب والظاهر أن الواو تصحفت عليه بألف

قوله في الجيران إذا طبخت مرقة فأصبهم منها بمعروف أي ناولهم وأجعلهم يأخذون منها وأصل الإصابة الأخذ يقال أصاب من الطعام إذا أكل منه وقوله في غزوة حنين أن يصيبهم ما أصاب الناس أي ينالهم من عطايا النبي {صلى الله عليه وسلم}ذلك وقال في الحديث الآخر يصيبوا ما أصاب الناس وقوله في غزوة خيبر هذه ضربة أصابتنيها يوم خيبر كذا لأكثر الروات أي اصابتني في ساقي كما قال بعض روات ابي ذر اصابتها يوم خيبر الهاء في ذلك عائدة على الساق وعند بعض الروات أصابنيها يوم خيبر ووجهه أن يرجع إلى ما تقدم وذكره على لفظ الجرح ونحوه وقد يكون هنا يوم خيبر مرفوعا فاعلا ونكون هو المصيب إذ فيه كان وقوله في حديث الإسراء فاخترت اللبن فقال أصبت أصاب الله بك أي قصدت طريق الهدى ووجهه ووجدته وفعلت الصواب أو أصبت الفطرة كما جاء في الحديث الآخر وقوله في الرواية الأخرى أصبتها أي الفطرة أو الملة قال ثعلب والإصابة الموافقة وأصل ذلك من قولهم صاب السهم إذا قصد الرمية وقوله أصاب الله بك أي سلك بك طريق الهدى والصواب وثبتك عليه وقد يكون أصاب الله بك أي أراد قيل ذلك في تفسير قوله رخاء حيث أصاب أي أراد ومنه قول ابن عباس في كتاب التفسير فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب أي أصاب به الذي أراد وقد يحتمل أصاب هنا من الصواب يقال أصاب الله الذي أصاب أي أراد ما أراد فيكون معناه أصبت الذي أراد الله أو أصبت أراد الله بك ما أراد من خيره وقوله من طلب الشهادة صادقا أعطيها وإن لم تصبه أي لم تقدر
له وتناوله أي أعطى أجرها وقوله أصيب يوم أحد أي قتل ومثله وما من غازية تخفق وتصاب أي تقتل وتهلك

(ص و ت) قول فينادي بصوت الصوت معلوم ولا يجوز على كلام الله تعالى صفته بذلك ومعناه يجعل ملكا من ملائكته يناديهم بصوته أو صوت يحدثه تعالى فيسمع الناس وبينه في رواية أبي ذر فينادى على ما لم يسم فاعله وكذلك قوله في الحديث الآخر فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق أي سكن صوت الملائكة بالتسبيح لقوله أول الحديث فيسبح لها أهل السماوات

قوله في العباس وكان رجلا صيتا أي جهير الصوت
(ص و ر) قوله في التفسير الصور جمع صورة كقولك صورة وصور كذا لأبي ذر أي جمع على صور وصور بسكون الواو وفتحها وهو خير من رواية غيره كقولك سورة وسور بالسين إذ ليس مقصود الباب ذلك وهذا أحد تفاسير الآية
قوله أما علمت أن الصورة محرمة يعني الوجه
قوله نهى أن تعلم الصور أي توسم في الوجه
قوله فأتاهم الله في صورة ضخمة وقول البخاري في الوسم والعلم في الصورة قال الداودي معناه في الوجه
(ص و ل) قوله في الجمل يصول أي يحمل على الناس ويحطمهم
(ص و م) قوله فليقل إني صائم يقول ذلك لنفسه ويذكرها صومه ليلا يفسده بالفحش والخنا من القول وقيل معنى القول هنا العلم أي ليكف وليعلم أنه صائم وهو قريب من الأول والصوم الإمساك
(ص و ع) وذكر الصاع في غير حديث هو مكيال لأهل المدينة معلوم فيه أربعة أمداد بمد النبي {صلى الله عليه وسلم}وذلك خمسة أرطال وثلث هذا قول الحجازيين وهو الصحيح ويقال له صاع وصوع وصواع وجمعه أصوع وصيعان وجاء في كثير من رواية الشيوخ آصع والصواب ما تقدم وقوله
أوفيهم بالصاع كيل السندرة
أي أجازيهم على فعلهم وأكافيهم وهو مثل يقال جازاه كيل الطعام بالصاع أي مثلا بمثل وكيل الصيدرة كيل معروف سنذكره في السين
فصل الاختلاف والوهم
قوله من صام رمضان كذا جاء في رواية يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد عن أبي سلمة وفي سائر الروايات في الموطأ والصحيحين من قام بالقاف والطبري يقول في حديث أبي سلمة من قام

قوله ما رأيت أكثر صياما منه في شعبان كذا لجميعهم وفي رواية ابن سهل عن أبي عيسى صيام والأول هو الوجه
الصاد مع الياء
(ص ي ح) قوله
(أنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا
) أي إذا فزعنا يقال صيح بفلان إذا فزع وتقدم في حرف الهمزة معنى أتينا واختلاف الرواية فيه والصياح أيضا الهلاك ومنه قوله تعالى فأخذتهم الصيحة أي هلكوا
(ص ي خ) قوله ألا وهي مصيخة أي مستمعة مقتلة على ذلك وقال مالك مصيخة مستمعة مشفقة
(ص ي د) قرله إنا اصدنا حمار وحش كذا ذكره البخاري وكذا للسجزي والفارسي في حديث صالح بن مسمار ولبعضهم في حديث الدارمي وهو على لغة من يقول مصبر في مصطبر وقرأ القراء أن يصالحا بينهما صلحا وقيل معنى أصدت أثرت الصيد يقال هذا بتخفيف الصاد ومثله قوله في الحديث أشرتم أو أعنتم أو أصدتم بالتخفيف كذا ضبطناه بتخفيف الصاد على أبي بحر

وهو الوجه بدليل ما معه من الألفاظ وعند غيره بالتشديد قال داوود الأصبهاني الصيد ما كان ممتنعا لا مالك له حلال أكله يريد
الصيد الشرعي
(ص ي ر) قوله من صير الباب وفي بعضها من صائر الباب وهو شقه وقد جاء مفسرا في الحديث
(ص ي ف) قوله تكفيك آية الصيف تفسيره في الحديث التي أنزلت في الصيف أي في زمنه وحينه وقوله في باب الخوف من الله فذروني في يوم صائف أي شديد الحر كانه من أيام الصيف كذا لكافتهم هنا في حديث ابن أبي شيبة ورواه بعضهم في يوم عاصف وهو المعروف الصحيح الذي جاء في غير هذه الرواية في جميعها
فصل الاختلاف والوهم
في حديث شعبة في صيد المحرم هل أعنتم أو أصدتم كذا قيدناه عن الأسدي بتخفيف الصاد وهو صواب الكلام أي أمرتم من يصيد لكم أو أعنتم على صيده ورواه غيره من شيوخنا أو صدتم وبعضهم أو أصدتم مشدد الصاد وليس هو وجه الحديث لأنه إنما ساله المحرمون عما صاده لهم غيرهم لا عما صادوه وقد يكون معنى قوله أو أصدتم أي أثرتموه
فصل مشكل الأسماء والكنى

مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح الباء أبو الضحي وليس فيها بفتح الصاد وكسر الباء إلا أن العذري والسجزي قد قالا هذا في مسلم بن صبيح فروى عنهما بفتح الصاد وكسر الباء في باب ما يقطع الصلاة وهو وهم وما عند غيرهما الصواب وهو الذي قيد الحفاظ وإيمة هذه الصنعة
وعبد الله بن صباح ويقال الصباح بباء بواحدة وكذا هذا الاسم حيث جاء فيها ليس ثم ما يخالفه وأبو الصديق هو الناجي بكسر الصاد مثل أبي بكر الصديق وسمي أبو بكر بذلك مبالغة من الصدق والتصديق قال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به
وأبان بن صمعة بفتح الصاد وسكون الميم
وصهيب حيث وقع وصهيبه بزيادة هاء واسمه سلمة بن صهيبة أبو حذيفة الأرحبي وأبو بكر بن الجهم ويقال ابن أبي الجهم وقد بيناه
وابن صخر كذا للعذري وللفارسي والسجزي صخير مصغرا ورواه بعضهم حجير والصواب الأول وابن صياد وعمارة بن عبد الله بن صياد بياء مشددة واسم ابن صياد صاف مهمل الصاد مثل قاض ويقال فيه ابن صائد أيضا وفي باب كيف يعرض الإسلام على الصبي فقالت أم ابن الصياد كذا لهم وعند القابسي فقالت أم صياد وهو وهم
وصبيغ بفتح الصاد وكسر الباء وآخره غين معجمة ويحيى بن عبد الله بن صيفي بكسر الفاء وتشديد الياء بعدها
والصلت حيث وقع وابن الصلت بفتح الصاد وآخره تاء باثنتين فوقها وكذا الصعب حيث وقع والصعب بن جثامة بفتح الصاد ويقال فيه صعب أيضا وكذلك أبو مصعب بفتح العين
وسليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء وقيس بن صرمة بكسر الصاد ومثله

أبو الصرمة
وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين وآخره راء
وحاتم بن أبي صغيرة بفتح الصاد وغين معجمة مكسورة
وزيد بن صوحان بضم الصاد وحاء مهملة
وعقبة بن صهبان بضم الصاد وباء بواحدة
والصعق بن حزن بفتح الصاد وكسر العين المهملة وأبو صرمة ويقال أبو الصرمة بكسر الصاد وصخر وابن صخر حيث وقع بفتح الصاد وسكون الخاء المعجمة

فصل الاختلاف والوهم

قوله أن التي كان لا يقسم لها النبي {صلى الله عليه وسلم}صفية بنت حيى كذا في جميع النسخ لمسلم وهو وهم من ابن جريج في اسمها بين ذلك الطحاوي وغيره وصوابه سودة بنت زمعة كما
جاء في غير هذا الموضع وفي باب نال أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار ثم قال آخر الحديث قال أبو بكر في روايته صالح قال سمعت سليمان بن يسار كذا لهم وعند ابن أبي جعفر قال أبو بكر في رواية صالح على الإضافة وهو خطأ والصواب الأول لأنه أراد أن أبا بكر بين في روايته السماع بقوله سمعت وغيره عنه وفي التصيد على الجبال عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوءمة سمعت أبا قتادة كذا لهم وعند النسفي وصالح اسما لا كنية قال الأصيلي أبو صالح لهما جميعا يعني شيخيه المروزي والجرجاني وهو خطأ وضرب على أبي في كتابه وقال ابن الحذاء سألت عبد الغني عن سند هذا الحديث فقال إنما هو عن أبي صالح ومن قال عن صالح فقد أخطأ
قال القاضي رحمه الله أبو صالح مولى التوءمة هو والد صالح وقد خرج البخاري عن أبي صالح عن أبي قتادة في حديث صيد الحمار وذكر الباجي أنه خرج عن صالح ابنه وذكر هذا الحديث الذي في الأم والعجب أن رواية الباجي في البخاري عن أبي ذر عن أبي صالح وأما أبو عبد الله الحاكم فلم يذكر صالحا مولى التوءمة فيما خرج عنه أحدهما وأما أبو علي الجياني فذكر أبا صالح نبهان وذكر ان البخاري خرج له حديث صيد الحمار لا غيره فدل أن اعتماده على ما قاله الأصيلي
فصل الأنساب ومشكلها
عبد الله الصنابحي بضم الصاد بعدها نون وبعد الألف باء بواحدة وحاء مهملة وأبو عبد الله الصنابحي مثله وقيل هو الأول وأن قول من قال عبد الله وهم وهو قول البخاري صحابي وأنه أبو عبد الله عبد الرحمان بن عسيلة وهو الصنابحي ذكره البخاري وهو منسوب غير مكني وغير مسمى في وفاة النبي عليه السلام

وأبو الأشعث الصنعاني منسوب إلى صنعاء دمشق بالشام وليست صنعاء مدينة اليمين وفي كتاب الاعتصام نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم كذا في أصل البخاري اليمن ملحق في كتاب الأصيلي وفي تاريخ البخاري أنه من صنعاء الشام
وحجاج الصواف بالواو
وعبد الرحمان بن عبد رب الكعبة الصائدي كذا لهم في النسخ بصاد ودال مهملتين وكذا قيده الجياني وصائد بطن من همدان وكذا ذكره البخاري في التاريخ وقال بعضهم صوابه العائذي بالعين المهملة والذال المعجمة وياء العلة ونسبه الحاكم أزدي وعائذ من الأزد
فصل في أسماء المواضع
(الصهباء) ممدود مفتوح الصاد من أرض خيبر جاء في الحديث وهي من خيبر على روحه
(صفين) بكسر الصاد والفاء الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما بالشام وجاء في الحديث قوله شهدت صفين وبيست الصفون أعربها ورفعها وهي مبنية على الكسر لشبهها بجموع المعربة
(صنعاء) مدينة باليمن وقاعدتها ممدود قال أبو علي ولا يكون فيه القصر وجاء في بعض الشعر مقصورا للضرورة والنسية إليها صنعاني بزيادة نون وصنعاء أيضا مدينة بالشام والنسب إليهما واحد وإليها ينسب أبو الأشعث الصنعاني
(الصفراوات) بفتح الصاد وسكون الفاء موضع بين مكة والمدينة قريب من مر الظهران
(صرار) بكسر الصاد وتخفيف الراء الأولى موضع قريب من المدينة كذا قيده الدارقطني وقاله غير واحد ورواه أكثر الروات في الصحيحين وعند العذري والمستملي والحموي وابن الحذاء بالضاد المعجمة وهو وهم قال الخطابي هي بير قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق
قال القاضي رحمه الله ويدل على أنها اسم موضع غير بير لكن بهاء أبار قول الشاعر
لعل صرارا أن تجيش بئارها
وإليها ينسب محمد بن عبد الله الصراري قاله الدارقطني (الصفة) بضم الصاد وتشديد الفاء ظلة في مؤخر مسجد النبي {صلى الله عليه وسلم}يأوى إليها المساكين وإليها ينسب أهل الصفة على أشهر الأقاويل

حرف الضاد مع سائر الحروف
الضاد مع الهمزة
(ض أ ض أ) قوله يخرج من ضئضئ هذا بكسر الضادين المعجمتين وهمزة ساكنة بينهما أي من أصله والضئضئ أصل الشيء ومعدنه وقيل نسله ويقال ضؤضؤ بضمهما أيضا وقد ذكرناه والخلاف في روايته في الصاد والصاد وصحتها
(ض أ ن) ذكر في الزكاة الضان وهو جمع ضائن مثل تاجر وتجر وجمع الضائن اضئان مثل أطوار وضئين مثل مئين ويقال للواحدة ضائنة أيضا وجمعها أضؤن مثل انجم
الضاد مع الباء

(ض ب ب) قوله فغضب واضب عليها بتشديد الباء مثل أكب أي حقد والضب بالفتح الغل والحقد وقوله أنا بأرض مضبة بفتح الميم والضاد وتشديد الباء أي ذات ضباب والضب بالفتح أيضا دويبة معروفة ويقال بأرض مضبة أيضا بضم الميم وكسر الضاد قاله ابن دريد والأول أكثر قال سيبويه ويكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة إذا أردت تكثير الشيء بالمكان كقوله أرض مسبعة ومضبة وماسدة

(ض ب ر) قوله فيخرجون من النار ضبائر ضبائر كذا رويناه وهو صحيح جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها والضبائر الجماعات في تفرقة ورأيت لبعض المتعسفين أن صواب هذه اللفظة عنده أضابر جمع اضبارة وكذا قال ثابت اضبارة من كتب ولا يقال ضبارة وغيره يصححها وضبارة صحيح محكي وقد رواها كذلك أهل اللغة وشرحوها قال الهروي كان الضبائر جمع ضبارة والضبائر جماعات الناس إذا كانوا في تفرقة يقال أتوا ضبائر ضبائر إذا أتوا كذلك

(ض ب ع) وقوله أخشى أن تأكلهم الضبع بفتح الضاد ورفع الباء هي السنة الشديدة وهي أحد أسمائها وقوله ويبدي ضبعيه الضبع بسكون الباء العضد وضبعا الإنسان عضداه وقيل الضبع الإبط وقيل ما بين الإبط إلى نصف العضد وقيل هو وسط العضد ومنه فأخذت بضبعي صبي والاضطباع بالثوب هو إدخاله من تحت يده اليمني فيلقيه على منكبه الأيسر ويبقى المنكب الأيمن منكشفا وهو التأبط أيضا والتعطف مأخوذ من العطف وهو الإبط لإدخاله الثوب تحته ويبقى منكبه الأيمن منكشفا

الضاد مع الجيم

(ض ج ج) قوله فضج المسلمون الضجة كثرة الصياح واختلاط الأصوات

(ض ج ع) وقوله ضجاع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بكسر الضاد ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام

الضاد مع الحاء

(ض ح ض ح) قوله في ضحضاح من نار بفتح الضاد أي شيء قليل كضحضاح الماء وهو ما يبقى منه على وجه الأرض

(ض ح ك) ما جاء في الأحاديث من ضحك ويضحك في وجهه الله تعالى ووصفه تعالى به فهو بيان الثواب لعبده وإظهاره رضاه عنه

(ض ح و) وقوله قائلة الضحاء بفتح الضاد ممدود كذا الرواية وسبحة الضحى بالضم مقصور قيل هما بمعنى واضحا النهار ضوءه وقيل المقصور

المضموم هو أول ارتفاعها والممدود حين حرها إلى قريب من نصف النهار وقيل المقصور حين تطلع الشمس والممدود إذا ارتفعت وقيل الضحو ارتفاع النهار والضحى فوق ذلك والضحاء إذا امتد النهار والضحاء بالمد والفتح الشمس وفي غزوة تبوك حتى يضحى النهار بفتح الياء والحاء وهي روايتنا عن ابن عتاب في الموطأ وبضم الياء وكسر الحاء لغيره وهذا هنا أولى والأول صحيح في المعنى واللفظ ضحى الشيء وضحى أصابه حر الشمس وضحى

الشيء ظهر وبان وأضحى صار في ضحاء النهار وفعله فيه وقوله في ليلة قمراء اضحيان بكسر الهمزة وسكون الضاد وكسر الحاء معناه مضيئة كما قال قمراء أي ذات قمر وقيل هي التي لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم ويقال ضحيانة بالفتح وضحيانة بالكسر بمعناه واضحيانة قالوا ولم يأت في الصفات أفعلان إلا قوله أضحيان وقوله بضاحية ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس وقوله ونحن نتضحي مثل نتغدى وهو تفسيره كأنه من الأكل وقت ا لضحى والفعل كذلك فيه وقد جاء مفسرا في الحديث أي يتغدون وقوله في حديث البدن فأضحيت مثل قوله في الرواية الأخرى فأصبحت من وقت الضحى ووقت الصباح وذكر الأضحية مشددة الياء والضحايا والأضاحي والأضحات وكله صحيح فيها أربع لغات ضحية بفتح الضاد مشددة الياء غير مهموز وتجمع على ضحايا مثل هدية وهدايا واضحية بضم الهمزة وبكسرها والياء مشددة وتجمع أضاحي مشددة الياء أيضا ويقال أضحاة أيضا مثل أرطأة وتجمع أضحى منونا وأضاح مثل جوار

فصل الاختلاف والوهم

قوله ما رأيت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}مستجمعا ضاحكا كذا الرواية والصواب ضحكا وفي باب الشمس والقمر ضحاها ضحوها كذا للأصيلي وفعيره ضوءها وهما صحيحان بمعنى

الضاد مع الخاء

(ض خ م) قوله إنك لضخم هو هنا عبارة عن الغباوة

الضاد مع الراء

(ض ر ب) قوله ضربها المخاض أي أصابها ونزل بها وقوله في موسى ضرب من الرجال بسكون الراء وهو ذو الجسم بين الجسمين لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب القليل اللحم ووقع عند الأصيلي بكسر الراء وسكونها معا ولا وجه للكسر وفي رواية أخرى مضطرب وهو الطويل غير الشديد وجاء في صفته في حديث ابن عمر في كتاب مسلم جسيم سبط ويحمل هذا على الطويلليوافق رواية مضطرب لا على كثرة اللحم وإنما جاء جسيم في صفة الدجال وقوله في المعتكف يضطرب بناء في المسجد أي يضربه ويقيمه فيه وأصله يضترب يفتعل وقوله كضرب المتقدم أي النوع والصنف والجنس وقوله جعل عليه ضريبة أي خرجا معلوما يؤديه ومنه وصف عنه من ضريبته قال صاحب العين الضريبة ما ضرب على العبد كل شهر ومنه ضرائب إلا ماء والمضاربة القراض والضرب في الأرض التجارة وطلب الحاجة فيها وقوله ضربت الملائكة بأجنحتها أي خفقت وانتفضت خشوعا لله تعالى كما جاء في الحديث أو فزعا وذعرا وقد يكون ضربت بأجنحتها أي كفت عن الطيران لاستماع الوحي وتعظيما لنزوله كما قيل في قوله أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم على أحد التأويلات أي تكف عن الطيران قال الأزهري يقال ضربت عن الأمر وأضربت بمعنى وقوله اضطرب

خاتما أي سال أن يضرب له كما قيل في اصطنع وأصله افتعل من ضرب وصنع فقلبت التاء طاء وقوله نهى عن ضراب الجمل مثل قوله نهى عن عسيب الفحل أي أخذ الأجرة عليه أما نهي ترغيب وتنزيه وحض على المسامحة بذلك دون أجرة كما نهى عن كراء المزارع أو نهى تحريم وقد اختلف الفقهاء في ذلك ومن أجازه لم يجزه في كل وجه فيكون نهيا عند هذا مخصوصا بما يكون فيه غرر وخطر وضرابه جماعه وقوله إذ ضرب على أصمختهم أي ناموا وأصله منعوا السمع لأن من نام لا يسمع قال الله تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا أي أنمناهم وقوله ضرب الله عنقه أي قطعها وقوله حتى ضرب الناس بعطن أي رووا هم وأبلهم حتى بركت والأعطان مبارك الإبل وقد يفعل ذلك بها لتقاد للشرب ثانية يقال ضربت الإبل بعطن إذا بركت وقوله في جزاء الصيد ثم ضربت في أثره أي سرت قال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض

(ض ر ج) قوله تكاد تنضرج كذا رواه مسلم في حديث المرأة أي تنشق

(ض ر ح) قوله ضريحا أي قبرا شق شقا ولم يلحد فيه في أحد شقيه وقد ذكرناه

(ض ر ر) وقوله لا تضارون في رؤيته مشدد وأصله تضاررون من الوضر ويروى بتخفيف الراء من الضير ومعناهما واحد أي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه وينازعه فيضره بذلك يقال ضاره يضيره ويضوره وقيل معناه لا تتضايقون والمضارة المضايقة بمعنى قوله في الرواية الأخرى تضامون وسنذكره وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عن رؤيته فيضره بذلك ويصح أن يكون معناه تضاررون بفتح الراء الأولى أي لا يضركم غيركم بمنازعته وجدا له أو بمضايقته أو يكون تضاررون بكسرها أي لا تضرون أنتم غيركم بذلك لأن المجادلة إنما تكون فيما يخفى والمضايقة إنما تكون في الشيء يرى في حين واحد وجهة مخصوصة وقدر مقدر والله تعالى يتعالى عن الأقدار والأحواز وقيل معناه لا تكونون أحزابا في النزاع في ذلك وقيل لا تضارون أي لا يمنعكم منها مانع وقوله لها ضرائرهن الزوجات لرجل واحد والاسم منه الضر بكسر الضاد وحكى فيه الضم أيضا وقوله في حديث ابن أم مكتوم وكان ضرير البصر وشكى ضرارته كذا للمروزي ولابن السكن ضررا به أي عماه والضرير الأعمى والزمن والضرر والضرارة الزمانة قال الله تعالى أولى الضرر والضرر والضير والضر والضر والضرار كله بمعنى ومنه في الحديث في قصة الوادي لا ضير بفتح الضاد وقوله لا ضرر ولا ضرار قيل هما بمعنى على التأكيد وقيل الضرر أن تضر صاحبك بما ينفعك والضرار بما لا منفعة لك فيه وهو يضره وقيل لا ضرر لا يضر الرجل أخاه مبتديا في شيء ولا ضرار لا يجازيه على ضرره به بل يعفوا ويسمح له فالضرار من اثنين والضرر من واحد وقوله فما ضار ذلك فارس ولا الروم ولا يضير ذلك يقال ضره يضره من الضر وضاره يضيره من الضير

ومنه قوله تعالى لا يضركم كيدهم ولا يضرهم ولا ينفعهم ومتى قرن بالنفع لم يقل فيه إلا الضر بالضم وقوله ما على أحد يدعى من هذه الأبواب من ضرورة أي لا يرى مشقة وقوله لا يضره أن يمس من طيب إن كان معه هذه صورة تجيء في كلام العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحض والترغيب
(ض ر م) قوله شب ضرامها أي اشتعالها قالوا وهو ما يخمد سريعا وما ليس له جمر فهو ضرام وما له جمر فهو جزل وشب علا وارتفع
(ض ر ع) وقوله مالي أراهما ضارعين وأرى أجسام بني أخي ضارعة أي ضعيفة نحيفة
ومنه الضراعة والتضرع وهو شدة الفاقة والحاجة إلى من احتجت إليه وقوله أنا أهل ضرع
وما لهم ضرع يعني ماشية ومن العرب من يجعل الضرع لكل أنثى ومنهم من يخص الضرع بالشاة والبقرة والخلف للناقة والثدي للمرأة ومنهم من يخصه بالشاة والناقة وقوله يضارع الربا أي يشابهه
(ض رى) قوله والضواري في ترجمة الموطأ يعني المواشي الضارية لرعي زروع الناس أي المعتادة له وقوله في اللحم له ضراوة كضراوة الخمر بفتح الضاد أي عادة والكلب الضاري وإلا كلبا ضاريا هو المعتاد بالصيد والإناء الضاري هو المعتاد بالخمر

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث المرأة والمزادتين فكادت تنضرج آخره جيم كذا ذكره مسلم وبعضهم يقول تنضرح واختلف فيه شيوخ البخاري فعند الأصيلي تنضر براء مشددة كأنه من الضر وعند القابسي نحوه وفي تعليق عنه معناه تنشق من صير الباب وهذا بدل أنه عنده بصاد مهملة وعند ابن السكن تنضر بفتح النون وتشديد الضاد المعجمة وعند بعضهم بظاء وكله تصحيف والذي حكم به غير واحد ممن لقيناه من المتقنين وغيرهم أن الصواب من ذلك ما عند مسلم أي تنشق

وقوله إلا كلبا ضاريا كذا رواية الأكثر والمعروف في حديث يحيى بن يحيى وغيره في مسلم إلا كلب ضارية وفي الحديث الآخر إلا كلب ماشية أو ضارية وعند بعضهم أو ضار وكذا للعذري والأول المعروف ووجه الكلام ويخرج الثاني على إضافة الشيء إلى نفسه كماء البارد أو يرجع ضار وضارية إلى صاحب الصيد أي كلب صاحب كلاب ضارية
وقول مسلم وإضرابهم من حمال الآثار كذا في النسخ قيل ووجه الكلام وضربائهم أي أجناسهم وأمثالهم لأن فعلا لا يجمع على أفعال إلا في أحرف نادرة سمعت
وقوله مالك القضاء في الضواري والحريسة كذا لكافة الرواة وفي بعض النسخ الضوال والحريسة والأول الصواب وعليه يدل ما في الباب
الضاد مع الطاء
قوله الاضطباع هو التحاف مخصوص وهو أن يدخل رداءه من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر وقوله جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما أي ضمت وأصله والله أعلم اضترت افتعلت من الضر والضرورة

فأبدلت التاء طاء لأجل الضاد قال بعضهم ووجه الكلام قد اضطرتا أو قد اضطرت بضم الطاء
قال القاضي رحمه الله ولا ينكر صحة معنى الرواية أي قد اضطرت كل جنة أو قد اضطرت حالتهما تلك أو لبستهماوشبهه
الضاد مع اللام

(ض ل ل) قوله لا ترجعوا بعدي ضلالا من الضلال أي حائدين عن طريق الحق من ضل عن الطريق يضل ويضل والضلال أيضا النسيان وقوله ضل عملي أي حاد عن الحق وقوله أضللت بعيرا وأضل راحلته أي ذهب عني ولم أجده وضالة الإبل وضوال الإبل وضالة المومن حرق النار هو ما ضل منها ولم يعرف مالكه نهى عن التقاطها وهو من ضل الشيء إذا ضاع أو ذهب عن القصد قال أبو زيد ضللت الدابة والصبي وكل ما ذهب عنك بوجه من الوجوه وإذا كان مقيما فأخطأته فهو وبمنزلة ما لم يبرح نحو الدار والطريق تقول قد ضللته ضلالة وقال الأصمعي ضللت الدار والطريق وكل ثابت لا يبرح بفتح اللام وضلني فلان فلم أقدر عليه وأضللت الدراهم وكل شيء ليس بثابت وقد تقدم في حرف الهمزة والنون وفي حرف الظاء حتى

يظل الرجل أن يدري كم صلى والخلاف فيه وفي كتاب العتق في حديث أبي هريرة وغلامه في حديث عبد الله بن سعيد فضل أحدهما صاحبه الوجه فاضل على ما تقدم أو ضل أحدهما من صاحبه كما جاء في الحديث الآخر فضل كل واحد منهما عن صاحبه وقوله ولا يؤوى الضالة الإضال من ذلك أي خاطئ ذاهب عن طريق الحق وقوله سقط على بعيره قد أضله أي لم يجده بموضعه رباعي وضللت الشيء بفتح اللام وكسره نسيته والفتح أشهر وأضللته ضيعته وقوله لعلي أضل الله قيل لعله يعني يخفي موضعي عليه أي عن عذابه وتأول فيه ما في اللفظ الآخر قوله لئن قدر الله على أن هذا رجل آمن بالله وجهل صفة من صفاته من القدرة والعلم وقد اختلف أيمة أهل الحق في مثل هذا هل يكفر به جاهله أم لا بخلاف الجحد للصفة وقد يكون أيضا معناه أنه على ما جاء في كلام العرب من مثل هذا التشكك فيما لا يشك فيه وهو المسمى عند أهل البلاغة بتجاهل العارف وبه تأولوا قوله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك وقوله وأنا أو إياكم لعلى هدى وفي ضلال مبين ومثله قوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى وقد علم تعالى أنه لا يتذكر ولا يخشى وفيها تأويلات كثيرة وقيل في مثل هذا أن الرجل أدركه من الخوف ما سلبه ضبط كلامه حتى تكلم بما لم يحصله ولا اعتقد حقيقته وقوله ما قضي بهذا على إلا أن يكون ضل أي نسي وأخطا أو يكون على طريق الإنكار أي لم يفعله إنما يفعله من ضل وليس منهم وقوله خسرت إذا وضل سعي أي خاب عملي وبطل
(ض ل ع) قوله فأردت أن أكون بين أضلع منهما أي أقوى وأشد كذا رواه مسلم أضلع وأبو الهيثم والمستملي وعند الباقين أصلح والأول أوجه

وفي صفته {صلى الله عليه وسلم}ضليع الفم فسره في الحديث عظيم الفم قال ثعلب أراد واسعه قال شمر معناه عظيم الأسنان متراصفها والعرب تمدح بكبر الفم وتذم بصغره وقوله في التعوذ من ضلع الدين بفتح الضاد واللام وهو شدته ونقل حمله وروى عن الأصيلي في موضع بالظاء ووهمه بعضهم وقد تقدم في حرف الظاء الخلاف في هذا الأصل وحكى الخربي ضلع الدين بالضاد كما تقدم
وأما قوله وأخذنا ضلعا من أضلاعه وهو عظم الجنب فهذا بكسر الضاد وتخفيف اللام وتحرك ووقع في موضع من البخاري بظاء وهو وهم
الضاد مع الميم
(ض م خ) قوله متضمخ بطيب أي متلطخ
(ض م د) قوله وضمدهما بالصبر أي لطخهما
(ض م ر) قوله الجواد المضمر والخيل التي أضمرت والتي لم تضمر رويناه بالوجهين بسكون الضاد وتحريكها هي الخيل المعدة للسباق أو للغزو وتضمر لذلك وهو تصلبها وشدتها وهو أن تعلف أولا حتى تسمن وتقوى ثم تقتصر بعد على قوتها وحبهسا في بيت وتعريقها لتصلب وتقوى يقال ضمرت الفرس وأضمرته وقوله في الزكاة فإنه كان ضمارا قال صاحب العين هو الذي لا يرجى رجوعه وقيل الغائب وفي الجمهرة الضمار خلاف العيان وقيل أصل الضمار ما حبس عن صاحبه ظلما بغير حق
(ض م م) وقوله هل تضامون في رؤية القمر يروى بتشديد الميم وتخفيفها فمعنى المشدد من الانضمام أي لا تزاحمون ويضمكم غيركم حين النظر إليه وهذا إذا قدرناه تضاممون بفتح الميم الأولى ويكون أيضا تضاممون بكسرها أي تزاحمون غيركم في النظر إليه كما تقدم في تضارون ومن خفف الميم فمن الضيم وهو الظلم أي لا يظلم بعضكم بعضا في النظر إليه ويقدر على منعه عنه لشهرته وقوله ضمامة من صحف كذا الرواية فيها

وكتبنا عن بعض شيوخنا أن صوابه اضمامة وهي جماعة الكتب ضم بعضها إلى بعض ولا يبعد أن تصح الرواية كما قالوا لفاقة لما لف وضبارة لجماعة الكتب أيضا وقد تقدم وفي العين إضمامة الكتب ما لف بعضه إلى بعض وقوله وهو ضام بين وركيه كناية عن مدافعة الحدث كما نص عليه في غير هذا الحديث وقوله من عال جارتين جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه يعني قرنها كما قال في الأحاديث الآخر أنا وهو كهاتين وقرن السبابة والإبهام
(ض م ن) قوله نهى عن بيع المضامين هي الأجنة في البطون كذا قال مالك وقال ابن حبيب هي ما في ظهور الفحول وقيل بل المضامين ما يكون في بطن الأجنة مثل حبل الحبلة في الحديث الآخر وذكر الضمان وأصله الرعاية للشيء وقوله في المجاهد فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة معناه ذو ضمان والضمان الكفالة كما قال في الحديث الآخر تكفل الله لمن خرج في سبيله وفي الحديث الآخر تضمن الله لمن خرج في سبيله ومعناه أوجب له ذلك وقضاه

فصل الاختلاف والوهم
قوله في تفسير أولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن الآية قال فضمز لي بعض أصحابه كذا للقابسي بالراء وعند أبي الهيثم فضمز لي بالزاي وعند الأصيلي فضمن مشدد الميم بالنون وكذا في رواية ابن السكن ولبقية شيوخ الهروي إلا أنه بتخفيف الميم وكسرها وكل هذه غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث وأشبه ما فيه عندي رواية أبي الهيثم ضمز لي بالزاي لكن صوابه ضمز لي بتشديد الميم أي سكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل على صوابه لأنه ذكر تعظيم أصحاب ابن أبي ليلى له ورد هذا فتياه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه أو ما في رواية عن ابن السكن والنسفي فغمض لي بعض أصحابه فإن صحت فمعناه نبهني بذلك من تغميض عينيه على السكوت
الضاد مع النون

(ض ن ك) في التفسير عيشة ضنكا الضنك الشقاء وإنما هو الضيق والشدة وإن كان المعنى متقاربا شيئا وقد جاء في حديث آخر أنه عذاب القبر
(ض ن ن) قوله في حديث الأنصار إلا الضن برسول الله {صلى الله عليه وسلم}بكسر الضاد أي البخل به والشح عن أن يرجع عنا إلى قومه وقوله ولا تضنن ويورى ولا تضن علي أي لا تبخل بفتح الضاد يقال ضن يضن بالشيء ضنا وضنانة ويضن وضننت وضننت والأجود ضننت بالكسر فأنا أضن بالفتح ويروى عني مكان علي وهي رواية عبيد الله وعلي لابن وضاح وكلاهما صحيح
الضاد مع العين
(ض ع ف) قوله أضعفت أربيت أي أعطيته ضعف ما أعطاك واختلف في مقتضى لفظة الضعف فقال أبو عبيدة أن الضعف واحد وهو مثل الشيء وضعفاه مثلاه وقال غيره هو المثل إلى ما زاد وقال غيره الضعف مثلان للشيء
قوله أضعف قلوبا ذكرناه في حرف الراء والقاف
قوله عن الجنة مالي لا يدخلني إلا الضعفاء وأهل الجنة كل ضعيف متضعف هو الخاضع المذل نفسه لله تعالى ضد المتكبر الأشر وقد يكون الضعفاء هنا والضعيف المتضعف الإرقاء القلوب كما قال في أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أفئدة عبارة عن سرعة قبولهم ولين جوانبهم لذلك خلاف أهل القسوة والجفاء والغلظة وفي الحديث الآخر أهل الجنة كل ضعيف متضعف ويروى متضاعف قيل الضعيف عن أذى المسلمين بمال أو قوة بدن وحلمه وعن معاصي الله والتزام الخشوع والتذلل له ولإخوانه المسلمين قال ابن خزيمة معناه الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة
قوله قدم ضعفه أهله يعني النساء والصبيان لضعف قواهم عن قوى الرجال

قوله سمعت صوت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ضعيفا يريد غير قوي كما عهده والضعف ضد القوة وسمي المرض ضعفا لذلك وهو بالضم الاسم

وبالفتح المصدر هما لغتان وقال بعضهم الضعف في العقل بالضم وبالفتح في الجسم وقال بعضهم أن جاء مفتوحا فالفتح أحسن كقولك رأيت به ضعفا وإن جاء مرفوعا أو مخفوضا فالضم أحسن كقوله أصابه ضعف ولما به من ضعف والقرآن يرد قوله والقراءة فيه بالوجهين مع الخفيض وذكران لغة النبي {صلى الله عليه وسلم}الضم وأنه رد على ابن عباس في الآية الضم إذ قرأها بالفتح

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث سلمة بن الأكوع وفينا ضعفة ورقة كذا ضبطناه على أبي بحر بسكون العين وهو الصواب أي حالة ضعف وفي رواية بعضهم ضعفة بفتح العين والأول أوجه لا سيما مع رقة وقوله في إسلام أبي ذر فتضعفت رجلا منهم أي استضعفته أي لم أخشه قاله ابن قتيبة وقال بعضهم تخيرت ضعيفا منهم وعند ابن ماهان تضيفت وهو وهم ورواه البزار تصفحت

الضاد مع الغين

(ض غ ب) ذكر في الحديث الضغابيس وقد مر مفسرا في حرف الثاء

(ض غ ث) قوله ولتضغث بيديها رأسها أي تجمع رأسها أي شعره عند الغسل ليداخله الماء بفتح التاء والغين وقوله فجعلتها يعني السلاح ضغثا في يدي أي قبضة وحزمة مجموعة قال الله تعالى) وخذ بيدك ضغثا (قيل قبضة فيها مائة قضيب (ض غ ط)

قوله أنا أخذنا ضغطة بفتح الضاد وضمها الأصيلي أي قهرة واضطرارا وقوله فضاغطت عنه الناس أي زاحمت وضايقت (ض غ ن) قوله بين هذين الحيين ضغائن أي عداوات (ض غ و) قوله والصبية يتضاغون حولي من الجوع أي يصيحون والضغاء ممدود صوت الذلة والاستخذاء الضاد مع الفاء (ض ف ر)

قوله فبيعوها ولو بضفير فسره مالك الحبل على جهة التقليل للثمن وقد جاء مفسرا في حديث آخر بحبل وقوله وضفرنا رأسها وأشد ضفر رأسي هو ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه سمى الحبل ضفيرا لذلك وقوله أو ضفيرة يبنيها الضفيرة كالسد يجعل للماء بالخشب والقضبان وتشد وتضفر لتحبس الماء عن الانخراق من الساقية قال ابن قتيبة الضفيرة المسناة وقال وسألت عنه الحجازيين فأخبروني أنها جدار يبنى في وجه المسيل من حجارة وهو من نحو ما تقدم تفسيره

فصل الاختلاف والوهم

قوله فنزعنا في الحوض حتى أضففناه كذا روى السمرقندي وهو صحيح ومعناه ملأناه كأنه والله أعلم حتى بلغنا صفتيه بالماء أي جانبيه وفي رواية الكافة أفقهناه أي ملأناه أيضا

الضاد مع الهاء

(ض ه أ) قوله الذين يضاهون خلق الله تعالى أي يعارضون ويشبهون أنفسهم بالله تعالى في صنعه أو صنعهم لها بصنع الله تعالى ويحتمل أن يراد بالخلق هنا المخلوق أي بمخلوقات الله تعالى وقرئ بالهمز يضاهون وبغير همز يقال ضاهات وضاهيت وقوله لا تضاهون في رؤيته كذا جاء بالهاء في بعض روايات البخاري في كتاب الصلاة في باب صلاة الفجر لا تضامون ولا تضاهون في رؤيته ومعناه بالهاء لا يعارض بعضكم بعضا في الشك في رؤيته ونفيها كما

تقدم في تضارون وتضامون ولا تشبهون ربكم في رؤيته لغيره ومن معنى قوله قبل كما ترون القمر ليلة البدر في شبه وضوح الرؤية وتحقيقها ورفع اللبس لا في شبه المرءى تعالى الله عن صفات الأجسام
الضاد مع الواو
(ض و أ) قوله تضئ أعناق الإبل أي تظهرها لشدة نورها يقال ضاءت النار وضاء النهار وغيرهما يضوء في المستقبل وأضاء يضيء معا في اللازم وأضاءت السراج أنا فضاء وأضاء والاسم الضوء والضوء بالفتح والضم
قوله في المبعث يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين هو ما كان يسمع {صلى الله عليه وسلم}من هتف الملك به وإنذاره ويراه من نوره أو أنوار آيات ربه إلى أن تجلى له الملك فرآه وشافهه بوحي ربه

(ض و ض و) وقوله ضوضا الضوضات والضوضاء ممدود والضوة على وزن الجنة كله بفتح الضاد وهو ارتفاع الأصوات والجلبة وقد ضوضى الناس على وزن فوضى وضبطه الشيوخ ضوضئوا هكذا والصواب الأول
الضاد مع الياء
(ض ي ع) قوله ومن ضيعها يعني الصلاة فهو لما سواها أضيع كذا في جميع نسخ الموطأ ومعناه أن بتضييعه للصلاة ضيع غيرها كما جاء في الحديث أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة إلى قوله فإن لم تقبل لم ينظر في شيء من عمله الباقي لأنه إذا ضيعها دل أنه لما يخفى من عمله أضيع وجاء هنا في الرباعي أفعل في المفاضلة والنحاة يأبونه في الرباعي واللغة المشهورة عندهم أن يقال أشد ضياعا لكن حكى السيرافي عن سيبويه أنه أجازه وهذا الحديث لا نقل أصح منه ولا حجة في اللغة أثبت من قول عمر وقد جاء في شعر ذي الرمة
(باضيع من عينيك للماء كلما
)

وقوله وإضاعة المال قال مالك هو إنفاقه فيما حرم الله وقيل إنفاقه في الباطل والسرف وقيل ترك القيام على ماله وإهماله وقيل المال هنا ما ملكت اليمين من الحيوان كله لا يضيعون فيهلكون وقيل هو دفع المال لربه إذا كان سفيها ونحوه ممن يضيعه وقوله من ترك ضياعا فعلى بفتح الضاد هم العيال سموا باسم الفعل ضاع الشيء ضياعا أي من ترك عياله عالة وأطفالا يضيعون بعده وأما بكسر الضاد فجمع ضائع والرواية عندنا بالفتح وهو الوجه وفي الرواية الأخرى من ترك ضيعة أي عيالا ذوي ضيعة أي قد تركوا وضيعوا مصدر أيضا يقال ضاع عيال الرجل ضيعة وضياعا وأضعتهم تركتهم وأضعت الشيء تركته وليس كل ترك ضياعا وقوله بدار هوان ولا مضيعة أي حالة ضياع لك وترك يقال هم بضيعة ومضيعة قوله وعافسنا الأزواج والأولاد والضيعات أي حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به والضيعة كل ما يكون منه معاش الرجل من مال وصنعة وقول ربيعة لا ينبغي لمن عنده علم أن يضيع نفسه معناه يهينها أي

لا يأتي بعلمه أهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل أن يريد إهمالها وترك توقيرها وتعظيم ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه
(ض ي ف) قوله ضاف رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ضيف أي نزل به وطلب ضيافته وتضيف أبو بكر رهطا أي اتخذهم أضيافا يقال ضفت الرجل إذا طلبت ضيافته ونزلت به وأضفته أنزلته للضيافة وضيفته بمعنى وقيل ضيفته أنزلته بمنزلة الأضياف ويقال هؤلاء ضيفي وضيوفي وأضيافي وضيفاني والضيف يقع على الواحد والجميع وقد يثنى ويجمع
قوله مضيف ظهره إلى القبلة أي مسند وقوله حين تضيف الشمس للغروب أي تميل
فصل مشكل أسماء الأماكن
(ضجنان) بفتح الضاد وسكون الجيم وتنوين جبيل على بريد من مكة

(قدوم ضان) ويروى ضال فأما بالنون غير مهموز بفتح القاف وهو رواية الأكثر وهي رواية المروزي مع ضم القاف وتخفيف الدال ولجميعهم في كتاب المغازي من رأس ضان قال الحربي ضان جبل ببلاد دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به ونحوه لأبي ذر الهروي وضبطه الأصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه أبو زيد في كتابه قال على هذا ومعناه من القدوم أي جاءنا من هذا الموضع ومن رواه رأس يصحح خلاف هذا وما قاله الحربي قبل ووقع في موضع آخر رأس ضال باللام كذا لابن السكن والقابسي والهمداني زاد في رواية المستملي والضال السدر وهو أيضا وهم وما تقدم من تفسير الحربي أولى وقد قال بعضهم أنه يقال ذلك في الجبل ضان وضال بالنون واللام وتاوله بعضهم أنه الضان من الغنم وجعل قدومها رءوسها أي المتقدم منها وروى الحرف قبله وبر بفتح الباء أي شعر رؤوسها وهذا بعيد وتكلف وتحريف
فصل مشكل الأسماء والكنى والأنساب في هذا الحرف
(ضمرة بن سعيد) وأبو ضمرة بفتح الضاد وسكون الميم مثل تمرة (وضرار بن مرة) بكسر الضاد ورائين مهملتين خفيفتين (وضباعة بنت الزبير) بضم الضاد وتخفيف الباء بواحدة (وضماد) الذي كان يرقى من الريح بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم وآخره دال (وضمام) مثله بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره ميم أيضا ذكره في حديث الإيمان والفرائض (وبنو الضبيب) بضم الضاد مصغر وباءين بواحدة بينهما ياء التصغير (وبنو الضباب) بكسرها وأوس بن (ضمعج) بفتح الضاد وسكون الميم وفتح العين المهملة وآخره جيم (وضبة بن محصن) بفتح الضاد وباء بواحدة (ويحيى بن الضريس) بضم الضاد وفتح الراء وياء التصغير وآخره سين مهملة (وأبو الضحى) بضم الضاد وسكون آخره مقصور (وضريب ابن نقير) بضم الضاد وفتح الراء وآخره باء بواحدة وقد ذكرنا أباه في حرف النون ومن قال أنه يقال بالفاء والقاف والقاف أشهر

وفي حديث لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد عن أبي النضر السلمي كذا للقعنبي وعند يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطأ عن ابن النضر واختلفت فيه الرواية عن ابن القاسم فعند الدباغ عن أبي وكذا عند بعض رواة يحيى وقد اختلف في نسبه أيضا هل بضم السين أو فتحها وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح
وفي حديث مدعم أهداه له أحد بني الضباب كذا عند البخاري في غزوة خيبر وصوابه بني الضيبب كما تقدم (وأشيم الضبابي) بكسر الضاد وباءين بواحدة والضبعي حيث وقع بضم الضاد وفتح الباء ينسب الى ضبيعة والضبي حيث وقع بفتح الضاد وباء بواحدة وكذلك سلمان بن عامر الضبي إلا أن عند القابسي فيه تغييرا فأصلحه على الصواب وذكر مسلم في باب أسلم وغفار ومزينة حدثنا سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي كذا وقع وكذا ذكره البخاري في التاريخ ولا يجتمع ضبة مع تميم إلا في إلياس بن مضر فإن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وفي قريش أيضا ضبة بن الحارث بن فهر اللهم إلا أن يكون جارا لضبة أو حليفا لهم فعرف به وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري بفتح الضاد وسكون الميم وكذلك عمير بن سلمة الضمري وضمرة بطن من كنانة

حرف العين

العين مع الباء
(ع ب أ) قوله لا يعبأ الله بهم أي لا يبالي وقيل لا وزن لهم عنده والعبء بكسر العين الثقل وقوله بعباءة وفي العباء ممدود قال ابن دريد العباء هو كساء معروف والجمع أعبية قال الخليل العباية ضرب من الأكسية فيه خطوط سود وأدخله الزبيدي في حرف الياء وغير المهموز وقال غيره العباءة هي لغة فيه ويقال كل كساء فيه خطوط فهو عباية
(ع ب ب) قوله يعب فيه ميزابان يعني الحوض ذكرناه في حرف الثاء للاختلاف في روايته ومعنى يعب يصب قال الحربي أي لا ينقطع جريهما ومنه كره العب في الشرب وهو الشرب بنفس واحد

(ع ب ث) قوله عبث في منامه قيل معناه اضطرب بجسمه ويحتمل أنه اختص ذلك بيديه وحركهما كالدافع أو الآخذ
(ع ب د) قوله نهبى ونهب العبيد مصغر اسم فرس
(ع ب ر) تعبير الرؤيا ودعني أعبرها يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبرتها مخفف ومثقل أي أعلمت بما يكون من دليلها وقوله أروني عبيرا أي إيتوني به والعبير طيب معلوم من أخلاط تجمع بالزعفران قاله الأصمعي وقال أبو عبيدة هو الزعفران وحده عند الجاهلية
قوله في حديث الخضر وجد معابر صغارا أي مراكب يعبر فيها من صفة إلى أخرى وهو بين في الحديث وقوله حتى يعبر عنه لسانه أي يبين
(ع ب ط) قوله دم عبيط أي طري غير متغير وكذلك لحم عبيط مثله
(ع ب ق) قوله فلم أر عبقريا يفري فريه قال أبو عمر يقال هذا عبقري فوم كقوله سيد قوم وكبيرهم وقويهم قال أبو عبيدة العبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء وقيل هو الرجل النافذ الماضي

فصل الاختلاف والوهم
قوله في سبب غسل الجمعة فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح كذا للفارسي والنسفي في رواية ولغيره فيأتون في الغبار ويصيبهم الغبار والعرق فتخرج وكذا الرواية للفربري وحكاه الأصيلي عن النسفي وهو وهم والصواب الأول
في بدء الوحي وكان يعني ورقة يكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام ومفهومه وكذا تكرر في غير هذا الموضع في الكتاب في التعبير والتفسير وكذا ذكره مسلم وفي البخاري في كتاب الأنبياء وكان يقرأ الإنجيل بالعربية وكذا لكافة رواته وعند ابن السكن بالعبرانية وقال الداودي معنى قوله وكان يكتب من الإنجيل بالعبرانية أي الذي يقرأ بالعبرانية فينقله بالعربية

وقوله في حديث خالد احتبس أدراعه وأعبده في سبيل الله أكثر الروايات بباء بواحدة وعند الحموي والمستملي اعتده بالتاء باثنتين فوقها جمع عتد بفتح العين وهو الفرس الصلب وقيل المعد للركوب وقيل السريع الوثب وصححه بعضهم ورجحه وقال أي خيله وقد جاء في بعض الروايات احتبس رقيقه ودوابه وهذا يعضد الرواية والتفسير وجاء في كتاب مسلم من رواية أبي الزناد واعتاده بمعناه وقيل العتاد كل ما يعد من مال وسلاح وغيره وقد روى وعتاده وفي رواية أبي عبيد ورقيقه ودوابه
وقوله في حديث أم زرع وعبر جاريتها بعين مهملة مضمومة وباء بواحدة كذا تقيد في كتاب أبي علي الجياني وكذا رواه ابن الأنباري وفي روايتنا عن كافة شيوخنا وعقر بفتح العين والقاف وكذا في سائر النسخ ورواه النساءي غير بفتح الغين المعجمة
والياء باثنتين تحتها وفسر ابن الأنباري الرواية الأولى بوجهين أحدهما من الاعتبار وإن جارتها ترى من حسنها وجمالها وعفتها ما تعتبر به والآخر من العبرة أي أنها ترى من ذلك ما يغيظها ويبكيها حسدا كما قال في الرواية المشهورة غيظ جارتها وأما رواية الجماعة عقر بالقاف فمعناه أما دهش جارتها يقال عقر فلان إذا خرف من فزع وفي العين دهش ويكون أيضا من العقر وهو الجرح أو القتل ومنه قولهم كلب عقور وصيد عقير وسرج معقر إذا كان يجرح ظهر الدابة وهو من معنى ما تقدم أي يجرح ذلك قلبها أو يدهشها قريب من المعنى الأول وأما رواية النساءي غير فمن الغيرة وهو بمعنى ما تقدم والغيرة والغير والغار بمعنى وأرى الشيخ رحمه الله قلد فيه ابن الأنباري فأصلحه على ما شرحه إذ لم يتكلم غيره ولا هو على هذه الألفاظ التي شرحناها من غير روايته وإذا كانت هذه المعاني صحيحة مع موافقة الرواية فلا وجه للتغيير والإصلاح

قوله ما رأيت أحدا ارحم بالعباد من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا لبعض رواة مسلم ولكافة شيوخنا بالعيال وهو أوجه وأشبه بمساق الحديث

بدليل ما بعده وفي خبر موسى والخضر في مسلم أنا أعلم بالخبر من هو أو عند من هو كذا لهم وعند السمرقندي أو عبر بالباء وهو وهم وفي فضائل أسامة قال ابن عمر حين رأى ابنه محمد ابن أسامة ليت هذا عبدي كذا للنسفي بالباء وللباقين عندي بالنون والأول أوجه

العين مع التاء

(ع ت ب) قوله كان يقول عند المعتبة بفتح التاء والميم وعتب الله عليه وعتبوا عليه ولعله يستعتب العتب الموجدة وعتبت عليه عتابا وعتبا ومعتبة وعاتبته معاتبة وعتابا ذكرت ذلك له وعنفته عليه وواخذته به وأعتبته إعتابا وعتبى بالضم مقصورا إذا أرضيته من موجدته عليك ومنه قوله لعله يستعتب أي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها وفي كتاب الأصيلي مصلحا بضم الياء أوله وهو وهم بين والصواب فتحها وكذا قيدها كافتهم ومجاز هذا اللفظ في حق الله تعالى في قوله عتب الله بمعنى التعنيف والمواخذة وقد يتأول فيه ما يتأول في السخط والغضب أما إرادة عقابه ومؤاخذته بذلك أو فعل ذلك به لكن هنا في العتب أظهر ما فيه أن يرجع إلى الكلام والتعنيف له والمواخذة بذلك على قوله كما جاء مفسرا في الحديث

(ع ت د) تقدم تفسير اعتاده واعتده وقوله في عتيدتها هي ما تجعل فيه المرأة طيبها وما تعده من أمرها والعتيد الحاضر المعد قال صاحب العين العتاد الذي يعد لأمر ومنه عتيدة الطيب قال الهروي عتدت واعتدت واحد وقوله في الضحايا فبقى عتود بفتح العين هو من ولد المعز قبل أن يثنى إذا بلغ الفساد وقيل إذا قوى وشب وقيل إذا استكرش وبعضه يقرب من بعض وجمعه عدان والأصل عتدان ويدل عليه قوله في الرواية الأخرى جذع

(ع ت ر) قوله لا فرع ولا عتيرة بفتح العين وكسر التاء قال أبو عبيد هي الرجبية كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها وكانت في أول الإسلام فنسخ ذلك وقال بعض السلف ببقاء حكمها ويأتي تفسير الفرع وقيل العتيرة نذر كانوا ينذرونه لمن بلغ ماله كذا رأسا أن يذبح من كل عشرة منها رأسا في رجب وقال البخاري في التفسير العتير الذي يعتر بالبدن من غنى أو فقير

(ع ت ل) قوله عتل جواظ مر تفسير الجواظ وأما العتل فهو الجافي الغليظ وقيل الجافي الشديد الخصومة اللئيم وقيل الأكول وقيل العتل الشديد من كل شيء

(ع ت م) قوله العتمة وعتمة الليل وأعتم رجل

عن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وأعتم النبي {صلى الله عليه وسلم}بالعتمة ولا يعدم الناس حتى يعتموا ويعتمون بالإبل عتمة الليل ظلمته وحتى يعتموا يأتون حينئذ ويعتمون الإبل أي يحلبونها حينئذ وكذا جاء في حديث وإنما يعتم بحلاب الإبل وإنما كانوا يفعلون ذلك انتظارا للطارق والضيف فيصيب من ألبانها يقال عتم الليل يعتم إذا أظلم وأعتم الناس إذا دخلوا في ظلمة الليل وقيل بل سميت الصلاة عتمة لتأخير وقتها يقال عتم الرجل قراه إذا أخره وعتمت الحاجة وأعتمت تأخرت وقال بعضهم عتمة الليل ثلثه وأعتم الرجل إذا جاء حينئذ وقيل معناه يبطئون بها قال أبو عبيد العاتم البطئ ومنه

قيل العتمة وما عتم في فعل كذا أي ما لبث وقال الزبيدي كانوا يسمون تلك الحلبة العتمة باسم عتمة الليل قال فإنما يقع الاسم على حلاب الإبل لا على الصلاة وقال ابن دريد عتمة الإبل رجوعها عن المرعى

(ع ت ق) قوله صفحة العاتق وعلى عاتقه بكسر التاء هو من المنكب إلى اصل العنق هذا قول أبي عبيدة وقال الأصمعي هو موضع الرداء من الجانبين قوله يخرجن العواتق العواتق من النساء الجواري اللاتي أدركن وفي البارع العاتق من النساء التي لم تبن عن أهلها وقال أبو زيد هي التي بين التي أدركت والتي عنست والعاتق التي لم تتزوج قال ثعلب سميت بذلك لأنها عتقت من خدمة أبويها ولم تملك بعد بنكاح وقال الأصمعي هي فوق المعصر وقال ثابت هي البكر التي لم تبن إلى زوج وقال الخليل جارية عاتق أي شابة وقال الخطابي العاتق الجارية حين تدرك وقيل اللواتي أشرفن على البلوغ

قوله هن من العتاق الأول أي من أول ما أنزل من القرآن وقيل من قديم ما تعلمت وقرأت من القرآن والأول أشبه لقوله بعدوهن من تلادي أي مما تعلمت فقد جاء بهذا المعنى ولا وجه لتكرره والعتيق القديم وقد يكون هنا بمعنى الشريفات الفاضلات والعرب تقول لكل منتاه في الجودة عتيق وسميت الكعبة البيت العتيق بذلك وقيل لأنه أعتق من الجبابرة أي من تجبرهم فيه فلا يدخله أحد ولا يصل إليه الأذل عنده وذهبت نخوته وطاف به وقيل لأنه أعتق منهم فلا يدعى جبار ملكه وإضافته إليه وقيل لأنه أعتق من الغرق بعهد نوح {صلى الله عليه وسلم}وقد يحتمل أنه بمعنى القديم ولذلك قيل لمكة أم القرى والقرية القديمة وقال الله تعالى فيه أن أول بيت وضع للناس الآية وسمي أبو بكر عتيقا قيل اسمه وقيل لجمال وجهه والعتيق الحسن وقيل لأنه عتيق الله من النار وقيل عتيق قديم في الخير وقيل لأن أمه كان لا يعيش لها ولد فلما ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت فهبه لي وقيل لشرفه وأنه لم يكن في نسبه عيب وقوله حملت على فرس عتيق في سبيل الله أي منتاه في الجودة كما تقدم تفسيره وقوله وإلا فقد عتق منه ما عتق بفتح العين والتاء في البارع يقال عتق المملوك يعتق عتقا وعتاقة بالفتح فيهما قال الخليل وعتاقا بالفتح أيضا قال غيره والاسم العتق بالكسر والعتاق بالفتح ولا يقال أعتق ولا عتق وقد أعتقه مولاه وأعتق فهو معتق وعتيق

فصل الاختلاف والوهم

قوله الذهب العتق بضم العين والتاء مخففة أي القديمة جمع عتيق وفي رواية بعض الشيوخ في الموطأ بفتح التاء مشددة والأول أصوب وقوله في أعلام الحرير فيما عتمنا أنه يعني الأعلام كذا عند القاضي الشهيد بتاء مشددة وميم ساكنة وكذا عند أبي بحر إلا أن عنده فما وعند الطبري فما علمنا أنه يعني الأعلام

وعند غيره مثله إلا أنه قال يعني الأعلام ورواية القاضي وأبي بحر الصواب وعند بعضهم أي ما ترددنا ولا أبطانا في فهم مراده بذلك قال أبو عبيد في المصنف وقال بعضهم لعل صوابه وأعلمنا وفي فوائد ابن المهندس فأعلمنا أنه يعني الأعلام وفي باب إذا أعتق عبدا بين اثنين يقوم عليه قيمة عدل على العتق وأعتق منه ما أعتق كذا للأصيلي ومثله لأبي ذر والنسفي والقابسي وعبدوس إلا أن عند أبي الهيثم والنسفي على المعتق ومنهم من يقول وعتق وبعضهم وأعتق وكل هذا فيه تغيير وصوابه رواية ابن السكن قيمة عدل على المعتق وإلا أعتق منه ما أعتق كما جاء في سائر الأبواب وقوله في حديث أبي كريب في صلاة النبي {صلى الله عليه وسلم}في ثوب واحد مشتملا به واضعا طرفيه على عاتقيه كذا لهم وعند السمرقندي عاتقه والصواب الأول بدليل قوله في الحديث الآخر مخالفا بين طرفيه وعلى منكبيه

العين مع الثاء

(ع ث ر) قوله يلتمس عثراتهم بفتح الثاء أي سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم وقوله في الزكاة وما كان عثريا ففيه العشر بفتح العين والثاء وحكى ابن المرابط فيه سكون الثاء وهو ما سقته السماء من النخل والثمار لأنه يصنع له شبه الساقية تجمع ماء المطر إلى أصوله يسمى العاثور وقول مسلم كما قد عثر فيه أي اطلع قال الله تعالى) فإن عثر على أنهما استحقا إثما (أي اطلع ووجد وأكثر ما يستعمل في وجود ما كتم وأخفى

(ع ث ل) وقوله في الجراح أي برئت على عثل بفتح العين والثاء أي أثر وشين وأصله الفساد ويقال عثم بالميم أيضا والثاء ساكنة وهو في الأثر والشين بالميم أشهر

فصل الاختلاف والوهم

قول مسلم فيقذفونه إلى قلوب الاعتياء كذا عند الطبري بالعين المهملة وتاء باثنتين فوقها وعند العذري الأغنياء بالمعجمة ونون وكلاهما وهم وصوابه رواية السمرقندي ومن وافقه الأغبياء بالمعجمة والباء بواحدة أي العامة والجهلة الذين لا يفهمون العلم ويدل عليه قوله آخر الكلام وقد فهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها

العين مع الجيم

(ع ج ب) قوله الأعجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم وآخره باء بواحدة ويقال بالميم أيضا وكذا رواه بعض رواة القعنبي في الموطأ هو العظم الحديد أسفل الصلب وأعلى ما بين الأليتين مكان الذنب من ذوات الأربع من الحيوان وقوله عجب ربكم وعجب من فعلكما مثل قوله تعالى بل عجبت على قراءة من رفع قيل عظم ذلك عنده وقيل عظم جزاؤه سمي الجزاء عجبا

(ع ج ج) قوله عجاجة الدابة أي غبارها الذي تثيره حوافرها بتخفيف الجيم

(ع ج ر) قوله يعتجر بعمامته هو ليها فوق الرأس دون حنك مأخوذ من عجر المرأة وهو ليهاله على رأسها وحكى الحربي أنه إرخاء طرفي العمامة أمامه أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وقوله اذكر عجره وبجره العجر العقد تجتمع في الجسد وقيل في الظهر والبجر مثله وقيل في البطن ومعناه اذكر عيوبه وقيل أسراره وقد قدمناه في حرف الباء مستوعبا

(ع ج ز) قوله عجز المسجد وعلى عجز الراحلة وعجز الناقة أي مؤخره وعجز كل شيء مؤخره بفتح العين وضم الجيم وإعجاز الأمور أواخرها وكذلك عجز الدابة والرجل ومنه فقعد على عجزها يعني الناقة أي مؤخرها ويقال للمرأة عجيزتها قال ابن سراج ولا يقال للرجل وحكى المظفر في كتابه أنه يقال عجيزة الرجل أيضا يقال عجز وعجز وعجز وعجز وقوله أن عجوزا من عجز يهود بضم العين والجيم جمع عجوز وقوله في الجنة لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وعجزهم وسقطهم بفتح السين والقاف

وفتح العين والجيم كله بمعنى وسقط كل شيء رديه وما لا يعتد به منه وعجزهم جمع عاجز وهو الغبي وفي الحديث الآخر في بعض الروايات وعجزتهم وهو بمعناه قيل معناه العاجز في أمر الدنيا ويكون بمعنى قوله أكثر أهل الجنة البله قيل في أمر الدنيا والأولى في هذا كله أنها إشارة إلى عامة المسلمين وسوادهم لأنهم غافلون عن أمور لم تشوش عليهم دياناتهم ولا أدخلتهم فطنتهم في أمور لم يصلوا بها إلى التحقيق فيكونوا من أهل عليين مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين والعلماء وهم أقل أهل الجنة ولا وقفت بهم على الأصول وحادت بهم عن السبيل فضلوا بكفر أو بدعة فهلكوا والله أعلم وقوله فتعجزوا عنها أي لا تطيقونها بكسر الجيم وفتحها في الماضي عجز يعجز وقد قيل في الماضي بكسر الجيم والفتح أعرف قال الله تعالى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب ومنه قوله كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس رويناه بكسر الزاي والسين وضمهما فمن ضم جعلها عاطفة على كل ومن كسر جعلها عاطفة على شيء وهي هنا على هذا بمعنى الواو وتكون في الكسر خافضة وحرف جر بمعنى إلى وهو أحد وجوهها والعجز هنا يحتمل أن يريد به عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخيره عن وقته قيل ويحتمل أن يريد بذلك العجز والكيس في الطاعات ويحتمل أن يريد به في أمور الدنيا والدين وقوله أن رعي الجدبة أكنت معجزه أي قائلا له ومعتقدا فيه أنه فعل فعل العجاز غير الأكياس وفي حديث ابن عمر أرأيت أن عجزا واستحمق من هذا أي لم يكن في فعله وعجز عن فعل الصواب وعمل عمل الحمقا

(ع ج ل) قوله حتى يموت الأعجل منا كذا الرواية في الصحيحين وهو الصحيح وقال بعض المتعقبين صوابه الأعجز بالزاي ولم يقل شيئا بل جهل الكلمة وهي كلمة تستعملها العرب بمعنى الأقرب أجلا وهو من العجلة والاستعجال وهو سرعة الشيء ومن أمثالهم في التجلد على الشيء والصبر قولهم ليتني وفلانا يفعل بنا كذا وكذا حتى يموت الأعجل ومنه قول الشاعر

ضربا وطعنا أو يموت الأعجل

وفي الذبائح أعجل أو ارن بفتح الجيم وسكون اللام على الأمر من العجلة بالذبيحة والإجهاز وعلى ما ذكرناه في حرف الهمزة ورواية من رواه أو أدنى يكون بفتح لام افعل التي هي للمبالغة وهو بمعنى الأول أي ذك بأعجل ما ينهر

الدم ويجهز على الذبيحة وقوله فعجلت من خمارها أي تعجلت قال الله تعالى وعجلت إليك رب لترضى وقوله فتوضؤا وهم عجال ويروى عجالي هما بمعنى عجالي جمع عجلان وقوله يرتقي إليها بعجلة هي مفسرة في الحديث كالدرجة تصنع من جذع النخلة

(ع ج م) العجماء جبار ممدود أي البهيمة يريد فعلها هدر وقد فسرناه في الجيم سميت عجماء لأنها لا تتكلم ومنه إذا ركبتم هذه الدواب العجم وخصها هنا بهذه الصفة لأنها لا تتكلم فتبين عن نفسها ما بها من مشقة وفي الموطأ في الصغير والأعجمي الذي لا يفصح وعند ابن أبي جعفر والعجمي والأول أوجه وقوله فاستعجم القراءة على لسانه أي ثقلت عليه كالأعجمي والأعجمي والأعجم الذي لا يفصح والذي في لسانه لكنة وإن كان عربيا وأما العجمي فمن ينسب إلى العجم وإن كان فصيحا بليغا وهذا قول ابن قتيبة ومن وافقه من أهل اللغة وقال أبو زيد القيسيون يقولون هم الأعجم ولا يعرفون العجم قال ثابت وقول أبي زيد أولى قال الشاعر

مم تعتقه سلوك الأعجم

قوله من استعجم عليه القرآن أي لم يفصح به لسانه

(ع ج و) قوله العجوة بفتح العين وسكون الجيم ضرب من التمر من جيده

فصل الاختلاف والوهم

في حديث الطلاق فإذا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في مشربه يرقى إليها بعجلتها كذا لكافة الروات وفي نسخة أبي عيسى من مسلم بعجلة وهو الصواب وقد تقدم تفسيره

قوله في مسلم ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلى حجرتي ويروى ألا نعجبك بالنون أي نريك العجب وأبو هريرة مبتدأ كذا ضبطناه بالنون في البخاري وغيره ألا نعجبك بالنون وفي غيره أعجبك بالهمزة وفي بعض كتب شيوخنا بالياء وأبو هريرة فاعل والمراد شأنه وقصته وفي البخاري جاء بلفظ آخر ذكرناه في حرف الهمزة وقول القابي فيه

في حديث الذي وجد مع امرأته رجلا قوله إن كنت لا عاجله كذا رواه الهوزني ورواه الحميدي لا عاجله والأول الصواب

العين مع الدال

(ع دد) قوله أعداد مياه الحديبية بفتح الهمزة العد بكسر العين الماء المجتمع المعين وجمعه أعداد والأيام المعدودات قال مالك أيام التشريق وهي ثلاثة بعد النحر قيل سميت بذلك لأنه إذا زيد عليها في المقام كانت حضرا ولقوله عليه السلام لا يبقى مهاجر بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلاث وقوله في الفرائض أن الأخوة الشقائق يعادون الجد بالأخوة للأب ولا يعادونه بالأخوة للأم يريد أنهم يحتسبون بهم في عدد الأخوة ولا يحتسبون بالآخرين ومثله قوله وإن ولدي ليتعادون اليوم على نحو المائة يتفاعلون من العدد

وفي الديات أعدد على ماء قديد عشرين ومائة كذا ضبطناه هنا بضم الهمزة والدال من عد الحساب قال بعض شيوخنا ويروى أعدد بفتح الهمزة وكسر الدال من الأعداد والحضور

(ع د ل) قوله لا يقبل الله منهم صرفا ولا عد لا بفتح العين قيل العدل الفدية وقيل الفريضة وقد تقدم تفسيره في حرف الصاد

قوله وله أوقية أو عدلها بالفتح ومن تصدق بعدل تمرة فالعدل بالفتح المثل وما عادل الشيء وكافاه من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وكان نظيره وقيل الفتح والكسر لغتان فيهما وهو قول البصريين ونحوه عن ثعلب وقوله ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة وأعدل وخبت وخسرت إن لم أعدل العدل الاستقامة وهو نقيض الجور يقال منه عدك يعدل فهو عدل وهما عدل وهم عدل وهن عدل وقد قيل عدلان وعدول وفي الحديث قد عدلنا معناه كفرنا وأشركنا وجعلنا لله عدلا ونظيرا والاسم منه عادل ومنه بل هم قوم يعدلون وبربهم يعدلون أي يكفرون ويجعلون له عديلا وشريكا قوله نعم العدلان ونعمت العلاوة والعدل بالكسر نصف الحمل على أحد شقي الدابة والحمل عدلان في جهتيها والعلاوة بكسر العين أيضا ما جعل بين العدلين وقيل ما علق على العير قاله الحربي يريد بهذا ضرب المثل لمضمن قوله تعالى أولائك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون فالعدلان صلوات الله ورحمته مثلهما بذلك لما كانتا من ثواب الله عليهم ومن باب تفضله وإنعامه تعالى وجعل العلاوة كونهم مهتدين لما كانت صفة للمذكورين من غير نوع الأولين وإن كان الجميع بفضل الله وفعله وصادرا عن رحمته وإنعامه
(ع د م) قوله تكسب المعدوم أي الشيء الذي لا يوجد تكسبه لنفسك أو تملكه سواك على ما تقدم من اختلاف التأويل فيه والرواية في تكسب في باب الكاف وفي الحديث الآخر من يقرض الملى غير المعدوم كذا رواه بعض روات مسلم ولغيره العديم وهو المعروف في الفقير والعدم الفقر بفتحهما وسكون الدال ويقال بضم العين وسكون الدال أيضا والإعدام أيضا وقد أعدم الرجل بفتح الهمزة والدال وهو معدوم وعدم بكسر الدال

(ع د ن) قوله معادن العرب وتجدون الناس معادن أي أصولها وبيوتها ومعدن كل شيء أصله ومنه معادن الذهب والفضة وغيرهما وقوله المعدن جبار أي من أنهار عليه من الإجراء فلا شيء على مستأجرهم وجنة عدن ودار عدن أي دار إقامة وبقاء لا تفنى ولا تبيد وأصل العدن الثبوت والإقامة ومنه سمي لثبوت ما فيه به وقيل لإقامة الناس عليه لاستخراجه
(ع د و) قوله عدا حمزة على شارفي أي ظلمني والعدوان تجاوز الحد في الظلم ومنه فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز حدود الله له في ذلك وقوله لا عدوى يحتمل النهي عن قول ذلك واعتقاده والنفي لحقيقة ذلك كما قال لا يعدي شيء شيئا وقوله فمن أعدى الأول وكلاهما مفهوم من الشرع والعدوى ما كانت تعتقده الجاهلية من تعدي داء ذي الداء إلى ما يجاوره ويلاصقه ممن ليس فيه داء فنفاه عليه السلام ونهى عن اعتقاده وقوله له عدوتان وقوله تعادى بنا خيلنا بفتح التاء والدال أي تجري والعادية الخيل تعدوا عدوا وعدوا أي تجري والعداء بفتح العين وكسرها ممدود الطلق من الجري

وأصل التعادي التوالي وقوله ما عدا سورة الحدة أي ما خلا ذلك منها وغير ذلك منها وسورة الحدة هيجان الغضب وثورانه وقوله استعدى عليه أي رفع أمره للحاكم لينصره وأعدى الحاكم فلانا على فلان نصره وقوله فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضاة فتكابوا عليها أي فلم يتجاوزوا

فصل الاختلاف والوهم

في باب النظر إلى المرأة معي سورة كذا وسورة كذا عادها كذا لكافتهم هنا وعند الأصيلي عددها

في باب إذا أسلمت المشركة ثم أسلم زوجها في العدة كذا لهم وعند الأصيلي في البخاري ثم أسلم زوجها من الغدو الأول المعروف وهو صحيح

قوله في حديث مسيلمة ولن تعدو أمر الله فيك أي لن تجاوزه كذا رويناه في جميع روايات البخاري وفي كتاب مسلم ولن أتعدى أمر الله فيك ورجح الكناني رواية البخاري قال ولعل ما في كتاب مسلم ون تعدا فزيدت الألف وهما

قال القاضي رحمه الله الوجهان صحيحان إن شاء الله تعالى لن تعدو أمر الله أنت في خيبتك مما أملته من النبوة وهلاكك دون ذلك أو بما سبق من أمر الله وقضائه فيه من شقاوته ولن أعدو أمر الله فيك من أني لا أجيبك إلى ما طلبته مما لا ينبغي لك من الاستخلاف أو الشركة ومن أن أبلغ ما أنزل الله وادفع أمرك بالتي هي أحسن وقوله في حديث كعب ليتأهبوا أهبة عدوهم كذا لابن ماهان ولسائر الروات غزوهم بالزاي وهما صحيحان

العين مع الذال

(ع ذ ب) إن الميت ليعذب ببكاء أهله قيل هو على وجهه إذا كان ذلك بأمره ووصيته وقيل كان ذلك خاصا في كافر أي أنه يعذب وهم يبكون عليه وهو تأويل عائشة وقيل أنه يعذب بذلك ويشفق منه إذا سمعه ويرق له قلبه وهو دليل حديث قبله وقيل هو تقريره وتوبيخه على ما يثنى به عليه ويندب وقيل يعذب بالجرائم التي اكتسبها من قتل وغصب وظلم وكانت الجاهلية تثني به على موتاها

(ع ذ ر) قوله استعذر من ابن سلول وقوله من يعذرني من رجل قال في البارع أي من ينصرني عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري أن كافاته على سوء فعله ويقال

عذرت الرجل وأعذرته قبلت عذره ومعذرته وعذر الرجل وأعذر إذا أذنب فاستحق العقوبة وعذر إذا أبدى عذرا وأعذر قصر وأعذر وعذر كثرت عيوبه وقوله العذراء والعذاري هن الإبكار من النساء وعذرتهن بكارتهن وبذلك سمين عذارى وبه سميت الجامعة من الأغلال عذراء لضيقها وقيل لكل أمر ضاق إليه السبيل تعذر وقوله أعلقت عليه من العذرة بضم العين قال ابن قتيبة هي وجع الحلق وقال أبو علي العذرة اللهات وقال غيره هو قريب من اللهات وسيأتي تفسير أعلقت ومثله ويسقط به من العذرة وقوله لا أحد أحب إليه العذر من الله أي الإعذار والحجة وبينه قوله في آخر الحديث من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل

(ع ذ ل) قوله حين عذله العذل والعذل اللوم

(قوله أنا عذيقها المرجب وكم من عذق مذلل لأبي الدحداح العذق بالفتح النخلة بنفسها وبالكسر العرجون وقد اختلف في عذيقها هل هو تصغير عذق أو عذق وتقدم تفسيره وتفسير المرجب قبل وقوله وأشركته حتى في العذق ووقع عند الأصيلي بالكسر ولغيره بالفتح وهو الصواب هنا والأظهر وقوله فأعطته عذاقا وعذاقها بكسر العين جمع عذق بالفتح وهو النخلة نفسها ويجمع عذوق أيضا وإعذاق وقيل إنما يقال للنخلة عذق إذا كانت بحملها وللعرجون عذق إذا كان تاما بشماريخه وتمره وعذق ابن حبيق بفتح العين نوع من التمر ردي وعذق نريد مثله نوع من التمر أيضا وفي حديث أبي طلحة وجاء بعذق فيه رطب وتمر وبسر فقال كلوا من هذا بكسر العين يعني العرجون قال بعضهم لعله بعرق بالراء أي بزبيل لما ذكر من جمعه هذه فيه ولا ضرورة للتأويل فيه فقد رواه الترمذي بقنو وهو العرجون وقد يكون في العرجون نفسه ما أرطب ويبس وعجل وما تأخر بعد فهو بسر

فصل الاختلاف والوهم

قوله وما الله أعلم بعذر ذلك من العبد كذا رواه أصحاب يحيى عن مالك في موطأه وعند ابن وضاح بقدر بالقاف والدال المهملة

وفي الجنائز إن كان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ليتعذر أين أنا اليوم أين أنا غدا كذا لأبي ذر قال الخطابي أي يتعسر ويتمنع وأنشد

(ويوما على ظهر الكتيب تعذرت

)

ولسائر الروات يتقدر من التقدير ليومها وانتظاره

قوله في كتاب الأطعمة وبنو أسد تعذرني على الإسلام كذا رواه بعضهم عن القابسي وهو وهم وصوابه ما للكافة تعزرني بالزاي أولا أي توقفني وكذا جاء في غير هذا الموضع ومعناه توقفني وسيأتي تفسيره قوله في المنافقين ليلة العقبة وعذر مثله كذا ضبطناه عن شيوخنا في مسلم بفتح العين المهملة والذال المعجمة مفتوحة مخففة ورواه بعضهم عذر بتشديد الذال ورواه بعضهم غدر بالمعجمة والدال المهملة من الغدر

قول أبي جهل اعذر من رجل قتله قومه كذا للقابسي وعبدوس والحموي وابن السماك ولسائر رواة الصحيحين وغيرهما اعمد وهو المعروف ومعناه هل زاد أمري على عميد قوم قتله قومه أي لا عار علي في هذا وقيل معناه أعجب وأما أعدر فمعناه من المبالغة في الإيلاء والجد أي أشد رجل بلاء في أمره قتله قومه يقال اعذر الرجل إذا أبلى وعذر إذا قصر

العين مع الراء

(ع ر ب) قولهم أعربهم أجساما أي أصحهم يقال عربي بين العروبة والعروبية بضم العين وقوله الجارية العربة يفسره قولها بعد ذلك الحريصة على اللهو يقال امرأة عاربة أي ضاحكة والعرب

النشاط وعربا أترابا وقيل فيهن هذا المعنى وقيل هن المتعشقات لأزواجهن ويقال الغنجة وقوله عرب بطن أخي يقال عربت معدته وذربت كله بكسر الراء

إذا فسدت وقوله نهى عن بيع العربان هو ما يقدم في السلعة والمنهى عنه ما كانت تفعله الجاهلية أن رضي البيع كان من الثمن وأن أباه المشتري بعد وكرهه طاب العربان للبائع يقال عربان وعربون بضم العين فيهما ويقال بالهمز مكان العين فيهما أيضا ويقال بفتح العين والراء أيضا ويقال أعربت في الشيء إذا دفعت العربان فيه وعربته أيضا قال الأصمعي وهو أعجمي عربته العرب وقوله ارتددت على عقبك وتعربت أي لزمت البادية وتركت الهجرة وصرت من الأعراب وقوله التعرب في الفتنة أي التبدي وسكنى البادية وكان التعرب على المهاجر حراما لخروجهم عن المدينة إلا بإذن النبي {صلى الله عليه وسلم}وقوله يكونون كأعراب المسلمين أي كبواديهم الذين لم يهاجروا ومنه أمامة الأعرابي أي البدوي وكل بدوي أعرابي وإن لم يكن من العرب فإن كان يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت فيه عرباني والأعجمي والعجمي منسوب إلى العجم والأعجم الذي لا يفصح وإن كان من العرب

(ع ر ج) قوله فعرج بي إلى السماء بفتح الراء والعين ويروى بضم العين وكسر الراء معناه ارتقى والمعراج الدرج والمعراج قيل فيه سلم تعرج به الأرواح وجاء في الحديث أنه أحسن شيء لا يتمالك الروح إذا رآه أن يخرج وأنه إليه يشخص بصر الميت من حسنه وقيل هو الذي تصعد فيه الأعمال وقيل في قوله تعالى ذي المعارج معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية وقوله فأخذ عرجونا وفي يده عرجون وهو عود الكباسة الذي تتفرق منه الشماريخ إذا يبس واعوج قاله الأصمعي

(ع ر ر) قوله كان إذا تعار من الليل مشدد الراء قيل استيقظ وقيل تكلم وقيل تمطى وأن وقيل انتبه وفي البارع التعار هو السهر والتقلب في الفراش قال الحربي ولا يكون إلا ومعه كلام أو دعاء قال غيره أو صوت يقال تعار في نومه يتعار تعارا وجعله بعضهم من عرار الظليم لأنه يشبه صوت القائم من النوم وقال بعضهم معناه تمطى بصوت وهو أبين وأشبه بالمعنى والتفسير والعادة وذكر المعتر قيل هو الذي لا يتعرض ولا يسأل يقال اعتره وعره يعره واعتراه يعتره ويعتر به ويعره ومنه في حديث الكانزين مالك ولإخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم أي تقصدهم وتتعرض لمعروفهم والمعتر أيضا الطالب والسائل يقال عررته أعره إذا طلبت معروفه وعروته وعربته وعريته واعتررته واعتريته

(ع رك) قوله عركت بفتح الراء أي حاضت والعارك الحائض والعراك الحيض وقوله في السوق هي معركة الشيطان ومعرك الحرب ومعتركها معارك الحرب مصارعها ومواصع اللقاء والقتال لتعارك الأقران هناك وتصارعها وشبه السوق وقيل الشيطان بها من أهلها بمعارك الحرب وواحد المعارك معركة بفتح الراء وضمها وعند ابن أبي جعفر من شيوخنا في الموطأ فيمن قتل في المعرك بغير تاء وكذا عند المهلب ولغيرهم المعترك

(ع ر م) العرم ذكره البخاري وفسره أنه المسناة بلحن حمير أي بلغة حمير وهو السد وقيل العرم الوادي وقيل اسم الفار الذي خرب السد وقيل العرم المطر الشديد

(ع ر ص) قوله أقام بالعرصة ثلاث ليال بفتح العين وسكون الراء وصاد مهملة يريد وسط البلد وعرصة الدار ساحتها التي لا بناء فيها

(ع رض) قوله في حديث ابن عباس فنمت في عرض الوسادة بفتح العين عند أكثر شيوخنا وفي أكثر الأمهات وهو الوجه لأنه ضد الطول الذي ذكره بعده ووقع عند الطرابلسي وبعض شيوخنا في الموطأ بضم العين وكذا وجدت الأصيلي قيده بخطه في موضع في صحيح البخاري وبالفتح في موضع آخر وكذلك ذكره الداودي وغيره والفتح هنا أصوب من الضم لأنه بالضم الناحية والجانب وأما الذي في حديث الكسوف أريت الجنة والنار في عرض هذا الحائط فهذا بالضم أي جانبه وناحيته كما قال في الحديث الآخر في قبلة هذا الجدار وكذلك قوله في حديث المرجوم حتى أتى عرض الحرة أي جانبها وكذلك قوله في الحديث الآخر كأنما ينحتون الفضة من عرض هذا الجبل أي من جانبه وقيل عرض الحائط وغيره وسطه وقيل عرض الشيء نفسه وفي حديث المعراض ما أصاب بعرضه هذا بالفتح والمعراض خشبة محددة الطرف وقيل في طرفها حديدة يرمى بها الصيد وقيل سهم لا ريش له يرمى به عرضا فما أصاب بحده وطوله أكل لأنه جرح وقطع وما أصاب بعرضه لم يؤكل لأنه رض كما قال في الحديث فهو وقيذ وفي الحديث ليس الغني عن كثرة العرض بفتح الراء قال هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله قال الله تعالى) تريدون عرض الدنيا (ويبيع دينه بعرض من الدنيا قيل بيسير وقد يكون بمعنى ذاهب وزائل وذكر فيها بيع العرض بفتح العين وسكون الراء وزكاة العروض قال أبو عبيد هو ما عدا الحيوان والعقار والمكيل والموزون وقال الأصمعي هو ما كان من مال غير نقد وقال أبو زيد هو ما عدا العين وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا بفتح العين من عرض وسكون الراء قيل معنى تعرض تلصق بعرض القلوب كما يلصق الحصير بجنب النائم ويؤثر فيه وإلى هذا التأويل كان يذهب من شيوخنا ممن باحثناه عن معنى الحديث الأستاذ أبو الحسين والشيخ أبو بحر وقيل معنى تعرض على القلوب أي تظهر لها وتعرف ما تقبل منها ويوافقها وما تأباه

ومنه عرضت الخيل وعرض السجان أهل السجن أي أظهرهم واختبر حالهم كما قال تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا أي أظهرناها وأن المراد بالحصير هنا الحصير المعلوم عند عملها ونسجها وعرض المنقية على الناسجة للحصير ما ينسج ذلك منه واحدا بعد واحد كما قال عودا عودا وإليه كان يذهب من شيوخنا الأستاذ أبو عبد الله بن سليمان وقد بسطناه بأوسع من هذا في حرف الحاء وقال الهروي معنى تعرض أي تحيط بالقلوب وما ذهب إليه ابو عبد الله أظهر وأولى وقوله عرضت عليه حفصة وعرضت يوم الخندق كله بمعنى

ما تقدم أي أظهرت له أمرها وكلمته في زواجها وأظهرت له ذلك واختبر أيضا حال الآخر يوم الخندق يقال منه عرض الأمير الجيش ومثله كأنه يعرض على عمر ومثله عرضت على الجنة والنار ومثله يعرض سلعته للبيع بغير ألف كله بكسر الراء في المستقبل وفتحها في الماضي ولا يقال من هذا الباب أعرض رباعي إلا قولهم أعرضت الرمح ومنه قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض ومثله فلم يزل يعرضها عليه في وفات أبي طالب كله بكسر الراء وقوله ولو بعود تعرضه عليه بضم الراء وفتح التاء كذا رويناه وكذا قاله الأصمعي ورواه

أبو عبيد في الشرح بفتح التاء وكسر الراء وذكر قول الأصمعي أنه بالضم وهو الصحيح قيل معناه يضعه عليه بالعرض كأنه جعله بعرضه ومده هناك إذا لم يجد ما يعمره ويعم تغطيته به وقوله كان يعرض راحلته بالضم فيصلي إليها أي ينيخها عرضا في قبلته كذا ضبطه الأصيلي وغيره وبعضهم ضبطه يعرض بشد الراء وفتح العين والأول أظهر وأعرف وقوله أن جبريل عرض لي في الحرة أن الشيطان عرض لي في صلاتي أي بدا لي ومثله أن تصاويره تعرض لي في صلاتي وقوله خشيت أن يكون عرض لرسول الله {صلى الله عليه وسلم}على ما لم يسم فاعله أي لقيه أحد قال أبو زيد ويقال فيها بالفتح أيضا يقال منه كله عرض يعرض وحكى الفراء عرض بالكسر يعرض لغتان صحيحتان في الباب كله عن الفراء ويقال أيضا منه تعرض واعترض وأعرض وأنكر بعضهم عرض بالكسر يعرض لغتان صحيحتان جيدتان في الباب كله عن الفراء ويقال أيضا منه تعرض واعترض وأعرض وأنكر بعضهم عرض بالكسر إلا في قولهم عرضت لي الغول وحدها وقوله في الصيد يعترض به الحاج أي يترصدون به ويقصدون وقوله في الترك عراض الوجوه يريد سعتها وقوله كان يعرض عليه القرآن بفتح الياء وكسر الراء ويعارضه القرآن يعني يقرأ عليه والعرض على العالم بالفتح الذي تكلم عليه العلماء وذكره البخاري من هذا وهو قراءتك عليه في كتابك أو من صدرك ومنه فعرضت حديثها عليه ومنه قوله يعارضه وعارضه القرآن وقوله فاعرض بوجهه وقوله ثم اعرض وأشاح ويعرض هذا ويعرض هذا كله أن يصد عنه ويوليه جانبه ولا يلتفت إليه يقال منه أعرض بالألف قال الله تعالى ثم أعرض عنها وأعرض ونئا بجانبه ومعنى أعرض وأشاح هنا أي كأنه ناظر إلى النار التي كان يذكرها قبل فأعرض عنها حذرا منها وهو معنى أشاح وسيأتي تفسيره وقوله أحدثك عن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وتعارض فيه أي تخالفه وتعترض عليه بمقال آخر تصاهيه به والعرض بفتح العين والراء ما أصاب من حوادث الدهر وإعراضه وعرضه من الجن عارض ومن المرض مثله وفي حديث حسان الذي ذكره

مسلم عرضتها اللقاء
بضم العين معناه قصدها ومذهبها يقال أعرضت عرضه أي نحوت نحوه وقد يكون بمعنى صولتها في اللقاء يقال فلان عرضه لكذا أي قوي عليه وقوله فيه

فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء
وقوله إعراضكم حرام وذكر عرض المسلم هذا عند الكافة كل ما يذكر به الرجل وينتقص به من أحواله وأموره وسلفه وحسبه وأنكر هذا ابن قتيبة وقال أما عرض الرجل نفسه لأسلفه وفي شعر حسان الخلاف أيضا ابن قتيبة يقول أراد نفسه وابن الأنباري وغيره يقول أراد بقية أسلافه الذين أذم وأمدح بسببهم وقوله يبيح عقوبته وعرضه أي ذمه وسبه على ذلك وقوله في المعاريض مندوحة عن الكذب قال الحربي هو الكلام يشبه بعضه بعضا مما لا يدخل على أحد مكروها
قال القاضي رحمه الله وهو التورية بالشيء عن آخر بلفظ يشركه فيه أو يتضمن فصلا من جمله أو يحتمله مجازه وتصريفه وقوله في التعريض الحد هو التلويح بالشيء من القبيح بغير صريح لفظه لكن بما يفهمه بقصده واختلف العلماء في وجوب الحد للمعرض بما يوجب الحد صريحه وقد بسطناه في غير هذا الكتاب وقوله في عثمان فعرض به عمر مشدد الراء من هذا أي أفهمه ولم يصرح وهو قوله في الحديث ما بال رجال يتأخرون وفي الرواية

الأخرى أي وقت هذا وقوله استبرأ لدينه وعرضه أي حماية نفسه من الوقوع في المشكل والحرام وتأوله بعضهم على أنه بمعنى العرض الذي هوا لذم والقول فيه وقوله من عرض عليه ريحان فلا يرده أي من أهدى له والعراضة بالضم الهدية وقوله وعرضه بالفتن أي أنصبه لها وامتحنه بها وقوله فرأيته يتعرض للجواري أي يتصدى لهن يراودهن وقوله إنك لعريض الوساد وفي الرواية الأخرى أن وسادك لعريض طويل لما تأول الخيط الأبيض والخيط الأسود بالعقالين وجعلهما تحت وساده وجعل يأكل حتى يتبين له الأبيض من الأسود منهما قيل أراد أن نومك لعريض فكنى بالوساد عنه وقيل أراد أن موضع الوساد منك لعريض يريد من رأسه وعنقه ويدل عليه قوله في الرواية الأخرى إنك لعريض القفا قال الهروي كناية عن السمن قال الخطابي وقد يكون كناية عن الغباوة وقيل أنه أراد أن من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا ينهكه

قال القاضي رحمه الله ومراده في الحديث بين لا يحتاج إلى شيء من هذا التكلف لوضوح مقصده وإنما أراد أن وسادا يكون تحته أو عنقا يتوسد الخيط الأبيض والخيط الأسود لعريض إذ هما الليل والنهار اللذان أراد الله بالخيط الأبيض والخيط الأسود إذ الليل والنهار هما الزمان كله المشتمل على الدنيا وأقطارها عرضا وطولا وكذا جاء في البخاري في كتاب التفسير أنك إذا لعريض القفا إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك وإلى نحو هذا أشار القابسي وقوله في أسيفع جهينة أدان معرضا بسكون العين قيل معناه هنا المعترض لكل من يدانيه وقيل معترضا ممكنا أي أدان من كل من يمكنه ويعترض له يقال عرض لي الأمر وأعرض أي أمكنني وهذا قد رده بعضهم لأن الحال إذا من

غيره لا منه وقيل معرضا عن النصيحة في ألا يفعل ذلك ولا يستدين قاله ابن شميل وقيل معرضا عن الأداء لا يبالي إلا يؤديه قوله ثم أعرض عنها وعن الذي يعترض عن امرأته أي أصابته علة أضعفت ذكره عن الجماع وهو المعترض وقد كان يأتي النساء قبل والعنين الذي خلق خلقة لا يأتيهن وقوله وهي بينه وبين القبلة معترضة وفي رواية اعتراض الجنازة أي كما تجعل الجنازة عرضا للصلاة عليها وقوله فأتى حمزة الوادي فاستعرضها أي رماها من جانبها ولم يرمها من فوقها كما فسره في الحديث

قوله مالي أراكم عنها معرضين أي غير آخذين بهذه السنة ويحتمل معرضين عن عظتي لكم وكلماتي بدليل قوله في كتاب الترمذي فطأطؤا رؤوسهم وقوله في أضياف أبي بكر قد عرضوا فأبوا بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله أي أطعموا والعراضة بضم العين الهدية يقال ما عرضتهم أي ما أطعمتهم وأهديت لهم وقول مسلم في تصحيف عبد القدوس أن تتخذ للروح عرضا بفتح الراء الأولى وسكون الواو بعدها وفتح العين وسكون الراء وتفسيره بما فسره مما حكاه عنه مسلم خطأ كله وهو الذي قصد مسلم بحكايته وتصحيفه للحديث المعلوم نهى أن تتخذ الروح بالضم غرضا بالمعجمة وفتح الراء أي ينصب ما فيه الروح للرمي مثل نهيه عن المصبورة وقوله أعرض فأعرض الله عنه إعراضه تعالى عن عبده ترك رحمته وإنعامه عليه وقيل جازاه على إعراضه
(ع ر ف) قوله والعرف عرف مسك وعرفا من عرف النبي {صلى الله عليه وسلم}بفتح العين وسكون الراء أي ريحا طيبة والعرف الريح الطيبة وقوله أين عرفاؤكم وحتى يرفع إلينا عرفاؤكم وعرفنا اثنى عشر رجلا العرفاء القوام بأمور القوم وقوله من أتى عرافا أي من أتى كاهنا وهم نوع من الكهان ليس كل كاهن عرافا والعراف الذي يأخذ الأمور بالظن والتخمين والنجم والطرق وأسباب أخر ليست من جهة الجن كأنه يدعى معرفة الغيب وقيل العراف الذي يخبر بما أخفى مما هو موجود والكاهن الذي يخبر بالغيب المستقبل وذكر التعريف وهو وقوف الناس بعرفة ومبيتهم بها والعرف بضم العين والمعروف متكرر في الأحاديث بمعنى قال نفطويه كل ما عرف من طاعة الله والمنكر ضده والمعروف الإحسان إلى الناس وكل فعل مستحسن معروف واعترف بذنبه أقر والاعتراف الإقرار والعرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الرائحة في حديث الحشر هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه قال الهجري اعترف الرجل إلي أعلمني باسمه وأطلعني على شأنه وفي هذا الحديث غير هذا ليس هذا موضعه

(ع ر ق) قوله أتى بعرق تمر بفتح العين والراء هو الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا إلى عشرين وقد فسره في الحديث بالمكتل فهو نحو منه والمكتل كالقفة والزنبيل وضبطه بعضهم بسكون الراء والأشهر الفتح جمع عرقة وهي

الضفيرة التي تخاط منها القفة
قوله تناول عرقا ولو وجد عرقا سمينا ودعى إلى الصلاة وبيده عرق كله بفتح العين وسكون الراء وتعرق العضد منه العرق العظم عليه بقية اللحم يقال منه عرقته مخففا وتعرقته واعترقته إذا أكلت ما عليه بأسنانك قال أبو عبيد العرق الفدرة من اللحم ساكنة قال الخليل والعراق العظم بلا لحم فإذا كان عليه لحم فهو عرق قال بعضهم والتعرق مأخوذ من العروق كأنه أكله بما عليه من عروق وغيره وقوله للمستحاضة إنما ذلك عرق يعني عرق انفجر دما ليست بحيضة وقال الهروي العراق جمع عرق نادر
قوله اعراقية يا أنس يريد افتيا عراقية أي جئت بها من العراق لما خالفت ما كان عندهم بالمدينة فيها
قوله كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء قال الخليل العرق الجبل الصغير من الرمل وهو ما استطال من الرمل مع الأرض وقال الداودي هو المكان المرتفع وعرق المعدن طريق النيل منه
قوله وليس لعرق ظالم حق ذكرنا في الظاء اختلاف الروايات في إضافته إلى الظالم أو قطعه وتنوين عرق وكون ظالم نعتا تقديره لذي عرق ظالم أو نعت للعرق أي عرق ذي ظلم فيه قيل هو المحي في موات غيره وقيل المشتري فيعارض غيره أو مما أحياه غيره فيغرس فيها أو يزرع أو ينبط ماء أو يبني أو يصرف ما عمرها به عنها أو يستخرج معدنا أو يقطع شعراءها أو شبه هذا من أحياء وعمل فيها والعراقيب العصب التي في مؤخر الرجل فوق العقب وأعلاه

(ع ر س) قوله كرهت أن تظلوا بها معرسين تحت الأرائك مخفف العين والراء ومعرسا ببعض أزواجك وكذلك قوله أعرستم الليلة في حديث أبي طلحة كناية عن الجماع ومنه العرس وعرس الرجل بأهله دخل بها وبشاشة العروس والعروس الزوجة أول الابتناء بها ومنه في حديث جابر أني عروس والرجل كذلك أيضا ولا يقال في هذا عرس وقوله حتى إذا كان من آخر الليل عرس ومعرسين في نحر الظهيرة مفتوح العين مشدد كسرة الراء وعرس من وراء الجيش وإياكم والتعريس على
الطريق أي النزول آخر الليل لينامو ويريحوا إبلهم ساعة قاله الخليل وغيره وقال أبوا زيد التعريس النزول أي وقت كان من ليل أو نهار وله في قوله في نحر الظهيرة حجة
قوله دعا النبي {صلى الله عليه وسلم}لعرسه أي لوليمته ضبطناه بضم الراء وقال أبو عبيد العرس طعام الوليمة وقال الأزهري هو اسم من أعرس الرجل بأهله وقوله في الوليمة فإذا عبيد الله ينزله على العرس أي يتأول الوليمة على اختصاصها بطعام العرس
(ع ر ش) قوله وكان المسجد عريشا وعلى عريش قال الحربي أي مظللا بجريد ونحوه مما يستظل به يريد أنه لم يكن له سقف يكن من المطر وقوله فانطلق إلي العريش وأين عرشك يا جابر هو منه وهو كالبيت يصنع من سعف النخل ينزل فيه الناس أيام الثمار ليصيبوا منها حين تصرم حتى سمي أهلي البيت بذلك عريشا والعرش أيضا الخيام والبيوت ومنه عرش مكة وعرش البيت سقفه وكذلك عريشه أيضا

قوله في ابتداء الوحي عن الملك على عرش بين السماء والأرض أي كرسي كما جاء في الحديث الآخر والعرش السرير يكون للملك والسلطان ومنه قوله تعالى) ولها عرش عظيم (وعرش الرحمان معلوم من أعظم مخلوقاته وأعلاها موضعا وقوله اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قيل معناه ملائكة عرش الرحمان وحملته سرورا به وبرا وتلقيا لروحه كما يقال اهتز فلان لفلان إذا استبشر به وقد يكون اهتزاز العرش لذلك علامة جعلها الله لموت مثله تنبيها لمن حضره من ملائكته وإشعارا لهم بفضله وقال الحربي العرب إذا عظمت أمرا نسبته إلى أعظم الأشياء فيقولون قامت لموت فلان القيامة وأظلمت له الأرض فحمله على مجاز الكلام وقد قيل قديما وروى عن ابن عمران المراد بالعرش هنا الجنازة وهي سرير الميت وكذلك في حديث البراء اهتز السرير وتأوله أبو عبيد الهروي أنه فرح بجمله عليه وهذا بعيد في المراد بالحديث لا سيما وقد رواه جابر وأنس في الصحيحين اهتز عرش الرحمان وأنكر رواية السرير وقد روى في حديث آخر استبشر لموته أهل السماء مفسرا

(ع ر و) قوله لنوائبه وحقوقه التي تعروه أي لحقوقه التي تغشاه وتعرض له يقال عراه فلان يعروه واعتراه إذا طلب إليه حاجة وقوله كنت أرى الرايا فأعرى منها بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله أي أحم والعرواء بضم العين وفتح الراء ممدود نفض الحما وتقدم تفسير قوله يعتريهم أي يقصدهم بطلب معروفه وقوله وفي أعلاه عروة أي شيء يتمسك به ويتوثق وكل ما كان مثل هذا يقال له عروة قال الله تعالى) فقد استمسك بالعروة الوثقى (وأصله من عروة الكلا وكل ما له أصل ثابت في الأرض

(ع رى) قوله نهى أن تعرى المدينة بسكون العين ورواه المستملي في كتاب الصلاة تعري بفتح العين وتشديد الراء والصواب الأول ومعناه تخلي فتترك عراء والعراء الفضاء من الأرض الخالي الذي لا يستره شيء قال الله تعالى) فنبذناه بالعراء (وقوله إلا العرية مشددة الياء ورخص في العرايا بخرصها اختلف الفقهاء واللغويون في صفتها واشتقاقها فقيل هي النخلة والنخلات يمنح الرجل ثمرها عاما لرجل ورخص له شراؤها منه بخرصها تمرا للجداد وهذا قول مالك فكأنها هنا عرية من ماله ومخرجة منه أو من تحريم المزابنة وبيع الثمر بالتمر غير يد بيد للضرورة فعليه بمعنى مفعوله

وتكون على هذا بمعنى فاعلة لخروجها من ماله أولا أو لخروجها من التحريم ثانيا وقيل لأن تمرتها عرية من أصلها فاعلة أيضا ومفعولة على هذا وقيل سميت بذلك لأنها أعريت من السوم عند البيع وقيل العرية النخلة تكون للرجل في حائط الآخر فيتأذى بدخوله فيه ورخص له شراؤها منه بخرصها لدفع أذاه فسميت على هذا عرية لانفرادها يقال اعتريت هذه النخلة إذا أفردتها بالبيع أو

بالهبة وقيل هو اسم النخلة إذا اطبت لأن الناس يعرونها أي يأتونها للالتقاط منها وقال الشافعي وغيره هو شراء الأجنبي لها بفضل تمره نقدا لحاجته إلى أكل بسرها ورطبها وطلبه ذلك من ربها فهي على هذا تكون صفة للفعل أو للنخلة أيضا فاعلة بالمعنى الأول ومفعولة بمعنى مطلوبة من عراه يعروه إذا طلب له وسأله وقوله ركب فرسا لأبي طلحة عريا بضم العين وسكون الراء وفي الحديث الآخر معرورا بضم الميم أي ليس له سرج ولا أداة ولا يقال مثل هذا في الآدميين إنما يقال عريان ولا يقال أفعوعل معدي إلا في أعروريت الفرس واحلوليت الشيء وفي حديث الناقة الملعونة أعروها معناه ما جاء في الحديث نفسه خذوا ما عليها أي انزلوا عنها حملها وأداتها وفي الحديث أنا النذير العريان هو مثل متقدم عند العرب مبالغة لأن النذير إذا كان عريانا كان أبين وقيل بل كانوا إذا أنذروا كشف المنذر عن ثوبه ولوح به ليجتمع إليه وقيل هو رجل من خثعم معلوم وقيل له ذلك لأنه سلب ثيابه فجاء قومه عريانا وقيل بل قالته امرأة جاءت منذرة قومها وقد تعرت وقوله لا ينظر إلى عرية أخيه أي إلى متجردة كناية عن الفرج وقوله نساء كاسيات عاريات مر في حرف الكاف معناه

فصل الاختلاف والوهم

قوله التعرب في الفتنة وارتددت على عقبك تعربت كذا لجميع الروات بالراء أي تبديت وقد فسرناه ووجدته في البخاري بخطى تعزبت والتعزب بالزاي فيهما وأخشى أن يكون وهما وإن صح فمعناه بعدت واعتزلت

قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين القاف وظالم نعت له وبترك التنوين والإضافة والعرق بالكسر أصله في الغرس يغرسه غير رب الأرض ليستوجب به الأرض وكذلك ما شابهه من البناء وشق الأنهار وحفر الآبار واستخراج المعادن سميت عروقا لشبهها في الإحياء بعرق الغرس قال هشام بن عروة العرق الظالم الذي يغرس في أرض غيره وقال سفيان العرق الظالم المشتري لعله يريد من غاصب ومن نون عرقا وجعل ظالما من صفته فراجع إلى ربه أي ذو ظلم كما قال مال رابح

وفي نكاح المحرم فقال أبان أراك عراقيا جافيا كذا للسمرقندي والعذري وكافة الرواة وعند السجزي أعرابيا أي بدويا وهو الصواب وكذا قال الكناني والجياني لأنهم الذين ينسبون للجفاء والجهل بالسنة

وقوله في التوثق ممن تخشى معرته كذا لهم وعند الأصيلي مفره وهما بمعنى وقوله فتعرفنا اثنا عشر رجلا أي صرنا عرفاء على غيرنا أي مقدمين بدليل بقية الحديث وذكر فيه أيضا البخاري عن بعضهم فتفرقنا من الافتراق وقد يخرج له وجه وكذلك رواه أكثرهم عن البخاري في كتاب الصلاة ففرقنا اثنى عشر رجلا وللنسفي فعرفنا وهو أوجه وأصوب وفي مسلم فعرفنا بفتح الفاء وعند ابن ماهان فيه تخليط ووهم ذكرناه آخر الكتاب في الأوهام

وقوله في اللقطة في حديث إسحاق بن منصور عن الحنفي وإلا فاعرف عفاصها ووكاءها هكذا لابن الحذاء وهو المعروف وعند غيره والأعرف عفاصها وليس بشيء وقيدناه عن أبي بحر والأعرف عفاصها فعل ماض وهو راجع إلى معنى أعرف

وفي الأطعمة في حديث المرأة فصارت عرقة كذا رواه القابسي والنسفي وعبدوس بالعين المفتوحة المهملة والقاف وعند أبي ذر مثله لكن مضموم العين وكلهم سكنوا الراء وعند الأصيلي وغيره عرفة وضبطه بعضهم غرفة بالمعجمة والفاء وهي المرقة التي تغرف قال بعضهم والأول الصواب قال ابن دريد الغرفة والغرافة ما اغترفته بيدك

قال القاضي رحمه الله ويظهر لي أن رواية الآخر بالعين المهملة والقاف أشبه لأنه أضاف ذلك لأصول الساق فكأنه شبهها في ذلك الطبيخ ببضع اللحم أو بالعرق وهو العظم الذي يتعرق ما عليه من اللحم وهو العراق أيضا وهو أيضا القطعة من اللحم وقد فسرناه قبل والله أعلم
وقوله في باب الهجرة بما تعارفت به الأنصار كذا لبعض رواة البخاري بالراء وعند الأصيلي والقابسي وأكثرهم تعازفت بالزاي وعند النسفي تقاذفت بالقاف والذال أي رمى بعضهم بعضا وعير بعضهم بعضا والقذف الرمي والسب وعند أبي الوليد تقارفت بالقاف والراء وهو بمعنى تقاولت جاء في غير هذا الموضع أي تعاطوا القول وفخر بعضهم على بعض وسنزيده في حرف القاف بيانا وكذا رواية تعارفت بالراء معناه أي تفاخرت وقيل في قوله تعالى) وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (أي تفاخروا وأما رواية الزاي فوهم وبعيدة المعنى لأنها بمعنى اللهو واللعب والغناء ولم تفعل ذلك الأنصار في أشعارها إلا أن يريد نساء الأنصار تغنت بما قالته رجالها في يوم بعاث فتخرج على بعد على هذا التأويل بالحذف والإضمار
وقوله في حديث لا عدوى قال فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك كذا في نسخ مسلم قال بعضهم لعله أن يقر بذلك
وقوله في تفسير خلصوا نجيا اعترفوا كذا لأبي الهيثم والمستملي واكثرهم وعند القابسي والاصيلي اعتزلوا وهو الصواب
وقوله في كتاب أبي موسى في كتاب الإيمان ففرقنا أنك نسيت يمينك كذا للقابسي ولأبي ذر والأصيلي فعرفنا بالعين والفاء والأول أبين أي خفنا ذلك وللثاني وجه
قوله في حديث أبي طلحة في كتاب العقيقة أعرستم الليلة بفتح العين وتشديد الراء كذا ضبطه الأصيلي وهو خطأ وصوابه أعرستم بالتخفيف كما ذكرناه قبل وكما جاء في غير هذا الموضع

قوله في المتعة بالحج فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش بضم العين والراء كذا رواية الأشياخ وعند بعضهم بالعرش بفتح العين وسكون الراء قال بعضهم وهو خطأ وتصحيف والمراد بالحديث أن المشار إليه وهو معاوية لم يكن اسلم بعد والإشارة إلى عمرة القضاء لأنها كانت في ذي القعدة من أشهر الحج وقيل معنى كافر مقيم والكفور بالضم القرى والعرش البيوت هنا جمع عريش وهو كل ما يستظل به والسقف تسمى عرشا وبيوت مكة تسمى عرشا
قال القاضي رحمه الله ولا تبعد هذه الرواية على هذا التأويل فمن أسماء مكة

العرش بفتح العين وسكون الراء وقول البخاري في كتاب الحج في باب ركوب البدن المعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير هذا كلام لا ينفهم وفيه تغيير لاشك لأنه إنما حكى تفسير مجاهد في المعتر وهو قوله المعتر الذي يعتر من غني أو فقير وهو المتعرض على هذا القول والطالب على القول الآخر أو الزائر فقوله بالبدن هنا ادخل الأشكال وهو زائد على كلام مجاهد فإدخاله لا معنى له والصواب طرحه إلا أن يريد
بالبدن التعرض لأكل لحمها
وفي اللقطة في حديث أبي الطاهر عرفها سنة وفي رواية أبي بحر أعرفها والصواب الأول كما عند غيره
وفي حديث إسحاق بعده فإن اعترفت فأدها وإلا أعرف عفاصها كذا عند ابن الحذاء وعند الجلودي والأعرف وفي رواية فعرف كذا عند شيوخنا عنه وضبطه بعضهم فعرف وهو وهم مفسد للمعنى
العين مع الزاي
(ع ز ب) قوله كما تتراءون الكوكب العازب كذا جاء في الباب معناه البعيد ومنه رجل عزب لبعده من النساء واشتدت علينا العزبة وفي الرواية الأخرى الغارب فمعناه الذي يبعد للغروب وقيل العازب الغائب ولا يحسن معناه في حديث أهل غرف الجنة وإنما يريد بعدها أي بعدها من ربض الجنة وعلوها في رؤيا العين كبعد النجم وارتفاعه من الأرض في رأى العين

(ع زة) مالي أراكم عزين فسره البخاري الحلق والجماعات في تفسير قوله تعالى) عن اليمين وعن الشمال عزين (وكذلك قال أهل اللغة أي حلقا حلقا وهو جمع عزة مخففة مثل عدة واصله الواو عزوة كأنه من الاعتزاء إلى جماعة واحدة
(ع ز ر) قوله أصبحت بنو أسد تعزوني على الإسلام أي توقفني عليه قال الهروي التعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والأحكام وقال الطبري تعلمني وتقومني من تعزير السلطان وهو تأديبه وتقويمه وقال الحربي العزر اللوم وقال أبو بكر العزر المنع وعزرته منعته وتعزير النبي {صلى الله عليه وسلم}قال الحربي وغيره تنصروه وتردوا عنه عداه قال الزجاج واصل العزر في اللغة الرد ونصرة الأنبياء المدافعة والذب عنهم وقال الطبري وغيره معناه تعظموه وتجلوه وتعزير المعاقبات منه لأنه منع عن المعاودة يقال عزرته وعزرته مثقل ومخفف
(ع ز ز) قوله ولا أعز علي فقدا بعدي منك معناه أشد علي كراهة يقال منه عز يعز بفتح العين فيهما ويعز أيضا ومنه في الحديث واستعز به وجعه أي اشتد وغلب ومنه من عز بزاي من غلب سلب وقيل في اسمه تعالى العزيز أنه من هذا
(ع ز ل) قوله نهى عن العزل والعزل هو عزل الماء من موضع الولد عند الجماع حذار الحمل وقوله العزلة ورجل معتزل بغنيمته العزلة الانفراد والانقباض عن الناس وقوله مثل العزالي وأطلق العزالي وأرسلت السماء عزاليها وعزلاء المزادة وعزلاء شجب كله ممدود ومج في العزلاوين عزلاء المزادة فمها الأسفل وجمعها عزال قال الخليل هو مصب الماء من الراوية

(ع ز م) قوله أنها عزمة أي حق واجب بفتح العين وسكون الزاي وقيل أنها أمر شدة لا تراخي فيها ومثله قوله في الجمعة أنها عزمة ومثله قوله نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا أي لم يؤكد ذلك علينا ومثله قوله رغب في قيام رمضان من غير عزيمة أي من غير إيجاب وإلزام وليعزم المسألة بفتح الياء ومنه قول مسلم لو عزم لي بضم العين وفي حديث أم سلمة فعزم الله لي معناه خلق لي عزما وقوة وتوطين نفس على ذلك قال الله فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل أي القوة وقوله غزائم سجود القرآن أي مؤكداتها عند أهل الحجاز وواجباتها عند أهل العراق وقال بعضهم عزائم السجود ما أمر في القرآن بالسجود فيه

(ع ز ف) ذكر المعازف هي المزاهر واليرابط وهي عيدان الغناء والجاريتان تعزفان أي تغنيان

(ع ز و) قوله بعزى لشعر أي ينسب تقدم في حرف الباء والخلاف فيه

فصل الاختلاف والوهم

قوله ورآني عزلا وكان خالي عزلا كذا ضبطناه فيها بفتح العين وكسر الزاي والمعروف أعزل وهو الذي لا سلاح معه وقيده الجياني عزلا بضم العين والزاي وكذا ذكره الهروي قال وجمعه إعزال مثل جمل فنق وناقة علط

قوله في باب غزوة بني المصطلق وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل كذا ذكره البخاري وهو وهم وصوابه وأحببنا الفداء كما جاء في سائر المواضع

وقوله كنت شابا أعزب كذا وقع فيها لكافة رواة البخاري وما في الجنة أعزب كذا للعذري وصوابه عزبا وكذا للأصيلي وسائر الرواة عن مسلم على الصواب وقوله ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار كذا للأصيلي والمستملي وعبدوس والنسفي بالزاي من العز وفي رواية أبي الهيثم وبعضهم عن الأصيلي أغر بالغين المعجمة والراء المهملة وفسره أضوأ كأنه من الغرة وعند القابسي عن يوم القيامة وهو وهم

في باب لا يورد ممرض على مصح ولا عدوى فأبي هريرة أن يعرف ذلك كذا في جميع نسخ مسلم قيل لعله أن يقر بذلك لأنه يطابق أبي ولا يبعد صحة الرواية كما جاءت وفي شعر حسان

يعز الله فيه من يشاء

ويروى يعين والأول أعرف

قوله في صفة أهل الجنة كما ترون الكوكب العازب كذا للأصيلي بالعين المهملة والزاي وعند جمهورهم الغارب بالغين المعجمة والراء وعند أبي الهيثم وابن سفيان الغابر وقد تقدم تفسير العازب والغارب مثله قال الخليل العازب والغارب البعيد ومنه أعزب عني أي أبعد ومنه العزب لبعده عن النساء وقيل معناه الذاهب كما جاء في الرواية الأخرى وهي رواية أبي ذر لغير أبي الهيثم وعند ابن الحذاء الغائر بالغين المعجمة والياء أخت الواو وأصح ما فيها ما يتفسر بالبعد لأنها صفة منازل أهل عليين المذكورة في الحديث والغروب هنا لا

معنى له إلا أن يذهب به أنه غاية البعد والله أعلم
العين مع الطاء
(ع ط ب) عطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه يخاف عليه منها الهلاك فينحر لأن ذلك مفض إلى الهلاك
(ع ط ر) قوله عندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا أو أكثرها عطرا والعطر الطيب أي شيء كان والتعطر التطيب ورجل عطر وامرأة عطرة (ع ط ل) التعطل ترك المراة الحلى والخضاب وامرأة عاطل وعطل والتعطيل الترك قال الله تعالى واذا العشار عطلت
(ع ط ن) قوله حتى ضرب الناس بعطن أي رووا ورويت أبلهم حتى بركت وتقدم تفسيره في حرف الضاد وإعطان الإبل جمع عطن بفتح الطاء وهي مباركها وأصل ذلك حول الماء لتعاد للشرب والري قال الخليل وقد يكون العطن عند غير الماء وفي رواية الجلودي في حديث ابن أبي شيبة حتى ضرب الناس العطن وهو بمعناه

(ع ط ف) قوله متعطفا بملحفة العطف هو التوشح بالثوب كذا في العين وفي البارع شبه التوشح وقال ابن شميل هو ترديك بثوبك على منكبيك كالذي يفعل الناس في الحر قال غيره لأنه بقع على عطفي الرجل وهما جانبا عنقه والعطاف بالكسر الرداء والإزار ويقال له معطف أيضا ويجمع معاطف وعطفا والعطف أيضا جانب الإنسان وإبطه وفي الحديث فجعلت تنظر إلى عطفها أي جانبها قال أبو حاتم يقال نظر في إعطافه إذا أعجبته نفسه قال الله) ثاني عطفه (قيل مستكبرا ومنه قوله ونظره في عطفيه في حديث جابر وقد يكون التعطف شبه التوشح لأنه رد الإزار من تحت اليد والإبط من أحد الجانبين وهو اليمين قد جمع طرفيه على المنكب الأيسر وأصله
ضبطناه فيها بفتح العين وكسر الزاي والمعروف أعزل وهو الذي لا سلاح معه وقيده الجياني عزلا بضم العين والزاي وكذا ذكره الهروي قال وجمعه إعزال مثل جمل فنق وناقة علط
قوله في باب غزوة بني المصطلق وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل كذا ذكره البخاري وهو وهم وصوابه وأحببنا الفداء كما جاء في سائر المواضع
وقوله كنت شابا أعزب كذا وقع فيها لكافة رواة البخاري وما في الجنة أعزب كذا للعذري وصوابه عزبا وكذا للأصيلي وسائر الرواة عن مسلم على الصواب
وقوله ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار كذا للأصيلي والمستملي وعبدوس والنسفي بالزاي من العز وفي رواية أبي الهيثم وبعضهم عن الأصيلي أغر بالغين المعجمة والراء المهملة وفسره أضوأ كأنه من الغرة وعند القابسي عن يوم القيامة وهو وهم
في باب لا يورد ممرض على مصح ولا عدوى فأبي هريرة أن يعرف ذلك كذا في جميع نسخ مسلم قيل لعله أن يقر بذلك لأنه يطابق أبي ولا يبعد صحة الرواية كما جاءت وفي شعر حسان
يعز الله فيه من يشاء
ويروى يعين والأول أعرف

قوله في صفة أهل الجنة كما ترون الكوكب العازب كذا للأصيلي بالعين المهملة والزاي وعند جمهورهم الغارب بالغين المعجمة والراء وعند أبي الهيثم وابن سفيان الغابر وقد تقدم تفسير العازب والغارب مثله قال الخليل العازب والغارب البعيد ومنه أعزب عني أي أبعد ومنه العزب لبعده عن النساء وقيل معناه الذاهب كما جاء في الرواية الأخرى وهي رواية أبي ذر لغير أبي الهيثم وعند ابن الحذاء الغائر بالغين المعجمة والياء أخت الواو وأصح ما فيها ما يتفسر بالبعد لأنها صفة منازل أهل عليين المذكورة في الحديث والغروب هنا لا معنى له إلا أن يذهب به أنه غاية البعد والله أعلم

العين مع الطاء

(ع ط ب) عطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه يخاف عليه منها الهلاك فينحر لأن ذلك مفض إلى الهلاك

(ع ط ر) قوله عندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا أو أكثرها عطرا والعطر الطيب أي شيء كان والتعطر التطيب ورجل عطر وامرأة عطرة (ع ط ل) التعطل ترك المراة الحلى والخضاب وامرأة عاطل وعطل والتعطيل الترك قال الله تعالى واذا العشار عطلت

(ع ط ن) قوله حتى ضرب الناس بعطن أي رووا ورويت أبلهم حتى بركت وتقدم تفسيره في حرف الضاد وإعطان الإبل جمع عطن بفتح الطاء وهي مباركها وأصل ذلك حول الماء لتعاد للشرب والري قال الخليل وقد يكون العطن عند غير الماء وفي رواية الجلودي في حديث ابن أبي شيبة حتى ضرب الناس العطن وهو بمعناه

(ع ط ف) قوله متعطفا بملحفة العطف هو التوشح بالثوب كذا في العين وفي البارع شبه التوشح وقال ابن شميل هو ترديك بثوبك على منكبيك كالذي يفعل الناس في الحر قال غيره لأنه بقع على عطفي الرجل وهما جانبا عنقه والعطاف بالكسر الرداء والإزار ويقال له معطف أيضا ويجمع معاطف وعطفا والعطف أيضا جانب الإنسان وإبطه وفي الحديث فجعلت تنظر إلى عطفها أي جانبها قال أبو حاتم يقال نظر في إعطافه إذا أعجبته نفسه قال الله) ثاني عطفه (قيل مستكبرا ومنه قوله ونظره في عطفيه في حديث جابر وقد يكون التعطف شبه التوشح لأنه رد الإزار من تحت اليد والإبط من أحد الجانبين وهو اليمين قد جمع طرفيه على المنكب الأيسر وأصله

كله من الميل قال الحربي لأنه أماله ورده عليه ومنه عطف على رحمه أي مال بالإحسان إليهم

(ع ط ى) قوله وتعاطى العلم يشملهم أي الانتساب إليه

فصل الاختلاف والوهم

قوله في التفسير فتعاطى فعقر فعاطها بيده كذا في أكثر الأمهات من كتاب البخاري قيل صوابه فتعاطاها بيده وكذا للأصيلي والنسفي والتعاطي تناول ما يحب

وقوله فيمن وجد مع امرأته رجلا إن لم يأت بأربعة فليعط برمته على ما لم

يسم فاعله هو الصواب قال الجياني ورواية عبيد الله بكسر الطاء والأول الصواب
وقوله أرسل النبي {صلى الله عليه وسلم}إلى عمر بعطائه كذا لرواة الموطأ وعند ابن وضاح بعطاء غير مضاف إلى ضمير قالوا ولم يكن في زمنه {صلى الله عليه وسلم}عطاء معروف لأحد
قال القاضي رحمه الله وقد تصح الرواية بأنه إضافة إليه لما أعطاه إياه
العين مع الظاء
(ع ظ ة) قوله لأجعلنك عظة أي موعظة يتعظ بك غيرك وهي من الأسماء المنقوصة وأصلها وعظة ومعنى وعظ ذكر بما يكف أي لأجعلنك كافا لغيرك
(ع ظ م) قوله في مجلس فيه عظم من الأنصار بضم العين أي عظماء وكبراء
فصل الاختلاف والوهم
قوله في أعلام النبوءة فيمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب كذا في النسخ قيل صوابه ما دون عظمه من لحم أو عصب
العين مع الكاف

(ع ك ز) قوله في سترة المصلى ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة بشد الكاف وضم العين قال الخليل هي عصا في أسفلها زج
(ع ك ك) قوله عكة لها وعكة عسل بضم العين وتشديد الكاف قال صاحب العين هي أصغر من القربة
(ع ك م) قوله عكومها رداح العكوم الأحمال والغرائر وأحدها عكم قيل المراد بها أنها كثيرة الخير والمال والمتاع والرداح العظام المملوة وقيل الثقيلة وقد يحتمل أن يريد بذلك كفلها ومؤخرها وكنى عن ذلك بالعكوم وقد قالوا امرأة رداح إذا كانت عظيمة الإكفال ثقيلة الأوراك وكما قال حسان
(نفج الحقيبة بوصها متنضد
)
أي كفلها
(ع ك ن) قوله تكسرت عكن بطني أي طياته سمنا أي ينطوي بعضها على بعض
(ع ك ف) اعتكف رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وعن عمر انه كان نذر اعتكافا في الجاهلية الاعتكاف معلوم في الشرع وهو ملازمة المسجد للصلاة وذكر الله وأصله في اللغة اللزوم للشيء والإقبال عليه قال الله تعالى) سواء العاكف فيه والباد (أي المقيم به يقال عكف يعكف ويعكف بضم الكاف وكسرها واعتكف أيضا وقوله وهم عكوف
فصل الاختلاف والوهم
ذكر البخاري من رواية التنيسي في كتاب الأذان أن النبي {صلى الله عليه وسلم}كان إذا اعتكف المؤذن وبدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة كذا للأصيلي والقابسي والهروي قال القابسي ومعنى اعتكف هنا انتصب للأذان كأنه من ملازمة مراقبة الفجر وجاء هذا الحديث عند الهمداني كان إذا أذن المؤذن وعند النسفي كان إذا اعتكف أذن المؤذن للصبح وفي

سائر الأحاديث كان إذا سكت المؤذن وهو وجه الكلام وبمعناه رواية الهمداني وتكون رواية النسفي عن حاله إذا اعتكف وكان في المسجد فكان يركع ركعتي الفجر فيه إذ غالب أحواله إنما كان يصليها في بيته
العين مع اللام
(ع ل ب) قوله إنما كانت حلية سيوفهم العلابى بفتح العين وتخفيف

اللام والياء آخرا وباء بواحدة مكسورة قبلها يريد العصب تؤخذ رطبة فتشد بها أجفان السيوف فتجف عليها وتشد بها الرماح إذا تصدعت واسم العصبة العلباء ممدود مكسور العين وقوله بين ركوة أو علبة العلبة بضم العين وسكون اللام قال يعقوب هي كالقدح الضخم من خشب أو من جلود الإبل يحلب فيه وقيل يكون أسفلها جلد وأعلاها خشب مدور مثل إطار الغربال وقيل هي جفان أو عساس يحلب فيها
(ع ل ج) قوله عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها أي تناولت ذلك منها بملاطفة والمعالجة المصارعة والملاطفة ومنه علاج المريض يريد أنه أصاب منها ما دون الفاحشة كما قال في الحديث الآخر مبينا وقوله من كسبه وعلاجه أي محاولته وتجارته وملاطفته في اكتساب ذلك وقوله ولي حره وعلاجه أي عمله وتعبه ومنه وعالجوا أي خدموا وفي الحديث الآخر يعالج من التنزيل شدة
(ع ل ل) قوله رجل لعلة بالفتح وقوله الأنبياء أولاد علات أصله البنون ليسو لأم واحدة والعلة بالفتح الضرة يريد أنهم في أزمان متباينة بعضهم عن بعض وقد فسر ذلك بقوله أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقد قال أنا أولى الناس بعيسى ليس بيني وبينه نبي فأشار أن قرب زمنه كأنه جمعه وإياه حتى صار كالبطن الواحد إذ لم يكن بينه وبينه نبي وافتراق أزمان الآخرين كالبطون الشتى والدين واحد كالأب الواحد وقوله فلما تعلت من نفاسها أي انقطع دمها وطهرت وأصله عندهم الواو كأنه من العلو أي تتعالى عن حاله كذا ذكره صاحب العين في الواو وقد يكون عندي من العلل الذي هو العود إلى الشرب لعودها لحالها الأول أو من العلة التي هي المرض أي خرجت عنه

(ع ل م) قوله ليس فيها علم لأحد أي علامة وأثر وقوله والأيام المعلومات قال أكثر المفسرين هي العشر وآخرها يوم النحر والمعدودات ثلاث بعده وقيل وهو الأكثر أنها أيام النحر والذبح سميت بذلك لاستواء علم الناس بها وهو قول مالك وقوله نهى أن تعلم الصورة ويروى الصور أي تجعل السمة في وجوه الحيوان كقوله في الحديث الآخر نهى عن الوسم في الوجه وقوله في السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وسافر النبي {صلى الله عليه وسلم}وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن كذا ضبطه الأصيلي بفتح الياء وهو مطابق ترجمة الباب وضبطه بعضهم يعلمون بضمها والأول أوجه وقوله في حديث المتظاهرتين تعلمين وتعلمي وحتى تعلم سورة كذا كله مفتوح العين مشدد اللام وكذلك تعلموا أنه ليس بأعور وتعلموا أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى

يموت كله بمعنى اعلموا قال ابن الأعرابي العرب تقول تعلم مني أي أعلم وقيل منه قوله تعالى) وما يعلمان من أحد (أي يعلمانه ما السحر ويأمرانه باجتنابه قال الهروي علمت وأعلمت في اللغة بمعنى وقد رواه بعض شيوخنا تعلم وكذا لعبيد الله بن يحيى ولغيره تعلم بضم التاء وكذا لابن وضاح من رواية ابن عتاب وقوله والسلام على العالم يريد جميع الناس عموما غير مخصوص والعالم ينطلق على كل محدث وقيل العاقلون فقط وأعلام الحرم ومعالمه كله علاماته والمعلم والعلم العلامة في الأرض ومنه ذكر العلم في الحديث وقوله ليتزلن قوم إلى جنب علم أي جبل ويضع العلم أي يهدمه الله والمعلم أيضا الأثر ومنه في الحديث ليس فيها معلم لأحد أي أثر وقوله كزهان تعلم الصورة وباب الوسم والعلم في الصورة هما بمعنى أي الوسم والعلامة في الوجه وقوله والسلام كما قد علمتم ويروى علمتم قيل معناه في التحيات السلام عليك أيها النبي ورحمت الله إلى آخر الكلام وقيل قوله تعالى) وسلموا تسليما (وقوله فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم أي أحسن في علمه وأتم له

قوله في أرض الحشر ليس فيها علم لأحد أي أثر لأنها أرض أخرى كما جاء في الحديث وهو أظهر معانيه أو ليس فيها دليل يهتدى به إذ ليس فيها جبل ولا غيره وقوله ما نقص علمي وعلمك من علم الله قيل من معلوم الله والمصدر يجئ بمعنى المفعول كقولهم درهم ضرب الأمير وثوب نسج اليمن وقد تقدم الكلام فيه في الهمزة
(ع ل ن) في حديث الهجرة ولا يستعلن به أي لا يقرأه علانية وجهرا وكذلك قوله فيه لا يستعلن بصلاته ولسنا مقرين له الاستعلان أي الإظهار لدينه والجهر به يعنون أبا بكر

(ع ل ق) قوله العلقة من الطعام بضم العين وسكون اللام هو الشيء اليسير الذي فيه بلغة والعلوقة والعلاق والعلوق الأكل والرعي وقوله علقت به الأعراب يسألونه أي لزموه بمعنى طفق وظل ويكون أيضا بمعنى حبذوا بثوبه والعلق بالفتح فيهما الحبذة بالثوب وقوله هل علق بها شيء من الدم أي لصق ولزم والعلق بفتحهما الدم وقوله في النطفة أربعين ليلة علقة هي القطعة من الدم ومثله قوله تعالى) ثم خلقنا النطفة علقة (ومثله فاستخرج منه علقة وقال بعضهم هو الدم الأسود وقولها أن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق أي يتركني كالمعلقة كما قال تعالى) فتذروها كالمعلقة (أي لا أيما ولا ذات زوج وقوله في نسمة المؤمن طير يعلق في ثمار الجنة رويناه بضم اللام وفتحها قيل هما بمعنى تأكل وتصيب منها وقيل تشم وقيل تتناول وقيل هذا في الضم وحده ومن رواه تعلق بالتاء عني النسمة ويحتمل أن يرجع على الطير على من جعله جمعا ويكون ذكر النسمة للجنس لا للواحد وقد يكون معا للروح لأنها تذكر وتؤنث ومن فتح فمعناه تتعلق وتلزم ثمارها وتقع عليها وقيل تسرح وقيل تأوى إليها والمعنى متقارب وتشهد له الرواية الأخرى تسرح وقوله وأعلق

الأغاليق أي علق المفاتح كذا للأصيلي ولغيره علق وعلق وأعلق بمعنى وقوله في التسليمتين في الصلاة أني علقها بكسر اللام أي من أين أخذها وقوله ولا يحمل أحد المصحف بعلاقته وهو غير طاهر أي بما يعلق به إذا حمل أو رفع بكسر العين وقوله علقت بعلم القرآن أي كلفت به كما روى في الرواية الأخرى أني أحببته حبا شديدا ومنه ورجل قلبه معلق بالمسجد ومنه علاقة الحب وهي شدته ولزومه وقوله لم يعلق الآخر شيء من النفقة أي لم يلزمه وقوله هاؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا يحتمل أنه ما يعلق على الدواب والأحمال من أسباب المسافر وهو أظهر في هذا الحديث أو جمع علق وهو خيار المال وبه فسره بعضهم

(ع ل و) قوله فإن علا ماء الرجل ماء المرأة قيل معناه هنا الغلبة بالكثرة وقيل معناه تقدم وسبق وعلى هذين التأويلين تأولوا أيضا قوله سبق بالغلبة والكثرة وبالتقدم والبداية وقيل الغلبة والكثرة للشبه والتقدم والسبق للإذكار والإناث وقوله تعلى النهار أي ارتفع وعلا وقوله أعل هبل أي ليرتفع شأنك وتعز فقد غلبت وهبل صنم وقوله فنزل في العلو وفي علالي له بكسر اللام وفي علية له بكسر العين هي الغرفة ومنه أصحاب عليين في الجنة جاء مفسرا أصحاب الغرف وكما قال تعالى) وهم في الغرفات آمنون (وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو واحد وقيل هو جمع كذا ضبطناه فيها علو وسفل وقال ابن قتيبة لا يقال إلا بالكسر وقوله اليد العليا خير من اليد السفلى فسره في الحديث بالمنفقة قال الخطابي وروى في بعض الأحاديث المتعففة مرفوعا عن النبي {صلى الله عليه وسلم}والسفلى السائلة وروى عن الحسن أنها الممسكة السائلة وذهب المتصوفة إلى أن اليد العليا هي الآخذة واحتجوا بما ورد في الحديث أن الصدقة تقع في يد الرحمان قالوا فيد الأخذ نائبة عن يد الله المذكورة وما جاء في الحديث من التفسير المتقدم مع ظهور المقصد يرد قولهم وتقدم تفسير العلاوة وقوله فإذا هو يتعلى على أي يتكبر ويرتفع كما جاء في الرواية الأخرى
(ع ل ي) قوله وخفضت عاليته ويرى عاليه يعني الرمح هو أعلاه وصدره يريد إماله ليلا يظهر لغيره وقوله في بعض الروايات لولا أن يأثروا علي كذبا قيل معناه عني أي يتحدثوا عني به وقوله {صلى الله عليه وسلم}لزيد في زينب اذكرها على أي أخطبها واذكرها لنفسها بالخطبة على أي لي أو عني وعلي هنا بمعنى إحدى اللفظتين وقد قيل ذلك في قوله تعالى) إذا اكتالوا على الناس (أي عنهم كما قال
(إذا رضيت على بنوا تميم
)
وكقوله
(إذا ما امرؤا ولى علي بوده)

وقوله من حلف علي يمين قيل معناه بيمين وقوله فليذبح على اسم الله مثل قوله بسم الله وقوله على م تفعلن كذا أي لم تفعلن أو لأي شيء هو بمعنى اللام كما قال
(رعته أشهرا وخلا عليها) أي لها وقد جعلوا حرف على الخافضة المذكورة هنا من باب الواو من العلو وقوله في حديث مخرمة عن النبي {صلى الله عليه وسلم}فخرج وعليه قباء منها يعني جامله لا أنه لابسه وقيل بيده وهما بمعنى
وقوله من حلف على منبري قيل عند منبري ومع منبري كما قال
(عليهن المآلي) أي معهن وعندهن وبأيديهن وقوله على عهد رسول الله أي في مدته وكذا رواه أبو ذر في عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وكذلك قوله
يبارك على أوصال شلوممزع
وبارك الله عليك وبارك الله فيك بمعنى واحد وعند غير الجرجاني في أوصال وقوله في حديث أبي كامل لو استشفعنا على ربنا ويروى إلى ربنا كما جاء في غيره ومعنى على ربنا أي استعنا عليه بشفيع وقوله عجز عليك الأحر وجهها أي عجزت إلا عن جر وجهها كأنه من المقلوب وقد يحتمل أن يكون عجز هنا بمعنى امتنع

فصل الاختلاف والوهم

قوله وقد علقت عليه من العذرة ويروى أعلقت وعليكم بهذا العلاق ويروى الأعلاق ذكر البخاري الوجهين في اللفظين من طرق ولم يذكر مسلم إلا أعلقت وذكر العلاق في حديث يحيى بن يحيى والأعلاق في حديث حرملة وعند الهوزني فيهما العلاق وكذلك اختلف في كتاب البخاري في قوله أعلقت عليه وفي روايات عنه وكلاهما بمعنى واحد تقال علي بمعنى عن ومنه في حديث سعد حائط كذا وكذا صدقة عليها كذا عند القعنبي وعند غيره صدقة عنها وهما بمعنى كما تقدم وكذلك أعلقت وعلقت جاءت بهما الروايات لكن أهل اللغة إنما يذكرون أعلقت والأعلاق رباعي وأنه الصواب وتفسيره غمز العذرة باليد وهي اللهات وقد فسرناها وهو الدغر وقد فسره في الحديث من رواية يونس بن يزيد في كتاب مسلم قال أعلقت غمرت وقوله عن عمر وكان يضرب الناس عن تلك الصلاة يعني بعد العصر كذا ليحيى ومن وافقه أي على تلك الصلاة ومن أجلها وكذا رواه ابن بكير علي وكذا سمعناه على ابن حمدين في موطأ يحيى وكذا ذكرهما الباجي وقوله في باب الرهن محلوب ومركوب تركب الضالة بعلفها وتحلب بقدر
علفها كذا لأبي ذر وأبي أحمد وعبدوس والنسفي والكافة وللقابسي وابن السكن بقدر عملها والصواب الأول
وقوله في الرقاب أغلاها ثمنا ويروى أعلاها بالعين المهملة والمعجمة ومعناهما متقارب صحيح وبالوجهين ضبطناه في الموطأ والبخاري وبالمهملة قيدها القابسي
وقوله وينقص العلم كذا لأكثرهم وكذا ضبطه الأصيلي في كتاب الفتن وكذا ذكره مسلم عند جميع رواته في حديث ابن أبي شيبة وعند العذري في حديث حرملة ورواه السمرقندي العمل وكذا ذكره ابن أبي شيبة في المصنف وكذا

رواه القابسي وكذا قيده الأصيلي والمعروف العلم وعند ابن السكن ويقبض العلم
وقوله في باب الشهادة عند الحاكم قال فعلم النبي فأداه إلي في حديث أبي قتادة كذا لأبي الهيثم والأصيلي والنسفي والقابسي ولبقية شيوخ أبي ذر فقام مكان فعلم

وقوله وعال قلم زكرياء الجرية كذا للنسفي وابن السكن والهمداني وعند الأصيلي وغيره وعالى بياء وهو أظهر من العلو أي أخذ إلى أعلا الماء كما جاء في بعض الروايات في غير هذه الكتب وصعد قلم زكرياء وعلى ذلك كان اقرعوا على أن يطرحوا أقلامهم مع جرية الماء فمن صعد قلمه مع جرية الماء أخذ مريم ولرواية الآخرين معنى أي مال عنها ولم يجر مع الماء وقد قيل ذلك في قوله تعالى) ألا تعولوا (أي تميلوا
وقوله في حديث زيد بن عمرو بن نفيل وإني لعلى أن أدين دينكم كذا للقابسي وعبدوس وعند غيرهما لعلي بتخفيف اللام وهما متقاربان
وقوله من كانت له جارية فعلمها كذا لجمهور رواة البخاري ومسلم وعند الأصيلي فعالها ويكون معنى عالها أنفق عليها من العول وهو القوت كما جاء في الرواية الأخرى فغذاها وفي الأخرى فعلمها فأحسن تعليمها فقد جمع الروايتين يقال عال عياله يعولهم إذا مانهم وكفاهم معاشهم وعال الرجل يعيل افتقر وأعال يعيل كثر عياله ومن الأول قوله وابدأ بمن تعول
وفي حديث إسلام أبي ذر وخبره مع علي رضي الله عنهما حتى إذا كان في اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فأقامه معه كذا لابن السكن ولغيره من رواة البخاري قعد على مثل ذلك وله وجه وفي مسلم فعل مثل ذلك فأقامه على وهذا أبين وأظهر مع رواية ابن السكن وبعده عند الأصيلي فأقامه معه وعند غيره فقام والأول الصواب
وفي الموطأ في الصلاة على النبي {صلى الله عليه وسلم}عن ابن عمر فيصلي على النبي وعلى أبي بكر وعمر كذا ليحيى ولغيره يدعوا لأبي بكر وعمر ذكرناه في حرف الدال
وقوله ولا تضن علي بها كذا لابن وضاح ولعبيد الله عني وهما بمعنى صحيحان أي تبخل علي وعني قال الله ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه
وقوله في باب التوبة كتمت عليكم حديثا كذا للطبري ولغيره عنكم وهما بمعنى كما تقدم ومثله قوله لولا أن يأثروا علي كذبا لكذبت عليه كذا للأصيلي ولأبي ذر وغيره عني

وفي الحلاق وقال بيده على رأسه كذا لبعض الروات والذي عند شيوخنا عن مسلم عن رأسه وكلاهما صحيح وقال هنا بمعنى جعل أو أشار كما قال في الرواية الأخرى وأشار بيده فعلى هنا إذا جعلناها على بابها من العلو أي جعله على ذلك الجانب حتى فرغ الحلاق من الجانب الآخر ليقسمه بين أصحابه كما جاء في نفس الحديث وقد تكون عن هنا بمعنى إلى أو بمعنى اللام كما تقدم

وأما رواية عن فبمعنى على كما ذكرناه وقد تكون على بابها أي أزال يده عنه ليحلقه الحلاق بعد إمساكه عليه لما ذكرناه من قسمة شعر شقيه على أصحابه كما بينه في نفس الحديث
وقول عائشة فلم أنشبها حتى أنحيت عليها ويروى أتخنث قد ذكرنا هذا اللفظ والخلاف فيه في حرف التاء والخاء وفي حرف الحاء وفي حرف النون والذي يظهر في صوابه عندي أن عليها تصحيف من غلبة وإن قوام الكلام ما جاء في الحديث بعده فلم انشبها حتى اتخنثها غلبة والله أعلم ويحتمل أن تكون عليها بمعنى الباء أي أوقعت بها كما قال
يفيض على القداح ويصدع
أي بالقداح
العين مع الميم

(ع م د) قوله اعمد من رجل قتله قومه قيل معناه أي أعجب وقيل هل زاد على عميد قوم قتلوه أي ليس هذا بعار وعميد القوم سيدهم وهو مثل قوله في الحديث الآخر هل فوق رجل قتله قومه وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه في العين والدال وقوله في البيت على ستة أعمدة وعمده حشب وجعل عمده من حجارة وجعل عمودا عن يمينه وصلى بين العمودين هي الخشب التي ترفع بها البيوت والسقف وأحدها عماد وعمود ويجمع أيضا عمدا وعمدا وقولها رفيع العماد قيل هو من ذلك لأن بيوت السادة عالية السمك متسعة الأرجاء وكذلك بيوت الكرماء وقد يكنى بالعماد نفسه عن البيت أي أنه رفيعه على ما تقدم أو رفيع موضعه ليقصده الأضياف وقيل هو على وجهه أي أنه طويل والعرب تتمادح بذلك وقيل المراد بحول عماده حسبه وشرف نسبه وقوله في الجالب على عمود كبده وفي حديث آخر يأتي به أحدهم على عمود بطنه قال أبو عبيدة على تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لأن الظهر يمسك البطن ويقويه فهو كالعمود له وعمد لكذا إذا كان بمعنى قصد فبفتح العين يعمد بكسرها وهما متكرران في الحديث ومنه ما كان يعمد للصلاة وقوله ونعتمد على العصى أي نتكئ عليها
(ع م ر) قوله من أعمر عمرى هي إسكان الرجل الآخر داره عمرة أو تمليكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطى اشتقت من العمر واختلف الفقهاء في حكمها بحسب اختلاف الأحاديث الواردة فيها وقد بسطنا ذلك والجمع بين تلك الأحاديث في كتاب الشرح وقول عائشة ما شأن الناس حلوا ولم تحلل من عمرتك قيل معناه من حجك والحج يسمى عمرة إذ معناهما معا القصد وقيل معناه بعمرتك وقد ذكرناه في الميم وقوله لعمر الله أي بقاء الله

(ع م ل) قوله فأمر لي بعمالة بضم العين وإذ أعطيت العمالة وكذلك قوله تكون عمالتي صدقة وبقدر عمالته هي أجرة العامل عملا وقوله فعملني وعملنا مشدد الميم جعل لنا عمالة على عملنا وقوله مؤنة عاملي قيل أجرة حافر قبري وقيل عامل هذه الصدقات وقيل العامل والأجير فيها وقيل الخليفة بعده

وقول عمر في شأن الحديبية فعملت لذلك أعمالا
(ع م م) قوله حتى استوى على عممه كذا رواية ابن المرابط بضم العين والميم الأولى وكسر الثانية مشددة وكذا رواه أبو عبيد ورواه بعضهم بتخفيف الميم الثانية وعند سائر روات الموطأ عممه بفتح العين والميم الأولى وكله صحيح بمعنى واحد ومعناه على استوائه وطوله واعتدال شبابه وقوله روضة معتمة ساكنة العين مفتوحة التاء مشددة الميم أي منورة تامة النبات مجتمعته وقوله ولا يهلكهم بسنة عامة أي بشدة تستأصلهم وتهلك جميعهم وقوله ألا يصيبهم بعامة أي يهلك جماعتهم والباء هنا زائدة وقيل معناه بمصيبة أو شدة عامة تعمهم أو بهلكة للناس عامة أي كافة جميعا وقوله بادروا بالأعمال ستا وذكر منها وأمر العامة قال قتادة معناه القيامة
(ع م ق) قوله فحفروا له فأعمقوا أي أبعدوا في الأرض وفج عميق بعيد المذهب والتعمق والمتعمقون مثل التنطع
وهو البعيد الغور في كلامه الغالي في مقاصده

(ع م ى) قوله في صكة عمى بضم العين وفتح الميم وشد الياء شدة الهاجرة وقد فسر في حرف الصاد وقوله من قاتل تحت راية عمية وفي الرواية الأخرى من قتل كذا ضبطناه عن أشياخنا في صحيح مسلم بكسر العين والميم وتشديد الياء وفتحها وضبطته في كتب اللغة على أبي الحسين بن سراج بالوجهين الضم والكسر في العين ويقال عميا أيضا مقصور بمعناه وقال أبو علي القالي هو قتيل عميا إذا لم يعرف قاتله فسرها أحمد ابن حنبل أنها كالأمر الأعمى لا يستبين وجهه وقال إسحاق بن راهويه هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا كأنه من التعمية وهو التلبيس وقيل العمية الضلالة وقيل في مثله أي فتنة وجهل وقد فسرها في تمام الحديث بقوله يغضب لغضبه أو ينصر عصبة وفي الهجرة العمين على من ورائي بفتح العين أي أخفى أمر كما وألبسة عليهم حتى لا تتبعا من التعمية ومنه في هلال رمضان في رواية الصدفى والطبري في حديث ابن معاذ فإن عمى عليكم أو من العماء وهو السحاب الرقيق أي حال دونه أو من العمى وهو عدم الرؤية وسنذكره واختلاف الرواية فيه في حرف الغين

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث مسلم عن هارون بن سعيد في طواف القارن وذكر حج النبي {صلى الله عليه وسلم}وحج أبي بكر وطوافهما بالبيت ثم قال ثم لم يكن غيره بالغين المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها ثم ذكر في حج عثمان مثل ذلك وفي حج الزبير وذكر البخاري هذا وقال ثم لم تكن عمرة بعين مهملة بعدها ميم ساكنة وهوا لصواب
وفي باب الدرق فلما عمل غمزتهما فخرجتا كذا للمروزي بالعين المهملة والميم وهو وهم والصواب ما للجماعة وما في غير هذا الموضع غفل بالغين المعجمة والفاء
وقوله في صلاة النبي في الكعبة وجعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه كذا في الموطأ وعند مسلم عكسه وجعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وجاء في البخاري من رواية القعنبي عن مالك وجعل

عموا عن يساره وعمودا عن يمينه وفي رواية ابن أبي أويس بمثل ما في الموطأ

وفي باب الرغبة في النكاح في حديث ابن أبي شيبة قول عبد الرحمان بن يزيد دخلت أنا وعماي علقمة والأسود على ابن مسعود كذا عند بعض روات مسلم قال بعضهم هو خطأ وصوابه دخلت أنا وعمى علقمة والأسود معطوف على عمى ليس ببدل أي والأسود أخي فإن الأسود أخو عبد الرحمان بن يزيد قائل هذا الكلام وكذا على الصواب رواية عامة شيوخنا وفي طلاق المختلعة أن ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت وعمتها إلى عبد الله بن عمر كذا عند يحيى وبعض روات الموطأ وعند ابن بكير جاءت هي وعمها
وفي تفسير المنافقين في حديث عبد الله بن رجاء فقال لي عمر ما أردت إلى أن كذبك النبي كذا للجرجاني وهو وهم والصواب رواية الجماعة فقال لي عمى وكذلك جاء في غير هذا الباب بغير خلاف
وفي المبعث في حديث ورقة فقالت خديجة أي عم كذا ذكره مسلم في حديث أبي الطاهر من رواية يونس عن الزهري والصواب ما ذكره بعد ذلك من رواية غيره عن الزهري أي ابن عم وكذلك ذكره البخاري وهو ابن عمها لا عمها إلا أن تكون قالت له ذلك لسنه
وقوله في إحياء الموات من أعمر أرضا كذا رواه أصحاب البخاري وصوابه من عمر ثلاثي قال الله) وعمروها أكثر مما عمروها (إلا أن يريد جعل فيها عمارا فيخرج على هذا
وقوله في حديث وفد هوازن قال أنس هذا حديث عمية بكسر العين والميم مشددة وفتح الياء مشددة هكذا ضبطناه على أبي بحر والقاضي أبي علي وفسره بعضهم معناه الشدة وكان في كتاب القاضي التميمي عمية بفتح العين وكسر الميم مشددة وفتح الياء مخففة قيل معناه عمى والهاء للسكت وكذا ذكر هذا الحرف ابن أبي نصر في مختصره وفسره بعمومتي
وفي أخذ الصدقات أن عاملا لعمر بن عبد العزيز كذا لكافة رواة الموطأ وعند الأصيلي غلاما
وفي عشور أهل الذمة كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة كذا عند جماعة من شيوخنا عن يحيى في الموطأ وهي رواية أبي مصعب وعند الأصيلي وابن الفخار وبعض رواة أبي عيسى غلا ما قيل يعني شابا

وقوله بقدر عمالته كذا وقع للأصيلي في البخاري بضم العين ولغيره عمالته بفتحها وهو أصوب هنا وأوجه لأنه هنا العمل وبالضم إنما هي ما يأخذ العامل على عمله وقد يتوجه له وجه
وقوله باب ما يعطي العمال كذا عند أكثر رواة الموطأ وعند ابن فطيس الغسال
وقوله وجوب النفقة على الأهل والعيال كذا لهم وللقابسي والحموي العمال والأول الوجه هنا

وفي مسلم في حديث القوار يرى إذا خرجت روح المؤمن قوله صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه كذا للسجزي والسمرقندي وعند للعذري تعمر فيه وكلاهما صحيح والأول أوجه

العين مع النون

(عن) أعلم أن عن حرف جار مثل من قالوا وهي بمعنى من إلا في خصائص تخصها إذ فيها من البيان والتبعيض نحو ما في من قالوا إلا أن من تقتضي الانفصال في التبعيض وعن لا تقتضيه تقول أخذت من زيد مالا فتقتضي انفصاله وأخذت عنه علما فلا تقتضي انفصالا ولهذا اختصت الأسانيد بالعنعنة وهذا غير سديد وإن كان قاله مقتدى به لأنه يصح أن يقال أخذ من علم زيد وأخذت منه علما فلا تقتضي انفصالا وأخذت عن زيد ثوبا فتقتضي انفصالا وقد حكى أهل اللسان حدثني فلان من فلان بمعنى عنه وإنما الفرق بين الانفصال والاتصال فيهما فيما يصح منه ذلك أولا يصح لا من مقتضى اللفظتين

وقوله اقتصروا عن قواعد إبراهيم أي من قواعده ونقصوا منها فهي هنا بمعنى من وقد تأتي عن اسما يدخل عليها حرف الخفض قالوا ومنه يقال أخذت الثوب من عنه

قال القاضي رحمه الله قد يقال أن من هنا زائدة ولأنها تدخل على جميع الصفات عندهم إلا على الباء واللام وفي لقلتها فلم تتوهم العرب فيها الأسماء توهمها في غيرها من الصفات وقد جاءت عن بمعنى على كما قال

(لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني

) أي علي وجاء مثله كثيرا في الأحاديث كقوله في حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير أي علينا وقد فسرناه في الخاء

وقوله في خبر أبي سفيان لكذبت عنه أي عليه كما جاء في الرواية الأخرى

وقوله كتمت عنكم حديثا أي عليكم كما جاء في الرواية الأخرى وفي الجنائز لما سقط عنهم الحائط كذا للكافة وعند القابسي وعبدوس عليهم وهما بمعنى وقد تكون عنهم أي عن القبور المشار إليها في الحديث وعليهم على بابها

وقوله اقتصروا عن قواعد إبراهيم وعند أبي أحمد على قواعد إبراهيم

وقوله أعلقت عنه من العذرة أي عليه وكذا جاء في الرواية الأخرى ومثله قوله ولا تضنن عني أي علي كما جاء في الرواية الأخرى يقال بخلت عنه وعليه قال الله تعالى) فإنما يبخل عن نفسه (وقد ذكرنا هذا كله وبيناه في حرف العين واللام وتأتي بمعنى من أجل كقوله وكان يضرب الناس عن تلك الصلاة واضرب الناس عنهما يعني الركعتين بعد العصر أي من أجلهما ومنه قول الشاعر

لورد تقلص الحيطان عنه

أي من أجله

في الحديث الآخر لا تهلكوا عن آية الرجم أي من أجل ترك العمل بها

وقوله ابردوا عن الصلاة كذا في أكثر الروايات في حديث أيوب بن سليمان وكذا في حديث ابن بشار وعند أبي ذر في حديث أيوب أبردوا بالصلاة وكذا في أكثر الأحاديث الآخر بغير خلاف وهما بمعنى فقد جاءت عن بمعنى الباء كقولهم رميت عن القوس أي به وقد تكون عن هنا بمعنى من أجل

وفي أيام الجاهلية في حديث القسامة هذان بعيران فأقبلهما عني كذا لأكثر الرواة وعند الأصيلي فأقبلها مني وهما بمعنى وفي كتاب الأحكام قول ابن عوف لست بالذي أنا فيكم عن هذا الأمر كذا لكافتهم وعند القابسي وعبدوس على

فصل من الاختلاف بين المتون والأسانيد والوهم فيهما

من ذلك في كتاب المنافقين في حديث من يصعد من ثنية المرار آخر حديث يحيى بن حبيب الحارثي قوله بمثل حديث معاذ عن أبيه قال وإذا هو أعرابي ينشد ضالة كذا لابن الحذاء وفي كتاب ابن عيسى والذي لابن سفيان وغير ابن الحذاء بمثل حديث معاذ غير أنه قال وهو الصواب فإن الحديث إنما هو لابن معاذ عن أبيه معاذ

وقوله في حديث أبي ذر لا أسألهم عن دنيا كذا في مسلم والوجه لا أسألهم دنيا وكذا ذكره البخاري

وقوله في باب الدعاء للصبيان وكان النبي {صلى الله عليه وسلم}قد مسح عنه كذا لجميعهم هنا في البخاري ومعناه عليه ويبينه أنه ذكره ابن وهب ومسح وجهه عام الفتح

وفي التفسير أول النساء فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله كذا لأبي ذر ولا معنى لعن هنا وسقوطها الصواب كما للجميع

وفي باب حمرة العقبة قول مسلم واسم أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد وهو خال محمد بن مسلمة روي عنه وكيع وحجاج الأعور كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان روي عن وكيع وهو خطأ والأول الصواب

وفي قصة الحديبية لما حصر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}عند البيت كذا الرواة ابن سفيان وعند ابن الحذاء عن البيت وهو الصواب

وفي باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ذكر حديث مالك بن بحينة ثم قال البخاري تابعه غندر ومعاذ بن شعبة عن مالك بن بحينة كذا في أصل المروزي وأبي الهيثم وفي كتاب عبدوس قال المروزي وكذا سماعنا وفي أصل الفربري في مالك وكذا عند النسفي وأبي ذر وهو الصواب أي في تسمية ابن بحينة مالكا كما قال من ذكره قبل في حديثه ويدل عليه قول البخاري بعد عن ابن إسحاق في اسمه عبد الله وقد ذكرنا ذلك في حرف الميم

وفي حديث لا تباغضوا من رواية أبي كامل قوله وأما رواية يزيد عنه يعني عن معمر كذا رواية أكثر شيوخنا عن مسلم وعند ابن ماهان وأما رواية يزيد وعبد والأول الصواب وفي صلاة الليل مسلم نا إسحاق بن منصور أنا عبيد الله عن شيبان كذا لهم وعند الصدفي عن العذري أنا عبيد الله وشيبان

فصل آخر في ذلك

قد ذكرنا في حرف الباء الخلاف في فلان عن فلان أو فلان بن فلان وبيان الوهم في تصحيف أحدهما من الآخر فأغنى عن إعادته فأما ما جاء من ذلك فلان عن فلان أو فلان وعن فلان وفلان مما فيه تصحيف ووهم واختلاف مشكل فيما بين عن أو واو العطف فنذكره ها هنا ليطلب في حرفه

فمن ذلك حديث الضب في الموطأ عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}
عليه وسلم كذا رواية أحمد بن مطرف عن يحيى وعند غيره عنه أن خالد بن الوليد وتابع يحيى على قوله عن خالد من رواة الموطأ معن وابن القاسم في رواية سحنون عنه والقعنبي وابن وهب وجماهير رواة الموطأ ابن بكير وابن عفير وابن برد والصوري والتنيسي وأبو مصعب وابن القاسم في الرواية الأخرى وسائر الرواة يقولون عن ابن عباس وخالد ابن الوليد أنهما دخلا على رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وكذا رده ابن وضاح
وفي باب كراهة الإمارة يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمر عن الحارث كذا للجلودي ولابن ماهان وبكر وهو خطأ قال عبد الغني الصواب عن بكر وكذا عند بعضهم عن بكر بن عمر بن الحارث وهو خطأ أيضا وفي باب تغطية الإناء في مسلم في حديث عمرو الناقد يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي الليثي عن يحيى بن سعيد كذا لابن سفيان عن مسلم وعند ابن ماهان ويحيى بن سعيد والمحفوظ ما للجماعة وكذا خرجه الدمشقي
وفي حديث عائشة أنها كانت ترجل شعر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}إذا اعتكف وهي حائض مالك عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة كذا قاله مالك وغيره يقول وعمرة وكذا جاء في غير الموطأ من رواية غير مالك قال أبو داوود لم يتابع مالكا أحد على قوله عن عمرة
وفي باب رقية النبي {صلى الله عليه وسلم}في مرضه إبراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة كذا هنا لجميعهم وهو المذكور في غير هذا الموضع وكان في كتاب شيخنا القاضي أبي علي فيه خطأ قبيح فقال عن مسروق وعائشة بالواو

وفي باب الوسم في حديث مسلم عن ابن أبي شيبة وابن مثنى وابن بشار قوله مجردا عن سائر القصة في ذكر آية يعقوب كذا لكافة الرواة وعند أبي بحر عن العذري مجردا غير سائر القصة وهو وهم والصواب الأول وفي باب صلاة القاعد عن عبد الله ابن يزيد عن أبي النضر كذا ليحيى ولسائر رواة الموطأ وأبي النضر وكذا رده ابن وضاح وكذا كان بالواو في كتاب لأبي عيسى من رواية ابن سهل وهو الصواب
وفي زكاة المعادن ربيعة بن أبي عبد الرحمان عن غير واحد كذا ليحيى ومطرف والقعنبي وعند ابن القاسم وابن وهب وغير واحد وكذا رده ابن وضاح وهو الصواب في رواية أبي عمرو عن غير واحد
وفي من أعتق رقيقا لا يملك غيرهم يحيى بن سعيد عن غير واحد كذا لطائفة من أصحاب الموطأ وهي رواية أبي عيسى عن يحيى وعند جماعة منهم وغير واحد وكذا ذكره أبو عمر من رواية يحيى
وفي كتاب مسلم موسى بن خالد حتن الفريابي كذا لرواة مسلم وعند بعضهم عن ختن وهو خطأ
وفي العتق الحسن بن أبي الحسن عن محمد بن سيرين كذا لبعض رواة يحيى ولغيره وكافة رواة الموطأ ومحمد بن سيرين وكذا رده ابن وضاح
وفي باب بني الإسلام على خمس سمعت عكرمة عن خالد يحدث عن طاوس

كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره يحدث طاوسا بإسقاط عن
وفي الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله كذا لرواة الموطأ وغيرهم وفي الصحيحين إلا أنه وقع بسقوط الواو لبعض رواة يحيى وسقطت على بعض رواة البخاري أيضا والصواب إثباتها وكان في أصل الأصيلي وأبي النضر ثم كتب عليه عن فلعله إلحاق بعد الواو فيكون على الصواب وأسقط ذكر أبي النضر منه القعنبي وجاء به عن ابن المنكدر وحده وفي آخر الحديث أيضا خلاف نذكره آخر الكتاب في بابه
وفي
أول باب القضاء في مسلم نا ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر كذا لهم وعند ابن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو وهم وإنما هو نافع بن عمر بن عبيد

وفي باب إذا سلم الإمام عن حصين عن سالم بن أبي الجعد كذا للأصيلي ولغيره وسالم
العين مع النون
(ع ن ب) قوله كان عينه عنبة طافية أي حبة من حب العنب وتقدم تفسير طافية في حرف الطاء
(ع ن ت) قوله أخاف على نفسي العنت بفتح النون يريد الزنا وأصله الهلاك والضرر ودخول المشقة وفي الحديث الآخر أن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا أي أضيق على الناس وأدخل عليهم المشقة وتكراره بين اللفظين والله أعلم أي لم يأمرني بذلك ولا أتكلفه من قبل نفسي
(ع ن ز) ذكر العنزة بفتح العين والنون في غير حديث قال الخليل هي عصا في طرفها زج قال أبو عبيد قدر نصف الرمح أو أكثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح قال الحربي عن الأصمعي العنزة ما دور نصله والآلة والحربة العريضة النصل وقيل في الحربة أنها ليست عريضة النصل وقد ذكرناه
(ع ن ط) قوله كأنها بكرة عنطنطة بفتح العين والنونين هي الطويلة العنق في اعتدال
(ع ن ن) قوله أن الملائكة تنزل في العنان بفتح العين هو السحاب فسره في الحديث وذكر العنين بكسر العين وهو الذي لا يأتي النساء رأسا وقيل الذي له ذكر لا ينتشر كالشراك وقيل الذي له مثل الزر وهو الحصور وقوله لسراقة أخف عنا أي استر الخبر عنا وقد تكون عن هنا بمعنى علينا
(ع ن ف) قوله إياك والعنف بضم العين وسكون النون ضد الرفق قال أبو مروان بن سراج ويقال بفتح العين وكسرها وقوله لم يعنف واحدا منهم يقال عنفته وأعنفته بمعنى أي وبخته وأغلظت له في القول والعتب ومثله في خبر عمرو بن العاص في تميم الجنب في الليلة الباردة فذكر ذلك للنبي {صلى الله عليه وسلم}فلم يعنف كذا جاء في البخاري أي لم يعنفه

(ع ن ق) قوله المؤذنون أطول الناس أعناقا الرواية فيه عندنا بفتح الهمزة جمع عنق قيل هو على وجهه وأن الناس في الكرب وهم في الروح وقيل معناه انتظارهم الأذن لهم في دخول الجنة وامتداد آمالهم وأعينهم وتطلعهم برؤوسهم وأعناقهم لذلك وقيل معناه الإشارة إلى القرب من كرامة الله ومنزلته وقيل معناه أكثر الناس أعمالا يقال لفلان عنق من الخير وقيل معناه أنهم يكونون رؤساء يومئذ والسادة توصف بطول الأعناق وحكى الخطابي والهروي أن بعضهم رواه بكسر الهمزة والأعناق الإسراع يريد إلى الجنة وقوله قضى في اليربوع بعناق وعندي عناق ولو منعوني عناقا قال الخليل هي الأنثى من المعز قال الداودي هي الجذعة التي قاربت أن تحمل ولم تحمل وفي الرواية الأخرى عندي عناق جذعة وقوله كان يسير العنق بفتح النون سير سهل سريع ليس بالشديد وقوله لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي رؤساؤهم وكبراؤهم وقد قيل ذلك في قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين وقد يكون المراد هنا الجماعات يقال جاءني عنق من الناس أي جماعة وقد تكون الأعناق أنفسها عبر بها عن أصحابها لا سيما وهي التي تتشوف وتتطلع للأمور وقوله في المادح قطعت عنق أخيك أي قتلته وأهلكته في آخرته لمن قطع عنقه في الدنيا أي لما أدخلت عليه من العجب بنفسه بمدحك له فيهلك من ذلك وتقدم قوله تقطع الأعناق إليه وقوله ولو منعوني عناقا على ما جاء في بعض الروايات قيل هو على جهة التقليل إذ
العناق لا توخذ في الصدقة
(ع ن و) قوله فكوا العاني هو الأسير واصله الخضوع ومنه قوله تعالى) وعنت الوجوه للحي القيوم (يقال منه عنا يعنوا وعنى يعنا ومنه اشتقاق العنوة
(ع ن ى) قوله أرقيك من كل داء يعنيك أي ينزل بك ومنه قوله من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يخصه ويلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال منه عنيت بالأمر بضم العين وعنيت بفتحها لغة

وقوله أنه عنانا العناء المشقة وعنانا الزمنا العناء وكلفنا ما يشق علينا وألزمنا إياه يصح أن يكون من ذوات الياء ومن ذوات الواو ومنه
(يا ليلة من طولها وعنائها
)
أي مشقتها ومنه لم تترك رسول الله من العناء ومنه في فضل الرمي لولا كلام سمعته من رسول الله لم أعانه أي لم أتكلف مشقته ورواه الفارسي أعانيه وهو خطأ وعند بعضهم أعاتبه وهو تصحيف منه لا وجه له وقوله فإذا هو يتعلى عني أي يتكبر علي ويترفع كما جاء في الرواية الأخرى

فصل الاختلاف والوهم

قوله ما تركت رسول الله من العناء كذا لهم عند البخاري وبعض روات مسلم وهو الصواب المعلوم أي من المشقة والتعب بترادك عليه وإغرائك إياه ورواه العذري من الغنى بغين معجمة وعند الطبري من العي بالمهملة مفتوح العين ولبعضهم بكسرها وكلاهما وهم وكذا كان مخرجا في كتاب ابن عيسى للجلودي وقول البخاري في التفسير لأعنتكم لأحرجكم بالحاء المهملة أي أدخل عليكم الحرج والضيق والعنت المشقة ثم قال البخاري وعنت الوجوه خضعت كذا لهم

وعند الأصيلي وعنت خضعت بكسر النون وشد التاء خبرا عن نفسه وليس عنده لفظة الوجوه فجاء من لفظ العنت المذكور أولا وعلى رواية غيره يكون من لفظ العناء وليس من الباب التاء غير أصلية هي علامة التأنيث وفي الأول أصلية لكن عنت بمعنى خضعت غير معلوم وهذا كله مما انتقد على البخاري وقوله لكذبت عنه كذا لرواة البخاري وعند الأصيلي عليه وهما بمعنى كما قيل (غدت من عليه أي عنه ومن فوقه) وقوله في حديث كعب وكانت أم سلمة معنية في أمري أي ذات اعتناء به كذا عند الأصيلي ولغيره معينة من العون وكلاهما صحيح والأول أظهر بمساق الحديث

وقوله قد قطع الله عنقا من الكفر كذا للجرجاني وعند أبي ذر وأبي زيد عينا وكلاهما صحيح والعنق هنا أوجه لذكر القطع معه أي أهلك الله جماعة منه والعنق بالنون الشيء الكثير كما تقدم وللعين وجه أيضا أي كفى الله منهم من كان يرصدنا أو يتجسس أخبارنا والعين الجاسوس والمنقر على الأخبار للسلطان

وفي حديث موسى والخضر أنا أعلم بالخير منه هو أو عند من هو كذا لهم بالنون وهو الصواب وعند السمرقندي أو عبد بالباء

وفي شعر حسان

(يبارين الأعنة

) جمع عنان وفي رواية ابن الحذاء الأسنة جمع سنان فعلى الرواية الأولى أي يضاهين الأعنة أما في انعطافها ولينها أو في قوتها وجهدها لقوة نفوسها وشراسة خلقها أو تباريها في علكها لها في قوة أضراسها ورؤوسها ويغالبن قوة الحديد في ذلك وعلى رواية الأسنة أي الرماح في علو هو أديها وقوام خلقتها

وقول أبي بكر لابنه يا غنثر رواة الخطابي من طريق النسفي مرة يا عنتر بفتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقها

قال ابن الأعرابي العنتر الذباب قال غيره الذباب الأزرق قال غيره شبهه به تحقيرا له وأكثر الروايات فيه عن جميع شيوخنا يا عنثر

بضم العين وثاء مثلثة مضمومة أيضا وفتحها بعضهم وبالوجهين روينا الحرف على أبي الحسين وهو الذباب قيل معناه يا لئيم يا دني مأخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل معناه يا جاهل الأغثر الجاهل والغثارة الجهالة والنون فيه زائدة وقيل هو الثقيل الوخيم

وقول البخاري في باب البول عند صاحبه كذا لهم وعند القابسي عن صاحبه وهو وهم

وفي التفسير في قول المنافق لئن رجعنا من عنده كذا لرواة البخاري وعند الجرجاني من هذه وهو الصواب أي من هذه الغزوة أو الخرجة وفي باب الصلاة إلى العنزة ومعنا عكازة أو عصى أو عنزة كذا لكافتهم ولأبي الهيثم أو غيره والصواب الأول وهو المذكور في سائر الأحاديث وفي باب استتابة المرتدين والمعاندين كذا لكافتهم وعند الجرجاني والنسفي المعاهدين والأشبه الأول

العين مع الصاد

(ع ص ب) قوله يعصبوه بالعصابة قيل معناه يسودونه وكانوا يسمون السيد معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس وقيل معناه يعصبوه بعصابة الرياسة وتاجها التي كانت تربطها ملوك العرب وتعمم بها وعمائم العرب تيجانها ومنه الحديث الآخر كانوا ينظمون له الخرز ليتوجوه وينظمون له العصابة وفي مسلم ويتوجوه وقوله عاصبا رأسه وقد عصب رأسه مخففا أي شده بعصابة وشدده بعض الروات والصواب تخفيفه هنا وقوله قد عصب رأسه الغبار مخففا لا غير أي علاه كذا جاء في باب الغسل عند الحربي وفي غيره عصب تنيتيه الغبار وهو المعروف يقال عصب الفم إذا اتسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش وقيل إذا لزق على أسنانه غبارا وغيره وجف ريقه وقد روى في غير هذه الكتب عصم بالميم وهما بمعنى والباء والميم يتعاقبان وأنكر ابن قتيبة فيه الميم وهو صحيح

وقوله أهل بيته أصله وعصبته أي بنوا عمه وذكر العصبة في المواريث وهم الكلالة من الورثة من عدا الأولاد والآباء دنيا ويكونون أيضا في المواريث كل من ليس له فرض مسمى

وقوله ثوب عصب بسكون الصاد على الإضافة هو ضرب من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كذلك ثم ينسج بعد ذلك فيأتي موشى يبقى ما عصب أبيض لم يأخذه صبغ وليس من ثياب الرقوم وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب اليمن

وقوله الرجل يقاتل للعصبة ويروى العصيبة ويغضب للعصبة وفي الحديث الآخر ينصر عصيبة أو يدعوا عصيبة يريد الحمية لعصبته وقومه

وقوله فاجتمعت عصابة هي الجماعة وهي العصبة أيضا والعصبة بضم العين لما بعد العشرة إلى الأربعين وقيل العشرة ولا يقال دونها وقيل كل جماعة عصبة إذا كانوا قطعا قطعا والعصابة جماعة ليس لها واحد

(ع ص ر) العصر الزمن والمدة من الدهر بفتح العين ويقال بضمها أيضا

وقوله العصر من الدهر أي المدة والعصران الغداة والعشي وصلاة العصرين الصبح والمغرب قيل سميتا بذلك لمقاربة كل واحد منهما مغيب الشمس أو طلوعها

وقيل بل لتغليب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران وقوله في الصلاة الوسطى وصلاة العصر لا خلاف بين أصحاب الموطأ والروات عن مالك في إثبات الواو فيها وقد روي في غيره بغير واو وروى ألا وهي صلاة العصر احتج به من رأى أنها العصر وقد أشار الخطابي إلى أن من العلماء من ذهب إلى أنها الصبح يحتمل أنه تأول أن المراد بالعصر هنا الصبح لقوله صلاة العصر والاعتصار في الصدقة وليس له أن

يعتصر هو الرجوع فيها وردها إلى نفسه ولها أحكام وتفرقة في الهبة والصدقة مذكورة في غير هذا الكتاب

(ع ص م) قوله فقد عصم مني نفسه وماله أي منع ولا عاصم من أمر الله أي لا مانع

(ع ص ف) قوله في يوم عاصف أي شديد الريح عصفت الريح وأعصفت وقوله عصفور من عصافير الجنة وعصفور كان يلعب به طائر صغير معلوم
(ع ص و) قوله يريد أن يشق عصاهم أو يفرق جماعتهم هما بمعنى يقال شق العصا أي فارق الجماعة كأنه من تفريقهم كتفريق شظايا العصى إذا كسرت وقوله لا يضع عصاه عن عاتقه قيل هي كناية عن ضربه النساء وقد جاء في الحديث مفسرا ما يدل عليه قوله أخشي عليك قسقاسته أي عصاه وأنه ضراب للنساء وقيل هي كناية عن كثرة أسفاره أي أنه لا يلقى عصا السفر من يده
(ع ص ى) قوله ولم يكن اسلم من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي فسماه رسول الله {صلى الله عليه وسلم}مطيعا عصاة هنا جمع العاصي اسم لا صفة أي أنه لم يسلم قبل الفتح حينئذ ممن يسمى بهذا الاسم إلا العاصي بن الأسود فسماه النبي مطيعا ويدل عليه بقية الحديث قال القاضي رحمه الله وهذا على علم المخبر بذلك وإلا فأبو جندل بن عمرو بن سهيل ممن كان أسلم قبل ذلك واسمه العاصي وقوله عصية عصت الله اسم قبيلة من سليم وقوله حتى تعتمد على العصى أي تتكئ عليها جمع عصى بضم العين وكسرها

فصل الاختلاف والوهم

قوله من قاتل تحت راية عمية يعصب لعصبة أو يدعو العصبة أو ينصر عصبة كذا جاء في رواية الكافة عن مسلم في حديث شيبان بن فروخ بالعين والصاد المهملتين كما جاء في سائر الأحاديث بعد ووقع هنا عند العذري في الحرفين الأولين غضبة بالغين والضاد المعجمتين وكسر الباء وهاء الإضافة والأول أوجه وأصوب
وقوله في باب النوم قبل العشاء فخرج علينا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه ثم قال لا يعصر ولا يبطش كذا لهم وعند الحموي والمستملي لا يقصر بالقاف وكذا لرواة مسلم أي لم يضم أصابعه ويجمع شعره في كفه بل كان عصره للماء بشد أصابعه على راسه كما ذكر في الحديث لا غير ومعنى لا يقصر لا يترك فعله وقيل معنى لا يقصر أي لا يبطئ
وقوله بايعنا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}على أن لا نشرك بالله وفي آخره ولا نعصي بالجنة كذا لأبي والنسفي رذ وابن السكن والأصيلي بالعين وعند القابسي ولا نقضي بالجنة بالقاف والضاد المعجمة أي لا نحكم لأحد من قبلنا بها ونقطع له بذلك قال القابسي هو مشكل في كتاب أبي زيد
قال القاضي رحمه الله الصواب يعصي على نص التلاوة وتقديره بايعناه بأن الجنة ثوابنا إن التزمنا ذلك
وفي باب من حلف ألا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عسلا لم يحنث كذا لابن السكن وللباقين أو عصيرا مكان عسلا
العين مع الضاد
(ع ض ب) ذكر المعضوب الجسد وهو الزمن الذي لا حراك له وقوله ولا عضباء أي مكسورة القرن الواحد والذكر أعضب وذكر العضباء ممدود اسم

ناقة النبي {صلى الله عليه وسلم}قال أبو عبيد الاعضب المكسور القرن ومنه نهى ان يضحى بالاعضب وقد يكون في الاذن أيضا قال وأما ناقة النبي {صلى الله عليه وسلم}فاسم لها سميت به وليس من هذا قال الخليل العضب القطع وناقة عضباء مشقوقة الأذن قال الحربي في الحديث كانت ناقة للنبي تسمى العضباء لا تسبق

الحديث وكذا رواه مالك في أكثر حديثه ومن رواية مصعب عن مالك كانت القصواء وذكر مثله وفي الحديث خطب النبي {صلى الله عليه وسلم}على ناقته الجذعاء ومثله في حديث الهجرة وفي حديث آخر على ناقة خرماء وفي الحديث الآخر مخضرمة قال الحربي والعضب والجذع والخرم والقصو والخضرمة كله في الأذن فقيل في الحديث الأول أنه اسمها وإن كانت عضباء الأذن فقد جعل اسمها
قال القاضي رحمه الله إذ كانت الأحاديث جاءت بذلك باختلاف هذه الصفات فيها لا سيما في وقوفه عليها في موطن واحد في حجة الوداع وفي حديث المسابقة فدل أنها ناقة واحدة كما قيل اسمها العضباء وكانت معضوبة الأذن ومقصوته ومجدوعته فوصفت مرة بعضباء ومرة بقصواء ومرة بجدعاء ولا تبقى حجة لمن زعم أنها نوق للنبي {صلى الله عليه وسلم}وكل منها اسم أو صفة بخلاف غيرها على ما ذهب إليه بعضهم إذ لم يكن {صلى الله عليه وسلم}في خطبته في حجة الوداع الأ على واحدة وقال الداودي إنما سميت بذلك لسبقها أي أن عندها أقصى السبق وغاية الجري
(ع ض ة) الا أنبئكم ما العضة النميمة الغالة بين الناس كذا جاء مفسرا في الحديث وكذا ضبطناه عن أكثر شيوخنا مثل عدة وعند الجياني ما العضة مثل الوجه وقيل هو السحر وقيل الرمي بالبهتان ومراده به في هذا الحديث مفسر فأغنى عن غيره
(ع ض د) قوله لا يعضد شجرها أي لا تقطع أغصانها وأصله من قطع العضد وقوله فأخذ بعضدي هو ما بين المرفق إلى الكتف يقال فيه عضد وعضد وعضد بضمهما وعضد وقولها ملأ من شحم عضدي قال أبو عبيد لم ترد العضد وحده وإنما أرادت الجسد كله لأن العضد إذا سمنت سمن سائر الجسد والعضد أيضا القوة ومنه قولهم فت في عضدي أي كسر من قوتي وأوهنني وقيل عضد الرجل قومه وعشيرته ومن ثم قيل هذا
(ع ض ل) قوله فيعضلها العضل بفتح العين وسكون الضاد هو منع الرجل وليته من التزويج قال الله تعالى) فلا تعضلوهن (وأصله التضييق والمنع يقال منه عضل يعضل ويعضل وعضل مشددا

وقوله ذو عضلات جمع عضلة وهي لحمات الساقين والساعدين وقوله وبها الداء العضال بضم العين وتخفيف الضاد قال مالك هو هلاك الدين
قال القاضي رحمه الله يقال داء عضال شديد وقد جاءتك معضلة هي صعاب المسائل الضيقة المخرج

(ع ض ض) قوله ولو أن تعض بأصل شجرة ويعضون بالحجارة قيل معناه اللزوم واللصوق يقال عض الرجل بصاحبه إذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها بالنواجذ أي ألزموها كما يعض الرجل على الشيء وقد يكون عندي على بابه في قوله يعضون الحجارة لشدة الألم أو لشدة العطش إذا كانوا لا يسقون وهذا مشاهد لمن اشتد به الألم والوجع يعض بأسنانه على ما وجده والعض على الحجارة للعطشان لبردها يقال من هذا كله عضض بكسر الضاد إلا تميما فإنها تفتحها وأعض بالفتح في مستقبلها لجميعهم
(ع ض ه) قوله عدد هذه العضاه وتفرق الناس في العضاة يستظلون وأن بعضد عضاهها هو كل شجر ذي شوك واحده عضة حذفت منها الهاء كشفة ثم ردت في الجمع فقالوا عضاه وشفاه ويقال أيضا عضاهة قيلة وهو أقبحها وعضهة أيضا وقيل هو من شجر الشوك ماله أرومة تبقى على الشتاء
فصل الاختلاف والوهم
قوله ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يسحر بفتح الياء والضاد والعضيهة والعضة مثل دية السحر وتكون أيضا النميمة
وتكون أيضا الرمي بالبهتان والعضيهة الأفك والبهتان وكله مما يصح أن يشتمل النهي عليه والله أعلم بمراد نبيه من ذلك كذا جاء هذا الحرف عند رواة مسلم إلا العذري فعنده ولا يعضى مثل يقضي وهو بعيد المعنى هنا والمعروف ما للكافة إلا أن يكون من قوله تعالى) جعلوا القرآن عضين (على من فسره بالسحر وهو قول الفراء قال ويكون عضون جمع عضة وأصلها عضوة مثل عزين وعزون جمع عزة وأصلها عزوة
في تزويج خديجة كان يذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء جاء في كتاب الأصيلي والنسفي أعضى مقصورا منونا ولا وجه له وهذا خطأ والصواب الأول
العين مع الفاء

(ع ف ر) قوله أرضا عفراء هي التي ليست بخالصة البياض هي إلى الحمرة قليلا ومنه قيل للظباء عفر وهي التي بذلك اللون
وقوله حتى رأينا عفر إبطيه بفتح الفاء ويروى عفرى وعفرتي وهذه رواية الجمهور وبضم العين للجياني وفتحها لأبي بحر وغيره قال الوقشي الوجه عفرتي بضم العين وسكون الفاء أو عفرتي بفتحهما أي بياضهما مأخوذ من عفراء الأرض وقوله هل يعفر محمد وجهه أي يسجد على الأرض ولا عفرن وجهه بالتراب أي لا معكنه به وقوله في الإناء عفروه أي أغسلوه بالتراب مع الماء وقوله ثوب معافري بفتح الميم منسوب إلى معافر
قال يعقوب والهروي وثعلب بفتح الميم وأنكر يعقوب وثعلب ضمها وقال لنا شيخنا أبو الحسين وقال بضمها وهو اسم رجل من أهل اليمن اسمه يعفر بن زرعة ويقال يعفر وسمي ببيت قاله وفي الجمهرة معافر موضع باليمن تنسب إليه الثياب المعافرية وقوله تفلت على عفريت هو القوى النافذ مع خبث ودهاء
(ع ف ص) قوله في اللقطة أعرف عفاصها ووكاءها العفاص بكسر العين الوعاء الذي تكون فيه ومنه عفاص القارورة وهو الجلد الذي يلبسه رأسها والوكاء الخيط الذي تربط به
(ع ف ف) قوله فيطلبه في عفاف وعفيف متعفف وربطها تعففا وأسئلك

العفاف والغنى ومن يستعفف يعفه الله واعفوا إذا عفكم الله العفة الكف عمالا يحل ورجل عف بين العفاف والعفافة بالفتح والعفة بالكسر وقيل ربطها تعففا عن السؤال وهو تأويلهم في قوله اليد العليا المتعففة على رواية من رواه وقيل عفيف متعفف ذو عيال أي عفيف عما لا يحل له متعفف عن السؤال
وقوله اعفوا إذا عفكم الله أي أتركوا الكسب الخبيث وعفوا عنه إذ وسع الله عليكم وأغناكم وعليه يدل الحديث وما قبل الكلام وما بعده أنه في المطاعم والمال وقد يحتمل أن يكون معناه إذ أخرجكم من فجور الجاهلية إلى عفاف الإسلام فالتزموا العفة في كل شيء

وقوله ويأمر بالعفاف معناه هنا ترك الزنى والفجور وقوله ومن يستعفف يعفه الله أي من يعف وجهه عن السؤال يعنه الله على ذلك ويرزقه من حيث لا يحتسب قال أبو زيد العفة ترك كل قبيح وحرام والعفيفة من النساء السيدة الخيرة الكافة عن الخنا والفجور
(ع ف س) قوله عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات أي عالجنا ذلك ولزمناه واشتغلنا به وقيل لاعبناهم ورواه الخطابي عانسنا بالنون وفسره لاعبنا وذكر القتبي عانشنا وفسره عانقنا ونحوه في البارع والأول أولى لذكره الضيعات
(ع ف و) قوله أمر بإعفاء اللحي أي بتوفيرها يقال عفا الشيء إذا كثر ويقال فيه أعفيت الشيء وعفوته إذا كثرته وتفسيره في الحديث الآخر وفروا اللحي ومنه في الحديث
الآخر إذا دخل صفر وعفا الوبر على ما جاء في بعض الروايات يريد وبر الإبل التي حلقتها الرحال أي كثر ويكون أيضا بمعنى قل وذهب من الأضداد ومنه عفت الديار إذا درست وذهبت معالمها وقيل مثله في عفا الأثر في الرواية المشهورة في هذا الحديث وقيل أي درس أثر الحاج والمعتمرين بعد رجوعهم وقوله العوافي الطير والسباع فسره في الحديث بما ذكر وهو اسم لها جامع لطلبها رزقها وكذلك سائر الدواب
وفي الحديث الآخر فما أكلت منه العوافي له صدقة بمعناه وقد جاء في حديث آخر مفسرا وكل من ألم بك وقصدك لرفدك فهو عاف ومعتف وجمعهم
ومعافة يقال منه عفوته واعتفيته وقوله حتى تعفي أثره أي تمحوه وتذهبه وفي الرواية الأخرى تعفوا بمعناه ومنه عفا الله عنك أي محا ذنبك وعفت الريح الأثر وقوله وعفا الأثر وفي الحديث الآخر أعوذ بمعافاتك من عقوبتك أي بعفوك عني وترك مؤاخذتك يقال عافاه الله معافاة وعافية وفي الحديث الآخر أسئلك العفو والعافية والمعافاة قيل العفو محو الذنب والعافية من الإسقام والبلايا ودفاعه عنه اسم وضع موضع المصدر مثل راغية البعير والمعافات أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك
فصل الاختلاف والوهم

في حفر الخندق وحتى اعفر بطنه أو اغبر بطنه كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولأبي زيد وأبي ذر حتى أغمر بطنه أو أغبر كذا عند الأصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اغمر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبر بطنه أو اغبر ووجه الميم هنا بمعنى ستركما جاء في الحديث الآخر حتى وارى عني التراب بطنه وأما بتشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللفاء وجه من العفر وهو التراب والأوجه أغبر أي علاه الغبار

وقوله عفوا إذا عفكم الله كذا لهم ومعناه قد ذكرناه وعند القنازعي في الموطأ إذا أعفكم الله وليس بشيء وهو وهم وقوله ومن يستعفف يعفه الله كذا يقوله المحدثون وكذا قيدناه عن أكثرهم بالفتح وكان بعض شيوخنا يقول مذهب سيبويه في هذا الضم وهو الصواب وقد ذكرنا علة سيبويه فيه في حرف الحاء

العين مع القاف

(ع ق ب) قوله معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة الحديث قال الهروي وغيره هي التسبيحات دبر كل صلاة كذا وكذا مرة سميت بذلك لإعادتهن مرة بعد أخرى يريد وما ذكر بعدها من الذكر منه قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه أي ملائكة يعقب بعضهم بعضا ومنه ما شاء أن يعقب معك فليعقب التعقيب الغزوة بأثر الأخرى في سنة واحدة ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة أي يتداولون ويجيء بعضهم أثر بعض وهذا مما جاء الضمير فيه مقدما على اسم الجمع على بعض لغات العرب وهي لغة بني الحرث يقولون ضربوني أخوتك وأكلوني البراغيث وهو قليل وقوله وأنا العاقب جاء مفسرا في الحديث الذي ليس بعده نبي يعني أنه جاء آخرهم قال ابن الأعرابي العاقب هوا لذي يخلف من قبله في الخير

وقوله ارتدوا على أعقابهم أي رجعوا إلى كفرهم كالراجع إلى خلفه وإلى حاله ومثله قوله ادع الله ألا يردني على عقبي والا يردك على عقبك ولا تردهم على أعقابهم أي على حالهم الأول من ترك الهجرة وقوله فإنها له ولعقبه وأخلفه في عقبه عقب الرجل ولده الذي يأتي بعده وعقبه أيضا

وقوله في عقب حديثه بضم العين وسكون القاف أي بأثر حديثه وعقب الشهر آخره

يقال جاء في عقبه وعلى عقبه بفتح العين وكسر القاف إذا جاء في آخره ولم يتم بعد فإن جاء بعد تمامه قيل جاء عقبه وفي عقبه وعلى عقبه كلها بضم العين وسكون القاف وقال يعقوب في هذا عقب وعقبان

وقوله نهى عن عقب الشيطان في الصلاة قال أبو عبيد هو وضع آليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يسميه بعضهم الإعقاء وعند الطبري عقب بضم العين والقاف وفي الرواية الأخرى عقبة الشيطان بالضم بمعناها وأهل اللغة يقولون عقب وقوله ويل للإعقاب من النار ومنهوس العقب الأعقاب مواخر الأقدام قال الأصمعي العقب ما أصاب الأرض من مؤخر الرجل إلى موضع الشراك وقال ثابت العقب ما فضل من مؤخر القدم على الساق ومعنى الحديث أي ويل لأصحابها إذ لم يهتبلوا بغسلها في الوضوء وقيل بل يحتمل أن يخص العقب نفسه بالم من العذاب يعذب به صاحبه ويقال عقب وعقب بكسر

القاف وسكونها
ومنه رجع على عقبيه في الصلاة هو ما تفسر من معنى عقب الشيطان قيل وإنما رجع على عقبيه قبل فهو إذا رجع إلى حلف منصرفا وقوله أرجو عقبى الله أي ثوابه في الآخرة والعقبى ما يعقب بعد الشيء وعلى أثره والعقبى ما يكون كالعوض من الشيء والبدل ومنه العقاب على الذنب لأنه بدل من الذنب ومكافأة عليه وتكون لهم العاقبة وعاقبة أمري من هذا وعقب كل شيء وعاقبته وعاقبه وعقباه آخره وقوله في الهجرة فخرج معهما يعقبانه بتخفيف العين وكان الناضح يعتقبه هنا الخمسة أي يتداولون ركوبه عقبة عقبة وفي رواية الفارسي يعقبه وهو صحيح في هذا وفي غيره وكل اثنين يجيء أحدهما ويذهب الآخر فهما يعتقبان ويتعاقبان وقد عقب كل واحد منهما الآخر يعقبه والعقبة قدر فرسخين وقوله ثم عقب ذلك بكتاب ويروى أعقب معناه اتبع كتابه الأول هذا وقوله وأعقبها خلفه أي أردفها

(ع ق د) قوله العسل يطبخ حتى يعقد بفتح الياء وكسر القاف يقال أعقدت العسل إذا شددت طبخه فعقد وهو معقد وعقدت الحبل وغيره فهو معقود كذا ضبطناه عن متقني شيوخنا وهو وجه العربية وضبطه بعضهم حتى يعقد على ما لم يسم فاعله وهو صحيح أيضا وعند بعضهم بالراء يعقر وليس بشيء وقوله الخيل معقود في نواصيها الخير يريد أنه ملازم لها حتى كأنه شيء عقد فيها ولم يرد النواصي خاصة ومنه قوله يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال الطحاوي هو مثل واستعارة من عقد بني آدم وليس المراد بذلك العقد نفسها لكن لما كان بنوا آدم يمنعون بعقدهم ذلك تصرف من يجاول فيما عقدوه كان هذا مثله من الشيطان للنائم الذي لا يقوم من نومه إلى ما يجب من ذكر الله والصلاة والله أعلم وقيل بل لا يبعد حمله على ظاهره وهو أظهر فإن الشيطان يفعل من ذلك ما تفعله السواحر من عقدها ونفثها وقوله لآمرن براحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة معناه لا أنزل عنها فأعقلها فاحتاج إلى حلها ويكون المراد بالعقد هنا العزيمة أي لا أحلها حتى أبلغ المدينة
(ع ق ر) قوله فعقرت حتى ما تقلني رجلاي بكسر القاف قال يعقوب وغيره عقر الرجل فهو عقر إذا فجأه أمر فلم يقدر على أن يتقدم أو أن يتأخر وقال الخليل عقر الرجل إذا دهش وضبطه القابسي بضم القاف وهو غلط وتقدم في حديث أم زرع عقر جارتها منه وما يحتمل من معنى والاختلاف في روايته وتقدم في حرف الحاء قوله عقرى حلقي والاختلاف في ضبطه ومعناه وقوله يرفع عقيرته أي صوته بفتح العين

ولأصل هذه اللفظة قصة وقوله عقر دارهم بضم العين وفتحها قال الأصمعي أصلها وقال ثابت عقر الدار معظمها وبيضتها وقال يعقوب العقر البناء المرتفع وقال أبو زيد عقر دار القوم وطنهم وقوله وعقر حوضى بالضم مثله أصله وقيل موضع وقوف الشاربة على الحوض وقيل عقر الحوض مؤخره وقوله

العقار مثله قيل الأصل من المال وقيل المنزل والضياع والعقار أيضا متاع البيت وقوله ولئن أدبرت ليعقرنك الله أي يهلكك ويقتلك ومنه الكلب العقور أي الذي يقتل الصيد ويكون بمعنى الجارح أيضا والعقر الجرح وقوله والكلب العقور كل سبع وجارح يعقر ويفترس ومنه قوله في النبل فليأخذ بنصالها لا يعقر بها مسلما أي يجرح وقوله فلم أزل أعقر بهم أي أقتل دوابهم التي ركبوا يقال عقر فلان بفلان إذا قتل دابته تحته

(ع ق ل) قوله كصاحب الإبل المعقلة أي المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي تشد به ومنه قوله كأنما نشط من عقال أي حل منه ومنه اعتقل شاة أي حبسها برجلها بين ساقه وفخذه للحلب كأنها في عقال ومنه لو منعوني عقالا في الصدقة قيل هو الحبل الذي تشد به وتعقل يدفع معها في الصدقة وقاله الليث وقيل العقال ما يؤخذ في صدقة عام وقاله مالك وقيل العقال إذا أخذ المصدق الصدقة من عين الشيء المزكى دون عوضه فإذا أخذ الثمن قيل أخذ نقدا وقيل العقال ما وجبت فيه بنت مخاض وقيل العقال كل ما أخذ من الأصناف من الأنعام والثمار والحب وقوله في الدية على العاقل أي على القرابات من قبل الأب وهم عصبته وقومه وقوله المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أي توازيه وتماثله في العقل فيما جنى عليه مما هو دون ثلث الدية والعقل الدية وأروش الجنايات وبه سميت العاقلة لإلزامهم إياه عن وليهم في الخطأ وجمعه عقول وتسمى أيضا معقلة ومعقلة بضم القاف وفتحها

(ع ق م) قوله هو عقيم فسره في الحديث الذي لا يولد له يقال منه عقمت المرأة وأعقمت وعقمت وعقمت وأفصحها عقمت على ما لم يسم فاعله

(ع ق ص) قوله فأخرجته من عقاصها والخيل معقوص في نواصيها ومن عقص او لبد العقص لي خصلات الشعر بعضه على بعض وضفره ثم ترسل وكل خصلة عقيصة وزاد بعضهم وتكون رقاقا من كل جانب أمثال الأصابع وقيل العقص لي الشعر على الرأس قيل وتدخل أطرافه في أصوله وقوله إن انفرقت عقيصته فرق وقوله ليس فيها عقصاء ممدودا هي الملتوية القرنين قوله وأجاز الخلع دون عقاص رأسها منه وذكرناه في حرف الدال

(ع ق ق) ذكر العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم سابعه وهي سنة وقوله {صلى الله عليه وسلم}عند ذكرها لا أحب العقوق وسماها نسكا على كراهية قبح الأسماء المستقبحة واستحسانه غيرها لما شابه اسمها اسم العقوق وأصل العق الشق وسمي العقوق للآباء كأنه شق رحمهم وقطعها وقوله مع الغلام عقيقته يعني الشعر الذي يولد به وبه سمي الذبح عنه لأنه يحلق حينئذ وهو معنى قوله {صلى الله عليه وسلم}والله أعلم وأميطوا عنه الأذى أي أزيلوا عنه ذلك الشعر

فصل الاختلاف والوهم

قوله فإذا قام فذكر الله انحلت عقدة كذا على الأفراد في جميعها واختلف في الآخر منها فوقع في الموطأ لابن وضاح عقده على الجمع وكذا ضبطناه في البخاري وكلاهما صحيح والجمع أوجه لا سيما وقد جاء في رواية مسلم في الأولى عقدة

وفي الثانية عقدتان وفي الثالث انحلت العقد

وفي البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها
وفي حديث أبي ذر بشر الكانزين ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا كذا لهم وعند العذري والهوزني لا يفعلون وهو خطأ

في باب العجماء جرحها جبار قول شريح لا تضمن يعني الدابة ما عاقبت أن تضربها تضرب بسبب ذلك برجلها وهو كلام صحيح ومعنى عاقبت هنا أي فعلت ذلك من أجل فعلك بها كما فسرناه قبل في معنى العقاب وعند ابن السكن إلا أن تضربها وهذا صحيح على مذهب مالك وجماعة غيره وليس هو مذهب شريح ومذهب شريح ما تقدم أنه لا يضمن ورواه بعضهم إذا عاقبت أن تضربها أي إذا لم تضربها نحو رواية ابن السكن وكله وهم لما ذكرناه من مذهب شريح المعلوم
وفي تسوية الصفوف كان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يسوي صفوفنا حتى رأى أنا عقلنا عنه كذا لهم أي فهمنا وعند ابن الحذاء غفلنا وهو وهم
وفي دية العبيد قوله القصاص بين العبيد في قطع اليد والرجل وأشباه ذلك بمنزلته في العقل كذا لابن وضاح وبعض رواة يحيى وفي كتب كثير من شيوخنا ورواه المهلب وابن فطيس وابن المشاط بمنزلته في القتل وهي صحيح رواية عبيد الله وهو الصواب
العين مع السين
(ع س ب) نهى عن عسب الفحل بفتح العين وسكون السين هو كراء ضرابه والعسب نفسه الضراب وهذا قول أبي عبيد وقال غيره لا يكون العسب إلا الضراب والمراد الكراء عليه لكنه حذفه وأقام المضاف إليه مقامه كما قال وسأل القرية وقيل العسب ماء الفحل وقوله متكئا على عسيب وجعلت أتتبعه يعني القرآن في اللخاف والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وهو الجريد وهو عود قضبان النخل كانوا يكشطون خوصها ويتخذونها عصيا وكانوا يكتبون في طرفه العريض منه وتقدم تفسير اللخاف
(ع س ر) قوله في بعض الروايات كنت أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور

قال أبو عبيد هما مصدران ومثله ماله معقول أي عقل وحلفت محلوفا ومعناه عن ذي اليسر وذي العسر كما قال في الحديث الآخر المعسر والموسر وغزوة العسرة بضم العين وسكون السين المهملة هي غزوة تبوك وأما غزوة العشيرة فغزوة بني مدلج وقد ذكرناها في حرف الدال والاختلاف في ضبطها وسميت غزوة العسرة لمشقة السفر فيها حينئذ وعسره على الناس لأنها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال والسفر في الحر يشق ويعسر وكانت كما قال في الحديث في مفاوز صعبة وسفر طويل وعدد كثير
(ع س ل) قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك بضم العين تصغير عسل هي كناية عن لذة الجماع وأنث العسل في تصغيره وهو مذكر كأنه أراد قطعة منه وقيل بل أنث على مع معنى النطفة وقيل أن العسل يؤنث أيضا ويذكر
(ع س ف) قوله كان عسيفا فسره مالك قال العسيف الأجير ومنه النهي عن

قتل العسفاء يعني الإجراء في الحرب
(ع س س) قوله فأمر لي بعس بضم العين هو القدح الكبير
(ع س ى) قوله هل عسيت إن فعلت بك كذا بمعنى رجوت وعسى بمعنى لعل للترجي يقال بكسر السين وبفتحها وقرئ بالوجهين في كتاب الله تعالى هل عسيتم إن كتب عليكم القتال بمعنى لعلكم ورجاءكم
فصل الاختلاف والوهم
قوله في المنحة تغدوا بعس وتروح بعس كذا لشيوخنا بعين مهملة مضمومة وسين مهملة وهو القدح الكبير وعند السمرقندي وبعضهم فيهما بعشاء بفتح العين وشين معجمة ممدودا وهو خطأ وإنما جاء من رواية الحميدي في غير الأم بعساء بسين مهملة وفسره الحميدي بالعس الكبير وهو من أهل اللسان ولم يعرف أهل اللغة ذلك إلا من قبله وضبطناه على القاضي أبي عبد الله التميمي عن أبي مروان بن سراج في هذا الحرف بكسر العين وفتحها معا ولم يقيده الجياني عنه إلا بالكسر وحده وقوله في عسكر بني غنم موكب جبريل كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه ما للجماعة سكة بني غنم

وفي قراءة النبي {صلى الله عليه وسلم}في حديث جابر بن سمرة كان يقرأ في الظهر بالليل إذا عسعس كذا للطبري ولغيره بالليل إذا يغشى وهو المعروف في الحديث والصواب فيه
وفي البيوع من أنظر معسرا كذا للأصيلي ولغيره موسرا وهو الصواب بدليل الترجمة الأخرى بعده في المعسر وكذلك لجمهورهم في الحديث داخل الباب أن تتنظروا وتتجاوزوا عن الموسر وعند الجرجاني المعسر والصواب ما جاء في رواية ابن السكن أن تنظروا الموسر وتتجاوزوا عن المعسر وكذا جاء في الأحاديث بعده
العين مع الشين
(ع ش ر) قوله كأصوات العشار بكسر العين هي النوق الحوامل ومنه قوله ناقة عشراء بضم العين وفتح الشين ممدودا وهي واحد العشار قال ابن دريد وهو الذي أتى لحملها عشرة أشهر وقيل العشار النوق التي وضع بعضها وبعضها بعد لم يضع وقال الداودي هي التي معها أولادها والأول أصح وأشهر وقوله ويكفرن العشير فسره في الحديث الزوج وكل معاشر عشير

قال الله تعالى) لبئس المولى ولبئس العشير (وقد ذكر في الحديث العشيرة وعشيرة الرجل بنوا أبيه وهم أهله الأدنون وذكر عشور أهل الذمة وتعشيرهم هو ما يؤخذ منهم إذا نزلوا بنا تجارا على ذمة وعهد وذلك ما صولحوا عليه عند ملك وإذا سافر أهل الذمة من أفق إلى أفق غير أفقهم من بلاد الإسلام أخذ منهم العشر مما بأيديهم ويوم عاشوراء ممدودا قال ابن دريد يوم سمي في الإسلام لم يعرف في الجاهلية وليس في كلامهم فاعولاء وحكى عن ابن الأعرابي أنه سمع خابوراء ولم يثبته ابن دريد ولا عرفه وحكى أبو عمر والشيباني في عاشوراء القصر وقوله فيما سقت الأنهار والغيم العشور كذا

رويناه في حديث مسلم عن أبي الطاهر وفي رواية العشر وهو بمعنى اسم ما يؤخذ العشور كالسحور لما يتسحر به وسيأتي تفسير الغيم في موضعه وكذلك رويناه في الموطأ من رواية ابن وضاح في باب الجزية في قوله فيؤخذ منهم العشور وإن لم ينضبط عنه بفتح العين فكذلك صوابه فتحها وأكثر الشيوخ يقول في هذا العشور بالضم وفي رواية غير ابن وضاح فيؤخذ منهم العشر وفي الترجمة عشور أهل الذمة بالضم إلا أن الضم له وجه كأنه جمع عشر (ع ش ن) قوله زوجي العشنق هو الطويل قاله أبو عبيد قال تريد أنه ليس فيه خصلة غير طوله وغلطه ابن حبيب وقال هو المقدام الشرس في أموره بدليل بقية وصفها له وقال النيسابوري قولا يجمع التفسيرين هو الطويل النحيف الذي ليس أمره إلى امرأته وأمرها إليه فهو يحكم فيها بما يشاء وهي تخافه وقال الثعالبي العشنق والعشنط المذموم الطويل وقيل هو الطويل العنق كذا في العين وحكى ابن الأنباري عن ابن أبي أويس أنه الطويل والقصير كأنه جعله من الأضداد والمشهور أنه الطويل
قال القاضي رحمه الله الذي قرأناه في حديث ابن أبي أويس أنه الصقر من الرجال المقدام

الجري ويقال الطويل ولم يرى أحدا من أهل اللغة ذكر العشنق في القصار ونرى أن الراوي لأبي بكر عن ابن أبي أويس صحف الصقر بالقصير والله أعلم (ع ش ي) قوله إحدى صلاتي العشي يريد الظهر والعصر وكانوا يصلون الظهر بعشي والعشي ما بعد زوال الشمس إلى غروبها قال الباجي إذا فاء الفئ ذراعا فهو أول العشى وذكر صلاة العشاء والعشاء الآخرة وهي العتمة ولا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب يقولون العشاء وفي حديث سلمان أحيوا ما بين العشائين قال أبو عبيد ويقال لها وللمغرب العشاء آن والأصل العشاء فغلبت على المغرب كما قالوا الأبوان ونحو هذا قول الأصمعي وقال الخليل العشاء عند العامة من غروب الشمس إلى أن يولي صدر الليل وبعضهم يجعله إلى الفجر وقال يعقوب العشاء من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء والعشاء آخر النهار والعشاء أول الظلام يقال أتيتك عشاء وقيل إنما قيل صلاة العشاء والعشي لأجل إقبال الظلام لأنه يعشي البصر عن الرؤية قال الأصمعي ومن المحال قول العامة العشاء الآخرة وإنما يقال صلاة العشاء لا غير وصلاة المغرب ولا يقال لهذه العشاء والحديث المتقدم يرد قوله وقوله إذا حضرت العشاء والعشاء فابدءوا بالعشاء هذا بفتح العين ممدود وهي آكلة آخر النهار وأول الليل وفي حديث ابن مسعود في الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما بفتح العين ممدود معناه أنه تعشى بين الصلاتين كما جاء في الحديث الآخر لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاته العتمة بعد ذلك وقوله عشيشة تصغير عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها
فصل الاختلاف والوهم

في حديث الإسراء وسدرة المنتهى وعشبها ألوان كذا وقع للقابسي في أول كتاب الصلاة من صحيح البخاري بعين مهملة مضمومة وبعد الشين باء بواحدة وهو وهم والصحيح ما للجماعة هنا وما وافقهم فيه في غير هذا الموضع وغشيها بفتح الغين المعجمة وهو مثل قوله تعالى) إذ يغشى السدرة ما يغشى (وفي تفسيره جاء هذا الحديث وقولها ولا تملأ بيتنا تعشيشا كذا الرواية عند جميع شيوخنا في مسلم بالعين المهملة ووقع لبعض الرواة بالمعجمة أيضا وكذا ذكره البخاري في حديث عيسى بن يونس بالعين المهملة وكلاهما صواب ثم قال وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغشش بيتنا تغشيشا كله بالغين المعجمة كذا عند المستملي وهو الصواب هنا وعند الحموي وعشش هكذا وعند القابسي وعشعش تعشيشا بالعين المهملة في جميع ذلك وكل هذا تغيير وغلط واختلف تفسير من رواه بالعين المهملة فقيل معناه أنها مصلحة للبيت مهتبلة بتنظيفه وإلقاء كناسته وأبعادها منه ولا تتركها هنا وهنا كإعشاش الطيور وقيل إنما أرادت لا تدع فيه العشب والكناسة كأنها عش طائر لقذره ومن قاله بالغين فمن الغش وقيل من النميمة وفي حديث النساء ويكفرن العشير كذا هو المعلوم وكان في كتاب ابن أبي جعفر فيما نابه عن أبي حفص الهوزني العشيرة

وهو هنا وهم وقد جاء مفسرا في الحديث بالزوج وهو المعروف

وفي تحزيب القرآن لأن اقرأ في شهر أو في عشر أحب إلي كذا رواه بعض رواة الموطأ ورواه بعضهم أو عشرين واختلف فيه عن عبيد الله وابن وضاح وعشرون الصواب لأن عشرا قريب من سبع

وقوله في حديث القنوت بينا هو يصلي العشاء كذا لهم وعند العذري العشي وهو وهم

وقوله في باب القراءة في

الظهر أصلي بهم صلاة النبي {صلى الله عليه وسلم}صلاتي العشاء كذا للرواة وللأصيلي صلاتي العشى وهو وفق الترجمة يريد الظهر والعصر

وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشاء لجميعهم وعند الجرجاني العشى

وفي باب تشبيك الأصابع صلى بنا {صلى الله عليه وسلم}إحدى صلاتي العشى وعند النسفي وأبي ذر لغير أبي الهيثم وهو وهم

وفي تفسير الزخرف يعش يعمى كذا في جميعها

في باب السمر مع الضيف قوله ثم لبث حتى تعشى النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا ذكره البخاري وصوابه نعس كما ذكره مسلم وقد بيناه في النون العين مع الهاء

(ع ه د) قوله أشد تعاهدا على ركعتي الفجر وإن عاهد عليها أمسكها التعاهد والتعهد الاحتفاظ بالشيء والملازمة له ومنه أن حسن العهد من الإيمان وأصله من تجديد العهد به ومنه قوله تعاهد ولدي وهذا الحديث يرد قول من قال من أهل اللغة تعهدت ضيعتي ولا يقال تعاهدت وكان بينهم وبين النبي {صلى الله عليه وسلم}عهد وفضل الوفاء بالعهد ومن نكث عهدا العهد هنا الميثاق ومنه قوله تعالى وأوفوا بالعهد وقوله فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم ومنه كيف ينبذ

إلى أهل العهد هو هنا الأمان وقيل ذلك في قوله لا ينال عهدي الظالمين والعهد أيضا بمعنى الوصية ومنه عهد إلى أخيه سعد ومنه ولاية العهد ومنه وماذا عهد إليك ربك واشدد عهدك ووعدك ومنه قوله ألم أعهد إليكم يا بني آدم وقولها ولا يسأل عما عهد أي لا يستقصى عما علمه في البيت من طعام وغيره لسخاوته وإعطائه وقوله على عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي على زمانه ومدته وقوله منذ يوم عهدت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي عرفت وعهدة الرقيق المدة التي تكون مصيبته فيها من ضمان بائعه وهي ثلاثة أيام بعد عقد بيعه وقد يسمى كتاب الشراء عهدة أيضا وقوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد وفي الحديث الآخر أن نحلف بالشهادة والعهد

(ع ه ر) قوله وللعاهر الحجر هو الزاني يقال ذلك للرجل والمرأة بغير هاء وقال أبو زيد وأبو بكر امرأة عاهرة والمعنى لاحظ له في النسب وإنما له الخيبة كما يقال تربت يمينه أي افتقرت وقد روى وللعاهر الكتكت والأثلب وقيل المراد بالحجر هنا الرجم وقيل بل هو بمعنى السب كما يقال لمن ذم بفيه الحجر

(ع ه ن) قوله اللعبة من العهن هو الصوف الملون

قال الله تعالى) كالعهن المنفوش (واحدتها عهنة ويقال كل صوف عهن

فصل الاختلاف والوهم

قوله تظاهرتا على عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا جاء في حديث ابن أبي شيبة عند مسلم قالوا زيادة عهد هنا منكرة والمعروف ما في غيره تظاهرتا على رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كما قال تعالى) وإن تظاهرا عليه (

العين مع الواو

(ع و ج) وبها عوج جمهور أهل اللغة كلهم العوج في الأشخاص وكل ما له ظل بالفتح والعوج بالكسر في غير ذلك من الرأي والكلام إلا أبا عمرو الشيباني فإنه يقول العوج بالكسر فيهما ومصدرهما بالفتح معا حكاه عنه ثعلب وقوله حتى يقيم الملة العوجاء ممدود يعني ملة إبراهيم ملة الإسلام التي غيرتها الجاهلية عن استقامتها وأمالتها بعد قوامها

(ع و د) قوله عادوا حمما أي صاروا وليس بمعنى رجعوا والعرب تستعمل عاد بمعنى صار إلى حالة أخرى وإن لم يكن متصفا بها قبل ومنه قوله تعالى) أو لتعودن في ملتنا (وشعيب لم يكن على الكفر قط ومنه قوله {صلى الله عليه وسلم}أعدت فتانا يا معاذ أي أصرت وأما بمعنى الرجوع

ففي غير موضع عاد إليه وعدت إلى مكاني ومنه المعاد في الآخرة وهو مرجع الإنسان إلى الحياة بعد الموت ومصيره إلى عقبى أمره وحالته في الآخرة وقوله وعيادة المريض ومن عاد مريضا هي زيارته وافتقاده وأصله من الرجوع والعود الرجوع ويقال عدت المريض عودا وعيادة والياء منقلبة من واو وقوله هذا عيدنا وكان يوم عيد سمي العيد عيدا لأنه يعود ويتكرر لأوقاته وقيل يعود به الفرح على الناس وكلاهما متقارب المعنى وقيل تفاؤلا لأن يعود ثانية على الإنسان وقوله للذي دب راكعا زادك الله حرصا ولا تعد أي لا تعد إلى التأخير وقيل إلى التكبير دون الصف وقيل إلى الدب وأنت راكع وقال الداودي معناه لا

تعد لإعادة الصلاة فإنها تجزيك تصويبا لما فعل وقوله سمعته منه عودا وبدءا أي مرة وثانية عاود الحديث بعد ابتدائه

(ع وذ) قوله العوذ المطافيل بضم العين وهي النوق بفصلانها وقيل المراد به النساء مع الأولاد وأصله الناقة لأول ما تضع حتى يقوى ولدها وهي كالنفساء من النساء والمطافيل ذوات الأطفال وهم صغار البنين قال الخليل العوذ وأحدها عائذ وهي كل أنثى لها سبع ليال منذ وضعت وقوله عائذا بالله من ذلك وأعوذ بالله منك ومعاذ الله وعوذا ومن وجد معاذا وعذت بمعاذ بفتح الميم ويعوذ عائذ بالبيت كله بمعنى اللجأ يقال عذت عياذا وعوذا ومعاذا أي لذت ولجات قال الخطابي يحتمل قوله عائذا بالله أنه به عائذا وأن يكون معوذ فاعلا موضع مفعول كما قالوا سركاتم وماء دافق وقوله كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بكسر الواو هما سورة الفلق والناس أي يرقي نفسه بقراءتهما
(ع و ر) قوله ولا ذات عوار ويوجد به العيب أو العوار بفتح العين والواو هو العيب ويقال بضمهما أيضا وأما في العين فهو العوار بضم العين وتشديد الواو وهو كثرة القذا فيها وأما إصابة إحداهما فهو العوار بضم العين وتخفيف الواو والعور أيضا العيب وكل معيب أعور والأنثى عوراء والكلمة العوراء القبيحة والعارية بتشديد الياء ما يتداول بين الناس من المتاع للانتفاع مدة ومنه اشتقت من التعاور وهو التداول بغير عوض هذا هو المشهور وقد ذكر فيه تخفيف الياء وهو من ذوات الواو وقال بعضهم أنها مشتقة من العار وهو ما يعاب به المرء من الأفعال القبيحة
(ع وز) قوله فأعوز أهل المدينة من التمر أي فقدوه واحتاجوا إليه يقال أعوز الرجل إذا احتاج والاسم العوز ورجل معوز فقير

(ع و ل) قوله أن المعول عليه بسكون العين كذا الرواية عندنا وهو الصواب أي المبكى عليه وكما قال في الحديث الآخر أن الميت يعذب بما نيح عليه وببكاء أهله عليه يقال أعولت المرأة إذا بكت بصوت تعول إعوالا وقد رواه بعضهم المعول عليه والأول أوجه لكن حكى بعض أهل اللغة أعول وعول ومنه فعولت حفصة وعول صهيب كذا الرواية هنا ولابن الحذاء أعولت فيهما على ما تقدم والاسم العول وأما العول في الفرائض فهو ارتفاع حسابها والعول الزيادة وقيل ضده وقوله فأخذ المعول بكسر الميم آلة الحفر وقوله في الخبر الآخر (وبالصياح عولوا علينا
)
قد يكون من الصياح والعويل والأشبه هنا أن يكون من التعويل وهو الاحتمال يقال عول عليه في أمره أي احتمل عليه وقوله من عال جاريتين وأدبهما وعالهما فمعناه مانهن وقام بنفقتهن وما يحتجن إليه وأصله من العول وهو القوت ومنه في الحديث الآخر وأبدأ بمن
تعول وفي حديث أم هاني ولى عيال أي ولد أعولهم ويدل عليه جوابه {صلى الله عليه وسلم}بقوله لها أحناه على ولد في صغره

(ع و م) نهى عن بيع المعاومة هو بيع ثمر الشجر سنين وهو من بيعه قبل طيبة وقال بعضهم هو اكتراء الأرض سنين
(ع وض) قوله إيعاض زوجها منها يريد يعطي عوضا
(ع و ه) قوله حتى تأمن العاهة وأصابها عاهة أي آفة وأكثر ما يستعمل في المال قال الخليل العاهة البلايا تصيب الزرع والناس

فصل الاختلاف والوهم

قوله تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا بضم العين وبالدال المهملتين فيهما كذا قيدنا هذا الحرف على أبي بحر ومعناه ما فسرنا به عرض الحصير في باب العين والراء وعن القاضي الشهيد عوذا عوذا بفتح العين وبذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن وعند الجياني عودا عودا بفتح العين والدال المهملة وهو اختيار شيخنا أبي الحسين من هذه الوجوه أي تعاد عليه وتكرر والعود بالفتح تكرار الشيء ومنه قولهم العود أحمد

وقوله بيسما عودتكم إقرانكم كذا رواية المروزي والمستملي والحموي والصواب رواية أبي الهيثم والجرجاني عودتم أقرانكم يريد الجرءة عليكم والإقدام
وقوله في وفاة أبي طالب فلم يزل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يعرضها عليه ويعيذ له تلك المقالة كذا في جميع نسخ شيوخنا وفي بعض النسخ ويعيدان له وهو أوجه لما تقدم من كلام أبي جهل وعبد الله بن أمية في ذلك
وقوله اعفوا اللحى وأمر بإعفاء اللحى فسرناه أي وفروها وكثروها وفي حديث سهل بن عثمان عند مسلم أوفوا اللحى أي دعوها وافية وعنده في حديث أبي هريرة ارخوا اللحى بالخاء وهو أقرب من هذا وفي رواية ابن ماهان أرجوا بالجيم وهو بعيد
وقوله في باب ادخار لحوم الأضاحي كان الناس بجهد فأردت أن تعينوا فيها كذا في البخاري وذكره مسلم من رواية إسحاق بن منصور يفشوا فيهم كذا في جميع النسخ وكلا اللفظين صحيح وكان ما في البخاري أوجه في الكلام وأشبه بسياق الحديث
وقوله وأعزهم نعنك كذا للسمرقندي ولغيره نغزك والأول أصوب
وفي باب إذا لم يشترط في السنين المزارعة قول طاوس أني أعطيهم وأغنيهم كذا للحموي والمستملي بالغين المعجمة من الغنى ولغيرهما أعينهم بالمهملة من العون وهو الوجه هنا

العين مع الياء

(ع ي ب) قوله كانوا عيبة نصح رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وقوله كرشي وعيبتي يقال عيبة الرجل أي موضع سره وأمانته مأخوذ من عيبة الثياب التي يضع فيها الرجل حر متاعه وقوله ما عاب طعاما قط أي أذمه كما جاء في الرواية الأخرى ولا يقال أعاب
(ع ي ث) قوله وعاثت في دمائها أي اتسعت في الفساد يقال عاث وعثى قال الله تعالى) ولا تعثوا في الأرض مفسدين (وفي حديث الدجال فعاث

يمينا وعاث شمالا هو مما تقدم روي بفتح الثاء فعل ماض وروي بكسر الثاء وتنوينها على مثل قاض اسم فاعل من عثى وبالوجهين قيدها الجياني

(ع ي ر) أصابه سهم عائر هو الذي لا يدري من رماه وقوله عار فرس وإن فرسا عار فسره البخاري في رواية أبي ذر هرب قال وهو مشتق من العير وهو حمار الوحش وفي اشتقاقه نظر
قال القاضي رحمه الله قيل معناه انفلت وذهب وقال الحربي هو إذا ذهب فجعل يتردد قال الطبري يمنة ويسرة ومنه في المنافق كالشاة العائرة بين غنمين أي المترددة ومنه قوله تعير
إلى هذه مرة وإلى هذه مرة أي تتردد فتذهب وتجيء لا تدري لأيهما ترجع وذكر العير بكسر العين وهي القافلة من الإبل والدواب التي تحمل الأحمال والطعام أو التجارة ولا تسمى عيرا إلا إذا كانت كذلك
(ع ي ط) قوله كأنها بكرة عيطاء هي الطويلة العنق في اعتدال وقيل الحسنة القوية
(ع ي ل) قوله تشكوا العيلة وأن يتركهم عالة أي فقراء ومنه وأن ترى الحفاة العالة أي الفقراء ومنه ووجدك عائلا فأغنى والعيلة الفقر
(ع ي ن) قوله فتلك عين غديقة بفتح العين الأولى وضم الثانية قال الهروي العين من السحاب ما عن يمين قبلة العراق فهو أخلق ما يكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المطر الذي يتوالى أياما وقوله في البيوع العينة بكسر العين أصله أن يشتري الرجل من الرجل سلعة بثمن إلى أجل ثم يبيعها به نقدا يتدرع بذلك إلى سلف قليل في كثير من جنس واحد أو يبيعها منه نقدا ثم يشتريها منه إلى أجل وكذلك إذا كان هذا البيع بين ثلاثة في مجلس ولها أمثلة بعضها أشد من بعض وبعضها اتفق على تحريمه وبعضها كره وبعضها استخف وقد بسطتها في كتاب التنبيهات وإنما سميت عينة لحصول العين وهو النقد الذي أخذه صاحبها والعين المسكوك من الذهب والفضة وهي تبر ما لم تطبع وقوله فأصاب عين ركبته هو رأسها وقوله عين الربا أي ذاته ونفسه
(ع ي ف) قوله فأجدني أعافه أي أكرهه عفته عيافا وعيافة وقوله العيافة ومن أتى عائفا العيافة بكسر العين هو زجر الطير والتخرص على الغيب بالحدس والظن

(ع ي ه) قوله أصابته عاهة هي البلايا والآفات يقال أعاه الزرع وعيه أصابته آفة وعاه الرجل وأعاه وعيه أصابه ذلك
(ع ي ي) قولها زوجي عياياء بتخفيف اليائين ممدودا هو العنين الذي عجز وعيى عن مباضعة النساء وقوله ما لبعيرك قلت أعيا ويروى عيى

فصل الاختلاف والوهم

قولها عليك يابن الخطاب بعيبتك كذا عند العذري والفارسي بباء بواحدة بعد الياء ومعناه خاصتك تريد ابنته وقيل العيبة الابنة وعند ابن الحذاء بنفسك وعند السجزي بعيشك وهو تصحيف والصواب الأول وقد ذكرناه في حرف النون

وفي الحج فجاء رجل فدخل يعني بيته من قبل بابه فكأنه عير فنزلت ليس البر الآية كذا لجميعهم عير بعين مضمومة على ما لم يسم فاعله وياء مشددة من أسفل وآخره راء بمعنى عيب عليه فعله وعد عارا وعند بعض الروات غمز بضم الغين المعجمة وآخره زاي بمعنى طعن فيه وكلاهما متقارب
وقوله في البدنة فعيى لشأنها إن هي أبدعت بكسر الياء الأولى وكذا عند شيوخنا من العي والعجز عن تبليغها محلها وفي رواية بعضهم فعي بتشديد الياء وإدغام الأولى فيها على لغة وفي بعض الروايات فعيى بالنون المكسورة من الاعتناء والصواب الأول وبقية الحديث تدل عليه
وفي حديث بريرة من رواية أبي الطاهر جاءت بريرة إلي فقالت يا عائشة أني كاتبت أهلي كذا الجميع الروات وعند الصدفي فقالت عائشة وهو وهم إلا أن يكون على حذف حرف النداء بمعنى الأول
فصل في مشكل أسماء المواضع من هذا الحرف
عرفة موقف الحاج وهي من الحل قيل سميت بذلك لأن جبريل {صلى الله عليه وسلم}عرفه بها المناسك وقيل عرفه بها فقال عرفت
عمان بضم العين وتخفيف

الميم وعمان بفتحها وتشديد الميم فأما الذي في حديث الحوض ما بين عمان إلى أيلة فرويناه عن شيوخنا بفتح العين مسددة الميم وهي قرية من عمل دمشق وكذا قاله الخطابي بفتح العين وتخفيف الميم قال وبعضهم يشدد الميم وذكره فيما يثقل والصواب تخفيفه ويعضده قوله في رواية الترمذي من عدن إلى عمان البلقاء والبلقاء بالشام وقال أبو عبيد البكري ويقال فيه أيضا عمان بالضم والتخفيف وزعموا أنه المراد بالحديث بمعنى الأول لذكر أيلة معه وجربا وأدرج وكلاهما من قرى الشام وأما عمان التي هي فرضة بلاد اليمن فبالضم والتخفيف بغير خلاف وقد وقع في كتاب ابن أبي شيبة ما يظهر أنها المراد في حديث الحوض لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة أو من مقامي هذا إلى عمان وفي مسلم أيضا ما بين المدينة إلى عمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في البخاري وفي مسلم وعرضه من مقامي إلى عمان وفي مسلم أيضا في كتاب الفضائل لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك كذا ضبطناه أيضا عن القاضي أبي علي بفتح العين وتشديد الميم وعن غيره بضم العين وتخفيف الميم وهو أشبه هنا والله أعلم
عسفان بضم العين من عمل مكة قرية جامعة بها منبر على ستة وثلاثين ميلا من مكة
(عكاظ) بضم العين سوق معروفة بقرب مكة مشهورة وقد ذكرناه في حرف الميم مع مجنة
(عينين) كتثنية عين الجارحة جبل قال الداودي هو عند عرفة بجبال أحد بينهما واد ويسمى عام أحد عام عينين وكذا ذكره البخاري ومسلم في حديث وحشي
(العرج) بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع وعمل المدينة بينه وبينها نحو من ثمانية وسبعين ميلا وهو أول تهامة
(العريض) بضم أوله مصغر موضع
(العرش) بضم العين والراء قيل اسم مكة وقيل اسمها بفتح العين وسكون

الراء وقيل هي بيوتها وهو المذكور في حديث المتعة في الحج في قوله وفلان يومئذ كافر بالعرش وقد ذكرناه قبل والخلاف فيه والتصحيف

(العقيق) بفتح العين واد عليه أموال أهل المدينة قيل على ميلين منها وقيل على ثلاثة أميال من المدينة وقيل على ستة أو سبعة قاله ابن وضاح وهما عقيقان أدناهما عقيق المدينة سمي بذلك لأنه عق عن الحرة أي قطع وهو أصغر وأكبر فالأصغر فيه بير رومة والاكبر فيه بير عروة التي ذكرها الشعراء والعقيق الآخر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي أقطعه النبي {صلى الله عليه وسلم}بلال بن الحارث وأقطعه عمر الناس فعلى هذا تحمل المسافتان لا على الخلاف والعقيق الذي جاء فيه أنك بواد مبارك هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة وهو الأقرب منهما والعقيق الذي جاء أنه مهل أهل العراق في بعض الحديث هو من ذات عرق
(ذو العشيرة) وغزوة العشيرة بضم العين وفتح الشين المعجمة ويقال ذات العشير وذات العشيرة ذكرناه في حرف الدال والخلاف فيه
(عين زغر) ذكرناه في حرف الزاي
(بطن عرنة) ذكرناه في حرف الباء
(عير وعائر) بفتح العين المذكوران في حرم المذينة في أكثر الروايات عير وفي حديث على عائر قال الزبير هو جبل بالدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة عير ولا ثور وقد ذكرنا هذا في الثاء
(العالية) وعوالي المدينة كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها فهي العالية وما كان من دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة والعوالي من المدينة على أربعة أميال وقيل ثلاثة وهذا حد أدناها وأبعدها ثمانية أميال (عدن) بفتح الدال مدينة مشهورة باليمن بساحلها وهي فرضة اليمن من الحجاز

فصل الاختلاف والوهم

العشير وذات العشيرة ويقال العشيرة بالهاء كله مصغر مضموم العين بشين معجمة وقيل فيه بالسين المهملة وبفتح العين أيضا والصواب الأول وهو المشهور وهو من أرض بني مدلج وأضيفت الغزوة إليها فقيل ذات العشير أو العشيرة وقد ذكرناه في حرف الذال
(العصبة) بضم العين وسكون الصاد وباء بواحدة موضع بقباء ويروى المعصب وقد ذكرناه في الميم

(العزى) قال أبو علي العزى شجرة لها شعبتان قطها خالد بن الوليد

مشكل الأسماء في هذا الحرف

أيوب بن عائذ الطائي بذال معجمة وياء قبلها باثنتين تحتها مهموزة ومثله عائذ بن عمر والمزني من أصحاب الشجرة ومثله عائذ الله بن عبد الله بن إدريس الخولاني وليس فيها بباء بواحدة ودال مهملة إلا ما وقع في دية السائبة في الموطأ فقتل رجل من بني عائذ فهذا عند الطرابلسي والقليعي بباء بواحدة

ودال مهملة وعند ابن عتاب وكافة روات الموطأ عائذ بهمزة وذال معجمة وكذلك اختلفوا في بقية الحديث في قوله والعائذي والعابدي على ما تقدم وعبيدة بن عمرو السلماني بفتح العين وكسر الباء وسنذكر ضبط نسبه في السين وهو عبيدة متى جاء غير منسوب في كتاب البخاري في قوله قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي الحديث
ومثله عبيدة بن حميد التيمي
وعبيدة بن سفيان الحضرمي
وعامر بن عبيدة ومن عداهم في الكنى والاسماء عبيدة بضم العين وفتح الباء الا أن المهلب قد ضبط عنه في عامر بن عبيدة المتقدم عبيدة بضم العين مصغرا وهو وهم والصواب الأول وهو الباهلي واختلف في عبيدة بن سعيد بن العاصي فذكره البخاري وغيره من أصحاب المؤتلف بالضم وحكى الحميدي أنه قيل فيه الفتح أيضا وكذلك قوله في باب قول النبي لأبي بردة ضح بالحذع وتابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم بالضم كذا قيده الأصيلي وغيره وهو عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الضبي وضبطه بعض روات البخاري بالوجهين وبالضم ذكره أصحاب المؤتلف لا غير
وعبيد حيث وقع فيها بضم العين وكذلك العبيد اسم فرس عباس بن مرداس وليس فيها خلافه
ومحمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف الباء بواحدة من شيوخ البخاري ومن عداه عبادة بالضم

وعباية بن رفاعة كالأول إلا أنه بالياء باثنتين تحتها مكان الدال وكل ما كان فيها عبدة بسكون الباء إلا عامر بن عبدة فهذا بفتحها وإثبات الهاء ذكره مسلم في خطبته وكذا قرأته على الفقيه أبي محمد الخشنى وكذا كان في أصل القاضي التميمي وهي رواية ابن الحذاه وهو الصواب كذا قيده الدارقطني وعبد الغني وابن ماكولا والجياني إلا أن الدارقطني وابن ماكولا ذكرا فيه سكون الباء أيضا وبالفتح قاله ابن المديني وابن معين وبالسكون قاله ابن حنبل وغيره ولم يذكر فيه عبد الغني غير الفتح ورواه لنا غيرهما من شيوخنا عن شيوخهم عن مسلم عبد بغير هاء وهو وهم والصواب ما تقدم
وقد نبه عليه الحافظ أبو علي الجياني ونبهنا عليه شيخنا القاضي الشهيد وغيره من متقني شيوخنا
وفي كتاب المهلب عن القابسي في باب حمل الزاد على الرقاب نا صدقة بن الفضل نا عبدة بالفتح والصواب السكون كما ضبطه الأصيلي وغيره وهو عبدة بن
سليمان واسمه عبد الرحمان ويلقب بعبدة فغلب عليه أبو محمد الكلابي
وبجالة بن عبدة بالفتح كذا ذكره البخاري في التاريخ وأصحاب الضبط وقال فيه الباجي عبدة
وقال البخاري فيه أيضا عبدة بالإسكان
ويقال أيضا بغير هاء ويشتبه به عنزة القبيل ذكره في حديث أبي عبد الله الجسري من عنزة وجسر فخذ منها
وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء ومن عداه بفتحها وشد الباء

واختلف في عباد بن نسي فقاله يحيى بن يحيى بفتح العين على ما تقدم وقاله سائر رواة الموطأ عبادة بضم العين وتخفيف الباء وزيادة هاء وكذا رده ابن وضاح وهو الصحيح وكذا قاله البخاري
وكذلك عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت هذا المعروف
وعند أبي عبد الله بن المرابط فيه عباد وهو خطأ
وعبدان بالباء بواحدة ساكنة وفتح العين لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة وربيعة بن عيدان مثله إلا أنه بياء باثنتين تحتها
وقد ذكر مسلم الخلاف فحكى هذا عن إسحاق وكذا ذكره أبو سعيد الصدفي والدارقطني

وحكى مسلم فيه عن زهير عبدان بكسر العين وباء بواحدة كذا عند العذري وغيره وكذا حكاه عبد الغني
وفي رواية ابن الحذاء عكس هذا وكذا في أصل الجلودي
وقد قال فيه بعضهم عيذان بياء باثنتين تحتها وذال معجمة والصحيح إهمال الدال
وعلى حيث وقع فيها بفتح العين إلى علي بن رباح والدموسي بن علي فهذا بضم العين وفتح اللام مصغرا ويقال مكبرا مثل الأول وبالتصغير ضبطناه في كتاب مسلم والصحيح فيه الفتح وكان ابنه موسى يكره تصغيره ويقول لا أجعل في حل من صغر اسم أبي
وعمرو بن عبسة بفتح الباء بواحدة وعسسة بن أبي سفيان مثله لكنه بزيادة نون ساكنة
ومثله عنبسة بن سعيد بن العاصي وعنبسة بن خالد ابن يزيد
وأبو العميس بضم العين مصغرا وآخره سين مهملة وكذلك أسماء بنت عميس
وأبو عميس عن قيس مثله ويقال العميس وعبثر بن القاسم بفتح العين وسكون الباء بواحدة وفتح الثاء المثلثة بعدها وفي حديث أبي بكر وقوله لابنه يا غنثر فهذا بضم الغين المعجمة وبعدها نون ساكنة وثاء مثلثة مضمومة وتفتح أيضا وليس باسم لكنه على طريق السب والتحقير وقيل فيه عنتر بعين مهملة وتاء باثنتين فوقها وقد ذكرناه وسنذكره في حرف الغين
وابن أبي عتاب هوريد مولى أم حبيبة عن أبي سلمة
ومحمد بن أبي عتاب من شيوخ مسلم هو بفتح العين المهملة وشد التاء باثنتين فوقها وآخرها باء بواحدة وكذلك في أسانيد نا شيخنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب وغيره غياث وأبو غياث وابن غياث
ومنهم حفص بن غياث وابنه عمر بن حفص بن غياث وعثمان بن غياث كلهم بغين معجمة مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وآخره ثاء مثلثة
وعقيل بن خالد بضم العين وفتح القاف وكذلك يحيى بن عقيل وبنوا عقيل ومن عداهم بفتح العين وكسر القاف

وعويمر حيث وقع إلا عويم بن ساعدة وآخره بغير راء وكذا عند جميعهم على الصواب إلا بعض شيوخ أبي ذر فعنده عويمر وهو خطأ وكل من فيها عتبة إلا عبد الملك بن أبي غنية فهذا بغين معجمة مفتوحة بعدها نون مكسورة بعدها ياء مشددة والزبير بن عدي عن أنس ومصعب بن سعيد وطلحة بن مصرف يروى عنه الثوري وإسماعيل بن أبي خالد ومالك بن مغول وابن أبي زائد ذكره البخاري في الفتن وكذلك ذكره مسلم ويشتبه به الزبير بن عربي بالراء عن ابن عمر يروي عنه حماد بن سلمة خرج عنه البخاري في الحج وكذلك كل ما فيها غيره فهو عدي وابن عدي بفتح العين وكسر الدال إلا حبيب بن عربي وابنه يحيى بن حبيب بن عربي فهذا براء مفتوحة بعدها باء مكسورة بواحدة وكذلك الزبير بن عربي المذكور وقال الجرجاني في هذا في روايته الزبير بن عدي كالأول وهو خطأ هذا بالدال كوفي والأول بالراء بصري
وعدي ابن عميرة هذا بالدال واسم أبيه بفتح العين وكسر الميم وعويم بن ساعدة بضم العين بغير راء وغيره عويمر بالراء
وعابس بن ربيعة وابنه عبد الرحمان بن عابس بباء بواحدة وسين مهملة ومثله امرؤا القيس بن عابس الكندي وأما عائش بياء باثنتين تحتها وشين معجمة فعائشة أم المؤمنين جاء في فضائل خديجة عند مسلم قول النبي لها يا عائش رخم اسمها ولك فيه وجهان نصب الشين ورفعها وسعيد بن عفير بضم العين غير المعجمة بعدها فاء ومثله اسم حمار النبي {صلى الله عليه وسلم}وأما غفير مثله إلا أنه بغين معجمة ففي نسب أبي ذر الهروي في سند البخاري وزياد بن علاقة بكسر العين وبالقاف وعلقمة بن علاثة بضم العين في اسم أبيه وبثاء مثلثة ذكر مسلم في الغنائم
بنو عبس بباء بواحدة ساكنة وفتح العين وكذلك أبو عبس بن جبر وهو في الحديث الآخر فأدركني أبو عبس ومن عداه عيسى ومحمد بن عرعرة مفتوح العينين
وعكاشة بن محصن بتشديد الكاف وضم العين وتخفيف الكاف أيضا والتشديد أكثر

والوليد ابن العيزار بفتح العين وياء بعدها باثنتين تحتها ساكنة بعدها زاي وآخره راء مهملة والعلاء بن الحضرمي بفتح العين ممدود وعتيك بن الحارث بن عتيك وجابر بن عتيك وعبد الله بن عتيك وعبدا لله بن عبد الله بن جابر ويقال جبر بن عتيك كلها بفتح العين وكسر التاء باثنتين فوقها وعزرة بن ثابت وكذلك عزرة عن حميد ابن عبد الرحمان وعن سعيد بن جبير وهو عزرة بن عبد الرحمان وقيل ابن دينار بفتح العين وسكون الزاي بعدها راء وعزة بنت أبي سفيان ومولى عزة بفتح العين وشد الزاي وعمارة بن غرية بضم العين في الأول وفتح الغين المعجمة في اسم أبيه وكسر الزاي بعدها وتشديد الياء باثنتين تحتها ومثله الحجاج بن عمرو بن غزية ويشبهه عرية بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء بعدها تصغير عروة جاء في حديث عائشة في البخاري وقالت له يا عرية وعرينة القبيلة المعروفة بضم العين وفتح الراء وبعد ياء التصغير نون وعراك وابن عراك بكسر العين وكذلك عتبان بن مالك وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم أيضا وسعيد بن أبي عروبة بفتح العين وضم الراء وبعد الواو باء

بواحدة وحبان بن العرقة بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف قيل سميت بذلك لطيب ريحها واسمها قلابة وتكنى بأم عطية وقيل أم عبد مناف وقد ذكرناه في حرف الحاء وابن عفراء ممدود وعثام بن علي بفتح العين وثاء مثلثة مشددة وابنه علي بن عثام وطلق بن غنام بغين معجمة بعدها نون وكعب بن عجرة بضم العين وسكون الجيم بعدها راء وابن عقبة بضم العين والمعلي بن عرفان بضم العين وسكون الراء وبعدها فاء ومحمد بن أبي عتيق وسليمان بن عتيق ويحيى بن عتيق بفتح العين مثل لقب الصديق حيث جاء اسما أو كنية وكل اسم فيه عمارة

فبضم العين وعكل القبيلة بضم العينين وسكون الكاف وكذلك عرينة القبيلة وعضل بفتح العين والضاد المعجمة قبيلة معروفة وابن عجلان حيث وقع وبنوا العجلان بفتح العين وسكون الجيم والعبلات بطن من بني أمية الصغرى من قريش سموا بأم لهم اسمها عبلة وإبراهيم بن أبي عبلة وبنت أبي العيص بكسر العين بعدها ياء باثنتين تحتها وصاد مهملة وعسعس بن سلامة بعينين مهملتين مفتوحتين وسينين مهملتين ومحمد بن الفضل عارم لقب له براء مكسورة وهو أبو النعمان وإسماعيل بن علية اسم أمه وهو ابن إبراهيم وربيع بن عميلة بضم العين فيهما وسفيان بن عيينة وعيينة بن حصن ويقال عيينة بن بدر ينسب إلى جده الأعلى وقد جاء مرة ذكره في البخاري وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر واسمه فيما ذكر سفيان وعيينة لقب له لإضاءة إحدى عينية وليس فيها عتيبة بتاء باثنتين فوقها إلا ما جاء في حديث خير دور الأنصار سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتيبة كذا كان في كتاب شيخنا القاضي أبي عبد الله فكتب عليه قال أبو علي الجياني صوابه عتبة وعتبة عندنا عن جميع شيوخنا وجاء في مسلم على الصواب
والحكم بن عتيبة مشهور وعصية بضم العين وفتح الصاد وتشديد الياء باثنتين تحتها قبيلة معروفة وابن عبد يا ليل بياء باثنتين تحتها واللام الأولى مكسورة وابن العلماء بفتح العين ممدودا صاحب أيلة والعوام بن حوشب بفتح العين وتشديد الواو وعبد الله ابن عكيم بضم العين مصغرا وعارم بن الفضل بالراء المهملة والعداء بن خالد ممدودا مشدد الدال وأبو إهاب ابن عزيز بفتح العين وزايين معجمتين ويشتبه به محمد بن غرير الزهري بضم الغين المعجمة ورائين مهملتين الأولى مفتوحة
فصل عباس وعياش

وقع فيها عباس وعياش كثيرا فبالسين المهملة والباء بواحدة عباس بن سهل الساعدي وعمرو بن عباس وكثير بن عباس وعباس بن الحسين وأبي بن عباس ابن سهل وعباس بن الوليد النرسي وعباس بن فروخ وعباس بن عبد العظيم والقاسم بن عباس وعباس الجريري في آخرين مشهورين وبالشين المعجمة عياش بن أبي ربيعة المخزومي وابنه عبد الله وعياش بن عباس القتباني عن أبي النضر وأبي عبد الرحمان الحبلي الأول بالمعجمة والأب

بالمهملة وابنه عبد الله وعياش بن الوليد الرقام عن عبد الأعلى ووكيع والوليد بن مسلم ومحمد بن فضيل وهو عياش بن عبد الأعلى غير منسوب وعياش ابن عمرو عن إبراهيم التيمي وزياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وأبو بكر بن عياش وأخوه حسن بن عياش وعلي بن عياش والنعمان بن أبي عياش ومعاوية بن أبي عياش وأبان بن أبي عياش وعبد الله بن عياش عن يزيد بن أبي حبيب وإسماعيل بن عياش في آخرين وفي الموطأ في طلاق البكر عن النعمان بن أبي عياش كذا ليحيى وأصلحه ابن وضاح ابن أبي عياش وهي رواية ابن الفخار عن يحيى وكذا ذكره البخاري ومسلم ولم يذكر أحد منهم كنيته
وجاء في البخاري في باب ما لقي للنبي {صلى الله عليه وسلم}نا عياش بن الوليد كذا للكافة وعند الأصيلي والقابسي مهملين قال الكلاباذى وهو عياش الرقام
وفي باب بعث أبي موسى نا عباس بن الوليد نا عبد الرحمان عن أيوب كذا هو بالسين
المهملة والباء بواحدة وهو النرسي المقدم وذكر بعضهم فيه عن أبي أحمد أنه كان يقوله عياش بالشين ولم يحك الأصيلي عنه وعن المروزي معا إلا عباس بالمهملة قال لكن أبا زيد قرأه بالشين لاسترخاء كان في لسانه لا يقدر ينطق بالسين المهملة وكان يعتذر من ذلك
وفي باب الحلق والتقصير نا عباس بن الوليد نا محمد بن فضيل كذا للقابسي وابن أسد بالسين المهملة والباء بواحدة وعند الأصيلي عياش بالمعجمة والياء وهو الصوب هنا

وفي باب احتلام المرأة في كتاب مسلم نا عباس بن الوليد كذا لكافة رواة مسلم بالسين المهملة وعند السمرقندي نا عياش بن الوليد بالشين المعجمة وهو هنا وهم وصوابه هنا رواية الجماعة هو النرسي المقدم ذكره وإن كان مسلم قد روى عن عباس بن الوليد النرسي هذا وعن عياش بن الوليد الرقام وهما يشتبهان إذا ترسل أسماؤهما ولا ينسبان
وفي باب مالقي من المشركين نا عياش ابن الوليد كذا لأبي الهيثم بالشين المعجمة وهو مهمل عند الأصيلي والقابسي وعند غيرهم عباس بالمهملة وقال الكلاباذي عياش بن الوليد الرقام روى عنه البخاري بصري سمع الوليد وقال أبو ذر نحوه وأما عباس بن الوليد بن مزيد فبيروتي متأخر لا أعلم أن البخاري ومسلما رويا شيئا عنه ولا نعلم له رواية عن الوليد
فصل عمر وعمرو
ذكر فيها عمر وعمرو كثيرا ووقع الخلاف فيهما في مواضع منها في غزوة الطائف سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أهل الطائف كذا لروات ابن سفيان والجرجاني والنسفي والحموي في حديث الطائف وفي باب التبسم والضحك وكانت الواو هنا عند أبي أحمد ملحقة وعند ابن ماهان والمروزي وأبي الهيثم والبلخي عن عبد الله بن عمر قال لنا القاضي أبو علي وهو الصواب وكذا ذكره البخاري في موضع آخر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وحكى ابن أبي شيبة في مصنفه فيه عن سفيان الوجهين قال المروزي ابن عمر في أصل الفربري

وقال البرقاني والدارقطني هو الصواب وكذا خرجه الدمشقي وكذلك اختلف فيه في كتاب التوحيد آخر باب المشيئة والإرادة على ما تقدم وعند الجرجاني ابن عمرو مصححا ولغيره ابن عمر
وفي الصلاة بعد الصبح والعصر قول عائشة وهم عمر كذا لجماعة شيوخنا ووقع في بعض النسخ من مسلم وهم عمرو والصواب الأول لأن عائشة إنما وهمت حديث عمر بن الخطاب وإنما وهم من وهم في هذا الحرف لأن حديث عائشة جاء بعد حديث عمرو بن عبسة

وفي باب الرخصة في الانتباذ في الجر مجاهد بن أبي عياض بن عبد الله بن عمرو كذا للسجزي والسمرقندي وابن ماهان وعند العذري والكسائي والطبري ابن عمر قال الجياني الصواب ابن عمرو بن العاصي كذا ذكره البخاري في الجامع وفي باب النفقة على الرقيق كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له كذا عند شيوخنا وأكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء ابن عمر والأول أصح
وفي باب قتل الخوارج والملحدين ابن وهب حدثني عمر أن أباه حدثه كذا لكافتهم وفي أصل الأصيلي حدثني عمرو ثم بشر الواو ورده عمر وقال في عرضة مكة عمر
وفي باب فضل الجماعة في حديث هارون الأيلي ابن جريج أخبرني عمر ابن عطاء بن أبي الخوار كذا لهم وعند بن أبي جعفر عمرو والصواب الأول هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار
وفي باب
فضائل أنس نا أبو معن الرقاشي نا عمر بن يونس كذا لكافتهم وعند الهوزني نا عمرو والأول الصواب
وفي باب الصلاة من الإيمان نا عمرو بن خالد كذا للأصيلي وعند القابسي عمر قال وكذا لأبي زيد والصواب عمرو
وفي باب الملائكة حدثني ابن وهب حدثني عمر عن سالم عن أبيه كذا للأصيلي والمستملي وأبي الهيثم وعند الحموي عمرو والصواب الأول هو عمر بن محمد العمري وكذا وقع منسوبا عند النسفي وعبدوس وكذا بينه الأصيلي وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
وفي السلام وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر كذا للأصيلي وابن السكن وعند القابسي والهروي والنسفي ابن عمرو وقيده الطرابلسي عن القابسي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا بنصب الواو وضم العين فوافق الأصيلي في الاسم ونصب الواو لابتداء الكلام

وفي الوتر مالك عن أبي بكر ابن عمرو عن سعيد بن يسار كذا عند عبيد الله عن يحيى وعند ابن وضاح وبعض رواة يحيى وسائر رواة الموطأ والصحيحين عن مالك عن أبي بكر بن عمر وهو الصواب وهو أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا جاء مبينا منسوبا عند ابن بكير

وفي الصلاة الوسطى زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع كذا لجملة الرواة ووقع عندنا عن القاضي أبي عبدا لله بن حمدين عمر وعمرو معا وفي باب عمرو ذكره البخاري وذكر فيه الخلاف ومن قال عمرو قال لا يصح وقول من قال فيه ابن نافع أيضا والصحيح رافع
وفي باب السلب عمرو بن كثير ابن أفلح كذا قال يحيى وجماعة من رواة الموطأ وقال ابن القاسم والقعنبي وأكثرهم عمر بضم العين قال الحافظ أبو عمر وهو الصواب وأسقط الشافعي من روايته اسمه فقال عن ابن أفلح لأجل الوهم فيه
وفي باب الأمر بالرقية مالك عن يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله بن كعب أخبره كذا ليحيى والقعنبي وعند مطرف وابن القاسم وابن بكير عمر والصحيح عمرو بفتح العين وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب عمرو وحده
وفي قتل الخوارج نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب نا عمر كذا لهم وعند الجرجاني عمرو
وفي الوكالات وكتب عبد الله بن عمر كذا للقابسي وعبدوس ولجماعة ابن عمر وبفتح العين
وفي إحياء الموات ويروى عن عمرو بن عوف كذا لهم وعند الأصيلي ويروى عن عمر وابن عوف بضم العين وفتح الواو للعطف والأول الصواب وهو عمر بن عوف المزني
وفي باب يطوي الله الأرض نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن عمر بن حمزة كذا لهم وعند العذري عمرو بن حمزة وهو خطأ وهو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر كذا قاله البخاري
وفي باب القليل من الغلول سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر كذا لهم وعند الأصيلي ابن عمرو بفتح العين

وفي إثم من قتل معاهدا مجاهد عن عبد الله بن عمرو كذا لهم وعند النسفي والأصيلي ابن عمر بضم العين والصواب الأول وكذا على الصواب جاء بغير خلاف في كتاب الحدود
وفي باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن بكر بن عمرو المعافري كذا لجميعهم وعند القابسي عن بكر وعمر بواو العطف وهو وهم والأول الصواب وهو بكر بن عمرو المعافري بصرى أمام جامعها
وفي باب ميراث أهل الملل وقال مالك في عمرو بن عثمان بن عفان عمر بن عثمان هذا هو المشهور عن مالك وكذا رواه القعنبي ومعن وغيرهما عنه وفي رواية يحيى بن يحيى وابن وهب وابن
القاسم عمرو وكذا قاله سائر الحفاظ غير مالك وأصحاب التاريخ والنسب وقد وقف عبد الرحمان ابن مهدي مالكا على ذلك فأبى أن يرجع وقال نحن أعلم كان ابن لعثمان يقال له عمرو وقال أنا لا أعرف عمرا من عمر هذه دار عمرو وهذه دار عمر قال ابن أبي أويس وهم مالك في ذلك ولم يقله غيره ولا يعرف لعثمان ابن اسمه عمرو وقد رواه ابن بكير عمرو ابن عثمان أو عمر على الشك ووافق مالكا محمد ابن سعد كاتب الواقدي فذكر عمرو بن عثمان وولده وذكر أيضا عمر بن عثمان قال ومن ولده زيد وعاصم روى عنه الزهري وله دار

وعقب بالمدينة وكان قليل الحديث
وفي باب النهي عن أخذ الشعر والظفر لمن يضحي نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا محمد بن عمرو الليثي عن عمر بن مسلم كذا لابن ماهان بضم العين وكذا تقيد في أصول شيوخنا في هذا الحديث وغير ابن ماهان يقول عمرو بن مسلم بفتحها وكذا رواه مسلم في غير هذا الباب في الحديث الآخر عن مالك وغيره وذكر عن شعبة فيه عن مالك عمر أو عمرو على الشك وقاله ابن أبي خيثمة عمر بالضم وقال ابن معين عمرو وهو قول مالك وحكى البخاري فيه الوجهين وقيل فيه عمار بن مسلم قال أبو داوود اختلفوا على مالك وعلى غيره وأكثرهم يقول فيه عمرو وهو عمرو بن مسلم ابن أكيمة الجندعي

وفي حديث أن ألله لا يقبض العلم انتزاعا مسلم ونا أبو بكر بن نافع نا عمر بن علي ونا عبد بن حميد ثم قال آخرا
وفي حديث عمر بن علي كذا عند جميع شيوخنا وفي بعض الروايات عمرو بن علي فيهما وهو خطأ إنما هو عمر بن علي وهو المقدمي
فصل منه
في الجمع بين الصلاتين من رواية يحيى بن حبيب نا عمرو بن واثلة وهو أبو الطفيل يعد في الصحابة كذا عند ابن ماهان والسمرقندي في اسمه عمرو وعند غيرهما عامر بن واثلة ووهم بعضهم الرواية الأولى والقولان معروفان حكاهما البخاري في تاريخه ومسلم في تمييزه قال ومعلوم أن اسمه عامر لا عمر وقال أبو علي الغساني الحافظ الوهم فيه من الراوي عن أبي الزبير والمعروف عامر
وفي باب تحريم المدينة في حديث ابن أبي شيبة وابن نمير عن أبيه عن عثمان بن حكيم نا عامر بن سعد عن أبيه كذا لهم وعند العذري فيما نا به عنه القاضي الشهيد نا عمرو بن سعد وفي سائر الأحاديث عامر وهو الصواب وليس لسعد بن أبي وقاس ولد اسمه عمرو وعنده عمر لكن لم يخرج عنه لكونه أمير الجيش الذي قتل الحسين بن علي وخرجوا عن أخيه هذا
وفي المتعة في حديث ابن الزبير قال ابن أبي عمرة أنها كانت رخصة كذا لهم وعند السمرقندي قال ابن أبي عمر وهو خطأ وابن أبي عمرة مذكور في الحديث قبل هذا
وفي أنظار المعسر فقال عقبة بن عامر كذا في جميع النسخ وقيل صوابه عمرو وقد ذكرنا الخلاف في نسبه والوهم فيه في حرف الجيم وفي حرف الواو
وفي كراء الأرض نا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي كذا عندهم وعند السمرقندي نا ابن عمرو الأوزاعي وكلاهما صحيح هو أبو عمرو عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي
وفي خبر الدجال عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عمر وأبي مسعود الأنصاري كذا هو وكذا صححه شيوخنا في كتاب مسلم من رواية الجلودي وكان في بعض الكتب عن عقبة بن عامر وأبي مسعود وهو خطأ إنما هو عقبة بن عمرو وهو أبو مسعود وأما عقبة بن عامر فأبو أسد له صحبة أيضا ويدل أن الحديث

عن أبي مسعود عقبة بن عمر وقوله في آخره في فانطلقت معه
فصل منه
في كتاب المزارعة في باب مواساة أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}في حديث سليمان بن حرب أن ابن عمر كان يكري مزارعه كذا رواية الكافة ورواه بعضهم عن القابسي أن عمر وهو وهم وصوابه ما تقدم وكذا جاء في سائر الأحاديث بغير خلاف
وفي باب الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم نا الأوزاعي عن عبدة عن عمر كذا للجلودي وعند ابن الحذاء أن ابن عمر وهو وهم
وفي باب الشركة في الطعام أن رجلا ساوم رجلا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة كذا لأكثرهم القابسي والنسفي وأبي ذر وابن السكن وعند الأصيلي وحده فرأى ابن عمر قالوا والأول الصواب وأنه من قول عمر لا من قول ابنه ذكر القصة ابن مزين وابن حبيب وابن شعبان
وفي قصر الصلاة رأيت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين كذا لرواة مسلم وعند ا بن الحذاء رأيت ابن عمر وهو وهم والصواب الأول وكذلك ذكره البزار وابن أبي شيبة وغيرهما عن عمر ووقع في أصل مسلم ما يدل على أن الريبة والوهم فيه من شيوخه أو ممن تقدمهم بقوله لعله قال رأيت عمر وقد ذكرناه في حرف اللام
وفي الدعاء عند النوم أسمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا لهم وعند السمرقندي أسمعت هذا من ابن عمر وهو وهم لأن قائل هذا هو ابن عمر نفسه
وفي يوم بدر هشام عن أبيه ذكر عند عائشة أن ابن عمر حدث الميت يعذب ببكاء أهله كذا لهم وعند الجرجاني أن عمر
فصل منه
في باب الرغبة في الصدقة عن عمر بن معاذ الأشهلي كذا لكافتهم وعند ابن وضاح عن ابن عمرو
وفي باب جامع الطعام والشراب عن عمرو بن سعد بن معاذ عن جدته كذا لهم وعند ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ قيل وهو الصحيح واسمه معاذ
فصل الاختلاف في عبيد الله وعبد الله والوهم في ذلك مما وقع في هذه الأمهات

المختلف فيه في هذه الأمهات من ذلك في الموطأ في باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أرسل إلى عائشة كذا عند أكثر شيوخنا ووقع عند ابن سهل لأبي عيسى أن عبيد الله بن عبد الله ولابن وضاح كما للجماعة وهو الصواب وفي باب تقديم النساء والصبيان عن نافع عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر كذا عند كافة الروات وعند أبي إسحاق بن جعفر من شيوخنا عن سالم وعبيد الله مصغرا قال الجياني عبد الله رواية يحيى وعبيد الله لغيره من رواة الموطأ وكذا رده ابن وضاح
وفي باب الجلوس في الصلاة عبد الرحمان بن القاسم عن عبد الله بن عبد

الله بن عمرانه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر كذا ليحيى وسائر رواة الموطأ إلا ابن بكير فعنده عن عبيد الله بن عبد الله والصواب الأول
وفي مسلم في التجافي في السجود نا إسحاق نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم كذا للرواة وعند الفارسي نا عبد الله وكذلك لبعضهم في حديث يحيى وابن أبي عمر عن سفيان ولجماعة الروات عبيد الله وذكرهما الحاكم جميعا فيمن خرج عنه مسلم وكلاهما صحيح هما إخوان رويا عن عمهما ذكرهما البخاري وذكر رواية مروان عنهما وروايتهما هذا الحديث عن عمهما ولم يذكره من رواية مروان إلا عن عبد الله
وفي فضل قول هو الله أحد مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمان كذا ليحيى وجميعهم إلا بعض رواة القعني فقال فيه عن عبد الله بن عبد الرحمان وهو خطأ وظنه أبا طوالة والصواب عبيد الله بن عبد الرحمان
وفي فضل المدينة حتى أغار علينا بنو عبيد الله بن عطفان كذا لعامة الروات وهو خطأ وصوابه بنو عبدا لله وكذا هو للطبري فيما قرأناه على الخشني عنه عن الفارسي وكانوا في الجاهلية يسمون بني عبد العزي فسماهم النبي {صلى الله عليه وسلم}بني عبد الله فسمتهم العرب لذلك بني محولة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الواو مشددة لتحويلهم اسم أبيهم

وفي الوقوف بعرفة مسلم نا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي وعبد الله بن سعيد مكبرا والصواب تصغيره
وكذا في صدر مسلم نا عبد الله بن سعيد سمعت النضر يقول كذا لكافتهم
وفي كتاب بن أبي جعفر نا عبيد الله بن سعيد وكذا سمعناه منه وهو الصواب وهو أبو قدامة اليشكري وكذا في حديث السائل عن الوقت نا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي عبد الله على التكبير والصواب الأول
وكذا في باب يوم يقوم الناس لرب العالمين نا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد كذا لكافتهم وعند الباجي عبد الله مكبرا والصواب مصغرا كما تقدم
وفي الحج حدثني سليمان بن عبد الله أبو أيوب الغيلاني كذا للسمرقندي وحده وهو خطأ والصواب رواية الكافة سليمان بن عبيد الله مصغرا
وفي الوقوت نا أحمد بن يوسف الأزدي نا عمر بن عبيد الله بن رزين كذا لهم وفي أصل ابن عيسى بخط ابن العسال عمر بن عبد الله مكبرا وهو وهم والصواب مصغرا
وفي الصلاة بمنى نا حارثة بن وهب الخزاعي وهو أخو عبيد الله بن عمر كذا لهم وعند العذري من رواية الصدفي عنه وكذا أسمعناه عليه أخو عبد الله والأول الصواب مصغرا وغيره خطأ كان عمر بن الخطاب تزوج أمه فولدت له عبيد الله لا عبد الله
وفي بدء الخلق نا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان كذا لهم وعند الجرجاني نا عبيد الله بن أبي شيبة وهو خطأ وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

وفي النهي عن الإشارة باليد عن فرات القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة كذا لهم وعند الطبري عن عبد الله مكبرا وهو خطأ والصواب الأول وهو عبيد الله بن القبطية المذكور في الحديث قبله

وفي باب ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس في حديث مسلم عن عمرو الناقد بسنده عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب كذا في أصول شيوخنا وكذا سمعناه منهم وقرأناه عليهم وهو الصوب والمعروف والرواية فيه عن بعض رواة مسلم عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله وهو وهم

وفي باب يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا نا عبد الرحمان بن سلام بن عبيد الله الجمحي كذا لهم وفي رواية عبد الله بن سلام بن عبد الله والصواب عبد الرحمان بن سلام بن عبيد الله

وفي صلاة الوتر في حديث أبي كريب وهارون رفعاه عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر وقال في آخره قال أبو كريب عبيد الله ابن عبد الله ولم يقل ابن عمر كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا وعند العذري فيما سمعناه على الأسدي عنه عبد الله بن عبد الله غير مصغرين وهو وهم ولم يوافقه أصحاب العذري من شيوخنا عليه ووافقوا الجماعة والصواب لهم وعبد الله بن عبد الله أخو عبيد الله وذكر مسلم عبد الله ابن بحينة كذا الرواية إلا الطبري فعنده عبيد الله ابن بحينة

وهو وهم وصوابه عبد الله ابن بحينة مكبرا وكذا ذكره البخاري من بعض طرقه وذكره من طريق آخر سماه فيه مالك ابن بحينة وكلاهما صحيح إذا الخلاف فيه قديما قال الدمشقي أهل الحجاز يسمونه عبد الله وأهل العراق يسمونه مالكا فذكر البخاري الوجهين في صحيحه وتاريخه وبالوجهين ذكره الدمشقي قال والأصح عبد الله وبحينة اسم أم أبيه مالك قال هذا وهو عبد الله بن مالك الأزدي وقد ذكر مسلم حديثه وسماه فيه عبد الله بن مالك ابن بحينة من رواية القعنبي وذكر أن القعنبي قال فيه عن أبيه عن النبي {صلى الله عليه وسلم}وأنه أخطأ ولهذا أسقط مسلم من الحديث ذكر أبيه قال مسلم وبحينة أم عبد الله قال الدارقطني من لم يقل عن أبيه هو الصواب قال ابن معين ليس يروي أبوه عن النبي {صلى الله عليه وسلم}وأثبت أبو عمر بن عبد البر صحبة عبد الله وأبيه مالك وقال مسلم نا إسحاق بن موسى ابن عبيد الله بن موسى الأنصاري كذا لهم وعند السجزي عبد الله وكذا كان في كتاب ابن عيسى والصواب

وفي باب الخطبة على المنبر قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبد الله بن أنس كذا للنسفي وبعضهم وعند الأصيلي وأبي ذر حفص بن عبيد الله مصغرا وهو الصواب وإنما الخلاف هل هو حفص بن عبيد الله أو عبيد الله بن حفص حكى الوجهين البخاري قال الدمشقي ابن أبي كثير يقول فيه عبيد الله بن حفص خلاف قول الجماعة قال البخاري ولا يصح وجاء في صحيح البخاري

في رواية بن أبي كثير أخبرني ابن أنس غير مسمى لهذه العلة
وفي باب المملوك وهيته أن أمة كانت لعبد الله بن عمر كذا شيخنا أبي محمد بن عتاب وعند شيخنا أبي إسحاق كانت لعبيد الله مصغرا وبالوجهين تقيد في كتاب القاضي التميمي وبالتصغير رواه ابن القاسم ومطرف وابن بكير وغيرهم من الرواة

وفي فضل المدينة ومن أرادها بسوء عن ابن جريج نا عبد الله بن عبد الرحمان بن يحنس كذا لهم وعند الطبري عبيد الله مصغرا والصواب الأول وذكر مسلم عن أبي النضر عن عمير مولى عبيد الله بن عباس مصغرا كذا للطبري والهوزني ولغيرهم مولى ابن عباس غير مسمى وذكر مسلم فيه أيضا مولى أم الفضل ومولى ابن عباس وقال ابن إسحاق مولى عبيد الله بن عباس قال الباجي ويقال مولى عبد الله بن عباس
وفي باب الجزية نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا لجميعهم وكذا جاء في غير هذا الباب وعند القابسي هنا ابن عبد الله مكبرا والأول الصواب قاله أبو ذر ومحمد بن أبي صفرة وكذا ذكره البخاري في تاريخه دون خلاف
وفي النهي عن الأكل بالشمال ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر كذا لابن وضاع عند شيخنا أبي اسحاق ولغيره عنده عن أبي بكر بن عبيد الله وبعكس الروايتين عند شيخنا أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن حمدين وعند الجياني عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر والصحيح عن يحيى عن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر وهو خطأ عند جميعهم وإنما قاله أصحاب الموطأ وغيرهم من رواة ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وزاد في رواية ابن بكير عن أبيه عن عبد الله بن عمر وقاله بعض الرواة عن ابن شهاب والمعروف إسقاط أبيه كما تقدم لجمهور الرواة
فصل آخر في عبد وعبيد وعبيدة وعبد الله وعبيد الله والوهم في ذلك
في باب أسمائه {صلى الله عليه وسلم}في حديث إسحاق الحنظلي عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى كذا لهم وعند الطبري عن أبي عبيد بغير تاء وصوابه والأشبه فيه أبو عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود
وحميدة بنت أبي عبيدة بن فروة كذا قاله يحيى بن يحيى في نسبها وحده وسائر الروات حميدة بنت عبيد بن رفاعة وهو الصواب

وفي فضائل بلال نا عبيد الله بن يعيش كذا للعذري ولغيره عبيد بن يعيش وهو الصواب وهو عبيد بن يعيش الكوفي أبو محمد وفي خبر أسماء وخدمتها فرس الزبير نا مسلم نا محمد بن عبيد العنبري كذا لهم وعند ابن الحذاء ابن عبيد الله وهو وهم
وفي غزوة خيبر نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة كذا للقابسي والنسفي وأبي ذر وغيرهم وعند الأصيلي عبيد الله قال بعضهم الصحيح عبيد وكذا ذكره البخاري والحاكم وقيل هما صحيحان وكان اسمه عبيد الله أولا فغلب عليه عبيد

قاله الباجي وهو أبو محمد الهباري
وفي كتاب الأنبياء وقال أبو عبيد كلمته كن كذا عند الأصيلي وكافتهم
وفي بعض نسخ أبي ذر قال أبو عبيدة وكرره في المحاربة فقال وقال أبو عبيدة قيل وهو الصواب لأنه كثيرا ما يحكي في التفسير عنه ويقول أيضا وقال معمر وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى
وفي بناء الكعبة سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء كذا لهم
وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمير وهو وهم
وفي خطبة مسلم في حديث أن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل قال فيه عن عامر بن عبد كذا لأكثر رواة مسلم وعند الطبري عامر بن عبدة بتحريك الباء وزيادة تاء وهو الصحيح وقد ذكرناه والاختلاف في ذلك قبل
وفي فضل أبي بكر نا زهير وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمان قال عبد أنا كذا لابن الحذاء ولغيره قال عبد الله
وفي باب ما لقي النبي {صلى الله عليه وسلم}وقال عبدة عن هشام كذا لهم وعند القابسي وقال غيره قال وإنما هو عبدة
قال القاضي رحمه الله هو عبدة بن سليمان واسمه عبد الرحمان أبو محمد الكلابي
وفي باب كفن النبي {صلى الله عليه وسلم}قال أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبدة كذا لكافتهم وعند بعض الروات وغندر مكان عبدة
وفي باب المعجزات في تخيير دور الأنصار ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج كذا للعذري والفارسي وهو خطأ وصوابه ما للكافة وما في غير هذا الموضع في الصحيحين ثم دار بني الحارث

وفي باب المحصب أن قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب كذا لابن ماهان من رواة مسلم وهو خطأ والصواب ما لغيره من رواة الصحيحين وبني المطلب وهو أخو هاشم وأما عبد المطلب فابنه وفي البخاري فيه في باب نزول النبي مكة قوله أن قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب قال البخاري وبنو المطلب أشبه قال القاضي رحمه الله هو الصحيح الذي لا يصح غيره كما ذكر في الرواية الأخرى
وفي أسماء من شهد بدرا مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف كذا في جمهور النسخ والأمهات على الصواب وجاء في كتاب عبدوس وبعض النسخ ابن عبد المطلب وهو خطأ
وفي خبر يوم بدر وذكر حمزة وعليا وعبيدة أو أبا عبيدة بن الحارث كذا جاء على الشك والصحيح عبيدة اسم لا كنية
وفي المستحاضة جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد كذا لكافة
رواة مسلم وهو وهم وصوابه ابن المطلب
وفي التمتع في الموطأ عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد

المطلب كذا لكافة الرواة وصوابه ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكذا ذكره أبو عمر في كتبه على التمام
فصل آخر من الاختلاف في أسماء العباد فيها والوهم في ذلك
في الموطأ في كفن الميت حميد بن عبد الرحمان بن عوف عن عبد الرحمان بن عمرو بن العاصي كذا عند يحيى وهو وهم والصواب عن عبد الله بن عمرو وكذا قاله ابن وضاح وكذا رواه الباجي في رواية يحيى وكذا قاله غير يحيى من الرواة وليس لعمرو بن العاصي ولد اسمه عبد الرحمان ولا غيره إلا عبد الله ومحمدا
وفي البيوع مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الرحمان بن عوف كذا يقوله يحيى وبعض رواة الموطأ وقال القعنبي وابن القاسم وآخرون فيه عبد المجيد بن سهيل قال أبو عمر وهو الأكثر وقد اختلف فيه

قال القاضي رحمه الله وعبد المجيد ذكره البخاري في الصحيح والتاريخ واختلف فيه الرواة عن مسلم في باب آخر ما نزل من القرآن فالجلودي يقول عبد المجيد وابن ماهان يقول عبد الحميد
وفي حديث بناء ابن الزبير الكعبة من رواية ابن حاتم وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك من مروان كذا عند شيوخنا من رواة مسلم إلا من طريق الفارسي فعنده الحارث بن عبد الأعلى وهو وهم والصواب الأول وهو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المذكور في سند الحديث نفسه والمذكور في الحديث الآخر بعده
وفي باب دعاء النبي {صلى الله عليه وسلم}مسلم حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة نا يعقوب بن عبد الرحمان كذا لهم وهو الصواب وعند بعض شيوخنا يعقوب بن عبد الله وهو وهم
وفي باب الجلوس على الصعدات نا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد المدني كذا لابن ماهان وعند الرازي نا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن يزيد المقري وهو خطأ
وفي باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق نا إبراهيم بن أبي الوزير نا عبد الرحمان عن حمزة كذا لهم وعند الأصيلي نا عبد الرحيم والأشبه أن الأول الصواب وعبد الرحمان تكرر في هذا الحديث وهو ابن الغسيل وفيه عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل عن أبيه وسقطت الواو عند القابسي وهو وهم
وفي القنوت نا عبيد الله بن معاذ وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله كذا عند العذري وهو خطأ والصواب ما عند الجماعة ومحمد بن عبد الأعلى وهو الصنعاني
وفي الحلف بغير الله نا بشر بن هلال نا عبد الوارث نا أيوب كذا لجميعهم وعند ابن أبي جعفر نا عبد الوهاب نا أيوب وهو وهم وفي باب أحثوا التراب في وجوه المداحين نا عثمان بن أبي شيبة نا الأشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمان كذا للسمرقندي والسجزي وبعض رواة مسلم مصغرين وعند العذري وابن ماهان عبيدا لله بن عبد الرحمان والأول الصواب

وفي باب تاخير العتمة نا عبد الله بن الصباح العطار نا عبيد الله بن عبد المجيد كذا لهم وعند الخشنى عن الهوزني عبد الحميد وهو وهم والصواب الأول وهو عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي كذا ذكره البخاري في الصحيح والتاريخ وذكر مسلم في التيمم أقبلت أنا وعبد الرحمان بن يسار مولى ميمونة كذا للعذري ورواه الجلودي وكذا عند الكسائي وعند الخشنى قال الجياني وهو وهم والصواب عبد الله بن يسار وكذا ذكره
البخاري والنساءي وأبو داوود وغيرهم من الحفاظ
وفي باب سكرات الموت نا مسدد نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد كذا للمروزي والهوزني وهو وهم وعندا لجرجاني وابن السكن يحيى عن عبد الله بن سعيد وهو الصواب وهو عبد الله بن سعيد بن أبي هند وكذا ذكره مسلم في الجنائز وغيره
وفي باب حسن خلق النبي {صلى الله عليه وسلم}نا شيبان ابن فروخ وأبو الربيع قالا نا عبد الوارث عن أبي التياح وعند ابن ماهان أنا عبد الواحد عن أبي التياح والصواب الأول وهو عبد الوارث بن سعيد التنوري
وفي اسم مولى أنس في باب الحياء قال أبو عبد الله البخاري اسمه عبد الله بن أبي غنية كذا للنسفي والقابسي وأبي ذر وعند الأصيلي عبد الرحمان بن أبي غنية قيل عبد الله الصواب
وفي باب الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث كذا لهم وعند ابن الحذاء أخبرني عبد الله بن أبي بكر والصحيح الأول عبد الملك وابن الحذاء هو أصلحه على ما رآه وظنه ووهم في ذلك
وفي الباب نفسه أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ كذا ذكره مسلم هنا عن الليث بن سعد عن الزهري وفي أبواب كثيرة بعد وذكره أبو داوود والنسائي عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وكذا ذكره مسلم في باب الجمعة من رواية ابن جريج وذكره ابن أبي خيثمة عبد الله بن إبراهيم وحكى عن أبيه الوجهين

وفي الوصايا في حديث سعد حدثني محمد بن مثنى نا عبد الأعلى نا هشام كذا لكافة شيوخنا عن مسلم وعند بعضهم نا ابن عبد الأعلى نا هشام وكلتا الروايتين صواب هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي بالمهملة أبو همام وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته في تحريم بيع الخمر مسلم
وفي باب تعليم النبي لأمته نا عبد الرحمان بن بشر العبدي كذا لهم وهو الصواب وفي أصل التميمي بخط ابن العسال حدثني عبد الله بن يونس العبدي
وفي باب هل يخرج الميت من القبر قال ابن عبد الله يعني ابن أبي يا رسول الله ألبس أبي قميصك كذا لجمهورهم وفي بعض النسخ في البخاري فقال عبد الله وهو صحيح هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وفي باب قتل ابن الأشرف نا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن المسور كذا لجميعهم وسقط محمد من بعض الروايات وعند العذري من رواية عنه وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المسور وهو وهم والصواب الأول وكذا نسبه النسائي وغيره وسقط في نسبه اسم أبيه محمد عند ابن الحذاء
وفي باب من حرم الرفق نا يحيى بن يحيى أنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن

أبي إسماعيل كذا في سائر النسخ وفي أصل ابن عيسى وبخط ابن العسال من رواية ابن ماهان نا عبد الرحمان بن زياد والأول الصواب وكذا ذكره البخاري والحاكم وهو أبو بشر العبدي
وفي باب نقص العمر نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كذا للكافة وهو الصواب وعند بعض الرواة ومحمد بن عبد العلاء وهو وهم
فصل آخر من الاختلاف والوهم في ذلك
عمرو بن العاصي وكان اسمه العاصي هذا الاسم رويناه عن أكثرهم ومتقنيهم بالياء وكذا قيده الأصيلي وغيره يقول العاص بغير ياء وكذا يرويه غير واحد من الشيوخ
وفي كراء الأرض نا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان ونا علي بن حجر وإبراهيم بن دينار قالا نا إسماعيل وهو ابن علية عن أيوب ونا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع نا سفيان كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد

وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من أجله كذا لجماعتهم وعند السمرقندي ابن علية باللام قال بعضهم وهو وهم وقد جاء فيه سفيان بن عيينة
وفي باب الفضيخ تحريم الخمر نا يحيى بن أيوب نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب كذا للعذري وعند ابن ماهان ابن عيينة والأول الصواب قال عبد الغني بن سعيد ليس عند ابن عيينة لعبد العزيز ابن صهيب شيء
وفي السلف في الثمار نا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل جميعا عن ابن عيينة كذا للجلودي وعند ابن ماهان ابن علية
وفي الذبح قبل الصلاة نا يحيى بن أيوب والناقد وزهير جميعا عن ابن علية كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء ابن عيينة
وفي منع لباس الحرير عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء كذا لابن ماهان وعند الجلودي ولد عطارد وهو وهم أوقعه فيه ذكر حلة عطارد في متن الحديث
وفي التنفس في الإناء في حديث يحيى بن يحيى قوله عن أبي عصام عن أنس كذا لهم وعند الهوزني عن أبي عاصم وهو خطأ والصواب الأول كما جاء بعده في حديث قتيبة بغير خلاف
وفي باب لعب الحبشة قال عطاء فرس أو حبش وقال ابن عتيق بل حبش كذا في أصول شيوخنا من مسلم وفي نسخة ابن أبي عتيق وفي أخرى عن الباجي وقال ابن عمير وهو الصحيح إن شاء الله هو عبيد بن عمير شيخ عطاء الذي ذكره قبل في سند الحديث
وفي تفسير النور في اللعان أن عميرا وعند الأصيلي أن عويمرا وهو المعروف المذكور في سائر الأبواب في هذه الأمهات وغيرها
وفي باب غزوة الرجيع وحديث عضل والقارة كذا لكافة الرواة وعند الأصيلي عكل والصواب عضل قبيل من خزيمة بن مدركة
وفي زكاة ما يستخرج من البحر وقال ابن عمر ليس في العنبر زكاة كذا لبعض الرواة وصوابه ما لكافة الرواة ابن عباس

وفي باب الرجال عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عامر وأبي مسعود كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره عن عقبة بن عمر وأبي مسعود ومثله في أنظار المعسر في حديث الأشج فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا في سائر النسخ وكذا سمعناه من شيوخنا ونبهوا على الوهم فيه وصوابه فيهما ما جاء لكافة الرواة في الحديث الأول عقبة بن عمر وأبي مسعود بغير واو العطف واحد لا اثنان وذكر الجهني فيه خطأ وعلى الصواب جاء في سائر المصنفات قال الدارقطني الحديث محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وحده لا لعقبة بن عامر الجهني والوهم فيه من أبي خالد الأحمر
وفي طلاق ابن عمر عن عبد الرحمان بن أيمن مولى عزة كذا عندهم وهو الصحيح ورواه العذري مولى عروة في حديث هارون وحديث ابن رافع ورواه السمرقندي فيهما مولى عزة والصحيح من رواية مسلم في حديث هارون عزة وفي حديث ابن رافع عروة فإن مسلما خطأ رواية ابن رافع وقال قال عروة وإنما هو مولى عزة
وفي حديث فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت أبي حفص بن عمرو بن مغيرة اختلف فيه الرواة فبعضهم يقوله كذا وبعضهم يقوله بالعكس أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وهو قول الأكثر وقول مالك وقد ذكر مسلم الوجهين وصوابه عندهم أبو عمرو بن حفص واختلف في اسمه فقيل أحمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته
وفي حديثها أيضا في كتاب مسلم في اسم ابن أم مكتوم عمر وسماه في حديثهما في آخر حديث الجساسة
عبد الله وكلاهما قيل واختلف في ذلك قال أبو عمر أكثر أهل الحديث يسميه عمرا وكذلك اختلف في اسم أبيه وجده فقيل زائدة بن الأصم وقيل قيس بن زائدة بن الأصم وقيل قيس بن مالك بن الأصم

وفي القراءة في الصبح في حديث مسلم عن هارون بن عبد الله أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن المسيب العابدي ذكر مسلم الخلاف في إثبات قوله ابن العاصي قال الجياني وإسقاطه الصواب وليس عبد الله بن عمرو هذا ابن العاصي وإنما هو رجل آخر من أهل الحجاز وفي تحريق نخل بني النضير سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد كذا لهم وفي بعض النسخ الماهانية عبيد بن خالد والصحيح الأول
وفي باب ما لقي النبي {صلى الله عليه وسلم}من المشركين الهم عليك بقريش وذكر فيمن سمي الوليد بن عقبة كذا في أكثر الروايات عن مسلم في الحديثين معا وهو وهم لأن الوليد بن عقبة حينئذ كان صبيا وبدليل قوله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر والوليد لم يحضره ولا كان في سن من حضره ولا مات إلا بعد زمن طويل وعشرات من السنين بعد هذا وصوابه الوليد بن عتبة بالتاء وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان والسجزي وكذا ذكره البخاري في كتاب الصلاة على الصواب وقد نبه ابن سفيان في الأم على الغلط في قوله ابن عقبه فدل أنه سماعه كذلك من مسلم والله أعلم وأن من رواه عنه أو عن غيره عن مسلم على الصواب فهو إصلاح

وفي باب يجعل لكل مسلم فداؤه من النار قوله وقال عون ابن عتبة كذا لكافتهم بالتاء وعند العذري عون بن عقبة بالقاف وهو خطأ هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخوا عبيد الله الفقيه
وفي حديث المتظاهرتين يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين مولى العباس كذا في الأمهات عن مسلم وقال البخاري هو مولى زيد بن الخطاب وقاله مالك وقال ابن أبي كثير هو مولى بني زريق ولا يصح وإنما قال مولى العباس ابن عيينة ومرة قال مولى آل العباس وقد وهموه وقال في الموطأ مولى آل زيد بن الخطاب كذا لكافة رواة الموطأ وفي كتاب ابن المرابط مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب
وفي علامات النبوءة نا عصام بن خالد نا جرير بن عثمان كذا للكافة وهو الصواب وفي بعض نسخ النسفي نا عاصم وهو وهم

وفي أسماء أهل بدر عويم بن ساعدة كذا لجميعهم بضم العين وآخره ميم وهو الصواب وعند بعض شيوخ أبي ذر عويمر زيادة راء وهو خطأ
وفي الرقي بتربة الأرض عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة كذا لكافة رواة مسلم وهو الذي عند شيوخنا وفي بعض النسخ عن عمر وعن عائشة وهو وهم والحديث محفوظ لعمرة عنها وكذا ذكره أبو داوود وغيره
وفي البخاري في باب واذكر في الكتاب مريم في حديث محمد بن كثير قوله عن مجاهد عن ابن عمر قال أبو ذر كذا وجدته في سائر النسخ فلا أدري أكذا حدث به البخاري أو غلط فيه الفربري لأني رأيته في سائر الروايات عن محمد بن كثير وغيره مجاهد عن ابن عباس وكذا ذكره البخاري في قصة إبراهيم في الحج عن ابن عباس
وفي حديث عمار نا محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة نا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو هنا وهم وإن كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله إنما هو ابن معاذ بن معاذ العنبري وقد ذكرناه في الميم
وفي باب أشعار البدن نا عبد الله بن مسلمة نا أفلح بن حميد
ابن حميد كذا لكافتهم وعند ابن السكن نا أبو نعيم نا أفلح
وفي باب ما يجوز من الشروط فكره المسلمون ذلك وامتعضوا قال عبد الله يعني كرهو كذا في بعض الروايات عن البخاري وسقط هذا التفسير من أكثر رواياتنا قال بعضهم صوابه فيما أظن قال أبو عبد الله يعني البخاري وقد فسرنا هذه اللفظة في حرف الميم والخلاف فيها

وفي حديث السوداء عن عمر بن الحكم كذا عند يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطأ وهو عند أكثرهم وهم ومما نعى على مالك قالوا وصوابه عن معاوية بن الحكم قال ابن وضاح ليس في الصحابة عمر بن الحكم وأصلحه معاوية بن الحكم وكذا يقوله أكثر الرواة وأسقط الاسم من كتابه بعض الرواة عن مالك وقال عن ابن الحكم لأجل هذا قال ابن عبد البر والوهم فيه من شيخ مالك لا

من مالك قال القاضي رحمه الله ذكر الطبري والواقدي أن عمر بن الحكم أخو معاوية بن الحكم وكذا نقل ابن الحذاء في كتاب التعريف له وهذا مما يصحح ما قاله مالك وشيخه ويرفع عنهما دعوى الوهم ولعل الحديث محفوظ عن معاوية وأخيه عمر والله أعلم
وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن محمد كذا للمروزي والذي للكافة عبد الله بن عثمان وقد ذكرناه
وفي باب إذا بعث الإمام رسولا نا أبو عوانة نا عثمان عن ابن عمر كذا لجميعهم وعند الجرجاني أبو عوانة نا عمرو عن ابن عمر قال الأصيلي وهو خطأ
وفي صلاة عبد الرحمان بن عوف نا يزيد بن زريع عن حميد بن بكر المزني عن عروة بن المغيرة عن أبيه كذا في الأمهات قال أبو مسعود الدمشقي وأبو الحسن الدارقطني صوابه حمزة بن المغيرة وجعل الدمشقي الوهم فيه من مسلم وجعل ذلك الدارقطني من ابن زريع
وفي باب فضل الفقر تابعه أيوب وعوف كذا للمروزي وعندا لجرجاني عون مكان عوف
وفي فضل الأنصار سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة كذا رواية الجمهور وعند بعضهم عن ابن عتيبة مصغرا وهو وهم هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وإلى المدينة لعمه معاوية
وفي كفارة الوضوء وحديث وأن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي كذا قال يحيى بن يحيى والقعنبي وقتيبة وأكثر الرواة عن مالك عن عبد الله الصنابحي قال البخاري وهم فيه مالك إنما هو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمان بن عسيلة تابعي اسلم في حياة النبي {صلى الله عليه وسلم}

قال القاضي أبو الفضل رحمه الله قد رواه غير مالك عن زيد بن أسلم كما قال مالك وهو قول أكثرهم فمالك إنما روى عن زيد ما روى غيره فدل أن الوهم ليس منه وقد رواه معمر والدراوردي وغيرهما عن زيد عن أبي عبد الله الصنابحي كما قال البخاري ورواه بعضهم عنه عن الصنابحي غير مسمى ولا مكني وقد رواه الطباع وبعض رواة مالك فقالوا عن أبي عبد الله وقال ابن معين عبد الله الصنابحي يروى عنه المدنيون يشبه أن تكون له صحبة وروي عنه أيضا غير هذا أو أن أحاديثه مرسلة قال أبو عمر ليس في الصحابة عبد الله الصنابحي وفي باب الأمر بالمعروف عن سعيد بن جبير سألني عبد الرحمان ابن ابزى أن أسأل ابن عباس كذا في البخاري في التفسير وغيره وعند مسلم أيضا كذلك وقد ذكره البخاري أيضا قال ابن أبزي غير مسمى قال بعضهم صوابه قال لي سعيد بن عبد الرحمان ابن أبزى وكذا رواه أبو عبيد ولعله سقط ابن قبل عبد الرحمان من الرواية الأخرى أو تصحف من ابن نون كناية أمرني ويكون أمر ابن عبد الرحمان لأن سعيدا من صحابه
النبي {صلى الله عليه وسلم}
قال القاضي رحمه الله لا ينكر سؤال عبد الرحمان بن أبزي واستفادته من ابن عباس فقد سأله من هو أفقه منه وأقدم صحبة
وفي باب استخلاف الإمام فخرج يعني النبي {صلى الله عليه وسلم}بين

عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكافتهم من رواية عقيل عن الزهري ومن طريق ابن أبي عائشة وعند ابن ماهان بين الفضل بن عباس في حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا ذكره مسلم قبل هذا من رواية معمر عن الزهري
وفي باب من نحر البدن قائمة وقال ابن عباس صوافن قياما كذا لجميعهم وعند الجرجاني وقال ابن عمر والأول الصواب

وفي باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام نا قتيبة نا داوود عن عمرو بن دينار في كتاب ابن السكن نا داوود بن عبد الرحمان العطار بنسبه وهو صحيح وهو غير منسوب عند سائر الرواة وليس له ذكر في الصحيحين إلا هنا وقد قاله بعض الرواة القطان وهو خطأ وأما أبو معشر العطار فكذا هو بالعين صحيح خرج مسلم عن يحيى بن يحيى عنه ونسبه وهو البراء أيضا وخرج عنه البخاري واسمه يوسف بن يزيد وأبان بن يزيد العطار بالعين أيضا وأما يحيى بن سعيد القطان بالقاف فمشهور
فصل في مشكل الأنساب

فيها (العبسي) بباء بواحدة وسين مهملة منسوبون إلى عبس من غطفان منهم حذيفة بن اليمان العبسي وعبد الرحمان بن هلال العبسي وشريح بن أوفى العبسي ويقال ابن أبي أوفى وعبيد الله بن موسى العبسي وعبد الله بن أبي شيبة العبسي وهو أبو بكر وأخوه عثمان هاؤلاء جاء نسبهم فيها وأما من ينسب كذلك ممن سمي فيها ولم ينسب فكثير ومثله (العنسي) إلا أنه بالنون قبيل من مذحج فجماعة أيضا نسب منهم الأسود العنسي الكذاب وعمير بن الأسود العنسي وكذلك عمير بن هاني العنسي وأبو عياض العنسي ويشتبه به (العيشي) بالياء باثنتين تحتها وشين معجمة منسوبون إلى بني عائش بن تيم الله بن بكر بن وائل كذا نسبهم ابن مأكولا وعبد الغني وغيرهما وكذا يقوله أصحاب الحديث وقال بعضهم إنما صوابه العائشي منهم أمية بن بسطام العيشي كذا رويناه عن شيوخنا كما تقدم ويشتبه به (القيسي) بالقاف وآخره سين مهملة منسوب إلى قيس عيلان وغيره منهم ممن نسب فيها محمد بن معمر بن ربعي القيسي وزياد بن رياح القيسي ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كذا قاله مسلم في غير موضع وقال في النذور التيمي قيل لعله من تيم بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل فيجتمع القولان ومنهم هداب وهو هدبة بن خالد القيسي ويقال الأزدي وقد ذكرناه قبل في حرف الهمزة وقول البخاري في نسب أخيه امية بن خالد الأزدي من قيس ووجه الجمع بينهما أنه من قيس بن ثوبان من الأزد لا من قيس عيلان
فصل منه

وفيها (العنزي) بفتح العين والنون منسوبون إلى عنزة بن أسد بن ربيعة منهم ممن نسب فيها محمد ابن المثنى العنزي أبو موسى الزمن ومعبد بن هلال العنزي وعبد الله بن أبي الهذيل العنزي وضبة بن محصن العنزي ومثله (العنزي) لكنه ساكن النون وهو عامر بن ربيعة وابنه عبد الله بن عامر بن ربيعة كذا قيده الحفاظ منسوب إلى عنز بن وائل أخي بكر وتغلب ابني وائل وحكى عن ابن المديني أنه كان يقول في هذا بفتح النون وكذا نسبه البخاري في أسماء من شهد بدرا عند ابن السكن وأبي ذر وبالفتح قيدوه عن أبي ذر وعند غيرهم نسبته العدوى وكلاهما
صحيح هو عنزي النسب عدوى بالحلف ويشتبه به
(الغبري) بضم الغين المعجمة وفتح الباء بواحدة وآخره راء منسوبون إلى غبر بن غنم فخذ من بكر بن وائل منهم محمد بن عبيد الغبري وقطن بن نسير الغبري ويزيد بن عبد الرحمان بن أذينة الغبري وهو أبو كثير الغبري أيضا ومن عدا هؤلاء
(فالعبدي) بفتح العين المهملة وسكون الباء بواحدة ودال مهملة منسوبون إلى عبد القيس في ربيعة وهم كثيرون منهم عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي وأبو بكر بن نافع العبدي وإسماعيل بن مسلم العبدي وشهاب بن عباد العبدي ومحمد بن بشار العبدي وعبد الرحمان بن بشر العبدي ومحمد بن بشر العبدي وكنانة بن نعيم العبدي وأبو نضرة العبيدي وهو العوقي أيضا واسمه المنذر بن مالك ومحمد ابن سنان العوقي أيضا وليس منهم لكنه نزل فيهم واصله بأهلي بفتح العين والواو وآخره قاف كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا ذكره أهل الضبط والحفاظ والعوقة بطن من عبد القيس وبعضهم يسكن الواو وقيل هما صحيحان هو عوقة بن عوق ويقال لأبي نضرة
(العصري) أيضا بفتح العين والصاد المهملة وبالراء بطن منهم أيضا ومثله خليد العصري ويشتبه بهذا الباب

(العقدي) بفتح العين والقاف ودال مهملة هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي والعقد بطن من بجيلة وقاله صاحب العين العقد بكسر القاف قال وهي قبيلة باليمن من عبد شمس بن سعد وقال الحربي عقيد بطن من بجيلة ويشتبه به
(العمري) منسوب إلى عمر منهم فيها عمر بن حمزة العمري وعاصم بن محمد العمري وأخواه واقد وعمر ابنا محمد العمري وغيرهم وليس فيه عمري بفتح العين وسكون الميم سوى مرارة بن الربيع العمري أحد الثلاثة الذين خلفوا كذا ذكره البخاري قال القابسي ولا أعرفه إلا العامري وذكره مسلم العامري كذا عند أكثر شيوخنا وفي بعضها العمري وكذا لابن السكن والأصيلي والهروي وعامة رواته وكذا نسبه ابن إسحاق وغيره قال أبو عمر الحافظ هو من بني عمرو بن عوف أنصاري وذكره أبو داوود العامري
فصل منه
وفيها (العنبري) منسوب إلى بني العنبر من تميم منهم عبد الله بن معاذ العنبري وتوبة العنبري وعباس بن عبد العظيم العنبري وعند العذري في باب أصبح من الناس شاكر وكافر نا عباس بن عبد العظيم الغبري بضم الغين

والمعجمة وباء بواحدة وهو خطأ وصوابه ما لغيره العنبري كما تقدم ويشتبه به
(العنقزي) بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وبالزاي ذكره البخاري منسوبا غير مسمى وهو عمرو بن محمد أبو سعيد مولى قريش منسوب إلى العنقز وهو نوع من الريحان قيل أنه المرزنجوس ويشتبه بالعنبري أيضا
(العرني) بضم العين وفتح الراء وبعدها نون وعرينة قبيل من بجيلة فمنهم العرنيون في حديث المحاربين ومثله
(القرنيون) إلا أنه بفتح القاف مكان العين منسوبون إلى قرن قبيلة من مراد وأحدهم قرني جاء ذكرهم جمعا وفرادى في حديث أويس القرنى ويشتبه به
(القرى) بضم القاف وكسر الراء وقرة حي من بني عبد القيس منهم مسلم القرى وقيل بل نزل في قنطرة قرة فنسب إليها ويشتبه به

(العدني) بفتح العين والدال المهملة بعدها نون منسوب إلى عدن مدينة اليمن وهو محمد بن أبي عمر العدني المكي كذا نسبه في بعض النسخ بعض رواة مسلم وهو صحيح ومثله يزيد العدني وهوا بن أبي حكيم عن سفيان يروي عنه البخاري عن ابن منير
في آخر كتاب الزكاة
فصل من المشكل والمشتبه في هذا الحرف
بهز بن أسد (العمى) وأخوه معلى بن أسد وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى وعقبة بن مكرم العمي كل هاؤلاء بفتح العين وتشديد الميم منسوبون إلى عم أو بني العم قبيل من مرة بن مالك بن حنظلة بن تميم وقيل من الأزد ويشتبه به
(القمي) بقاف مضمومة هاكذا ذكره البخاري في كتاب الطب غير مسمى وهو يعقوب بن عبد الله وفيها (العدوى) والعدوية بفتح العين والدال المهملتين كثير وليس فيها ما يشتبه به إلا في سند كتاب مسلم أحمد بن أنس
(العذري) وهو أبو العباس الدلائي منسوب إلى بني عذرة حدثنا عنه شيوخنا به وقد ذكرنا سنده فيه وفي سند مسلم أيضا عذرى آخر لكنه لم يشتهر بهذه النسبة وهو القاضي أبو عبد الله بن الحذاء وقد ذكرناه
وفي باب الأيمة من قريش في حديث محمد بن رافع أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوى كذا في أصل مسلم عند كثير من شيوخنا عن الجلودي ولم يثبت النسب في كتاب التميمي قالوا وهو وهم ليس بعدوى إنما هو عامري سوائي ولعل العدوى تصحيف من العامري وقد ذكرنا عبد الله بن عامر العدوى والخلاف فيه في الفصل قبله وعويمر (العجلاني) بفتح العين ضبطناه عن شيوخنا وضبطناه عن أبي إسحاق بن الفاسي بكسر العين وعبد الله بن المسيب
(العابدي) بباء بواحدة ودال مهملة وفي التقريبات عبد الله بن عمران العابدي مثله وتقدم أول الأسماء الخلاف الذي في الموطأ وغيره

(العامري) بالميم والراء وفيها (العطاردي) بضم العين وأبو شعبة (العراقي) بكسرها وآخره قاف وجندب بن عبد الله بن سفيان (العلقي) بفتح العين واللام وبقاف وعلقة بطن من بجيلة وقد جاء نسبه في موضع آخر القسرى وإنما قسر وعلقة إخوان وسفيان
(العصفري) بضم العين والفاء

حرف الغين

الغين مع الباء

(غ ب ر)

قوله ما أذكر ما غبر من الدنيا يريد هنا ما بقي ويكون أيضا بمعنى مضى وقوله وأخلفه في عقبه في الغابرين أي في الباقين من الأعداد وقوله في العشر الغوابر من رمضان أي البواقي وقوله بارك الله لكما في غابر ليلتكما أي ماضيها وقوله فغبرت ما غبرت أي بقيت ما بقيت وفي حديث الشفاعة وغبرات من أهل الكتاب أي بقايا وفي الأشربة ذكر الغبيراء بضم الغين وفتح الباء مصغرا ممدودا فسرها في الحديث الأسكركة وهو خمر الذرة ويقال أيضا السكركة وفي حديث أويس القرني أكون في غبراء الناس بفتح الغين وسكون الباء ممدودا كذا روايتنا ومعناه فقراء الناس ومن لا يعرف عينه من أخلاطهم وقال أبو علي هم الصعاليك ويقال للفقراء بنوا غبراء والغثراء بالثاء المثلثة ممدودا أعامتهم وجهلتهم والغبرة والغثرة واحد ورواه بعضهم في غبر الناس وبعضهم غمر الناس بالميم والصواب الأول وإنما يقال بالميم غمار الناس أي كافتهم وقوله كما ترون الكوكب الغابر كذا في مسلم ومعناه البعيد ويقال الذاهب الماضي كما قال في الرواية الأخرى في البخاري الغارب بالمعجمة وفي كتاب ابن الحذاء الغاير بياء باثنتين تحتها كأنه الداخل في الغروب وقد فسرناه في حرف العين والاختلاف فيه ومن رواه بالعين المهملة والزاي ومن رواه بالغين المعجمة والياء أخت الواو وهذه الرواية لها وجه لا سيما مع قوله بعد ذلك في الأفق من المشرق أو المغرب وأحسن وجوهها البعيد كما فسرناه قبل وهو أشبه بصفة منازل عليين
(غ ب ط) قوله حتى يغبط أهل

القبور أي يحسدوا في موتهم ويحمد ذلك لهم ويتمنى الموت لفساد الزمان ومنه قوله يغبطهم بذلك أي يحسن لهم فعلهم ويحضهم على مثله يقال غبطته اغبطه إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له ويدوم له ما هو فيه وحسدته إذا اشتهيت ذلك وأن يزول عنه ما هو فيه وذكر الغبيط وهو من مراكب النساء كالهودج (غ ب ن) ذكر فيها الغبن في البيوع بسكون الباء اذا أخذ شيئه منه بدون عوضه وأصله النقص
(غ ب ق) لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا الغبوق شراب العشي يقال غبقت الضيف إذا سقيته الغبوق وأغبقه ثلاثي وضبطه الأصيلي رباعيا بضم الهمزة وكسر الباء والصواب الفتح في الهمزة ثلاثي
(غ ب س) قوله وصلى الصبح بغبس بالسين المهملة اختلفت فيه الروايات فيها فرويناه في الموطأ عن أبي محمد بن عتاب بالمهملة وكذا رواه ابن وضاح وعن غيره من شيوخنا بالمعجمة وكذا يقوله أكثر رواة الموطأ وضبطه الأصيلي

في البخاري في حديث يحيى بن موسى بالمهملة وفسره مالك قال يعني الغلس وله أيضا في بعض الروايات عنه غبس وغبش وغلس سواء وقال الأزهري هما بمعنى وأنكر الأخفش شارح الموطأ السين المهملة ولم يقل شيئا وقد جاءت حروف كثيرة بالسين والشين معا مثل سمته وشمته وسدفة من الليل وشدقة وسوذق وشوذق وغير ذلك قال أبو عبيدة غبس الليل وأغبس إذا أظلم وقال الأزهري هي بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر ومنه قيل للادلم من الدواب أغبس قال والغبش بالمعجمة قبل الغبس والغلس باللام بعد الغبس وهي كلها في آخر الليل ويجوز الغبش بالمعجمة في أول الليل وفي كتاب مسلم في حديث سلمة ما فارقنا مند غبس كذا للعذري ولغيره غلس وهو مما تقدم

غ ب ي

قوله ممن غبى عليه طريق الحديث بفتح الغين وتخفيف الباء المكسورة أي خفى والغباوة الجهالة والغفلة

فصل الاختلاف والوهم

في حديث أبي هريرة في باب إذا رأيتم الهلال فصوموا فإن غبى عليكم بباء خفيفة وفتح الغين كذا هو لأبي ذر وعند القابسي غبى بضم العين وتشديد الباء وكذا قيده الأصيلي بخطه والأول أبين ومعناه خفى عليكم وقال ابن الأنباري الغباء شبه الغبرة في السماء والغباوة الغفلة

وتقدم قول مسلم ويقذفونه إلى قلوب الأغبياء أي الجهلة من الغباوة وتقدم الخلاف فيه في حرف العين

وقوله في حديث الشفاعة وغبر أهل الكتاب كذا هو بضم الغين وتشديد الباء للكافة أي بقاياهم وعند السمرقندي وغير أهل الكتاب بفتح الغين حرف الاستثناء وهو وهم والصواب ما تقدم كما قال في الحديث الآخر وغبرات من أهل الكتاب

وفي شدة عيش النبي {صلى الله عليه وسلم}قولها في الشعير فكلته فغبر كذا لابن ماهان ولغيره فنى والمعنى متقارب وفي أكثر النسخ بقي

الغين مع التاء

(غ ت ت) قوله يغت فيه ميزابان بضم الغين ذكرناه في حرف الباء للاختلاف فيه ومعناه يدفقان الماء بقوة ويتابع دفق الماء فيه وهو مثل يعب بالعين المهملة والباء بواحدة في الرواية الأخرى وقد ذكرناه وكأنه من ضغط الماء لكثرته عند خروجه وألغت الضغط ومنه في بعض الروايات في المبعث فأخذني ففتنى أي ضغطني وسيأتي تفسير فغطني

الغين مع الثاء

(غ ث ث) قوله لحم جمل غث أي هزيل

فصل الاختلاف والوهم

في حديث ابن أبي شيبة كما تنبت الغثاءة في جانب السيل كذا لأكثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا يريد ما احتمله من الزراريع كما قال في الحديث الآخر كما تنبت الحبة وقد ذكرناه وأصل الغثاء كل ما جاء به السيل وفي رواية

السمرقندي القثاءة بالقاف مكسورة ممدودا واحد القثاء وهو وهم الغين مع الدال

(غ ده) قوله أغدة كغدة البعير الغدة هي شبه الذبحة تخرج في الحلق والغدة لحمة تنبت بين الجلد واللحم للبعير وغيره وهو منصوب على المصدر وكذا حكاه سيبويه في المنصوبات أي أغد غدة وبالوجهين يرويه الرواة والرفع على المبتدأ أو الفاعل بفعل مضمر أي أصابتني أو أخذتني غدة
(غ د ر) قوله أي غدر مثل عمر ومعناه يا غادر ولا يقال غدر إلا في النداء وللمرأة يا غدار مثل يالكع ويالكاع والغادر ناقض العهد ومنه قوله هل يغدر يقال منه غدر يغدر بكسر الدال في المستقبل فأما أغدر وغادر فبمعنى ترك ومنه قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ومنه قوله في الحديث الآخر شفاء لا يغادر سقما
(غ دق) قوله عين غديقة أي مطر كثير وقد تقدم تفسير العين والغيث الغدق بفتح الدال الكثير وصغر غديقة هنا على التكبير وقد رواه بعضهم غديقة ضبطنا الضبطين على الحافظ أبي الحسين اللغوي قال ابن الأنباري الغدق المطر الكثير القطر
(غ د و) قوله غدوة في سبيل الله أو روحة الغدوة بفتح العين من أول النهار إلى الزوال والروحة بعدها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وحجة لمالك في مذهبه في رواح الجمعة أنه بعد الزوال وقد ذكرناه في حرف الراء والغدوة هنا السير في الغداة وقيل الغدوة بالضم من الصبح إلى طلوع الشمس وقد استعمل الغدو والرواح في جميع النهار وفي الأحاديث من هذا غدا ويغدوا بمعنى سار بالغدو وقوله ففرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}اسم ما يتغدى ممدودا وقال ابن وضاح إنما أراد صلاة الغداة وهذا عندهم خطأ من التفسير إذ لا يعلم هذا في لسان العرب وقد علم من عادة أبي هريرة وقوله كنت ألزم رسول الله على شبع بطني ما يدل على التفسير الأول وقوله في السلام والغاديات والرائحات تفسر في حرف الراء

فصل الاختلاف والوهم

وقوله أغدوا بسم الله كذا عند أكثر شيوخنا بالدال المهملة أي سيروا ورواه أبو عمر بن عبد البراغز وبالزاي والأول أشهر

وفي حديث يحيى بن يحيى لغدوة يغدوها العبد في سبيل الله وعند الهوزني لغزوة يغزوها بالزاي فيهما والأول المعروف
وفي الاستخلاف في قصة عمر قول عبد الله فسكت حتى غدوت كذا لكافة شيوخنا وهو الصواب ورواه بعضهم غزوت بالزاي وهو خطأ
وفي حديث الثلاثة فأصبح رسول الله غاديا كذا لأكثرهم ولبعض رواة مسلم غازيا من الغزو والوجه الأول

الغين مع الذال

(غ ذ و) قوله بين غذاء المال وخياره وغذاء المال بكسر الغين ممدودا هو

رديئها وصغارها وأحدها غذى مثل دنى وقوله حتى يغذي على بعض سواري المسجد بفتح العين وكسر الذال مشددة أي يبول دفعة بعد دفعة والعرق يغذي مثله إذا لم ينقطع سيلان دمه ويقال فيه يغذ بالكسر ويغذوا وأما الغذاء من الطعام فممدود وغذوت الصبي أغذوه غذوا وغذاء

فصل الاختلاف والوهم

قوله فإذا

فصل الاختلاف والوهم

في حديث ابن أبي شيبة كما تنبت الغثاءة في جانب السيل كذا لأكثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا يريد ما احتمله من الزراريع كما قال في الحديث الآخر كما تنبت الحبة وقد ذكرناه وأصل الغثاء كل ما جاء به السيل وفي رواية السمرقندي القثاءة بالقاف مكسورة ممدودا واحد القثاء وهو وهم

الغين مع الدال

(غ ده) قوله أغدة كغدة البعير الغدة هي شبه الذبحة تخرج في الحلق والغدة لحمة تنبت بين الجلد واللحم للبعير وغيره وهو منصوب على المصدر وكذا حكاه سيبويه في المنصوبات أي أغد غدة وبالوجهين يرويه الرواة والرفع على المبتدأ أو الفاعل بفعل مضمر أي أصابتني أو أخذتني غدة

(غ د ر) قوله أي غدر مثل عمر ومعناه يا غادر ولا يقال غدر إلا في النداء وللمرأة يا غدار مثل ياكلع وياكاع والغادر ناقض العهد ومنه قوله هل يغدر يقال منه غدر يغدر بكسر الدال في المستقبل فأما أغدر وغادر فبمعنى ترك ومنه قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ومنه قوله في الحديث الآخر شفاء لا يغادر سقما

(غ دق) قوله عين غديقة أي مطر كثير وقد تقدم تفسير العين والغيث الغدق بفتح الدال الكثير وصغر غديقة هنا على التكبير وقد رواه بعضهم غديقة ضبطنا الضبطين على الحافظ أبي الحسين اللغوي قال ابن الأنباري الغدق المطر الكثير القطر

(غ د و) قوله غدوة في سبيل الله أو روحة الغدوة بفتح العين من أول النهار إلى الزوال والروحة بعدها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وحجة لمالك في مذهبه في رواح الجمعة أنه بعد الزوال وقد ذكرناه في حرف الراء والغدوة هنا السير في الغداة وقيل الغدوة بالضم من الصبح إلى طلوع الشمس وقد استعمل الغدو والرواح في جميع النهار وفي الأحاديث من هذا غدا ويغدوا بمعنى سار بالغدو وقوله ففرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}اسم ما يتغدى ممدودا وقال ابن وضاح إنما أراد صلاة الغداة وهذا عندهم خطأ من التفسير إذ لا يعلم هذا في لسان العرب وقد علم من عادة أبي هريرة وقوله كنت ألزم رسول الله على شبع بطني ما يدل على التفسير الأول وقوله في السلام والغاديات والرائحات تفسر في حرف الراء

فصل الاختلاف والوهم

وقوله أغدوا بسم الله كذا عند أكثر شيوخنا بالدال المهملة أي سيروا ورواه أبو عمر بن عبد البراغز وبالزاي والأول أشهر

وفي حديث يحيى بن يحيى لغدوة يغدوها العبد في سبيل الله وعند الهوزني

لغزوة يغزوها بالزاي فيهما والأول المعروف
وفي الاستخلاف في قصة عمر قول عبد الله فسكت حتى غدوت كذا لكافة شيوخنا وهو الصواب ورواه بعضهم غزوت بالزاي وهو خطأ
وفي حديث الثلاثة فأصبح رسول الله غاديا كذا لأكثرهم ولبعض رواة مسلم غازيا من الغزو والوجه الأول
الغين مع الذال

(غ ذ و) قوله بين غذاء المال وخياره وغذاء المال بكسر الغين ممدودا هو رديئها وصغارها وأحدها غذى مثل دنى وقوله حتى يغذي على بعض سواري المسجد بفتح العين وكسر الذال مشددة أي يبول دفعة بعد دفعة والعرق يغذي مثله إذا لم ينقطع سيلان دمه ويقال فيه يغذ بالكسر ويغذوا وأما الغذاء من الطعام فممدود وغذوت الصبي أغذوه غذوا وغذاء
فصل الاختلاف والوهم
قوله فإذا
سعد يغذ جرحه أي يسيل لا يرقأ كذا للقابسي ولأبي بحر من شيوخنا عن مسلم مثل يغزو وعند أكثرهم وأكثر رواة البخاري يغذوا مثل يغزوا وهما بمعنى صحيحان وقال ابن دريد غذى العرق يغذي مشددا مثل ولى يولي إذا لم يرقأ دمه وعند ابن ماهان يصب مكان يغذ وهو بمعناه وقال صاحب الأفعال غذ الجرح ورم وأيضا ندى
وفي كتاب التوحيد تصنع على عيني تغذي ثبتت هذه اللفظة عند الأصيلي والمستملي وسقطت للحموي وأبي الهيثم والنسفي
الغين مع الراء

(غ ر ب) قوله فاستحالت غربا أي صارت وانتقلت دلوا كبيرة والغرب بفتح الغين وسكون الراء الدلو العظيمة فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البير والحوض ومنه قوله ما سقى بالغرب أي بالدلو وفي الحديث الآخر لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين وهم أهل الغرب ولا يزال أهل الغرب قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني الغرب هنا الدلو المذكورة وأراد العرب لأنهم أصحابها والمستقون بها وليست لأحد إلا لهم ولأتباعهم وقال معاذ هم أهل الشام فحمله على أنه غرب الأرض خلاف الشرق والشام غرب من الحجاز وقال غيره هم أهل الشام وما وراءه وقيل المراد هنا أهل الحدة والاستنصار في الجهاد ونصرة دين الله والغرب الحدة وقولها وأحرز غربه منه أي دلوه الموصوفة وقوله هل من مغربة خبر قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها وأصله من الغرب وهو البعد وبالكسر رواه شيوخ الموطأ وقد روته الكافة بفتح الغين ورويناه من طريق المهلب مغربة بسكون الغين وحكاه البوني عن بعضهم ومعناه هل عندكم خبر عن حادث يستغرب وقيل هل من خبر جديد من بلد بعيد يقال غرب الرجل إذا بعد وقاله أصحاب الأفعال بالتخفيف قال وأغرب الرجل أتى بغريب من قول أو فعل وعلى الإضافة بغير تنوين رويناه عن

شيوخنا في الموطأ وأنكر بعضهم نصب خبر وأجازه بعضهم على المفعول من معنى الفعل في مغربة وهو الذي كان يميل إليه بعض شيوخنا من أهل العربية وقوله وتغريب عام أي نفيه عن بلده يقال غربت الرجل وأغربته إذا نفيته وأبعدته وقوله كما تذاذ الغريبة من الإبل معناه الرجل يورد إبله الماء فتدخل معها الناقة ليست منها فتصرف عنها حتى يسقي إبله وقوله كالكوكب الغارب معناه البعيد من مرأى العين الداني للغروب ومثله في الرواية الأخرى العازب بالعين المهملة والزاي ويروى الغارب وقد ذكرناه قبل وقوله فأصابه سهم غرب يقال على النعت منونان بفتح الراء وسكونها قال أبو زيد فبفتح الراء إذا رمى شيئا فأصاب غيره وبسكونها إذا

أتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والأصمعي إنما هو سهم غرب بفتح الراء مضافا الذي لا يعرف راميه فإذا عرف فليس بغرب قال أبو عبيد والمحدثون يسكنون الراء والفتح أجود وأكثر في كلام العرب وقال ابن سراج وبالإضافة أيضا مع فتح الراء ولا يضاف مع سكونها ومنه سهم غرض بالضاد وحجر غرض

(غ ر ث) قوله وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

أصل الغرث بفتح الراء الجوع هذا استعارة أي أنها لا تذكر أحدا بسوء ولا تغتابه وفي محاجة النار والجنة وقول الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وغرثهم وسقطهم كذا في حديث عبد الرزاق عند كافة الرواة هو بمعنى ما تقدم من ضعفائهم ومجاويعهم

(غ ر ر) قوله غرة عبد أو وليدة الغرة عند أهل اللغة النسمة كيف كانت وأصله

والله أعلم من غرة الوجه قال أبو عبيد الغرة عبد أو أمة وقال غيره الغرة عند العرب أنفس شيء يملك فكأنه قد يكون هنا لأن الإنسان من أحسن الصور وقال أبو عمرو معناها الأبيض ولذلك سميت غرة فلا يؤخذ فيها أسود قال ولولا أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أراد بالغرة معنى زائدا على شخص العبد والأمة لما ذكرها ولقال عبد أو أمة وقيل أراد بالغرة الخيار منهم وضبطناه عن غير واحد غرة بالتنوين على بدل ما بعدها منها وأكثر المحدثين يروونه على الإضافة والأول الصواب لأنه تبيين للغرة ما هي وقوله أنتم الغر المحجلون من الوضوء ومن استطاع منكم أن يطيل غرته وفي خيل غر محجلة الغرة بياض في وجه الفرس والحجلة في قوائمه يريد أن سيماء أمته في القيامة في وجوهها ومواضع وضوئها أما نور يشرق أو بياض تتبين به جماعتهم من بين سائر الناس أو ما الله أعلم بذلك وقوله تغرة أن يقتلا بفتح الأولى والآخرة وكسر الغين وتشديد الراء ومعناه حذارا وتغريرا أي مخاطرة ليلا يقتلا وتغرة مصدر ونصب تغرة بالمفعول له أو من أجله قاله الأزهري وقال الخليل غرر فلان بنفسه عرضها للمكروه وهو لا يدري تغرير أو تغرة وقال بعضهم معنى قوله تغرة أن يقتلا أي عقوبتهما وهذا بعيد من جهة اللغة والمعنى وقوله أغار

عليهم وهم غارون أي غافلون والغر بالكسر والغرير الغلام الذي لا علم عنده بالأمور بين الغرارة والاسم الغرة بالكسر والغرير أيضا الكفيل وأنا غريرك من فلان أي كفيلك وغريرك منه أي أحذركه وقوله لأن اغتر بهذه الآية ولا أقاتل يعني قوله فقاتلوا التي تبغي أحب إلي من أن اغتر بالآية الأخرى يعني قوله ومن يقتل مؤمنا عند ابن السكن فيه وهم وتغيير والصواب هذا أي أخاطر بتركي مقتضى الأمر بها أحب إلي من أن أخاطر بالدخول تحت وعيد الآية الأخرى والغرر المخاطرة ومنه عش ولا تغتر ومنه قوله تعالى) فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (أي يخادع ويخاطر ويتعرض للهلاك ومنه نهى عن بيع

الغرر وهو الجهل بالمبيع أو ثمنه أو سلامته أو أجله ومنه لا يغررك إن كانت جارتك أوضأ منك أي لا تغتري بها وبحالها وإدلالها على النبي لحبه لها وجمالها فتفعلي مثل فعلها فتقعي في الغرر والخطر والمكروه ولا تعرعضي بنفسك للمكروه ويوقعك فيه اقتداؤك بها وما تفعله هي لإدلالها بجمالها ومكانتها وإن كانت في موضع الفاعل وقوله فأتى بابل غر الذرا أي بيضها يريد أعاليها وقد فسرناه في حرف الذال وأراد أنها بيض فعبر ببياض أعاليها عن جملتها ومثله قوله وأنت الجفنة الغراء أي البيضاء من الشحم أو بياض البر كما قالوا الثريد الأعفر أي الأبيض وقد تقدم في الجيم
(غ ر ز) قوله غرز النقيع بفتح الغين والراء كذا ضبطناه على أبي الحسين وحكى فيه صاحب العين السكون قال وواحدته غرزة مثل تمرة وتمر وبالوجهين وجدته في أصل الجياني في كتاب الخطابي قال أبو حنيفة هو نبات ذو أغصان رقاق حديد الأطراف يسمى الأسل وتسمى به الرماح وتشبه به وهو الديس وقال صاحب العين هو نوع من الثمام وتقدم تفسير النقيع وقوله ورجله في الغرز مثله بسكون الراء هو للرجال مثل الركاب للسروج وقوله استمسك بغرزه منه وهو ضرب مثل واستعارة لملازمته واتباعه كمن يمسك بغرز رحل الآخر وقوله والجرءة والجبن غرائز يضعهما الله حيث يشاء الغريزة الجبلة والطبيعة التي يخلق الله عليها العبد دون أن يكتسبها وقوله أن يغرز خشبه في جداره أي يدخل طرفها فيه
(غ ر ل) قوله يحشر الناس غرلا يريد غير مختتنين والواحد أغرل
(غ رم) قوله أعوذ بك من المغرم هو الدين وهو الغرم أيضا قال الله تعالى) فهم من مغرم مثقلون (والغريم الذي عليه الدين والذي له الدين وأصله اللزوم والدين الذي استعاذ منه {صلى الله عليه وسلم}أما استدانته فيما يكرهه لله أو فيما يحب ثم عجز عن أدائه أو مغرم لربه عجز عن القيام به وأما من احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يكرهه بل قد تداين {صلى الله عليه وسلم}هو وأصحابه

(غ رف) قوله فتكون أصول السلق غرفة وفي الرواية الأخرى فصارت غرفة بفتح العين وسكون الراء وبالفاء أي مرقا يعرف وقد ذكرناه والخلاف فيه في

العين وقوله من غرفة واحدة قيل يقال غرفة وغرفة بمعنى واحد وقيل بالفتح الفعل وبالضم اسم ما اغترف قال يعقوب مصدر غرفت الماء والمرق وقيل الغرفة بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرة الواحدة قال ابن دريد الغرفة والغرافة ما اغترفته بيدك

(غ ر ق) قوله الغرق شهيد كذا في أكثر الأحاديث ووقع في كتاب البخاري في فضل التهجير الغريق بالياء وكلاهما صحيح قال الأصمعي يقال لمن غرق غرق فإذا مات غرقا فهو غريق وقال أبو عدنان يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق فإذا غرق فهو غريق ومنه ادعوك دعاء الغرق أي الذي يخشاه ويتوقعه وقوله أغرورقت عيناه قال يعقوب أي امتلأت بالدموع ولم تفض وقوله إلا الغرقد فإنه من شجرهم قال الهروي هي من العضاه قال غيره هو العوسج وقال أبو حنيفة واحد الغرقد غرقدة وهي شجرة العوسج إذا عظمت صارت غرقدة وقيل هو غير العوسج وله ثمر أحمر مدور حلو يؤكل كأنه حب العقيق ورأيت في بعض التعاليق عن بعض رواة البخاري في حواشيه بخط بعض من لقيناه من الأشياخ أنه الدفلي وليس بشيء وبقيع الغرقد سمي بشجرات غرقد كانت فيه قديما

(غ ر ض) قوله لا تتخذوا الروح غرضا أي لا تنصبوه للرمي وقوله ورمية الغرض الغرض بفتح الغين والراء هو الشيء الذي ينصب يرمى إليه قيل أنه يجعل بين الجزلتين ومنه قوله فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض وبين القطعتين مقدار رمية غرض والذي عندي أن معناه عائد إلى وصف الضربة بالسيف أي فيصيبه به إصابة رمية الغرض فيقطعه جزلتين وقد ذكرناه وكذلك تقدم الكلام على قوله لا تتخذوا الروح غرضا في حرف الراء

(غ ر ى) قوله أغروا بي أي أولعوا مستضعفين لي ولا يقال أغرى به إلا في مثل هذا وإن لم يغره به أحد وهو بضم الهمزة على صورة ما لم يسم فاعله ويقال غرى به بفتح الغين أيضا وأغريته به وعليه سلطته

فصل الاختلاف والوهم

قوله في اشتراء جنين الأمة ولا يحل للبائع أن يستثنى ما في بطنها لأن ذلك غرر كذا لروات الموطأ وكان عند ابن جعفر من شيوخنا ضرر بالضاد وليس بشيء

وفي حديث أنس ومرقا فيه دباء كذا لروات الموطأ وعند ابن بكير وغرفا فيه دباء وهو بمعناه وقد فسرنا هذه اللفظة

وقوله في حديث المرأة التي طبخت أصول السلق بالشعير فصارت غرفة مثله وقد فسرناه وعند القابسي وأبي ذر عرقه بالعين المهملة والقاف وقد ذكرناه في حرف العين وما قيل أنه الصواب من ذلك

وفي حديث عمرو بن سلمة فكنت أحفظ ذلك الكلام

كأنما يغري في صدري وكذا أحسبه في رواية النسفي أي يلصق بالغراء كذا رواه بعضهم وفسره وعند القابسي والأصيلي وكافتهم فيه يقرأ بالقاف من القراءة وعند أبي الهيثم يقرى كأنه من الجمع من قولهم قريت الماء في الحوض إذا جمعته والأول أوجه

قوله في غسل المرأة ثلاث إفراغات كذا لهم وعند ابن ماهان اغرافات وهو

وهم
في كتاب البخاري في باب صفة أهل الجنة وأهل النار أصابه غرب سهم كذا لرواته إلا ابن السكن فعنده سهم غرب وهو الصواب المعروف لكن قد يصح أن يقال في الأول أصابه غرب سهم على البدل وقد فسرناه
قوله في محاجة الجنة والنار وقول الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم بفتح الغين والراء وبثاء مثلثة كذا لكافة رواة مسلم في حديث عبد الرزاق ومعناه قريب من قوله ضعفاؤهم أي مجاويعهم والغرث الجوع كما قدمناه وفي رواية الطبري وغرتهم بكسر الغين وشد الراء وبتاء باثنتين فوقها ومعناه أهل الغفلة والبله منهم كما قال في الحديث الآخر أكثر أهل الجنة البله سماهم باسم المصدر والغرة البله والغفلة
الغين مع الزاي

(غ ز و) قوله كان إذا استقبل مغزى بالفتح مقصور ومغزاة أيضا موضع الغزو وجمعه مغازي ومنه إذا بلغ به رأس مغزاته وتكون أيضا الغزوات أنفسها والغزاة والغزى والغزي واحد جمع غاز
فصل الاختلاف والوهم
قوله في حديث كعب بن مالك في رواية سلمة بن شبيب ولم يتخلف عن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في غزوة غزاها قط غير غزوتين وذكر الحديث وفي رواية العذري غير غزوة تبوك وذكر الحديث وكلاهما صحيح والأظهر رواية العذري لأن في الحديث الآخر قبله إلا غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر وذكر الحديث فالأظهر أنه أحال عليه وعلى الرواية الأخرى فهي غزوتان وكذا جاء في كتاب التفسير في البخاري غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
في غزوة خيبر في حديث التنيسي وكان إذا أتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح كذا بالزاي لأبي الهيثم لم يغز بهم والذي لغيره من رواة الموطأ لم يغر حتى يصبح من الغارة وهو الوجه
الغين مع الطاء
(غ ط ط) قوله فغطني أي غمني ونحوه غتني في بعض الروايات وهو حبس النفس مدة وإمساك اليد أو الثوب على الفم والخنق خنقا يقال في كله غته يغته ويقال بالطاء في الخنق وتغييب الرأس في الماء وقوله له غطيط وحتى سمعت غطيطه قال الحربي هو صوت يخرجه النائم مع نفسه وقوله والبرمة تغط أي تغلى ولغليانها صوت
الغين مع اللام

(غ ل ب) قوله أن رحمتي تغلب غضبي هذا استعارة لكثرة الرفق والرحمة وشمولها على العالمين فكأنها الغالب ولذلك يقال غلب على فلان حب المال وغلب عليه الكرم والغالب عليه العقل أي أكثر خصاله أو أفعاله وإلا فغضب الله تعالى ورحمته صفتان من صفاته راجعتان إلى إرادته ثواب المطيع وعقاب

العاصي وصفاته لا توصف بغلبة إحداها على الأخرى ولا بسبقها لها لكنها استعارة على مجاز كلام العرب وبلاغتها في المبالغة وقوله في باب سقاية الحاج لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يريد يقتدي بي الناس في استقاء الماء للناس فيغلبونكم على سقايتكم ومنقبتكم من ذلك وقوله لن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه بتشديد الدال ويروى برفع الدين ونصبه ومعناه ذم التعمق والغلو في الدين وقوله إلا غلبه أي أعياه غلوه وأضعف قوته وملّه وتركه ويفسره قوله أكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وقوله
وشر السير الحقحقة
(غ ل ط) قوله بالأغاليط جمع أغلوطة بضم الهمزة وهو ما يغلط فيه ويخطأ أي ليس فيه كذب ولا وهم ومنه النهي عن الأغلوطات جمع أغلوطة وهي صعاب المسائل ودقاق النوازل التي يغلط المتكلم فيها وقال الداودي ليس بالأغاليط أي ليس بالصغير الأمر واليسير الرزية
(غ ل ظ) قوله أنت أغلظ وأفظ الغلظة الشدة في القول ومنه قوله تعالى) وليجدوا فيكم غلظة (ويقال أيضا غلظة بالضم وغلظة بالفتح
(غ ل ل) نهى عن الغلول ولا تقبل صدقة من غلول وأنه قد غل ولا تغلوا كله من الخيانة وكل خيانة غلول لكنه صار في عرف الشرع لخيانة المغانم خاصته يقال منه غل وأغل وقوله لا يغل عليهن قلب مسلم بفتح أوله وتشديد اللام أي لا يحقد والغل بالكسر الحقد ومن قال فيه يغل بضم الياء جعله من الأغلال وهي الخيانة وذكر عن حماد بن أسامة أنه كان يرويه بغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا وقوله واكزه الغل بالضم هي جامعة تجعل في العنق

(غ ل م) قوله فصادفنا البحر حين اغتلم معناه هاج وارتفعت أمواجه ومنه اغتلام الشباب والفحولة وهو هيجانهم للضراب وقوله نام الغليم ونحن غلمان شببة وأغيلمة من قريش ويدخل عليك الغلام اليفع يقال للصبي من حين يولد إلى أن يبلغ غلام وجمعه غلمان وأغيلمة تصغير وتقول العرب أيضا للرجل المستجمع قوة غلام واليفع الذي قارب البلوغ ويقال الذي أدرك البلوغ وفي حرف النون قوله في كتاب الحج يسقى عليه غلامنا
(غ ل ف) قوله غلفها بالحناء والكتم الرواية بالتشديد قال ابن قتيبة غلف لحيته خفيف ولا يقال بالتشديد وفي العين غلف لحيته قال ابن الأنباري وقول العامة غلف لحيته بالغالية خطأ والصواب غليتها بالغالية وقال الحربي في الحديث كنت أغلل لحية رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بالغالية قال الأصمعي يقال تغلي من الغالية وتغللها إذا أدخلها في لحيته وشاربه وقال الفراء لا يقال تغلى وقوله وقلوبا غلفا مثل قوله تعالى) وقالوا قلوبنا غلف (معناه كأنه من قلة فطنته وانشراحه لا يصل إليه شيء مما يسمع فكأنه في غلاف وهو صوان الشيء وغطاؤه وهو مثل قوله تعالى في الآية الأخرى) قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر (وفي ذبيحة الأغلف كذا رواه ابن السكن ولغيره الأقلف وهما بمعنى هو الذي لم يختتن
(غ ل ق) قوله لا طلاق في الإغلاق قال ابن قتيبة هو الإكراه عليه وهو من أغلقت الباب وإلى هذا ذهب مالك وقيل الإغلاق هنا الغضب وإليه ذهب أهل

العراق وقيل معناه النهي عن إيقاع الطلاق الثلاث بمرة فهو نهى عن فعله لا نفى لحكمه إذا وقع لكن ليطلق للسنة كما أمر وقوله أني رجل غلق شيء الخلق
قوله علقت الأغاليق أي المفاتيح وقوله غلق الرهن ولا يغلق الرهن بفتح اللام فيهما هو أن يؤخذ بما عليه إذا لم يوف ما رهن فيه إلى الأجل بشرط وقد فسره كذلك مالك وقيل معناه لا يذهب الدين بضياعه وأنه إن ضاع الرهن عند المرتهن رجع صاحب الدين بدينه وأنكر هذا أبو عبيد من جهة اللغة

(غ ل س) قوله غلسنا وما يعرفن من الغلس تقدم تفسيره مع الغبس قال أبو زيد الغلس آخر الليل حين يشتد سواده ومنه قوله غلسنا أي فعلنا ذلك أتيناه ذلك الوقت
(غ ل و) قوله قريب من غلوة بفتح الغين أي طلق فرس وهو أمد جريه وهو الغلاء أيضا مكسور ممدود وأصله في السهم وهو أن يرمى به
حيث بلغ واصله الارتفاع ومجاوزة الحد ومنه غلاء الطعام وغيره والاسم من الرمي والجري غلاء بالكسر وذكر فيها الغلو في الدين وهو من هذا وهو الخروج عن الحد ومجاوزته ومنه قوله تعالى) لا تغلوا في دينكم (
فصل الاختلاف والوهم
في الموطأ في باب عيب الرقيق فيؤاجره بالإجارة العظيمة أو الغلة كذا لكافة الرواة عن يحيى وعند ابن عيسى أو القليلة وكذا رواية ابن وضاح وكذا لابن بكير ومطرف وغيرهما من الرواة وقوله باب غلق الأبواب بالليل كذا لهم وللأصيلي إغلاق وهو الصواب
الغين مع الميم
(غ م د) قوله إلا أن يتغمدني الله برحمته أي يسترني بها ويلبسنيها ومنه غمد السيف الذي يصونه ويستره
(غ م ر) قوله قد غامر فسره المستملي عن البخاري أي سبق بالخبر وقال أبو عمر والشيباني المغامرة المعاجلة ومعناه هنا قريب من هذا أي سارع وقد غاضب وهو فاعل من الغمر والغمر الحقد والعداوة وقال الخطابي معناه خاصم فدخل في غمرات الخصومة ومنه في الحديث الآخر ولاذى غمر على أخيه أي ولاذى ضغن ولا حقد وقوله بطل مغامر أي يخوض غمرات الحروب أي شدائده ومنه غمرات الموت أي شدائده ومنه في الحديث لكان في غمرات من النار أي شيء كثير واسع يغمره ويغطيه وقوله كمثل نهر غمر بفتح الغين أي كثير الماء متسع الجري وقوله أطلقوا إلى غمري بضم الغين وفتح الميم هو القدح الصغير

(غ م ز) قوله فإذا سجد غمزني أي طعن بإصبعه في لا قبض رجلي من قبلته وقيل أشار إليها بعينه وهو خطأ لأنها قد أخبرت أن البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ومثله فغمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك ويغمزني فافتح عليه ومثله فالتفت فغمزني وقال بعضهم معناه أشار إلي والأول أولى لأنه في رواية

مطرف وأبي مصعب وابن بكير فوضع يده في قفاي فغمزني ومنه يعترض الجواري يغمزهن أي يقرصهن وقوله لا تعذبن أولادكن بالغمز هو رفع اللهاة بالإصبع وقد فسرناه في الدال والغين وقوله في حديث جابر في الشجب وهي القربة ويغمزه بيده قيل معناه يعصره ويحركه وهو كله قريب المعنى
(ع م ط) قوله من غمط الناس أي استحقرهم كذ روايتنا في هذا الحديث بالطاء في الصحيحين من جميع الطرق وقد رواه بعضهم غمص بالصاد وكذا رويناه في كتاب أبي سليمان وغيره وهو بمعناه وسنذكره في الحديث الآخر في بابه
(غ م م) قوله في الهلال فإن غم عليكم فاقدروا له بضم الغين وشد الميم أي ستره الغمام كذا رويناه في الوطأ بغير خلاف وفي كتاب مسلم في حديث يحيى بن يحيى أغمى وعند بعضهم غمى بتخفيف الميم وكسرها وفتح الياء وكذلك في البخاري وقيل معنى هذه الرواية لبس عليه وستر عنه من إغماء المرض يقال غمى عليه وأغمى والرباعي أفصح وقد يكون من المعنى الأول قال الهروي يقال غامت السماء وأغامت وتغيمت وغيمت وغينت وغمت وأغمت وزاد نا شيخنا أبو الحسن غمت وأغمت مخففان فعلى هذا يصح غمى وأغمى من الغيم والغمام وأنكر أبو زيد غامت وصححها غيره وقد جاء في كتاب أبي داوود فإن حالت دونه غمامة فهذا تفسير لذلك في الحديث نفسه وكان في رواية الصدفي من شيوخنا والخشنى عن الطبري في كتاب مسلم في حديث ابن معاذ عمى بالعين المهملة أي التبس وقد فسرناه في بابين قبل وذكره البخاري في حديث أبي هريرة

في باب إذا رأيتم الهلال فصوموا عبى بضم الغين كذا للأصيلي والقابسي ولأبي ذر غبى بفتحها أي خفى وقد ذكرناه في بابه وقوله يستسقي الغمام بوجهه هو السحاب قال نفطويه هو الغيم الأبيض سمي بذلك لأنه يغم السماء أي يسترها وقيل سمي بذلك من أجل لقاحه بالماء لأنه يغمه في جوفه قال شمر ويجوز أن يسمى غماما من أجل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة واحدتها غمامة في كتاب النكاح في الهدية للعروس قول أنس في خبر الذين أطالوا الجلوس عند النبي {صلى الله عليه وسلم}في وليمة زينب فجعلت اغتم لذلك مشدد الميم أي أصابني الغم لتأذي النبي {صلى الله عليه وسلم}بذلك ورأيت بعض الشارحين قد اختلط عليه ضبطه حتى لم يعرف معناه وقال أظنه أعتم بعين غير معجمة وتاء مكسورة مخفف الميم وفسره بمعنى أبطى ولا معنى له هنا وإنما أراد أنس أنه أغتم لاغتمام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وشغل سره بالذين قعدوا يتحدثون في بيته وتأذيه من ذلك واستحيائه منهم كما قال تعالى إن ذلكم كان يؤذي النبي الآية ومنه قوله في حديث آخر مغموما وقوله تعالى من بعد الغم وسمي غما لاشتماله على القلب وقوله تأتي البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان بميمين في الأول وياءين باثنتين تحتهما في الثاني هم بمعنى
(غ م ص) قوله أغمصه بكسر الميم أي انتقده وأعيبه والغمص عيب الناس واستحقارهم وأصله الطعن بالقول السوء وقوله لا أرى إلا مغموصا عليه أي مطعونا عليه بالنفاق وقوله في أم سليم وهي أم أنس الغميصاء هي التي في

عينها غمص وهو مثل الرمص وهو قذى تقذفه العين وقيل انكسار في العين وكانت أم أنس تعرف بالوصفين معا الغميصاء والرميصاء وجاء اللفظان في الحديث في مسلم بالغين مصغرا وفي البخاري بالراء مصغرا وفي هذه الكتب بالراء مكبرا وقال بعضهم أن المشهور أن الغميصاء أنما هي أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم وأما أم سليم فالرميصاء بالراء وهذا الحديث يرد قوله وقد ذكرناه في حرف الراء

(غ م ض) قوله فاغمضه أي أطبق أجفان عينيه بعضها على بعض يقال أغمض الرجل إذا نام ومنه أغمضته عند الموت
(غ م س) قوله في حديث الهجرة وكان غمس يمين حلف وغمس حلفا في آل العاصي أي حالفهم ومعنى غمس هنا على طريق الاستعارة وذلك إن عادتهم أن يحضروا عند التحالف جفنة مملوة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيها أيديهم ليتموا عقد تحالفهم بذلك وبذلك سمي بعضهم المطيبين وبعضهم لعقة الدم وجاء هذا الحرف في كتاب عبدوس بعين مهملة ولا وجه له وقوله واليمين الغموس بفتح الغين قيل هي التي يقطع بها الحق وقال الخليل التي لا استثناء فيها قيل سميت بذلك لغمس صاحبها في المأثم وقيل في النار
(غ م ى) قوله فلما أغمى عليه أي غشى عليه قال صاحب الأفعال يقال غمى عليه غمي وأغمى عليه إذا غشي عليه قال غيره والرباعي أفصح الغين مع النون
(غ ن ث ر) قوله يا غنثر بضم الغين والثاء المثلثة وبعضهم بفتح الثاء وبالوجهين قيدنا الحرف عن أبي الحسين وغيره والنون ساكنة وذكر الخطابي فيه عن النسفي فتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقها وفسره بالذباب الأزرق والصحيح الأول ومعناه فيهما يا لئيم يا دني تحقيرا له وتشبيها بالذباب والغنثر ذباب وقيل هو مأخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل هو بمعنى يا جاهل ومنه قول
عثمان هؤلاء رعاع غترة أي جهلة والأغتر الجاهل ومثله الغاثر وغثر معدول منه ثم زيدت فيه النون والله أعلم قال الهروي وأحسبه الثقيل الوخيم
(غ ن ج) قوله في تفسير العربة الغنجة هو شكل في الجارية وتكسر وتدلل
(غ ن م) قوله رب الغنيمة صغرها كأنه أراد جماعة الغنم أو قطعة منها وكذلك قوله في حديث أم زرع وجدني في غنيمة وقوله السكينة في أهل الغنم قيل أراد بذلك أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة الذين هم أصحاب إبل

(غ ن ى) قوله أعظم الناس غناء فتح الغين ممدودا أي كفاية وأجزاء والغنى بالكسر والقصر ضد الفقر ومنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ويروى ما أبقت غني قيل معناه الصدقة بالفضل عن قوت عيالهم وحاجتهم كقوله وأبدأ بمن تعول وقوله تعالى) ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو (قيل الفضل عن أهلك وقيل في قوله ما أبقت غني تأويل آخر أي ما أغنى المسكين عن

المسألة وجبر حاله ومنه قوله ورجل ربطها تغنيا وتعففا أي ليكتسب بها ويستغنى عن الناس وسؤالهم والحاجة إليهم وقوله لا تحل الصدقة لغني هو من هذا وعن أبي الدرداء هي صحة الجسد وأما الغناء من الصوت فهو ممدود وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفيان معناه يستغن به يقال تغانيت وتغنيت بمعنى استغنيت وفي الحديث ما أذن الله لشيء إذنه لنبي يتغنى بالقرآن يريد يجهر به فسره في الحديث أنه من الجهر وتحسين الصوت كما قال في الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم وقيل هذا المعنى في الحديث الأول وكل رفع صوت عند العرب غناء وقيل معناه تحزين القراءة وترجيعها وقيل معنى يتغنى به أي يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه في كل حالاته كما كانت العرب تفعل ذلك بالشعر والحداء والرجز في تصرفاتها وأسفارها واستقائها وحروبها وأنديتها وقول عثمان لعمار حين أتاه من عند علي رضي الله عنهم بكتاب صدقة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أغنها عنا بقطع الألف أي أصرفها وسر بها عنا وقيل كفها عني يقال أغن عني شرك أي كفه وقيل ذلك في قوله تعالى) لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه (وفي قوله) لن تغني عنهم أموالهم (ومثله أنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا أي يمنع ويكف

قوله جاريتان تغنيان بما تقاولت به الأنصار قال وليستا بمغنيتين الغناء الأول من الإنشاد والثاني من الصفة اللازمة أي ليستا ممن اتصف بهذا واتخذه صناعة إلا كما ينشد الجواري وغيرهن من الرجال في خلواتهم ويترنمون به من الأشعار في شئونهم ويحتمل أن يكون ليستا بمغنيتين الغناء المصنوع العجمي الخارج عن إنشادات العرب

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث ابن مسعود وأنا لا أغني شيئا لو كانت لي منعة كذا للحموي والنسفي وعند غيرهما لا أغير بالياء والراء والأول أوجه وإن كان معناهما يصح أي لو كان معي من يمنعني لأغنيت وكففت شرهم أو غيرت فعلهم

الغين مع الصاد

(غ ص ص) قوله والبيت غاص بأهله يقال غص الموضع بالناس إذا امتلأ بهم ومنه الغصة وهي شيء يملأ مجرى النفس ويضيقه

الغين مع الضاد

(غ ض ب) قوله إن رحمتي سبقت غضبي الغضب في غير حق الله حدة حفيظة وهيجان حمية وهي في حق الله تعالى إرادة عقاب العاصي وإظهار عقابه وفعله ذلك به وسيأتي بيانه في رسم سبق في حرف السين

(غ ض ض)

قوله لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع بفتح الغين وتشديد الضاد أي نقصوا والغضاضة النقصان وقال الطبري معناه رجعوا قال واصل الغض الكف والرد وقوله فإنه أغض للبصر وغضوا أبصاركم هو كفها عن النظر وحبسها عنه

الغين مع الفاء

(غ ف ر) تكرر في الحديث الغفران والمغفرة وأصله الستر والتغطية أي استر ذنوبنا برحمتك وعفوك ونستغفرك نطلب منك ذلك وقوله غفرانك مصدر

منصوب على المفعول أي هبنا ذلك وأعطناه والمغفر بكسر الميم ما يجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة أو الخمار قوله أكلت مغافير تقدم في حرف الميم وإن كانت زائدة
(غ ف ل) قوله أغفلنا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يمينه أي استغفلناه وطلبنا غفلته عنها ونسيانه إياها وصيرناه غافلا عنها بسببنا قال الله تعالى) أغفلنا قلبه عن ذكرنا (أي صيرناه غافلا وقوله من لحوم الغوافل أي الفوافل عن الفاحشة المبرآت منها

(غ ف ى) قوله فأغفى إغفاءة بالمد أي نام نومة خفيفة يقال أغفى الرجل إذا نام وقل ما يقال غفى وذكر الحديث فغفونا غفوة وقال صاحب العين أغفى الرجل يغفى وغفى يغفي غفية وذكره في حرف الياء وأنكر صاحب الجمهرة قولهم غفوت في النوم قال وهو خطأ وإنما هو أغفيت
فصل الاختلاف والوهم
في حديث عمرو بن العاصي من رواية محمد بن رافع فلا تغفل فإن لعينك عليك حقا كذا سمعناه من الصدفي عن العذري بالغين المعجمة أولا وفاء بعدها ورواية الكافة فلا تفعل بتقديم الفاء والعين المهملة وهو الصواب لموافقته سائر الأحاديث ولصحة المعنى وفي بعض روايات البخاري فاغفر للأنصار والمهاجرة والمشهور في غيرها فاغفر لأنصار أو فارحم الأنصار وفأصلح الأنصار وأكثر ما تستعمل المغفرة مع حرف الجر والصفة لكن وجه هذا أي استر الأنصار برحمتك ومغفرتك وأصل المغفرة كما ذكرنا الستر
وفي لبث النبي {صلى الله عليه وسلم}بمكة وإن ابن عباس قال ثلاثة عشرة سنة فغفره كذا للسمرقندي والسجزي معناه قال غفر الله له ولابن ماهان فصغره أي وصفه بالصغر وعدم الضبط إذ ذاك
في شروط الساعة في كتاب مسلم فجاء رجل فقال استغفر لمضر فإنهم قد هلكوا فقال {صلى الله عليه وسلم}لمضر إنك لجرئ كذا في جميع نسخ مسلم
وفي البخاري استسق قال بعضهم هو الصواب والأليق
قال القاضي رحمه الله الأليق عندي ما في كتاب مسلم لإنكار النبي {صلى الله عليه وسلم}ذلك على السائل لكفرهم ولو كان سأله الاستسقاء لهم لما أنكره لأنه {صلى الله عليه وسلم}قد فعله ودعا لهم
الغين مع السين

(غ س ل) قوله غسلنا صاحبنا بتشديد السين أي أعطيناه ما يغتسل به وذكر الغسل من الجنابة وغيرها قالوا هو بالفتح اسم الفعل وبالضم اسم الماء وهو قول أبي زيد وقد قيل فيهما جميعا اسم الفعل وهو قول الأصمعي وقوله أغسلني بالماء والثلج أي طهرني من الذنوب كما يطهر ما غسل بالماء والثلج والبرد وكرر هذا على المبالغة في التطهير بالغفران والرحمة وقوله وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء قيل معناه لا يفنى ولا يدرس وقيل لا ينسى حفظه

من الصدور ولو محي كتابه وغسل بالماء
(غ س ق) قوله غسق الليل اجتماع الليل وظلمته قال الفراء غسق وظلم وأظلم وغبس وأغبس وغبش وأغبش ودجى وأدجى بمعنى وروى عن مجاهد غسق الليل
مغيب الشمس وقول البخاري في تفسير قوله حميما وغساقا غسقت عينه وغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد ولم يرد ومعناه إن غسقت عينه إذا سالت وقيل إذا دمعت وغسق الجرح إذا سال منه ماء أصفر يريد أنهم يسقون ذلك قال السدي هو ما يغسق من دموعهم يسقونه مع الحميم وقال أبو عبيدة هو ما سال من جلود أهل النار قال غيره من الصديد وقيل الغساق البارد الذي يحرق ببرده وقرئ بالتخفيف في السين والتشديد قال الهروي فمن خفف أراد البارد الذي يحرق ببرده وقيل غساقا متنا وقوله يغسل رأسه بالغسول بفتح الغين كذا رويناه اسما لما يغسل كالسحور والفطور والوجور لما يفعل به ذلك وهو كالأشنان ونحوه
(غ ش ش) قوله في حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا تقدم ذكر الخلاف في روايته ومعناه في حرف العين وذكر الغش وهي الخديعة وضد النصح ومن غشنا أي خدعنا وأظهر خلاف باطن أمره في البيع وغيره وقوله ليس منا أي ليس الغش من اخلاقنا وقيل ليس فاعل ذلك مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لا أنه أخرجه عن اسم الإيمان
(غ ش ى) قوله غشيان الرجل أهله بكسر الغين كناية عن الجماع ومنه قوله تعالى) فلما تغشاها حملت (الآية ولعله من التغطية

قال الله تعالى) يغشي الليل النهار (أي يغطيه يقال منه غشيت امرأتي وتغشيتها قيل هو من المباشرة وقوله فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة أي تجللته وغطته ومنه غشيتهم الرحمة ومنه فغشيها ألوان في سدرة المنتهى وقد يكون هنا من الغشيان الذي هو القصد والمباشرة وقوله حتى تغشى أنامله في بعض روايات حديث مثل المتصدق والبخيل أي تغطيها وتسترها وقوله وهو متغش بثوبه أي مستتر به وكل ما ستر به شيء فهو غشاء له وقوله بلى فأغشنا به أي أقصدنا وباشرنا ومنه قوله فلا يغشنا في مسجدنا وقوله وإن غشينا من ذلك شيئا أي ألممنا به وباشرناه وغاشية الرجل الذين يلوذون به ويتكررون عليه وقوله ولم يغشهن اللحم أي يباشرهن ويكثر بهن وما لم تغش الكبائر أي توت وتباشر
فصل الاختلاف والوهم
قوله في حديث الكسوف وقد تجلاني الغشي كذا ضبطناه عن أكثرهم في الأمهات بفتح الغين وكسر الشين وتشديد الياء وكذا قيده الأصيلي ورواه بعضهم الغشي بسكون الشين وتخفيف الياء وهما بمعنى يريد الغشاوة يقال بالفتح والكسر وحكى بعضهم على بصره وقلبه غشاوة بالضم وقال ابن الأعرابي ويقال غشوة وغشوة وأصله من الغطاء وكل شيء غطى شيئا فقد غشيه وهو غشاء له ورويناه عن الفقيه أبي محمد عن الطبري العشي وليس بشيء وقوله في حديث سعد فوجده في غشيته بكسر الشين وشد الياء كذا لرواة مسلم وعند البخاري في غاشية قيل معناه من يغشاه من

أهله وبطانته ويدل على صحة هذا التأويل قوله في الحديث بعد هذا فتفرق قومه عنه وقيل معناه الغشاوة وقد رواه لنا الخشنى في غشية بسكون الشين وتنوين التاء آخره وقال لنا أبو الحسين لا فرق بين غشية وغشية وقال الخطابي وقوله في غاشية يحتمل من يغشاه من الناس أو ما يغشاه من الكرب وتقدم في حرف العين قوله في سدرة المنتهى وغشيها ألوان والخلاف فيه والوهم

الغين مع الواو

(غ وث) في حديث هاجر هل عندك غواث بالفتح للأصيلي وعند أبي

ذر والقابسي غواث بالضم وكلاهما صحيح وعند بعضهم غواث بالكسر وهو صحيح أيضا قال ابن قتيبة يفتح ويضم قال الفراء يقال أجاب الله غواثه وغواثه ولم يأت في الأصوات إلا الضم إلا غواثا وقد جاء مكسورا نحو النداء والغناء وقوله فادع الله يغيثنا بضم الثاء كذا لابن الحذاء ولرواة البخاري في كتاب الاستسقاء أي ادعه بأن يغيثنا وجواب الأمر محذوف يدل عليه الكلام أي يجبك أو يحيى الناس ونحوه كقوله في الرواية الأخرى ادع الله أن يسقينا وعند أكثرهم يغثنا على الجواب ومنهم من ضم الياء من الإغاثة ومنهم من فتحها من الغيث والغوث معا وكذلك يجوز في اللفظ الأول وقوله اللهم أغثنا كذا الرواية وهي من الإغاثة والغوث وهي الإجابة لا من الغيث أي تداركنا من عندك بغوث يقال من ذلك غاثه الله وأغاثه والرباعي اللغة العالية وقال ابن دريد الأصل غاثه يغوثه غوثا فأميت واستعمل أغاثه يغيثه ومن فتح الياء فمن الغيث يقال غيثت الأرض وغاثها الله بالمطر ولا يقال منه أغاث ويحتمل أن يكون اللهم أغثنا أي أعطنا غيثا كما قيل في أسقينا أي جعلنا لهم سقيا وسقينا نا ولنا هم ذلك وقيل هما لغتان وفي البارع قال أبو زيد اللهم أغثنا أي تداركنا من قبلك بغياث

(غ و ر) قوله غائر العينين أي غير جاحظتين بل داخلتان في نقرتهما والعرب تسمي العظمين اللذين فيهما المقلتان الغارين وقوله أغار على بني فلان وأشرق ثبير كيما نغير أصل الإغارة الدفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم وقول عمر عسى الغوير أبؤسا للذي أتاه بمنبوذ مثل ضربه لأنه اتهمه أن يكون صاحبه فضرب له هذا المثل أي عسى أن يكون باطن أمرك رديا وللمثل قصة مع الزباء وقصير مذكورة والغوير ماء لكلب سلكه قصير وقيل بل هو في غير هذه القصة وأنه تصغير غار كان فيه ناس فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو قتلهم فصار مثلا لكل ما يخاف أن يأتى منه شر وقيل الغوير طريق قوم من العرب يغيرون منه فكان غيرهم يتواصون بحراسته ليلا يأتيهم منه بأس وقيل هو نفق في حصن الزباء وقال الحربي معنى الغوير هنا الفرج وهو الغار مصغرا أراد عساك قاربت بفرجك باسا وأنت صاحبه فهو من سبب غويرك وهو فرجك وقد تقدم في الباء وجه نصب أبؤسا في العربية

(غ و ط) قوله انا في غائط مضبة الغائط المنخفض من الأرض وبه سمي الحدث لأنهم كانوا يقصدونه بذلك يستترون به والمضبة ذات الضباب الكثيرة

وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الحاء وفي حرف الضاد
(غ و ل) قوله ولا غول بضم الغين جاء في الحديث تفسيرها الغول التي تغوك بفتح التاء والغين يريد تتلون في صور مثل الغيلان سحرة الجن وكانت العرب تقول إن الغيلان تتراءى للناس فتتغول تغولا أي تتلون لهم وتضلهم عن الطريق وتهلكهم فأبطل النبي {صلى الله عليه وسلم}هذا الشأن
(غ و غ أ) قوله غوغاء الجراد ممدودا قيل هو الجراد نفسه وقيل هو صغارها وإضافته إلى الجراد يصحح هذا وهو إذا ظهرت أجنحته واستقل وماج بعضه في بعض يشبه به سفلة الناس وقال أبو عبيدة هو شيء يشبه البعوض إلا أنه لا يعض
(غ وى) قوله غوت أمتك ومن يعصهما فقد غوى وأغويت الناس كله من الغي وهو الانهماك في الشر يقال منه غوى يغوي غيا وغواية

وأما قوله تعالى في آدم فغوى فمعناه جهل وقيل أخطأ وقد قال في الآية الأخرى فنسى

فصل الاختلاف والوهم

قوله بينا النبي {صلى الله عليه وسلم}
في غار فنكبت اصبعه فقال هل أنت إلا اصبع دميت قال الكناني لعله في غزو بدليل الرواية الأخرى في بعض المشاهد
قال القاضي رحمه الله لا يبعد أن يتفق له نزوله في غار في بعض منازله في مشاهده فلا يكون بينهما تنافرا ويكون الغار هنا الجيش نفسه ومنه الحديث الآخر ما ظنك بامرئ جمع ما بين هاذين الغارين أي الجيشين والغار الجمع الكثير
وقوله في الجهاد استقبل سفرا بعيدا ومغارا كذا لابن السكن بالغين المعجمة والراء وللأصيلي والقابسي والنسفي وأبي الهيثم مغاز بالزاي وللحموي والمستملي وأبي نعيم مفازا وهذا هو الصحيح وكذلك عند مسلم بغير خلاف وعنده للسجزي مفاوز وهو مما يصحح ما قلناه ولا وجه للقولين الأولين
وفي تفسير النميمة فقال الغالة بين الناس كذا بالغين في بعض النسخ ولكافة شيوخنا القالة بالقاف أي القول وهو أشبه بالنميمة في تفسيرها وقد تكن الغالة من الغائلة وهو اعتقاد السوء والضر ومنه قيل الغيلة والغائلة في البيع وسنذكره بعد

الغين مع الياء

(غ ي ب) قوله وتستحد المغيبة والدخول على المغيبة بضم الميم وهي التي غاب عنها زوجها يقال أغابت المرأة إذا غاب زوجها فهي مغيبة وضده المشهد بغير هاء للتي حضر زوجها وقيل ذلك في مغيب وليها عنها أيضا وقوله وكان مغيبا في بعض حاجاته كذا جاء في الموطأ والمعروف غائبا ومتغيبا كما جاء في غيره وهو الصواب وقوله وأن نفرنا غيب جمع غائب كذا ضبطه الأصيلي بضم الغين وضبطه غيره غيب بفتحهما وغيبوبة الشفق وغيوبه ومغيبه وغيبته سواء ذهابه ومثله غاب الرجل غيبة ومغيبا وغيبوبة وقوله نهى عن الغيبة بالكسر وقد اغتبته والاغتياب فسره في الحديث ذكر أخيك بما فيه يريد فيما يكره ذكره

وذكر الغابة وهي موضع وأصله إلا جمة والملتف من الشجر ومنه قوله كليث غابات

(غ ي ث) الغيث المطر وقد يسمى الكلأ غيثا كما سمي سماء ومنه قوله تعالى فيما قيل كمثل غيث أعجب الكفار نباته وغيثت الأرض فهي مغيثة وقد تقدم من هذا
(غ ي ر) قوله إني امرأة غيور وأن سعدا لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني ولا شيء أغير من الله وذكرت غيرتك وعليك أغار وأن المؤمن يغار والله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه والله أشد غيرا وغارت امكم وما غرت على امرأة كله بمعنى واحد في المخلوق وهو تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص من احد الزوجين بالآخر او بحريمه وذبه عنهم ومنعه منهم يقال غار الرجل فهو غيور من قوم غير وغير مثل كتب وغائر أيضا ورجل غير أن من قوم غياري وغار هو يغار غيرة بالفتح وغارا وغيرا وامرأة غيراء وجاء في حديث أم سلمة وأنا غيور للأنثى وكثيرا ما جاء فعول للأنثى بغير هاء كعروب وضحوك وشموع وعقبة كؤد وأرض صعود وحدور وكذا الباب كله متى كان فعول بمعنى فاعل إلا قولهم وأما في حق الله تعالى فهو منعه ذلك وتحريمه ويدل عليه قوله من غيرته حرم الفواحش وقوله وغيرته أن يأتي المؤمن ما حرم عليه وقد يكون في حقه تغييره فاعل ذلك بعقاب الدنيا والآخرة وقوله أشرق ثبير كيما نغير أي ندفع للنحر بسرعة والإغارة السرعة ومنه أغارت الخيل وغور الماء
(غ ي ط) قوله أنا في غائط مضبة الغائط المطمئن من الأرض يريد ذا ضباب وسمى الحدث به لأن من أراد الحدث ذهب إليه يستتر فيه
(غ ي ظ) قوله أغيظ الأسماء عند الله هذا من مجاز الكلام ومعدول عن ظاهره والغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداد مزاجه
وتحرك حفيظته والله متعال عن التغيرات وسمات الحدوث والمراد عقوبته للمتسمى بها أي أن أصحاب هذه الأسماء أشد عقوبة عنده وقوله وغيظ جارتها أي أن ضرتها ترى من حسنها ما يهيج حسدها ويغيظها

(غ ي ل) قوله هممت أن أنهي عن الغيلة ضبطناه بكسر الغين وفتحها وقال بعضهم لا يصح فتح الغين إلا مع حذف الهاء فيقال الغيل وحكى أبو مروان بن سراج وغيره من أهل اللغة الغيلة والغيلة معا في الرضاع وفي القتل بالكسر لا غير وقال بعضهم هو بالفتح من الرضاع المرة الواحدة وفي بعض روايات مسلم عن الغيال بالكسر جاء تفسيره في الحديث عن مالك وغيره أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع يقال من ذلك أغال فلان ولده والاسم الغيل والاغتيال وعلة ذلك لما يخشى من حملها فترضعه كذلك فهو الذي يضر به في لحمه وقوته وفي الحديث الآخر ما سقى بالغيل ففيه العشر الغيل بفتح الغين الماء الجاري على وجه الأرض من الأنهار والعيون قال أبو عبيد الغلل والغيل الماء الجاري الظاهر وقوله قتل غيلة ولا يغتالونه أو اغتيل أي يقتلونه في خفية

والغيلة القتل بمخادعة وحيلة بكسر الغين لا غير وقوله لاداء ولا خبثة ولا غائلة أي لا خديعة ولا حيلة قال الخطابي الغائلة في البيع كل ما أدى إلى تلف الحق وذكره بعضهم في ذوات الواو وفسره قتادة في كتاب البخاري الغائلة الزنى والسرقة والإباق والأشبه عندي أن يكون تفسير قتادة راجعا إلى الخبثة والغائلة معا

(غ ي ن) قوله أنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة يعني أنه يلبس عليه ويغطي قيل ذلك بسبب أمته وما اطلع عليه من أحوالها بعده حتى يستغفر لهم وقيل أنه لما يشغله من النظر في أمور أمته ومصالحهم ومحاربة عدوه ومدارات غيره للاستيلاف حتى يرى أنه قد شغل بذلك وإن كان في أعظم طاعة وأشرف عبادة عن ملازمة مقاماته ورفيع درجاته وفراغه لتفرده به وخلوص قلبه وهمه عن كل شيء سواه وإن ذلك غض من حالته هذه الغلية فيستغفر الله لذلك وقيل هو مأخوذ من الغين وهو الغيم والسحاب الرقيق الذي يغشى السماء فكان هذا الشغل أو الهم يغشى قلبه ويغطيه عن غيره حتى يستغفر منه وقيل قد يكون هذا الغين السكينة التي تغشى قلبه لقوله تعالى) فأنزل الله سكينته عليه (واستغفاره لها إظهار للعبودية والافتقار وقيل يحتمل أن يكون حالة خشية وإعظام يغشى القلب واستغفاره شكرا لله وملازمة للعبودية كما قال أفلا أكون عبدا شكورا
(غ ي م) قوله فيما سقت الأنهار والغيم العشر كذا في حديث أبي الطاهر عند مسلم ومعناه المطر مثل قوله في الحديث الآخر فيما سقت السماء العشر والغيم السحاب الرقيق وقوله والسماء مغيمة بكسر الغين ويروى بفتحها وفتح الياء وبكسر الياء أيضا كذا ضبطنا هذا الحرف عن شيوخنا في الموطأ وكله صحيح وقد قدمنا أنه يقال غيمت وأغامت كله إذا كان بها غمام
(غ ي ض) قوله لأتغيضها نفقة أي لا تنقصها ولا تقل عطاءها يقال غاض الشيء يغيض وغضته أنا قال الله وما تغيض الأرحام وما تزداد أي ما تنقص من مدة حملها وما تزيد عليه وقيل ما تسقطه ناقصا قبل تمام خلقه
(غ ي ي) قوله فيسيرون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية كذا وكذا هي بالياء باثنتين ومعناها الراية سميت بذلك لأنها تنصب أغييتها إذا نصبتها أو لأنها تشبه السحاب لمسيرها في الجو والغاية السحابة وقد ذكر بعضهم أنه روى في غيرها

غابة يعني الأجمة شبه اجتماع رماحهم وكثرتها بها وفي البقرة وآل عمران كأنهما غايتان أو غمامتان وهما بمعنى الغاية بالياء فيهما باثنتين تحتها كل شيء أظل الإنسان كالسحابة والغبرة والمراد هنا سحابتان والله أعلم وقولها غيا ياء أو عيا ياء أنكر أبو عبيدة رواية الغين المعجمة وقد رواه بعضهم بالغين بغير شك في غير هذه الأمهات وله عندي وجه لا ينكر أن يكون بمعنى طباقاء الذي تنطبق عليه أموره وكذلك هذا من الغاية وهو ما يعطي الإنسان من غمرة وغيرها وتظله فكأنه غطيت عليه أموره فلا يعقلها أو يكون من الغين وهو

الانهماك في الشر أو من الغي أيضا وهي الخيبة قال الله) فسوف يلقون غيا (قيل خيبة وقيل غير هذا وفي حديث السباق ذكر الغاية بالياء وهو أمد السباق وقوله فيه من الغابة بالباء بواحدة هو موضع نذكره وقوله وكان لغية يقال فلان لغية إذا كان لغير رشدة بفتح الغين من الغي كما يقال لزنية بكسر الزاي وحكى ابن دريد أنه يقال فيه لغية بكسر الغين أيضا وكذلك لرشده بكسر الراء وفتحها معا وقال أبو عبيد لا أعرف الكسر وموضع هذا أن يكون في حرف الغين والواو

فصل الاختلاف والوهم

قوله في كتاب مسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه رجل تسمى بملك الأملاك كذا في النسخ كلها والروايات عنه بالياء من الغيظ فيهما قال القاضي أبو الوليد الكناني لعله في أحدهما أغنط بالنون والطاء بالمهملة ولا وجه لتكرار الغيظ إذ لا تكون اللفظة الواحدة مع قرب في كلام فصيح والغنط شدة الكرب

فصل مشتبه أسماء المواضع والأمكنة في هذا الحرف

(برك الغماد) بضم الغين وكسرها وتخفيف الميم وآخره دال كذا ذكره صاحب الجمهرة ذكرناه في حرف الباء

غيقة بفتح الغين المعجمة بعدها ياء تحتها اثنتان ثم قاف مفتوحة موضع بين مكة والمدينة من بلد بني غفار وقيل هو قليب ماء لبني ثعلبة

الغميم بفتح الغين ومنهم من يضمها ويصغره ماء بين عسفان وضجنان وقيل واد وقد ذكرناه في حرف الكاف

الغابة بباء بواحدة مال من أموال عوالي المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة إلى كذا ومن أثل الغابة وحتى باتى خازني من الغابة وفي تركة الزبير منها الغابة وكان بها ماله كان اشتراها بسبعين ومائة ألف وبيعت في تركته بألف ألف وستمائة ألف وقد صحف قديما كثير هذا الحرف في حديث السباق فقال فيه الغاية فرده عليه مالك وكذلك غلط في تفسيره بعض الشارحين فقال الغاية موضع الشجر التي ليست بمربوبة لاحتطاب الناس ومنافعهم فغلط فيه من جهتين اللغة والعرف معا وإنما هو في اللغة الشجر الملتف والأجم من الشجر وشبهها

الغوير بضم الغين مصغرا وآخره راء جرى ذكره في حديث عمر ذكرناه في باب الغين والواو والاختلاف في معناه ومن قال أنه موضع وبيناه

غدير الأشطاط بفتح الهمزة والشين المعجمة وإهمال الطائين تقدم في حرف الألف

غدير خم ذكرنا خما في حرف الخاء وهو غدير تصب فيه عين وبين الغدير والعين مسجد للنبي {صلى الله عليه وسلم}

فصل مشكل الأسماء فيه

غبندر بضم الغين وفتح الدال وآخره راء لقب محمد بن جعفر

وغنيم بن قيس بضم الغين وفتح النون مصغرا وعبد الرحمان بن الغسيل بفتح الغين وأبو غلاب يونس بن جبير بفتح الغين وتخفيف اللام وآخره باء بواحدة كذا سمعناه مخففا من أبي بحر وكذا عن الجياني وكذا قيده بعض

أصحابنا عن القاضي أبي علي وقيدته أنا عنه عن العذري بتشديد اللام وبه قيده أبو نصر الحافظ في إكماله وكذا رواه بعض رواة مسلم
وسويد بن غفلة بفتح الغين والفاء وذكر مسلم تصحيف عبد القدوس فيه وقوله عقلة بالعين المهملة والقاف كذا الرواية الصحيحة في تصحيفه وهو الذي عند أكثر شيوخنا وعند ابن أبي جعفر بالفاء

وعتبة بن غزوان وفضيل بن غزان غزوان حيث وقع فيها بالزاي مفتوح الغين وليس فيها ما يشتبه به وامراة من بني غامد بالغين المعجمة والدال المهملة وشبيب بن غرقدة بفتح الغين والقاف وبنو غنم بفتح الغين وسكون النون وعياض بن غنم ومحمد بن غرير بضم الغين وراءين مهملتين وليس فيها ما يشتبه به إلا عزيز وتقدم وابن أبي غنية تقدم ذكره أيضا وغوث بالغين المعجمة المفتوحة وآخره ثاء مثلثة كذا عند جميعهم وجاء عند المستملي والحموي بالعين المهملة وبعضهم يقوله بضم الغين والأول أعرف وأشهر وغيلان وبنت غيلان حيث وقع بغين معجمة مفتوحة وقيس عيلان وحده بالمهملة وتقدم في حرف العين المهملة غياث وأبو غياث وغزية وغنام مع ما يشبه خطها وكذلك غنية وغفار وفي الخطبة عن أبي المبارك روح بن غطيف بضم الغين وفتح الطاء المهملة وقع عند الفارسي والعذري بضاد معجمة وهو وهم عند جميعهم والصواب الأول وكذلك بنو غطيف قبيل من مراد ذكرهم في التفسير
والغميصاء اسم أم سليم كذا قاله مسلم وقد ذكرناه في حرف الراء والخلاف فيه

فصل مشكل الأنساب

فيها الغفاري بكسر الغين وبالفاء حيث وقع منسوب إلى بني غفار وكذلك الغيلاني بفتح الغين وآخره نون منهم سليمان بن عبيد الله الغيلاني أبو أيوب منسوب إلى غيلان بطن في غنم وفي همدان وسليمان بن أبي الجعد الغطفاني بفتح الغين والطاء منسوب إلى غطفان حيث وقع وتقدم في حرف الغين الغنوي والغبري مع ما يشبهه والغداني بضم الغين وتخفيف الدال المهملة وآخره نون وغدانة بطن من تميم وأبو مروان يحيى ابن زكرياء الغساني بفتح الغين منسوب إلى غسان قبيل اليمن المعروف ووقع عندا لقابسي هنا العشاني بضم العين المهملة وفتح الشين مخففا وهو وهم

حرف الفاء مع سائر الحروف

(الفاء مع الهمزة)

(ف ا د) قوله يرجف فؤاده وأهل اليمن أضعف ويروى ألين قلوبا وارق أفئدة الفؤاد القلب فهما لفظان بمعنى كرر لفظهما لاختلافه تأكيدا وقيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل القلب أخص من الفؤاد وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب جثته ومعنى الضعف والرقة واللين هنا كناية عن سرعة الإجابة وضد القسوة التي وصف بها غيرهم وقوله أفئدتهم مثل أفئدة الطير من هذا يريد في الرقة واللين يقال فئد الرجل إذا مرض بفؤاده

وفادته أصبت بالرمي فؤاده ومنه في الحديث أنت رجل مفؤد
(ف ا ل) قوله يحب الفال ويكره الطيرة مهمور وكان يتفأل مشدد الهمزة قال أهل اللغة والمعاني الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء وجمع الفال فئول وقال بعضهم هو ضد الطيرة
(ف ا م) قوله يغزوا فئام من الناس بكسر الفاء معناه الجماعة وقيل الطائفة قال ثابت هو مأخوذ من الفئام وهي كالقطعة من الشيء وقاله بعضهم بفتح الفاء حكاه الخليل وهي رواية
القابسي وأدخله صاحب العين في حرف الياء بغير همز وغيره بهمزه وكذا قاله القابسي وحكى الخطابي أن بعضهم رواه فيام بالفتح مشدذ الياء وهو غلط وفي المهموز ذكره الهروي وكذا قيد عن أبي ذر بالهمز
(ف أ ف أ) قوله تمتمة أو فأفأة الفأفأة الذي تغلب على لسانه الفاء وترديدها وتقدم تفسير التمتمة وهي ثقل النطق بالتاء على المتكلم وقال ابن دريد الفأفأة الحبسة في اللسان والرجل فأفاء يمد ويقصر
(ف أ س) قوله بفئوسهم جمع فاس وهي القدوم إذا كانت برأسين
(ف أ و) قوله الفيئة معناه الفرقة والطائفة هو من قولهم فأيت رأسه وفأوته إذا شققته قال الله) فما لكم في المنافقين فئتين (أي فرقتين انقسمتم في ذلك واختلفتم

فصل الاختلاف والوهم

في إسلام أبي ذر فإن رأيت شيئا أخاف عليك فإني أريق الماء كذا لبعض رواة البخاري وعند البخاري وغيره ومسلم قمت كأني أريق الماء وهو الصحيح الفاء مع التاء

(ف ت ح) قوله في علامات النبوءة فجعل فيه فتح بالميشار فسرناه في حرف الميم والياء وذكرنا وهمه والخلاف فيه وذكر فيها المفتاح وفي بعض الروايات المفتح وهما لغتان
وقوله في لا إله إلا الله إن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك كذا للأصيلي بفتح الفاء ولغيره فتح على ما لم يسم فاعله هذا ضرب مثل للحال إن شهادة أن لا إله إلا الله موجبة للجنة ودخولها ثم جعل الأعمال معها كأسنان المفتاح الذي لا ينتفع به ولا يفتح غلقا إلا أن يكون معه أسنان يريد أن يدخل الجنة دون حساب ولا عقاب على ما فرط فيه من فرائضه أو أتاه من محارمه وإلافهي موجبة لدخول الجنة على كل حال على مذهب أهل السنة وعلى ما تأولناه يوافق قول وهب هذا لقولهم ولا يصح تأويله على غيره من مذاهب أهل البدع من الخوارج والمعتزلة لقولهم بتخليد أهل الذنوب في النار ومنعهم الجنة رأسا وقوله أو فتح هو أي نصر
ومنه قوله تعالى) إن تستفتحوا (الآية أي تسألوا الله النصر فقد أتاكم ومنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وقوله ساعتان تفتح لهما أبواب السماء يكون على ظاهره وقيل في هذا أنه عبارة عن الإجابة للدعاء
(ف ت خ) قوله يلقين الفتخ وفتخها وهي الخواتيم بفتح الفاء والتاء قيل هي خواتيم عظام يمسكها النساء كذا فسره في كتاب البخاري عبد الرزاق وقال غيره هي خواتيم تلبس في الرجل وأحدها فتخة بفتح الفاء والتاء وقال

الأصمعي هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع أيضا فتاخا وفتخات وفي الجهرة الفتخة حلقة من ذهب أو فضة لا فص لها وربما اتخذ لها فص كالخاتم
ف ت ر) قوله وفتر الوحي وفترة الوحي معناه سكن وأغب نزوله وتتابعه والفترة ما بين كل نبيئين
(ف ت ك) الفتك في الحرب أصل الفتك مجيء الرجل إلى الآخر وهو غار فيقتله وقيل الفتك القتل مجاهرة وكل من جاهر بقبيحة فهو فاتك وقيل الفتك هو الهم بالشيء يفعل والفاتك الشجاع الذي إذا هم بأمر فعله قال الفراء يقال فيه الفتك والفتك والفتك ثلاث لغات

(ف ت ل) قوله أقبلت عير من الشام فانفتل الناس إليها أي مالوا وذهبوا إلى جهتها كما قال في الرواية الأخرى فخرج الناس إليها وابتدروها وكما قال تعالى) انفضوا إليها (
(ف ت ن) قوله فتنة الرجل في أهله وماله وفتنة النار وفتنة المحيى والممات وأصابتني في مالي فتنة وفتنة كذا وفتن كقطع الليل وفلان فتنته الدنيا وفي رواية افتتنه وهما صحيحان عند أهل اللغة إلا الأصمعي فأنكرا فتنته واصل الفتنة الاختبار والامتحان يقال فتنت الفضة على النار إذا خلصتها ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر استعماله في أبواب المكروه فجاء مرة بمعنى الكفر كقوله والفتنة أكبر من القتل أي ردكم الناس إلى الشرك أكبر من القتل وتجيء للإثم كقوله ألا في الفتنة سقطوا ومنه أصابتني في مالي فتنة وهموا أن يفتنوا في صلاتهم أي يسهوا ويخلطوا وتكون على أصلها للاختبار كقوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة وتكون بمعنى الإحراق بالنار كقوله إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات أي حرقوهم ومنه أعوذ بك من فتنة النار وقيل أنها هنا على أصلها من التصفية لأن المعذبين بالنار من المؤمنين المذنبين إنما عذبوا من أجل ذنوبهم فكأنهم صفوا منها وخلصوا فسأل النبي {صلى الله عليه وسلم}أن لا يكون من هؤلاء وكذلك سؤاله لأمته ذلك لكن بعفو الله ورحمته وتفريقه في الدعاء بين فتنة النار وعذاب النار حجة لهذا القائل أي ممن يعذب بالنار عذاب الكفار وهو حقيقة التعذيب والخلود وقد بسطنا هذا والفرق بين عذاب المذنبين والكفار في شرح مسلم وقوله في خروج النبي {صلى الله عليه وسلم}وهم يصلون فكدنا نفتتن أي نخلط في صلاتنا ونذهل عنها وقيل عن سعد بن وقاص فتنة الدنيا الدجال وتكون بمعنى الإزالة والصرف عن الشيء كقوله وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك

(ف ت ش) قوله لم يطالنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه كناية عن القرب منها والكنف الستر وهو هنا الثوب كنى بيفتش عن الاطلاع على ما تحته وعن إعراضه عن الشغل بها
(ف ت ى) قوله وليقل فتاي وفتاتي قيل هو بمعنى عبدي وأمتي وإنما نهى عن ذكر لفظ العبودية المحضة إذ العبودية حقيقة لله ولفظ الفتوة مشترك للملك ولفتاء السن والفتى الشاب مقصور والفتاء ممدود الشباب قال الله

تعالى) وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم (أي لعبيده وقوله من كنا افتيناه فتيا وما هذه الفتيا وتكرر هذا الحرف فإذا كان آخره ياء كان بضم الفاء ويقال فيها الفتوى بفتح الفاء والواو وأصله السؤال ثم سمى الجواب به قال الله) يستفتونك قل الله يفتيكم (وقال) فاستفتهم ألربك البنات (أي سلهم وقوله أمثلي يفتات عليه مذكور في الفاء والياء لأنه معتل

فصل الاختلاف والوهم

قوله إن شيطانا جعل يفتك علي البارحة كذا ذكره مسلم يقال بضم التاء وكسرها فسرنا الفتك لكنه هنا وهم وتصحيف والله أعلم وصوابه رواية البخاري تفلت علي أي توثب وتسرع لإرادة ضرى وقوله

(الحرب أول ما تكون فتية

)

تصغير فتاة وضبطه الأصيلي فتية بفتح الفاء وهما بمعنى والأول أشهر في الرواية وأصوب لا سيما مع قوله في البيت الثاني

(ولت عجوزا)

وقوله في كتاب الجنائز في حديث رؤياه {صلى الله عليه وسلم}في خبر الزناة فإذا فترت ارتفعوا كذا للقابسي وابن السكن وعبدوس وعند أبي ذر والأصيلي اقترب وعند النسفي وإذا وقدت ارتفعوا وهو الصحيح بدليل قوله بعد فإذا خمدت رجعوا فيها

وفي باب وجوب النفير لا هجرة بعد الفتح كذا لهم وعند الجرجاني بعد اليوم وكلاهما صحيح لأن في الحديث أنه قالها يوم الفتح

وفي آخر كتاب الرقاق أو نفتن عن ديننا كذا لكافتهم وفي كتاب عبدوس نفتر بالراء والأول أحسن وأولى وأشبه بالحديث

وقوله ما فتحنا منه من خصم إلا انفجر علينا منه خصم كذا في كتاب مسلم وهو تغيير وتصحيف وصوابه

ما سددنا وكذا جاء في كتاب البخاري ما نسد منه من خصم أي جهة وأصل الخصم فم القربة شبه تشعب الفتنة بذلك

الفاء مع الجيم

(ف ج أ) قوله موت الفجاءة بضم الفاء ممدودا هو موت البغتة دون مرض ولا سبب وكذلك قوله نظرة الفجاءة هو النظر بغتة على غير تعمد يقال فجأني الأمر وفجيئني بالفتح والكسر إذا أتى بغتة وكذلك فلان لقيني ولم أشعر والجيش كذلك ومنه في الحديث فلم يفجأهم إلا رسول الله وففجأهم منه وفي التعوذ وفجأة نقمتك أي حلولها بغتة

وفي كتاب بعض شيوخنا فجئه نقمتك بفتح الفاء وسكون الجيم

(ف ج ج) قوله ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك الفج الطريق الواسع ويقال لكل منخرق وما بين كل جبلين فج ومنه قوله تعالى) من كل فج عميق (أي طريق واسع غامض وهذا هنا استعارة لاستقامة آرائه وحسن هديه وأنها بعيدة عن الباطل وزيغ الشيطان وقد يكون بمعنى الاستعارة للهيبة والرهبة وهو دليل بساط الحديث أو على وجهه وأن الشيطان يهابه ويهرب منه متى لقيه

(ف ج ر) قوله من أفجر الفجور الفجور العصيان وأصله الانبعاث فيها والانهماك كانفجار الماء قاله صاحب الجمهرة ومنه سمي الفجر وهو انبعاث ضوء الشمس وحمرتها في سواد الليل وإن الكذب يهدي إلى الفجور هو هنا الريبة والفجور الكذب والريبة قاله صاحب العين وقال ابن دريد الفجور الانبعاث في المعاصي وقال الهروي هو الميل عن القصد
(ف ج و) قوله فإذا وجد فجوة تنص بفتح الفاء أي سعة من الأرض أسرع قال ابن دريد الفجوة والفجواء المتسع من الأرض يخرج إليه من ضيق وهو بمعنى فرجة بضم الفاء وقد رويا معا في حديث مالك في الموطأ فعند القعنبي وابن القاسم وابن وهب فجوة وعند ابن بكير وابن عفير ويحيى بن يحيى وأبي مصعب فرجة وسنذكره بعد
الفاء مع الحاء
(ف ح ج) قوله أسود أفحج الفحج تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين وسط الساقين وقيل تباعد ما بين الرجلين

(ف ح ل) قوله عسب الفحل وأن تطرق فحلها وذكر الفحل في غير حديث هو ذكر الإبل وغيرها المعد لضرابها وكل ذكر فحل وقوله كبشا فحيلا الفحيل العظيم الخلق وهو المراد في الأضحية وأما في غيرها فالمنجب في ضرابه وبه سمي الأول لشبهه به في خلقته وعظمه وقال ابن دريد فحل فحيل إذا كان نجيبا كريما
(ف ح م) قوله حتى تذهب فحمة العشاء قال أبو عبيد يعني سواده والمحدثون يقولونه فحمة والصواب فحمة بالفتح
قال القاضي رحمه الله يقال فحمة وفحمة معا وقال ابن الأعرابي يقال للظلمة التي بين الصلاتين الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وقوله حتى إذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها هو الجمر إذا طفى ناره
قال القاضي وقياس هذا الباب جواز السكون
(ف ح ص) قوله في وليمة صفية وفحصت الأرض أفاحيص أي كشفت وكنست لاجتماع الناس للأكل وقوله قد فحصوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف يريد حلقوا أوساط رؤوسهم قال ابن حبيب هؤلاء الشمامسة أمره بقتلهم وضرب أعناقهم
(ف ح ش) قوله لم يكن {صلى الله عليه وسلم}فاحشا ولا متفحشا ومتى عهدتني فحاشا ومن
اتقى الناس فحشه قال ابن عرفة الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقال الطبري الفاحش البذي قيل ويكون المتفحش الذي يأتي الفاحشة المنهى عنها وقوله لعائشة حين ردت على اليهود عليكم السام واللعنة لا تكوني فاحشة وإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش هو مما تقدم في القول ألا تراه في الرواية الأخرى أن الله يحب الرفق في الأمر كله وقيل هو هنا عدوان الجواب لأنه لم يكن منها إليهم فحش قاله الهروي
قال القاضي رحمه الله لا أدري ما قال وأي شيء أفحش من اللعنة وما قالته لهم مما يستحقونه وقوله من أجل ذلك حرم الفواحش قال ابن عرفة كل ما

نهى الله عنه فهو فاحشة وقيل الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب والفحش زيادة الشيء على ما عهد من مقداره
فصل الاختلاف والوهم

قول مالك لا شفعة في بير ولا فحل نخل كذا هو في الموطأ عند جميعهم وأهل الحجاز ينكرون هذه اللفظة قالوا وإنما يقال فحال النخل بضم الفاء مشددا لحاء وهو الذكر منها قالوا ولا يقال فيها فحل قاله ابن قتيبة وابن دريد
الفاء مع الخاء
(ف خ ذ) قوله نام على فخذي وتكفى الفخذ من الناس أي الجماعة منهم والقبيلة يقال في العضو فخذ وفخذ وفخذ وكذلك في نفر الرجل فخذه وفخذه وحكي عن ابن فارس أنه بالكسر في العضو وبالسكون في النفر وحكى صاحب الجمهرة السكون والكسر في العضو قال والفخذ بالسكون ما دون القبيلة وفوق البطن
(ف خ ر) قوله أنا سيد ولد آدم ولا فخر أي في الدنيا عندي ولا أتعظم بذلك ولا أتكبر وإلا فله بذلك الفخر الأكبر في الدنيا والآخرة
فصل الاختلاف والوهم
في باب لا يستوي القاعدون حتى خفت أن ترض فحذي كذا لهم وعند الأصيلي فخذي على التثنية وهو وهم والأول الصواب وفي أول الحديث وفخذه على فخذي ثم قال فثقلت على حتى خفت أن ترض فخذي
الفاء مع الدال
(ف د د) قوله الجفاء والقسوة في الفدادين أصحاب الإبل الرواية في هذا الحرف بتشديد الدال الأولى عند أهل الحديث وجمهور أهل اللغة والمعرفة وكذا قاله الأصمعي مشددا قال وهم الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم يقال منه فد الرجل يفد بكسر الفاء فديدا إذا اشتد صوته وقال أبو عبيد هم المكثرون من الإبل وهم جفاة أهل خيلاء وقال المبرد هم الرعيان والجمالون والبقارون وقال مالك الفدادون أهل الجفاء وقيل الأعراب وقال أبو عمرو بن العلاء هم الفدادون مخففة جمع فدان مشددا وهي البقرة التي يحرث بها وأهلها أهل جفاء لبعدهم عن الأمصار قال أبو بكر أراد أصحاب الفدادين فحذف
قال القاضي رحمه الله لا يحتاج في هذا إلا حذف على هذا التأويل وإنما يكون على هذا الفدادون بالشد صاحب الفدادين بالتخفيف كما يقال بغال لصاحب البغال وجمال لصاحب الجمال

(ف د ر) قوله في حديث الحوت فنقطع منه الفدر كالثور أو كفدر الثور بكسر الفاء وفتح الدال هي القطع منه وأحدها فدرة وفي رواية الهوزني أو كقدر الثور بالقاف وسكون الدال في الآخر والأول أصوب بغير شك وقال بعضهم الفدرة القطعة من اللحم إذا كان مطبوخا باردا والحديث يدل على خلاف قوله والرواية الثانية إلا أن يكون استعار ذلك لكل قطعة

أنها في العظم كالثور وقدره
(ف د ع) قوله لما فدع يهود عبد الله بن عمر وكذلك قوله فدعت يداه أي أزيلت من مفاصلها فاعوجت وفدع هو مثل عرج إذا أصابه ذلك فهو افدع مثل أعرج هذا الذي يعرفه أهل اللغة قالوا الفدع زوال المفصل قاله أبو حاتم وقال الخليل عوج في المفاصل وقال الأصمعي هو زيغ في الكف بينها وبين الساعد وفي القدم زيغ بينها وبين الساق وفي بعض تعاليق ابن السكن على البخاري فدع يعني كسر والمعروف في قصة ابن عمر وما ناله ما قاله أهل اللغة
(ف د ف د) قوله فإذا أوفى على ثنية أو فدفد هي الفلاة من الأرض لا شيء فيها وقيل الغليظة من الأرض ذات الحصا وقيل الجلد من الأرض في ارتفاع
(ف د ى) قوله فداك مقصور وفداء لك وفداء له أبي وأمي ممدودا بكسر الفاء فيهما وقال يعقوب العرب تقول لك الفدى والحمى فيقصرونه إذا ذكروا الحمى فإذا أفردوه مدوه وتقول فداء لك وفداء لك وفداء لك بفتح الهمزة وضمها وكسرها وفدا لك مقصور وحكى الفراء فدى مفتوح الفاء مقصورا قال الفراء فإذا كسروا الفاء مدوا وربما كسروا وقصروا وأنكر الأخفش قصره مع الكسر قال وإنما يقصر إذا فتحت الفاء فإذا كسرتها مددت إلا للضرورة كما قال
(فدى لك والدي وفدتك نفسي
)
وقوله
(فداك أبي وأمي)

بفتح الفاء مقصورا فعل ماض ويصح أن يكون اسما على ما تقدم والفدية وفدية الأذى قال الأصمعي الفداء يمد ويقصر لغتان مشهورتان وأما المصدر من فاديت فممدود لا غير قال والفاء في كل ذلك مقصورة وحكى الفراء فدا لك مفتوحا مقصورا وفداك أبي وأمي فعل ماض مفتوح الفاء ويكون اسما على ما حكاه الفراء وقوله فأديت نفسي وعقيلا من ذلك أي أعطى فداءهما

فصل الاختلاف والوهم

في رجز عامر قوله
(فاغفر فداء لك ما اقتفينا)
كذا ذكره مسلم في رواية جميع شيوخنا وكذا ذكره البخاري في غزوة خيبر وفيه أشكال إذ لا يصح إطلاق هذا اللفظ على وجهه في حق الله عز وجل وإنما يفدي من المكروه من يلحقه والله تعالى منزه عن ذلك وقيل فيه تأويلات منها أنه قد يكون على معنى ألفاظ العرب التي تدعم بها كلامها وتصل بها خطابها وتوكد به مقاصدها ولا يلتفتون إلى معانيها كقولهم ويل أمه وتربت يمينه وقيل يحتمل أن يكون على القطع ومداخلة الكلام وأنه التفت بقوله فداء لك إلى بعض من يخاطبه ثم رجع إلى تمام دعائه وفي هذا بعد وتعسف كثير في الكلام وقيل قد يكون على معنى الاستعارة فإن المراد بالتفدية هنا التعظيم والإكبار لأن الإنسان لا يفدي إلا من يعظمه وكان مراده في هذا أبذل نفسي ومن يعز علي في رضاك وطاعتك وقد ذكر المازري أن بعضهم رواه فاغفر لنا بذاك ما ابتغينا وهذا لا إشكال فيه لكنه لم يكن عند أحد من شيوخنا في الصحيحين وقد

تقدم الخلاف في حرف الباء في قوله اقتفينا وقد ضبطنا في هذا الحرف فداء وفداء بالرفع على الابتداء أو خبره أي نفسي فداء لك أو فداء لك نفسي والنصب على المصدر وذكرنا في حرف الراء قوله قطيفة فدكية والخلاف فيه والصواب
قوله في حديث خطبة الفتح أما أن يعقل وأما أن يقاد أهل القتيل وفي بعض الروايات قال البخاري يقاد بالقاف وكذا الرواية عندنا فيه في جميع النسخ في باب كتابة العلم وحكى الداودي فيه يفادي وهو اختلال بمعنى يعقل وقد

ذكره البخاري في باب من قتل له قتيل ومسلم أما أن يؤدي وأما أن يقاد وهذا موافق للرواية الأولى وذكره مسلم أما أن يفدى وأما أن يقتل وذكره أيضا أما أن يعطي يعني الدية وأما أن يقاد أهل القتيل وكله بمعنى
الفاء مع الذال
(ف ذ ذ) قوله لا يدع شاذة ولا فاذة وإلا هذه الآية الجامعة الفاذة ويروى الفذة وفاذة بمعنى شاذة سواء وكذلك فذة وكله بمعنى منفرد أي لا يدع أحدا ولا من شذو انفرد ولا يسلم منه من خرج عن جماعة العسكر ولا من فيه وإنما هي عبارة عن المبالغة أي لم يدع نفسا إلا قتلها واستقصاها وهو مثل يقال ذلك لمن استقصى الأمر أي لم يترك ما وجد واجتمع ولا مافذ وانفرد قال ابن الأعرابي يقال ما يدع فلانا شاذا ولا فإذا إذا كان شجاعا لا يلقاه أحد إلا قتله ومعنى الآية الجامعة الفاذة أي العامة لجميع أفعال الخير بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره إلى آخرها فعم في الحمر ما فسره {صلى الله عليه وسلم}في الخيل وغير ذلك ومعنى الفاذة المنفردة العلية المثل في بابها وقوله صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ منه أي المنفرد المصلي وحده ولغة عبد القيس فيه فنذ بالنون وهي غنة وكذا يقوله أهل الشام
فصل الاختلاف والوهم
وقع في رواية القابسي والأصيلي عن المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر لا يدع شاذة ولا قاذة بالقاف قال الأصيلي وكذا قرأته على أبي زيد وضبطه في كتابه ولا وجه له وهو تغيير وإن كان قد قال بعضهم لعله بدال مهملة بمعنى جماعة وقادة من الناس جماعة ومنه طرائق قدد أو الذي عند النسفي والجرجاني وغيرهما فاذة كما لهم في غير هذا الموضع من البخاري وفي مسلم وغيره م الأمهات إلا أنه وقع للقابسي في حديث القعنبي بالنون وللكافة فاذة بالفاء وله وجه يقرب أي شاردة لكن المعروف الفاء وما أرى هذا كله إلا وهما إذ المثل المضروب بالفاء معلوم مشهور

وقوله في كتاب الأدب في البخاري في حديث محيصة ففداهم رسول الله من عنده كذا في جميع النسخ وهو وهم وصوابه فوداه كذا في الموطأ ومسلم
الفاء مع الراء
(ف ر ث) قوله يعمد إلى فرثها الفرث ما في الكرش ومنه قوله تعالى) من بين فرث ودم (

(ف ر ج) قوله عليه فروج حرير بفتح الفاء وتشديد الراء ويقال بتخفيفها ايضا هو القباء الذي فيه شق من خلفه وكذا فسره البخاري وقولها مثلك يا أبا سلمة مثل الفروج بضم الفاء وتشديد الراء لا غير وهو الفتى من ذكور الدجاج معروف وقوله فرج سقف بيتي أي فتح فيه فتح بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله وفرج صدري أي شقه وفتح فيه كما جاء في رواية أخرى فشق وفرج بين أصابعه أي فتح بينها وفرقها وبددها وفرج بين يديه أي فرقهما ولم يتضام وإذا وجد فرجة نص بضم الفاء أي سعة من الأرض وقد ذكرنا اختلاف أصحاب الموطأ فيه الفرجة الخلل بين الشيئين وجمعها فرج بضم الفاء فيهما ويقال فرج في الواحد بفتح الفاء وسكون الراء أيضا ولعل الله يفرجها عنكم أي يوسعها وكذلك ففرج لنا منه فرجة ثلاثي والوجه هنا بالضم من السعة ومنه فما فرجوا عنه حتى قتلوه أي ما أقلعوا وتنحوا والفروج الخلل بين الأصابع وأما من الراحة فالفرج بفتحهما ويقال فيه فرجة بفتح الفاء وسكون الراء أيضا ومنه من فرج عن مسلم كربة أي أراحه منها وأزالها مشددا ومنه قول الشاعر
(له فرجة كحل العقال
)
وقوله في فتح مدينة الروم فتفرج لهم أي تتسع وتنفتح وفي الاستصحاء إلا تفرحت يعني السحاب
أي انقطع بعضها من بعض وبقيت بينهما فرجة

(ف رح) قوله أحب إلي من مفروح به أي مما يسر به المرء ولا يقال دون به ويقال من مفرح بضم الميم وكسر الراء من قولك أفرحني الشيء إذا سرني فهو مفرح وقوله فوثب إليه فرحا بفتح الراء عند ابن عيسى على المصدر وعند الجمهور بكسرها على الحال وهو أشهر في الرواية وهما صحيحان من جهة المعنى واللفظ وقوله لله أشد فرحا بتوبة عبده وأفرح بتوبة عبده في الرواية الأخرى معناه رضاه بذلك وإلا فالفرح الذي هو السرور وانبساط النفس لا يليق به لكن في طي ذلك الرضى عما يسر به المسرور فعبر عنه بالفرح مبالغة فيه
(ف رد) قوله سبق المفردون بفتح الفاء وكسر الراء كذا ضبطناه قال ابن الأعرابي يقال فرد الرجل مشدد الراء إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاته الأمر والنهي قال ابن قتيبة هم الذين هلك لداتهم من الناس وبقواهم يذكرون الله وقال الأزهري هم المتخلون عن الناس بذكر الله وقيل المنفرد بذكر الله الذي لم يخلط به غيره وبعضها قريب من بعض راجعة إلى معنى الانعزال عن الناس لعبادة الله وقد جاء مفسرا في حديث قيل من المفردون فقال هم الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر أثقالهم فيأتون خفافا وقيل اهتروا أصابهم خبال وقيل المفردون الموحدون الذين لا يرون إلا الله تعالى واعتقدوه واحدا فردا وأخلصوا له بكليتهم وهو من معنى ما قبله وقيل معناه مثل قولهم هرم فلان في طاعة الله أي لم يزل ملازما لها حتى هرم وقيل اهتروا واشتهروا وقيل أولعوا وقوله فرادى هو وفراد بمعنى جمع فرد وفرد وفريد وقوله حتى تنفرد سالفتي معناه اقتل أو أموت أي تبين عن جسدي بسيف أو تنقطع أوصاله في القبر والسالفة أعلى العنق وقيل حبله وقيل صفحته وقيل العرق الذي بين الكتد والعنق والأول أعرف وقيل حتى انفرد عن الناس بموتي في

القبر والأول أولى وأشبه بذكر السالفة وقوله في الفردوس الأعلى قيل هو بالسريانية الكروم وقيل ربوة في الجنة هو أوسطها وأعلاها وأفضلها

(ف ر ط) قوله أنا فرطكم على الحوض وكان له فرطا واجعله لنا فرطا وتقدمين على فرط صدق والفرط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردة فيهيؤ لهم ما يحتاجون إليه وهو في هذه الأحاديث المتقدم للثواب والشفاعة والجنة والنبي {صلى الله عليه وسلم}تقدم أمته ليشفع لهم وكذلك الولد لأبويه وللمؤمنين المصلين عليه أجرا لهم وثوابا يقال منه فرط مخففا وفارط والجمع أفراط وقوله وتفارط الغزو وقيل معناه تأخر وقته وفات من أراده وهو من السبق أي سبق الغزاة فلم يلحقهم غيرهم وفرط في كذا والتفريط وغير مفرط كله من التقصير وترك الاهتبال به ويقال أفرطت الشيء نسيته وتركته وأفرط الإفراط أيضا هو التزيد في الشيء وإخراجه عن حده من قول أو فعل
(ف ر ك) قوله لا يفرك مؤمن مؤمنة بفتح الياء والراء وقد تضم الراء أصله في النساء يقال فركت المرأة زوجها تفركه بكسر الراء في الماضي وفتحها وضمها في المستقبل فركا وفركا وفروكا إذا أبغضته واستعماله في الرجال قليل وفي رواية العذرى لا يفرك مؤمن من مؤمنة ومن هنا زائدة وهما وأراها تكررت الميم والنون من مؤمن وقد حكى الفرك عاما في الرجال والنساء قال يعقوب الفرك البغض ومنه قولهم أنها حسناء فلا تفرك
(ف رص) قوله فرصة ممسكة بكسر الفاء هي القطعة من القطن أو الصوف وفرصت الشيء قطعته بالمفراص وهي حديدة يقطع بها ويكون معنى ممسكة أي
مطيبة بالمسك وقيل ذات مساك أي بجلدها وقد تقدم وقوله في الحديث الآخر فرصة من مسك بفتح الميم أي من جلد فيه شعره ومن رواه بكسر الميم أراد مسك الطيب وقد ذكرناه في الميم وجاء في كتاب عبد الرزاق مفسرا يعني بالفرصة السك وقال بعضهم الذريرة كذا جاء في حديثه بهذين التفسيرين وذكر بقية الحديث وذكره ابن قتيبة قرضة بقاف مفتوحة وضاد معجمة يريد قطعة أيضا وقد تصحف قديما هذا الحرف كأنه يعني بالفرصة القطعة من ذلك وممسكة على هذا أي مطيبة بالمسك وقال الداودي بقرضة ممسكة أي فرصة فيها مسك

(فرض) قوله بين فرضتي الجبل وبين الفرضتين بضم الفاء وفرضة من فرض الخندق فرضة النهر من حيث يورد للشرب منه وفرضة البحر حيث تنزله السفن وتركب منه وفرضة الشيء المتسع منه وقال الداودي الفرضتان من الجبل الثنيتان المرتفعتان كالشرافتين إلا أنهما كبيران ولم يقل شيئا وفريضة الله على العباد يريد الحج وفرائض الله ما ألزمه عباده وأوجبه عليهم مأخوذ من فرض القوس وهو الحز والقطع الذي في طرفه للوتر ليثبت فيه ويلزمه ولا يحيد عنه وقوله وفرض رسول الله زكاة الفطر قيل قدرها وبينها وهو مذهب بعض أهل البصرة وبعض أهل الحجاز من الفقهاء ومنه قوله تعالى) أو تفرضوا

لهن فريضة (وفرض الحاكم النفقة للمرأة أي قدرها وقيل معنى فرض زكاة الفطر ألزمها وأوجبها وهو مذهب أكثر المالكية وأهل العراق وفرق بعضهم بين فرض بالتخفيف وفرض بالتشديد فبالتشديد بمعنى فصل وبين وبالتخفيف بمعنى ألزم وعليه تأولوا القراءتين في قوله تعالى سورة أنزلناها وفرضناها قراءة التخفيف بمعنى ألزمناهم العمل بما فيها وبالتشديد بمعنى فصلناها وبينا ما فيها وقوله هذه فريضة الصدقة التي فرض الله على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله بمعنى قدرها لأنه قد بين أن الله هو الذي ألزمها وأمر بها وقوله من منع فريضة من فرائض الله إلى قوله كان حقا على المسلمين جهاده ظاهره ما وجب عليه إخراجه في الزكاة وهي الفريضة التي تلزمه وقيل أنه على عموم سائر الفرائض المشروعة وقوله في الفريضة تجب على الرجل فلا توجد عنده أي ما يجب إخراجه من سن في الزكاة وقوله صدقة الفرض من غيرها يريد العين وقوله فلم يستثن صدقة الفرض بسكون الراء يحتمل أنه يريد العين يقال ما له فرض ولا عرض ويحتمل أنه أراد بالفرض هنا الواجب وقوله في قيام رمضان خشيت أن يفرض عليكم قيل خشي أن يكون ذلك فرضا من الله فرغب في التخفيف عن أمته وقيل يحتمل أن يريد يعتقدها من يأتي فرضا إذا أدرك المداومة عليها في الجماعة

وقوله في كل أنملة من الإبل ثلاث فرائض وثلث فريضة يريد إعداد ما يؤخذ من الإبل في الدية وسميت فريضة لتقديرها بذلك أو لأنها ألزمت عوض ذلك وكذلك يحتمل الوجهين في قوله هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وقوله فركضتني فريضة من تلك الفرائض أي ناقة كما قال في الحديث الآخر سميت بذلك لأنها كانت من إبل الصدقة كما تقدم وقيل الفريضة هنا المسنة والأول الصواب

(ف ر ع) قوله لا فرع بفتح الفاء والراء قال أبو عبيد الفرع بفتح الراء أول ما تلد الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه ونحو هذا التفسير في الحديث نفسه وقيل كان الرجل في الجاهلية إذا تتامت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فهو الفرع وقد جاء حديث من شاء فرع

وفي حديث آخر في كل سائمة فرع وفي حديث أمر النبي {صلى الله عليه وسلم}بالفرع في خمسين شاة وقال بهذا بعض السلف وأكثر فقهاء الفتوى يقولون بتركه والنهي عنه وقد بسطنا الكلام عليه في غير هذا الكتاب وقوله وكانت تفرع النساء أي تطولهن والفارعة والفرعاء والفروع ما ارتفع من الأرض وتصاعد وفرع الشجرة ما علا منها وطال عن جذمها وقوله وفروع أذنيه أي أعاليهما وفرع كل شيء أعلاه وقوله كنا ننصرف في فروع الفجر أي أوائله وأول ما يبدوا ويرتفع منه

(ف ر غ) قوله أفرغ إلى أضيافك يكون بمعنى اعمد واقصد يقال منه فرغ يفرغ ومنه سنفرغ لكم أيه الثقلان ويكون بمعنى الفراغ المعروف أي تخل عن كل شغل للشغل بهم وقوله اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتياها هنا أي أكملا عمل العمرة وبعده حتى إذا فرغت وفرغت وبعده قال أفرغتم كله بمعنى لكن بعضهم قال صوابه حتى إذا فرغ وفرغت وسنذكره

(ف ر ق) فرق رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وكانوا يفرقون بفتح الماضي وضم المستقبل وبتخفيف الراء وقد شدها بعضهم والتخفيف أشهر يقال فرقت الشعر أفرقه فرقا بالسكون وقد تفرق شعره وهو انقسامه في المفرق وسط الرأس وأصله من الفرق بين الشيئين والمفرق مكان مفرق الشعر من الجبين إلى دائرة وسط الرأس يقال بفتح الميم وكسرها وكذلك مفرق الطريق وسمى القرآن فرقانا لتفريقه بين الحق والباطل وسمي عمر الفاروق لذلك وقوله محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين باتباعه والكفار بمعاداته والصدود عنه وقوله كأنهما فرقان من طير أي جماعتان وقد تقدم الخلاف فيه في حرف الخاء وقوله قد فرق لي رأي بضم الفاء على ما لم يسم فاعله مخفف الراء أي كشف وأظهر وبين قال الله تعالى) وقرآنا فرقناه (أي أحكمناه وفصلناه وقوله في حديث الجساسة ففرقنا منها ومثله ففرقنا أنك نسيت يمينك أي ذعرنا وفزعنا بكسر الراء ومنه فكأنما أنظر إلى الله فرقا أي فزعا وخوفا ومنه ففرقت أن يفوتني الغداء أي خشيت وخفت والفرق بفتح الراء الفزع وقد ذكرنا الخلاف في هذا الحديث في العين وقوله إنما هو الفرق هو قدر ثلاثة أصوع يقال بفتح الراء وهو الأشهر وسنذكره والخلاف فيه بعد وذكر الثوب الفرقبي بضم الفاء والقاف وبعد القاف باء كذا ضبطناه في الموطأ وكذا ذكره الخطابي وقال هي ثياب بيض من كتان منسوبة إلى فرقوب فحذفوا الواو في النسبة وفي بعض روايات المدونة القرقبية بقافين وفي العين الثياب القرقبية ثياب كتان بيض بقافين

(ف ر س) قوله فيصبحون فرسى جمع فريس أي قتلى مثل صريع وصرعى من قولهم فرس الذيب الشاة وافترسها إذا أخذها وذكر الفرسخ وهو ثلاثة أميال وأصله الشيء الدائم الكثير وذكر الفرسك بكسر الفاء والسين وهو الخوخ وقيل نوع منه أملس وقوله ولو فرسن شاة بكسرهما أيضا هو كالقدم من الإنسان قال غير واحد وهو ما دون الرسغ وفوق الحافر

(ف ر ش) قوله تهافت الفراش على النار بفتح الفاء هو ما يتطاير من الذباب والبعوض وما يطير بالليل ويتساقط في النار الواحد والجميع سواء قاله ابن دريد وقال غيره يقال للخفيف من الرجال وغيره فراشة وقوله المنقلة التي طار فراشها من العظم بفتح الفاء هي العظم الرقيق الذي على الدماغ وأصله من العظام الرقاق التي تتداخل قال ابن دريد في مقدمه تحت الجبهة والجبين وقال صاحب العين هي الطرائق الرقاق من القحف وقال أبو عبيد الفراش ما يتطاير من عظام الرأس وقوله الولد للفراش أي لمالك الفراش من زوج أو سيد وهي كناية عن

الواطئ المفترش لها فوجه الحق لذلك وهو من اختصار الكلام وإيجازه وجامعه ويقال افترش فلان فلانة إذا تزوجها وقوله لا يوطئن فرشكم غيركم كنى بالفرش هنا عن النساء أو من أجل النساء اللاتي يجامعن عليها ومنه قوله زوجتك وفرشتك أي جعلت حرمتي لك فراشا كناية عما تقدم وقوله ويفرش رجله اليسرى ثلاثي بكسر الراء أي يبسطها

(ف رو) قوله في حديث الهجرة ففرشت له فروة ويروى فبسطت عليه فروة قيل هي حشيشة يابسة أو قطعة من حشيش يابس وقد يحتمل أن يكون على وجهه وفي بعض طرقه في البخاري في باب الهجرة ففرشت له فروة معي وهذا يشعر ظاهره أن الفروة هنا من اللباس المعلوم لا الحشيش وفي حديث موسى والخضر إنما سمي خضرا لأنه جلس على فروة أرض بيضاء فإذا هي تهتز خضراء قال ا لحربي هي قطعة يابسة من حشيش وقال المطرز عن ابن الأعرابي الفروة أرض بيضاء ليس فيها نبات وقال أبو الهيثم الكشميهني الفروة جلدة أرض وقال عبد الرزاق هي الأرض اليابسة قيل يريد الهشيم اليابس وهو نحو ما تقدم

(ف رى) قوله يفري فرية بكسر الراء وشد الياء ويقال بسكون الراء أيضا وبالوجهين ضبطناه على شيوخنا أبي الحسين وغيره وأنكر الخليل التثقيل وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته يقال فلان يفري الفرى أي يعمل العمل البالغ ومنه لقد جئت شيئا فريا أي عظيما عجبا يقال فريت إذ قطعت وشققت على جهة الإصلاح وأفريت إذا فعلته على جهة الإفساد ومنه قول حسان لأفرينهم فرى الأديم يريد لأقطعهن إعراضهم تقطيع الأديم وتشقيقه وقوله ما فرى الأوداج أي شقها وقطعها كذا روايتنا فيه وقيل بل كلام العرب في هذا أفرى وما أفرى الأوداج أي شقها وأخرج ما فيها وقتل صاحبها فكأنه من الإفساد عنده
قال القاضي رحمه الله والرواية صحيحة لأن الذكاة إصلاح لا إفساد وقيل فرى المزادة خرزها كأنه يريد قطعها للخرز وأفرى الجرح بطه وقوله من افرى الفراء ممدود أن يدعى الرجل غير أبيه أي من اشد الكذب والفرية بكسر الفاء الكذبة العظيمة يقال منه فرى بالكسر يفرى وافترى افتراء وفرية إذا كذب واختلق كلاما زورا
فصل الاختلاف والوهم

قوله لم أرك فرغت لأبي بكر وعمر كما فرغت لعثمان كذا قيدناه على القاضي أبي علي بالراء والغين المعجمة من الفراغ والتهمم كما قدمناه في بابه وقيدناه على أبي بحر وغيره فزعت بالزاي والعين المهملة من الذعر والهيبة أو من الهبوب والمبادرة كما سنذكره بعد هذا في بابه وهذا هو الأظهر وقوله في رواية أبي النضر في حديث الوباء فلا يخرجكم الإفرار منه بالضم عند أكثر الرواة للموطأ عن يحيى ولابن بكير وغيره من رواة الموطأ وهو البين الوجه أي لا تخرجوا بسبب الفرار ومجرد قصده لا لغير ذلك وإن الخروج للسفر والحاجة مباح كما قال فلا تخرجوا فرارا منه ورواه القعنبي إلا الفرار منه وكذلك قال ابن أبي مريم وأبو مصعب من رواة الموطأ وهكذا رواه الجوهري عن يحيى بن يحيى ورواه أبو عمر بن عبد البر في الموطأ وعليه اختصره في التقصي إلا فرارا منه بالنصب قال ووقع في نسخ بعض شيوخنا إلا فرارا وإلا فرار بالرفع والنصب قال وكذلك في كتاب يحيى قال ولعل ذلك كان من مالك وأهل العلم

بالعربية يأبون هذه الرواية لأن دخول إلا هنا بعد النفي لإيجاب بعض ما بقي قبل من الخروج فكأنه نهى عن الخروج إلا للفرار خاصة وهذا ضد المقصد والمنهي عنه إنما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره وبعضهم جوز ذلك وجعل

قوله إلا فرارا حالا لا استثناء أي لا تخرجوا إذا لم يكن خروجكم إلا للفرار فتطابق الرواية والرواية الأخرى فلا تخرجوا فرارا منه ولا يخرجنكم الفرار منه لأجل ذلك ووقع للقنازعي ووهب ابن مسرة في الموطأ فلا يخرجكم إلا فرار وهذا وهم وتغيير لا يقال افروا إنما يقال في هذا فر لا غير وقوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا كذا لكافة رواة الموطأ ومسلم والبخاري وعند أبي بحر والهوزني في حديث يحيى بن يحيى عن مالك ما لم يفترقا وكلاهما بمعنى لكن اختلف الفقهاء في معنى هذا التفرق فذهب ملك وأصحابه إلى أنه بالقول وذهب جمهورهم إلى أنه بالأبدان وذهب بعض اللغويين وحكاه الخطابي عن المفضل ابن سلمة إلى التفريق بين اللفظين فقال يفترقا باللفظ ويتفرقا بالأجسام وقول ملك من قرن الحج والعمرة ثم فاته الحج فعليه أن يحج قابلا ويفرق بين الحج والعمرة كذا عند أحمد بن سعيد من رواة الموطأ ولغيره ويقرن وهو الصواب ومذهب ملك المعلوم قوله فرق المصعب بين المتلاعنين كذا لابن ماهان ولغيره لم يفرق المصعب وضبطه بعضهم لم فرق المصعب والأشبه أن الصحيح رواية من روى لم يفرق بدليل آخر الحديث قوله في فضل العشاء فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا عند جماعة وعند الأصيلي أيضا فرحنا وعند أبي ذر فرحى وهو وجه الكلام جمع فارح وفي عمرة عائشة من رواية ابن يسار حتى إذا فرغت وفرغت كذا في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم ولعله حتى إذا فرغ وفرغت تعني أخاها وبعده أفرغتم وفي أول الحديث ثم أفرغا ثم ائتياني وقوله أن للإيمان فرائض هذا المعروف والصحيح ووقع للجرجاني أن للإيمان فرائع وليس بشيء وقوله في حديث النفس ولا أنام على فراش ووقع في بعض النسخ ووجدته في كتابي على فراشي والأول أوجه لأنه لم يرد تخصيص فراشه من غيره وفي باب اللعان بعثت أنا والساعة كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى كذا للجرجاني وابن السكن والنسفي ولغيرهم وقرن وهو المعروف والصواب

والمذكور في غير هذا الباب وقوله كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة كذا الرواية في جميع نسخ مسلم بالباء والفاء وكان القاضي الكناني يقول صوابه نقارس جمع نقرس وهو وجع يأخذ في ارجل وعائشة لم تدخل قط بلاد فارس
قال القاضي رحمه الله ليس يقتضي ضرورة الكلام أنه سألها بفارس ولعله إنما سألها بعد وصوله إلى المدينة أو حيث لقيها عن صلاته جالسا هل تجزئه وهو ظاهر الحديث لأنه إنما سألها عن شيء كان قد فعله قوله في إناء هو الفرق في الغسل من الجنابة رويناه بإسكان الراء وفتحها عن شيوخنا فيها والفتح للأكثر قال الباجي وهو الصواب وكان قيدناه عن أهل اللغة قال ولا يقال

فيه فرق بالإسكان ولكن فرق بالفتح وكذا حكى النحاس وحكى ابن دريد أنه قد قيل بالإسكان ومثله في الحديث الآخر فرق أرز وهو نحو ثلاثة آصع وقيل يسع خمسة عشر رطلا وهو إناء معروف عندهم وفي كتاب الحج في الفدية تصدق بفرق بين ستة مساكين وفي الحديث الآخر أطعم ثلاثة آصع وهذا نحو ما تقدم لكن في كل صاع أربعة إمداد والمد على مذهب الحجاز بين رطل وثلث فيأتي الفرق على هذا ستة عشر رطلا وتقدم الخلاف والكلام على قوله في حديث الخوارج يخرجون على خير فرقة في حرف الخاء وقوله في الموطأ في البيعة ولا نأتي ببهتان نفترينه كذا عند يحيى بني يحيى بنونين وإثبات العلامتين للجمع وهو غلط ولا تجتمع العلامتان بوجه والصواب ما لجماعة الرواة نفتريه وقوله في باب زكاة العروض
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها كذا لجمهور الرواة بمعنى العين وعند بعضهم العرض بالراء وبالعين وبعده أيضا فلم يخص الذهب والفضة من العروض بالعين لكافتهم وعند عبدوس من الفروض بالفاء وضبب عليه الفاء مع الزاي
(ف ز ر) قوله في حديث سعد ففزر أنفه فكان مفزورا معناه شقه يقال فزرت الثوب مخفف الزاي

(ف ز ع) قوله ففزع النبي {صلى الله عليه وسلم}من نومه أي هب وكذلك في حديث الوادي ففزعوا أي هبوا وقاموا من نومهم ومنه فافزعوا إلى الصلاة أي بادروا إليها وقيل اقصدوا إليها ويكون أيضا بمعنى استغيثوا من فزعكم بالله فيها وقيل فزعوا ذعر وأخوف عدوهم أن يعلم بغفلتهم وقيل فزعوا خوف المواخذة بتراخيهم في الصلاة ونومهم عنها ويكون فزع النبي {صلى الله عليه وسلم}أيضا على هذه الوجوه أو لإغاثة الناس من فزعهم فزع استغاث وفزع أغاث وقوله فزع أهل المدينة أي ذعروا وقيل استغاثوا وقد يكون قوله في فزع أهل الوادي من الذعر والخوف من الإثم لتأخير الصلاة أو من الخوف من العدو لو أصابهم في تلك النومة يقال فزع فلان من نومه إذا انتبه وهب منه وفزع إذا خاف وفزع إذا استغاث ومنه في حديث السارقة ففزعوا إلى أسامة أي استغاثوا به ليشفع لهم وفزع إذا أغاث كله بكسر الزاي وقيل في أغاث ونصر أفزع بالفتح قالوا وهي أعلا وفي حديث الاستيذان أتاكم أخوكم قد أفزع ويروى افتزع كله من الذعر وقد يصح أن يكون هذا افتزع أي استغاث بكم وانتصر وقوله فإن الموت فزع أي ذعر
الفاء مع الطاء

(ف ط ر) قوله كل مولود يولد على الفطرة وأصبت الفطرة وعلى غير الفطرة كلها بكسر الفاء قيل الفطرة الدين الذي فطر الله عليه الخلق قال الله فطرة الله التي فطر الناس عليها وقد روى يولد على الملة وهو المراد في هذا كله وقيل المراد في الحديث الأول ابتداء الخلقة وما فطر عليه في الرحم من سعادة أو شقاوة وأبواه يحكمان له في الدنيا بحكمهما وقيل الفطرة هنا

اصل الخلقة من السلامة والفطرة ابتداء الخلقة والله فاطر السماوات والأرض أي المبتدي بخلقهما أي يخلق سالما من الكفر وغيره متهيئا لقبول الصلاح والهدى ثم أبواه يحملانه بعد على ما سبق له في الكتاب كما قال آخر الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحس فيها من جدعاء وقيل على فطرة أبيه يعني حكم دينه وقوله تفطر رجلاه أي تتشقق وترم من طول القيام كما قال في الحديث الآخر حتى ترم وحتى تنتفخ

(ف ط م) قوله غلام فطيم وفطم ويفطم وفطمته أمه كله هو قطع الصبي عن الرضاع وأمه فاطمة له ومنه اشتقاق اسم فاطمة وفي حديث الإمارة وبيست الفاطمة استعار للعزل لفظة الفطام لقطعه مرفق الإمارة وفي الحديث أقسمه حمرا بين الفواطم جمع فاطمة وهن أربع كذا جاء في بعض روايات الحديث بين الفواطم الأربع وقد جاء في بعض تفاسير الحديث اسم اثنتين منهن وفي بعضها اسم ثلاث وفي بعضها إنهن أربع فأما الاثنتان فقال القتبي إحداهما فاطمة بنت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}زوج علي والأخرى فاطمة بنت أسد بن هاشم أمه ولا أعرف الثالثة قال أبو منصور الأزهري هي فاطمة بنت حمزة

قال القاضي رحمه الله والرابعة فاطمة بنت عتبة زوج عقيل ابن أبي طالب وهي التي سار معاوية وابن عباس حكمين بينهما أيام عثمان

فصل الاختلاف والوهم

قوله وعليها درع فطر كذا للقابسي وابن السكن في باب الاستعارة للعروس بالفاء ولغيرهم قطر بالقاف المكسورة على الإضافة وهو الصواب وهو ضرب من ثياب باليمن تعرف

بالقطرية فيها حمرة قال الخطابي وفسره بعضهم أنه من غليظ القطن قوله في حديث عائشة وسلام اليهود ففطنت بهم كذا في النسخ من مسلم وفي رواية جميع شيوخنا بالفاء والنون وقد جاء في رواية ابن الحذاء فقطبت لهم بالقاف والباء بواحدة من القطوب وعبوس الوجه والأول الصواب وأشبه بمساق الكلام وإن كان لهذا وجه

الفاء مع الظاء

(ف ظ) قوله أنت أفظ وأغلظ هما بمعنى من شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يأت هنا أفعل للمفاضلة مع النبي {صلى الله عليه وسلم}لكن بمعنى فظ وغليظ وتكون للمفاضلة وتكون الغلظة في جهة النبي {صلى الله عليه وسلم}فيما يجب من الخشونة على أهل الباطل كما قال تعالى) واغلظ عليهم (وتكون عند عمر زيادة في غير هذا من الأمور فيكون أغلظ لهذا على الجملة لا على المفاضلة فيما يحمد من ذلك

(ف ظ ع) قوله لم أر كاليوم منظرا أفظع أي أعظم وأشد وأهيب وأفظع هنا بمعنى أشد فظاعة وأعظم أي أفظع مما سواه من المناظر الفظيعة فحذف اختصارا لدلالة الكلام عليه قوله إلى أمر يفظعنا أي يفزعنا ويعظم أمره ويشتد علينا وهو مما تقدم

(ف ك ك) قوله هذا فكاكك من النار بفتح الفاء أي خلاصك منها ومعافاتك ومنه فكاك الرقبة تخليصها من الرق وفكاك الرهن تخليصه من عهدة الارتهان

وإطلاقه لربه وفكوا العاني أي افدوا الأسير وخلصوه من الأسر
الفاء مع اللام

(ف ل ت) قوله كانت بيعة أبي بكر فلتة بسكون اللام وفتح الفاء ووجدته بخط الجياني فيما قيده عن ابن سراج فلتة بالضم وبالفتح معا والفلتة كل شيء عمل على غير روية وبودر به انتشار خبره هذا تأويل أبي عبيد وغيره هنا وقد أنكره بعضهم وقال هذا لا يصح وهل كان تقديمه إلا بعد مشاورة من المهاجرين والأنصار وإنما معناه ما روي عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد سئل عن تفسير قول عمر هذا فقال كان أهل الجاهلية يتحاجزون في الأشهر الحرم فإذا كانت الليلة التي يشك فيها يعني آخر ليلة من الشهر الحرام وهي ليلة ثلاثين وهي تسمى عندهم الفلتة ادغلوا فيها وأغاروا يريد ويحتجون بأنها من الشهر الحلال الذي بعده وأن الشهر الحرام كان ناقصا قال سالم فكذلك كان يوم مات رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ادغل الناس من بين مدع إمارة أو جاحد زكاة فلولا اعتراض أبي بكر دونها كانت الفضيحة وإلى هذا المعنى ذهب الخطابي رحمه الله تعالى في تفسيرها إذ كان موته بعد الأمن في حياته {صلى الله عليه وسلم}شبه الفلتة آخر شهور الحرم وفي الحديث الآخر أن أمي افتتلت نفسها أي ماتت فجاءة وقيل اختلست نفسها وهو من نحو اما تقدم ونفسها منصوب على مفعول ثان وهو أكثر الروايات ورواه بعضهم نفسها بالضم على ما لم يسم فاعله وكذا قيده الخطابي قال أخذت نفسها فجاءة وبالوجهين قيده أبو علي الجياني وغيره من شيوخنا وذكره ابن قتيبة اقتتلت بقاف بعدها تاءان باثنتين فوقها وقال هي كلمة تقال لمن مات فجاءة ولمن قتلته الجن من العشق والأول المعروف المشهور في الرواية والمعنى لا ما قاله قوله أن شيطانا تفلت على البارحة معناه توثب إلي وتسرع لضرى وقد ذكرناه وقوله حتى إذا أخذه لم يفلته أي لم يتفلت منه ويكون معناه لم يخلصه غيره منه يقال أفلت الرجل فأفلت وانفلت

(ف ل ج) قوله المتفلجات المغيرات خلق الله وهو نحو تفسير الواشرات والمؤتشرات وقريب من ذلك وهن اللاتي يأشرن أسنانهن بحديدة حتى يفلجنها والفلج بفتح الفاء واللام فرجة وتفسح بين الثنايا قاله الخليل وقال غيره بين الأسنان وقال بعضهم بين الثنايا والرباعيات والفرق بفتح الراء بين الثنيتين فقط ومنه في صفته {صلى الله عليه وسلم}أفلج الأسنان ولكن لا يقال فيه أفلج كذا إلا إذا أضيف إلى الأسنان فيقال أفلج الأسنان أو مفلج الأسنان وإنما يقال أفلج مطلقا في الرجل والدواب للمتباعد ما بين الرجلين كذا قال ابن دريد وغيره يقول أفلج وفلجاء في الأسنان دون إضافة وقيل الفلج تفرق أصول الأسنان والفرق تفرق رءوس ما بين الثنايا والرجل أفلج وافرق
(ف ل ح) قوله أفلح الرجل أن صدق أي أصاب خيرا وفاز بذلك والفلح بفتح اللام والفلاح البقاء وقيل الفوز ومنه حي على الفلاح أي هلم إلى عمل يوجب لك البقاء الدائم في الجنة ومنه أفلح المؤمنون قيل الفائزون وقيل الباقون في

الجنة وقوله لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح أي فزت وخلصت من الأسار وفي حديث هرقل هل لكم في الفلاح أي الفوز والبقاء في الجنة
(ف ل ذ) قوله وتقيء الأرض أفلاذ كبدها يعني كنوزها ومعادنها والأفلاذ القطع وأحدها فلذة شبه ما يخرج من باطنها من ذلك بالأكباد التي تكون في البطون مستورة ورفعة ذلك ونفاسته بفلذة الكبد وهو أفضل ما يشوى من البعير عند العرب وأمراه
(ف ل ك) ذكر الفلك بفتح الفاء واللام وهو فلك النجوم قال الله تعالى) كل في فلك يسبحون (وجمعه أفلاك وذكر الفلك بضم الفاء وسكون اللام وهي السفينة وقيل هو جمع واحدها فلك وقيل لفظه في الواحد والجمع فلك كقولهم امرأة هجان ونسوة هجان

(ف ل ل) قوله في حديث أم زرع شجك أو فلك قيل معنى فلك أي كسرك ويقال ذهب بمالك ويقال كسر حجتك وكلامك بكثرة خصومته وعذله وقوله بهن فلول يعني السيوف بها ثلم وهو الكسر القليل في حده من الضرب بها لشيء آخر وقوله وفيه فلة فلها يوم بدر هو ما يكون من التكسر والتأثير في حد السيف ومجرد الحديد وقر له أي فل هو ترخيم يا فلان ولا يقال إلا في النداء وقيل هو لغة أخرى في ذلك وهو الأشهر
(ف ل غ) قوله إذا يفلغوا رأسي يقال بالعين والغين بمعنى يشقوا أو يشدخوا وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الثاء
(ف ل ق) قوله في الرؤيا مثل فلق الصبح بفتح اللام يعني انشقاقه وبيانه وخروجه من الظلام شبهها به لبيانها في إنارته وضوئه وصحته ويقال فرق الصبح أيضا بالراء وقال الخليل وغيره الفلق الفجر وقوله مثل فلقة حبة بكسر الفاء أي نصفها قاله ثابت قال ويقال سمعت ذاك من فلق فيه بفتح الفاء وسكون اللام وقوله فاخرج فلق خبز أي كسره جمع فلقة ككسرة وكسر
(ف ل س) قوله إفلاس الغريم ومن أدرك ماله عند رجل قد افلس ومثله في غير الحديث كذا يقال بفتح الهمزة واللام أي قل ما له وأصله من الفلس أي صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دنانير ودراهم فهو مفلس بكسر اللام وجاء في رواية السمرقندي والهوزني في حديث ابن رمح أيما امرئ فلس وليس بشيء وكذا يقوله الفقهاء ولغيره أفلس وهو الصواب
(ف ل و) قوله كما يربي أحدكم فلوه بفتح الفاء وضم اللام وهو المهر لأنه يفلى عن أمه أي يعزل ويتحد وحكى فيه فلو بكسر الفاء وسكون اللام وحكاه الداودي وأنكر ابن دريد وغيره غير الوجه الأول فيه وقوله بفلاة من الأرض وبأرض فلاة وفضل ماء بالفلاة هي المفازة والقفر منها التي لا أنيس بها ولا عمارة ذكره بعضهم في حرف الواو وبعضهم في الياء

فصل الاختلاف والوهم

قوله في انصراف المصلى عن ابن عمر أن فلانا يقول كذا لابن بكير

وغيره من رواة الموطأ ويحيى بن يحيى يقول أن قائلا يقول وفي العتق أعتق فلانا والولاء لي كذا للجمهور عن مسلم وعند الهوزني أعتق فلان وهو الصواب على النداء أي أعتق يا فلان وقول البخاري الفلك والفلك واحد كذا لبعض رواته ولآخرين الفلك والفلك واحد وهو الصواب يقال للواحد والجميع كذلك بلفظ واحد وهو مراد البخاري وقد ذكرناه والخلاف فيه ومن قال أن واحده فلك وقد تخرج على هذه الرواية وفي حديث بريرة يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي كذا رويناه في كتاب مسلم قال بعض المتعقبين صوابه أعتق فلان على النداء وكذا رواه البخاري أعتق يا فلان قوله في صفة الصراط وحسكه مفلحطة كذا في الأصول والمعروف مفلطحة بتقديم الطاء على الحاء أي واسعة قال الأصمعي هو الواسع الأعلى الرقيق الأسفل وقوله في كتاب الرجم في حديث عمر بلغني أن فلانا يقول كذا للجرجاني وللباقين قائلا وهو المعروف وقوله في حديث مثل المؤمن مثل خامة الزرع لا يفلها شيء كذا للسجزي والطبري ولغيرهما يفيئها أي يميلها كما جاء في الألفاظ الآخر في سائر الأحاديث وكما قال يميلها مبينا في بعضها ويصرعها في بعضها ومما يلحق به مما ليست فيه الفاء أصلية قوله حج أنس على رحل فلم يكن شحيحا كذا لغير الأصيلي من الرواة وعند الأصيلي ولم يكن بالواو وهو الصواب قال أبو ذر لو شاء حج على محمل ولكنه تواضع

الفاء مع الميم

قوله وقد سقط فمه أي أسنانه وقوله إلا أن ترى في فمها نجاسة ويروى في فيها وكذلك قوله حتى ما تضع في في امرأتك كله بمعنى يقال فم وفم وفم ثلاث لغات بتخفيف الميم ويقال بتشديدها أيضا بالثلاث لغات فتأتي ستة ويقال فوه أيضا ولكنه إنما يستعمل مضافا قوله في حديث المرأة فمسح فم العزلاوين أي فمهما كذا عند الأصيلي وعند كافتهم في العزلاوين حرف خفض وبمعنى الباء هنا والأول أصوب كذا جاء في علامات النبوءة وفي مناقب عبد الله أقرانيها {صلى الله عليه وسلم}فاه إلي في كذا للأصيلي ولكافة الرواة فاه إلى فاي وقوله كأنها في فم فحل كذا للأصيلي وكتب على فم يعني ولغيره كأنها في في فحل وهو بمعناه

الفاء مع النون

قوله أفناء الأمصار وفي افناء الناس ممدودا أي جماعاتهم جمع فنو بكسر الفاء وقيل في أفناء الناس أي أخلاطهم يقال للرجل إذا لم يعرف من أي قبيلة هو قال صاحب العين يقال رجل من أفناء القبائل إذا لم تعرف قبيلته وقيل الأفناء النزاع من القبائل من ها هنا وحكى أبو حاتم أنه لا يقال في الواحد وإنما يقال في الجماعة هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال هذا من أفناء الناس وقد ذكرنا ما ذكر الخليل من خلاف هذا وقوله في البيوت والأفنية يعني أفنية الدور والمنازل وأحدها فناء ممدود وهو ما بين يديها وحولها من البراح

فصل الاختلاف والوهم

قوله في باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى في حديث إسحاق بن نصر فلما خرج ركع ركعتين في فناء الكعبة كذا البعض الرواة وكذا وجدته في كتاب عبدوس مصلحا وللقابسي في قبل القبلة ولكافة الرواة في قبل الكعبة وكله

صحيح وأوجهه الأول ووجه الثاني قيل وجهها وبابها وفي حديث ما من نبي إلا كان له حواريون فقدم ابن مسعود فنزل بفنائه ممدودا كذا لهم وعند السمرقندي فنزل بقنات بقاف مفتوحة وآخره تاء وهو واد من أودية المدينة ومال من أموالها وسنذكره إن شاء الله في القاف وأما الذي في حديث أسماء فإنما

هو فنزلت بقباء فولدت بقباء بالقاف والباء بواحدة وسنذكره أيضا بحول الله تعالى

الفاء مع الصاد

(ف ص د) قوله وإن جبينه ليتفصد عرقا أي يسيل ويتصبب عرقا

(ف ص ل) قوله بأمر فصل أي قاطع يفصل ويبين التنازع والأشكال ومنه قوله تعالى) إنه لقول فصل (قيل يفصل بين الحق والباطل وقوله إلا كانت الفيصل بيني وبينه بمعنى الفصل يريد القطيعة ما بيني وبينه يقال قضاء فصل وفيصل وفاصل أي يفصل الحق من الباطل ويبينه وقوله وفصيلته فصيلة الرجل فخذه من قومه وهي أقرب من الفخذ وقوله حتى ترمض الفصال جمع فصيل وهي صغار الإبل وفسرنا الحديث في الراء وقوله قرأت المفصل ومن قصار المفصل المفصل من القرآن قصير سوره سميت بذلك لفصل بعضها عن بعض اختلف في حدها فقيل من سورة محمد {صلى الله عليه وسلم}وقيل من سورة ق إلى آخر القرآن وقوله بعد أن فصلوا أي رحلوا وبانوا عن المقيمين

(ف ص م) قوله في الوحي فيفصم عني يروى بفتح الياء وبضمها على ما لم يسم فاعله ومعناه ينفصل عني ويقلع قال الوزير أبو الحسين فيه سر لطيف وإشارة خفية من الكلام إلى أنها بينونة من غير انقطاع وأن الملك فارقه ليعود إليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو انفصال تام وفي تفسير السرد لا يعظم يعني المسامير فتفصم أي تشق كذا للقابسي وعند عبدوس وأبي ذر بالقاف فيقصم بالقاف ورواه الأصيلي فينقصم بالقاف أيضا وكلاهما هنا يصح معناه

(ف ص ص) قوله وجعل فصه مما يلي كفه وكان فصه حبشيا بفتح الفاء وقد جاء في فص الخاتم الكسر

(ف ص ي) قوله أشد تفصيا من صدور الرجال أي زوالا وبينونة وتفلتا

الفاء مع الضاد

(ف ض خ) قوله فضيخ تمر وكان شرابنا الفضيخ هو البسر يشذخ ويفضخ ويلقى عليه الماء لتسرع شدته وفي الأثر أنه يلقى عليه الماء والتمر وقيل يفضخ التمر وينبذ في الماء وعليه يدل الحديث وكل بمعنى متقارب

(ف ض ل) قوله يدخل علي وأنا فضل قال ابن وهب مكشوفة الرأس والصدر وقال غيره الفضل الذي عليه ثوب واحد بغير إزار وقال ثعلب رجل فضل وامرأة فضل بثوب واحد غير متحزم وفي حديث أبي قتادة في الخمار

ومعي منه فاضلة كذا رويناه بفتح اللام بعدها تاء أي فضلة منه ورواه بعضهم فاضله بضم اللام وهاء الضمير وهو بمعنى الأول وقوله فضل الإزار في النار يريد جره خيلاء وأن يفضل منه عن قدرة حتى يجره كما جاء مفسرا في حديث آخر من جر ازاره بطرا وقوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ أي ما فضل عن حاجة النازل به مثل قوله لا يمنع نقع بير وقد ذكرناه في النون وقوله في البيضاء والسلت أيهما أفضل روي عن مالك أن معناه أكثر وقوله إن لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون الذكر كذا روايتنا فيه عن أكثرهم بسكون الضاد وهو الصواب وقد رواه العذري والهوزني فضل بالضم وبعضهم بضم الضاد ومعناه زيادة على كتاب الناس وقد جاء مفسرا في البخاري وكان هذا الحرف في كتاب ابن عيسى فضلاء بضم الفاء وفتح الضاد وهو وهم هنا وإن كانت صفتهم صلوات الله عليهم وفي باب من ترك كلا أو ضياعا هل ترك لدينه فضلا كذا للأصيلي ولغيره قضاء وهو أبين

(ف ض ض) قوله لا تفض الخاتم إلا بحقه أي لا تكسره وهي عبارة عن افتراع البكر وافتضاض عذرتها وكسر خاتم الله الذي خلقها عليه يقال افتض الجارية واقتض بالفاء والقاف

(ف ض ع)

قوله ولم أر منظرا كاليوم أفضع أي منها فحذف لدلالة الكلام عليه ومعنى أفضع أي أشد كراهة والفضيع الشديد في كراهية وقوله في حديث الأسود وضع في يدي أسواران من ذهب ففضعتهما أي كرهتهما بضم الفاء الثانية وكسر الضاد بمعناه وكما قال فأهمني شأنهما فكرهتهما ونحوه ومثله إلى أمر يفضعنا أي تشتد كراهته علينا

(ف ض و) قوله أن يفضي إلى نسائنا كناية عن الجماع وأصله الوصول للشيء أفضى إلى كذا وصل إليه ومنه افضوا إلى ما قدموا أي وصلوا إليه من خير أو شر وقوله أن يفضي الرجل إلى الرجل دون ثوب أي يباشره ويصل جسمه إلى جسمه وقوله يفضي بفرجه إلى السماء أي يكشفه ويصله بجهتها دون ساتر له

فصل الاختلاف والوهم

قوله في المعتدة ثم تؤتي بدابة شاة أو طير فتفتض به بالفاء فقلما تفتض بشيء إلا مات كذا الرواية في هذه الأمهات فيها بالفاء إلا عن المروزي فقال تقتض بالقاف في كتاب الطلاق ونقله بعضهم عنه فتقبض بالباء ومعنى الفاء تمسح به قبلها فيموت لقبح ريحها وقذارتها وسمي فعلها ذلك افتضاضا كأنها تكسر عدتها وما كانت فيه بفعلها ذلك والفض الكسر وقيل تفتض تتفرج بذلك مما كانت فيه وتزيله عنها أو تزول بذلك من مكانها وحفشها الذي اعتدت فيه والفض التفرق ومنه لانفضوا من حولك وقيل هو شيء كانوا يفعلونه كالنشرة قال مالك تفتض تمسح به جلدها كالنشرة وقال البرقي تفتض تمسح بيدها على ظهره وقيل هو مشتق من الفضة كأنها تتنظف بما تفعله من ذلك مما

كانت فيه وتغتسل بعده وتتنقى من درنها حتى تصير كالفضة وتقتض قريب من التفسير الأول لأن القض الكسر أيضا وقدر رواه الشافعي فتقبض بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة وفسره أنها تأخذها بأطراف أصابعها قال الله تعالى) فقبضت قبضة من أثر الرسول (والمعروف الأول في إسلام عمر وفي الإكراه قوله لو أن أحدا انفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينفض بالفاء والنون كذا للأصيلي والحموي وابن السكن والنسفي وأبي الهيثم وعبدوس واختلفت الرواية فيه عن القابسي في الموضعين بالفاء والقاف وبالفاء له في الإكراه وهما متقاربان وقد تقدم في حرف الراء رواية من رواه ارفض بالراء وكله بمعنى انفض أي تصدع وتبدد وتفرق وانقض بالقاف مثله وأرفض كله بمعنى متقارب وفي أكل الثوم في حديث أبي أيوب وبعث إلي يوما بفضلة لم يأكل منها كذا لكافة رواة مسلم وعند السجزي بقصعة وهو الصواب وفي باب ما يذكر من الشيب وقبض إسرائيل ثلاثة أصابع من فضة فيه من شعر النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا لهم بالفاء مضمومة وصاد مهملة وعند الأصيلي من فضة بالفاء والضاد المعجمة ومن قصة كالأول الضبطان على الحرف

قال القاضي رحمه الله والأشبه عندي رواية من قال من فضة بالفاء والضاد المعجمة لقوله بعد فاطلعت في الجلجل ولمفهوم الحديث وفي بناء المسجد وبني جداره بالحجارة المنقوشة والفضة كذا للقابسي ولغيره القصة بالقاف يريد الجير وهو أشبه وأصح وفي كتاب التوحيد لا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا يسكنهم فضل الجنة كذا لهم وللجرجاني فيسكنهم أفضل الجنة وهو خطأ وصوابه الأول وفي باب خاتم الفضة حتى وقع من عثمان في بيراريس كذا للجرجاني وأبي ذر وغيرهما ونحوه في مسلم وعند المروزي والنسفي هنا حتى وقع من عثمان الفضة في بيراريس وهو وهم قال القابسي إنما هو الفص وقال بعض شيوخنا صوابه حتى وقع من عثمان فصه بصاد مهملة مشددة

الفاء مع العين

(ف ع ل) قوله في صلاة النبي {صلى الله عليه وسلم}قاعدا إن كدتم تفعلون فعل فارس والروم كذا لجميع رواة مسلم قيل صوابه لتفعلون قوله في إسلام أبي ذر فلما كان في اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فأقامه معه ذكرناه في حرف العين واللام والخلاف فيه ورواية من روى قعد على الصواب في ذلك

فصل الاختلاف والوهم

قوله في صلاة {صلى الله عليه وسلم}قاعدا في رواية قتيبة إن كدتم تفعلون فعل فارس والروم كذا عندهم قال بعضهم صوابه لتفعلون لأنها إيجاب ومتى سقطت عادت نفيا

قال القاضي رحمه الله وقد يصح هنا فيه النفي لأنهم وإن كانوا قاموا على رأسه فلم يقصدوا فعل فارس والروم وإنما قاموا لصلاتهم فلم يفعلوا فعلهم والله أعلم وفي شعر سعد بن معاذ وحكمه في قريظة

(ألا يا سعد سعد بني معاذ

فما فعلت قريظة والنضير

)
كذا الرواية في جميع نسخ مسلم وصواب الكلام لما لقيت وكذا رواه ابن إسحاق
الفاء مع القاف
(ف ق د) قولها افتقدت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ليلة أي لم أجده كما قالت في الرواية الأخرى فقدته من الفراش

(ف ق ر) قوله وطرح في فقير بيرأ وعين كذا لعبيد الله عن يحيى على غير إضافة منونان ويروى في فقير أو عين وهو الذي في الأمهات ولابن وضاح في الموطأ وهما جميعا صحيحان الفقير البير وبه فسره مالك والفقير أيضا فم القناة وقوله على فقير من خشب فسره في الحديث هو جذع يرقى عليه أي جعل كالفقار وهي الدرج يصعد عليها وقوله حتى يعود كل فقار إلى مكانه الفقار بفتح الفاء خرزات الصلب وهي مفاصله وأحدها فقارة ويقال لها فقرة وفقرة أيضا بسكون القاف وفتحها وجمعها فقر وجاء عند الأصيلي هنا فقار ظهره بفتح الفاء وكسرها ولا أعلم للكسر وجها وذكر البخاري آخر الباب وقال أبو صالح عن الليث كل قفار بتقديم القاف كذا للأصيلي هنا وعند ابن السكن فقار بتقديم الفاء مكسورة ولغيرهما قفار بتقديم القاف مفتوحة وكذا لهم بعد عن محمد بن عمرو آخر الباب والصواب فقار كما تقدم وقوله على أن له فقار ظهره إلى المدينة أي ركوبه فكنى بها عن الظهر وقوله في حديث جابر أيضا أقفرناك ظهره واقفرني ظهره وعلى أن لي قفار ظهره أي أعارني ظهره أركبه وسوغني ذلك وهو من فقار الظهر ومنه سمي يزيد الفقير المذكور في الحديث لأنه شكى فقار ظهره لا من فقر المال وقد قيل إنما سمي الفقير فقيرا لأنه يفقد المال كمن انقطع ظهره وكسر فقاره فبقي لا حراك له أو هالكا
(ف ق ع) قوله عن الفقاع لا بأس به إذا لم يسكر قال صاحب العين هو شراب يتخذ من الشعير
(ف ق ه) قوله اللهم فقهه في الدين وإذا فقهوا بضم القاف ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الفقه الفهم في كل شيء يقال منه فقه بالكسر يفقه فقها بفتح القاف وقالوا فقها أيضا بسكونها وأفقهته أنا فهمته وأما الفقه في الشرع فقال صاحب العين والهروي وغيرهما فيه فقه بالضم وقال ابن دريد فيه بالكسر كالأول قال وقالوا فقه بالضم فيه أيضا وقوله في الكلاب إذا كان يفقه أي يفهم التعليم والأمر والزجر
فصل الاختلاف والوهم

وقع في باب العلم قبل العمل من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين كذا للرواة وعند الجرجاني يفقهه كما جاء لجميعهم في غير هذا الموضع وكلاهما صحيح المعنى وقد تقدم شرح ذلك قوله في حديث القدر قبلنا قوم يتفقرون العلم كذا رواه ابن ماهان بتقديم

الفاء ولغيره يتقفرون بتقديم القاف وهذا اللفظ أشهر وهو الذي شرح الشارحون ومعناه الطلب يقال تقفرت العلم إذا قفوته واقتفرت الأثر أتبعته وقال ابن دريد قفرت بتشديد الفاء جمعت ورواه بعضهم يقتفرون بقاف ساكنة مقدمة على التاء وهو بمعنى الأول وفي كتاب أبي داوود يتقفون بفتح القاف وشد الفاء بغير راء بمعنى الأول يقال قفوته إذا أتبعته ومنه سمي القافة وأما بتقديم الفاء في الرواية الأولى فلم أر من تكلم عليه وهو عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى والمراد أي أنهم يطلبون غامضه ويستخرجون خبيئه ويبحثون عن أسراره ويفتحون مغلقه كما قال عمر في امرئ القيس افتقر عن معان عور أصح بصر ومنه سميت البير الفقير لاستخراج مائها فلما كان القوم بهذه الصفة من الفهم والعلم ثم جاء وبتلك المقالة المنكرة وقالوا ببدعة القدر استعظمها منهم وارتاب في قولهم ألا تراه كيف وصفهم بقراءة القرآن وقال وذكر من شأنهم بخلاف لو سمع هذا القول من غيرهم ممن لا يوصف بعلم ولا يعرف به لما بالاه ولعدها من جملة ما عهد من جهالاته ورأيت بعضهم ذكره في تعليق له على مسلم يتقعرون بالقاف بعدها عين أي يطلبون قعره وغامضه ومنه التقعير في الكلام

قوله في باب وإذ واعدنا موسى سقط في أيديهم كل من ندم فقد سقط في يده كذا لهم وعند القابسي قيل سقط في يده وهو الصواب

قوله في فضل عائشة وخبرها مع حفصة فافتقدته عائشة فغارت كذا لهم وهو الصواب أي طلبت النبي {صلى الله عليه وسلم}فلم تجده معها على العادة وعند بعضهم فاقتعدته كأنه تأول ركبت الجمل المذكور وليس هذا موضعه لأن الركوب قد ذكر قبل هذا

الفاء مع السين

(ف س ح) قولها بيتها فساح بفتح الفاء أي واسع مثل فسيح والفساحة السعة ويحتمل أن يكون على ظاهره أو تكون أرادت خير بيتها ونعمته وسعة ذات يدها ومالها

(ف س ط) قوله عتبته أو فسطاطه وله فسطاط أو سرادق

(الفسطاط الخباء ونحوه يقال بضم الفاء وكسرها وهو أيضا مجتمع أهل الكورة حول جامعها ومنه سمى فسطاط مصر وأصله عمود الخباء الذي يقوم عليه ويقال أيضا فستاط بالتاء وضم الفاء وكسرها أيضا وفساط بشد السين وبضم الفاء وكسرها أيضا والجمع فساسيط بسينين

(ف س ق) قوله خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم أصل الفسق الخروج عن الشيء ومنه سمى هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم أو السلامة منهم إلى الإضرار والأذى وقيل بل سمي الغراب فاسقا لتخلفه عن نوح وعصيانه له والفارة فويسقة لخروجها عن الناس من جحرها وقيل بل ذلك لخروجهم عن الحرمة والأمر بقتلهم وأنه لا فدية فيهم وقيل بل لتحريم أكلها كما قال تعالى) ذلكم فسق (عند ذكر المحرمات واستدل بقول عائشة من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله {صلى الله عليه وسلم}فاسقا وتحريمها كلها غير معروف واختلف في الغراب

وقوله فلم يفسق ولم يجهل أي يعصي الله ويخرج عن الطاعة بذلك وقيل

يفسق يذبح لغير الله على الخلاف في قوله فلا رفث ولا فسوق وقيل ما أصاب من محارم الله والصيد وقيل قول الزور
الفاء مع الشين
(ف ش ج) قوله في حديث جابر آخر مسلم ففشجت فبالت انفاجت وفرجت ما بين رجليها لتبول كما تفعل الدواب والإبل وقد ذكرنا هذا الحرف والخلاف في روايته وتفسيره في حرف التاء
(ف ش ع)

قوله في باب من طاف بالبيت فقد حل أن هذا الأمر قد تفشع له الناس بالفاء والعين المهملة كذا رويناه في حديث أحمد ابن سعيد الدارمي في كتاب مسلم عن شيوخنا بغير خلاف ومعناه انتشر وفشى وكذلك رواه أبو داوود في مصنفه وابن أبي شيبة في كتابه من رواية هشام في الحديث الآخر ما هذه الفتيا التي تشغفت في الناس وهو في كتاب مسلم بتقديم الشين والغين على الفاء قد تشغفت أو تشعبت بالغين أولا والعين المهملة والباء بواحدة ثانيا على الشك وروى الآخر بالمعجمة أيضا وبالغين المعجمة والفاء رواه ابن أبي شيبة في كتابه عن شعبة وأكثر روايتنا في الحرفين بالعين المهملة وبالمعجمة ذكر الحرف أبو عبيد من رواية حجاج وبالمهملتين رواية غيره فأما بالعين المهملة والباء فمن الافتراق فرقت الناس وخالفت بين آرائهم وفتواهم وأما بالمعجمة والباء فمن التشغيب وهو التخليط وأما على رواية تشغفت بتقديم الغين على الفاء فإن لم يكن من المقلوب مما قدمناه فمعناه علقت الناس وشغفوا بها قال قتادة في قوله شغفها حبا أي علقها مأخوذ من شغاف القلب وسنذكره في حرف الشين ووقع في حديث الدارمي في بعض النسخ لبعضهم تقشع بالقاف وهو وهم وتقديم الفاء على الشين عند بعضهم أصوب
(ف ش و) قوله ضموا فواشيكم هو كل شيء ينتشر من المال والصبيان وغيرهم وقوله فشت في ذلك القالة وأن يفشو فيكم ويفشو الإسلام ويفشو الزنى كله بمعنى يذيع وينتشر ومنه قول عمر بن عبد العزيز وليفشو العلم فإن العلم لن يهلك حتى يكون سرا أي ينشروه ويذيعوه ولا يكتموه ويخضوا به قوما دون قوم ومنه يفشى سرها أي يكشفه ويذيعه
الفاء مع الهاء
(ف ه د) قوله وإذا دخل فهد أي هو كالفهد وهو حيوان معروف من السباع شبهته به تغافلا وإغضاء وسكونا والفهد كثير النوم متغافل بطبعه وقيل وثب علي وثوب الفهد وهو سريع الوثوب وقوله لها ولدان كالفهدين يريد تارين ممتلئين حسنى الجسم والضرب

(ف ه ر) قوله فأخذت فهرا هو حجر مستدير يدق به الشيء وهو مؤنث
(ف ه ق) قوله فانفقهت له الجنة أي انفتحت له واتسعت وقوله فنزعنا في الحوض حتى أفهقناه أي ملأناه وقد ذكرناه في حرف الصاد والخلاف فيه
الفاء مع الواو

(ف و ت) قوله أمثلي يفتات عليه أي أفات بهن وتفعل دوني قال أبو عبيد كل من أحدث دونك شيئا فقد فاتك به
(ف وح) قوله الحمى من فوح جهنم ويروي فيح وسنذكرهما بعد
(ف ور) قوله في فور حيضها أي ابتدائها وأولها ومعظمها ومنه قوله تعالى) من فورهم (أي ابتداء أمرهم وقيل من قوة ثورانهم ومنه فارة المسك وهي نافجته سميت بذلك عند بعضهم لفوران ريحها ولا تهمز عند قائل هذا وأما الزبيدي فذكرها في المهموز كالفارة المعلومة والحمى من فور جهنم على ما ذكره في بعض الحديث مسلم والبخاري وجعل الماء يفور حتى تفور كله من الانتشار والقوة وقوله في المغازي في مسلم
(تركتكم قدركم لا شيء فيها
وقدر القوم حامية تفور
) أي تغلى يريد قتلهم حلفاءهم يعني الأوس ولم يفعلوا فعل الخزرج في طلبهم للنبي {صلى الله عليه وسلم}حتى استحياهم وتركهم
(ف و ز) قوله مفازا ومفاوز أي فلاة سميت بذلك قيل على طريق التفاؤل وقيل لأن من قطعها فاز ونجا وقيل لأنها تهلك سالكها كما سميت مهلكة من قولهم فوز الرجل إذا هلك
(ف و ض) قوله فوض إلى عبدي أي صرفت أمره إلي وتبرأ من نفسه لي وشركة المفاوضة الاختلاط
كان كل واحد يبرأ إلى الآخر من ماله

(ف و ق) قوله كيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يده معناه تنهاه وتكفه عن ذلك حتى كأنك تحبس يده عن الظلم وكذا جاء مفسرا في مسلم قال فلتنهه وقوله أما أنا فأتفوقه تفوقا يعني القرآن أي أقرأه شيئا بعد شيء ولا أقرأه بمرة مأخوذ من فواق الناقة وهو حلبها ساعة بعد ساعة لتدر أثناء ذلك ومن الشرب أيضا إذا شرب شيئا بعد شيء وقوله وتتمادى في الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد يعبر به عن السهم نفسه يقال فوق وفوقة وقوله فاستفاق رسول الله {صلى الله عليه وسلم}فقال أين الصبي أي تنبه من غفلته عنه وقوله فلا أدري أفاق قبلي أي قام من غشيته وتنبه منها أفاقة وفواقا ولا يقال أفاق إلا منها ومن النوم والمرض وشبهه وقوله لا تخشى الفاقة وإصابتنا الفاقة
الفاقة الحاجة جاءت في غير حديث وقوله عطاء من لا يخشى فاقة أي حاجة وفقرا وقوله فلم أستفق أي لم أفق من همي لقوله فانطلقت على وجهي وأنا مهموم ولم أنتبه من غمرة همي وعلمت حيث أنا إلا بهذا الموضع وقرن الثعالب هو الميقات وسنذكره بعد هذا وقوله رفع القلم عن كذا وعن المعتوه حتى يفيق وحتى يستفيق بمعناه أي ينتبه منها وقوله
يفوقان مرداس في مجمع أي يسودان عليه ويكونان فوقه في المنزلة
(ف و ه) قوله على أفواه الجنة يقال فوهة النهر والطريق مضموم الفاء مشدد الواو أي فمه وأوله كأنه يريد مفتتحات مسالك قصور الجنة ومنازلها

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث ابن فليح وفوقه عرش الرحمان بضم الفاء ضبطه الأصيلي وبالنصب لغيره وهو المعروف ولا أعرف للضم وجها وقوله في مباشرة الحائض تتزرفي فور حيضتها أي في أولها ومعظمها وانتشارها كذا لهم هنا وعند ابن السكن ثوب حيضتها وهي إحدى روايتي الأصيلي وهو وهم وفي صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء إذا تخوفت الفوت وعند الجرجاني الوقت وكلاهما صحيحا المعنى وفي رواية الفوت حجة لجواز ذلك للطالب وقد اختلف العلماء فيه ولم يختلفوا في المطلوب وفي آخر الضحايا من كتاب مسلم في إدخار لحوم الضحايا أن ذلك عام كان الناس بجهد فأردت أن يفشو فيهم كذا في جميع النسخ وعند البخاري فأردت أن يعينوا فيها يعني ذا المخمصة وله وجه حسن ولعل ما في مسلم مغير منه

الفاء مع الياء

(ف ي ء) قوله حتى يفيئا أي يرجعا إلى حالهما الأول من الصحبة والأخوة وقوله حتى فاء الفيء ورأينا فيء التلول وتفيء الظلال وليس للحيطان ظل نستفئ به أي نستظل وكذا جاء مفسرا في حديث آخر والفيء مهموزا ما كان شمسا فنسخه الظل والظل ما لم تغشه الشمس وأصل الفيء الرجوع أي ما رجع من الظل من جهة المغرب إلى المشرق قالوا والظل ما قبل الزوال ممتدا من المشرق إلى المغرب على ما لم تطلع عليه الشمس قبل والفيء ما بعد الزوال لأنه يرجع من جهة المغرب إلى المشرق إلى ما كانت عليه الشمس قبل ويدل عليه قوله في باب علامات النبوءة في البخاري إلى ظل لم تأت عليه الشمس وفي البخاري من بعض الروايات قال ابن عباس تتفيأ تتميل وقيل تسرع منها الفيئة أي الرجوع وفيء المسلمين ما أفاء الله عليهم أي رده عليهم من مال عدوهم ومنه ما يفيء الله علينا أي نغنمه قوله تفيئها الريح أي تميلها مثل قوله في الحديث الآخر تميلها وتصرعها وفي رواية أبي ذر تفيؤها بفتح التاء والفاء

(ف ي ح) من فيح جهم بفتح الفاء أي من انتشار حرها وقوتها ومنه قوله صعيد أفيح في الحديث الآخر أي متسع وقوله واد أفيح أي متسع وقد روى أبو داوود الحديث وفيه

فوح وهما بمعنى ومنه فوح الطيب وهو سطوع ريحه وانتشاره وقوله بيتها فياح بفتح الفاء بمعنى فساح المتقدم وبمعنى ما ذكرناه هنا

(ف ي ظ) قوله حتى تفيظ نفسه أي تخرج وأصله ما يخرج من فيه من رغوة عند الموت واختلف في هذا أهل اللغة والعرب فمن أهل اللغة من يقوله بالظاء ومنهم من يأباه إلا بالضاد ومنهم من يقول متى ذكرت النفس فبالضاد كفيض غيرها ومتى قيل فاظ فلان ولم تذكر النفس فبالظاء وهذا قول ابي عمرو بن العلاء قال الفراء طيء تقول فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه وقوله ويفيض المال واستفاضة المال أي كثرته كفيض الماء وغيره

(ف ي ل) قوله وكان ورقها آذان الفيلة وعند المروزي الفيول جمع فيل يقال فيل وفيلة وفيول

(ف ي م) قوله فيم يشبه الولد كذا في باب التبسم بياء باثنتين تحتها أي في أي شيء يشبه لوالديه وعند الأصيلي فبم يشبه بالباء بواحدة وهما متقاربا المعنى لكن هذا الكلام أوجه

(ف ي ض) قوله وبيده الفيض يحتمل أن المراد به الإحسان والعطاء الواسع وقد يكون الموت وقبض الأرواح حكاه بعض أهل اللغة بالضاد وقوله حتى فضت عرقا أي تصببت عرقا وكثر عرقي كما يفيض الإناء من كثرة ملئه ومنه قوله ويكثر فيكم المال ويفيض أي يكثر جدا مثل فيض الماء والرواية هنا فضت عرقا بالضاد المعجمة كما ذكرناه قال ابو مروان ابن سراج ويقال أيضا فصت عرقا بالمهملة بمعنى وقوله يفيضون في قول أهل الإفك أي يأخذون فيه ويندفعون في التحدث به ومنه حديث مفاض ومستفلض ومنه قوله أفضت وأفاض أي من منى إلى مكة ويقال أيضا من عرفة إلى المزدلفة أفاض الحاج كله بمعنى اندفعوا وأسرعوا وطواف الإفاضة هو طواف الحاج بعد إفاضتهم من منى إلى مكة يوم النحر أي إسراعهم وشدة دفعهم وفي حديث ابن بشار في باب الحج أشهر معلومات قول عائشة فأفضت بالبيت كذا الرواية وهو صحيح ومعناه طفت طواف الإفاضة

فصل الاختلاف والوهم

قوله وحبس عن مكة الفيل كذا لابن السكن في باب لقطة مكة بالفاء ولغيره القتل بالقاف والتاء باثنتين فوقها وبالقاف ذكره في الحدود وفي كتاب العلم الفيل معا قال البخاري كذا قال أبو نعيم على الشك أي في ضبط الحرف بالوجهين الفاء والياء والقاف والتاء وكذا وقع عند الرواة كما كتبناه ثم قال الفيل والقتل فبين ما أجمل ومثله لأبي ذر ثم قال وغيره يقول الفيل يريد بالفاء من غير شك وبالفاء رواه مسلم بغير خلاف عند كافة شيوخنا إلا أنه كان في كتاب التميمي فيه الوجهان معا في حديث إسحاق

قال القاضي رحمه الله وهذا هو الوجه إن شاء الله وخبر حبس الفيل عنها مشهور وقد قال {صلى الله عليه وسلم}في ناقته حبسها حابس الفيل قوله ثم أصبحنا نستفيء فيئها بالفاء عند جميعهم أي نستسيغه ونأخذ ما أفاء علينا من مال الكفار وعند القابسي هنا نستقيء بالقاف وهو وهم قوله بيده القبض والبسط كذا للجماعة بالقاف وباء موحدة ضد البسط وسنذكره في القاف وعند الفارسي الفيض بالفاء والياء باثنتين تحتها والصواب المعروف الأول وقد ذكره البخاري مرة على الشك القبض أو الفيض ومن أسمائه تعالى القابض الباسط وقد ذكرناه في حرف الباء وفي إسلام أبي ذر ما شفيتني فيما أردت كذا الرواية قيل صوابه مما أردت وفي باب البيع والشراء على المنبر في المسجد كذا لكافة الرواة وعند أبي ذر والمسجد والأول أصوب ولعله وفي المسجد وهذا أوجه من الوجهين الأولين ويجمعهما وفي حديث سودة فاستأذنت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أن تفيض من جمع بليل وعند

العذري أن تقدم قوله قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق ما غلظ من الديباج

كذا في نسخ مسلم قيل صوابه ما الاستبرق وكذا في البخاري والنسائي في حديث ابن عمر والحجاج انظرني أفيض على رأسي ماء كذا للأصيلي ولغيره أفض على الجواب وهو وهم ليس هذا موضعه إذ ليس بجواب وفي الحديث الآخر حتى أفيض وتقدم الخلاف في انظرني في النون قوله في البخاري في حديث عمر في باب الغرفة فأتيت المشربة التي فيه فقلت لغلام كذا لهم وفي بعض النسخ التي هو فيها وهو صواب الكلام وفي باب صفة إبليس قال يعني أبو الدرداء فيكم الذي أجاره الله من الشيطان كذا للأصيلي على الخبر وعند بعض الرواة أفيكم بالألف للاستفهام وهو خطأ والحديث طويل وإنما ذكر البخاري منه طرفا لذكر الشيطان قوله في باب الكفالة قد أدى الله الذي بعثت به في الحبشة كذا للأصيلي ولسائرهم والخشبة والأول أوجه وفي إذا خاصم فجر أربع من كن فيه عند الأصيلي هنا فيهن وهو غلط وصوابه ما لغيره وما في غير هذا الباب فيه وفي حديث الشفاعة فيانيهم الله في صورة غير صورته وفي الرواية الأخرى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قبل في هنا بمعنى الباء أي بصورة من الصور مخلوقة ليمتحنهم بها وهي آخر محن المؤمنين
فصل الاختلاف في الفاء والواو والوهم فيه
قوله حج أنس على رحل فلم يكن شحيحا كذا لجمهورهم وهو وهم وصوابه ولم يكن بالواو وهي رواية الأصيلي والمستملي أي أنه لم يحج على الرحل وترك المحمل من شح وتوفير نفقة لكن استنانا وتواضعا
فصل

جاءت في الحديث لمعان وأصلها الوعاء وتأتي بمعنى فوق وبمعنى الباء وبمعنى من وبمعنى عن وبمعنى إلى فمما جاء في الحديث في هذه الأمهات من ذلك قوله صلى على امرأة ماتت في بطن أي من بطن وقد فسرناه في الباء وقوله كان يتنفس في الإناء ثلاثا يعني إذا شرب معناه عن الإناء أي يبينه عن فيه ويتنفس وأما قوله في الحديث الآخر نهى أن يتنفس في الإناء يعني إذا لم يبنه عن فيه ففي هنا على وجهها من الوعاء وأما قولنا فتنفس في الشراب ثلاثا أي في حال شربه ومدته وقوله في حديث عبد الرحمان في بعض الروايات كم سقت فيها أي إليها كما جاء في سائر الروايات وقد ذكرناه في الهمزة وقوله كنا نتحدث في حجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع أي نتحدث باسمها ونذكره وعند غير الأصيلي بحجة بالباء مبينا وقوله وأخبر سعيد في رجال من أهل العلم كما قال في رواية ابن السكن ورجال وفي حديث بريرة ونفست فيها أي رغبت فيها وأعجبت بها كما جاء في الحديث الآخر ونفست بها
فصل مشكل أسماء المواضع في هذا الحرف
(الفرع) بضم الفاء والراء عمل من أعمال المدينة واسع على طريق مكة بينه وبين المدينة وفيها مساجد للنبي {صلى الله عليه وسلم}ومنابر وقرى كثيرة

(فدك) بفتح الفاء والدال مدينة بينها وبين المدينة يومان وقيل على ثلاث مراحل منها
(فج الروحاء) تقدم ذكر الروحاء في حرف الراء
(فربر) مدينة من مدن خراسان سمعناها من شيوخنا بكسر الفاء وفتح الراء بعدها باء ساكنة بواحدة وآخره راء وكذا قيدناه من كتاب الدارقطني في المؤتلف عن شيخنا أبي على الشهيد وكذا كان بخطه في نسخته وقيده الأمير ابن مأكولا بفتح الفاء وكذا وجدته في نسخة قديمة من كتاب الدارقطني
(فلسطين) بكسر الفاء من كور الشام وأجنادها وقاعدتها إيلياء
فصل مشكل الأسماء والكنى
الفرافصة ابن عمير الحنفي كذا ضبطناه عن شيوخنا بضم الفاء وقال

ابن خبيب البصري كل اسم في العرب فرافصة مضموم الفاء إلا الفرافصة بن الأحوص والد نائلة زوج عثمان وقال الأصمعي هو في الرجل بالفتح وفي الأسد بالضم وأنكر يعقوب الفتح في اسم الرجل وحكى الدار قطني وابن مأكولا فيمن اسمه الفرافصة بالفتح الفرافصة ابن عمير هذا وفروخ حيث وقع بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره خاء معجمة منهم السائب ابن فروخ وسنان بن فروخ وعبد الله بن فروخ وأنتم هنا يا بني فروخ قيل هو أبو العجم ابن لإبراهيم وأخ لإسماعيل وأبو فروة الهمداني بفتح الفاء وكذلك فروة بن أبي المغراء ممدودا وكذلك فضالة بن عبيد وفليح وابن فليح بضم الفاء مصغر وآخره حاء مهملة وفراس بكسر الفاء وسين مهملة حيث وقع في نسب أو كنية أو اسم وابن أبي فديك بضم الفاء وفتح الدال وفرات القزاز وابن أبي الفرات والحسن بن فرات بضم الفاء وآخره تاء باثنتين ويزيد الفقير سمي بذلك لشيء أصابه في فقار ظهره والفريعة بنت مالك بضم الفاء مصغرة وعامر بن فهيرة بضم الفاء والمختار بن فلفل بضم الفاءين معا وفقيم اللخمي بضم الفاء وفتح القاف وفطر بن خليفة بكسر الفاء وآخره راء ومن عداه قطن بالقاف والطاء ساكنة والنون ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ذكره ابن سفيان في تقريباته أول الجهاد
فصل الاختلاف والوهم

قوله في العزل فجاءه ابن فهد بفتح الفاء وآخره دال مهملة كذا رويناه في الموطأ وكذا يقوله أهل الحديث والحفاظ ورواة الموطأ وقد اختلف فيه يحيى فحكى الدار قطني أن ابن مهدي يقول فيه عن مالك بن قهد بالقاف قال وأخطأ فيه ابن مهدي إنما هو بالفاء كذا قال ابن وهب وفي باب الانتباذ في مسلم نا شيبان بن فروخ نا القاسم يعني ابن الفضل كذا عند القاضي أبي علي والفقيه أبي محمد بن أبي جعفر وغيرهما من شيوخنا وعند الشيخ أبي بحر يحيى بن المفضل والصواب الأول وكذلك ذكره الحاكم على الصواب وفي صفة الجنة والنار نا معاذ بن أسد نا الفضل بن موسى نا فضيل عن أبي حازم كذا في أصل البخاري من رواية جماعات وعند ابن السكن نا فضيل بن عمرو قال القابسي أظنه فضيل بن عياض وفي قراءة النبي {صلى الله عليه

وسلم}في المغرب أن أم الفضل بنت الحارث كذا لهم وعند الطبري أم الفضيل والأول الصواب المعروف وفي الموطأ مالك عن عن الفضيل بن أبي عبد الله كذا ليحيى ومطرف والقعنبي وابن بكير مصغر وعند ابن القاسم الفضل مكبر قال بن وضاح وكذا وقع في رواية يحيى الفضيل بن عبد الله ولابن بكير وغيره ابن أبي عبد الله وكذا رواه ابن وضاح وهو الصواب وكذا ذكره البخاري في التاريخ الفضيل ابن أبي عبد الله وفي الصلاة على القبر نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد كذا لهم وعند القابسي ابن الفضيل مصغر والصواب الأول وهو عارم وفي سورة والنازعات نا الفضيل بن سليمان كذا لكافتهم وعند ابن السكن الفضل

فصل الأنساب

الفزاري والفزارية حيث وقع بفتح الفاء منسوب إلى بني فزارة وليس فيها ما يشتبه به وإسحاق بن محمد الفروي بسكون الراء وفتح الفاء وكذلك أبو علقمة الفروي منسوبان إلى أبي فروة جدهما مولى عثمان بن عفان وعمرو ابن على الفلاس بفاء مفتوحة وآخره سين مهملة وهند بنت الحارث الفراسية منسوبة إلى أبي فراس ويقال فيها القرشية منسوبة إلى قريش وكذا نسبها الجرجاني في روايته وقد ذكر البخاري فيها الوجهين جميعا وأنها كانت
تحت معبد بن المقداد وذكر الداودي صحة الوجهين أن تكون قرشية ثم من بني فراس وهو لا يصح إذ ليس في قريش من يعرف ببني فراس وقول أبي بكر لأم رومان يا أخت بني فراس فراس هذا هو ابن غنم بن مالك بن كنانة ولا خلاف في رفع نسب أم رومان إلى غنم بن مالك واختلف في رفع نسب أبيها إلى غنم اختلافا كثيرا وهل هو من بني فراس بن غنم أو من بني الحارث بن غنم وهذا الحديث يشهد للقول الأول
والفيريابي منسوب إلى مدينة فيرياب كذا ضبطناه عنهم بكسر الفاء بعدها ياء وهو صحيح وضبطناه أيضا في مكان آخر الفريابي بغير ياء وهو صحيح أيضا حكاه ابن ماكولاء وغيره ويقال أيضا الفاريابي وكله صحيح ومحمد بن يوسف الفربري بكسر الفاء منسوب إلى فربر مدينة من مدن خراسان راوية البخاري وقد جاء ذكر بلده في صدر كتاب البخاري في نسخة الأصيلي والقابسي وقد ذكرنا الخلاف فيه قبل وذكره ابن ما كولاء بالفتح في النسب والبلد وكذا هو في بعض اصول المؤتلف للدارقطني وضبطناه هناك عن شيخنا الشهيد في النسب والبلد بالكسر وكذا قيده بخطه

حرف القاف مع سائر الحروف

القاف مع الباء

(ق ب ح) قولها فعنده أقول فلا أقبح أي لا يرد قولي علي تريد لعزتها عنده يقال قبحت فلانا مشددا إذا قلت له قبحك الله مخففا ومعناه أبعدك والقبح الأبعاد ويقال قبحه الله أيضا مشددا حكاه ابن دريد تقبيحا وقبحا في الأول بالفتح والاسم بالضم

(ق ب ر) قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر أي صلوا فيها من صلاتكم ويفسره الحديث الآخر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا لأن القبور لا صلاة فيها ولا عمل وقد تأوله البخاري لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها وترجم عليه كراهة الصلاة في المقابر والأول هو المعنى لا هذا
(ق ب ل) قوله ثم يوضع له القبول في الأرض بفتح القاف أي المحبة والمكانة من القلوب والرضى قال الله تعالى) فتقبلها ربها بقبول حسن (أي رضى قال أبو عمر هو مصدر ولم أسمع غيره بالفتح في المصدر وقد جاء مفسرا في رواية القعنبي فيضع له المحبة مكان القبول وذكر القبيل وهو الكفيل وقيل ذلك في قوله تعالى (والملائكة قبيلا) وقيل جميعا وقوله وفي كل قبيل القبيل بغير هاء الجماعة ليسوا من أب واحد فإذا كانوا من أب واحد فهم قبيلة قاله الأزهري وقال غيره القبيل والقبيلة سواء الجماعة وقال القتبي القبيل الجماعة من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى والقبيلة بنواب واحد وفي حديث النعل لها قبالان هو الشراك كالزمامين يكون بين الأصبع الوسطى من الرجل والتي تليها وقوله وأقبل الجداول بفتح الهمزة أي أوائلها وقبال كل شيء وقبله وقبله ما يستقبلك منه ومنه في حديث الجساسة أهدب القبال أي كثير شعر الناصية والعرف لأنه الذي يستقبلك منها وفيه لا يعرف قبله من دبره هو أيضا ما يستقبلك من الشيء بضم الباء وما يستدبرك فأما القبل بإسكان الباء فالفرج وفي الحديث حتى فتشوا قبلها أي فرجها والشيوخ يضبطونه بضم الباء وقوله فلا يبصق قبل وجهه أي أمامه وقوله فإن الله قبل وجهه أي قبلة الله المعظمة وقوله في مسح الرأس فأقبل بهما وأدبر أي أقبل إلى جهة قفاه وقوله فطلقوهن لقبل عدتهن أي استقبالها فسره مالك في رواية يحيى قال يعني أن يطلق في كل طهر مرة ولم يكن هذا

التفسير عند مطرف ولا علي بن زياد وطرحه ابن وضاح وقال ليس يقوله مالك وكان عند ابن القاسم لقبل عدتهن قال فتلك العدة أن يطلق الرجل المرأة في طهر لم يمسها فيه وصل الكلام ولم يجعله من قول مالك وقوله أقبل ربه يذكره أي ألقى ذلك في نفسه وألهمه له أقبل الرجل على الشيء إذا تهمم به وجعله من باله وقوله فإذا أقبل الفيء فصل معناه أقبل من المغرب إلى المشرق
(ق ب ط) ذكر الثوب القبطي بضم القاف هي ثياب من كتان بيض تعمل بمصر وتجمع قباطي وأما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر نسبت إليهم وأصل نسبة هذه الثياب إليهم فلما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا ذلك للتفرقة
(ق ب ض) قوله اجعله في القبض بفتح الباء هو ما يجمع من المغانم ومنه في الحديث الآخر كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وكل ما قبض من مال فهو قبض بالفتح واسم الفعل بالسكون وقوله القابض الباسط وبيده القبض والبسط ويقبضني ما يقبضها فسرناه في حرف الباء والسين وقوله يقبض الله الأرض يوم القيامة ويقبض السماء أي يجمعهما وذلك والله أعلم عند انفطار السماء وانتساف الجبال وتبديل الأرض غير الأرض وقوله في الحديث الآخر ويقبض أصابعه ويبسطها ويقول أنا الملك تقدم في حرف الهمزة معنى الأصبع في حق الله تعالى وتنزيهه عن الجارحة وإذا كان ذلك وجعلت

الأصابع بعض مخلوقاته أو نعمه صح فيها القبض والبسط ويرجع القبض والبسط يتصرف في كل ما يليق به فقد يرجع القبض في حق الأرض إلى جمعها أو إذهابها وتكون هي بعض الأصابع إذ هي إحدى مقدوراته ونعمه للعباد وأنه جعلها لهم كفاتا أحياء وأمواتا وجعل فيها تصرفاتهم وأرزاقهم ويكون بسطها مدها كما قال وإذا الأرض مدت أو خلق أخرى مكانها كما جاءت به الأحاديث والآيات في ذلك والله أعلم بمراده وقولها فأرسلت إليه أن ابنا لي قبض أي توفى وفي الحديث فجاء النبي {صلى الله عليه وسلم}ونفسه تقعقع يبين أن معنى قبض أنه في حال الموت وفي سبيله

(ق ب س) جاء ذكر القبس وهو العود في طرفه النار وهي الجذوة وقبست منه نارا أو خبرا أو علما فأقبسني أي أعطاني ذلك واقتبست منه علما وغيره أيضا
(ق ب ي) قوله قدمت أقبية وقباء من ديباج هو واحد الأقبية واصله من ذوات الواو لأنه من قبوت إذا ضممت والأقبية ثياب ضيقة من ثياب العجم معلومة
فصل الاختلاف والوهم
قوله في حديث جابر فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف كذا هو لابن الحذاء في حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ولغيره أقفلنا وصوابه قفلنا وقوله في مثل النبي {صلى الله عليه وسلم}لما بعث به من الحكمة وكانت منها طائفة قبلت الماء كذا في كتاب البخاري أول الحديث بباء بواحدة ثم قال آخر الحديث وقال اسحق قيلت الماء بياء مشددة باثنتين تحتها كذا قيدها الأصيلي هنا ولسائر الرواة هنا مثل الأول بباء بواحدة وكذا للنسفي وزعم الأصيلي أن ما لإسحاق في روايته تصحيف قال غيره وهي صحيحة معناها جمعت وحبست الماء وروت وقال غيره قيلت بمعنى شربت والقيل شرب نصف النهار وقرأت بخط أبي عبيد البكري قال أبو بكر تقيل الماء في المكان المنخفض اجتمع فيه وليس المراد بهذا عندي في الحديث جمع الماء فيها فقط لانتفاع الناس فإنه قد ذكر هذا في الطائفة الثانية وإنما معناه هنا جمعته وروت منه كم قال بأثر كلامه هذا فأنبتت العشب والكلأ وقال بعضهم

معناه شربت من قيلنا الإبل إذا شربت قائلة والأول أصح معنى إن شاء الله وقوله في حديث أبي قتادة في الحمار المصيد فلما انصرفوا قبل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أحرموا كذا رويناه بالباء بواحدة مفتوحة وهو الصواب وفي رواية بعضهم قيل يا رسول الله من القول وليس بشيء وقوله ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة كذا رواية مالك في الموطأ وغيره قال النسائي وغيره لم يتابع مالكا أحد على قوله إلى قباء وإنما قالوا إلى العوالي وقوله في خطبة العيدين وبلال قابل بثوبه بباء بواحدة كذا لبعضهم وللكافة قايل بثوبه بياء العلة أي مشير وناصب له وهو الصواب كما قال في الحديث الآخر ناشر ثوبه وللأول وجه أي يقبل ما ألقى فيه إليه من الصدقة وقوله في حديث سعد مالك عن فلان إلى قوله أقبل أي سعد من القبول كذا

في نسخ البخاري وعند مسلم اقتال اي سعد وكذا لابن السكن وهو الوجه ومعنى الحديث وقوله كنت أقبل الميسور كذا لهم وعند ابن أبي جعفر أقيل الميسور من الإقالة ولهذا وجه والأول أظهر وقوله قد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها رواية عبيد الله عن يحيى بكسر الباء على الأمر وكذا رواه الأصيلي في البخاري ورواية ابن وضاح بفتحها على الخبر وكذا البقية رواة البخاري وضبطناه في مسلم بالفتح على أبي بحر وبالكسر على غيره

القاف مع التاء

(ق ت ب) قوله فتندلق اقتاب بطنه جمع قتب بكسر القاف وهي حوايا البطن ومصارينه وأمعاؤه وقوله وحملها على قتب بفتح القاف والتاء وهو أكاف الجمل يؤنث ويذكر والقتب بكسر القاف وسكون التاء أكاف صغير يجعل لبعير السانية ويجمع أيضا اقتابا ومنه في خبر إجلاء اليهود وحبال وأقتاب

(ق ت ت) قوله لا يدخل الجنة قتات فسره نمام يقال نميت الحديث مخففا إذا رفعته على جهة الإصلاح فإذا كان على الإفساد قلت نميته بالتشديد ومنه النمام وقال ابن الأعرابي القتات الذي يستمع الحديث ويخبر به وقوله حمل قت هي الفصفصة اليابسة التي تأكلها الدواب

(ق ت ر) قوله وإذا بقترة الجيش هي الغبرة وهي القتر أيضا

(ق ت ل) قوله يقتتلان في موضع لبنة بمعنى يختصمان وكذا جاء في بعض الروايات وقد يكون من القتال على ظاهره وقوله قاتل الله اليهود أي لعنهم كما جاء في الحديث الآخر لعن الله اليهود وقيل قتلهم وأهلكهم وقيل عاداهم وقد جاء فاعل من واحد كقولهم سافرت وطارقت النعل ومعروفه كونه من اثنين وقوله فليقاتله فإنما هو شيطان أي فليدافعه ويمانعه وقوله فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم يحتمل أن يكون على وجهه ويحتمل أن يريد المخاصمة وقوله فهو بخير النظرين أما ان يقتل وأما أن يفدي كذا ضبطه بفتح الياء في كتب بعض شيوخنا وهو أبين وأكثرهم يقتل على ما لم يسم فاعله على الاختصار أي يقتل قاتله وقوله فقتلته جاهلية بكسر القاف مثل قوله في الحديث الآخر فميتته أي صفة موته وقتله صفة ذلك في حال الجاهلية الذين لا يدينون لإمام قوله إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ومن أراد أن يفرق أمر الأمة فاقتلوه قيل اخلعوه وأميتوا ذكره وقيل هو على وجهه كما قال في الحديث الآخر فاضربوا عنقه واضربوه بالسيف ولعل هذا إذا ناصب الجماعة ولم يجب للخلع وقوله حتى كادوا يقتتلون على وضوءه يحتمل أن يكون على ظاهره وهو أظهر لقوله كادوا على المبالغة في الحرص على ذلك ويحتمل أن يكون معناه يتدافعون والأول أظهر

فصل الاختلاف والوهم

قوله في غزوة حنين فاقتتلوا والكفار أي مع الكفار بنصب الراء على المفعول معه كذا للسجزي ورواة البخاري وسقطت الواو لغيرهم ولا وجه له ولغيره اقتلوا وهو وهم

القاف مع الحاء

(ق ح ط) قوله في المجامع إذا أقحطت أو أعجلت أي فترت ولم تنزل وهو مثل الإكسال وقوله قحطت السماء وأصابهم قحط يقال قحط القوم والأرض وأقحطوا بالضم واقحطوا بالفتح إذا لم ينزل مطر وقحطت السماء وقحطت بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها وقحطت بضم القاف أيضا وقال أبو على قحط المطر بالفتح وقحط الناس بالكسر واقحط الرجل إذا جامع فلم ينزل وقد رواه بعضهم أقحطت بالضم وقحطت بفتح القاف وضمها والذي حكى أصحاب الأفعال وغيرهم ما ذكرناه لاكنه على قياس المطر صحيح

(ق ح م) قوله وأنتم تتقحمون على النار أي تلقون أنفسكم فيها والتقحم الرمي في المهالك وإلقاء الإنسان نفسه فيها ويقتحم فيه كل يوم أي ينغمس وقوله في حديث فاطمة بنت قيس أخاف أن يقتحم بضم الياء على ما لم يسم فاعله كذا ضبطناه وهو الصواب أي يدخل على منزلي بغلبة ولا يصح بفتح الياء لأن زوجها كان غائبا قوله غفر الله له المقحمات أي الذنوب العظام التي تدخل أصحابها النار وتلقيهم فيها وقوله فاقتحم عن بعيره أي ترامى عنه وألقى نفسه إلى الأرض

القاف مع الدال

(ق د ح) قوله في حديث جابر اقدحي بفتح الدال أي اغرفي والمقدحة المغرفة وذكر القدح بكسر القاف القدح والقداح السهام إذا قومت قبل أن ترأش وتنصل فإذا جعل فيها نصالها وريشت فهي السهام وقيل القدح عود السهم نفسه ومنه قوله واستوى بطني فصار كالقدح أي اعتدل بالامتلاء والشبع ومثله قوله في صفوف الصلاة فأتى بقدح بفتح القاف والدال هذا من الآنية ما يروي الرجلين والثلاثة وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب أي تجعلوا الصلاة على آخر الدعاء لأن قدح الراكب يعلق آخر الرحل وآخر ما يعلق

(ق د د) قوله لموضع قدة في الجنة كذا جاء في كتاب الرقائق من البخاري وهو بكسر القاف السوط أي مقدار سوطه والقد السوط لأنه يقد أن يقطع طولا وقيل موضع قده أي شراكه وقوله فقد جوفه أي شقه طولا والقد الشق بالطول وقوله ومرق فيه دباء وقديد بتخفيف الدال وهو مما تقدم لحم يقطع طولا ويبس ويدخر وقوله فتقول قد قد أي كفى كفى مثل قط قط في الحديث الآخر يقال بسكون الدالين وكسرهما

(ق د ر) قوله لئن قدر الله على ليعذبني روايتنا فيه عن الجمهور بالتخفيف وهو المشهور ورواه بعضهم قدر بالتشديد اختلف في تأويل هذا الحديث فقيل هذا رجل مؤمن لكنه جهل صفة من صفات ربه وقد اختلف المتكلمون في جاهل صفة هل هو كافر أم لا وقيل قدر هنا بمعنى قدر يقال قدر وقدر بمعنى وقيل هو بمعنى ضيق من قوله فمن قدر عليه رزقه وهذان التأويلان قيلا في قوله عن يونس فظن أن لن نقدر عليه ولا يليق في حق يونس التأويل الأول ولا يصح أن يجهل نبي من أنبياء الله صفة من صفات الله وقيل قال لئن قدر الله علي في حالة لم يظبط قوله لما لحقه من الخوف وغمرة من دهش الخشية وقيل هذا من مجاز كلام العرب المسمى بتجاهل العارف وبمزج الشك باليقين كقوله وإنا أو إياكم لعلى هدى وآنت أم أم سالم وقوله في الهلال فإن غم عليكم فاقدروا له موصولة الألف رويناه بضم الدال وكسرها معناه قدروا له

عدد ثلاثين يوما حتى تكملوها كما فسره في الرواية الأخرى فاكملوا العدة ثلاثين هذا قول

جمهور أهل العلم وذهب ابن سريج من الشافعية أن هذا خطاب لمن خص بهذا العلم من حساب القمر والنجوم أي يحمل على حسابها وإكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لا يعرفونه ولم يوافقه الناس على هذا وقول عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي قدروا طول مقامها للنظر لذلك يقال قدرت الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه وقدرته وتدبرته ومثله وأقدر لي الخير حيث كان بالوجهين وبالكسر ضبطه الأصيلي وقوله وكلأ بلال ما قدر له يروى بالتخفيف والتثقيل أي ما قدره الله من المقدار والمدة وقوله إذا كانت ليلة القدر قيل سميت بذلك لعظم شأنها وفضلها أي ذات القدر العظيم كما قال خير من ألف شهر وسلام هي حتى مطلع الفجر وقيل لأن الأشياء تقدر فيها كما قال فيها يفرق كل أمر حكيم وتنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم وقوله استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي قدرة بقدرتك وفي قصة أسر العباس فوجد قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه بفتح الياء وضم الدال وسكون القاف وبضم الياء وفتح القاف والدال أيضا وبأوجهين ضبطها الأصيلي أي على قدره وقوله في مرض النبي {صلى الله عليه وسلم}فلم نقدر عليه حتى مات كذا بالنون مفتوحة ضمير الجماعة للأصيلي ولغيره يقدر عليه بالياء على ما لم يسم فاعله ومعناه يقدر على رأيته ولم يخرج حى مات وقوله وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة أي لم تبح لهم ولم يمكنهم فعلها وقوله كان يتقدر في مرضه أي أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه بدليل قوله بعد استبطاء ليوم عائشة وقد ذكرناه في العين والخلاف فيه

(ق د م) تقدم تفسير قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه في حرف الجيم وقوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه أي خير متقدم لهم وعمل صالح وقوله ولك القدم في الإسلام أي السبق والفضل المتقدم وقوله أن ابن أبي العاصي مشى القدمية كذا الرواية عندنا في الصحيح وفي كتاب أبي عبيد وقد رواه بعض الناس اليقدمية بضم الدال وفتحها والكلمتان صحيحتان والضم في الآخرة صححه لنا شيخنا أبو الحسين وكذا قيدناها عليه يقال فلان يمشي القدمية واليقدمية إذا تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وأصله التبختر قال أبو عمر ومشى القدمية يعني التبختر قال أبو عبيد وإنما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الأمور وعمل بها وقوله مقدمه من المدينة أي وقت قدومه بفتح الميم والدال بدأ بمقدم رأسه بفتح القاف وتشديد الدال قال ثابت هو المشهور العالي في كلام العرب وكذلك مؤخره ولغة أخرى مقدمه ومؤخره مخففا مكسور الخاء والدال وقوله في صلاة الكسوف حين رأيتموني أقدم أي أتقدم كما جاء في الرواية الأخرى وقوله أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ويروى للأصيلي قدمي مثنى قيل حولي وقيل أمامي وقيل بعدي وقيل على عهدي وقد ذكرناه في حرف الحاء

(ق د ع) قوله فقدعني صاحبه أي كفني يقال قدعته وأقدعته أي كففته
(ق د س) قوله أيده بروح القدس بضم القاف والدال هو جبريل لأنه روح مطهرة مقدسة وسبوح قدوس بضم القاف وفتحها والقدوس من أسماء الله وقيل معناه مبارك وقيل المنزه عن النقائص وقيل المطهر وهو بمعنى الأول وقيل المنزه عن الأنداد والأولاد وقوله الأرض المقدسة أي المطهرة وقيل المباركة وهي دمشق وفلسطين وكذلك
الوادي المقدس طوى وبيت المقدس سمي بذلك لأنه المكان الذي يتطهر به من الذنوب ومنه قوله أن الأرض لا تقدس أحدا إنما يقدس الإنسان عمله أي يزكيه ويطهره
(ق د ي) قوله ما اقتديت به من صلاة النبي {صلى الله عليه وسلم}أي اتبعت وفعلت مثل فعله يقال هذا لي قدوة وقدوة بضم القاف وكسرها وقدة مخففا

فصل الاختلاف والوهم

قوله اختتن إبراهيم بالقدوم بالفتح وتخفيف الدال قيل هي قرية بالشام وقيل هي آلة النجار المعروفة وهي مخففة لا غير وحكى الباجي في هذا الحديث التشديد وقال هو موضع وقال ابن قتيبة قدوم ثنية بالسراة وضبطه الأصيلي والقابسي في حديث قتيبة هنا بالتشديد قال الأصيلي وكذا قرأها علينا أبو زيد المروزي وأنكر يعقوب بن شيبة فيه التشديد وحكى البخاري عن شعيب فيه التخفيف وأما الحديث الآخر في الذكاة فذكه بقدوم فمخففة لا غير آلة النجار وكذلك في حديث الخضر فنزع لوحا بالقدوم كذلك وأما الحديث الآخرحتى إذا كانوا بطرف القدوم فاختلف فيه وهو موضع وروى بفتح القاف وضمها وبالتخفيف والتشديد والفتح والتشديد أكثر وسنذكره مبينا في أسماء المواضع آخر الحرف وكذلك قوله في حديث أبي هريرة تدلي علينا من قدوم ضان هو مخفف اسم موضع صوابه الفتح وهو أكثر الروايات وقد ضمه بعضهم وسنزيده بيانا في أسماء المواضع بعد هذا وتأول بعضهم ضان أي المتقدم منها وهي رؤوسها وقد ذكرناه في حرف الضاد وهو وهم وخطا بين وقوله في فضائل أبي طلحة وكان رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة كذا لكافتهم وعند بعضهم شديد القد بكسر القاف يكسر بفتح الياء كأنه يشير إلى شدة وتر القوس إن صحت هذه الرواية وقد فسرناها والاختلاف فيها والصواب من ذلك في حرف الكاف وفي حديث معاذ أنك تقدم على قوم كذا رواية الجماعة وعند ابن ماهان تقوم وهي تغيير ووهم وإن صح فمعناه تليهم وتقوم على أمورهم وهو كان الوالي ولكن اللفظ الأول هو المعروف وفي حديث جابر في حديث محمد بن عبد الأعلى فجعل بعد ذلك يتقدم الناس وعند العذري يقدم وقوله إن كان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يتقدر في مرضه أين انا كذا رواية الجميع بالقاف أي يقدر ايام نسائه وعند بعضهم يتعذر قيل معناه يتمنع وقد

ذكرناه في حرف العين وكذلك تقدم هناك الخلاف في قوله وما الله أعلم بقدر ذلك وبعذر ذلك وقوله أقدم حيزوم كذا ضبطناه عن أبي بحر في

كتاب مسلم وفي السير بضم الدال من التقدم يقال قدم القوم بالفتح في الماضي إذا تقدمهم وضبطناه عن القاضي التميمي فيهما أقدم وكذا قيده عن أبي مروان بن سراج وكذا قيدته أنا عن ابنه أبي الحسين شيخنا أقدم وكذا حكاه ابن دريد بفتح الهمزة وكسر الدال أمر من الأقدام قال ابن دريد وجاء في الخبر أقدم حيزوم بكسر الهمزة يريد وفتح الدال والوجه ما أنبأتك به وقال ثابت أقدم بكسر الدال تقدم في الحرب وأنشد
(واقدم إذا ما أعين القوم تزرق
) نحو قول ابن دريد وفي حديث الكسوف حين رأيتموني جعلت اقدم كذا ضبطناه في كتاب مسلم بضم الهمزة وفتح القاف قال مسلم وقال المرادي أتقدم وكذا ذكره البخاري وهذا الوجه ولعل الأول أقدم رجلي فحذفها وقيل معناه جعلت أقدم أي شرعت أتقدم وضبطه بعضهم أقدم بضم الدال بمعنى أتقدم أيضا وفي فضل عثمان والقدم في الإسلام كذا ضبطه القابسي بفتح القاف
وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والأول أوجه وإن كانا بمعنى وكذا في فضائل سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام بالفتح أيضا ويروى بالكسر والفتح أوجه فيهما أي سابقة ومتقدم فضل قال الله تعالى) لهم قدم صدق عند ربهم (وقوله في باب وسوسة الشيطان في الصلاة < إن الشيطان حال بيني وبين صلاتي > وقد أتى يلبسها علي كذا للرواة وعند السجزي وابن أبي جعفر وقراءتي يلبسها علي والأول أوجه وفي باب وإذ واعدنا موسى قوله سقط في أيديهم كل من ندم فقد سقط في يده وعند القابسي قيل سقط في يده وهو الصواب وفي باب الإجارات قال ابن جريج أخبرني يعلي وعمر وعن سعيد ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد كذا لهم وعند الأصيلي قال سمعته مكان قد والأول الصواب وكذا جاء في غير هذا الباب وفي كتاب الوقف ووقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها كذا لكافتهم وصوابه ما للأصيلي وابن السكن إذا قدم نزلها
القاف مع الذال

(ق ذ ذ) قوله تنظر إلى قذذه هي ريش السهام واحدتها قذة بالضم سميت بذلك لأنها تقذ أي تسوي
(ق ذ ر) قوله من أصاب من هذه القاذورة قال ابن وضاح يريد الزنى قال القاضي رحمه الله أصله كل ما يتقذر ويجتنب والمراد والله أعلم عموم المعاصي والحدود
(ق ذ ف) قوله خشيت أن يقذف في قلوبكما أي يلقى والقذف الرمي بالشيء وقذف السب رمي الإنسان بالفاحشة ويكون من التقول بالظن والترجيم كما قال الله تعالى) ويقذفون بالغيب (أي يرجمون ويتقولون وفي

حديث الدجال فيقذف به أي يرمى وقوله أرى القذاة فيه
فصل الاختلاف والوهم
في حديث الكهان فيقذفون فيها ويزيدون كذا رواية الجماعة أي يتقولون ويكذبون كما قدمناه وعند الهوزني يقترفون بالراء والاقتراف الاكتساب والأول أظهر وفي حديث أبي بكر فينقذف عليه نساء المشركين كذا للمروزي والنسفي والمستملي ولغيرهم من شيوخ أبي ذر فيتقذف وعند الجرجاني فينقصف أي يزدحم وهو المعروف
القاف مع الراء

(ق ر أ) قوله أيام إقرائك جمع قرء وقرء بالضم والفتح وهي الإطهار عند أهل الحجاز والحيض عند أهل العراق من الأضداد للوجهين عند أهل اللغة وحقيقته الوقت عند بعضهم والجمع عند آخرين والانتقال من حال إلى آخر عند آخرين وهو أظهر عند أهل التحقيق وفي قوله في هذا الحديث دعى الصلاة أيام إقرائك رد على العراقيين وسمي القرآن قرآنا لجمعه القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد وقوله في القرآن أن تقرأه نائما ويقظان قيل معناه تجمعه حفظا على حالتيك من قولهم ما قرأت الناقة جنينا أي لم تشتمل عليه وقوله في حديث إسلام أبي ذر لقد وضعت قوله على إقراء الشعر أي طرقه وأنواعه وأحدها قرء وقيل قرئ يقال هذا الشعر على قرء هذا وقد روى بغير هذا اللفظ وهذا هو الصحيح وسنذكره وقوله وهو يقرأ عليك السلام وقد روى في غير حديث يقرئي السلام بضم الياء قال أبو حاتم يقول اقرأ عليه السلام واقرئه الكتاب ولا تقل أقرئه السلام إلا في لغة سوء إلا إذا كان مكتوبا فتقول ذلك أي أجعله يقرؤه كما تقول في الكتاب وقوله إلا يدعني استقرئي لك الحديث أي أتتبعه وآتي به شيئا بعد شيء وقد ذكرناه في الهمزة وقوله استقرءوا القرآن من أربعة أي اسئلوهم أن يقرءوكم
استفعلت من ذلك

(ق رب) قوله القراب وما فيه قراب السيف وهو وعاء كالجراب مستطيل يجعل فيه السيف بغمده والسكين وما أشبهه من سوط ونحوه وما خف من زاد الراكب بكسر القاف وأما بضمها فبمعنى قرب ومنه قوله في الحديث من لقيني بقراب الأرض خطيئة بضم القاف أي يقارب ملئها قال لي أبو الحسين ويقال بقراب أيضا بكسرها وقوله سددوا وقاربوا أي اقتصدوا ولا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب والسداد وقوله إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قيل هو اقترابه من الساعة كقوله ويل للعرب من شر قد اقترب وجاء في حديث آخر ما يبينه إذا كان آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وقيل تقارب الليل من النهار وهو اعتدال الزمان وأما في حديث أشراط الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر فقد أشار الخطابي أنه على ظاهره وأنه قصر مددها وقيل معناه لطيب تلك الأيام حتى تقصر ولا تستطال وأما في الحديث الآخر يتقارب الزمان وتكثر الفتن وينقص العلم فقيل هو دنوه

من الساعة كما تقدم وهو أظهر وقيل هو قصر الأعمار وقيل تقاصر الليل والنهار بمعنى الحديث الأول وقيل تقارب الناس في الأحوال وقلة الدين والجهل وعدم التفاضل في الخير والعلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون أيضا يتقارب هنا بمعنى يردي ويسوء لما ذكر من كثرة الفتن وما دل عليه ومنه شيء مقارب بكسر الراء عند ابن الأعرابي قال ثابت وجميع أهل اللغة يخالفونه يقولونه بالفتح وقوله فجلسنا في أقرب السفينة قالوا هو جمع قارب على غير قياس وهي صغارها المتصرفة بالناس وأسبابهم للسفن الكبار وفي مصنف ابن أبي شيبة في قوارب السفينة مبينا وحكى لنا شيخنا أبو بحر عن شيخه القاضي الكناني أن معنى أقرب السفينة أدانيها كأنه يعني ما قرب إلى الأرض منها وفي الرواية الأخرى في مسلم فجلسنا في أخريات السفينة وهو مما يحتج به وفي الرواية الأخرى فخرج بعضهم على لوح من ألواح السفينة فقد يجمع بين هذه الروايات ويكون مراده

بالأقرب هذه الألواح التي خرجوا عليها جمع قرب وهي الخاصرة فتكون هذه الألواح من جوانب السفينة وأواخرها التي هي كالخواصر لها وقوله إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت إليه باعا تقرب العبد إلى ربه بالطاعة له والعمل الصالح وتقرب الله إلى عبيده بهدايته إياهم وشرحه صدورهم وتنبيهه على ما تقرب به إليه وكان المعنى إذا قصد ذلك وعمله أعنته عليه وسهلته له وأتيته مما طلب ما لم يحتسب ويكون أيضا إذا تقرب إلي بالطاعة في الدنيا جازيته في الآخرة بأضعافها وسمي الثواب تقربا لمقابلة الكلام وتجنيسه والشيء يسمى بما كان من سببه وأجله وقوله لأقربن بكم صلاة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قيل آتيكم بما يشبهها ويقرب منها وكقوله في الرواية الأخرى إني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وزعم بعضهم أن صوابه لاقترين بمعنى اتتبعن وهذا فيه من التكلف ما تراه وقوله كانت صلاته متقاربة أي في التخفيف غير متباينة بالطول والقصر جدا مثل قوله في الحديث الآخر وجدت قيامه وركوعه فاعتداله فسجدته إلى قوله قريبا من السواء وقوله فرفعتها يعني فرسه تقرب بي بتشديد الراء وتفتح وتكسر وهو ضرب من الإسراع في السير قال الأصمعي التقريب أن تدفع الفرس يديها معا وتضعهما معا وقوله وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر والمعروف أي رجعوا إلى موالاته بعد مباعدتهم منه لما كان منه وقوله أرى شيطانك تركك لم أره قربك كذا ضبطناه في صحيح مسلم والبخاري وكذا يجب أن يضبط بكسر الراء إذا كان معدى بفعله أقربه بالفتح في المستقبل فإذا لم يعد قلت قرب الرجل بالضم وكذلك قربت من فلان إذا عديته بحرف الصفة ومن الماء تقول قرب الرجل الماء بالفتح إذا طلبه ليلا فهو قارب ولا يقال في النهار وقوله ونحن شببة متقاربون فسره في الحديث الآخر خالد الحذاء متقاربون في القراءة ويحتمل أنهم متقاربون في السن وقوله أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد معناه من رحمته وإجابته

(ق ر ح) قوله أصابهم القرح

القرح والقرحة بفتح القاف وسكون الراء هي ألم الجرح ثم استعملت في الجراح والقروح الخارجة في الجسد وفي كل ألم من شيء قال الله تعالى أن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وقوله حتى قرحت أشداقنا بكسر الراء أي أصابتها قروح وقوله الماء القراح هو الذي لم يشب بغيره من نبيذ ولا عسل ولا شيء وقال بعضهم فيه هنا البارد وهو خطأ
(ق ر د) قوله يقرد بعيره أي يزيل عنه القراد وهي دويبة تتعلق بالحيوان معروفة كذا ضبطه أكثرهم يقرد مثقلا ويروى يقرد مخففا وبالوجهين ضبطناه ومنه قوله كان يكره أن ينزع المحرم حلمة أو قرادا عن بعيره والحلم صغار القردان أو نوع منه

(ق ر ر) قوله فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة ويروى الزجاجة وفي الرواية الأخرى فيقرقرها في أذنه كقرقرة الدجاجة وفي الآخر كما تقر القارورة وهي بمعنى الزجاجة كذا ضبطه الأصيلي يقرها بضم القاف وعند غيره يقرها بكسر القاف وضم الياء وصوب بعضهم الأول وكلاهما صواب على اختلاف التفسير في معناه فقيل يرددها في أذن وليه كما تردد الدجاجة صوتها وهذا على ضم القاف وكذلك على من فسره أنه يصوت بها كما تصوت الدجاجة يقال قرت الدجاجة تقرقرا إذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة إذا رددته أو كما تصوت الزجاجة إذا حركتها على شيء أو كما يتردد ما يصب في الآنية والقارورة في جوانبها ويصح هذا على الروايتين الضم والكسر يقال قررت الماء في الآنية وأقررته إذا صببته قاله صاحب الأفعال وقيل يقرها معناه يساره بها ويصح هذا على رواية ضم القاف يقال قر الخبر في أذنه يقره قرأ إذا أودعه وقيل يقره يودعه فيه وهذا على رواية الكسر من أقر الشيء يقره وقد ذكرنا من هذا في حرف الدال واختلاف الروايات في هذا الحديث وبيان صوابه والقارورة هنا واحدة القوارير وهي أواني الزجاج ومنه في الحديث الآخر رفقا بالقوارير لا تكسر القوارير يعني النساء شبههن لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج وقيل خشى عليهن الفتنة عند سماع الحداء الحسن ويحتمل أنه أشار إلى الرفق في السير ليلا تسرع الإبل بنشاطها بالحداء فيسقطن عنها وقد استدل بعضهم على هذا بقوله لا تكسر القوارير وهذا اللفظ معرض للتأويل الأول مستعار له وقوله في حديث الإفك وكان يتحدث به فيقره ولا ينكره بضم الياء وتشديد الراء أي يسكت عليه ويترك الحديث به فإذا لم ينكره فكأنه أثبته وأقره من القرار والثبات ومنه الإقرار بالشيء الاعتراف به كأنه أثبته ومنه إقرار المحدث لما عنعن عليه إذا لم ينكره وفي رواية بعضهم فيقره بفتح الياء وتخفيف الراء كأنه بمعنى يصححه ويمكنه وفي الحديث نفسه وقر في أنفسكم أي تمكن وثبت ومنه الوقار وهو

التثبت والسكنية وقوله قرت على
كتابها أي بقيت وثبتت وفي بيع الدينار بالدينار نساء أن ابن عباس لا يقوله زاد في رواية المروزي أولا يقر له على الشك معناه إن صحت لا يقر بصحة هذه

الفتوى والصواب يقوله بدليل قوله آخر الحديث كل ذلك لا أقول وقوله لا وقرة عيني وأقر بك عينا وأقر الله عين نبيها معناه رؤية الإنسان ما يسر به وبلوغه ما يوافقه وإذا كان ذلك بقيت عينه باردة قارة والقر البرد وإذا كان ضد ذلك أبكت الحال عينه فسخنت من الدموع ومنه قولهم أسخن الله عينه كذا سمعت الأستاذ أبا الحسن ابن الأخضر يفسره وهو قول الأصمعي وقال غيره إنما هو من القرار والثبات يقال للإنسان ذلك أي أبلغك الله ملك فقرت عينك ولم تطمح إلى امل إذ قد بلغته وقرت من تطلعها إليه وقيل لأن دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قال الداودي يعني بقرة عيني النبي {صلى الله عليه وسلم}وقوله ولا حارها من تولى قارها أي باردها يريد نعيمها وهنيئها ومنه الغنيمة الباردة أي الهنيئة التي ليس فيها قتال وقد تقدم بيانه في الحاء وقوله كليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف يعني البرد أي معتدلة قيل معناه لا ذو حر ولا ذو قر وصفها كما قيل رجل عدل ويحتمل أن يريد لا حر فيها ولا قر فحذف استخفافا ومنه فأخذتنا ليلة ذات ريح وقر وفيه فقررت أي أصابني البرد بضم القاف وقوله فلم اتقار أن قمت أي لم يمكني قرار ولا ثبات حتى قمت وقوله أقرت الصلاة بالبر والزكاة قيل معناه قرنت أي أنها توجب لصاحبها البر وهو الصدق وجماع الخير والزكاة التطهير والمكانة في الدنيا والآخرة ويحتمل أن يكون من القرار بمعنى أثبتت معها والباء هنا بمعنى مع واليه كان يذهب شيخنا أبو الحسين رحمه الله أي ألزمت حكمها وسويت معها

(ق ر ط) قوله كأنهم القراطيس جمع قرطاس وهو الصحيفة قال ابن عرفة العرب تسمى الصحيفة قرطاسا من أي شيء كانت

قال القاضي رحمه الله تشبيهه هنا المخرجين من جهنم بعد اغتسالهم وأنهم صاروا كالقراطيس دليل على أنه أراد بها بياضها وهذا يدل على أنه لا يقال إلا للأبيض فيها ومنه سمي بعض خيل النبي {صلى الله عليه وسلم}القرطاس لبياضه وأما هذه القراطيس الكاغد المستعملة اليوم فلم تكن موجودة وإنما صنعت بعد هذا بمدة على ما ذكره أصحاب الأخبار وقوله ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط يريد مصر والقيراط جزء من الوزن وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين وعند أهل الفرائض في عرفهم جزء من أربعة وعشرين وضعوه لتقريب القسمة لأن أربعة وعشرين أكثر الأجزاء فلها نصف وثلث وربع وسدس وثمن والقيراط نصف درهم على صرف الديات وغيرها فيأتي في الدينار أربعة وعشرون قيراطا فوضعوها للتقريب لمن لم يحسن عمل الفرائض على وجهها والقسمة على أصلها وقوله كتب له قيراط وفي الرواية الأخرى قيراطان وفسر في الحديث أن القيراط مثل جبل أحد وكذلك قوله فيمن اقتنى كلبا نقص من أجره أو من عمله كل يوم قيراط وروى قيراطان إشارة إلى جزء معلوم عند الله وقد تكلمنا على اختلاف الروايات في الحديثين والجمع بين قيراط وقيراطين فيهما في شرح مسلم وكذلك قوله في حديث مثلكم ومثل الأمم فعلموا على قيراط هي إشارة إلى جزء ما وتمثيل نقد ما غير معلوم وقوله فجعلت المرأة تلقى قرطها قال ابن دريد ما علق من شحمة الأذن فهو قرط كان من ذهب أو خرز

(ق ر ظ) قوله وقرظ في ناحية

البيت وقرظ مصبور بفتح القاف والراء وهو صمغ السمر وبه سمي سعد القرظ لأنه كان يتجر به وأديم مقروظ دبغ بالقرظ وقيل القرظ القشر الذي يدبغ به

(ق ر م) قوله قرمنا إلى اللحم أي اشتهيناه والقرم شدة شهوة اللحم خاصة ومر في حرف الكاف قوله هذا يوم اللحم فيه مقروم والخلاف في روايته ومعناه قال بعضهم وجهه مقروم إليه يقال قرمت بكسر الراء إلى اللحم أي اشتهيته وقال أبو مروان ويقال قرمت اللحم أيضا اشتهيته فعلى هذا يأتي الحديث صوابا أخبرني به التميمي عن الجياني عن أبي مروان وقوله سترته بقرام بكسر القاف وبقرام ستر قال الخليل هو ثوب من صوف فيه ألوان وهو شفيف يتخذ سترا فإذا خيط وصار كالبيت فهو كلة وقال الهروي القرام الستر الرقيق وقال ابن دريد القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ
قال القاضي رحمه الله وهذا يعضد قوله في الحديث قرام ستر أنه ستر لستر والله أعلم

(ق ر ن) قوله خيركم قرني يريد أصحابي وقيل قرنه ما بقيت نفس رأته واختلف في القرن في اللغة والمراد في مقداره من المدة اختلافا كثيرا حكى الحربي فيه الاختلاف من عشرة إلى عشرين إلى المائة وعشرين وقال بعد ذكره المقالات في ذلك كله ليس منه شيء واضح وأرى القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد قال ابن الأعرابي القرن الوقت من الزمان وقوله تطلع ومعها قرن الشيطان وبين قرني الشيطان ومنه يطلع قرن الشيطان قيل أمته والمتبعين لرأيه من أهل الكفر والضلال وقيل قوته وانتشاره وتسلطه وقبل أراد قرني رأسه وهما جانباه وإراد انه حينئذ يتسلط ومن هناك يتحرك ويدل على صحة هذا التأويل وكونه على ظاهره قوله فإذا ارتفعت فارقها وإذا استوت قارنها وقوله في على أن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها قيل يعني ذو طرفي الجنة والهاء عائدة عليها وقيل ملكها الأعظم أي لك ملك جميع الجنة كما ملك ذو القرنين جميع الأرض وقيل عائدة على الأمة وهي إشارة إلى أنك فيها مثل ذي القرنين في أمته لأنه قيل أنه دعا قومه فضربوه على قرنيه مرة بعد أخرى فمات فأحياه الله تعالى وعلى ضربه ابن ملجم على قرنه والأخرى على قرنه الآخر يوم الخندق وقيل ذو قرنيها كبشها وفارسها يعني الأمة وقد ذكرناه في حرف الدال وقوله ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الأول أي يغيب جانبها وقوله وضربته على قرن رأسه أي جانبه الأعلى وقوله فضربته بالفاس على قرنه أي جانب رأسه وقوله ضحى بكبشين أقرنين أي ليسا باجمين والأقرن من الكباش الذي له قرون ومن الناس الذي ألتقت حاجباه واتصل شعرهما إلا أنه لا يقال في الناس إلا بالإضافة إلى الحاجبين يقال أقرن الحاجب ولا يقال أقرن فقط وقوله فوجده يغتسل بين القرنين وإذا لها قرنان كقرني البير هما الدعامتان من البناء أو خشبتان تمتد عليهما الخشبة التي تعلق

فيها البكرة وقوله احفظ القرناء التي كان يقرأ بهن يريد التي كان يقرن بينهن في كل ركعة ويقرا بها سورتين

معا كما جاء مفسرا في الحديث وفي الرواية الأخرى النظائر وقوله حتى يقتل أقرانها وبيس ما عددتم أقرانكم القرن بكسر القاف وجمعه أقران الذي يقارنك في بطش أو شدة أو قتال أو علم فأما مقارنه في السن فقرنه بالفتح وقرينه وجمعه قرناء ومنه في الحديث دعا علي لا يكبر سني أو قرني ومنه فإن معه القرين وهو شيطانه الذي قرن به ووكل به وقوله فليطلع لنا قرنه يعني فليظهر لنا رأسه ويكشفه ولا يختفي ويستتر والقرن جانب الرأس وقوله ومشطناها ثلاثة قرون أي ثلاث ظفائر ومثله من يسحبك بقرونك والقرون خصائل الشعر الملتفة وهي الذوائب والغدائر وقيل إنما يقال ذلك فيما طال منها وقرن المنازل وقرن الثعالب ويهل أهل نجد من قرن كلها بسكون الراء مواضع نذكرها آخر الحرف واصل القرن جبيل صغير مستطيل منفرد عن الجبل الكبير ومنه في حديث سلمة وقعدت على قرن فوقهم والقرآن في الحج جمعه مع العمرة في الإحرام يقال منه قرن ولا يقال أقرن وذلك في قران التمر وهو جمع التمرتين في لقمة وهذا فيما بين الشركاء وجاء في الحديث نهى عن الأقران في التمر كذا في أكثر الروايات وصوابه القرآن وقوله خذ هذين القرينين هما المقرونان من الإبل بعقال واحد وفي الرواية الأخرى القرينتين يريد الناقتين أو الراحلتين

(ق ر ص) قوله فلتقرصه بالماء يعني دم الحيضة في الثوب رويناه بالتثقيل فلتقرصه وبالتخفيف ومعناه تقطعه بظفرها وجاء في موضع آخر ثم تقترص الدم تفتعل منه

(ق ر ض) قوله القرض والسلف والدين بمعنى إلا أن القرض ما لا أجل فيه والدين ما فيه أجل سمي قرضا لاقتطاع صاحبه له من ماله للآخر والقرض الفعل الحسن ومنه قوله من يقرض غير عديم ومن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قيل يعمل عملا حسنا وقيل سمي بذلك لما قدمه الإنسان ورجا ذخر الثواب له شبهها بالقرض في المداينة والسلف وقوله فيقرضه بالمقاريض أي يقطعه بها والمقراض المقص

(ق ر ع) قوله خرجت قرعة المهاجرين واقتسم المهاجرون قرعة وأقرع بين نسائه والقرعة في السهام هو من رمي السهام على الحظوظ ومنه فساهم فكان من المدحضين أي من خرج سهمه رمي في البحر وأصله من الضرب وفي الحديث أقسم لتقر عن بها أبا هريرة ضبطه بعض شيوخنا بفتح التاء والراء وسكون القاف أي لترد عنه يقال قرع الرجل بالكسر إذا ارتدع وقد يكون معناه لتفجآنه بذكرها وهو كالصك والضرب ولا وجه عندي أن يكون بضم التاء وكسر الراء رباعي ومعناه تغلبه وتظهر عليه بالكلام يقال منه أقرعته إذا قهرته بكلامك قاله صاحب الأفعال ويحتمل أن يكون تقرعنه مثقلا أي توبخنه وقاله بعضهم بالفاء والزاي وهو وهم قبيح ومنه ثم قرع راحلته أي ضربها

وسميت القيامة القارعة والأمور العظام قوارع لأنها تقرع أهلها أي تفجأهم ومنه من قراع الكتائب أي من ضراب بعضهم بعضا وذكر في تفسير الربا أنها القرعة هذا بسكون الراء وجمعه قرع كذلك قاله غير واحد وحكى عن ثعلب قرعه بتحريك الراء أيضا وقوله شجاعا أقرع قال في البارع هو ضرب من الحياة وقيل هو الذي تمعط من السم رأسه فزال عنه ما عليه كما زال شعر رأس الأقرع وقوله حتى أنه ليسمع قرع نعالهم أي خفقها وضربها بالأرض وقوله حتى قرع العظم أي ضرب فيه

(ق ر ف) قوله منكم من لم يقارف الليلة قيل يعني يكتسب الذنب وجاء في نسخة الأصيلي نحوه عن فليح ويقال القرف الذنب والجرم والقرف أيضا رميك غيرك بذلك وقيل معناه جامع وقد جاء في الرواية الأخرى لم يقارف أهله وأنكر هذا الطحاوي هنا وقال معناه قاول قال غيره لأنهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء ويحبون النوم بعدها على كفارتها لما تقدم وجاء النهي فيه عن النبي {صلى الله عليه وسلم}وقوله أن تكون أمك قارفت بعض ما قارف نساء الجاهلية يريد اكتسبت وعملت وأراد به الزنى وقوله في حديث الإفك إن كنت قارفت سوءا

فتوبي منه وقوله جلس القرفصاء بضم الفاء والقاف ويمد ويقصر ويقال أيضا بكسرهما وبالوجهين قيدنا الحرف على شيخنا أبي الحسين قيل هي جلسة المحتبي بيديه وقال البخاري الاحتباء باليد وهي القرفصا وقيل هي جلسة المستوفز قال أبو علي هو جلوس الرجل على آليتيه وحديث قيلة يدل عليه لأن فيه وبيده عسيب نخلة فقد أخبرت أنه لم يحتب بيديه قال الفراء إذا ضممت مددت وإذا كسرت يعني القاف والفاء قصرت

(ق ر ق ر) قوله بقاع قرقر هي الأرض المستوية والقاع نحو من القرقر وسنذكره وقوله احملوه في قرقور فركبوا القراقير هي سفن صغار وهو الذي يقتضيه الحديث وكذا قيدناه على أبي الحسين وفي روايتنا عن القاضي الشهيد القرقور أعظم السفن وكذا قاله الحربي والأول أصوب وهو الذي يقتضيه مساق الأحاديث لأنها التي تصرف في أمثال ما جاء في الحديث لا الكبار وقال ابن دريد القرقور ضرب من السفن عربي معروف وقوله معروف يدل على تصويب استعمال الناس له وهم أنما يستعملونه فيما صغر

(ق ر و) قوله فتقرى حجر نسائه تفعل من ذلك أي تتبع ذلك واحدة بعد أخرى يقال قروت الأرض أي تتبعت أرضا بعد أرض وناسا بعد ناس

(ق ري) قوله أمرت بقرية تأكل القرى يعني المدينة أي يفتح الله على أهلها ذلك ويأكلون فيئهم والقرية المدينة وكل مدينة قرية سميت بذلك لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض أي جمعته وقوله تقرى الضيف واقبلوا عنا قراكم وما يقريه به ويقرون في أرض غطفان

قريت الضيف أقريه أطعمته والقرى بالكسر مقصور ما يهيأ للضيف من طعام ونزل قال أبو علي القالي فإذا فتحت أوله مددته وقوله والاعتكاف للقروي والبدوي سواء القروي منسوب إلى قرية وهي المدينة يريد الحضري والبدوي وقد قصرت العامة وأكثر الخاصة نسبة القروي إلى ساكن القيروان خاصة وهو

خطأ إنما ينسب إليها قيرواني
فصل الاختلاف والوهم

قوله وكان لا يسجد لسجود القاري كذا للجرجاني وعند غيره القاص وهو أبين ومحمل القاري على الذي يقص ويقرأ للناس وقوله في العمري قاربوا بين أبنائكم كذا ضبطناه على الصدفي والخشني بالباء من المقاربة أي لا تفضلوا بعضهم على بعض وضبطناه على الأسدي قارنوا بالنون أي سووهم وكله بمعنى كما قال في حديث النعمان أكل ولدك أعطيته مثل هذا قال لا قال فأردده ورجح بعضهم رواية النون قوله فاخرج تمرات من قرنه كذا رواه الفارسي وقيده الجياني وغيره وهي جعبة السهام تصنع من جلد وفي رواية العذري من قربه ورواه بعضهم من قربة وبعضهم من قرقرة وهي رواية ابن الحذاء والصواب الأول والقرب أيضا الخاصرة فقد يريد أخرجها من حجزته وأما قرقرة هنا فلا أعلم وجهه وقوله ولقد وضعته على إقراء الشعر بالراء وبفتح الهمزة كذا للسجزي والسمرقندي ووقع في بعض الروايات اقوا بالواو وكذا للعذري والهوزني ولا وجه له وقد فسرناه والأول هو الصواب وكذا رواه البزار بكسر الهمزة وقوله بعده فما يلتئم على لسان أحد بعدي ويروى يقري ذكرناه في حرف الباء وقوله في حديث على انا أبو حسن القرم كذا رويناه بالراء وكذا رواية السجزي على النعت والقرم السيد وأصله فحل الإبل وكذا ذكر الحديث غير واحد وكذا رواه الخطابي ورواه عامة الرواة

عن مسلم أنا أبو حسن القوم بالواو وخفض الميم على الإضافة أي رجل الجماعة وذو رأيها وكان أبو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدأ لما بعده وإنما قال هذا علي لأنهم خالفوه في سؤال النبي {صلى الله عليه وسلم}ما سألوه مما أعلمهم أنه لا يجبيهم إليه فكان كما قاله وفي حديث العيدين في مسلم فجعل النساء يلقين من أقرطتهن كذا جاءت الرواية قال بعضهم والصواب قرطتهن جمع قرط قالوا ويجمع القرط قرطة وأقراطا وقراطا وقروطا ولم يذكروا اقرطة إلا أنه حين جاء مرويا في الحديث فلا يبعد صوابه أن يكون جمع قراط جمع جمع وقوله نهى عن القرآن في التمر جاء في كثير من الأحاديث في الصحيح الإقران ولا يقال أقرنت إنما يقال قرنت جاء في البخاري حين أقرعت الأنصار على سكني المهاجرين وكذا للنسفي في باب مقدم النبي {صلى الله عليه وسلم}المدينة قيل صوابه اقترعت لأنه إنما يقال اقترع القوم وتقارعوا وكذا للجرجاني في هذا الباب

قال القاضي رحمه الله لكن هذه الرواية تخرج لأنه يقال أقرعت بين القوم وقارعت إذا أمرتهم بالإقراع أو توليت لهم ذلك فيكون هذا على فعل رؤسائهم بجماعتهم وفي رواية المروزي هنا قرعت الأنصار ولا وجه له هنا وقوله في

حديث أبي موسى خذ هاذين القرينين وهاذين القرينتين كذا للجميع وفي بعض الروايات عن ابن ماهان وهاتين الغرارتين في الثاني وهو تصحيف قبيح بدليل قوله ستة أبعرة ابتاعهن وقوله في حديث عمر في باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته كذا لهم وقال فيه بعضهم عن بعض شيوخ أبي ذر فقراءتها وهو خطأ وقوله في باب الضيافة حتى لا يجد ما يقريه به كذا هو المعروف من القرى وعند رواة ابن ماهان يقوته به من القوت وفي حديث سلمة أنهم ليقرون بأرض غطفان كذا لرواة مسلم والبخاري عند كافة شيوخنا من القرى على ما لم يسم فاعله وفي بعض الروايات عن ابن الحذاء وكذا للمستملي والحموي ليفرون من الفرار وهو تصحيف والصواب الأول وبقية الحديث تدل عليه وفي حديث الفتح فكأنما يقرأ في صدري ذكرناه والخلاف فيه في حرف الغين والراء وفي باب رجم الحبلى أن الموسم يجمع رعاع الناس وهم الذين يغلبون على قربك كذا لهم وعند المروزي قرنك بالنون والأول الصحيح

القاف مع الزاي

(ق ز ع) قوله نهى عن القزع بفتح القاف والزاي هو أن يحلق من رأس الصبي مواضع وتترك مواضع مأخوذ من قزع السحاب وهي قطعه الرقاق المتفرقة وفي الاستسقاء وما في السماء قزعة بفتح الزاي أي سحابة صغيرة ومثله فجاءت قزعة

القاف مع الطاء

(ق ط ب) قوله فقطبت عائشة في السلام على اليهود أي أظهرت في وجهها الكراهة لما قالوه يقال قطب وقطب مخففا ومثقلا إذا جمع بين حاجبيه ذكرناه والخلاف فيه وأكثر الرواية ففطنت أي لقولهم

(ق ط ر) قوله في الناقة العمياء يقطرونها بالإبل يروى بفتح القاف وكسر الطاء وبتخفيفهما وضم الطاء أي يشدونها مع الإبل والقطار الإبل يشد بعضها إلى بعض على نسق وأقطار السماء نواحيها وكذلك أقطار الأرض وقوله وعليها درع قطر هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة تقدم ذكره في الفاء والخلاف فيه وقوله في الحج ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال {صلى الله عليه وسلم}معناه ما جاء في بعض الروايات يقطر منيا يعني لقرب عهدهم بالنساء وكان الحرف في كتاب

الأصيلي ثم ضرب عليه وألحقه في كتاب عبدوس

(ق ط ط) قوله ليس بالجعد القطط وجعد قطط بفتح الطاء وكسرها هو الشديد جعودة الشعر كالسودان وقوله فلم أر منظرا قط بتشديد الطاء إذا كانت ظرفا زمانية بمعنى الدهر وبفتح قافها هذا الأشهر وقيل بتخفيف الطاء وفي صفه جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وكسرها وفتح القاف وفي رواية قطي قطي وفي أخرى قطني قطني كله بمعنى حسبي وكفاني إذا خففت الطاء فتحت القاف وهو بمعنى التثقيل أيضا وقد قيل في الأولي الزمنية تخفيف الطاء أيضا وحكى فيها تخفيف الطاء وضم القاف ثلاث لغات وحكاها يعقوب وأجاز الكسائي مع فتح القاف فتح الطاء وكسرها وحكى أيضا قط

بالضم والتشديد ورويت عن أبي ذر قط قط بكسر القاف والسكون
(ق ط ن) القطنية جرى ذكرها في الزكاة

(ق ط ع) قوله وعليه مقطعات قال أبو عبيد هي قصار الثياب قال الأنباري وليس لها واحد وقال غيره هو ما يقطع من الثياب من قمص وغيرها بخلاف الإزر والأردية وقوله فإذا هي تقطع من دونها السراب أي تسرع إسراعا جدا وأنها تقدمت وفاتت حتى أن السراب يظهر دونها أي من ورائها لدخولها في البرية ومثله قوله وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر قيل ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله حتى لا يلحق يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه ويقال الجواد يقطع الخيل إذا خلفها ومضى وطير قطع إذا أسرعت في طيرانها وقال بعضهم في خبر أبي بكر هو من قولهم فلان منقطع القرين أي ليس له من يقارنه وقوله إذا أراد أن يقطع بعثا أي يخرجه من الناس والقطعة والقطعة بالضم والكسر الطائفة وكذلك القطيع وهو طائفة من النعم والغنم والمواشي وقوله لا يدخل الجنة قاطع فسره في الحديث ابن عيينة أي قاطع رحم وفي الحديث الآخر وخشينا أن نقطع دونك أي يحوزنا العدو عنك من جملتك وكذلك قوله تقتطع دوننا أي تسلب ويحال بيننا وبينك وقوله القطيعاء ممدودا مصغرا جنس من التمر يقال أنه الشهريز وقوله اراد أن يقطع من البحرين للأنصار فقالوا حتى تقطع لأخواننا المهاجرين وذكر القطائع الإقطاع تسويغ الإمام من مال الله شيئا لمن يراه أهلا لذلك يقال منه أقطع بالألف وأصله من القطع كأنه قطعه له من جملة المال وقد جاء في حديث بلال بن الحارث قطع له معادن القبلية وسنذكره آخر الحرف إن شاء الله وقوله كان وجهه قطعة قمر أي كأنه من القمر في ضيائه وشبهه به في حسنه ونوره وأكثر ما يستعمل في إقطاع الأرض وهو أن يخرج منها شيئا له يحوزه أما أن يملكه إياه فيعمره أو يجعل له غلته مدة والذي في هذا الحديث ليس من هذا لأن البحرين كانت صلحا فلم يكن له في أرضها شيء وإنما هم أهل جزية فإنما معناه عند العلماء من أيمتنا إقطاع مال من جزيتهم يأخذونه وقوله كانوا أهل ديوان أو مقطعين

بفتح الطاء ويروى مقتطعين يعني كان لهم رزق يأخذونه مرتبا لهم في ديوان أولهم أقطاع يستغلونه إذا لأجناد المرتزقة على هذين الوجهين وقوله قطعت ظهر الرجل عبارة عن المبالغة في أذاه كمن قتل وقطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل ومثله قطعت عنق أخيك وقوله تقطع الصلاة المرأة وكذا معناه عند الكافة يشغل عنها عبارة عن المبالغة في الخوف على فسادها عند بعض العلماء على ظاهره أي تفسدها وتقطع اتصالها كما قال في الحديث الآخر لا يقطع الصلاة شيء
(ق ط ف) قوله فرس يقطف وقطوف وبه قطاف وبعير لي قطوف وبه قطاف وهو المتقارب
الخطو بسرعة هو من عيوب الدواب وقيل هو البطئ المتقارب الخطو السيء

المشي وهو يرجع إلى معنى لأن سرعة تقارب خطوه ليست بموجبة لسرعة مشيه وقوله وأتيت بقطاف من قطافها يعني الجنة وفي الحديث الآخر قطفا كله بكسر القاف وهو العنقود من العنب ويفسره الحديث الآخر فتناولت منها عنقودا ومنه في الحديث الآخر حتى يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ومثله وبيده قطف من عنب وقوله على قطيفة هو كساء ذو خمل وجمعه قطائف وهي الخميلة أيضا

فصل الاختلاف والوهم

في الموطأ أنه {صلى الله عليه وسلم}قطع لبلال ابن الحارث معادن القبلية كذا رويناه عن جميع شيوخنا وكذا وقع في جميع الأصول والمعلوم في هذا الحرف اقطع رباعي والاسم الإقطاع وهو تسويغه إياها أما تأبيدا أو للانتفاع بها مدة وللفقهاء في الإقطاع وما يجوز منه وما لا يجوز اختلاف فسرناه في شرح مسلم وغيره لكنه يخرج من باب القطع كأنه قطع له هذا من الأرض وقوله في حديث المشعان وجعل قطعتين كذا للعذري وهو خطأ والصواب ما لغيره قصعتين أي جفنتين وقوله في عيب الرقيق مثل القطع والعور كذا ضبطناه عن عامة شيوخنا في الموطأ بالإسكان اسم الفعل من قطع بالفتح وقيدناه عن التميمي عن الجياني القطع بفتح الطاء يريد صفة العضو المقطوع أو اسم الفعل من قطع بالكسر يقال لبقية يد إلا قطع قطعة وقطعة وقال صاحب الأفعال قطعت اليد بالكسر قطعة وقطعا إذا سقطت من داء عرض لها القاف مع اللام

(ق ل ب) وقوله فجعلت المرأة تلقي قلبها

القلب بضم القاف السوار وقيل هو ما كان إدارة واحدة وقيل إنما القلب سوار من عظم والقليب مذكور في حديث بدر وغيره هي البير غير مطوية وقوله فقام يقلبها بفتح الياء أي يصرفها إلى بيتها ويرجعها إليه يقال منه قلبت ثلاثي وانقلب هو إذا رجع بنفسه ولا يقال انقلبت أنا وقوله في صفة أهل الجنة قلوبهم قلب واحد يفسره ما قبله لا اختلاف بينهم ولا تباغض وقوله في الحديث الآخر على خلق رجل واحد وقوله وما بي قلبة وما به قلبة بفتح القاف واللام أي داء وأصله داء يكون بالإبل فاستعمل في كل داء

(ق ل ت) قوله وقلات السيل بكسر القاف جمع قلت بفتحها وهي حفرة في حجر يجتمع فيها الماء إذا نضب السيل

(ق ل د) ذكر الأقاليد هي المفاتيح واحدها إقليد وهو لغة يمانية وقيل ذلك في قوله مقاليد السماوات والأرض وقيل خزائنها وتقليد الهدى وقلائد الهدي هو أن يعلق في عنقه نعل أو جلدة أو شبه ذلك علامة له وقوله لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين وقيل ذلك في الوتر وشبهه ليلا يختنق به وقيل ذلك لأنهم كانوا يجعلون فيها الأجراس ومنه قوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار قيل هو من هذا أي لا تجعلوا في عنقها وتر قوس وشبهه ليلا سيختنق به وقيل معناه لا تطلبوا عليها الدخول وأوتار القتلى

(ق ل ل) قوله حتى يستقل الظل بالرمح كذا ذكره مسلم ومعناه يكون مثله وهو القامة وكذا جاء في كتاب أبي داوود مفسرا حتى يعدل الرمح ظله وهذا هو آخر وقت الظهر حيث لا ظل للقائم في بعض الأزمان في بلاد الحجاز وفسره الخطابي قال معناه وقوف الشمس وتناهى نقصان الظل وهذا عندي معنى الحديث ودليله في وقت صلاة الظهر وكان عند الطبري هنا حتى يستقيل ولا وجه له وقوله مثل قلال هجر جمع قلة وهي حب الماء سميت بذلك لأنها تقل بالأيدي أي ترفع وقوله كان الرجل يتقالها بتشديد اللام كذا ليحيى والقعنبي أي يراها قليلة وجاء هنا بهذه اللفظة بصيغة فاعل من الواحد وقد رواه ابن بكير يتقللها بلامين بمعناه وهو أوجه

(ق ل م) قوله تقليم الإظفار هو قصها

وألقوا الأقلام وعالى قلم زكرياء

الأقلام هنا القداح التي يقترع بها سمي بذلك لأنه يبري كبرى القلم عند تسديده وتقويمه

(ق ل ص) قوله فقلص دمعي أي انقبض وارتفع وقوله وتقلصت عليه الجنة وتقلصت عني أي انضمت وانقبضت وقوله وقلضت شفته من هذا أيضا كله بفتح اللام أي انقبضت وارتفعت وظل قالص إذا انقبض وانضم ونقص وقوله لتدعن القلاص ولحوقها بالقلاص وتعدوا بك قلوصك وثلاثة عشر قلوصا بفتح القاف في الواحد وبكسرها في الجمع وهي فتيات النوق وجمعها قلائص ومنه قوله في خبر عيسى ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا يخرج ساع لجمع الزكوات من الإبل وغيرها لقلة حاجة الناس للمال واستغنائهم عن ذلك كما قال آخر الحديث ولتدعون إلى المال فلا يقبله أحد

(ق ل ع) قوله وكان بلال إذا أقلع عنه يقول على ما لم يسم فاعله وقد ضبطه بعض شيوخنا بالفتح يقال أقلعت عنه الحمى إذا ذهبت عنه وقوله في خبر المزادتين لقد أقلع عنها أي كف وأقلع المطر كف قال الله تعالى) ويا سماء أقلعي (وقوله المنشئات ما رفع قلعه من السفن بكسر القاف هو شراع السفينة

(ق ل ف) قوله في ذبيحة الأقلف ورواه بعضهم الأغلف وهما بمعنى لم يختتن وقد ذكرناه في حرف الغين

(ق ل ق) وقوله ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد والقلقلة التحرك والقلقلة أيضا الصوت الشديد والقلقلة القلق أيضا قال الخليل القلقلة شدة الاضطراب والحركة

(ق ل س) قوله يقلس مرارا في المسجد ومن قلس طعاما

القلس بفتح القاف وسكون اللام ما يخرج من الحلق من الماء ورقيق القيء وقوله ليس معنا إخفاف ولا قلانس القلنسوة معلومة إذا فتحت القاف ضممت السين وقلته بالواو وإذا ضممت القاف كسرت السين وقلته بالياء قلنسية وأنكر يعقوب ضم اللام وقالوا في الجميع أيضا قلاس مثل جوار وقلنس وقالوا في الواحد قلنساة أيضا قال ابن دريد وأراها مشتقة من قلنس الرجل الشيء إذا غطاه وستره النون زائدة وقال ابن الأنباري فيها سبع لغات الثلاثة المتقدمة

وقليسية بالياء وقلينسة وقليسة وقلساة فأما الثلاث التي بالياء فمصغرة وما عداها فمكبر

(ق ل ي) قوله وأن قلوبنا لتقليهم أي تبغضهم ومثله وما قلى أي أبغض
فصل الاختلاف والوهم
قوله في ساعة الجمعة وأشار بيده يقللها كذا هي في جميع الروايات والأمهات وعند السمرقندي يقلبها وهو وهم وقد فسرها في الحديث الآخر يزهدها بمعنى يقللها وفي حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقلبوه وفيه أقلبناه يا رسول الله كذا جاءت فيه الروايات في كتاب مسلم صوابه في كل هذا قلبناه أي رددناه وصرفناه ولا يقال فيه اقلب وفي باب دعاء الإمام على من نكث عهد أن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع كذا لهم وعند القابسي وعبدوس أنك قنت القاف مع الميم
(ق م ح) قوله أشرب فاتقمح في رواية من رواه بالميم قال البخاري وهو أصح يريد من رواية النون وكلاهما صحيح ومعناه لا يقطع على شربي أي أنها تشرب حتى تروى وقد يكون من الشرب فوق الحاجة كما يجيء في تفسيرا تقنح بالنون
(ق م ط) قوله القمطريز الشديد ويوم قماطر بضم القاف شديد
(ق م م) قوله يقم المسجد أي يكنسه ويزل قمامته وهي الزبل وما يجتمع فيه والمقمة المكنسة
(ق م ن) قوله فإنه قمن أن يستجاب لكم أي جدير يقال قمن وقمن وقمين بكذا أي أهل له وخليق به قال ثعلب فمن قال قمن
بفتح الميم لم يثن ولم يجمع ومن قال قمن وقمين ثنى وجمع
(ق م ع) قوله فينقمعن من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي يتغيبن ويدخلن البيت هيبة له {صلى الله عليه وسلم}ورواه بعضهم يتقنعن بالنون والمعروف الأول وهو أشبه بالمعنى والحال
فصل الاختلاف والوهم

قوله كما يغلى المرجل بالقمقم كذا وقع عندنا من جميع الروايات وذهب بعضهم إلى أن فيه تغييرا وتكلف من ذلك ما يبعد ورأيت ابن الصابوني قد ذكره في شرحه كما يغلى المرجل والقمقم وإذا كان هذا فلا أشكال فيه إن كان ساعدته رواية والقمقم فارسى معرب صحيح معروف وقوله في حديث أبي ذر في ليلة قمراء أضحيان أي ذات قمر وإنما يمسى القمر قمرا من الليلة الثانية إلى أن يبدر فإذا أخذ في النقص قيل له قمير مصغرا قاله ابن دريد وجاء في بعض الروايات ليلة قمر على الإضافة وهما بمعنى وتقدم تفسير أضحيان في الضاد وفي باب الصلاة في كسوف القمر حديث أبي بكرة انكسف القمر على عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا للجرجاني قال الأصيلي وهو موافق للترجمة ولجميعهم انكسفت الشمس
قال القاضي رحمه الله وقد تكون رواية الجماعة أصح إذ هو المعروف في

الحديث ويوافق الترجمة لأن في باقي الحديث وإن لم يذكره من هذا السند فقال أن الشمس والقمر الحديث وقد كرر الحديث بكماله هكذا بعد هذا الأول المختصر في أكثر النسخ فدل أن تلك الزيادة مرادة وهو مطابق للترجمة لكن فصلت في رواية الأصيلي بين الحديثين ترجمة باب صب المرأة الماء على رأسها في الكسوف وليس في الحديث الذي أدخله ما يدل عليه وجاءت الترجمة في رواية غيره بعد الحديثين فارغة دون حديث وإنما يصلح أن يدخل تحتها حديث أسماء وقول البخاري في تفسير القمطرير الشديد ويوم قماطر كذا لهم بالضم وعند أبي ذر قماطر بالفتح وبالضم حكاه أهل اللغة وقاموس البحر ذكرناه والخلاف فيه في حرف التاء

القاف مع النون

(ق ن أ) قوله في خضاب اللحية حتى قنألونها أي اشتدت حمرتها يقال احمر قانئيي للشديد الحمرة

(ق ن ت) قوله قنت شهرا ويقنت والقنوت وأفضل الصلاة طول القنوت هي كلمة تتصرف تقع على الدعاء والقيام والخشوع والصلاة والخضوع والسكوت وإقامة الطاعة فقوله قنت شهرا يدعوا من الدعاء ومثله القنوت في الصلاة وقوله طول القنوت أي القيام أو الصلاة

(ق ن ح) قوله اشرب فاتقنح هو بمعنى الأول وكذا رواية مسلم والبخاري فيه بالنون إلا ما زاده البخاري في قول بعضهم فيه بالميم والميم والنون تتواردان كثيرا كقولهم امتقع لونه وانتقع وهو تكاره الشرب وتقطيعه لريها وأخذ حاجتها منه ولذلك قيل فيه هو الذي بعد الري والشرب فوق الري وقيل الشرب على مهل

(ق ن ط) قوله ما قنط من جنته أحد أي يئس والقنوط إلياس من الخير يقال منه قنط يقنط وقنط يقنط ويقنط جميعا وقد قيل قنط يقنط بالفتح فيهما وذكر القنطار واختلف في قدره وتفسيره وأصله عند العرب الجملة الكثيرة من المال قيل ولهذا سميت القنطرة لتكاثف بنائها بعضه على بعض قيل هو ثمانون ألفا وقيل ملء مسك ثور ذهبا وقيل أربعون أوقية من ذهب وقيل ألفا ومائتا دينار وفي باب الصلاة في السطوح ذكر الصلاة على القناطير تحتها النجس جمع قنطرة وفي رواية بعض شيوخ أبي ذر فيه القناطير وليس موضعه هو وهم وبنو قنطورا هم الترك والصين وقد ذكرناهم في الأسماء وقنطورا اسم أمهم مقصورا قيل كانت جارية لإبراهيم عليه السلام

(ق ن ع) قوله

متقنعا والتقنع هو تغطية الرأس بالرداء ونحوه ومقنع بالحديد كذلك أي مغطى الرأس بدرعه أو مغفر أو بيضة وقوله الثقات وأهل القناعة ومن ليس بثقة ولا مقنع يريد الثقات الذين يقنع بروايتهم ويكتفي بها ويحتج ومنه القناعة وهو الرضي بما أعطى الله يقال منه قنع بالكسر قناعة وأما بمعنى السؤال فقنع بالفتح قنوعا ومنه القانع والمعتر أي السائل

(ق ن و) فيها ذكر القنو وتعليقه في المسجد بكسر القاف وهو عذق النخلة وهو العرجون والجمع إقناء وقنوان وقد فسره البخاري في التفسير

(ق ن ى) قوله من أقتنى كلبا أي اكتسبه وقنيته وقنيته بالضم والكسر ما اتخذ

أصلا ثابتا يقال منه قنيت وقنوت أيضا وقوله وأعطى وأقنى أي أرضى وأعطى من المال ما يقتني كذا في رواية الهوزني وفي رواية الحموي وأعطى فأقنى وأنكره بعضهم وله وجه أي ادخر أجره للآخرة

القاف مع الصاد
(ق ص ب) قوله ببيت من قصب قد ذكر ابن وهب في روايته تفسيره في الحديث نفسه قالت يا رسول ما بيت من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجبأة قال ابن وهب أي مجوفة ويروى مجوبة بمعناه قالوا القصب هوا للؤلؤ المجوف الواسع كالقصر المنيف قال الخليل القصب ما كان من الجوهر مستطيلا أجوف ويؤيد تفسيرهم قوله في الحديث الآخر ذقباب اللؤلؤ وفي الآخر قصر من درة مجوفة وقوله يجر قصبه في النار بضم القاف وسكون الصاد هي الأمعاء وقوله غلام قصاب أي جزار وأصله مما تقدم أو من التقصيب وهو التقطيع قصبت الشاة قطعتها أعضاء وقوله الثوب القصبي بفتح القاف والصاد هي نوع من الثياب من كتان ناعمة
(ق ص د) قوله كان أبيض مقصدا هو القصر من الرجال قيل في القد نحو الربعة وقيل الذي ليس بجسيم ولا قصير قاله الحربي وثابت وقيل المتناسب الأعضاء في الحسن ورواه ابن معين معضدا أي موثق الخلق والمعروف الأول وقوله المخالف للقصد أي للاعتدال والاستقامة وقوله كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا أي ليست طويلة ولا قصيرة
(ق ص ر) قوله أقصرت الصلاة أم نسيت يروى بضم القاف وبفتحها على ما لم يسم فاعله معناه نقصت ومنه التقصير في السفر وهو ضد الإتمام وقوله اقتصروا على قواعد إبراهيم واستقصرت في الرواية الأخرى أي نقصوا منها وحبسوه عن البناء وقنعوا بما بنوه يقال قصر من الشيء نقص منه وقصر واقتصر كف وقيل اقصر عنه إذا تركه عن قدرة وقصر عنه ضعف وكل شيء حبسته فقد قصرته ويقال اقتصر على هذا أي لا تطلب سواه واقنع به ومنه قوله ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج أي خصت بهم ولم يدع سواهم وقوله في تفسير المرسلات نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع ونرفعه للشتاء فنسميه القصر كذا لهم ومعناه

وعند أبي ذر بقصر ثلاثة أذرع ولا وجه له وقصرك وقصاراك وقصارك من كذا ما اقتصرت عليه أي غايتك وفيه قصرت بهم النفقة أي نقصتهم وقوله التقصير في الحج ويرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين هم الذين قصروا من شعورهم وقطعوا أطرافها ولم يستأصلوا حلقها وهو من القصر الذي هو ضد الطول ومنه فأقصر الخطبة أي قصرها وقوله إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده قيل بالشام وقيل تجتمع كلمتهم عليه وكذلك كسرى حتى يضمحل أمر قيصر بالكلية كما اضمحل أمر كسرى والقصرى نذكره بعد هذا آخر الحرف وقوله نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولي بضم القاف أي القصيرة يريد سورة الطلاق

(ق ص م) قوله فما لبث أن قصم الله عنقه أي أهلكه قال الله تعالى) وكم قصمنا من (
قرية أي أهلكناها وقوله في الأوزة حتى يقصمها الله أي يكسرها وقوله في باب من تسوك بسواك غيره فقصمته ثم مضغته أي شبقته ثم لينته بأسناني وفي كتاب التميمي فقضمته بالضاد المكسورة أي قطعت رأسه بأسناني والقضم العض وفي البخاري في الوفاة مثله للقابسي وابن السكن وكذلك اختلف فيه عن أبي ذر

(ق ص ص) قوله حتى ترين القصة البيضاء بفتح القاف كناية عن النقاء القصة ماء أبيض يخرج آخر الحيض وعند انقطاعه كالخيط الأبيض وقال الحربي القصة القطعة من القطن لأنها بيضاء تقول تخرج بيضاء غير متغيرة ويدل عليه قوله في الحديث الآخر حتى ترين القصة بيضاء وقيل هو من خروج ما تحتشى به أبيض كالقصة وهو الجير لا تغيير فيه ومنه النهي عن تقصيص القبور أي بنائها بالقصة وهو الجير ومثله تجصيص القبور وقد ذكرناه ومثله وبنائها بالحجارة المنفوشة والقصة وقد ذكرناه ومنه وإن كانت الحصباء والقصة وقوله وتناول قصة من شعر بضم القاف هو ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس سمي بذلك لأنه يقص وقال ابن دريد كل خصلة من الشعر قصة وقوله فشق من قصه إلى كذا بفتح القاف القص وسط الصدر وهو القصص أيضا وقيل هو المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع في وسط الصدر وقوله قص الله بها خطاياه أي أخذ ونقص وحوسب بقدرها ومنه القصاص وهو من الأخذ لأنه يأخذ منه حقه وقيل من القطع لأن أصله في الجرح يقطع كما قطع جارحه وقوله وبعضهم أوعى لحديثها اقتصاصا أي تحديثا وإيرادا له وفي الحديث يقتصه وفقصها عليه وقصصت كله من إيراد الحديث والخبر وتتبعه شيئا بعد شيء ومنه قصصت أثره ويقتص أثرهم ومنه وقالت لأخته قصيه أي أتبعي أثره والقصص الخبر نحن نقص عليك أحسن القصص وقوله إنما أنت قاص مشددا أي صاحب خبر يريد لست بفقيه ولا تسجد لسجود القاص يعني القارئ الذي يقص وكان مروان بعثه يقص في المسجد وقد ذكرناه
(ق ص ف) قوله فتنقصف عليه النساء وفي رواية القابسي تنقصف أي يزدحمن ومنه لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أي ازدحامهم ودفعتهم ومنه فإذا أنا بالناس منقصفين على رجل
(ق ص ع) قوله في الحيض فقصعته بظفرها أي فركته وقطعته ومنه قولهم قصعت القملة إذا قتلتها والقصع فضخ الشيء بين الظفرين وذكر القصعة في غير حديث بفتح القاف هي الصحفة

(ق س ي) قوله أقصى بيت بالمدينة أي بعده ومنه المسجد الأقصى لبعده من مكة والقصواء ناقة النبي {صلى الله عليه وسلم}وقد ذكرناها
فصل الاختلاف والوهم
قولها في السواك فقصمته ثم مضغته كذا هو بالصاد المهملة عند أكثرهم

وضبطه ابن السكن والمستملي والحموي بالمعجمة وكلاهما له وجه صحيح قصمته بالمهملة كسرته وبالمعجمة قطعت طرفه بأسنانها وسوته ثم مضغته بعد هذا لتلينه كما فسرته في الحديث الآخر وقوله بأشد مناشدة في استقصاء الحق بالصاد المهملة لكافة رواة مسلم وعند بعضهم هي بالضاد المعجمة وعند السمرقندي في استيضاء ولا وجه له وعند العذري والسجزي استيفاء والرواية الأولى أوجه وأليق بالمعنى وفي باب ذهاب موسى إلى الخضر في البحر في كتاب العلم فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه كذا لهم وعند القابسي قضى والأول المعروف والذي جاء في غير هذا الباب وقوله في ناقة النبي {صلى الله عليه وسلم}

القصواء بالفتح والمد هي المقطوعة الأذن وقال الداودي سميت بذلك من السبق لأنها كانت لا تكاد تسبق كان عندها أقصا الجري وقد ذكرناه في حرف العين وضبطه العذري في حديث جابر في كتاب مسلم القصوى بالضم والقصر وهو خطأ وقوله في المزارعة فنصيب من القصرى بكسر القاف والراء وسكون الصاد هو ما يصاب من بقايا السنبل وتسمى القصارة بالضم أيضا وكذا جاء في حديث آخر قال أبو عبيد هي ما بقي في السنبل من الحب قال وأهل الشام يسمونه القصرى وقال نحوه ابن دريد قال ويقال له القصرى بكسر القاف وفتح الصاد وشد الراء وفي رواية الطبري عندنا فيه القصرى بفتح القاف والراء مقصورا وفي بعض نسخ ابن الحذاء بالضم ولا وجه لهما وقوله في المحرم فاقعصته أو قال فأقصعته كذا ذكره في باب الحنوط على الشك وذكره في باب الكفن فأوقصته أو قال فوقصته وفي الباب بعده فوقصه بعيره وفي الحديث الآخر بعده قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته كذا للمروزي والجرجاني والهروي وعند النسفي فأقعصته وكذا للجرجاني في باب المحرم يموت وذكره مسلم من حديث الزهراني فأوقصته أو فاقعصته والرقص كسر العنق وذكر مسلم في رواية ابن نافع وابن بشار فأقصعته بدون شك وذكروا في سائر الروايات فأوقصته وقصته أو بالشك وفوقص وسنذكره في موضعه وقد ذكرنا الخلاف في قوله في الحيض فقصعته في حرف الميم والوجه في هذا فقعصته ثلاثي بتقديم العين والقعص الموت الوحي وإن كان بتقديم الصاد فكذلك ثلاثي أيضا بمعنى شدخته من قولهم قصعت القملة والقصع فضخ الشيء بين الظرفين

القاف مع الضاد

(ق ض أ) قوله قضئ العين ممدودا مهموزا أي فأسدها يقال تقضأ الثوب إذا تشقق وقضوء الشيء دخله عيب وقضيء الشيء فسد

(ق ض ب) قوله لا زكاة في القضب بسكون الضاد هي الفصفصة التي تأكلها الدواب وقيل كل نبت اقتضب وأكل رطبا فهو قضب وقد روينا هذا الحرف في الموطأ في الترجمة وداخل الباب القصب أيضا بالصاد المهملة المفتوحة وضبطناه بالوجهين معا

(ق ض م) قوله يقضمهاكما يقضم الفحل أي يعضها بفتح الضاد في المستقبل وتقدم تفسير قولها في السواك فقضمته والخلاف فيه
(ق ض ض) قوله لو أن أحدا انقض لما فعل بعثمان أي انهار وتصدع وتفرق وتفتت ذكرناه في حرف الفاء والخلاف فيه قال أبو عبيد انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا إذا تصدع من غير أن يسقط فإن سقط قيل تقيض وتقوض البيت مثله وكذلك في المعتدة على من رواه كذلك بالقاف كأنها تكسر عنها العدة ذكرناه في حرف الفاء واقتضاض الجارية كسر طابع الله عليها
ق ض ي) قوله هل يقضى أن أحج عنه أي يجزي وعمرة في رمضان تقضي حجة أي تجزي عنها في الأجر وقوله من أفطر رمضان من غير عذر لم يقض عنه صيام الدهر أي لم يجز عنه وقوله فلما قضى صلاته أي أتمها وفرغ منها وكذلك فلما قضينا مناسكنا وقضى الله حجنا وقوله تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف أي تفعلها وتحكم عملها وقوله الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وتقضي إحدانا الصلاة وتقضي الصلوات الأولى فالأولى هو غرم ما ترتب عليها منها والخروج عنه ومنه قضى دينه أي خرج عنه واستقصى طلب ذلك منه قال وقضي في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه والانفصال منه قضي بمعنى ختم ومنه ثم قضى أجلا أي أتمه وختمه ومنه قوله فإن الله قضى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده أي

ختمه وحكم بسابق قضائه بإجابة قائله ومنها الأمر كقوله) وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه (أي أمر ومنه في حديث النطفة فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك وتكون هنا بمعنى الإعلام بقضاء الله وقدره لما يكون من أمره سابق وبمعنى أعلم كقوله وقضينا إلى بني إسرائيل أي أعلمناهم وكقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أوحينا إليه وأعلمناه وبمعنى فصل في الحكم ومنه يقضي بينهم ومنه قضى الحاكم وقضى دينه وكل ما أحكم عمله فقد قضى ومنه إذا قضى أمرا أي أحكمه وقصاهن سبع سماوات وقضى عليه أي قتله وقضى نحبه أي مات وبمعنى الفراغ منه قوله عند بعضهم ثم اقضوا إلي ولا تنظرون أي أفرغوا ولا توخروا من أمركم وقيل منه فلما قضى أي فرغ من تلاوته ومنه انقضى الشيء إذا أتم ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى أنفذ وأمضى كقوله فاقض ما أنت قاض وبمعنى الخروج من الشيء والانفصال منه ومنه قضى الدين أي خرج وانفصل منه ومنه فإذا قضيت الصلاة ومنه فلما قضى موسى الأجل وقوله من باب نحو دار القضاء فسرها بعضهم أنها دار الإمارة وهو خطأ وإنما هي دار عمر بن الخطاب سميت دار القضاء لأنها بيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب فيما أنفقه من بيت المال فسميت بذلك وهي دار مروان ومن هنا دخل الوهم فيها وقوله ولا تعدل في القضية أي في الحكم أو النازلة المقضى فيها وقوله فقاضاهم رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وعام القضية وعمرة القضية وقضية المدة كله من القضاء وهو الفصل يريد فأصلهم به من المصالحة والقضية اسم ذلك الفعل وفي كتاب العين قاضاهم عاوضهم فقد سميت بذلك لمعاوضته هذه العمرة بالتي في السنة المقبلة وقال الداودي أقاضيك أعاهدك واعاقدك والأول أصح وأعرف وأما عمرة القضاء فهي اعتمار النبي {صلى الله عليه وسلم}العمرة التي اتفقوا عليها يحتمل أن تكون من

ذلك لأنها العمرة التي تفاصلوا عليها ويحتمل أنها قضاء عن العمرة التي فاتته وإن لم تلزم شرعا لمن صد لكن لما كانت بعدها فكأنها عوض عنها وقوله يتقاضاها منه متقاض أي يطلبه

بها وقوله كان ابن لبعض بنات النبي {صلى الله عليه وسلم}يقضى أن ينازع الموت وينقضي أجله قال الله تعالى) فمنهم من قضى نحبه (وضبطه الأصيلي رحمه الله يقضي

فصل الاختلاف والوهم

في الضحايا في باب استقبال الناس الإمام ولا تقضي عن أحد بعدك أي لا تجزي وعند القابسي والأصيلي هنا تفي وهو بمعناه أي تجزي ويتم بها نسكك وأصل الوفاء التمام وسنذكره في بابه وذكره لجميعهم في باب الخطبة بعدا لعيدين وتوفي بمعنى ما تقدم يقال وفي ووفى الشيء إذا تم وفي العهد كذلك وأوفى وكله من التمام أي أتمة ولم ينقصه وقوله في باب من اشترى هدية في الطريق ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة كذا للقابسي أي أجزت عنها وعند الأصيلي فقد قضى طوافه للحج والعمرة وهو صحيح أيضا ومعناه أتمه وفرغ منه أن نصب قضاه وإن رفعه كان بمعناه وبمعنى أجزأ أيضا وعند ابن السكن فقد قضى طواف الحج والعمرة بمعنى ذلك أيضا على الوجهين من الأعراب والمعنيين معا وقوله في اجتهاد القضاء بما أنزل الله كذا لجميعهم وعند النسفي القضاة وهو أوجه

القاف مع العين

(ق ع ب) ذكر القعب فيها وهو بفتح القاف وهو إناء من خشب ضخم مدور مقعر تشبه به حوافر الخيل وغير ذلك لتدويره

(ق ع د) قوله على قعود بفتح القاف هو من الإبل ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه يقال ذلك للذكر والأنثى ولا يقال القلوص إلا في الأنثى ويقال قعودة أيضا وقعدة وقوله قعد لها بقاع قرقر على ما لم يسم فاعله أي حبس ويروى قعد بالفتح وقوله إنما نهى عن القعود على القبور فيما نرى والله أعلم للمذاهب بهذا فسره مالك يريد الحدث وقيل إنما هذا الإحداد للنساء وهو ملازمته والمبيت والمقيل عليه وقيل بل على ظاهره لأن الجلوس عليه تهاون بالميت والموت

ذو القعدة الشهر المعلوم بفتح القاف وحكى فيه الكسر وقوله فلما كان عند القعدة هي هنا بالفتح أي الجلوس ويريد بها القعدة الواحدة فإذا أراد الهيئة كسر القاف وقوله في حديث قيام النبي {صلى الله عليه وسلم}في رمضان فلما علم بهم جعل يقعد قيل معناه يصلي قاعدا ليلا يروا قيامه من وراء الحاجز للحجرة فيصلوا بصلاته كما فعلوا قبل والأظهر أنه ترك القيام في حجرة المسجد وقعد في بيته على عادته في غير رمضان كما جاء في الحديث الآخر جلس فلم يخرج وقوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله قيل مستقرك وما تصير إليه يوم القيامة

(ق ع ر) قوله نار تخرج من قعر عدن وفي الرواية الأخرى قعرة عدن أي أقصى أرضها وفي الأوقات والشمس لم تخرج من قعر حجرتها أي من داخلها وأرضها
(ق ع ص) قوله كقعاص الغنم قال أبو عبيد هو داء يأخذ الغنم لا يلبثها ويقال بالسين أيضا وقيل هو داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق وقوله وقع عن راحلته فاقعصته أي أجهزت عليه يقال ضربه فاقعصه أي مات مكانه ويروى على الشك أوقال فاقصعته ذكره البخاري بتقديم الصاد ويحتمل أن يكون معناه أيضا منه أي قتلته ومنه قصعت القملة وقد يكون على هذا بمعنى شدخته وكسرته والقصع فضخ الشيء بين الظفرين وقد ذكرناه قبل هذا والقعص الموت المعجل ومنه مات فلان قعصا إذا أصابته رمية فمات مكانه وفي غسل دم الحيض فقعصته بظفرها هكذا جاء في رواية الحميدي وكذا ذكره البرقاني هو من هذا كأنها فركته وقطعته بين أظفارها كما جاء في الحديث الآخر تقرصه أي تقطعه ويروى قصعته وقد ذكرناه في حرف الميم
(ق ع ق) قوله فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع أي تضطرب وتتحرك بصوت قال أبو علي كل ما سمعت له عند حركته صوتا فهو قعقعة كالسلاح والجلود
(ق ع س) قوله فتقاعست أي امتنعت وكرهت الدخول في النار

(ق ع ي) وقوله الإقعاء في الصلاة وقول ابن عباس هي السنة قال أبو عبيد هو أن يلصق آليتيه في الأرض وينصب ساقيه ويضع يديه بالأرض كما يقعى الكلب قال وتفسير الفقهاء أن يضع آليتيه على صدور عقبيه والقول هو الأول وقال ابن شميل الإقعاء أن يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

فصل الاختلاف والوهم

وفي الجلوس على الطرقات قوله إنما قعدن لغير بأس قعدن نتحدث ونتذاكر كذا عند جميع شيوخنا عن مسلم وفي بعض النسخ بعدن نتذاكر بالباء وضم العين وهو تصحيف قبيح وفي مانع الزكاة قعد لها بقاع قرقر كذا لهم وعند التميمي قعد على ما لم يسم فاعله وهو وهم وإنما يقال منه أقعد

القاف مع الفاء

(ق ف د) قوله قفدني قفدة معناه الضرب بالكف على الرأس وقيل في القفاء وهو الصفع
(ق ف ر) قوله كأنك مقفر بتقديم القاف الساكنة وكسر الفاء بعدها وهو الذي لا ادام معه أو لم يأكل إداما الخبز القفار بفتح القاف المأكول وحده بغير أدام وقوله في أرض قفر هي التي لا أنيس بها يصح بالتنوين على الوصف وبغيره على الإضافة
(ق ف ز) ذكر القفازين للمحرمة بضم القاف هو شيء يلبس للأيدي يغشى بها وتستر هذا المعروف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلى لليدين وقال ابن الأنباري لليدين والرجلين والأول معنى الحديث لا غيره

(ق ف ل) قوله انا قافلون وأردنا الإقفال وحين قفل الجيش وفي بعض الحديث حين أقفل الجيش وفلما أقفلنا ويروى أقبلنا بالباء يقال قفل الجيش والرفقة قفولا وأغفلهم الأمير وقيل في هذا قفل أيضا إذا رجعوا إلى منازلهم واسم الجماعة القافلة ولا تسمى قافلة ولا قافلين إلا في رجوعهم وقيل سميت بذلك أولا تفاولا لرجوعها ويكون معنى أقفلنا أردنا الإقفال والإذن بالقفول أو جعلناهم يقفلون أو تكون الألف في أقفل الجيش وأقفلنا في الحديثين الآخرين مضمومة على ما لم يسم فاعله أي أمرنا بالقفول وأمر به الجيش أو يكون الجيش منصوبا بأقفل مفعولا أو أقفلنا بفتح اللام والفاعل مضمر وهو النبي {صلى الله عليه وسلم}أو يكون على وجهه بأمر بعضهم بعضا بذلك لأمر النبي {صلى الله عليه وسلم}به ولا يحسب في الرواية وهم على ما قال بعضهم صوابه قفلنا وقفل الجيش ومقفله من حنين بفتح الميم والفاء أي مرجعه ووقت قفوله

(ق ف ف) قوله لقد قف شعري مما قلت ثلاثي لا غير أي أقام وانقبض من إنكاري لما قلته واستعظامي له والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه وقوله فجلس على القف وحتى توسط قفها القف وحتى توسط قفها القف البناء حول البير وقيل حاشية البير والقف أيضا حجر في وسط البير وهو أيضا شفتها وهو أيضا مصب الماء من الدلو ومنه يمضي إلى الضفيرة وأما قوله في حائط بالقف فموضع نذكره

(ق ف ع) قوله ليت عندنا منه قفعة هي مثل الزبيل والقفة تعمل من الخوص ليس له عرى وقيل تكون واسعة الأسفل ضيقة الأعلى

(ق ف ى) قوله على قافية أحدكم أي قفاه ومنه قافية الشعر لأنها آخر البيت وخلفه وقوله وأنا المقفى قيل الذي ليس بعده نبي وقيل المتبع آثار من قبلي منهم وقد جاء في الحديث مفسرا الذي ليس بعده نبي وذكر القائف هو الذي يعرف الأشياء والآثار ويقفوها أي يتبعها فكأنه مقلوب من القافي وهو المتبع للشيء وقال الأصمعي يقال فيه هو يقوف الأثر ويقتافه وقوله فلما قفى الرجل ولما قفى إبراهيم عليه السلام أي ولى قفاه منصرفا ومنه في حديث الخويصرة أيضا فنظر إليه وهو مقف ومنه قوله ذينك الراكبين المقفيين وقوله فانطلق يقفوه أي يتبعه يقال قفوته اقفوه وقفيته مخففا وقفته أقوفه إذا تبعت أثره ومنه قوله في الصيد نقتفي أثره

فصل الاختلاف والوهم

قوله نرمي الصيد فنقتفر أثره كذا عند أبي ذر والأصيلي وعند القابسي فنقتفي وهما بمعنى وتقدم في حرف الفاء قوله يقتفرون العلم واختلاف الرواية والتفسير فيه وفي حرف الباء قوله اقتفينا والخلاف فيه

القاف مع السين

(ق س ر) في تفسير المدثر قوله تعالى قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة وقسور

(ق س ط) قوله يخفض القسط ويرفعه قيل القسط هنا الرزق أي يضيقه ويوسعه والقسط الحصة والمقدار وقيل القسط هنا الميزان وقد جاء كذلك في حديث آخر بيده الميزان وهو تمثيل لما يقدره لما يرفع إليه من أعمال

العباد وينزل من أرزاقهم والقسط العدل أيضا وبه سمي الميزان لأن به يقع العدل والقسطاس بضم القاف وكسرها أقوم الموازين وذكر البخاري عن مجاهد أنه العدل بالرومية قال ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وقوله في عيسى حكما مقسطا أي عدلا وقوله المقسطون على منابر من نور هم الأئمة العادلون يقال أقسط إذا عدل فهو
مقسط وقسط إذا جار وظلم فهو قاسط قال الله تعالى) وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا (وقول البخاري القسط الهندي البحري والكست يريد أنهما لغتان في هذا البخور المعلوم

(ق س م) قوله في قسم يقسم به والقسم بفتح السين الحلف يقال من فعله أقسم والقسامة منه بفتح القاف لتردد الإيمان بين المتحالفين فيها فكانت مفاعلة لذلك لأنها لا تكون إلا من اثنين فصاعدا ومنه وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين وأما القسم بسكون السين فتميز النصيب يقال من فعله قسم واسم ما يؤخذ على ذلك من أجر القسامة بالضم وقوله واستقسمت بالأزلام ومنه وإن تستقسموا بالأزلام وهو الضرب بها لإخراج ما قسم الله لهم من أمر وتمييزه بزعمهم وقوله لو أقسم على الله لأبره قيل لو دعى لأجابه وقيل على ظاهره وقد تقدم في حرف الباء والراء
(ق س ي) قوله الثياب القسية بتشديد السين وفتح القاف ونهى عن لبس القسي فسره في كتاب البخاري بأنها ثياب يؤتى بها من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج قال صاحب العين القس موضع تنسب إليه الثياب القسية وقال ابن وهب وابن بكير هي ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس من بلاد مصر مما يلي الفرما قال أبو عبيد وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر يقولونه بالفتح قال وهي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير وأما الدرهم القسي بتخفيف السين فالردئة

فصل الاختلاف والوهم

في الموطأ في السلف في الثياب مثل القسي كذا رواية المهلب ابن أبي صفرة وعند كافة الرواة هنا القيسي بزيادة ياء قول البخاري والقسوم المصدر كذا لأبي زيد ولغيره القسم وهو الصواب وإنما القسوم الجمع وقوله في حديث بدر عن الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة كذا للنسفي وبعضهم وعند الأصيلي وأبي ذر قسمت على ما لم يسم فاعله والأول أصوب بدليل قوله بعد ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

القاف مع الشين

(ق ش ب) قوله في الذي ينجوا من جهنم قشبني ريحها معناه سمني وآذاني والقشب السم والقشب خلطه وقيل أخذ بكظمي يقال قشبه الدخان إذا ملأ خياشيمه ويقال قشبني الشيء أهلكني مأخوذ من السم

(ق ش م) قوله في بيع الثمر أصابه قشام بضم القاف مخفف الشين هو نفضه وهو بسر قبل البلح هذا قول الأصمعي وقال غيره القشام أكال يقع في

التمر
(ق ش ع) قوله فنفلني جارية عليها قشع أي جلد ألبسته يقال بفتح القاف وبكسرها
القاف مع الهاء
(ق ه ر) قوله كتب إلى قهرمانه هو كالخازن والقائم بأموره والقهرمان بفتح القاف المتعاهد الحفيظ على ما تحت يده قالوا وهو الوكيل بلغة الفرس
(ق ه ق ر) قوله رجعوا بعدك القهقرا ورجع يقهقر قال أبو عبيد هو الرجوع إلى خلف وفي العين الرجوع على الدبر وحكى أبو عبيد عن أبي عمرو القهقري الإحضار كذا رواه ابن دريد في المصنف وكذا روايتنا فيه من طريق ابن دريد وفي رواية غيره القهمزي الإحضار قال أبو علي رحمه الله وهو الصواب
القاف مع الواو
(ق و ب) قوله قاب قوس أحدكم من الجنة أي قدر طولها ويحتمل قدر رميتها يقال هو قاب رمح وقاد رمح وقيد رمح وقدى رمح وقدة رمح كله بمعنى وقيل في قوله قاب قوسين القوس هنا الذراع بلغة ازدشنوءة وقيل قدر قوسين وقيل القاب ظفر القوس وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرفها
(ق و ت) قوله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا القوت بالضم ما يمسك رمق الإنسان وهي الغنية أيضا قال صاحب العين هو المسكة من الرزق قال ابن دريد يقال قات أهله قوتا بالفتح وأقاتهم أيضا وهي البلغة من العيش
(ق و د) قوله وأما أن يقيدوا وذكر القود هو قتل القاتل بمن قتله يقال أقاده الحاكم واستقاد من قاتل وليه وقوله اقتادوا أي قادوا رواحلهم افتعلوا من ذلك

(ق و ل) قوله البر تقولون بهن أي تظنون وترون وقوله فشت القالة أي القول ومنه في الحديث الآخر النميمة القالة بين الناس أي نقل القول والكلام بينهم ومنه قوله وتلا قول إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس وقال عيسى أن تعذبهم فإنهم عبادك كذا في الأصول وهو هنا اسم لا فعل معناه وتلا قول عيسى يقال كثر القول والقال والقيل والقيل والقالة وقيل يكون القالة مكان القائلة أي الجماعة القائلة والقال مكان القائل يقال أنا قالها أي قائلها ومنه نهى عن قيل وقال يحتمل أن يحكى الفعلين وأن يقول قال فلان كذا وقيل كذا فيكونان على هذا منصوبين وقد يكونان اسمين كما تقدم فتكسرهما وتنونهما ومعنى ذلك الحديث فيما يخوض الناس فيه من قال فلان كذا وقال فلان أن فلانا صنع كذا وقوله النميمة القالة بين الناس مما ذكرنا أي نقل الكلام بينهم ومثله ففشت في ذلك القالة أي الحديث والقول وقوله في حديث الخضر فقال بيديه فأقامه يعني الحائط أي أشار بيده أو تناول وقوله في الوضوء فقال بيده هكذا وجعل يقول بيده فسره في الحديث بمعنى ينفضه قوله فقال بإصبعيه السبابة والوسطى أي أشار وحكى وقوله في باب التشهد في كتاب مسلم قالت أبو إسحاق قال أبو بكر بن أخت أبي النضر في هذا الحديث معنى قال فيه طعن فيه وقوله فليقل إني صائم قيل يقول ذلك لنفسه ليمتنع من قول الرفث لا أنه يقوله بلسانه وقوله في قيامه فيقال له فيقول أفلا

أكون عبدا شكورا معنى يقال أي يلام في ذلك لما أجهده وقوله في حديث بعض أزواج النبي {صلى الله عليه وسلم}فتقاولتا أي تشارتا وقالت كل واحدة منهما قولا أغلظت فيه وقوله تقولوه التقول الكذب وقوله ما تقاولت به الأنصار أي قاله بعضهم في بعض من الشعر

(ق و م) قوله كمثل الصائم القائم الدائم يريد قيام الليل أو قيام الصلاة ومداومة ذلك وسقط من رواية ابن وضاح لفظة القائم وقوله لأبي أيوب قوما على بركة الله على طريق التأكيد أي قم قم وفي رواية أبي ذر قال قوما على بركة الله فظاهره أنه قول أبي أيوب للنبي {صلى الله عليه وسلم}وأبي بكر وقوله حتى يجد قواما من عيش أي ما يغني منه وفي الدعاء أنت قيام السماوات والأرض بتشديد الياء كذا رواية الجماعة وعند ابن عتاب بكسر القاف وتخفيف الياء والقيام والقيوم والقوام والقيم القائم بالأمر وكذلك القيم وأما القيام والقوام فجمع وقوله أريته في مقامي هذا وعن مقامك وذلك المقام المحمود هو حيث يقوم المرء ويكون مصدر قيامه أيضا يقال فيه مقاما ومقاما وقال صاحب العين الفتح الموضع والضم اسم الفعل وقوله حتى قام قائم الظهيرة هو كناية عن وقوف الشمس في الهاجرة حتى كأنها لا تبرح فيكون قيامها كناية عنها أو عن الظل لوقوفه ح حتى يأخذ في الزيادة عند ميلها وقوله يؤم القوم اقرأهم القوم الجماعة وهي مختصة عند الأكثر بالرجال دون النساء كما قال

أقوم آل حصن أم نساء

وكما قال

تعالى) لا يسخر قوم من قوم (ثم قال ولا نساء من نساء ففصل بين القوم والنساء وذكر يوم القيامة قيل سميت بذلك لقيام الناس فيها كما قال تعالى) يوم يقوم الناس لرب العالمين (وقوله تسوية الصفوف من إقامة الصلاة أي من تمامها وتحسينها والقيام بحقها كما جاء في الرواية الأخرى من حسن الصلاة ومن تمام الصلاة ومعنى الإقامة في الصلاة وقد قامت الصلاة أي قام أهلها للصلاة أو حان قيامهم وقوله فما زال يقيم لها ادمها أي يهيئها ويقوم بها ومنه قوام العيش وقوله مازال قائما أي دائما أو كافيا قوله لو تركتها مازال قائما أي دائما ثابتا وقوله لو لم تكله لقام لكم أي لدام ويروى بكم أي استعنتم به ما بقيتم وقوله في خبر موسى فقام لحجر حتى نظر إليه أي ثبت وقد تقدم أن صوابه حين لا حتى عند بعضهم ما ذكرناه في حرف الباء وحرف الحاء وفي حديث التيمم في باب فضل أبي بكر أقامت برسول الله {صلى الله عليه وسلم}وبالناس وليس معهم ماء كذا رواه أبو ذر وهو المعروف وعند المروزي والجرجاني وبعض شيوخ أبي ذر في بعض الروايات قامت وهو يخرج على ما تقدم أي ثبتت وفي حديث أمامة أبي بكر قم مكانك ويروى أقم مكانك هو مما تقدم وقوله إقامة الصف من حسن الصلاة وكذلك قوله تسوية الصفوف من إقامة الصلاة وإلا تقيمون الصفوف إقامة الصف تسويته وإقامة الصلاة

تحسينها وإتمامها
(ق و ض) قوله أمر بالبناء فقوض وبخبائه فقوض أي أزيل ونقض قوضت الخباء أزلت عمده وأصله الهدم
(ق و س) قوله قاب قوس أحدكم ذكرناه والخلاف في معناه هل هو من قوس الرمية أو الذراع
فصل الاختلاف والوهم
قوله في خطبة الفتح أما أن يعقل وأما أن يفادي ذكرناه والخلاف فيه في الفاء قال بعضهم وصوابه ما جاء في غير هذا الموضع وأما أن يقاد أي يعقل المقتول وقوله فقام النبي {صلى الله عليه وسلم}بين خيبر والمدينة عند الأصيلي والصواب فأقام وكذا جاء في حديث التيمم على الصواب

قال القاضي رحمه الله تعالى قد جاء قام بمعنى ثبت وأقام كما تقدم وفي باب صلاة المرأة في ثوب حاضت فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته كذا في رواية جميع شيوخنا ورواه البرقاني بلته بريقها وهو أبين ويحتمل إن قالت تغيير منه وفي سلام النبي {صلى الله عليه وسلم}على أهل القبور قال ولم يقم قتيبة قوله وأتاكم كذا عند السمرقندي وغيره وعند العذري ولم يقل باللام وعند ابن الحذاء يقص والأول الصواب والآخر وهم والصاد مغيرة من الميم ونقل له وجه لكن الأولى ما ذكرناه وقوله في حديث جابر الطويل آخر مسلم أي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر كذا لكافة شيوخنا وفي رواية فقال باللام وكلاهما له وجه وفي حديث الحلاق فقال بيده عن يساره ويروي رأسه أي أشار وجعل وقد ذكرناه في الراء وقوله في الصرف في حديث أبي قلابة كنت بالشام في حلقة فجاء أبو الأشعث فقالوا له حدث أخانا كذا لجميعهم وعند السمرقندي فقلت له وهو خطأ والصواب الأول وأبو قلابة هو المخبر عن نفسه بهذا الخبر عن أبي الأشعث وله سأل القوم أبا الأشعث أن يحدثهم وفي حديث الإفك في باب لا يأتل أولوا الفضل منكم في التفسير قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في خطيبا كذا لكافتهم وفي أصل الأصيلي وما علمت بمقام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ثم كتب عليه قام وما في أصله تصحيف والله أعلم وقوله في حديث سبيعة فقالت

والله ما يصلح أن تنكحه كذا لهم عند البخاري إلا ابن السكن فعنده فقال والله وهو الصواب قائله أبو السنابل والحديث مبتور وقد ذكرنا صوابه وتمامه آخر الكتاب في باب ما بتر ونقص منها وقوله في باب من أهل في زمن النبي {صلى الله عليه وسلم}كإهلال النبي بعثني {صلى الله عليه وسلم}إلى قومي باليمن حديث معاذ كذا لهم ورواه بعضهم قوم وفي حديث متى تحل المسألة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا لقد اصابته فاقة يعني يشهدون له كذا لكثير من الرواة ولمسلم وعند ابن الحذاء حتى يقول وكلاهما صحيح وقوله في حديث ابن الدخشم في البخاري في باب المتأولين ألا تقولوه يقول لا إله إلا

الله كذا الرواية ومعناه ألا تظنونه يقولها كما قال
فمتى تقول الدار تجمعنا

أي تظن في الظاهر أنه خطاب للجميع فإن كان على هذا فهو وهم وصوابه أفلا تقولونه قال بعضهم ويحتمل أن يكون خطابا للواحد فأشبع الضمة وهي لغة كما قال أدنوا فانظور يريد انظر ومثله ما روي في أذان بلال الله إكبار فاشبع الفتحة وقوله في حديث لتسئلن عن نعيم هذا اليوم لأبي بكر وعمر قوموا فقاما معه كذا في جميع نسخ مسلم ووجهه قوما وقوله في قتل ابن الأشرف أني قائل بشعره أي آخذ به ويحتمل أن يريد غالب له به وعليه ومنه الحديث الآخر سبحان من تعطف بالعز وقال به قال الأزهري أي غلب به ورأيت ابن الصابوني في شرحه ذكر هذه الكلمة قابل به بالباء لا غير وما رأيت أحدا من شيوخنا ضبطها علينا كذلك لكني وجدتها كذلك عند بعض الرواة فإن صحت فمعناه يرجع إلى هذا أي أخذته من قبلت القابلة الصبي إذا تلقته وأخذته وقبلت الدلو من المستقي فأنا قابل إذا أخذته منه وصببته في القف وبنحو من هذا فسره لكن لا يتعدى قبل هنا بحرف جر وقد جاء في الحديث به ومثله في حديث الصدقة وبلال قايل بثوبه بياء باثنتين تحتها أي باسطه كما جاء في الحديث الآخر باسط ثوبه ليلقين فيه الصدقة ورواه بعضهم بالباء من القبول على نحو ما تقدم وفي حديث إذا فتحت عليكم فارس والروم قال ابن عوف نقول كما أمرنا الله كذا في جميع نسخ مسلم قال الوقشي أراه نكون وبه يستقل الكلام ألا ترى جوابه {صلى الله عليه وسلم}أو غير ذلك تنافسون الحديث وفي الدعاء وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي كذا لرواة الموطأ وضبطه بعضهم وقوني والأول أصوب بدليل ما قبله وفي حديث عائشة فانتهرتها فقالت لاها الله ذا كذا الرواية وصوابه فقلت لأن عائشة أخبرت عن هذا وهي قائلة هذا الكلام وفي حديث الأخدود احموه فيها أو قيل له اقتحم قيل صوابه قولوا له اقتحم وتقدم الكلام على احموه وقول من قال لعله أقحموه بدليل ما بعده وفي باب السلم إلى أجل معلوم أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمان بن أبزى وعبد الرحمان بن أوفى فسألتهما عن

السلف فقال كنا نصيب المغانم مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا عندهم وعند الأصيلي فقالا على التثنية وهو وهم لا يصح إنما هو فقال مفرد من قول ابن أبي أوفى وحده فإن ابن أبزى لم يدرك النبي {صلى الله عليه وسلم}وكذلك الخلاف بعد في قوله فقال ما كنا نسألهم عن ذلك فإنما سأل ابن أبزى عن المسألة فوافق جواب ما قاله ابن أبي أوفى كما جاء في الحديث الآخر وفي الأدب قال أبو كريب وابن أبي عمر قال أبو كريب أنا وقال ابن أبي عمر نا واللفظ له قالا نا مروان كذا في الأصول صوابه
قالا عن مرون أو قالا مروان أو قال يا مروان ورجع إلى قول ابن أبي عمر وكذا كان أيضا في حاشية كتاب القاضي التميمي ولا يصح أن يقول لهما لأن أبا كريب قد قال أنا ولم يقل نا لأنه قد تقدم لفظ كل واحد في روايته وقوله في

كتاب الأنبياء في خبر ثمود ذو عزة ومنعة في قومه كذا للجرجاني وللباقين في قوة والأول أظهر وأوجه وفي أول الباب تركته بمن معه لأنهم قومه كذا عند الأصيلي وللباقين قوته وهذا هنا أوجه من الأول وفي كتاب الأنبياء في خبر مريم وعيسى في حديث ابن مقاتل أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي كذا لكافة الرواة وعند الأصيلي سأل الشعبي فقال الشعبي وهو الوجه وقوله إذا كان يوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها قال الله) يوم يقوم الناس لرب العالمين (
القاف مع الياء

(ق ي أ) قوله استقاء واستقاءه ممدودا أي تعمد القيء واستدعاه استفعل منه فأما استقى مقصورا فمن استقى الماء استقاء السين أصلية وقاء إذا خرج منه القيء وتقيأ مثله مهموز كله وكذلك كالكلب يعود في قيئه والاسم القيء والقياء ممدود مضموم الأول ومنه في النهي عن الشرب قائما فمن نسي فليستقيء مهموز الآخر وأما قوله في الباب شرب من ماء زمزم قائما واستقى مقصورا وصوابه واستسقى على ما عند أكثر الرواة وسيأتي في حرف السين (ق ي د) قوله قيد شبر وموضع قيد سوطه من الجنة كذا ذكره البخاري في الجهاد أي قدره وكما تقدم في قاب قوسه
(ق ي ر) ذكر في الظروف المقير وهو بمعنى المزفت في الحديث الآخر والمقير المطلي بالقار وهو الزفت وهو القير أيضا وقد جاء في الحديث ذكر القار وفسره الزفت
(ق ي ل) قوله وهو قائل السقيا أي ينزل للقائلة بالسقيا قرية نذكرها في السين ومنه في حديث الملاعنة أنه قائل أي نائم بالقائلة ومنه لم يقل عندي وقال في بيتها ومنه يقيلون قائلة الضحاء أي ينامون حينئذ ومنه وأتانا فقال عندنا ثلاثي يقال منه قال يقيل قيلا وقائلة وقيلولة فأما من البيع فأقال يقيل اقالة رباعي وقيل في البيع قال وهو قليل
(ق ي ن) قوله الأذخر فإنه لقينهم أي لصائغهم كما جاء في الحديث الآخر لصاغتهم وقوله وكان ظئره قينا هو الحداد وكذلك قول خباب كنت قينا أي حدادا وهو اصله ثم استعمل في الصائغ وقوله وعندها قينتان تغنيان ومعه قينة تغنيه القينة المغنية والقينة الأمة أيضا والقينة الماشطة ومنه فما كانت امرأة تقين بالمدينة أي تمشط وتزين وقيل تجلى على زوجها وهما متقاربان وفي رواية أبي ذر للمستملي تقين تزفن لزوجها كذا عنده ولعله تزين وفي الفاخر التقين إصلاح الشعر
(ق ي ع) قوله فأجلسني في قاع وقوله إنما هي قيعان وبقاع قرقر القاع المستوى الصلب الواسع من الأرض وقد يجتمع فيها الماء وجمعه قيعان قيل هي أرض فيها رمل وتقدم تفسير القرقر

(ق ي ف) ذكر القائف في حديث عمر هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات وفي حديث العرنين هو الذي يميز الآثار

(ق ي ي) قوله وألقى القفر بكسر القاف مشدد الآخر وأصله من الواو ومنه قوله تعالى) ومتاعا للمقوين (والقواء ممدود

فصل الاختلاف والوهم

في غزوة الفتح قوله في الأذخر لا بد منه للقين والبيوت كذا لكافتهم وشك أبو زيد هل هو للقين أو للقبر والبيوت وقد جاء الوجهان جميعا في الحديث وقد نبه عليه البخاري وذكر اختلاف الرواية فيه في كتاب الجنائز فذكر عن عكرمة عن ابن عباس لصاغتنا وقبورنا ثم قال وقال أبو هريرة لقبورنا وبيوتنا قال وقال طاووس عن ابن عباس

لقينهم وبيوتهم وقد اختلف في تأويل البيوت هنا فقيل المراد بها القبور والأولى أنها البيوت المعلومة لقوله لقبورنا وبيوتنا وقوله في الرواية الأخرى لظهر البيت والقبر

فصل تقييد أسماء المواضع

فيه (قبا) بضم أوله معروفة بالمدينة على ثلاثة أميال منها ويضاف إليه مسجد قبا يقصر ويمد والمد أشهر ويصرف ولا يصرف وأنكر البكري القصر فيه ولم يحك أبو علي فيه ولا في الذي في طريق مكة إلا المد وقال الخليل قبا مقصور قرية بالمدينة وحكى ثابت في قبا الوجهين

(القاحة) بفتح الحاء المهملة مخففة واد بالعبادير على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل كذا قيدها ابن السكن وأبو ذر والأصيلي بالقاف وهي للهمداني والقابسي بالفاء وفي كتاب القابسي فيها أشكال والصواب القاف

(الأرض المقدسة) قيل هي فلسطين ودمشق

(قناة) بفتح القاف وتخفيف النون مقصورة وأدمن أودية المدينة عليه حرث ومال وهو مفسر في حديث الاستسقاء وجاء في بعض حديث وادي قناة على الإضافة

(قصر بني خلف) موضع بالبصرة منسوب إلى بني خلف الخزاعي جد طلحة الطلحات تقدم في حرف الخاء

(قديد) بضم القاف وفتح الدال قرية جامعة وبين قديد والكديد ستة عشر ميلا الكديد أقرب إلى مكة وسميت قديدا لتقدد السيول بها وهي لخزاعة

(سوق قينقاع) بكسر النون ويروى بضمها وفتحها وبنو قينقاع شعب من يهود المدينة أضيفت السوق إليهم

(القبلية) التي تضاف إليها المعادن بفتح القاف والباء وتشديد الياء جاء في الحديث وهي من ناحية الفرع

(القدوم) جاء في حديث إبراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وفي حديث الفريعة حتى إذا كانوا بطرف القدوم وفي حديث أبي هريرة تدلى علينا من قدوم ضان وقد اختلف في حديث إبراهيم هل هي الآلة أو الموضع وقد ذكرنا ضبط هذه الحروف في مسلم بفتح القاف في جميعها وتخفيف الدال إلا الأصيلي في حديث أبي هريرة فإنه ضبطه بخطه قدوم ضان بضم القاف وحكى الباجي في حديث إبراهيم بتشديد الدال أيضا وهي رواية الأصيلي والقابسي في حديث قتيبة قال الأصيلي وكذا قرأها علينا أبو زيد وأنكر يعقوب

بن شيبة التشديد فيه وذكر البخاري عن شعيب التخفيف فيه قال البكري وهوقول أكثر اللغويين قال الهروي هي قرية بالشام وأما الذي في حديث الفريعة فلم يختلف في فتح القاف فيه أيضا وقالوه بتخفيف الدال وتشديها وبالتشديد قاله أكثرهم إلا أحمد بن سعيد الصدفي من رواية الموطأ فضبطه بضم القاف وتشديد الدال ولا يصح قال ابن وضاح هو جبل بالمدينة وقال ابن دريد قدوم مخففا ثنية بالسرات وكذا قال البكري قال والمحدثون يشددونه وأما الذي في حديث أبي هريرة قدوم ضان مفتوح مخفف فثنية بجبل بلاد دوس وضان اسم الجبل قاله الحربي قال وهو غير مهموز وقد ذكرنا أن الأصيلي ضبطه بالضم وبالفتح حكاه الحربي وهي رواية الكافة وحكى الحربي عن محمد بن جعفر اللغوي أن المكان مشدد معرفة لا تدخله الألف واللام ومن رواه في خبر إبراهيم بالتخفيف فإنما عنى الآلة واختلف على أبي الزناد في ضبطه في كتاب البخاري فروى قتيبة عنه التشديد وروى غيره التخفيف وقد ذكرنا في حرف الضاد من رواه قدوم ضال باللام وما قيل فيه فأغنى عن إعادته

(قرن) المنازل (وقرن) غير مضاف (وقرن) الثعالب كله واحد

في المواقيت بفتح القاف وسكون الراء وقرن الثعالب هو قرن المنازل وهو قرن غير مضاف وهو ميقات أهل نجد تلقاء مكة وعلى يوم وليلة منها وأصله الجبل الصغير المستطيل المقنطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط وفي تعليق عن القابسي من قال قرن بالإسكان أراد الجبل المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح أراد الطريق التي تفترق منه فإنه موضع فيه طرق مفترقة

(القف) بضم القاف واد من أودية المدينة عليه مال

(القادسية) قال البكري قادس من أرض خراسان ثم قال وسميت القادسية بالعراق لأن قوما من أهل قادس نزلوها وقيل إنما سميت بقادس رجل من أهل هراة قدم على كسرى فأنزله موضع القادسية بالعراق

(أبو قبيس وقعيقعان) جبلان مشهوران بمكة بضم القاف من أبي قبيس وصم الأول وكسر الثاني في قعيقعان

(قسطنطينة) بضم أوله وسكون السين المهملة وضم الطاء الأولى وسكون النون وكسر الطاء الثانية كذا قيدناها وكذا قيدها أهل هذا الشأن قال ابن مكي ولا يقال بفتح الطاء الأولى ولا بطاء واحدة وفي رواية السجزي قسطنطينة بزيادة ياء مشددة في آخره

(قزح) بضم القاف وفتح الزاي من المزدلفة وهو كان موقف قريش وكانت لا تقف إلا في الحرم

(قصر بني خلف) موضع بالبصرة منسوب إلى بني خلف الخزاعي جد طلحة الطلحات

فصل مشتبه الأسماء وتقييد مهملها

فيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ بضم القاف وسكون الهاء وزاي وآخره ذال معجمة كذا قيدناه عن حفاظ شيوخنا ومتقنيهم ووجدته في كتب بعضهم بضم الهاء وتشديد الزاي وقزعة ابن يحيى مولى زياد وهو قزعة عن أبي سعيد ويحيى بن قزعة وحيث وقع بفتح القاف والزاي وبعضهم يقوله بسكون الزاي وهو الذي صوب ابن مكي قال بعض شيوخنا وكذا وجدته بخط الأنباري وعبيد الله بن القبطية بكسر القاف وكذلك قبط مصر وأبو القعيس بضم القاف وفتح العين مصغر وقربة بنت أبي أمية بفتح القاف وبالباء الموحدة وبعض شيوخ أبي ذر ضمها والفتح الصواب وقرة حيث وقع بضم القاف وبالراء مشددة والنعمان ابن قوقل بفتح القافين وكذلك قاتل بن قوقل المذكور في الحديث وابنته قرظة بفتح القاف والراء والظاء المعجمة وكذلك مسلم بن قرظة وقرظة بن كعب وكذلك سعد القرظ على الإضافة ومنهم من يجعله له وصفا وأصله أنه كان تجربة وعبد الملك بن قرير بضم القاف وفتح الراء الأولى مصغر شيخ مالك كذا في جميع نسخ الموطأ وهو صحيح مدني مشهور وزعم ابن معين أن مالكا وهم فيه وإنما هو ابن قريب يعني الأصمعي وغلط الدارقطني وغيره ابن معين في قوله هذا ونصر وأقول مالك وأما ابن وضاح فوهمه في الاسم وحرفه وقال أنهم يقولون أنه عبد العزيز بن قرير ولم يقل شيئا وعبد الملك هو أخو عبد العزيز وأما الشافعي فذكر عنه أبو عبد الله الحاكم أنه قال صحف مالك في عبد العزيز بن قرير وإنما هو عبد الملك بن قريب والخطأ في كل هذا من جميعهم لا من مالك على ما قاله الحفاظ ومحمد بن زيد بن قنفذ بضم القاف والفاء وذال معجمة وأما اسم البهيمة المسمى بها فيقال فيها بفتح الفاء وبالضاد مكان الذال أيضا وبالوجهين وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء وقثم بن العباس بضم القاف وفتح الثاء وقد ذكرناه وابن قمعة بكسر القاف وتشديد الميم مفتوحة كذا ضبطناه في الصحيح عن بعضهم وقيل فيه قمعة مثل حفدة بفتح الجميع وتخفيف

الميم وكذا ضبطناه عن آخرين وهو قول أكثر النقاد وفي رواية الباجي عن ابن ماهان قمعة بكسر القاف والميم وتشديدها وابن قعنب وقعنب عن علقمة بفتح القاف وقطن وابن قطن بفتح القاف والطاء وقطبة عن الأعمش مكبرا بقاف مضمومة وباء موحدة وعند الهوزني قطيبة مصغر والمعروف الأول وهو قطبة بن عبد العزيز كوفي وإبراهيم ابن قارظ وكذلك محمد بن إبراهيم ابن قارظ وأم حكيم ابنت قارظ وأبو نوح قراد بضم القاف وتخفيف الراء وهو لقب واسمه عبد الرحمان بن غزوان وقدامة بن مظعون بضم القاف وأبو حرزة القاص وبالمدينة قاص يقال له عبد الرحمان بن أبي عمرة وسعيد بن حسان قاص أهل مكة كلهم بصاد مهملة مشددة وكان في نسخة ابن عيسى من مسلم بخطه قاضي واختلف فيه عن البخاري في التاريخ بالوجهين وذكر عن حماد قاص أو قاضي بالشك وذكر عن ابن إسحاق وكان قاصا قال قصصت على عمر بن عبد العزيز في إمارته بالمدينة وهذا يصحح إحدى الروايتين وسيد القارة بتخفيف الراء قبيلة معروفة وبنو القين بفتح القاف قبيلة أيضا من اليمن وهو القين بن فهم بن أراش بن الحارث بن قحطان وفي قيس أيضا القين بن فهم بن عمرو بن سعيد بن قيس غيلان بنو قنطورا كذا بفتح القاف وسكون

النون وضم الطاء المهملة مقصور قيل هم الترك وبنو قينقاع بفتح القاف والنون كذا ضبطناه عن أبي بحر وغيره في مسلم وضبطناه عليه أيضا في السير بكسر النون وضبطه بعضهم بضمها والذي قيدناه في العين الكسر على كل حال في قوله أقيموا قينقاع ورويناه عن بعضهم بالضم هنا
فصل الأنساب

عبد الرحمان القارئ بتشديد الياء وكذلك يعقوب بن عبد الرحمان القارئ وهو ابن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن عبد القارئ منسوب إلى القارة وهم بنو الهوز بن خزيمة وأبو جعفر القارئ مهموز من القراءة وكذلك موسى القارئ وثعلبة بن أبي مالك القرظي بفتح القاف وفتح الراء وظاء معجمة ومثله محمد بن كعب القرظي ورفاعة القرظي وخالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء المهملة بعدها واو بعد الألف نون قال البخاري والكلابادي معناه البقال كأنه نسبوه إلى بيع القطنية وقال أبو ذر الهروي وأبو الوليد الباجي ينسب إلى قرية بباب الكوفة وفي تاريخ البخاري أيضا قطوان موضع وكان يغضب ممن يقوله قطواني وهشام القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم الدال وبالسين المهملة وقردوس قيل من دوس وقيل من الأزد والأول أصح وهشام ابن العتيك من الأزد ومسلم القرى بضم القاف وتشديد الراء ذكرناه في العين وما يشتبه به والحكم بن موسى القنطري بفتح القاف وبالنون منسوب إلى قنطرة بردان بشرقي بغداد وعبد الله بن عمر القواريري منسوب إلى قوارير الزجاج وأبو عبد الله القراظ بتشديد الراء وظاء معجمة ودينار القراظ كذلك وأبو حمزة القصاب بالقاف والصاد المهملة والباء بواحدة وعمرو بن حماد بن طلحة القناد بالنون وهو الذي يبيع القند وهو يصنعه وهو عصارة السكر وهو صفة لطلحة جد عمرو لا لعمر والأعلى تجوز وفرات القزاز من عمل القز وتجارته وأبو المنذر القزاز وهو إسماعيل بن عمر الواسطي ورواه الجلودي البزاز وقد تقدم ذكره في الباء ويحيى بن سعيد القطان وكذلك غالب القطان وهو ابن خطاف وهو ابن غيلان الرابسي وعياش بن عباس القتباني بكسر القاف وسكون التاء باثنتين فوقها وفتح الباء وبعد الألف نون وقتبان قبيل

من رعين والقشيري بضم القاف من قيس منهم مسلم بن الحجاج وأبو يونس القشيري روى عنه القطان ويشتبه به القسيري بفتح القاف وسين ساكنة مهملة وسنذكره بعد والقيسيون ذكرناهم مع أشباههم في حرف العين والقمي بضم القاف ذكره البخاري في كتاب الطب ولم يسمه واسمه يعقوب بن عبد الله بن سعد وقم الذي ينسب إليها بلد بجهة وقد ذكرناه في حرف العين مع أشباهه وذكرنا هناك القرني والفرني والعرنيون ومحمد بن يحيى بن مهران القطعي وعمه حزم بن أبي حزم القطعي بضم القاف وفتح الطاء وكذلك أبو قطن عمر بن الهيثم القطعي وجده قطن بن كعب القطعي وقطيعة فخذ من ذبيان
فصل الاختلاف والوهم

ذكر أم قتال كذا بكسر القاف وتخفيف التاء باثنتين فوقها للمروزي وبفتح وتشديد التاء لابن السكن وللباقين وقبال بكسر القاف وباء خفيفة وجندب القسري بفتح القاف وسكون السين كذا للجلودي وقد جاء نسبه في باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله من كتاب مسلم وسقط النسب لغيره قالوا هو وهم وليس بقسرى وإنما هو علقي بطن من بجيلة وقسر وعلقة إخوان وقد جاء نسبه علقى في كتاب مسلم أيضا في كتاب الزهد وقوله في حديث هند ابنة الحارث القرشية كذا عند الجرجاني ولم ينسبها غيره ونسبها أيضا البخاري في تاريخه الفراسية والوجهان فيها وقد ذكرناها في الفاء وفي باب جوائز الوفد وفي باب مرض النبي {صلى الله عليه وسلم}نا قبيصة نا سفيان بن عيينه كذا لجميعهم الأصيلي والقابسي والنسفي والهروي في البابين وفي بعض نسخ البخاري فيهما نا قتيبة وكذا لابن السكن وخرجه الأصيلي في حاشية كتابه وقال من نسخة وفي غزوة حنين سمع البراء وسأله رجل من قيس كذا لجميعهم وعند ابن السكن وحده من قريش وفي باب الخطبة على المنبر نا يعقوب بن عبد الرحمان ومحمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي كذا لبعض رواة البخاري وسقط القرشي للأصيلي وكلاهما صحيح هو قاري النسب حليف بني زهرة من قريش

حرف السين

(السين مع الهمزة) (س أ) قوله فقال سألعنك الله كذا في كتاب التميمي بالمهملة مهموز وخرج عليه سر وكذا عند العذري بالراء وعند بعضهم بالشين المعجمة هي كلمة تزجر بها الإبل وفي العين سأسأ وشأشأ زجر للحمار بالسين ليحتبس وبالشين المعجمة ليسير قال الحربي سأسأ وشأشأ زجر للحمار فإذا دعوته ليشرب قلت تشؤ وقال أبو زيد تشاتشا وحكى الهروي جاء في زجر الجمل أيضا

(س أ ت) قوله بسبئة قوسه يهمز ولا يهمز قال أبو مروان بن سراج رؤية يهمزها وغيره لا يهمزها وهي طرف القوس المنعطف قال ابن السكيت السبئة والتندوة همزهما رؤية والعرب لا تهمز واحدا منهما

(س أ ر) قوله أن جابرا صنع لكم سؤرا قال الطبري أي اتخذ طعاما لدعوة الناس وهي كلمة فارسية وكذا وقع نحو هذا التفسير في بعض نسخ البخاري وقيل السؤر الصنيع بلغة الحبشة وأما قوله في حديث أبي طلحة فأكلوا وتركوا سؤرا فهذه الكلمة العربية المعروفة وهي بقية الماء في الحوض وبقية الماء والطعام وكل شيء

(س ا ل) قوله وكثرة السؤال قيل هي مسألة الناس أموالهم وقيل كثرة البحث عن أخبار الناس وما لا يعني وقيل يحتمل كثرة سؤال النبي {صلى الله عليه وسلم}عما لهم يأذن فيه قال الله تعالى) لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (وقيل يحتمل النهي عن التنطع والسؤال عما لم ينزل من المسائل ويحتمل كثرة السؤال للناس عن أحوالهم حتى يدخل الحرج عليهم فيما يريدون ستره منها وقوله فلا تسأل عن حسنهن وطولهن يعني الركعتين أي أنهن في ذلك على غاية الكمال حتى لا يحتاج إلى السؤال عنهن

وهذا النوع من الكنايات مستعمل في كلام العرب للإبلاغ قال الله تعالى) ولا تسأل عن أصحاب الجحيم (على قراءة من فتح

(س أ م) قوله في سلام اليهود إنما يقولون السام عليكم فيه تأويلات أحدها السئامة وهي الملل وهو مصدر سئم يسأم يقال سئامة وسئاما قاله الخطابي وبه فسره قتادة فهذا مهموز وفيه تأويل آخر وهو أنه الموت وعليه يدل قوله فقالوا وعليكم ومثله جاء مفسرا في الحديث الآخر إلا السام والسام الموت وقوله مخافة السئامة علينا ممدود أي الملل ومنه حتى أكون أنا الذي أسأم أي أمل ومثله أن الله لا يسأم حتى تسأموا بمعنى قوله لا يمل حتى تملوا وقد تقدم في الميم
فصل الاختلا والوهم

في باب التعوذ من الفتن عن أنس سأل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حتى أجفوه كذا للمروزي ولغيره سئل وهو الصواب وكتبه بألف فوهم فيه وفتح الهمزة وكذا جاء في حديث أبي موسى سأل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}على ما لم يسم فاعله أو يكون أسقط اسم السائل أي سأل ناس أو سائلون كما قال في حديث يوسف بن حماد عن أسرار الناس سألوا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حتى أجفوه وفي حديث الإفك في كتاب الأنبياء في البخاري في قصة يوسف عن مسروق سألت أمي أم رومان وفي المغازي وفي تفسير يوسف حدثتني أم رومان وذكر الحديث هذا عندهم وهم ولهذا لم يخرج هذا اللفظ مسلم قالوا لأن مسروقا لم يدرك أم رومان والحديث مرسل قالوا ولعله مغير من سألت على ما لم يسم فاعله وكذا رواه أبو سعيد الأشج وقد ذكرناه في حرف الحاء وما قيل فيه فانظره هنالك في حديث بدر قوله لقتلاها أيسؤكم أنكم أطعتم الله ورسوله كذا للحموي وللباقين أيسركم وهو الوجه لكن قد يخرج لرواية الحموي وجه حسن أي أن ذلك لم يسؤكم عما كنتم تعتقدون وإنما ساءكم طاعة غيره توبخا لهم وتقريعا وحسرة كما قال آخر الحديث وفي باب كلام الرب مع الأنبياء ذهبنا إلى أنس وذهبنا معنا بثابت البناني يسأله عن حديث الشفاعة كذا للأصيلي وأبي ذر ولغيرهما فسأله وهو وهم لأن بعده فإذا هو في قصره وبعده فقلنا له أنت سله وفي حديث فتح مكة وأن أصيبوا أعطينا الذي سألنا كذا لكافتهم وعند السمرقندي سلبنا وليس بشيء ولا هو موضعه
السين مع الباء
(س ب أ) سبأ مهموز مصروف المذكور في القرآن والحديث وهو اسم رجل كذا جاء مفسرا في حديث النبي {صلى الله عليه وسلم}وكذا أجمع عليه أهل الخبر والنسب وهو أبو اليمن قيل سمي بذلك لأنه أول من سبأ السبايا فسمى بنوه باسمه قال الله تعالى) لقد كان لسبإ في مسكنهم (الآية

(س ب ب) قوله سبب وأصل أي حبل قاله الخشنى ومثله قيل في قوله فليمدد بسبب إلى السماء وقال الهروي يقال للطريق الموصل إلى الشيء سبب وللحبل سبب وللباب ولكل شيء يتوصل به إلى شيء سبب ومنه قوله {صلى الله عليه وسلم}كل سبب ينقطع إلا سببي أي وصلتي ومنه قوله وتقطعت بهم الأسباب أي المواصل والمودات وقوله أسلم في سبائب قال مالك هي غلائل رقائق يمانية وقالت غيره عمائم وقال صاحب العين السب بكسر السين الثوب الرقيق وقيل هي مقانع وقيل السب الخمار وقوله سابيت رجلا
والمستبان ما قالا فعلى البادي وسباب المؤمن فسوق وهو من السباب وهي المشاتمة وذكر السبابة وأشار بالسبابة وهي المسبحة من الأصابع
(س ب ت) قوله أروني سبتى ورأيتك تلبس النعال السبتية بكسر السين وكذلك يا صاحب السبيتين أخلع سبتيتيك ورواه صاحب الفرس أيضا الستيين

السبت جلد البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال وقال أبو عمر وكل جلد مدبوغ فهو سبت وقال أبو زيد السبت جلود البقر خاصة دبغت أو لم تدبغ وقال ابن وهب هي السود التي لا شعر لها وقيل هي التي لا شعر عليها واحتج هذا بقول ابن عمر حجة لذلك بان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كان يلبس النعال التي ليس عليها شعر وقال الأزهري كأنها تسبتت بالدباغ أي لانت وقيل أنه من السبت وهو الحلق لحاق الشعر عنها يقال سبت رأسه إذا حلقه وقد قال بعضهم كان يجب أن يقال على هذا فيها سبتية بالفتح ولم نروها إلا بالكسر وقال الداودي نسبت إلى موضع يقال له سوق السبت وقوله فما رأينا الشمس سبتا أي مدة قال ثابت والناس يحملونه أنه من سبت إلى سبت وإنما السبت قطعة من الدهر بفتح السين ورواه القابسي وعبدوس وأبو ذر لغير أبي الهيثم سبتنا والمعروف الأول وكان هذه الرواية محمولة على ما أنكره ثابت أي جمعتنا وذكره الداودي ستا وفسره بستة أيام من الجمعة إلى الجمعة وهو وهم وتصحيف وقوله في مسجد قبا عن ابن عمرو كان يأتيه كل سبت ظاهره اليوم المعلوم وقيل المراد حين من الدهر كما يقال كل جمعة وكل شهر ولم يرد يوما منه معينا كأنه ذهب إلى ما تقدم أي يجعله وقتا من الدهر وخصه بأيام الجمعة كما يقال لها الجمعة وفيه نظر

(س ب ح) قوله لا حرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره قيل نور وجهه وقيل جمال وجهه ومعناه جلاله وعظمته وقال الحربي سبحات وجهه نوره وجلاله وعظمته وقال النضر بن شميل سبحات وجهه كأنه ينزهه يقول سبحان وجهه نور وجهه والهاء على هذا عائدة على الله تعالى وقيل هي عائدة على المخلوق أي لا حرقت الناس سبحات وجه من كشف الحجب عنه وقوله سبوح قدوس بفتح السين والقاف وضمهما ولم يأت فعول بالضم مشدد العين في كلام العرب إلا في هذين الحرفين وهما بمعنى التنزيه والتطهير من جميع النقائص والعيوب وقد فسرنا القدوس وقوله سبحان الله أي تنزيها له عن

الأنداد والأولاد والنقائص وهو منصوب عند النحاة على المصدر الكفران والعدوان أي أسبحك تسبيحا وسبحانا أو سبح الله سبحانا وتسبيحا ومعناه التنزيه أي أنزهك يا رب وأعظمك عن كل سوء سوء وأبريك من كل نقص وعيب وقيل أنه من قولهم سبح الرجل في الأرض إذا دخل فيها ومنه فرس سابح وقيل هو الاستثناء من قولهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قيل تستثنون كأنه نزه واستثنى من جملة الأنداد وقوله سبحة الضحى بضم السين وسكون الباء وهي صلاحتها ونافلتها ومنه وكنت أسبح وأقضى سبحتي وصلى في سبحته قاعدا ويتحرى مكان المصحف يسبح فيه ومنه قوله واجعلوا صلاتكم مع سبحة أي نافلة وقوله في البخاري في صلاة العيد وذلك حين التسبيح أي صلاة سبحة الضحى ونافلتها وسميت الصلاة سبحة وتسبيحا لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه قال الله تعالى) فلولا أنه كان من المسبحين (أي المصلين وذكر المسبحة هي السبابة من الأصابع سميت بذلك لأنه يشار بها في الصلاة للوحدانية والتنزيه وفي حديث آخر
ذكرها فقال السباحة بمعناه وسبحا طويلا قيل تصرفا في حوائجك وقيل فراغا لنومك بالليل والسبح أيضا السعي كسبح السابح في الماء قال الله تعالى) وكل في فلك يسبحون (وقوله وإذا ذاك السابح يسبح أي العائم

(س ب خ) قوله أرض سبخة بكسر الباء وسبخت الجرف وهل يتيمم بالسباخ السبخة بالفتح الأرض المالحة وجمعها سباخ وإذا وصفت بها الأرض قلت أرض سبخة واختلف الفقهاء في التيمم عليها فمن يشترط التراب المنبت ويتأول أنه معنى قوله تعالى) صعيدا طيبا (لا يرى التيمم عليها ومن يتأوله طاهرا يجيزه
(س ب د) قوله في صفة الخوارج وعلامتهم التسبيد هو الحلاق للرؤوس كما جاء في اللفظ الآخر أيتهم التحليق قيل التسبيد الحلق واستيصال الشعر وهذا قول الأصمعي وقيل ترك التدهن وغسل الرأس وهذا قول أبي عبيد والأول أظهر لموافقة الرواية الأخرى بالتحليق
(س ب ر) قوله كذا وكذا ريطة سابرية هو جنس منها قال ابن دريد ثوب سابري رقيق وكل رقيق سابري والسابري من الدروع الرقيقة السهلة وأصله سابوري منسوب إلى سابور فثقل عليهم فقالوا سابري قال ابن مكي السابري من الثياب الرقيق الذي لابسه بين العاري والمكتسي

(س ب ط) قوله سبط جسيم وأن جاءت به سبطا بسكون الباء وكسرها ويقال بفتحها أيضا أي فريد القامة سبط العظام وحكى الحربي سبط وهو في حديث اللعان يحتمل هذا ويحتمل سبوطة الشعر فإنه قال فإن جاءت به جعدا والجعودة أيضا محتملة للوجهين وقد ذكرناهما وقوله كان سبط الكفين ويروى بسيط من هذا وقد ذكرناه في الباء وقوله ليس بالسبط ولا بالجعد القطط الشعر السبط الذي ليس فيه تكسر كشعر العجم وقال صاحب الأفعال سبط الجسم سباطة والشعر سبوطة فالجسم سبط والشعر سبط وقوله حتى أتى سباطة قوم بضم السين وتخفيف الباء هي المزبلة وأصلها الكناسة التي يلقى

فيها وقوله سبط من بني إسرائيل والسبط واحد الأسباط وهم أولاد إسرائيل قيل هم في بني إسحاق كالقبائل في بني إسماعيل والسبط جماعة لا يقال للواحد ولا يصح على هذا قول من يقول في الحسن والحسين سبطا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}إنما يقال فيهما سبط رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي ولده حكى هذا ابن دريد وقد جاء في الحديث سبطا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وقيل السبط خاصة الأولاد وقيل معنى سبطا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي طائفتان منه وقطعتان قاله ثعلب كأنه يشر إلى نسلهما وعقبهما
(س ب ل) قوله السبيل والسبل هي الطرق واستعيرت لكل ما يوصل إلى أمر وابن السبيل قيل الحاج المنقطع به وقيل كل غريب منقطع به من خرج عن بلاده سمى بالطريق التي يسلك عليها قوله واجعلها في سبيل الله أي الجهاد وأكثر ما يأتي فيه وكل ما هو لله فهو في سبيله وقطع السبيل أي الطريق وقوله في المشي إلى الجمعة من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فدل أنه هنا عندهم على عموم سبيل الله وطاعته وقوله ثلاثة لا يكلمهم الله فذكر المسبل إزاره هو الذي يجره خيلاء يقال أسبل ثوبه وشعره أي أرخاه

(س ب ع) قوله طاف سبوعا وصلى لكل سبوع وحتى يتم سبوعه بضم السين وطاف سبعا أي سبع مرار ويقال طاف بالبيت سبعا بالفتح وسكون الباء وسبوعا بضمهما وبالضبطين وقع في الحديث لكن ابن وضاح وكثير من رواة الموطأ روى قالوا حتى يتم سبعه بضم الباء وفي رواية المهلب عن أبي عيسى

سبوعه وكذلك ضبط بعضهم طاف سبعا والسبع إنما هو جزء من سبعة والمعروف عند أهل اللغة إذا ضممت أدخلت الواو وهو جمع سبع مثل ضرب وضروب عند بعضهم وقال الأصمعي جمع السبع أسبع قوله سابع سبعة أي أنا سابعهم وهم سبعة بي ومنه سبعت سليم يوم الفتح أي كانت سبعمائة وقوله كل حسنة بسبع أمثالها إلى سبعمائة ضعفا وسبعون حجابا ومثل هذا مما جاء في الحديث من ذكر السبعة والسبعين والسبعمائة ونحوها قيل هو على ظاهره وحصر عدده فيما وقع فيه وقيل هو بمعنى التكثير والتضعيف لا حصر عدده قال الهروي والعرب تضع التسبيع موضع التكثير والتضعيف وإن جاوز عدده قوله أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم قال ابن مزين يريد الوجه والكفين والركبتين والرجلين وسمي كل واحد منها عظما وإن كانت عظاما لاجتماعها في ذلك العضو وقوله للبكر سبع وللثيب ثلاث أي سبع ليال لا يحسبها عليها ضرائرها وذلك لتتانس بالرجل ويزول عنها خفر البكارة وفحدتها أيضا للزوج وقوة شهوته إليها على من عهده قبل والثيب دون ذلك بزوال الحياء عنها بالثيوبة فاحتاجت إلى تأنيس دن ذلك وقوله في خبر الذيب من لها يوم السبع كذا رويناه بضم الباء قال الحربي ويروى بسكونها يريد السبع قرأ الحسن وما أكل السبع بالسكون وقال ابن الأعرابي السبع الموضع الذي عند المحشر يوم

القيامة أراد من لها يوم القيامة وبعضهم يقول السبع في هذا بالسكون وأنه يوم القيامة وأنكر بعضهم هذا وقيل يحتمل أنه أراد يوم السبع يوم أكلى لها يقال سبع الذيب الغنم أكلها وقيل يوم السبع يوم الإهمال قال الأصمعي المسبع المهمل وأسبع الرجل غلامه إذا تركه يفعل ما يشاء وقال الداودي معناه إذا طردك عنها السبع فبقيت أنا فيها أتحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع بالسكون عيد كان لهم في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم ويهملون مواشيهم فيأكلها السبع قال بعضهم إنما هو السبع بالياء باثنتين تحتها أي يوم الضياع يقال أسبعت وأضعت بمعنى وقوله صلى النبي

{صلى الله عليه وسلم}سبعا جميعا وثمانيا جميعا يريد جمع المغرب والعشاء وجمع الظهر مع العصر
(س ب غ) قوله سابغ الآليتين قال صاحب العين أي قبيحهما يقال عجيزة سابغة وآلية سابغة أي قبيحة
قال القاضي رحمه الله تعالى وقد يكون سبوغ الآليتين هنا كبرهما أو سعتهما ومنه ثوب سابغ أي كامل وعدة سابغة أي متسعة وقوله أسبغ الله عليك نعمه أي كثرها ووسعها ويدل عليه قوله في بعض الروايات عظيم الآليتين وفي أخرى أن جاءت به مستها الاستة والمستة العظيم الآليتينوقد يكون سابغ الآليتين أي شديد سوادهما لأنه قد جاء في صفته في بعض الروايات أسود يقال في الصباغ بالصاد والسين وقد يكون سابغ الآليتين أي عليهما شعر كما يوجد في بعض الأطفال يقال سبغت الناقة إذا ولدت ولدها حين يشعر وقوله أسبغه ضروعا أي أتمه وأعظمه لكثرة لبنها وقد وقع عند بعض رواة مسلم أشبعه بالشين المعجمة والعين المهملة وهذا خطأ وقوله في المنفق الأسبغت عليه أي امتدت وطالت بفتح الباء وضبطه الأصيلي بالضم ولا يعرف وقوله أسبغ الوضوء وأسباغ الوضوء أي إكماله وإتمامه والمبالغة فيه وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء ذكره البخاري وأما قوله في حديث الشعب فتوضأ ولم يشبع الوضوء قيل معناه استنجي ولم يتوضأ للصلاة والأولى أن معناه توضأ وضوءا خفيفا كما جاء هكذا مفسرا في حديث قتيبة وبدليل قوله في الحديث الآخر ولا يصلي حتى يجيء جمعا وبقوله الصلاة أمامك ويكون بمعنى
قوله بعد فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ الوضوء فصلى أي كرره لحدث عراه أو أكمل فضيلته بتكراره تمام الثلاث لاقتصاره أولا على واحدة والله أعلم وقوله في حديث الزكاة إلا سبغت عليه أي كملت واتسعت كما قال في الرواية الأخرى إلا انبسطت عليه

(س ب ق) قوله فانطلقت في سباق قريش جمع سابق وسابق بين الخيل أي أجراها ليرى أيهم يسبق والسابق والسبق الاسم وقوله أخذ السبق بفتح السين والباء اسم الرهن الذي يجعل للسابق وقوله سبقت رحمتي غضبي استعارة لشمولها وعمومها كما قال غلبت في الحديث الآخر وقد تقدم الكلام عليه في حرف الغين وقوله في ماء الرجل والمرأة فأيهما سبق قيل غلب كما قال فإن

علا ماء الرجل وقيل هو على ظاهره أي أيهما كان أولا وقيل الغلبة للشبه والسبق والتقدم للأذكار والإناث
(س ب ي) قوله كانت فيهم سبية فأصبنا سبايا جمع سبية غير مهموز ما غلب عليه من بني آدم واسترق
فصل الاختلاف والوهم

قوله في صلاة الضحى وأني لأسبحها أي أصليها كذا رواه أكثر رواة البخاري ومسلم وعبيد الله عن أبيه يحيى في رواية أبي عمر الحافظ وأكثر شيوخنا في الموطأ يروونه استحبها من المحبة وكذا رواه ابن السكن والنسفي وابن ماهان ورواه بعضهم في الموطأ استحسنها وقوله في لبس المحرم المنطقة إذا جعل في طرفها سبورة كذا عند أكثرهم بضم السين والباء بواحدة ورواه بعضهم سيورا بياء باثنتين تحتها بغير هاء وهذا أشبه أي شركا واحدها سير وقوله في الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال البخاري إذا كان النوح بسببه كذا هو لبعض رواته بباءين بواحدة أي من أجله وأمره وعند أكثر الرواة من سنته بالنون والتاء أي مما سنه واعتاده وكلاهما يرجع إلى معنى وتأويل البخاري هذا هو أحد التأويلات فيه وقد ذكرناه في حرف العين لأن عادة العرب أنها كانت تأمر بذلك يدل عليه أشعارها وأخبارها في حديث أبي هريرة في كتاب الإيمان الإيمان بضعة وسبعون كذا هنا لأبي أحمد الجرجاني وابن السكن وهو الذي لهما ولغيرهما في سائر الأحاديث وهو المعروف الصحيح وعند الكافة في حديث أبي هريرة بضعة وستون وعند مسلم في حديث زهير بضع وسبعون أو بضع وستون وقوله يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا كذا عند ابن السكن بفتح السين ولغيره سبقتم بضم السين على ما لم يسم فاعله والأول الصواب بدليل سياق الحديث وقوله بعد وإن أخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده اذا تكلم الله بالوحي سبح أهل السماوات كذا هنا لابن السكن وكذا للكافة بغير خلاف في غير هذا الباب وهو الصواب المحفوظ وعند بقية الرواة في هذا الباب سمع أهل السماوات وضبطه عبدوس سمع وقوله في حديث قسطنطينة فتقول الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا كذا للسجزي وأكثرهم على ما لم يسم فاعله وعند بعضهم سبوا بفتح السين والباء والصواب الأول وقوله تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر والسبع الأواخر كذا هو

المعروف السبع في الأحاديث الأخر وجاء في مسلم في زاوية الطبري في التسع الأواخر وقوله في حديث المرأة سائلة رجليها كذا للعذري وهو غلط إنما يقال مسبلة يقال أسبل الرجل إزاره إذا أرخاه وجره ورواية الجماعة سادلة بمعناه أي مرسلة
السين مع التاء
(س ت ت) قوله من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال أي صوم ستة أيام هذا المعروف ورواية الجمهور ورواه بعض المشايخ وأتبعه شيا بشين معجمة

وياء وهو وهم
(س ت ر)
قوله إذا أرخيت الستور عليها هي عبارة عن الدخول والخلوة وإن لم يكن ثم ستر قوله لا يستتر من بوله تقدم في حرف الباء والخلاف فيه
فصل الاختلاف والوهم
في باب من كره القعود على الصور أن عائشة اشترت نمرقة فيها تصاوير كذا للجرجاني ولغيره استترت والمعروف سترت إلا أنه قد جاء والستارة استارة قال شمر ولم نسمعه إلا في الحديث ولعل استتر افتعل من هذا
السين مع الجيم
(س ج ح) قوله ملكت فاسجح أي أحسن وأرفق وأعف وقيل سهل والاسجاح حسن العفو

(س ج د) قوله في صلاة الكسوف من رواية أبي نعيم فركع ركعتين في سجدة أي في ركعة وكذلك قوله فصلى أربع ركعات في سجدتين يعني ركعتين وله في الحديث الآخر مفسرا صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات ومثله قوله في الوتر فإذا خشي أن يصبح سجد سجدة فأوترت له ما صلى وكذلك قوله صليت مع النبي {صلى الله عليه وسلم}سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر الحديث وكان يصلي سجدتين خفيفتين بعد الفجر وكم صلى يعني في الكعبة من سجدة وكذلك قوله إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر كله بمعنى وأهل الحجاز يسمون الركعة سجدة وأصل السجود الميل والانحناء سجدت النخلة مالت ومثله قوله في باب تعجيل السحور في البخاري إن أدرك السجود مع النبي {صلى الله عليه وسلم}أي الصلاة كذا لجميعهم وعند النسفي والمستملي أدرك السحور بالراء وهو وهم قوله في حديث ميمونة في الحيض هذا مسجد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}تريد موضع سجوده وصلاته وتفسيره قوله في الباب الآخران أدرك الفجر مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وقوله حتى تكون السجدة الواحدة لأحدهم خيرا من الدنيا وما فيها يحتمل أن يريد به السجدة نفسها ويحتمل أن يريد بها الصلاة وذلك أن المال حينئذ لا قدر له عند الناس ولا طاعة في بذله والصدقة به وقوله أنها تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وهو يصلي على حبرة فإذا سجد أصابني بعض ثوبه يريد بالمسجد موضع صلاته وسجوده
(س ج ر) قوله وتيممت به التنور فسجرته أي أوقدته فيه وأحرقته وقوله حين تسجر جهنم أي توقد يقال فيه أسجرت رباعي أيضا
(س ج ل) قوله صبوا عليه سجلا أو سجلين بالفتح ونزعنا سجلا أو سجلين أي دلوا أو دلوين من ماء ولا تسمى الدلوا سجلا إلا إذا كانت ملئى وقوله الحرب سجال بالكسر أي مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء

(س ج ن) قوله فيذهب به إلى سجين قيل هو فعيل من السجن وقيل هو حجر تحت الأرض السابعة وقيل السجين الأرض السابعة وقيل السجين محبس كتابهم حتى يجازي بعمله فعيل من سجنت أي حبست
(س ج ف) قوله كشف سجف حجرته يقال بفتح السين وكسرها هو الستر قال الطبري هو الرقيق منه يكون في مقدم البيت ولا يسمى سجفا إلا إذا كان مشقوق الوسط كالمصراعين وقال الداودي هو الباب ولعله أراد أنه بابه {صلى الله عليه وسلم}كان من مسح وإلا فلا يسمى الباب سجفا
(س ج ى) قوله سجى ببرد حبرة ومسجى بثوبه هو المغطى كله رأسه ورجلاه كتسجية الميت وهو ستره بثوب ومنه والليل إذا سجى قيل سكن وقيل غطى النهار بظلمته

فصل الاختلاف والوهم

قوله آئبون تائبون عابدون ساجدون كذا لهم وعند القعنبي وحده سائحون معناه هنا صائمون إذ لا سياحة في شرعنا قوله فقال إلى سجف ماء كذا عند الطبري في حديث ابن عباس بالسين والحاء المهملتين والصواب المعجمتين وسنذكره في الشين وهو الشن البالي في الموطأ في سجود القرآن عن عروة إن عمر سجد وسجدنا معه كذا لعبيد الله عن يحيى وهو وهم لأن عروة إنما ولد بعد موت عمر في خلافة عثمان ورواه ابن وضاح وسجد الناس معه وعند ابن بكير وسجدوا معه إلا أنه يخرج قول عروة سجدنا معه يعني المسلمين لا نفسه وقوله في تفسير الذين يصلون على أوراكهم يعني الذين يسجدون ولا يرتفعون عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض كذا للجميع وهو الصواب وفي رواية عن ابن أبي عيسى ليسجد بلام الأمر وهو وهم إنما جاء بالكلام الآخر تفسير الأول السين مع الحاء
(س ح ب) قوله ثم سحبوا إلى القليب أي جروا ومن يسحبك بقرونك أي يجرك بشعرك وكل مجرور مسحوب ومنه سمي السحاب لانجراره
(س ح ت) قوله فإنها سحت السحت والسحت الحرام سمي بذلك لأنه يسحت المال أي يذهب ببركته قال الله تعالى) فيسحتكم بعذاب (يقال منه سحته الله وأسحته
(س ح ح) قوله سحا الليل والنهار أي صبا والسح الصب وسنذكره والخلاف فيه

(س ح ر) قوله بين سحري ونحري السحر الرية تريد وهو مستند لصدري ما بين جوفي ونحري يقال للرية سحر وسحر بالفتح والضم وقال الداودي سحري ما بين ثديي وهو تفسير على المعنى والتقريب وإلا فهو ما قدمناه وقال بعضهم شجري بالشين والجيم وقال معناه هكذا وشبك أصابعه يعني بين ذراعي وضمها له إياه إلى صدرها وقوله أن من البيان لسحرا فيه وجهان أحدهما أنه أورده مورد الذم فشبهه بعمل السحر لغلبته القلوب وجلبة الأفئدة وتزيينه القبيح وتقبيحه الحسن وأصل السحر في كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان أي صرفك وصيرك كمن سحر ويشهد له قوله ولعل بعضكم أن يكون الحن لحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار أو يكتسب به من الإثم صاحبه ما يكتسبه الساحر بعمله الوجه الثاني

أنه أورد مورد المدح أي تمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك قالوا فيه السحر الحلال ويشهد له قوله في نفس الحديث أن من الشعر لحكمة وذكر السحور هو بفتح السين اسم ما يوكل ح وكذلك الفطور اسم ما يفطر عليه ح وبالضم الفعل وأجاز بعضهم أن يكون اسم الفعل بالوجهين والأول أشهر وأكثر والسحر الوقت المعروف من آخر الليل متى جاء سحر غير معين صرف كما قال تعالى) نجيناهم بسحر (وقال ثابت ويقال بسحر أيضا غير مصروف فإذا أردت سحر يومك لم تصرفه جملة وقوله كان في سفر فأسحر أي قام في السحر وسار فيه

(س ح ك) قوله في حديث المحرق اسحكوني أو قال اسحقوني كذا في بعض الروايات وفي رواية عن أبي ذر أو قال اسهكوني وفي باب آخر اسكهوني بتقديم الكاف

(س ح ل) قوله كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية بفتح السين وضم الحاء قيل هي منسوبة إلى قرية باليمن يقال لها سحول وقال ابن حبيب وابن وهب السحول القطن وقال ابن الأعرابي هي بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب النقي من القطن وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة أثواب سحول كرسف وهو القطن وقال القتبى سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب أبيض ووقع في كتاب مسلم من رواية السمرقندي أثواب سحول فمن فتح السين أضاف الأثواب وأراد الموضع ومن ضمها نون وأراد صفة الأثواب أنها قطن أو بيض وقوله ساحل البحر هو شطه وشاطئه وساحله وسيفه

(س ح م) قوله إن جاءت به أسحم أي أسود شديد السواد قال الحربي هو الذي لونه كلون الغراب وقوله احملني وسحيما عرض بأنه اسم رجل وأراد الزق فقال له عمر نشدتك الله اسحيم زق قال نعم سمي الزق بهذا لسواده والسحمة والسحام السواد وقوله ابن السحماء وقال بعضهم أي ابن سوداء وإنما هو اسم أمه

(س ح ن) في تفسير سيماهم في وجوههم السحنة بكسر السين وسكون الحاء كذا قيده أبو ذر الهروي وقيده الأصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا وهذا هو الصواب عند أهل اللغة وكذا حكاه صاحب العين وغيره قال ابن دريد وغيره السحنة مفتوحة الحاء لا يقال بإسكانها قال ابن قتيبة وهو مما جاء متحركا والعامة تسكنه وهي لينة البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال ويقال لها السحناء ساكنة الحاء ممدودة أيضا وعن اللحياني يقال السحنة والسحنة والسحنا بالفتح في الجميع وحكى الكساءي السحنة بالكسر والسكون وحكى أبو علي عن غيره السحناء بفتحها ممدودا وحكاه أبو عبيد عن الفراء ورواه هنا القابسي وعبدوس السجدة يريد أثرها في الوجه هو السيما وعند النسفي السبحة

(س ح ق) قوله فأقول سحقا سحقا بضم السين منونان أي بعدا قال الله تعالى) فسحقا لأصحاب السعير (أي بعدا وفي حديث المحرق فاسحقوني أي دقوني إذا أحرقتموني بدليل بقية الحديث ليذري رماده في الريح كما قال فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها

فصل الاختلاف والوهم

قوله يمين الله ملئاسحا كذا عند جميع شيوخنا في الصحيح منونا على المصدر أي تسح سحا إلا عند القاضي ا لشهيد أبي علي في مسلم وابن عيسى فعندهما سحاء ممدود على النعت أي دائمة العطاء والسح الصب ولا يقال إلا في المؤنث لم يأت له مذكر مثل هطلا لم يأت فيه أهطل وبعده لا يغيضها شيء الليل والنهار منصوبين على الظرف أي لا ينقصها وقد فسرناه وفي الحديث الآخر عند مسلم لا يقبضها سحا الليل والنهار والخلاف فيه كما تقدم لكن عند الطبري هنا سح الليل والنهار برفعه على الفاعل بيغيض وكسر الليل والنهار للإضافة والسح الصب سحت السماء تسح بالضم وكذلك الشاة باللبن لكنها تسح بالكسر

السين مع الخاء

(س خ ب) قوله في الصائم ولا يسخب وحتى استخبنا وفي صفته {صلى الله عليه وسلم}ولا سخاب في الأسواق والسخب الصياح واختلاط الأصوات يقال بالصاد والسين والصاد أشهر وقد تقدم منه في غير حديث ولغة ربيعة فيه السين وجاء هنا بالسين وفي مواضع في بعضها بالصاد وقوله تلقى سخابها وألبسته سخابها بكسر السين قال البخاري هي القلادة من طيب أوسك قال ابن الأنباري هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقال غيره هو من المعاذات قال ابن دريد هي قلادة من قرنفل أو غيره والجميع سخب وقال غيره هي قلادة تتخذ من ترنفل وسك ومحلب ليس فيه من الجوهر شيء

(س خ ر) قوله تسخر مني وأنت الملك السخرية بكسر السين من الاستهزاء والاستجهال وبضمها من السخرة والتسخير وقرئ ليتخذ بعضكم بعضا سخريا بالوجهين على المعنيين والسخرية في حق الله تعالى لا تجوز على وجهها لأنه متعال عن الخلق

في أقواله ومواعده ومعنى قوله تسخر بي وأنت الملك أي تطمعني فيما لا أراه من حقي فكأنها صورة السخرية وقد يحتمل أن قائل هذا أصابه من الدهش والحيرة لما رآ من سعة رحمة الله تعالى بعد إشرافه على الهلاك وما خايله من السقوط والزحف على الصراط وما لقيه من حر النار وريحها وانفهاق الجنة بعد بعده عنها ما لم يحتسبه ولم يطمع فيه فلم يضبط من فرحه ودهشته لفظه وأجرى كلامه على عادته مع المخلوق مثله كما قال الآخر من الدهش والفرح أنت عبدي وأنا ربك وقيل معنى أتسخر بي أي أنت لا تسخر بي وأنت الملك وأن الهمزة هنا ليست للاستفهام ولا تقرير للسخرية بل لنفيها كما قال تعالى) أتهلكنا بما فعل السفهاء منا (أي أنك لا تفعل ذلك وقيل قد يكون هذا الكلام على طريق المقابلة من جهة المعنى والمجانسة كما قال تعالى) فيسخرون منهم سخر الله منهم (ويستهزءون الله يستهزئ بهم وذلك لما أخلف هو مواعيد الله غير مرة ألا يسأله شيئا غير ما سأله أولا فلما رآ ذلك

خشي أن يكون ذلك إطماعا له بما رآه ثم يمنع منه معاقبة لإخلافه وغدره ومكافأة له على ذلك سماه سخرية مقابلة لمعنى ما فعل وفي هذا عندي بعد على أني قد بسطت فيه من البيان ما لم يبسطه قائله فإن الآية سمي فيها العقوبة سخرية واستهزاء مقابلة لمعنى ما فعل وفي هذا عندي مقابلة لأفعالهم ولا عقوبة هنا إلا بتصوير الأطماع وهو حقيقة السخرية التي لا تليق بالله وخلف الوعد والقول الذي هو منزه عنه فإن قبله أدخل الجنة
(س خ ط) قوله فهل يرجع أحد سخطه لدينه ولا يسخطه أحد السخط والسخط لغتان مثل السقم والسقم وهو الكراهة للشيء وعدم الرضى به وقوله إن الله يسخط منكم كذا وسخط الله عليه هو في حق الله تعالى منعه من إباحة فعله ونهيه عن ذلك ومعاقبة فاعله عليها وإرادته عقوبته
(س خ ل) قوله في الزكاة يعد علينا السخل ويعد عليهم السخلة يحملها الراعي هي الصغيرة من ولد الضأن حين يولد ذكرا أو أنثى والجميع سخل

(س خ م) قوله نسخم وجوهها أي نسودها والسخام سواد القدر والسخام أيضا الفحم
(س خ ف) قوله وما على كبدي سخفة جوع بفتح السين هو رقته وهزاله قال الهروي عن أبي عمرو السخف رقة العيش بالفتح وبالضم رقة العقل وقد ضبطناه هذا الحرف في الحديث المتقدم بالوجهين
(س ح و) قوله فمن أخذه بسخاوة نفس أي بطيبها وتنزهها عن التشوف والحرص عليه وهو من السخاء يمد ويقصر يقال سخا الرجل يسخوا سخاء وسخاوة إذا جاد وتكرم حكى القصر عن الخليل ولم يذكره أبو علي في المقصور وقد تكون سخاوة النفس بمعنى تركها الحرص عليه من قولهم سخيت نفسي وبنفسي عن الأمر أي تركته فكأنه مما تقدم أي نزهتها عنه
فصل الاختلاف والوهم
في الصائم فلا يرفث ولا يسخب وعند الطبري يسخر وقد فسرناهما والباء هنا أوجه وأظهر وأوفق ليرفث ويجهل
السين مع الدال
(س د د) قوله سددوا وقاربوا أي اقصدوا السداد واطلبوه واعملوا به في الأمور وهو القصد فيها فوق التفريط ودون الغلو والسداد بالفتح القصد وقوله في الدعاء سددني أي وفقني للقصد واستعملني به وقوله واذكر بالسداد سدادك السهم تقويمك الرمي به وقصد الرمية ومنه قوله فسدد له مشقصا أي قوم رميه وقصده به ومنه قوله فقد سددناها بعضها في وجوه بعض يعني السهام في الفتن أي قصدنا الرمي بها بعضنا لبعض وفي بعض الروايات شددناها بالشين المعجمة وفي أخرى بعضها بالهاء وكله خطأ وقوله حتى يصيب سدادا من عيش هذا بكسر السين أي بلغة يسد بها خلته وكل شيء سددت به خللا فهو سداد بالكسر

ومنه سداد الثغر وسداد القارورة ومنه قولهم سداد من عوز أي ما تسد به الحاجة وسد الروحاء وسد الصهباء ممدودان قال أبو عمرو يقال لكل جبل سد وسد لغتان والسد الردم أيضا وقيل السد بالضم خلقة المسدود والسد بالفتح فعل الإنسان وقال الكسائي هما واحد وقوله قبة على سدتها حصير بضم السين أي على بابها ومنه قوله الذين لا تفتح لهم السدد أي الأبواب مثل قوله في الحديث الآخر رب أشعث مدفوع بالأبواب وقوله فلقينا رجل عند سدة المسجد وقوله فكنت أقرأ على أبي في السدة هي الظلال والسقائف التي حوله ومنه سمي إسماعيل السدى لأنه كان يبيع في سدة الجامع الحمر

(س د ر) قوله غسله بالسدر واغسلنها بماء وسدر يريد ورق تمر السدر وهو النبق والواحدة سدرة وقوله حتى انتهوا بي إلى سدرة المنتهى قال المفسرون هي شجرة في السماء السابعة أسفل العرش لا يجاوزها ملك ولا نبي قد أظلت السماوات والجنة وفي الأثر إليها ينتهي ما يخرج به من الأرض وما يهبط من السماء فيقبض منها

(س د ل) قوله يسدل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ناصيته وكان يسدل شعره وكانوا يسدلون بفتح الياء سدلت المرأة ثوبها وشعرها إذا أرسلته ومنه السدل في الصلاة وهو إرخاء الثوب من المنكبين إلى الأرض ولا يضم جوانبه وهو جائز عند مالك وأصحابه إذا كان عليه مئزر وفي حديث المرأة سادلة رجليها أي مرسلتهما على جملها ويروي سائلة وهما بمعنى إلا أنه إنما صوابه مسبلة وقد ذكرناه في السين والباء

فصل الاختلاف والوهم

قوله في المساقات وسد الحظار أي إصلاح زربها أو حائطها الذي يمنعها وحظر عليها به وسده لخلله وكذا رواه يحيى بن يحيى والقعنبي ومن وافقهم وابن بكير بالسين المهملة ورواه ابن القاسم بالشين المعجمة قال ابن باز وهو أجود يريد مع الحظار وهو الزرب فاستعمال الشد فيه أجود من السد

قلت قد يكون الحظار زر بقضبان وخشب كما قال وكما فسرناه في موضعه وقد يكون بحائط وتل تراب ويكون السد بالمهملة فيه لثلمه وردم خلله أيضا والسد الردم وكلاهما صواب وبالوجهين قيدناهما في الموطأ من رواية يحيى عن أبي محمد بن عتاب وفي الروايات فشدد إليه شقصا كذا للأصيلي وأبي ذر وعند الحموي وبقيتهم شدد بالشين المعجمة وهو وهم والصواب الأول وفي تفسير سباسيل العرم ماء أحمر أرسله الله من السد ثم قال ولم يكن الماء الأحمر من السد كذا لهم وعند الحموي من السيل مكان السد فيهما والصواب السد في الأول والسيل في الثاني وفي حديث الخضر في السفينة منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وهو الصواب وضبطه الأصيلي سدوها بضم السين وهو وهم وصوابه الفتح على الخبر

السين مع الراء

(س ر ب) قوله فكان يسر بهن إلى أي يوجههن ويسرحهن يريد صواحبها وقوله سربا أي طريقا لوجهه ومذهبا والسرب أيضا بالسكون الطريق والمذهب وبكسر السين النفس والبال ومنه في الحديث من أصبح آمنا في سربه أي في نفسه رخى البال ومن قاله هنا في سربه بفتح السين يريد في

مذهبه ومسلكه قال الخطابي أجمع أهل الحديث واللغة على كسر سين سربه بمعنى نفسه إلا الأخفش فإنه فتحها قوله في الناقة تقطع دونها السراب ويزول بهم السراب هو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء والآل ما يكون في طرفي النهار يشير إلى بعد سير الناقية حتى ظهر ما بينه وبينها السراب ويقطعه أي ذهبت وأبعدت حتى صار بين طالبها وبينها السراب وتقدم في القاف

(س ر ج)

قوله أمثال السرج أي أمثال المصابيح والسراج المصباح

(س ر ح) قوله نزل تحت سرحة وهناك سرحة بفتح السين وسكون الراء هو شجر طوال لها منظر من الطعم لا يأكله المال وجمعه سرح وسرحات بفتح الراء قيل أنه الآلاء وقيل الدفلى وقوله قليلات المسارح أي المراعي وتعود عليهم سارحتهم أي ماشيتهم السارحة للمرعى بالغداة وقوله ثم تسرح يعني غنمه سرحت الإبل مخففا فسرحت هي اللازم والواقع سواء قال الله تعالى) وحين تسرحون (قيل يريد أن إبله لا تغيب ولا تسرح إلى المرعى كثيرا ولا بعيدا ليجدها قريبة للضيفان فيحلبها وينحرها وقيل بل المراد أنها لكثر ما ينحر منها لا يبقى ما يسرح منها إلا قليلا وقد ذكرنا من هذا في حرف الباء وبسطنا معانيه في كتاب البغية في شرح هذا الحديث والسرح الإبل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة وهي السارحة ومنه أغار على سرح رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وقوله تسرح من الجنة حيث تشاء ونحن نسرح في الجنة أي ننعم ونردد في ثمارها كسرح الإبل في المرعى قوله عليهم بسارحة لهم أي بماشية سرحت في مرعاها

(س ر د) قوله أسرد الصيام أي أواليه وأتابعه ومنه قوله تعالى) وقدر في السرد (أي في متابعة الخلق شيئا بعد شيء حتى تتناسخ ومنه فلان يسرد الحديث ومنه قول عائشة لم يكن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يسرد الحديث كسردكم ومنه سميت حلق الدرع سردا لتناسقها بعضها ببعض وقيل السرد سمر طرفي الحلقة ومنه قوله وقدر في السرد أي لا تجعل المسامير رقاقا ولا غلاظا وذكر السرادق وهو الخباء وشبهه وأصله كل ما أحاط بالشيء وقيل هو ما يدار حول الخباء كالظلة ونحوها

(س ر ر) قوله هل صمت من سرر هذا الشهر بفتح السين والراء الأولى كذا للكافة وعند العذري وبعضهم بضم السين قال أبو عبيد سرار الشهر آخره حيث يستتر الهلال وسرر الشهر مثله وأنكره غيره قال ولم يأت في صوم آخر الشهر حض وسرار كل شيء وسطه وأفضله فكأنه يريد الأيام الغر من وسط الشهر وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر قال الفراء والفتح أجود وقال الأزهري سرر الشهر وسراره ثلاث لغات وقال الأوزاعي وسعيد ابن عبد العزيز سره أوله وقد جاء هكذا في مصنف أبي داوود وغيره وأثبت بعضهم سره ولم يعرفه الأزهري قال أبو داوود وقيل سره وسطه

وقيل آخره وسر كل شيء جوفه وأنكر هنا الخطابي أن سره أوله وذكر قول الأوزاعي سره آخره وقال سمي آخره سر الاستسرار القمر فيه وذكر مسلم في حديث عمران بن حصين أصمت من سرة هذا الشهر وهذا يدل أنه وسطه وقوله تبرق أسارير وجهه هي خطوط الجبهة وتكسرها وأحدها سرا وسرر والجمع أسرار والأسار ير جمع الجمع قال الأخفش أسرار الوجه محاسنه وخطوطه وقوله حدثني عنبسة بحديث يتسار إلى فيه بتشديد الراء وفتح أوله يتفاعل من السرور أي يسر به وقوله وإذ يقال له السرر بضم السين لأكثرهم وضبطه الجياني بالضم والكسر معا وقوله سر تحتها سبعون نبيا قيل هو من السرور أي بشروا بالنبوءة وقيل ولدوا تحتها وقطعت سررهم والسر بكسر السين وضمها ما تقطعه القابلة من المولود عند الولادة من المشيمة قيبين وأحدها سر بالكسر وما بقي من أصلها في الجوف فهو السرة وتسمية الوادي بما تقدم يعضد هذا التأويل وقال الكسائي قطع سره وسرره بالضم فيهما ولا يقال قطعت سرته وذكره ثعلب في نوادره سر بالكسر لا غير وقوله فما كان يكلمه إلا كأخي السرار هي النجوى

والكلام المستتر به ومنه قراءة السر في الصلاة والتسري في النكاح لأنه من التسرر وأصله من السر وهو الجماع ويقال له الاستسرار أيضا ومنه السرية من التسري والسراري جمع سرية بتشديد الراء والياء وضم السين وفي حديث مانع الزكاة في الإبل تأتي كاسر ما كانت أي أسمنه كما جاء في الرواية الأخرى قال الفراء السر من كل شيء الخالص وقال ثعلب السر بالضم السرور (س رع) قوله فخرج سرعان الناس وولى سرعان الناس بفتح السين والراء أي إخفائهم والمسرعون المستعجلون منهم كذا المتقني شيوخنا وهو قول الكسائي وهو الوجه وضبطه بعضهم بسكون الراء وله وجه وحكاه الخطابي عن غير الكسائي والأول أجود وضبطه الأصيلي وعبدوس وبعضهم سرعان بضم السين وسكون الراء والأول أوجه لكن يكون جمع سريع أيضا مثل قفيز وقفزان وحكى الخطابي أن عوام الرواة تقوله سرعان بالكسر قال وهو خطأ قال الخطابي فأما قولهم سرعان ما فعلت ففيه ثلاث لغات كسر السين وضمها وفتحها والراء فيها ساكنة والنون منصوب أبدا قوله في باب تأخر السحور فكانت سرعتي أن أدرك الصلاة مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم} يريد إسراعي أي غاية ما يفيده إسراعه إدراك الصلاة يريد لقرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله إلى المسجد وفي الرواية الأخرى ثم تكون سرعة في قبله ورفع سرعة على اسم كان وقوله والناس إليه سراع أي مبادرون وقول عائشة ما اسرع الناس قيل إلى إنكار ما لا يعلمونه وقد جاء كذا في مسلم مفسرا وقيل ما أسرع نسيانهم وكذا جاء في مسلم تعني ما نسي الناس في رواية العذرى

(س ر ف) قوله أن رجلا أسرف على نفسه أي أخطأ وزاد وغلا في ذلك والسرف مجاوزة القصد والسرف أيضا الخطأ قوله كره الإسراف في الوضوء

هو مجاوزة الحد الشرعي فيه من إكثار الماء أو فوق ثلاث أو زيادة الحد في المغسول وقوله في اللباس ما لم يكن سرفا وفي غير إسراف ولا مخيلة الإسراف الغلو في الشيء والخروج عن القصد وهو من السفه وإضاعة المال وتقدم تفسير المخيلة والسرف أيضا ما قصر به أيضا عن حق الله وقيل السرف وضع الشيء في غير موضعه
(س ر ق) قوله في سرقة حرير بفتح السين والراء قيل هو الأبيض منه وجمعه سرق وقيل هي شققه البيض وقيل الجيد منه قال أبو عبيد واحسب الكلمة فارسية قال ابن دريد وأصله سره أي جيد وقوله وفيها السرقين فسره البخاري بزبل الدواب وهو بكسر السين وسكون الراء وهي فارسية السرجين بالجيم وكذا قاله ابن قتيبة وهذه الكلمات العجمية فيها حروف ليست بمحضة خالصة لألفاظ العربية فينطق بها وتكتب بالحروف التي تقرب منها وقوله وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته كذا الرواية عند الكافة بكسر الراء وخبر المبتدأ مضمر تقديره سرقة الذي يسرق صلاته وعند ابن حمدين وبعضهم السرقة بفتح الراء جمع سارق مثل كاتب وكتبة وعندهم أيضا الوجه الأول معا والذي هنا على هذه الرواية الأخرى خبر أسوأ
(س ر و) قوله في التلبين يسروا فؤاد الحزين وفؤاد السقيم قال أبو عبيد أي يكشف عن فؤاده وقوله سر والشرب أي كنسه وتنقيته مثله والشرب كالحوض في أصل النخلة ويأتي بابين من هذا في موضعه والخلاف في ضبطه يقال سروت الثوب وسريته إذا نحيته ومنه قولهم ثم سرى عنه يعني الوحي أي يكشف عنه ما أصابه من غشية أو خوف أو غيره بالتخفيف وبالتشديد رواه الشيوخ وهو صحيح كله

وقوله سراة الناس وسرواتهم وسروات بني لؤي وسر وات الجن ونكحت بعده رجلا سريا كلها بفتح السين أي ساداتهم وأشرافهم من السرو وهي المرؤة والسخاء معا يقال منه سرى الرجل سريا وسر وسرو أو سراوة والواحدة سرى وجمعه سريون وأسرياء وسرات والسروات جمع سرات
(س رى) قوله أسرينا وسرينا مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ويسري وليلة الإسراء أي سرينا ليلا يقال منه سرى وأسرى وقد قرئ بهما جميعا فاسر بأهلك رباعي وثلاثي والاسم السري ومنه ما السرى يا جابر أي ما أوجب سراك ومجيئك ليلا قوله بعث سرية قال يعقوب هي ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة وقال الخليل هي نحو الأربعمائة والسرية الجارية تتخذ للوطئ ذكرناها قبل لأن أصلها من السر وهو النكاح
فصل الاختلاف والوهم

قوله بالسريانية بسكون الراء وتشديد الياء الآخرة هي اللغة الأولى التي تكلم بها آدم عليه الصلاة والسلام والأنبياء صلوات الله عليهم أكثر الشيوخ يقولونه بتشديد الراء ومتقنوهم يقولونه بسكونها وكذا قيده الأصيلي وقوله ما السرى يا جابر فسرناه وهو المعروف وفي بعض النسخ ما السر والأول المعروف وفي

كتاب الأنبياء في ذكر زكرياء حدثهم عن ليلة أسرى به ثم صعد حتى أتى السماء كذا في رواية أبي نعيم وفي بعض رواية أبي ذر وفي بعضها بي وسقطت الكلمة جملة عند الأصيلي وبعضهم فيجب على سقوطها أن يقول ليلة أسرى ثم صعد بفتح الهمزة فيستقيم الكلام وفي حديث الهجرة فأحيينا وسرينا ليلتنا ويومنا كذا في جميع النسخ وفي الرواية الأخرى أسرينا ليلتنا ومن الغد مثله والسرى لا يستعمل إلا بالليل ولكنه لما ذكره مع الليل ضم النهار معه وغلب أحدهما على الآخر كما قال شراب البان وتمر واقط وقد تكون هذه اللفظة أسأدنا ليلتنا ويومنا يقال أسادت سرت الليل والنهار وفي غزوة الخندق فساررته كذا لكفاتهم وهو الوجه وفي نسخ النسفي فشاورته من الشورة والمعروف ودليل الحديث تصويب الأول من السرار وقوله ولا تنتهب نهبة ذات شرف أما روايتنا فيها في الصحيح فبالشين المعجمة وفي غيرها بالمهملة وبها ذكرها الحربي وفسرها بذات قدر كبير وقد قيده بعضهم في مسلم بالمهملة وبها يفسر أيضا رواية المعجمة وكلاهما بمعنى وقيل ذات شرف أي يستشرف الناس إليها كما قال في الحديث يرفع الناس إليها أبصارهم وهذا يحتمل الوجهين المتقدمين
السين مع الطاء

(س ط ت) قوله فقامت امرأة من سطة الناس كذا هو في جميع نسخ مسلم وكذا قيدناه عن شيوخنا بكسر السين وتخفيف الطاء وأصله من الوسط من ذوات الواو وفي رواية الطبري من واسطة فسره بعضهم أن معناه من علية النساء وخيارهم وكان القاضي الكناني يقول أرى اللفظ مغيرا و أحسبه من سفلة النساء فكأنه اختلط رأس الفاء مع اللام فجاء طاء قال ويعضده أن ابن أبي شيبة والنسائي روياه كذا من سفلة ويروى أيضا فقامت امرأة من غير علية النساء وحق هذه الكلمة أن تكتب في حرف الواو ولكنه ذكرناها هنا لاشتباه صورتها بالصحيح ولأنها مغيرة
(س ط ح) قوله بين سطيحتين هو إناء من جلدين قال ابن الأعرابي هي المزادة إذا كانت من جلدين سطح أحدهما على الآخر قوله فضربت إحداهما الأخرى بمسطح هو عود من عيدان الخباء وهو نحو قوله في الرواية الأخرى بعمود وقيل هو حصير نسف من خوص الدوم والأول الصواب هنا
(س ط ر) قوله وكان البيت على ستة أعمدة سطرين كذا هو بالسين المهملة لجماعتهم وعند الأصيلي شطرين بالمعجمة وهو تصحيف والأول الصواب أي صفين يقال سطر وسطر ومنه أساطير الأولين أي ما كتبوه وزخرفوه وقوله وإلا فاسطكتا يعني أذنيه كذا لابن الحذاء ولغيره فاستكتا وهما بمعنى وسنذكره في السين والكاف
(س ط ع) قوله غبار موكبه ساطعا أي مرتفعا عاليا ومنه في حديث وقت الصبح لا يصدنكم الساطع المصعد أي المرتفع ومنه إذا انشق معروف من الفجر ساطع وكل منتشر منبسط كالبرق والريح الطيبة فهو ساطع
السين مع الكاف
(س ك ب) قوله فقام إلى القربة فسكب منها أي صب وجعلت أسكب عليه ويسكب رأسه أي يقطر كما قال في الحديث الآخر والسكب الصب

(س ك ت) قوله وسكت القوم قيل هو بمعنى سكتوا يقال سكت وأسكت بمعنى وقيل اطرقوا قوله فأسكت النبي {صلى الله عليه وسلم}قيل فيه ما تقدم وقيل اعرض عنه وقوله في الصلاة كان يسكت اسكاتة بكسر الهمزة وفي رواية الأصيلي أسكاتة بالضم فقلنا يا رسول الله اسكاتتك هذه وفي البكر سكاتها أذنها بضم السين قال أبو زيد سكت سكتا وسكوتا وسكاتا وأسكت إسكاتا واختلف الفقهاء في السكتة بعد التكبيرة الأولى وبعد أم القرآن للإمام هل هي مشروعة أو مكروهة وجاء اسكت بمعنى اعرض وبمعنى اطرق وجاء سكت بمعنى سكن ومنه فلما سكت عن موسى الغضب وقوله في حديث سلوني فلما قال عمر ذلك سكت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يكون منه هذا كما قال في الرواية الأخرى وسكن غضبه ويحتمل ن يكون صمت عما كان يقوله قبل ويكون سكت بمعنى مات ومنه قوله في المرجوم فرجمناه بجلاميد الحرة حتى سكت أي مات وقوله كان يصلي يريد من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر قام فركع ركعتين هو على وجهه وكذا رويناه بالتاء من السكوت في هذا الحديث على اختلاف ألفاظه في جميع الأمهات أي إذا أكمل أذانه ورويناه عن الخطابي سكب بالباء قال ومعناه اذن والسكب الصب استعارة للكلام وحدثونا عن أبي مروان بن سراج ووجدته بخط الجياني عنه إن سكت وسكب بمعنى واحد

(س ك ر) قوله سكر الأنهار بسكون الكاف وفتح السين هو سدها وحبس مائها لتأخذ مجرى آخر والسكر بكسر السين اسم ذلك السداد الذي يجعل هناك وقوله أو شرب سكرا ومن شرب السكر وذكر السكر والمسكر فالسكر بالفتح هو اسم ما يسكر من الأشربة وكذا في رواية الطبري المسكر مكان السكر قال الله تعالى) تتخذون منه سكرا (قالوا كان هذا قبل تحريمه وقيل في الآية السكر للطعام وقاله أبو عبيد وأهل اللغة ينكرونه ومنه قول ابن مسعود في السكر أي المسكر وقوله إن للموت لسكرات جمع سكرة قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وهي غلبة الكرب على العقل واختلاطه لشدته وقول أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت أي سكرة الموعد الحق بانقضاء الأجل وقوله ولا آكل في سكرجة بضم السين والكاف وتشديد الراء وفتح الجيم كذا قيدناه وقال أبو مكي صوابه فتح الراء هي قصاع يوكل فيها صغار وليست بعربية وهي كبرى وصغرى الكبرى تحمل ستة أواقي والصغرى ثلاثة أواقي وقيل أربعة مثاقيل وقيل ما بين ثلاثين أوقية ومعنى ذلك أن العجم كانت تستعملها في الكواميخ وأشباهها من الجوارشنات على الموائد وحول الأطعمة للمشتهي والهضم فأخبر أن النبي {صلى الله عليه وسلم}لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودي وهي القصعة الصغيرة المدهونة وذكر في تفسير الغبيراء السكركة وهي
خمر الذرة بضم السين وضم الكاف وسكون الراء ويقال أيضا الأسكركة بضم الهمزة وسكون السين ويروى جميعا والأول أشهر

(س ك ك) قوله فجرت في سكك المدينة ويسعون في السكك ويتبعها في سكك المدينة ولقيه في بعض سكك المدينة ويسعون في السكة وسكة بني غنم السكك هي الطرق والأزقة أصلها الطريقة المصطفة من النخل فسميت الطرق في المدن بذلك لاصطفاف المنازل بجنبيها وقوله جدي اسك قيل هو الصغير الأذنين الملتصقهما وهو أيضا الذي لا أذنان له والذي قطعت أذناه سككته اصطلمت أذنيه وهو أيضا الأصم الذي لا يسمع ومنه قوله سمعته منه وإلا فاستكتا أي صمتا والإسكاك الصمم والسكك ضيق الصماخ ومن رواه فاصطكتا بمعناه أبدل التاء طاء من افتعل كما قالوا اصطاد لقرب مخرجها من السين والصاد وقوله ثم جمعته في سك وقلادة من سك هو طيب مصنوع مجموع معلوم

(س ك ن) قوله ونزلت عليهم السكينة وتلك السكينة نزلت لقراءة القرآن قيل هي الرحمة وقيل هي الطمأنينة وقيل الوقار وما يسكن به الإنسان مخففة الكاف هذا المعروف وحكى الحربي عن بعض اللغويين فيها التشديد وذكر عن الفراء والكسائي ويحتمل أن التي نزلت لقراءة القرآن السكينة التي ذكر الله بقوله فيه سكينة من ربكم فقد قيل أنها شيء كالريح وقيل خلق كالهر وقيل خلق له وجه كوجه الإنسان وقيل روح من الله تكلمهم وتبين لهم إذا اختلفوا في شيء وقيل فيه غير هذا وفيما ذكرناه ما يحتمل أن ينزل مثل هذا على من يقرأ القرآن أو يجتمع للذكر لأنها من جملة الروح والملائكة والله أعلم وأما قوله في الصلاة فأتوها وعليكم الوقار والسكينة فهو هنا بمعنى الوقار والسكون وكرر للتأكيد وقوله السكن بفتح الكاف ما يسكن إليه من منزل أو أهل وذكر في الحديث السكين وهي المدية وذكر صاحب العين أنها تذكر وتؤنث وقد جاء في بعض الأحاديث في الإسراء في غير هذه الأمهات سكينة بها وقال الهروي أكثر العرب لا يعرفون إدخال الهاء فيها وقوله فكان الرجل استكان أي خضع هو افتعل من السكون يقال استكان واستكن وأسكن وتمسكن ومنه وأما صاحباي فاستكانا أي خضعا لي وقيل استكان استفعل من الكنية بالكسر وهي الحال السيئة وقال الأزهري إنما هو من السكون ومدت الألف كما قالوا ينباع في ينبع والمسكين مأخوذ من هذا لضعفه وذلته وأما قوله في حديث الغار الآخر فيستكنا لشربتها ضبطه الأصيلي بتخفيف النون وغيره بتشديدها وهما بمعنى الأول من استكان والثاني من استكن أي يضعفان لعدم شربتهما وقوله فيسكن جأشه أي يطمئن قلبه ومثله قوله تعالى) إن صلاتك سكن لهم (أي طمأنينة يسكنون إليها

فصل الاختلاف والوهم

قوله فما زال يحفضهم حتى سكتوا وكذا للمستملي بالتاء ولغيره سكنوا بالنون وكذلك في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت كذا لكافتهم عن

مسلم ولابن ماهان سكن بالنون وهما بمعنى وقد فسرناه في حديث قتل أبي عامر الأشعري فلما رآني رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ساكنا كذا لأكثر شيوخنا بالنون ورواه بعضهم ساكتا بالتاء وعند ابن الحذاء شاحبا وقد يتوجه هنا الشحوب وهو تغيير اللون من مرض أو جزع في كفارة الأذى في حديث معقل من رواية ابن أبي شيبة أو تطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع كذا للعذري وهو وهم وصوابه ما للجماعة لكل مسكينين كما جاء في غير هذه الرواية وقوله في تفسير وقوموا لله قانتين قال فأمرنا بالسكون كذا للجرجاني بالنون وللباقين بالسكوت بالتاء وقد تقدم في
تفسير القنوت المعنيان في التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده حتى إذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت كذا لأبي ذر ولغيره وسكت الصوت وهما بمعنى أي صوت الملائكة لقوله قيل سبح أهل السماوات وقد ذكرناه في النون والصاد وفي الجنائز أن مسكينة مرضت كذا هو منون صفة بدليل قوله آخر الحديث وكان يعود المساكين وقد حكى عن بعضهم أنه اسم غير منون علم وهو خطأ
السين مع اللام
(س ل ب) قوله من قتل قتيلا فله سلبه السلب ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة وسلب الشاة جلدها إذا سلخ كله بفتح اللام
(س ل ت) قوله في الزكاة ذكر السلت وفي البيوع سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه وسقنا سويق سلت هو حب بين البر والشعير لا قشر له وقوله وأمرنا أن نسلت القصعة أي نمسحها بالإصبع مثل اللعق ومنه سلت الدم عن وجهه إذا مسحه بيده ومثله في البدن وسلت الدم عنها أي أزاله ومثله تسلت العرق فيها أي تأخذه بإصبعها من النطع وتجعله فيها

(س ل ح) قوله فتلقاه المسالح مسالح الدجال جمع مسلحة بفتح الميم واللام وهم القوم يعدون بالسلاح في طرف الثغر والمواضع لذلك لثغور وتسمى أيضا مسالح لذلك ومنه في حديث الهجرة فكان مسلحة له وذكر السلحفات بضم السين واللام كذا جاء عندي عن الأصيلي وعند عبدوس السلحفا وقال أبو علي القالي هي السلحفا بغير هاء مقصور مفتوحة اللام وغير الأصمعي يقول سلحفات فيسكن اللام ويحرك الحاء ويزيد هاء وذلك غير معروف قال ويقال سلحفية مثل بلهنية
(س ل خ) قوله سلخ حية بفتح السين هو جلدها الذي تسلخه عنها قوله في شراء حب اللبان بالسليخة قيل هو زيت اللبان قبل أن يطيب
(س ل ك) قوله سلك يده في فيه أي أدخلها قال الله تعالى) ما سلككم في سقر (
(س ل ل) قوله فانسل بعيره أي خرج ولم يحس به ومثله في الجنب فانسل منه ومنه السلة السرقة لأخذها في خفية ورفق ومثله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ومنه سل السيف لإخراجه برفق ومنه قول عائشة في الحيض فانسللت من الخميلة فأخذت ثياب حيضتي أي خرجت منها برفق كما قالت في الحديث الآخر فأكره أن أستقبله فانسل انسلالا ومنه قوله في حديث الجنب فانسللت فأتيت الرجل فاغتسلت أي انقبضت عنه وانصرفت يريد من

حيث لم يشعر وقال بعض الشارحين معناه أسرعت من النسلان وهو تقارب الخطو مع الإسراع ولم يقل شيئا لأن النون هنا أصلية واللام غير مضاعفة

(س ل م) قوله فأخذهم سلما بفتح السين واللام كذا ضبطه بعضهم وضبطناه عن الأكثر بسكون اللام والأول أشبه ومعناه أسرى والسلم بالفتح الأسير لأنه أسلم وترك وأما السلم بسكون اللام وفتح السين وكسرها فالصلح وكذا السلام وقوله أقدمهم سلما أي إسلاما والسلم في البيع السلف بالميم والفاء مفتوح اللام بمعنى وهو مذكور في الحديث وهو تقديم رأس المال في مضمون موصوف إلى أجل مشتق من الدفع والتسليم يقال فيه أسلم وسلم وأسلف وسلف وأرهن كله بمعنى والسلام اسم من أسماء الله تعالى قيل معناه ذو السلامة أي من كل عيب ونقص وهو اختيار ابن فورك وغيره وقيل الذي سلم عباده من ظلمه حكاه الخطابي وقال الحربي معناه مسلم عباده من هلاكه وقال القشيري مسلم المؤمنين من عذابه قال وقيل المسلم على عباده بقوله وسلام على عباده الذين اصطفى أي ذو السلام وقيل المسلم على المؤمنين في الجنان بقوله سلام قولا من رب رحيم وأما السلام من الصلاة والسلام من التحية فقيل معنى ذلك السلامة لك ولكم والسلام والسلامة سواء كالرضاع والرضاعة فكان المسلم

إذ اسلم على الآخر أعلمه أنه مسالم له لا يخاف منه وقيل معناه الدعاء أي السلامة لكم وقيل معنى السلام عليكم أي الله معكم كما يقال الله حافظك وحائطك أو حفظ الله عليكم وفي خبر السلام اسم من أسماء الله فأفشوه بينكم وقوله ما منكم أحد الا وقد وكل به قرينه قيل وأنت قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم رويناه بالضم والفتح فمن ضم رد ذلك إلى النبي {صلى الله عليه وسلم}أي فأسلم أنا منه ومن فتح رده إلى القرين أي أسلم من الإسلام وقد روى في غير هذه الأمهات فاستسلم وقوله ما كان من أرض سلم ففيها الزكاة كذا لجمهورهم بفتح السين ومعناه أرض إسلام وعند أبي ذر السلام معرفة وكذا جاء في رواية النسفي أرض الإسلام وعند الجرجاني أرض مسلم وقوله أسلم سالمها الله من مجانسة الكلام لأن من سالمته لم يرمنك ما يكره فإنه دعا لها بأن يصنع الله بها ما يوافقها ويكون سالمها بمعنى سلمها وجاء بفاعل كما قال قاتله الله بمعنى قتله وقوله أن سيد الحي سليم أي لديغ يقال لمن لدغه ذوات السموم سليم على معنى التفاؤل بسلامته من ذلك وقيل سمي بذلك لاستسلامه لما به وقوله أسلم تسلم الأول بكسر اللام من الإسلام والثاني بفتحها من السلامة وأصل الإسلام الانقياد وفرق في حديث جبريل بينه وبين الإيمان فجعل الإيمان باطنا بما تعلق بعمل القلب والإسلام ظاهرا بما تعلق بعمل الجوارح وهذا نحو قوله تعالى) قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا (ففرق بينهما وقد جاء أيضا بمعنى واحد ومنه قوله تعالى فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وأصل الإسلام الطاعة والانقياد ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك وأصل الإيمان التصديق

ومنه قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين فإذا جاآ مفترقين فعلى أصل الوضع في اللغة وإذا جاآ مجتمعين فعلى مشاركتهما في معناهما لأن العمل في الجوارح طاعة لله وتصديق لأوامره ووعده ووعيده وإيمان بذلك ولأن الإيمان بالقلب طاعة لله

وانقياد لأوامره وقوله أن الرجل ليسلم وما يريد إلا الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها معناه ينقاد ظاهرا طلبا للدنيا أو يحب الدخول في الإسلام طلبا للدنيا فما يلتزمه وينقاد لشرائعه ويتمكن في قلبه حتى يصرفه عن الدنيا إلى الآخرة وقوله في الإمامة فأقدمهم سلما بكسر السين كذا رواه مسلم في حديث ابن أبي شيبة أي إسلاما وفي رواية غيره أقدمهم سنا وفي الحديث الآخر أكبرهم سنا وهذه تعضد الرواية الثانية وقوله فاستلم الحجر قال الأزهري هو افتعل من السلام بالفتح كأنه حياه بذلك وقال القتبي هو افتعل من السلام بالكسر وهي الحجارة ومعناه لمسه كما يقال اكتحل من الكحل وقوله عن سلمات الطريق بكسر اللام وأولئك السلمات مثله كذا ضبطه الأصيلي فيهما قيل حجارها جمع سلمة بالكسر وضبطه غير الأصيلي فيهما بفتح اللام جمع سلمة وهي شجر من العضاه وهي شجر القرظ وقال الداودي سلمات الطريق التي تتفرع من جوانبه وهذا غير معروف لغة وقوله على كل سلامي من الناس صدقة أي في كل عظم ومفصل وأصله عظام الكف وإلا كارع وقد جاء هذا في الحديث مفسرا فذكر ثابت في دلائله عنه {صلى الله عليه وسلم}لابن آدم ثلاثمائة مفصلا وستون مفصلا على كل مفصل صدقة قالوا ومن يستطيع ذلك قال ينحى أحدكم الأذى عن الطريق ويبزق في المسجد فيدفنه فإن لم يستطع فإن ركعتي الضحى تجزآنه وفي مسلم في كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وتجزئ عن ذلك ركعتان
من الضحى وقوله في كتاب التفسير في البخاري في حديث كعب فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلمني كذا رواية القابسي فيه وسقطت اللفظة عند الأصيلي والمعروف أن السلام إنما يتعدى بحرف جر إلا أن يكون اتباعا ليكلمني فله وجه أو يرجع إلى معنى من فسر السلام بأنه سلم منى فله وجه أيضا

(س ل ف) قوله من سلف فليسلف في كيل معلوم بمعنى سلم وقد ذكرناه ومنه السلفة في الطعام وأصله من التقدم سمي بذلك لتقدم رأس المال فيه ومنه سلف الرجل متقدم آبائه يقال فيه سلفت وأسلفت والاسم السلف بفتح اللام وكذلك من القرض ومنه نهي عن سلف جر منفعة أو عن سلف وبيع وقوله أسلمت على ما سلف لك من خير أي تقدم ومضى وأسلفت قدمت والسلف كل عمل صالح تقدم للعبد ومنه قوله في الدعاء للطفل اجعله لنا فرطا وسلفا أي متقدما نجده في الآخرة والسلف أيضا من تقدمك من آبائك وقرابتك وقوله حتى تنفرد سالفتي أي تنقطع عنقي وتنفرد عن رأسي

والسالفة أعلى العنق وقيل السالفتان جانبا العنق وقيل السالف حبل العنق وهو العرق الذي بينه وبين الكتف
(س ل ق) قوله أنا بريء من السالقة والحالقة وليس منا من حلق وسلق مخفف اللام أي رفع صوته عند المصيبة وحلق شعره عندها وقال ابن جريج هي خمش الوجه وصكه والسلق القشر ومنه في حديث آخر لعن الله السالقة فيه المعنيان ويقال في هذا كله أيضا بالصاد من أجل القاف ومن هذا قوله تعالى) سلقوكم بألسنة حداد (أي جهروا فيكم بالسوء من القول وقوله في حديث العجوز وأصل سلق بكسر السين بقلة معروفة
(س ل ى) قوله أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان بفتح السين وتخفيف اللام مقصور هو الجلدة التي يكون فيها الولد وهي في الماشية كالمشيمة لبني آدم ومنه قول البخاري في تفسير الإقراء ما قرأت يعني الناقة سلاقط أي ما جمعت
فصل الاختلاف والوهم

(ف س ر) وذكر عن أهل الكتاب أنهم كانوا يفسرونها يعني الثوراة بالعربية لأهل الإسلام كذا لأكثرهم وعند الجرجاني لأهل الشام أو أهل الإسلام على الشك ولا وجه لأهل الشام هنا وفي الملاحم ويجتمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام كذا للسجزي والسمرقندي وعند ابن ماهان الشام في الأول والإسلام في الآخر وعند العذري فيهما أهل الشام والإسلام فيهما وهو أشبه وقوله فضل المدينة فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه كذا لهم وعند النسفي وبعضهم ولا أسلط وهو وهم وفي كتاب الأنبياء في قوله وقدر في السرد ولا تدق المسامير فتسلسل كذا عند الأصيلي بالراء ومعناه تخرج من الثقب برفق ولين أو تتحرك لرقتها حتى يلين خروجها وعند غيره فتسلسل بمعناه السلسال والسلسلة من اللين وقد قالوا في تفسير السلسبيل هي اللينة السهلة في الحلق الذي تسلسل فيه وأصل السلسلة الاتصال ومنه سميت السلسلة وقوله في حديث الدجال اقتله ولا أسلط كذا لبعض الرواة للبخاري وعند القابسي والأصيلي ولا يسلط وهو الصحيح المفسر في غيره من الأحاديث وقوله في الموطأ في باب الدين والحول وإنما فرق بين أن لا يبيع إلا ما عنده وأن يسلف الرجل في شيء ليس عنده اصله كذا لعبيد الله بكسر اللام وفي بعض نسخ ابن بكير يسلف بفتحها وفي رواية المهلب يتسلف لعبيد الله ولبعض رواة الموطأ بالراء والصواب رواية غير عبيد الله
قال القاضي رحمه الله بل هي الخطأ إلا من قال بفتح اللام أو كما قال عند عبيد الله وقوله في حديث الإفك وكان على مسلما في شأنها يعني عائشة كذا رواه القابسي وعبدوس والأصيلي وكذا قيد في أصولهم

ولاكثر رواة الفربرى بكسر اللام من التسليم وترك الكلام في إنكاره وفتحها الحموي وبعضهم من السلامة من الخوض فيه ورأيت معلقا عن الأصيلي أنا كذا قرأناه قال ولا أعرف غيره ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الإساءة في

الحمل عليها وترك التحزب لها وكذا رواه ابن أبي خيثمة وعليه تدل فصول الحديث في غير موضع لكنه منزه أن يقول مقال أهل الإفك كما نص عليه في الحديث ولكنه أشار بفراقها وشدد على بريرة في أمرها

السين مع الميم

(س م ت) قوله تسميت العاطس فسمتوه وسمت عاطسا يقال بالسين والشين معا وأصله السين فيما قاله ثعلب قال وأصله من السمت وهو الهدي والقصد وأكثر روايات المحدثين فيه وقول الناس بالشين المعجمة قال أبو عبيد وهي أعلا اللغتين وأصله الدعاء بالخير وقال بعض المتكلفين إنما أصله الشين من شماتته بالشيطان وقمعه بذكر الله وحمده وقوله أقرب سمتا بفتح السين هو حسن الهيئة والمنظر في الدين والخير لا في الجمال والملبس والسمت أيضا القصد والطريق والجهة ومنه سمت القبلة قال الخطابي وأصل السمت الطرق المنقاد

(س م ح) قوله كان أسمح لخروجه أي أسهل ومنه السماحة في البيع أي التسهيل ومثله السماح والسموحة والسمح بفتح الميم قال ابن قتيبة يقال منه سمح واسمح ورجل سمح بسكون الميم ومنه قوله رحم الله عبدا سمحا إذا باع الحديث

(س م ر) قوله في المحاربين وسمر أعينهم بتخفيف الميم قيل معناه كحلها بالمسامير المحماة وضبطناه عنهم في البخاري بتشديد الميم والأول أوجه ويروى سمك باللام وسنذكره ومعناه متقارب وقوله في الطعام السمراء هو البر الشامي وينطلق على البر جملة وأنثها على معنى الحنطة أو الحبة ومنه قوله في حديث المصراة ورد معها صاعا من طعام لا سمراء يفسره قوله في الرواية الأخرى صاعا من تمر قوله السمر بعد العشاء كذا الرواية وقال أبو مروان الأحسن بسكون الميم هو اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها وأصله لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون إليه ومنه سمي الأسمر اسمر لشبهه لذلك اللون وقوله لأسمر السمراء البر وأنثها على معنى الحنطة أو الحبة

(س م ط) قوله ما أكل شاة سميطا وفي الحديث الآخر شاة مسموطة هو ما شوى بجلده بعد أن نزع عنه صوفه أو شعره

(س م ل) قوله سمل أعينهم قيل فقاها بالشوك وقيل هو أن يؤتى بحديدة محماة وتقرب من العين حتى يذهب نظرها وعلى هذا تتفق مع رواية من قال سمر بالراء إذ قد تكون هذه الحديدة مسمارا وكذلك أيضا على الوجه الأول وقد يكون فقؤها بالمسمار وسملها به كما فعل ذلك بالشوك

(س م م) قوله ومن قتل نفسه بسم يقال بفتح السين وضمها والفتح أفصح وقوله السموم بالفتح هو شدة الحر وقوله سم الخياط أي ثقب الإبرة بالفتح والضم أيضا وكل ثقب ضيق فهو سم

(س م ن) قوله كنا نسمن الأضحية وكان المسلمون يسمنون ظاهره يعلفونها وقد يحتمل أن يختاروا سمنها وقوله ويفشوا فيهم السمن ويحبون السمانة يريد كثرة اللحم وأنه الغالب عليهم وإن كان فيمن تقدم قليلا الأتراه قال في رواية يكثر فيهم وأيضا فهو لا يستحسنونه ويستجلبونه خلاف من هو فيه خلقه

كما قال ويحبون السمن ولأنه من كثرة الأكل وليست من صفات الكرماء والرجال

(س م ع) قوله ومن سمع سمع الله به قيل معناه من رأيا بعمله وسمع به الناس ليعظموه شهره الله يوم القيامة وقيل من أذاع على مسلم عيبا وشنعه عليه أظهر الله عيوبه وقيل سمع به أسمعه المكروه
وقوله كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه أي بلغ سامع قولي وقال مثله ودعى به تنبيها على الذكر في السحر والدعاء ح وضبط الخطابي سمع سامع قال ومعناه شهد شاهد أي ليسمع سامع ويشهد شاهد بحمد ربنا على نعمته وقوله سمع الله لمن حمده قيل معناه أجاب الله دعاء من حمده قيل ذلك على الخبر وقيل على الحض والترغيب ومنه في الحديث وأعوذ بك من قول لا يسمع تفسيره الحديث الآخر من دعوة لا تستجاب ومنه أي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر يعني أرجي للإجابة وقيل أولى بالدعاء وأوقع للسمع وقال الجوهري سمع الله لمن حمده معناه تقبل الله وقوله في خبر عثمان وأسامة أتدرون أني لا أكلمه إلا سمعكم كذا للأصيلي بفتح السين وضبطناه بالوجهين بالفتح والكسر على أبي الحسين شيخنا أي حتى تسمعون ووقع لغير الأصيلي ألا أسمعكم ولبعضهم ألا سمعتم والسمع بالفتح سمع الإنسان هو المكان الذي يسمع منه وهو المسمع بفتح الميمين أيضا من قولهم هو منى بمرأى ومسمع والمسمع بكسر الميم الأولى الصماخ وقيل الأذن والسمع بالفتح والكسر اسم السماع للشيء ورياء وسمعة أي أرى فعله وسمع به
(س م س ر) قوله يكون له سمسار أي دلال وذكر السمسرة وأجر السمسار والسماسرة أصله القيم بالأمر الحافظ له ولذلك قال لهم النبي {صلى الله عليه وسلم}يا معشر التجار ثم استعمل في متولى البيع والشراء لغيره

(س م ي) قوله وهي التي كانت تساميني أي تضاهيني وتعاندني وتطاولني وأصله من السمو والارتفاع يقال فلان يسموا إلى المعالي أي يتطاول إليها ورأيت بعضهم فسره من سوم الخسف وهو تجسم الإنسان ما يشق عليه ويكرهه وملازمة ذلك عليه كأنه ذهب إلى أن معناه تؤذيني وتغيظني ولا يصح على هذا من جهة العربية أن يقال في المفاعلة منه سامني إنما يصح فيه ساوم والوجه ما قلناه وقوله باسمك أحيا وباسمك أموت أي بذكر اسمك حياتي وعند مماتي وقد يكون معناه بك أحيا وبك أموت أي أنت تحييني وتميتني وقوله سيماهم التحليق أي علامتهم بكسر السين وفي حديث الحوض لكم سيما أي علامة يقال سيما مقصور وسيماء ممدود وسيمياء ووجدت بخط شيخنا القاضي الشهيد أبي عبد الله بن الحاج عن أبي مروان بن سراج سومى أيضا وهو من السمة أي العلامة وأصلها سومة والسومة العلامة وقوله فيما سقت السماء العشر المراد به المطر وإضافة إلى السماء لأنه منها ومن جهتها ينزل قال الله تعالى) وأنزلنا من السماء ماء طهورا (وكل ما علاك فأظلك

فهو سماء والمطر يسمى سماء ومنه قوله على أثر سماء كانت من الليل قال الشاعر
(إذا نزل السماء بأرض قوم
)
وقوله طوله في السماء أي في الارتفاع
فصل الاختلاف والوهم

قوله في الجهنميين كأنهم عيدان السماسم كذا في جميع النسخ من مسلم ولا معنى لهذا اللفظ ينفهم هنا قال بعضهم السماسم كل نبات ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال بعضهم والأشبه أنه عيدان السماسم وهو الأبنوس مهموز يعني من سوادهم كما قال فصاروا حمما وقال في الحديث نفسه فيدخلون أنهار الجنة فيخرجون كأنهم القراطيس وقوله في باب هدية العروس فعمدت إلى تمر وسمن وأقط كذا لهم ولابن السكن سويق مكان سمن وقوله يحبون السمانة كذا لأكثر الرواة ومعناه كثرة حرصهم على الدنيا والتمتع من طيباتها والسرف في عرضها وعند بعضهم الشهادة وكلتا الروايتين صحيحتان فقد جاء في الحديث نفسه من الرواية الأخرى ويفشوا فيهم السمن وفيه يشهدون ولا يستشهدون وتقدم في حرف الباء وقوله سمع أذني
وفي تفسير سورة الحجرات فما كان عمر يسمع من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بعد هذه الآية حتى يستفهمه كذا لهم بضم الياء وهو الصواب وعند الأصيلي بفتحها وهو وهم وقلب للمعنى وضده وفي قتل الحيات وذكر الأبتر وذا الطفيتين فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل وذلك من سميهما كذا للكافة وعند ابن الحذاء من شيمتهما والأول أوجه وكلاهما محتمل فقد يكون ذلك من خواصهما وشيمتهما وقد يكون من قوة سمهما يعدوا فيفعل هذا بمشيئة الله تعالى كما يفعل عين العائن والله أعلم وقوله في حديث الخوارج من رواية محمد بن المثنى سماتهم كذا للقاضي الصدفي في مسلم بزيادة تاء ولغيره سيماهم كما تقدم ولم نر من ذكره بالتاء وقد ذكرنا الوجوه المعلومة المذكورة فيه وقوله في حديث كعب فلما استمر بالناس الجد أي الإسراع في السير كذا لمسلم وعند البخاري اشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وعند الأصيلي أشد الناس الجد برفع الناس ونصب الجد وهو أضعف الوجوه
السين مع النون

(س ن و) قوله اصابنا عام سنة أي عام شدة ومجاعة كذا ضبطناه على الإضافة وهو الصواب وضبطه بعضهم سنة بالرفع والأول الصواب وإذا سافرتم في السنة وأخذتم سنة وليست السنة إلا تمطر كله بمعنى الجدب ومنه قوله تعالى) ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين (أي بالقحوط وأصلها سنوة ولذلك تجمع السنة سنوات وقيل سنهة والتاء فيه زائدة لكنه كثر استعمالها كذلك فقر بنا ذكرها في هذه الترجمة ومنه واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف وأن لا يهلكهم بسنة عامة وعام سنة وقوله نهى عن بيع السنين وهي المعاومة وهو

بيع الثمر سنين وهو من الغرر ومن بيع ما ليس عندك ومن بيع الثمر قبل وجوده وطيبه وقد جاء مفسرا في رواية ابن أبي شيبة نهى عن بيع الثمر سنين (س ن ح) قوله فكرهت أن أسنحه أي أسير أمامه وأقوم في وجهه فأقطع صلاته بدليل قولها في الرواية الأخرى وأكره أن أستقبله وفي الأخرى ان أجلس فأوذيه فانسل انسلالا وقد اختلف إعراب أهل الحجاز وأهل نجد في السانح والبارح والتيمن والتشاؤم بأحدهما وقد يكون اسنحه هنا أتعرض له في صلاته يقال سنح لي أمر أي عرض لي
(س ن خ) قوله وإهانة سنخة أي سم متغير الرائحة يقال سنخ الطعام ورنخ بكسر النون

(س ن د) قوله فأسند في الجبل ويسندون في الجبل وأسندوا إليه في مشربة له كله أي صعدوا والسند ما ارتفع من الأرض وقوله مستند ويروى مستند إلى صدرها ومسند ظهره إلى البيت المعمور وقوله وأسند ظهره إلى قبة وأسند إلى راحلته كله أي أسند ظهره إليها وأضاف ظهره إليها ومنه يقال لعميد القوم والداب عنهم والقائم بأمرهم سندهم أي الذي يضافون إليه ويعتمدون عليه في مهماتهم ويسند الحديث رجاله الذين رووه وإسناده أيضا أصله ورفعه وجبة السندس هو رقيق الديباج قوله كيل السندرة بفتح السين هو مكيال واسع وقد فسرناه في الكاف وقيل السندرة العجلة والجد وقيل السندرة شجر يعمل منه النبل فلعل هذا الكيل سمي به لأنه عمل منها وقوله بالسندوق كذا هو في الموطأ بالسين والمشهور بالصاد وهو مثل التابوت
(س ن ن) قوله فاستنت شرفا أو شرفين أي جرت طلقا أو طلقين وقيل لجت في عودها وإتبالها وإدبارها وقيل الاستنان يختص بالجري إلى فوق وقيل معناه مرحت ونشطت والاستنان كالرقص من البارع وقال ابن وهب أفلتت ويحتمل أن يكون معناه رعت على ما يتفسر بعد هذا في الحديث الآخر وقيل الاستنان جريها بغير فارس

وسنفسر الشرف بأشبع من هذا في موضعه وقوله وأن يستن وهي تستن وسمعنا استنانها والاستنان والطيب بمعناه يستاك والاستنان ذلك الأسنان وحكها بسواك ونحوه وقوله أعطوا الركب أسنتها قيل جميع الأسنان والسن الرعي أي أتركوها ترعى بها هذا قول أبي عبيدة وقد انتقد عليه وقيل لا تعرف الأسنة إلا جمع سنان إلا أن تكون الأسنة جمع أسنانها فيكون جمع جمع قاله الخطابي وأنكر أبو مروان هذا وخطاه وقال أسنة من الجمع القليل ولا يكون جمع جمع وقيل جمع سنان وهو القوة أي اتركوها ترعى لتقوى وقيل السنن الأكل الشديد بالكسر ويقال أصاب الإبل اليوم سنا من الراعي إذا مشقت فيه مشقا صالحا ويجمع على هذا أسنانا ثم أسنة مثل أكنان وأكنة وهذا مما يحتمله الحديثان معا وقال ابن الأعرابي معناه أحسنوا رعيها حتى تسمى وتحسن في عين الناظر فتمنعه من نحرها فكأنها استترت منه بسنان وأنشد
له إبل فرش ذوات أسنة

وفي هذا التأويل تكلف شديد وقوله فسنها في البطحاء أي صبها ومنه فسن عليه الماء وسن الماء على وجهه أي صبه والشن بالشين المعجمة والمهملة الصب وهو المراد هنا ومنه فسنوا على التراب سنا أي أسيلوه وصبوه صبا سهلا ويروى بالشين المعجمة وقيل هو بالمعجمة في الماء تفريقه ورشه ومنه في حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه وقوله لتتبعن سنن من كان قبلكم بفتح السين والنون رويناه هنا أي طريقهم وسنن الطريق نهجه ويقال سننه بضمهما وسننه بفتح السين وضم النون وكان هذا جمع سنة وهي الطريقة أيضا وقوله فهي السنة أي الطريقة التي سنها النبي {صلى الله عليه وسلم}وأمر بها ومنه من س نسنة حسنة أو سيئة أي من فعل فعلا سلك فيه سبيله وامتثل فيه طريقه وقوله أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}علمنا سنن الهدى وأنه شرع سنن وإن من سنن الهدى رويناه عنهم بالفتح والضم وعن العذري في الأول بالضم وهو بمعنى ما تقدم قوله في اليتيمة سنة مثلها أي صداق مثلها يريد عادة مثلها وقوله جذعة خير من مسنة وفي أربعين مسنة قال الداودي هي التي بدلت أسنانها وقد اختلف في الجذعة وهي الثنية فقيل هي ابنة ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وقيل هي ابنة اثنين ودخلت في الثالثة وقوله في الزكاة ليس السن والظفر يريد واحد الأسنان وذكر أسنان الرمح وأسنة الرماح جمعه وهو حديدته ونصله وفي حديث أم خالد سنه سنة وفي رواية أخرى سناه سناه وفي أخرى سنا سنا كلهابفتح السين وتشديد النون إلا عند أبي ذر فإنه يخفف النون من سنه والقابسي بكسر السين من سناه والمسنة من البقر الثنية فما زاد وفسره في الحديث في البخاري أن معناه حسنة بالحبشية قال وقال عكرمة سنا الحسن وقوله لا كبر سنك سن الإنسان بالكسر وقوله بالفتح ولدته مثله في السن والمولود وقوله فإذا أسنان القوم أي مشايخهم وذووا أسنانهم وقوله في تفسير العرم المسناة بلحن أهل اليمن أي بلغتهم

(س ن م) قوله واجب اسنمتهما وذروة سنامه وكأسنمة البخت وشويت له من سنامها هي حدبة الجمل وأحدها سنام بفتح السين ويجمع أسنمة وقوله ورأيت قبر النبي {صلى الله عليه وسلم}مسنما وهو الذي رفع على وجه ا لأرض وأظهر مأخوذا من السنام المتقدم

(س ن و) قوله وما سقي بالسانية ففيه نصف العشر وفي بقر السواني الزكاة

السانية الدلو الكبير وأداتها التي يستقي بها وبه سميت الدواب سانية لاستقائها بها وكذلك المستقى بها سانية أيضا يقال منه سنوت اسنوا سناية وسناوة وسنوا

(س ن ي) قوله

العرم المسناة بلحن حمير هي كالضفائر تبنى للسيل ترده

فصل الاختلاف والوهم

قوله في مانع الزكاة في حديث محمد بن عبد الملك وحدثني إسحاق بن إبراهيم تسبتن عليه يعني الإبل كذا عند السمر قندي والتميمي فيهما وللطبري في حديث إسحاق وحده وهو بمعنى ما تقدم أي ترد عليه مقبلة ومدبرة على ما فسرناه قبل هذا ورواه الباقون تسير عليه وهو الأشهر كقوله كلما مرت عليه في الحديث نفس وقوله في العزل هي خادمنا وسانيتنا كذا روايتنا ورواية الجماعة أي التي تستقي لنا وعند ابن الحذاء سائسنا أي خادم فرسنا وفي طلاق الثلاث وسنتين من خلافة عمر كذا هو على التثنية عندهم وعند الطبري سنين على الجميع وهو الصواب بدليل قوله في الحديث الآخر وثلاثا من إمارة عمر وقوله في الميت يعذب ببكاء أهله عليه إذا كان النوح عليه من سنته ذكرناه في السين والباء وقوله فرأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن بالنون والسين المهملة كذا للقابسي في الجهاد ولابن السكن في كتاب الفضائل وفي الجهاد وعند الأصيلي والنسفي يشتدون بالشين المعجمة والتاء أي يجرون والشد الجري وعند أبي الهيثم في الجهاد يشتددن ولبقية شيوخ أبي ذر والمروزي هنا بالشين والتاء وكذا اختلفوا فيه في باب ما يكره من التنازع فكان عند الأصيلي يشتدن وعند غيره يسندن بالنون وعند أبي ذر يشتددن وفي باب الوفاء بالأمان إذا اسندن في الجبل كذا رواه أكثر شيوخنا في الموطأ بالسين المهملة والنون وعند ابن فطيس اشتد بالشين والتاء وشد الدال كله بالمعنيين المتقدمين وفي الوكالة في قضاء الديون قالوا إلا أمثل من سنه كذا لهم وللجرجاني من مسنة والأول الصواب وهذا وهم قوله في الضحايا يبقى من الضحايا والبدن التي لم تسن كذا لأكثر شيوخنا في الموطأ وعند أحمد بن سعيد الصدفي بكسر السين وكذا سمعناه من شيخنا أبي إسحاق وعند الجياني عن أبي عمر النمري تسنن بفتح النون وكذا ذكره الهروي وذكر القتبي تسنن بكسر النون وقال ابن قتيبة هي التي لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا ويقال سنت إذا أنبتت

أسنانها وهذا مثل نهيه عن الهتماء قال الأزهري وقد وهم والمحفوظ تسنن بكسر النون أي لم تسن يقال لم تسنن ولم تسن يريد لم تثن وقوله في حديث بول الأعرابي فسنه عليه يعني الماء كذا عند الطبري بالمهملة ولغيره فشنه بالمعجمة وهما بمعنى وقد فرق بينهما والأول ها هنا أنه بمعنى الصب السين مع العين
(س و ع) قوله على ساعتي هذه من الكبر أصل الكلمة الواو ويحتمل أن يريد على حالتي في وقتي وزمني وقد يحتمل أن يريد منتهى حالي وسني واتساع الكبر بي وأخذه مني وقوله في حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى الحديث وذكر فيه الثانية إلى الخامسة ذهب مالك إلى أن الساعة هنا جزء من الزمان وأن المراد بهذه الساعات كلها أجزاء ساعة واحدة وهي السادسة التي تزول فيها الشمس وأنه ليس المراد بذلك ساعات النهار المعلومة المنقسمة على اثنى عشرة ساعة وذهب غيره إلى أن المراد بذلك ساعات النهار المعلومة والاختلاف في ذلك مبنى على الاختلاف في معنى قوله راح وقد

ذكرناه في حرف الراء وقوله من أشراط الساعة سميت يوم القيامة الساعة لأنها كلمح البصر ولم يكن في كلام العرب في المدد أقصر من الساعة فسميت بذلك وقوله أن يعش هذا الغلام لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وفي الأخرى الساعة فسره في حديث هشام يعني موتكم يريد إعدام أم القرن كما قال في الحديث الآخر لا يبقى ممن هو اليوم على وجه الأرض أحد

(س ع د) قوله لبيك وسعديك

أي ساعدت طاعتك يارب مساعدة بعد مساعدة وقيل وسعديك أي وسعادتك أي قد سعدت والسعد الحظ الموافق قال وثنى لمتابعة لبيك وقد تقدم تفسير لبيك وقوله أسعدتني فلانة أي أعانتني في النياحة على الميت ومنه قوله {صلى الله عليه وسلم}في تمام هذا الحديث في غير هذه الأمهات لا إسعاد في الإسلام وهذا يدل أن الحديث على النهي لا الإباحة وعلى التوبيخ لا التسويغ قال ابن سليمان فالإسعاد في هذا خاصة وأما المساعدة ففي كل معونة يقال أنها مأخوذة من وضع الرجل يده على ساعد الآخر إذا ماشاه في حاجة قال القاضي رحمه الله الإسعاد المعونة في كل شيء والمساعدة الموافقة وقال الخليل لا يقال أسعد إلا في النوح والبكاء وقوله ووضع رأسه على ساعده ووضعه على ساعديه أي ذراعيه والساعد ما دون المرفق إلى الكف وقوله مثل شوك السعدان وهو نبت ذو شوك من أحسن مراعي الإبل وهو الذي يضرب به المثل مرعى ولا كالسعدان

(س ع ر) وقوله سعروا البلاد بشد العين قال الخليل لا يقال فيه سعرت ولا أسعرت وحكى أبو حاتم التخفيف وحكى أبو زيد وغيره أسعر في ذلك أي الهبوها شرا وضرا كثيرا كالتهاب النار والسعير النار وسعارها بالضم حرها والسعر بالفتح وسكون العين اتقادها وويل أمه مسعر حرب بكسر الميم أي يوقدها والمسعار والمسعر العود الذي تحرك به النار وذكر السعر بالكسر في الطعام وهو الثمن الذي تقف فيه الأسواق والتسعير إيقافها على ثمن معلوم لا يزاد عليه

(س ع ط) قوله ويستسعط به من العذرة أي يجعل منه سعوط بفتح السين وهو ما يجعل في الأنف من الأودية يقال فيه سعطته وأسعطته حكاهما أبو زيد وصاحب الأفعال وغيرهما

(س ع ل) قوله وأخذت النبي {صلى الله عليه وسلم}سعلة بفتح السين

(س ع ي) قوله الأرده على ساعيه قيل رئيسه وقيل واليه ويبعث سعاته السعاة ولاة الصدقة قال أبو عبيد وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يستعمل في ولاة الصدقة وبهذا يتأول قوله في باب الحج فلما قدم على من سعايته أي ولايته لا سعاية الصدقة إذ كان ممن لا يصلح أن يكون من العاملين عليها الذين تحل لهم وقوله ولا تأتوها وأنتم تسعون من السعي الذي هو الجري والاشتداد أو دونه شيئا والسعي بين الصفا والمروة منه وقد سمي

في بعض الحديث الطواف بالبيت سعيا لأنه قد سمي المشي والمضي سعيا قال الله تعالى) ثم ادعهن يأتينك سعيا (قال بعضهم والسعي إذا كان بمعنى الجري وبمعنى المضي تعدى بالي وذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله تعالى) وسعى لها سعيها (وقد فسر مالك قوله تعالى فاسعو إلى ذكر الله إنه السعي على الأقدام وليس بالاشتداد وإلى تأتي بمعنى اللام في المعتق بعضه وفي المكاتب يستسعى على ما لم يسم فاعله واستسعى فيما عليه أي أتبع به وطلب بالسعي في فكاك ما بقي من رقبته أو مما ادعى عنه أي يكلف الطلب والكسب والعمل في ذلك على من يقول بذلك من العراقيين وخالفهم الحجازيون ولم يروا عليه استسعاء ومنه الساعي على عياله وعلى الأرملة واليتيم أي العامل ليقوتهم وقوله فسعوا له بكل شيء طلبوا وجدوا والسعي العمل وقوله فسعوا عليها حتى لغبوا أي جدوا حتى أعيوا وقوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا تأخذ زكاتها ذكرناه في القاف وقوله يسعون في السكك أي يجرون

فصل الاختلاف والوهم

في كلام الرب مع أهل الجنة يا ابن آدم لا يسعك شيء كذا للأصيلي من السعة

ولغيره لا يشبعك وهو الصواب وفي باب رحمة الولد فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى إذا وجدت صبيا أخذته كذا للأصيلي وعند القابسي تسقى وهو وهم وعند مسلم تبتغي والوجه تسعى وقوله في الملدوغ فسعوا له بكل شيء ويسعوا له بكل شيء وفسعينا له بكل شيء كذا في نسخ البخاري وقوله طلبوا وجدوا فيما ينتفع به أو بادروا وجدوا في ذلك وأتوا به قال بعضهم لعله شفوا بالشين المعجمة والفاء فشفينا له بكل شيء وكذا ذكر هاذين اللفظين في هذا الحديث أبو داوود أي طلبوا له الشفاء وما يشتفى به وقوله يتبع بها شعف الجبال هذا هو المشهور بالشين المعجمة والفاء مفتوحتين وهي رؤوسها وأطرافها وكذا لابن القاسم ومطرف والقعنبي وابن بكير وكافة رواة الموطأ غير يحيى بن يحيى فإنهم رووه بالباء واختلف الرواة عنه فأكثرهم يقول شعب بضم الشين الجبال أي أطرافها ونواحيها وما انفرج منها والشعبة ما انفرج بين الجبلين وهو الفج وعند ابن المرابط بفتح السين وهو وهم وعند الطرابلسي سعف بالسين المهملة المفتوحة والفاء وهو أيضا بعيد هنا وإنما هو جرائد النخل السين مع الفاء

(س ف ح) قوله في سفح الجبل بفتح السين عرضه وصفحه بالصاد جانبه

(س ف ر) قوله بعدما أسفر أي أضاء الوقت وابتدأ الأسفار والأصل فيه البيان يقال منه أسفر وسفر ومنه أسفروا في الفجر أي صلوها أي بعد تبين وقتها وسطوع ضوء الفجر ولا تبادروا بها أول مبادئ الفجر قبل تبينه هذا مذهب الحجازيين في تقديم وقتها وأنها أفضل والعراقيون يذهبون إلى صلاتها عند الأسفار البين من آخر وقتها وأنه أفضل وقوله أنا قوم سفر بفتح السين أي مسافرون وسفر جمع سافر كراكب وركب لكنه لم يتكلموا بسافر والفعل من سافر أيضا شاذ اللفظ مما وقع في باب فاعل من فعل واحد والمطرد منه من اثنين وقوله وعملت له سفرة

السفرة طعام المسافر ومنه سميت الآلة التي يعمل فيها سفرة إذا كانت من جلد ومنه قوله أنهم يأكلون على السفر

(س ف ل) قوله اليد العليا خير من اليد السفلى فسرها في الحديث أنها السافلة وروي عن الحسن أنها المانعة ومذهب المتصوفة أنها المعطية وقد فسرناه في العلى وكذلك ذكرنا تقييد قوله ونزل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في السفل وقول من أنكر فيه بالضم
(س ف ن) قوله فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي كذا في رواية بعضهم عن القابسي ولسائرهم سفينتها
(س ف ع) قوله سفعاء الخدين هو شحوب وسواد في الوجه وفي البارع هو سواد الخدين من المرأة الشاحبة قال الأصمعي هي حمرة يعلوها سواد يقال فيه بفتح السين وبضمها وفي الحديث الآخر أرى بوجهك سفعة غضب يقال بفتح السين وضمها وفي الحديث الآخر وعندها جارية بوجهها سفعة رويناه بالوجهين وفسرها في الحديث صفرة وهذا غير معروف في اللغة وقيل معناه علامة من الشيطان وقيل ضربة وآخذة من الشيطان من قوله لنسفعا بالناصية سفعت بالناصية قبضت عليها وسفعة لطمة وسفعته بالعصا ضربته وقوله لنسفعا من هذا لنأخذن بها ونجرنه بها وأصل السفع الأخذ بالناصية ثم استعمل في غيرها وقيل لنعلمه بعلامة أهل النار ومن اسوداد وجهه وزرقة عينه فاكتفى بالناصية عن ذكر الوجه وقيل لنذلنه وقيل غير ذلك وقوله بعدما مسهم منها سفع يعني النار أي سواد من لفحها وقيل علامة من النار
(س ف ف) قول البخاري أكلا لها السف هو الإكثار والأكل الشديد فقوله السف إشارة إلى هذا وإنما يستعمل السف في الشرب وقوله إذا شرب استف كذا عند مسلم والأصيلي بالسين
المهملة وهو الإكثار من الشرب قال أبو زيد سففت الماء إذا أكثرت من شربه ولم ترو ورواه بعض رواة البخاري اشتف بالمعجمة وهو قريب من الأول وهو الاستقصاء في الشرب مأخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الإناء فإذا شربها صاحبها قيل اشتف

(س ف ق) قوله السفق بالأسواق في الحديثين جاء في بعض المواضع بالسين وفي بعضها بالصاد والصاد أكثر وعرف في الحديث وكتب اللغة وهي المبايعة فيها وأصله عند البيع ضرب يد المتبايعين بعضها ببعض وهي صفقة البيع ولكنهم قالوا ثوب صفيق وسفيق وهذا لا ينكر من أجل القاف
(س ف ه) قوله سفه الحق بكسر الفاء أي جهل نفسه ولم يفكر فيها وقيل معناه سفه الحق مشدد الفاء أي رواه سفها وجهلا والسفيه الخفيف العقل وقيل الجاهل
فصل الاختلاف والوهم
قوله في حديث الذي كان يصل رحمه وهم يقطعونه كأنما تسفهم الملل بضم التاء وكسر السين أي تسقيهم التراب أو الرماد الحار وقد ذكرناه في حرف

الميم كذا روايتنا فيه عن شيوخنا في صحيح مسلم ورواه بعضهم كأنما تسفيهم المل بفتح التاء وسكون السين أي ترمي التراب والرماد المحمي في وجههم وعند بعض الرواة تسقيهم الماء وهو تصحيف وخطأ قبيح قوله في باب الصيام في السفر عن أنس بن مالك سافرنا مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}فلم يعب الصائم على المفطر كذا رواية يحيى بن يحيى وجماعة رواة الموطأ عن مالك وكذا قاله الحفاظ من أصحاب حميد أبو إسحاق الفزاري والثقفي والأنصاري وغيرهم وعند ابن وضاح سافر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وفي رواية أخرى سافر أصحاب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قالوا ورواية الجماعة الصواب ولم يقل ما قال ابن وضاح إلا يحيى بن سعيد القطان عن حميد
السين مع القاف

(س ق ط) قوله عن النار لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم بفتح السين والقاف السقط من كل شيء ما لا يعتد به وسقط المتاع رديه وكذلك كل شيء وسقاطته مثله والساقط والساقطة الرجل السفلة من الناس واللئيم وقوله في حديث التوبة سقط على بعيره قد أضله معناه صادفه ووجده من غير قصد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان وقوله فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية كذا قيدناه عن شيوخنا سقط على ما لم يسم فاعله ومعناه تحيرت يقال سقط في يده إذا تحير في أمره وقيل ذلك في قوله تعالى) سقط في أيديهم (وقيل ندموا وقوله ولا يصلي على من لا يستهل أنه سقط هو ما ولد ميتا يقال منه أسقطت المرأة وسقط جنينها ولا يقال في هذا وقع وقال أبو حاتم إذا ولد المولود قبل تمام شهوره فهو سقط وفيه ثلاث لغات ضم السين وفتحها وكسرها وكذلك سقط الرمل وهو منقطعه وكذلك سقط النار وهو شعلة الزند قبل اتقاده وقوله يسقطان الحبل أي يطرحانه من أجواف النساء في حديث الإفك حتى أسقطوا لها به ذكرناه في حرف اللام والخلاف في تفسيره وروايته
(س ق ف) قوله وكان ابن الناطور سقف على نصارى الشام كذا هو بضم السين وكسر القاف مشددة وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله في رواية أبي ذر والمروزي من رواية الأصيلي وعند الجرجاني سقفا بضم السين والقاف وتنوين الفاء وعند القابسي أسقفا بضم الهمزة وسكون السين وهذا هو المعروف في هذا الحرف بالهمزة مشدد الفاء وحكى بعضهم أسقف وسقف معا وهو للنصارى الرءيس في ما قاله صاحب العين وسقف قوم لذلك وقال غيره
يحتمل أنه إنما سمي بذلك لانحنائه وخضوعه لتدنيه عندهم وأنه قيم شريعتهم وهوذون القاضي والأسقف الطويل في انحناء في العربية والاسم منه السقف والسقيفي وقال الداودي هو العالم

(س ق ي) قوله ادع الله أن يسقينا وأسقاني سويقا وما سقي بالنضح يقال سقي وأسقى بمعنى واحد عند بعضهم قال الله تعالى) وسقاهم ربهم شرابا طهورا (و) نسقيكم مما في بطونها (وقرئ بالضم وكذا ذكره الخليل وصاحب الأفعال في باب فعل وأفعل بمعنى وكذلك سقى الله الأرض وأسقى وقال غيرهما سقيته ناولته ما يشربه وأسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ويقال فيه سقيا وقوله باع سقاية من ذهب بكسر السين هي الآنية يسقى فيها الماء ويشرب قاله ملك قال يبرد فيها الماء قال ابن وهب بلغني أنها كانت قلادة خرز وذهب وورق ووهم في هذا وقيل في الساقيات المذكورة في القرآن أنها مكيال وقوله استسقى على المنبر وصلاة الاستسقاء هو الدعاء لطلب السقيا والصلاة لذلك والاستسقاء طلب ذلك واستسقى فجلبنا له شاة أي طلب منا نسقيه وقوله وهو قائل بالسقيا ودخل على علي بالسقيا اسم موضع أخذ القائلة فيه وسنذكره وقوله أعجلتهم أن يشربوا سقيهم كذا هو بالكسر لأكثر الرواة وهو اسم الشيء المسقى وضبطه الأصيلي بالفتح والأول الصواب

فصل الاختلاف والوهم

في باب الشرب قائما شرب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}من زمزم فشرب قائما واستسقى كذا لهم وعند ابن الحذاء واستقى والأول الصواب لأنه قد جاء في الحديث أنه لم يستق واعتذر عن ذلك بقوله لولا أن يغلبكم عليها الناس لفعلت أي استنوا بفعله فتخرج السقاية من أهلها وفي خبر المزادتين فسقى من سقي كذا عند الأصيلي وأبي ذر وعند القابسي وابن السكن فسقى من شاء وكلاهما صواب أي سقى من سقى دابته وهو الذي شاء أن يسقي وفي حديث الحديبية في الفضائل في مسلم حتى استسقى الناس وفي رواية حتى أشفى الناس أي أبلغهم من الري آمالهم ويكون الناس هنا نصبا والصحيح الأول وفي الأشربة في ذكر الأوعية في البخاري في حديث عبد الله بن عمر ومن رواية سفيان عن سليمان الأحول لما نهى النبي {صلى الله عليه وسلم}عن الأسقية قيل ليس كل الناس يجد سقاء ذكر الأسقية هنا وهم وصوابه نهى عن الأوعية والظروف كما جاء في غير هذا وقد قيل قوله ليس كل الناس يجد سقاء يدل على إباحة الأسقية وكما قال في حديث عبد القيس قال ففيم تشرب قال في أسقية الآدم وأرى أن هذا الفصل نقص على راوي هذا الحديث وقيل لعله نهى إلا عن الأسقية بدليل قوله نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء وقولهم بعده أو كل الناس يجد سقاء وقوله في الحديث الآخر في مسلم نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء واشربوا في الأسقية قيل لعله في الأوعية أو الظروف لأنه نسخ بقوله إلا في سقاء ولقوله في الحديث الآخر المذكور نهيتكم عن الظروف لأن السقاء لرقته يسرع التغيير لما فيه بإسعافه وانتفاخه ويبين هذا كله قوله في الحديث الآخر المذكور ونسخه بقوله انتبذو كل مسكر حرام وهذا بمعناه وقوله في حديث أنس في التوبة من رواية هداب لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره قد أضله كما جاء في جميع النسخ لمسلم هنا قال بعضهم لعله سقط وكذا ذكره البخاري وقد فسرناه

قال القاضي رحمه الله تعالى قد روى الحديث البخاري أيضا من رواية ابن مسعود فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده فهذا نحو قوله استيقظ لكن مساق حديث أنس ووجهه سقط
السين مع الهاء
(س ه ك) قول المحروق أسحقوني أو أسهكوني بفتح الهاء هما بمعنى واحد وفي كتاب التوحيد قال فاسحكوني ولأبي ذر فاسكهوني وقد تقدم
(س ه ل) قوله إلا أسهلن بنا أي أفضين بنا إلى سهل من الأرض وهو ضرب مثل واستعارة أي فرجن عنا ما نحن فيه كالذي يخرج من الحزن إلى السهل وقوله ويسهل منه يقال أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل وقوله في الجمرتين تقدم مستقبل القبلة ويهل
(س ه م) قوله في الأذان ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا أي يقترعوا بالسهام قال الله تعالى) فساهم فكان من المدحضين (وخرج بسهمي والسهم النصيب ومثله قوله إذهبا فتوخيا ثم استهما أي تحريا الصواب واقتسما بالقرعة
(س ه و) قوله في الحديث على سهوة سترا قال أبو عبيد هو كالصفة بين يدي البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع وقال الخليل عيدان يعارض بعضها على بعض يوضع عليها المتاع في البيت وقال ابن الأعرابي السهوة الكوة بين الدارين وقال غيره هو أن يبنى بين حائطي البيت حائط صغير ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو مخدع وقيل هي شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي شبه دخلة داخلة البيت وقيل بيت صغير منحدر في الأرض سمكه مرتفع شبيه بالخزانة وقيل صفة بين بيتين قوله سها والسهو في الصلاة قيل هو بمعنى النسيان وقيل بمعنى الغفلة
السين مع الواو

(س و ا) قوله وأسوءتاه السوءة الفعلة القبيحة أو الكلمة القبيحة ومنه سمي الفرج بذلك من الرجل والمرأة قال الله تعالى) فبدت لهما سوآتهما (وسوءة أخيه وقوله ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر قيل معناه ارتد وقيل أساء إسلامه فلم يخلصه ولم يكن منه على يقين وقوله إحدى سوءاتك يا مقداد أي أفعالك القبيحة وقد ذكرناه في حرف الحاء وفي كتاب الفتن عائذا بالله من سوء الفتن وعند أبي زيد سواء والسوء البلاء والهلاك وكل ما يسوء ويكره وعلى رواية سواء أي قبائح ومنه السيئة وهو كل ما قبحه الشرع ونهى عنه قال الله تعالى) كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها (وهي ضد الحسنة
(س وج) قوله وسقفه بالساج وهو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند الواحدة ساجة وفي حديث جابر نصلي في ساجة الساجة ضرب من الثياب وهي الطيالسة الخضر وقيل المقورة وقد ذكرناه وصحفه في رواية الفارسي فقال نساجة وقد ذكرناه في النون
(س و ح) قوله إنا إذا نزلنا بساحة قوم أي بفنائهم ودارهم والساحة الفضاء وجمعها سوح وهي الساحة والسحسحة والباحة كلها عرصة الدار
(س ود) قوله وإن تسع سوادى بكسر السين أي سراري ومنه ومنكم صاحب السواد أي السر يعني عبد الله بن مسعود وقد جاء في الأحاديث الآخر صاحب

النعلين والطهور والوساد وسنذكره في حرف الواو وقوله لا يفارق سوادي سواده وأنت السواد الذي رأيت أمامي وعن يمينه أسودة وعن يساره أسودة ورأيت سوادا كثيرا واسودة بالساحل كله بمعنى الشخص والشخوص والجماعات ومنه عليكم بالسواد الأعظم أي الجماعة العظمى المجتمعة على طاعة الإمام وسبيل المؤمنين دون من شد وخالف وسواد كل شيء شخصه والأسودة جمع سواد من الناس وهي الجماعة أو جمع سواد وهو الشخص وقوله أهل السواد هو ما حول كل مدينة من القرى أي كأنها الأشخاص والمواضع العامرة بالناس والنبات بخلاف ما لا عمارة فيه وقوله في الأزودة واجعلوا سوادا

حيسا أي شيئا مجتمعا وقد تقدم تفسير الحيس في بابه وقوله فأتى بسواد بطنها فشوى قيل هو الكبد خاصة وقيل حشوة البطن كلها وقوله لتعوذن أساود صبا أي حيات قال أبو عبيد الأسود حية فيها سواد وهي أخبث الحيات وقال ابن الأعرابي معناه جماعات جمع سواد من الناس يعني فرقا مختلفين وتقدم تفسير صبا في الصاد وهي التي تنهش ثم تعود وتنصب للنهش ثانية وقوله أنا سيد ولد آدم السيد الذي يفوق قومه وهي السيدة والسؤدد وهي الرياسة والزعامة ورفعة القدر لأنه {صلى الله عليه وسلم}سيد ولد آدم في الدنيا والآخرة ومنه قوله {صلى الله عليه وسلم}قوموا إلى سيدكم أي زعيمكم وأفضلكم ومنه قوله أن ابني هذا سيد وقيل هو الحليم الذي لا يغلبه غضبه وسيد المرأة بعلها والسيد أيضا العابد والسيد الكريم وقوله الحبة السوداء جاء في الحديث تفسيرها بالشونيز وحكى الحربي عن الحسن أنه الخردل وقال ابن الأنباري عن بعضهم أنها الحبة الخضراء قال والعرب تسمي الأخضر الأسود والأسود الأخضر والحبة الخضراء ثمرة البطم والبطم شجر الضر وفي الحديث ما لنا طعام إلا الأسودان هما الماء والتمر وقوله يطأ في سواد وينظر في سواد الحديث أراد ان الأعضاء التي يفعل بها هذا سود وفي فضل ابن مسعود في حديث سليمان بن حرب في البخاري ومنكم صاحب السواد أو السواد بكسر السين سمي عبد الله بذلك وبصاحب النعلين والمطهرة لأنه كان يحمل ذلك مع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في تصرفاته فمتى احتاج إليه وجده وأما السواد بالكسر فهو السرار قيل له ذلك لقوله له أذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي
(س ور) قوله فكدت أساوره قال الحربي أي آخذ برأسه وقال غيره أو أثبه وهو أشبه بمساق الحديث قال النابغة
(فبت كأني ساورتني ضئيلة
من الرقش في أنيابها السم ناقع

) أي وأثبتني ورواه بعضهم عن القابسي أثاوره بالثاء والمعروف الأول وقولها في زينب ما خلى سورة حدة أي ثورة وعجلة من حدة خلق وقيل شدة غضب قال الحربي كأنه يصيبها عند الجرح ما يصيب شارب الخمر والسوار بالضم

دبيب الشراب في الرأس وقوله ورأيت في يدي أسوارين من ذهب وفي الرواية الأخرى سواري وهما بمعنى يقال سوار وسوار وأسوار بالكسر لا غير وهي حلى الذراعين معروف وأما أسوار من أساورة فارس هم رماتها وقيل قوادها فبالضم والكسر معا وقوله فتساورت لها وجاء أن ادعى لها أي تطاولت وقوله تسورت جدار حائط أبي طلحة أي علوته ودخلت الحائط منه ومثله قوله من تسور ثنية المرار أي علاها كما قال في الرواية الأخرى من صعد ومثله في النطفة ثم يتسور عليها الملك كان نزوله عليها ودخوله لها تسور ولا يكون التسور إلا من فوق

(س وط) قوله في التفسير وسياط بالحميم أي يخلط قالوا ومنه سمي السوط لخلطه اللحم بالدم والسوط اسم العذاب قال الله تعالى) فصب عليهم ربك سوط عذاب (قاله الفراء

(س ول) قوله تسول إلي نفسي أي تزين قال الله تعالى) بل سولت لكم أنفسكم أمرا (والشيطان سول لهم

(س وم) قوله في سائمة الغنم الزكاة هي الراعية سامت إذا رعت وسومتها واسمتها انا قال الله تعالى) فيه تسيمون (وقوله ولا يسم على سوم أخيه هو أن يزيد عليه أو يخبب عليه وذلك بعد التراكن إلى تمام ما بينهما لا في الابتداء وأصله من الطلب وقيل ذلك في قوله تعالى) يسومونكم سوء العذاب (أي يحملونكم عليه ويطلبونه منكم وقد يكون من العرض أيضا ومنه آكل وما سامني أي ما عرض على

كأنه يعرض على المشتري سلعة أخرى أو يطلب منه شراء غير التي سام فيها عند غيره وتقدم في السين والهمزة ذكر السام

(س و غ) قوله فلم يجد مساغا أي مسلكا ساغ شرابه وطعامه له سوغا وسيغا إذ تهناه واستمراه وأساغه هو وشراب سائغ عذب طيب قال الله تعالى) سائغا للشاربين (ولا يكاد يسيغه واسغت له كذا وسوغته له إذا تركته له وهناته إياه

(س و ق) قوله كم سقت إليها أي كم أمهرتها وقيل للمهر سوق لأن العرب كانت أموالهم المواشي فكانت تسوقها للزوجة وقوله وسواق يسوق بهن أي حاد يحدوا بهن ويسوقهن بحدائه أمامه وسواق الإبل الذي يقدمها ويسوقها أمامه للمرعى والماء ومنه رويدا سوقك بالهوادي وريدك سوقك بالقوارير أي ارفق في سوقك وتقدم في القاف منه وسائق الدابة مثله الذي يقدمها أمامه في السير وقوله يرى مخ سوقها جمع ساق وقوله ذو السويقين تصغير ساقين صغرهما لرقتهما وحموشتهما وهي صفة سوق السودان غالبا وقوله في الحشر هل بينكم وبينه علامة قالوا الساق وهو قوله فيكشف عن ساق وعن ساقه قال ابن عباس وغيره في قوله يوم يكشف عن ساق وهو الأمر الشديد وقاله أهل اللغة وقوله بسويق هو القمح المقلي يطحن وربما ثرى بالسمن قال أبو زيد وقيل بالصاد لغة لبني العنبر من بني تميم وقوله في حديث الجمعة إذا جاءت سويقة هو بمعنى قوله عير في الحديث الآخر وهو تصغير سوق وإنما سميت السوق لما يساق إليها من بضائع ومبيعات

(س و س) قوله وكانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي

يدبر أمورهم والسياسة القيام على الشيء والتدبير له ومثله فكنت أسوس فرسه وكفتني سياسة الفرس هو القيام عليه والنظر فيما يحتاج إليه من خدمته وسقيه وعلفه

(س وى) سواء وسوى وسوي غير منون جاء في غير حديث فالسواء ممدود بمعنى مثل ومنه سواء عليهم آنذرتهم أم لم تنذرهم وبمعنى وسط قال الله تعالى) في سواء الجحيم (وبمعنى حذاء وبمعنى قصد وبمعنى مستو وبمعنى عدل ومنه سواء السبيل ويقال فيهما أيضا سوى مكسور منون وسواء بمعنى مستوي وسوى مقصور بمعنى غير وسواء أيضا مفتوح ممدود بمعنى غير وانشد أبو علي

(وما قصدت من أهلها لسوائكا

)

وقوله حتى ساوى الظل الثلول يحتمل أن معناه ساوى امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وقال الداودي معناه أن الظل غطى المكان كله وارتفع من الجانب الآخر وهذا وهم مع هذا إنما يكون بعد العصر وقوله فلما استوت على البيداء أي استقلت قائمة كما قال في الحديث الآخر أي انبعثت به قائمة وقوله ثم استوى على العرش قال ابن عرفة الاستواء من الله القصد للشيء والإقبال عليه ومعنى قوله هذا فعل يفعله به أو فيه وهو نحو قول الأشعري فعل فيه فعلا سمى نفسه بذلك وقال بعضهم هو إظهار لآياته لا مكان لذاته وقول آخرين في تأويله يفعل الله ما يشاء وقد نقل مثل هذا عن سفيان وقال هو استواء علاء وقال أبو العالية استوى ارتفع وقيل استوى بمعنى العلو بالعظمة وقيل استوى على العرش أي هو أعظم منه شانا وقيل استوى قهر وقيل استوى على العرش أي علا بذاته وقيل قدر وقيل استولى وأنكر هاذين القولين غير واحد لأن القدرة من صفات الذات ولا يصح فيها دخول ثم إذ هي لما لم يكن بخلاف صفات الأفعال وقال ابن عباس استوى إلى السماء صعد أمره وكذلك قوله ثم استوى إلى السماء أي قصد كما قال ابن عرفة وقيل العرش هنا الملك أي احتوى عليه وحازه وقيل استوى راجع إلى العرش أي بالله وسلطانه استوى وقيل استوى من المشكل الذي

لا يعلم تأويله إلا الله وعلينا الإيمان به والتصديق والتسليم وتفويض علمه إلى الله تعالى وهو صحيح مذهب الأشعري وعامة الفقهاء والمحدثين والصواب إن شاء الله وقوله سوي أو غير سوي السوي المعتدل الخلق المستوي التام وهو ضد المعوج والناقص

فصل الاختلاف والوهم

قوله في باب سبع رضين من أخذ سوطا من أرض كذا للجرجاني ولغيره شبرا وهو المعروف في تفسير الروم السوأى قال مجاهد السوأى الإساء جزاء المسيئين كذا لهم وعند الأصيلي الإساءة وقوله يستحب للذي يطوف إذا وصل الركن اليماني أن يمسه بيده ويضعها على فيه كذا رواية يحيى وابن القاسم

وابن وهب وابن بكير وأكثر رواة الموطأ ورواه القعنبي ومطرف الأسود مكان اليماني وكذا رده ابن وضاح

السين مع الياء

(س ي ب) قوله أول من سيب السوائب وفي الرواية الأخرى السيوب وإن أهل الإسلام لا يسيبون السوائب من قوله تعالى) ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة (كانوا في الجاهلية إذا نذر وأنذرا قال ناقتي سائبة تسرح ولا تمنع من مرعى ولا ماء وقيل لا ينتفع بها وقيل كانت الناقة إذا تابعت اثنتي عشرة أنثى ليس فيها ذكر سيبت ولم تركب ولم يجزو برها وما نتجت بعد ذلك فهي البحيرة وقوله ميراث السائبة هو الذي يعتق سائبة يقول أنت سائبة ويريد بذلك عتقه أو أعتقت سائبة فأجمع الفقهاء على أنه عتيق لكنهم اختلفوا في كراهته أو إباحته وفي ولائه هل هو لمعتقه أو لجماعة المسلمين وكافتهم على أن ولاءه لجماعة المسلمين كأنه قصد عتقه عنهم

(س ا ج) قوله ملتحفا في ساجة قيل هو الطيلسان ويقال له ساج ويجمع سيجان وقيل هي الخضر منها وقال الأزهري هو طيلسان مقور ينسج كذلك وقيل الطيلسان الخش وقد اختلف في ضبطه وقد ذكرناه في حرف النون وقوله وسقفه الساج ضرب من الخشب يؤتي به من الهند الواحدة ساجة ويجمع أيضا سيجان وبعضهم يجعل هذه الترجمة في حرف الواو

(س ي ح) قوله آئبون عابدون سائحون على رواية من رواه فسرناه قبل والأولى هنا صائمون كما تقدم والسياحة في غير هذا الذهاب في الأرض العبادة وما سقى بالسيح أي بالأنهار والسواني والماء الجاري وهو من الذهاب على وجه الأرض والانبساط إلى غير حد

(س ي خ) قوله فانساخت عليهم الصخرة أي انحطت عن موضعها وانخسفت في الأرض وكذلك قوله ساخت يدا فرسى أي دخلت فيها وساخت وانخسفت بمعنى

(س ي ر) قول بسيرا وخيط السير الشراك وكذلك قوله وشاج من سيور احمر وفي طرفيها سيور وقوله حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء ممدود ذكرناه في حرف الحاء وقوله من رآ سيرا أو شيئا يكرهه في الطواف ومن ربط يده بسير كله بفتح السين هو الشراك وقوله والأسيرتني شهرين ولك تسيير أربعة أشهر أي أمانها تسير فيها آمنا كما قال الله تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر قيل اذهبوا آمنين وقوله أن لله ملائكة سيارة أي يسيرون في الأرض كقوله سياحون في الرواية الأخرى وقوله لا تسير بالسرية ولا تعدل في القضية ظاهره أنه زعم لا يخرج مع سراياه قال بعضهم ويحتمل أنه أراد إنك لا تسير بسيرة حسنة فقال السرية لازدواج الكلام مع القضية كما قالوا الغدايا والعشايا والسيرة الطريقة وهذا عندي بعيد والأول أظهر وقد كذب على سعد في الوجهين قائل هذا الكلام وذكر السير قيل معناها مذهب الإمام في رعيته والرجل في أهله فيما يأخذهم به ويعاملهم عليه والسيرة الطريقة والهيئة

(س ي ل) قوله عند مسيل بفتح الميم هو مسيل مياه الأمطار من الجبال وقوله سال بهم الوادي أي ملئوه كالسيل من كثرتهم

وسرعة مشيهم
(س ي ف) قوله غزوة سيف البحر بكسر السين هو ساحله
فصل الاختلاف والوهم

في حديث سعد من رواية قتيبة أنه أخذ من الخمس سيفا كذا للعذري والهوزني ولغيرهما شيئا والأول الصحيح وكذا جاء في غير رواية قتيبة بعير خلاف وفي ذكر المنطقة للمحرم إذا جعل في طرفها سيورا ويروى سيورة وهذه رواية أحمد بن سعيد وكذا عند جماعة من شيوخنا وكذا لابن وصاح وابن القاسم ولغيرهم سيورا قالوا وهي رواية يحيى وعند ابن بكير سيرين استقاء ذكرناه في حرف القاف
فصل تقييد أسماء البقع والمواضع الواقعة فيه
(س ر ف) بفتح السين وكسر الراء قرية على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنى عشر وهو الموضع الذي ذكر في الحج وفي بناء النبي {صلى الله عليه وسلم}بزوجه ميمونة وفي وفاتها وأما الذي في حمى عمر فهي التي بالمدينة وجاء فيها أنه حمى السرف والربدة كذا عند البخاري بسين مهملة كالأولى وفي موطأ ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخاري أو أصلحه وهو الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما أحب أن أنفخ في الصلاة وإن لي حمر الشرف كذا ضبطه وقال خصه لجودة نعمه قال والمشارف من قرى العرب ما دنا من الريف وأحدها شرف مثل خيبر ودومة الجندل وذي المروة وقال أبو عبيد البكري الشرف ماء لبني كلاب وقيل لباهلة قال وأما سرف فلا تدخله الألف واللام (السقيا) بضم السين مقصور قرية جامعة من عمل الفرع بينها وبين الفرع مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا ذكر في حديث علي في الحج وفي الجهاد (س رغ) موضع بالشام مفتوحة السين ساكنة الراء آخره غين معجمة وضبطناه عن ابن عتاب وغيره بتحريك الراء أيضا قال ابن وضاح بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة قال ابن مكي الصواب السكون قال الجوهري عن مالك قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي آخر عمل الحجاز الأول

(السرر) واد على أربعة أميال من مكة عن يمين الجبل بضم السين وفتح الراء الأولى كذا رويناه عن جماعة المتقنين والشيوخ بغير خلاف في ضبطه إلا عن الجياني فضبطه بضم السين وكسر الراء وقال الرياشي المحدثون يضمونه وإنما هو السرر بالفتح هو الذي ذكره في الحديث أن به سرحة سر تحتها سبعون نبيئا وقد فسرنا معناه فعلى قول من فسره أنها قطعت سررهم يترجح الكسر
(السمرة) الذي جاء ذكرها في قوله نادى أصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان المذكورة في سورة الفتح
(سلع) بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة جبل معروف بالمدينة وقد فسره البخاري فقال الجبيل الذي بالسوق وهو سلع وكذا قيدناه وهو المعروف

ووقع عند القاضي ابن سهل في الموطأ سلع بفتح اللام وسكونها معا وذكر انه رواه بعضهم بالغين المعجمة وكله خطأ
(السنح) بضم السين والنون معا وآخره حاء مهملة وكان أبو ذر يقولها بإسكان النون منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة وفيه نزل أبو بكر الصديق وبينه وبين منزل النبي {صلى الله عليه وسلم}ميل
(سبخة الجرف) الجرف موضع بالمدينة تقدم ذكر الجرف في بابه والسبخة الأرض المالحة
(سرخس) بفتح السين والراء معا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة ذكره مسلم في ذكر وفاة أبي حمزة وكذا قيدناه عن كافة شيوخنا وكذا قيده الجياني وغيره وكذا قيده القاضي أبو عبد الله
التميمي بخطه عن الجياني وقاله لنا بعضهم بكسر السين وكذا قيدناه عن أبي بحر وكذا سمعناه من القاضي أبي بكر المعافري عن البغداديين
مدينة من مدن خراسان إليها ينسب أبو محمد بن حموية السرخسي شيخ أبي ذر في البخاري (سد الروحاء) جبلها يقال بالضم والفتح وسد الصهباء مثله وقيل ما كان خلقة فبالضم وقد ذكرناه

(سيحان) بفتح السين وسكون الياء باثنتين تحتها وحاء مهملة كذا جاء في الحديث وكذا يقال أيضا سيحون بالواو واحد الأنهار الأربعة التي جاء في الحديث أنها من الجنة هو نهر مدينة بلخ من بلاد خراسان
(سجستان) بفتح السين الأولى وفتح الجيم من بلاد سرخسان
(السند) بكسر السين
فصل مشتبه الأسماء والكنى في حرف السين

فيها عبد الله بن سلام الصحابي مخفف اللام وحده ومن عداه فسلام بتشديدها وفيها سليم بن حيان بفتح السين وكسر اللام وحده ومن عداه سليم بضم السين وفتح اللام وفيها سلم ابن زرير بفتح السين وسكون اللام وضبطنا اسم أبيه في بابه وسلم بن قتيبة أبو قتيبة وسلم بن أبي الديال وسلم بن عبد الرحمان ومن عداهم سالم بكسر اللام قبلها ألف وفي بعض الروايات عن أبي الحذاء سلم بن نوح العطار وهو غلط وصوابه سالم كما لغيره ولعله كتب بغير ألف وتصحف وفيه سريج بن يونس بضم السين المهملة وبالجيم وكذا سريج بن النعمان وأحمد بن أبي سريج ومن عداهم شريح بالشين المعجمة والحاء في الأسماء والكنى وأما أبو سريحة بالتاء فيفتح السين والحاء المهملة وأبو الطاهر أحمد بن السرح ويقال ابن سرح مثله وكذلك ابن أبي سرح وعمر بن سواد بتشديد الواو وآخره دال وبكر بن سوادة مخفف الواو وكذلك عبد الله بن سوادة وهذا الاسم حيث وقع وأبو السواري عن عمران بن حصين مشدد الواو وآخره راء وشبابة بن سوار مثله وأشعث بن سوار ومن عداهم شداد بالشين المعجمة ودالين وسلمان الفارسي بفتح السين وسكون اللام وكذلك عبد الرحمان بن سلمان الحجري وكذلك سلمان الأغر وسلمان بن عامر الضبي

وسلمان بن ربيعة وسلمان أبو حازم الأشجعي وسلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة ومن عداهم سليمان بضم السين وفتح اللام مصغرا واختلف في سيف ابن أبي سليمان فذكر البخاري من رواية أبي نعيم كذلك مصغرا وكذا يقوله ابن المبارك وكيع إلا أن وكيعا قال ابن سليمان وقال يحيى بن سعيد القطان وغيره ابن سلمان اسما مكبرا وذكر ذلك كله البخاري في تاريخه واختلف فيه في باب الإناء المفضض فقال فيه الأصيلي ابن سليمان وقال غيره ابن أبي سليمان وسيف حيث وقع بفتح السين منهم المذكور وهو أبو سيف القين وأم سيف ضئر إبراهيم بن النبي {صلى الله عليه وسلم}وخالد بن الوليد سيف الله وخالد بن المهاجر سيف الله كذا ذكره مسلم وهو خالد بن المهاجر بن خالد بن

الوليد المذكور وبنو سلمة قبيل من الأنصار حيث وقع بكسر اللام ومنه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وأن بني سلمة ارادوا أن يتحولوا عن منازلهم وعمرو بن سلمة الجرمي أمام قومه وسائر الأسماء فيها والآباء والكنى سلمة بالفتح واختلف في عمير بن سلمة الضمري فهو عند الكافة بفتح اللام وفيه عن يحيى بكسر اللام وهو وهم عند الحفاظ وكان في كتاب شيخنا التميمي وحده في الموطأ بالوجهين وعبد الخالق بن سلمة وهو ابن روح الشيباني خرج عنه مسلم ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين فتح اللام وكسرها وبالوجهين

ذكر البخاري في التاريخ وغيره من أصحاب المؤتلف والمختلف وأم سليط وإسحاق بن عمرو بن سليط بفتح السين وسليك الغطفاني بضم السين وآخره كاف وابن سوقة بضم السين وشرحبيل بن السمط بفتح السين وكسر الميم كذا قيده الجياني وقيدناه عن أكثر شيوخنا السمط بكسر السين وسكون الميم والسميط عن أنس بضم السين مصغرا وسهم بن منجاب بفتح السين وكذا بنو سهم ومحمد بن عبد الرحمان بن سهم ومحمد بن سواء كذلك ممدود مخفف الواو وسراقة بن مالك بضم السين وعبد الله بن سخبرة بفتح السين وسكون الخاء وفتح الباء بواحدة بعدها راء وعبد الله بن أبي بن سلول بفتح السين غير مصروف وسلول اسم امرة قيل هي جدته وقيل أمه وإذا كانت أمه فيجب كتبها ابن سلول بألف لأنه بدل وليس بصفة وكذلك إن كانت جدته وأجرى إعرابها على اسم عبد الله لا على اسم أبي وأبو السكين مصغر هو زكرياء ابن يحيى الطاءي وميمون بن سياه بكسر السين وياء بعدها باثنتين تحتها مخففة وكذلك عبد العزيز بن سياه وآخرهما هاء وشريك بن سحماء ممدود مفتوح السين ساكن الحاء المهملة وسعير بن الخمس بضم السين وفتح العين المهملة مصغر آخره راء وابنه ملك بن سعير وقد ذكرنا أباه وسبرة بن معبد الجهني وابنه الربيع بن سبرة وابناه عبد الملك وعبد العزيز وابن أبي سبرة الجعفي واسمه خيثمة بن عبد الرحمان والنزال بن سبرة وحصين بن سبرة ومعاوية بن سبرة كلهم بفتح السين وباء بعدها وسمرة بن جندب بضم الميم وكذلك جابر بن سمرة كما يقوله الأكثر وهي لغة بني تميم وقيل بسكون الميم وهي لغة الحجازيين وبالوجهين قيدناه عن التميمي عن أبي مروان وأم سنان بكسر

السين ونون بعدها وأحمد بن سنان وسنان ابن أبي سنان الدؤلي مثله وكذلك سنان أبو ربيعة وسنان بن سلمة ومحمد بن سنان وأبو سنان الشيباني ومن عداهم شيبان وابن شيبان وسيار بياء مشدودة وآخره راء روى عن الشعبي ويزيد الفقير وهو سيار بن أبي سيار وهو أبو الحكم روي عنه هشيم وشعبة

وسيار بن وردان وسيار بن سلامة وسيار عن أبي حازم أراه الأول وأبو سيارة مثله بزيادة تاء وسماك حيث وقع بكسر السين والميم المخففة وفي لعن آكل الربى عن مغيرة سال شباك إبراهيم بالشين المعجمة مكسورة والباء بواحدة وهو شباك الضبي كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب عندهم وعند ابن ماهان عن مغيرة سألت إبراهيم وأبو السنابل جمع سنبلة وسبيعة الأسلمية بضم السين مصغرة وإسماعيل بن سبيع بضم السين أيضا كذلك والنواس بن سمعان بفتح السين وسكون الميم كذا ضبطناه عن أكثرهم وضبطناه عن القاضي التميمي عن أبي مروان بالفتح والكسر معا وكذلك عبد الله ابن سمعان فأكثر الناس كذلك يقولونه مفتوحا وكذا ضبطه الشيوخ وسمعناه من كافتهم وحكى ابن مكي أنه غلط والصواب بالكسر وأخبرنا القاضي أبو علي الحافظ أن شيخه أبا بكر بن عبد الباقي والحافظ البغدادي كان يقوله بكسر السين فمن كسر ذهب إلى أنه جمع سمع اسم السبع المتولد بين الذيب والكلبة ومن فتح جعله فعلان من السبع وبنو سدوس بفتح السين وعبيد بن السباق وآخره قاف وأبو صالح السمان آخره نون وسمي مولى أبي بكر بضم السين مصغرا والسائب وأبو السائب حيث وقع فيها بسين مهملة وآخره باء وكذلك سائبة مولاة عائشة بزيادة هاء وعبد الله بن سرجس بسينين مهملتين مفتوحتين وراء ساكنة وجيم مكسورة وسلموية بفتح السين واللام وضم الميم وفتح الياء باثنتين تحتها بعد الواو وكذا

ضبطناه عن شيوخنا وضبطه أبو نصر الحافظ بسكون اللام ومنهم من يفتح الميم والواو ويسكن الياء واسمه سلمة وقيل سليمان أبو صالح وسليمان بن سحيم وجبلة ابن سحيم بضم السين وفتح الحاء المهملة مصغرا وأبو السليل بفتح السين ظريف ابن نفير وسفينة مولى النبي {صلى الله عليه وسلم}وقيل اسمه مهران وقيل رباح وابن سفينة ومعمر بن يحيى بن سام بالمهملة وتقدم الخلاف في معمر في بابه وسيدان بن مضارب بكسر السين بعدها ياء باثنتين تحتها ودال مهملة أبو صالح مولى السفاح بتشديد الفاء وآخره حاء مهملة وسباع بن أنمار وعطاء مولى السباع بكسر السين جمع سبع وقيس بن سكن بفتح السين والكاف ومحمد بن سوقة بضم السين وسعد بن الخمس وملك بن سعين بضم السين وعين مهملة ومثله عبد الله بن ثعلبة ابن صغير إلا أن هذا بالصاد المهملة والوليد بن سريع بفتح السين وإبراهيم بن زياد سبلان بفتح السين والباء بواحدة مخففة وشقيق بالقاف والشين فيهما أبو وائل معروف عن ابن مسعود وكذلك عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة وكذلك قول مسلم إياكم وشقيقا وكان شقيق يرى رأي الخوارج وليس بأبي وائل قاله مسلم ومن

عداهم سفيان بسين مهملة وفاء ونون
فصل الاختلاف والوهم

سنين أبو جميلة بضم السين وفتح النون وشد الياء من تحتها وكذا قيده الأصيلي بخطه في صحيح البخاري قال البخاري هكذا يقول سفيان بن عيينة وضبطه غير الأصيلي بالسكون سنين وقول البخاري يدل على الخلاف وقد بينه في التاريخ فقال وقال ابن عيينة سنين وقال ابن أويس سنين كذا وجدته مقيدا في التاريخ بخط القاضي أبي علي وهذا يدل على أن ضبط غير الأصيلي عن ابن عينية إنما هو بالسكون وأنه أصوب من ضبط الأصيلي ولم يذكر فيه الدارقطني ولا عبد الغني ولا الأمير أبو نصر غير سكون الياء ويشتبه شتير بن شكل بضم الشين المعجمة بعدها تاء باثنتين فوقها وآخره راء وأبو السفر وعبد الله بن أبي السفر واسم أبيه أبي السفر سعيد بن يحمد قيده عبد الغني وابن ماكولا بفتح الفاء وقال الدار قطني فيه بفتح الفاء على ما يقوله أصحاب الحديث

قال القاضي رحمه الله وقيدناه عن شيوخنا بفتح الفاء وسكونها ولم يذكر أهل المؤتلف في الكنى أبو السفر بالسكون وإنما ذكروه في الأسماء وقول الدار قطني يشعر أن غير أصحاب الحديث يخالفون فيه وأبو سروعة بفتح السين وسكون الراء وفتح العين المهملة كذا قيدناه عن أكثر شيوخنا والمحدثون يقولونه بكسر السين قال الحميدي وكذا وجدته بخط الدار قطني ويقال أيضا بفتح السين وضم الراء بالوجهين الأولين ضبطنا على الحافظ أبي الحسين ورفاعة بن سموال رويناه في الموطأ عن شيوخنا بفتح السين وكسرها والميم ساكنة وكان بعض شيوخنا من النحاة ينكر الفتح فيه ويحتج بقول سيبويه ليس في الكلام فعوال وأكثر الرواية فيه الفتح وعندي أنه لا حجة له في هذا ولا يلزم لأنه ليس باسم عربي وإنما هو اسم عبراني من أسماء اليهود وفي الصرف أمر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}السعدين كذا لجميعهم على التثنية بفتح الدال وعند ابن وضاح السعديين بكسر الدال وتشديد الياء على النسبة وهو خطأ إنما هما سعد بن عبادة وسعد بن أبي وقاص وأما الذي في الديات أن عمر قضى بالدية على السعديين فهذا على النسبة لا غير بكسر الدال والياء نسبة الجمع وغيره هنا خطأ وكذلك من قال فيه السعديين نسبة اثنتين والصواب نسبة جمع
فصل منه من الاختلاف في سعد وسعيد والوهم في ذلك
في باب الميت يعذب ببكاء أهله قال أبو بكر

ابن أبي شيبة نا وكيع عن سعد بن عبيد الطاءي كذا رواه ابن الحذاء وهو وهم وصوابه سعيد كما روته الكافة وهو أبو الهذيل ومثله في القسامة نا ابن نمير نا

أبي نا سعيد بن عبيد كذا للكافة وعند ابن الحذاء سعد قال الجياني المحفوظ سعيد وفي باب يعذب الذين يعذبون الناس وأميرهم يومئذ عمير بن سعد كذا لكافة رواة مسلم من شيوخنا وكان في كتاب القاضي أبي علي عمير بن سعيد قال لنا وهو خطأ وفي باب الضرب بالجريد نا أبو حصين نا عمير بن سعيد كذا لابن السكن وأبي ذر والجرجاني والنسفي وعند المروزي ابن سعد قال الأصيلي فيما قرأته بخطه والصواب سعيد قال وهو أبو يحيى النخعي وفي حديث المسجد وكان اليتيمين في حجر سعد بن زرارة كذا لجميعهم وصوابه أسعد وهو أبو أمامة وإنما سعد أخوه وقد جاء ذكره في الموطأ في الجامع أيضا باختلاف وهم فقال أن سعد بن زرارة اكتوى وكذا عند أكثر شيوخنا وكان عند الباجي وأبي عمر أسعد وهو الصواب وكذا رواه ابن بكير وجاء ذكر أخيه سعد في الموطأ في باب الخلع في نسب عمرة بنت عبد الرحمان بن سعد بن زرارة ثبت نسبها هكذا لابن بكير ومن وافقه من رواة الموطأ ولابن وضاح من رواية يحيى ولم يرفع نسبها عبيد الله عن أبيه وفي الموطأ أيضا في باب الغيلة والسحر مثله في نسب أخي عمرة محمد بن عبد الرحمان بن سعد بن زرارة وفي حديث يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سعد بن زرارة في كتاب مسلم في باب ما يقول في الخطبة وهو الصواب لكن الوقشي قال صوابه أسعد واعتمد في ذلك على قول الحاكم في المدخل فيما نقله عن البخاري أنه سعد قال ومن قال أسعد فقد وهم

قال القاضي وقد وهم الحاكم فيما قال سعد وإنما ذكر البخاري في التاريخ ضده فقال يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن سعد بن زرارة وقال بعضهم أسعد وهو هم وكذا هو في أصل شيخنا القاضي أبي ع لي وفي مقام المتوفي عنها زوجها ملك عن سعد بن إسحاق بن عجرة كذا رواه يحيى بن يحيى ومن وافقه وكذا قاله معمر والثوري وأكثر رواة الموطأ القعنبي وابن بكير وابن القاسم وغيرهم يقولون سعد بن إسحاق وكذا قاله شعبة وغيره وكذا رواه ابن وضاح قال أبو عمر وهو الصواب ولم يذكر البخاري فيه غير سعد وفي باب الضواري عن حرام بن سعيد بن محيصة كذا لعبيد الله عن يحيى وعند جماعة من شيوخنا في الموطأ وأصلحه ابن وضاح سعد وكذا كان عند أبي جعفر من شيوخنا فيه وعند ابن عيسى عن ابن المرابط وهو الصواب وسعيد عندهم وهم وكذا قاله البخاري سعد قال ويقال حرام بن ساعدة وفي باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين وفي الجهاد في باب النفقة في سبيل الله نا سعد بن حفص نا شيبان كذا عندهم وعند القابسي سعيد بن حفص في الموضعين وهو وهم وسعد بن حفص هذا هو أبو محمد الطلحي قاله البخاري وقال سمع شيبان وفي صدقة الحي على الميت ملك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل كذا قاله يحيى وأكثر الرواة ابن القاسم وابن وهب وابن بكير وأبو مصعب وكذا سماه البخاري وقال القعنبي فيه سعد وكذا قال ابن البرقي والصواب سعيد وكذا قال الجوهري فيه عن القعنبي كقول الجماعة وفي الطلاق ملك عن سعد بن سليم الزرقي كذا رواية يحيى وعند ابن وضاح سعيد بن عمرو وكذا قاله غير واحد من رواة الموطأ وكذا قاله البخاري وقال كذا قاله ملك وهذا يشعر بالخلاف فيه

وقال الأصيلي ويقال فيه سعد وفي مناقب عمر نا عبدان أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد كذا لهم وعند القابسي عمر بن سعد وعند الأصيلي عمر بن سعيد

ابن أبي حسن المكي وهو الصواب وإنما نبه البخاري ورفع في نسبه ليفرق بينه وبين عمر بن سعيد أخي سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه
فصل منه
في باب المفلس نا زهير بن حرب نا إسماعيل بن إبراهيم نا سعيد كذا لهم وعند ابن ماهان نا شعبة قال الحافظ أبو علي الغساني وهذا وهم والصواب سعيد وهو ابن أبي عروبة وفي باب العائد في هبته نا محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة كذا لكافة شيوخنا وفي بعض النسخ عن شعبة وكانا معا في كتاب شيخنا القاضي التميمي وفي باب نكاح المحرم في مسلم نا محمد بن سواء نا سعيد عن مطر كذا لهم وهو الصواب وعند الهوزني نا شعبة مكان سعيد وسعيد هذا هو ابن أبي عروبة

وفي فضائل النبي {صلى الله عليه وسلم}نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا سعيد كذا للسجزي والسمرقندي وعند العذري نا شعبة قال القاضي أبو علي هو وهم والصواب سعيد وكذا ذكره البخاري بغير خلاف عنه وفي حديث قريش والأنصار ومزينة موالي دون الناس نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا سعيد عن سعد بن إبراهيم بهذا الإسناد ثم قال قال سعد في بعض هذا فيما أعلم كذا لهم وعند العذري قال شعبة وهو خطأ والصواب الأول وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى نا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن سعيد كذا لأكثرهم وعند الخشنى وبعض الرواة عن شعبة وهي رواية ابن ماهان وتقدم في اللام الحديث لشعبة عن قتادة وذكره أيضا بعد لسعيد عن الحاكم بغير خلاف وفي باب الجنب يخرج ويمشي في السوق نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة كذا للجرجاني وابن السكن والنسفي وأبي ذر وقد اختلف فيه عن المروزي فوقع له في عرصة مكة شعبة وفي البغدادية سعيد قال الأصيلي وسعيد الصواب وفي صفة أصحاب النار قول مسلم قال شعبة قال قتادة سمعت مطرفا كذا رواية الجلودي وعند ابن ماهان قال سعد مكان شعبة قال الجياني هو ابن أبي عروبة وفي باب هل لك من مالك إلا ما أكلت نا ابن مثنى وابن بشار نا محمد ابن جعفر نا شعبة وقالا جميعا نا ابن أبي عدي عن سعيد كذا لهم ولابن الحذاء عن شعبة والأول الصواب وهو ابن أبي عروبة
فصل آخر

في باب مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا نا محمد بن حاتم نا ابن مهدي نا سليم بفتح السين وعند الصدفي سليمان وهو وهم وهو سليم بن حيان وكذا فيه في الحج في باب إهلال النبي {صلى الله عليه وسلم}نا سليمان بن حيان

كذا لابن ماهان وهو وهم والصواب ما للكافة سليم وقد وقع لمسلم فيه الخلاف في مواضع غيرها وسليم بن حيان آخر هو أبو خالد الأحمر تكرر ذكره في الصحيحين وكذا ذكره البخاري في باب الصلاة في مواضع الإبل سليمان بن حيان قال القابسي صوابه سليم وفي باب كراهية الشكال سفيان عن سلم بن عبد الرحمان وحكى بعضهم أن أبا عبد الله الحاكم قال فيه سليمان بن عبد الرحمن ولم ير ذلك في كتاب الحاكم ولا ذكره إلا في باب سلم وفيه ذكره البخاري وسليمان بن عبد الرحمان آخر ذكره الحاكم ممن انفرد به البخاري وهو أبو أيوب الدمشقي وذكر هذا فيمن انفرد به مسلم وفي حديث ذي اليدين فقال رجل من بني سليم وعند العذري في حديث إسحاق بن منصور من بني سلم وهو خطأ والصواب ما للجماعة أولا وفي باب من نام عند السحر نا محمد كذا هو مهمل لأكثرهم وعند ابن السكن محمد بن سلام وعند الحموي محمد بن سالم قال أبو ذر أراه ابن سلام ووهم الحموي في قوله في الاستسقاء في حديث هارون بن سعيد عن ابن وهب حدثني

أسامة بن حفص أن حفص بن عبيد الله بن أنس حدثهم كذا لهم وعند العذري حدثني سلمة فكان أسامة وفي حديث انجشة كانت أم سليم مع نساء النبي {صلى الله عليه وسلم}وعند السمرقندي أم سلمة وهو وهم وفي حديث إذا رأت المرأة ما يرى الرجل في حديث عياش بن الوليد فقالت أم سليم فاستحييت من ذلك كذا لرواة مسلم وصوابه أم سلمة وكذا في أصل الجلودي مصلحا لأن أم سليم هي السائلة أولا عن الغسل وأما المستحيية والمنكرة عليها والسائلة بعد هل يكون ذلك فهي أم سلمة وكذا جاء بعد في حديث يحيى بن يحيى فقالت أم سلمة أو تحتلم المرأة وفي الأحاديث الآخر أن القائلة هذا عائشة وكلا الطريقين صحيح عن عروة عنهما وعن أنس ابن مالك أيضا ويحتمل أنهما جميعا قالتا ذلك وأنكرتاه ثم حدثت كل واحدة منهما بالحديث وحدث به أنس مرة عن قول هذه ومرة عن قول هذه وفي تفسير إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ابن عون حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة كذا لكافتهم وعند القابسي سليمان وهو وهم قال والصواب سلمان

فصل آخر

في آخر الصيام نا أبو بكر بن نافع العبدي نا عبد الرحمان نا سفيان عن الأعمش كذا عند أكثر رواة مسلم وعند القابسي عن شعبة مكان سفيان والأول أصح وفي قدر الطريق نا خالد الحذاء عن سفيان بن عبد الله عن أبيه كذا لابن ماهان وصوابه ما لغيره وعن يوسف بن عبد الله مكان سفيان قال البخاري يوسف بن عبد الله بن الحارث هو ابن أخت ابن سيرين سمع أباه روى عنه خالد الحذاء وعاصم الأحول وفي الجيش الذي يخسف به دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة كذا في رواية مسلم عن قتيبة وابن أبي شيبة وإسحاق ثم ذكر مسلم الحديث بعد هذا عن حفصة مكان أم سلمة وذكر أيضا عن أم المؤمنين غير مسماة قال الدارقطني يريد عائشة قال القاضي أبو الوليد الكناني لا يصح أم سلمة لأنها ماتت أيام معاوية قبل هذا

قال القاضي أبو الفضل رحمه الله قد قيل أنها ماتت أيام يزيد ابنه فعلى هذا يستقيم الخبر ويصح إدراكها زمن ابن الزبير قال الدارقطني الحديث محفوظ عن أم سلمة وقال أيضا هو محفوظ عن حفصة وقد رواه سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن صفوان عنهما معا وفي باب القراءة في صلاة الصبح سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان كذا في جميع نسخ مسلم ووجدت شيخنا القاضي التميمي كتب عليه شقيق بشين معجمة وقاف وفي التفسير في باب ولا يأتل أولوا الفضل في حديث الإفك فقام سعد ابن عبادة فقال إيذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من الخزرج كذا وقع هنا وهو غلط بين من وجوه أحدها أن المحفوظ في غير هذا الحديث حيث تكرر في الصحيحين أن القائل لهذا سعد بن معاذ والراد عليه و سعد بن عبادة ويدل عليه قوله لو كان من الأوس ما أحببت أن نضرب أعناقهم قاله سعد بن عبادة لسعد بن معاذ لأنه من الأوس ولا يتسقيم أن يقال لسعد بن عبادة لأنه ليس من الأوس إنما هو من الخزرج وقد كان بعض شيوخنا ممن يعني بهذا يقول إن ذكر سعد بن معاذ أيضا وهم لأن سعد بن معاذ مات عام الخندق من رميته فيه وهي سنة أربع وغزوة المريسيع التي فيها حديث الإفك سنة ست فيما قال ابن إسحاق ونبهني على ذلك فذاكرت بذلك غيره فنبهني على الخلاف في غزوة المريسيع وابن أبي عقبة يقول أنها سنة أربع وقد ذكر البخاري ذلك عنه فإذا كان هذا سلمت رواية سعد بن معاذ

من الطعن واحتملت أن تكون قبل الخندق وقد ذكر الطبري عن الواقدي أنها سنة خمس قال والخندق بعدها وذكر القاضي إسماعيل أنه اختلف في ذلك قال والأولى أن يكون المريسيع قبل الخندق قال فعلى هذا يستقيم ذكر سعد بن معاذ فيه وأما قول من قال أن المتكلم أولا سعد بن معاذ فخطا بلا مرية وقد ذكر الخبر ابن إسحاق ولم يسم فيه سعد بن معاذ وقال مكان سعد بن معاذ أسيد بن حضير وأنه المتكلم أولا والمراجع سعد بن عبادة آخرا وقوله في الحديث الصحيح فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يصحح أن المتكلم أولا سعد بن معاذ وأنه لا وهم فيه والله أعلم وفي باب كنية النبي {صلى الله عليه وسلم}نا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد كذا لجميعهم وفي كتاب ابن أسد نا سفيان مكان شعبة وفي صلاة الكسوف نا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة كذا لهم وعند الهوزني نا هارون بن سعيد قال بعض شيوخنا هو وهم وفي الأدب في حديث رفاعة وسعيد جالس بباب الحجرة كذا للأصيلي ولغيره وابن سعيد بن العاصي جالس وكذا جاء في غير هذا الموضع خالد بن سعيد بن العاصي وفي حديث العدة في رواية محمد بن المثنى توفي حميم لأم سلمة فدعت بصفرة كذا رواه ابن الحذاء ورواية غيره لأم حبيبة قال الجياني وهو الصواب ورواية ابن الحذاء وهم وفي باب من وإلى غير مواليه نا إبراهيم بن دينار نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن الأعمش كذا لابن ماهان وعند ابن سفيان نا شيبان قال الجياني والصواب واحد شيبان وكذا جاء في المناقب على الصواب وفي باب أتى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بحمارنا مسلم نا ابن نمير نا أبي نا سفيان كذا في جميع النسخ قال وهو وهم وصوابه سيف وهو يوسف بن أبي سليمان وقيل ابن سليمان وفي التفسير في باب ولولا فضل الله عليكم

ورحمته نا محمد بن كثير نا سليمان عن حصين كذا لهم وعند الجرجاني سفيان وكتب عليه الأصيلي سليمان لأبي زيد وصوابه سليمان وهو ابن كثير أخو محمد بن كثير وفي باب قتلى بدر نا إسحاق بن عمر ابن سليط الهذلي نا سليمان بن

المغيرة عن ثابت عن أنس قال ونا شيبان بن فروخ أنا سليمان نا ثابت كذا لهم وعند ابن الحذاء نا شيبان بن عبد الرحمان نا سليمان وهو خطأ فاحش وشيبان بن عبد الرحمان هو النحوي ليس من طائفة شيوخ مسلم هو أكبر وفي صيام العشر حدثنا عبد الرحمان نا سفيان عن الأعمش كذا عند العذري وعند السمرقندي شعبة مكان سفيان وكذا كان في كتاب ابن أبي جعفر وفي تحريم المتعة في حديث سلمة بن شبيب حدثني الربيع بن سبرة الجهني كذا لرواة مسلم وعند العذري ابن أبي سبرة وهو خطأ والصواب ابن سبرة كما جاء في حديث حرملة قبله وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب ربيع وفي باب سبرة وإنما سبرة بن أبي سبرة آخر جعفى ذكره أيضا
فصل في مشتبه الأنساب
ذكر فيه السلميون منسوبون إلى بني سليم بضم السين وفتح اللام من قيس عيلان منهم أبو عبد الرحمان السلمي وعباس بن مرداس السلمي وصفوان بن الفضل بن المعطل السلمي وأحمد بن إسحاق السلمي وصالح بن مسمار السلمي ومجاشع بن مسعود السلمي وعمرو بن مسعود السلمي وعمرو بن عبسة السلمي وعمر بن عبد الله بن كعب السلمي ويقال فيه عمرو وسعد بن عبيدة السلمي ويحيى بن عبد الله السلمي ومعاوية بن حكم السلمي وخولة بنت حكيم السلمية هؤلاء كلهم ذكرت أنسابهم في الصحيحين فأما من ينتسب به ممن ذكر فيها ولم يذكر نسبه فلم يذكره على شرطنا وذكر إبراهيم بن سفيان في

تقريباته في كتاب مسلم في الجهاد أحمد بن يوسف الأزدي السلمي كذا جاء ولا أدري كيف يجتمع سلميا وإزديا والأشبه هنا لو كان سلميا بفتح السين من بني سلمة من الأنصار وهم من الأزد إلا أن يكون له حلف في بني سليم أو جوار واختلف في أبي النضر ويقال ابن النضر السلمي فضبطناه من طريق يحيى بن يحيى بالفتح وكذا ذكره أبو عمر وقيدناه من طريق القعنبي وابن القاسم بالضم وكذا قيده الجوهري وهو مجهول لا تتحقق صحة اسمه ولا نسبه وأما من في هذه الكتب من النسبة سلمي بفتح السين وفتح اللام وكسرها أيضا ممن ينسب إلى بني سلمة من الأنصار فجماعة منهم جابر بن عبد الله السلمي كذا ضبطه الأصيلي بالفتح فيها ورواه رواة الموطأ بكسر اللام وعمر بن عبد الله بن كعب السلمي وعمرو بن الجموح وعبد الله بن عمر والأنصاريين ثم السلميين كذا ضبطه أكثر رواة الموطأ بالكسر في اللام وقيده الجياني بالفتح ومنهم معبد بن كعب السلمي بالكسر وأبو قتادة السلمي وابنه عبد الله وهكذا يقول في النسبة إلى بني سلمة أصحاب الحديث بكسر اللام وأهل العربية يقولونه بفتحها لكراهية توالي الكسرات كما قالوا في النسبة إلى

نمر وصدف نمري وصدفي وقد ذكرناه قبل السعديين والسعدين والسعديين فصل منه

محمد بن عرعرة السامي بالسين المهملة منسوب إلى سامة بن لؤي هذا هو المعروف والصواب الذي لكافة الرواة وعند بعضهم بالمعجمة وعند السمرقندي بالمعجمة والمهملة معا وإبراهيم بن محمد السامي بالمهملة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي وذكر مسلم في صدر كتابه عبد القدوس الشامي هذا بالمعجمة ورواه العذري بالمهملة وهو تصحيف وعبد الله بن هبيرة السبإي بفتح السين المهملة والباء الواحدة مهموز مقصور منسوب إلى سبأ ومثله عبد الله ابن وعلة السبإي وعلي بن وعلة السبإي وحنش بن عبد الله السبإي ويشتبه به سفيان بن أبي رهير الشنإي بفتح الشين المعجمة والنون مهموز مقصور أيضا منسوب إلى أزد شنوءة ممدود وفي رواية السمرقندي وعبدوس فيه شنوى مثله إلا أنه بالواو وكلاهما صحيح قاله ابن دريد وعند الأصيلي شنون بضم النون ولا وجه له إلا أن يكون ممدودا على الأصل وكلما فيها بعد هذا الشيباني بالشين المثلثة والباء بواحدة وليس فيها ما يشتبه من غيرهم
فصل

وعبيدة السلماني بفتح السين واللام كذا يقوله أصحاب الحديث وأهل النسب والعربية يقولونه بسكون اللام منسوب إلى سلمان حي من قضاعة وقيل من مراد وأحمد بن إسحاق السرماري بسكون الراء الأولى وفتح السين ويقال بكسر السين من شيوخ البخاري منسوب إلى قرية ببخارى وفيها السدى وهو إسماعيل مشهور بضم السين وبالدال المهملة منسوب إلى سدة الجامع وهي السقيفة التي بين يديه كان يجلس فيها يبيع الخمر وأما السرى فاسم بفتح السين وآخره راء وهو هناد بن السرى وأيوب السختياني بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء باثنتين فوقها وبعدها ياء باثنتين تحتها وآخره نون وياء النسبة قال الجوهري سمي بذلك لأنه كان يبيع الجلود وأبو حمزة السكري وبشر بن محمد السكري وعقبة بن خالد السكوني والوليد بن شجاع السكوني أبو همام وأبوه شجاع بن الوليد وجده الوليد بن قيس هؤلاء بفتح السين وضم الكاف وآخره نون وأبو إسحاق السبعي بفتح السين وكسر الباء بواحدة وعين مهملة نسب لحي من همدان ومحمد ابن إسحاق المسيبي بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء بعدها والسهمي حيث وقع بفتح السين وعلي بن حجر السعدي

بالفتح وآخره دال ومثله هاشم بن هاشم السعدي وعبد الله بن السعدي وهو ابن الساعدي أيضا كذا قاله مرة مسلم ابن الساعدي المالكي وإسحاق بن

سعيد السعيدي عن أبيه بكسر العين وآخره دال وهو السعيدي الذي حدث عنه سفيان في هجرة الحبشة وحدث سفيان أيضا في الجهاد في خبر ابن نوفل عن السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال البخاري عنه في الأصل السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي ويشتبه به مخلد ابن خالد الشعيري بالشين المعجمة وآخره راء ذكره مسلم في باب المؤلفة قلوبهم كذا قيده أكثر شيوخنا وكذا جاء في أكثر النسخ وفي نسخة ابن الحذاء بخط ابن العسال السعتري بسين مهملة بعدها تاء باثنتين فوقها وسكون العين ووقع في النسخة عن ابن الحذاء فيه خالد بن مخلد وقد ذكر الحاكم خالد بن مخلد في رجال مسلم والبخاري ولعله القطواني وما ذكر أحد منهم مخلد بن خالد الشعيري ولا السعتري ولا مخلد بن خالد غير منسوب في شيوخ مسلم ولا البخاري ولا ذكر أحد من أصحاب المؤتلف هاذين الاسمين وقد روى أبو داوود عن مخلد بن خالد الشعيري وفي شيوخ البخاري أبو قتيبة سلم بن قتيبة الخراساني الشعيري لم ينسبه البخاري في الصحيح ونسبه في التاريخ قيل نسب إلى الشعيرة إقليم بالشام بحمص وأبو نعمان السدوسي بفتح السين وهو محمد بن الفضل بن عارم قال ابن الكلبي وسدوس بالفتح في ذهل وبالضم في طيء وكذلك السلولي بفتحها أيضا وكذلك السكسكي وأبو جحيفة السوائي بضم السين ممدود مهموز الآخر وكذلك أبو الحسن السوائي ينسب إلى سواة بن عامر بن صعصعة وعبد الرحمان السراج بتشديد الراء وأبو قدامة السرخسي وأبو محمد السرخسي بفتح السين والراء وفرقد السبخي بفتح السين والباء بواحدة وخاء معجمة ويشتبه بالسنجي

حرف الشين مع سائر الحروف

الشين مع الهمزة

(ش أ) قوله شألعنك الله زجر للإبل ويقال بالسين المهملة وبالجيم وقد ذكرناه في السين

(ش أم) قوله الشؤم في ثلاث وما يتقي من الشؤم مهموز ومعناه ما كانت عادة الجاهلية تتطير به وقيل معنى الحديث إن كان في شيء ففي هذه الثلاثة وقيل معناه أن الناس يعتقدون ذلك فيها وتفسير مالك له في غير الموطأ على ظاهره وذلك بجري العادة من قدر الله في ذلك وهو ظاهر ترجمته له فيه وقد سمي كل مكروه ومحذور شؤم ومشاءمة والمشأمة أيضا والشؤمى بالضم الجهة اليسرى واليد اليسرى قال الله تعالى) وأصحاب المشأمة (قيل الذين سلك بهم طريق النار لأنها على الشمال وقيل لأنهم مشائم على أنفسهم وقيل لأنهم أخذوا كتبهم بشمائلهم وقوله إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت أي أخذت نحو الشأم تشاءم الرجل أخذ نحو الشأم وأشام أتاه والشأم يهمز ولا يهمز

(ش أ ن) قوله في الغسل فتدلكه حتى يبلغ شئون رأسها أي بالدلك والماء وأصلها الخطوط التي في عظم الجمجمة وهو مجمع شعب عظامها وأحدها شأن وقوله ما شأنك وما شأنكم ولشأني كان أحقر عندي وقولها أني لفي شأن وأنت في شأن أي خطب وأمر وما أمرك وقصتك والجمع أيضا شئون وقول الله تعالى) كل يوم هو في شأن (منه وبمعناه وتقدير ما يرجع إلى كلام المفسرين وأهل العلم فيه أنه راجع إلى تنفيذ ما قدره وخلق ما سبق في علمه

وإعطائه ومنعه لا إحداث حال أو أمر له أو علم لم يتقدم بل كل ذلك سابق في علمه وقدره وإرادته مظهر بعد ذلك منه شيئا شيئا على ما سبق في علمه وقوله ثم شأنك بأعلاها أي أمرك فيه غير محرم عليك يريد في الاستمتاع بأعلاها وشأنك هنا منصوب على إضمار فعل أو على الإغراء أي استبح أعلاها أو اقض أمرك بأعلاها ويصح رفعه على المبتدأ والخبر محذوف أي مباح أو جائز ونحوه ومثله في اللقطة وشأنك بها قيل في الاستمتاع وقيل في الحفظ والرعاية والأول أظهر لمجيئه بعد التعريف سنة

(ش اه) قوله شاه شاه فسره في ا لحديث مالك الملوك وهو كلام فارسي وجاء في الرواية الأخرى شاهان شاه قال بعضهم صوابه شاه شاهان أي مالك الملوك وهذا لا يحتاج إليه إنما قاسه على كلام العرب وكلام العرب بخلافه وعلى عكسه من تقديم الجمع والنسبة وغير ذلك كأنه يقول الملوك هذا ملكهم وقد تقدم الكلام على معنى الحديث في حرف الخاء

(ش أ و) قوله ارفع فرسي شأوا وأسير شأوا بفتح الشين أي طلقا من الجري والسير وشأوت القوم سبقتهم

الشين مع الباء

(ش ب ب) قوله يشبب بأبيات له أي يتغزل وقوله ونحن شببة مثل كتبة جمع شاب وقوله وشب الغلام أي كبر وقوله في حديث كعب بن مالك كنت أشب القوم أي أصغرهم سنا وقوله في صفة أهل الجنة أن تشبوا فلا تهرموا أي تدوموا في حالة الشباب والفتوة وقوله وشب ضرامها أي عظم شؤمها وهو استعارة من وقود النار إذا اشتد اشتعالها وقوله فجعل سوادها يشب بياضه بضم الشين أي يحسنه ويتممه ومثله في الكحل للحادة أنه يشب الوجه

(ش ب ح) في حديث الدجال خذوه وأشبحوه فيأمر به فيشبح أي يمد للضرب قال الهروي والشبح مدك شيئا بين أوتاد وكذلك المضروب إذا مد للجلد وفي رواية السمرقندي والماهاني فشجوه ويشج بمعنى يجرح وهو وهم هنا

(ش ب ع) قوله المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده وقد فسرناه في الثاء وفي الزاي ومثله قوله هل لي أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني وأصله كله من إظهار الشبع وهو جيعان في حديث أبي هريرة وكان يلزمه لشبع بطنه يروى باللام وبالياء أي ليشبعه وهو مثل قوله في الحديث الآخر وكنت ألزمه لملء بطني ومثله في حديث موسى في أجر نفسه بشبع بطنه يقال بالسكون في بابه اسم ما يشبعك من طعام وبالفتح مصدر فعلك منه أو فعله وفي دعائه {صلى الله عليه وسلم}ونفس لا تشبع أي من أمور الدنيا استعاذة من الحرص والاستكثار منها وتعلق النفس بالآمال

(ش ب ه) قوله من أين يكون الشبه بفتح الشين والباء وبكسر الشين وسكون الباء يقال شبه وشبه وشبيه كمثل ومثل ومثيل وبدل وبدل وبديل ومثله رجل نكل ونكل قال أبو عبيد ولم يأت على فعل وفعل غير هذه الحروف الأربعة وقال غيره قد جاء منها غير هذا مثل صغر وصغر وحرج وحرج وعشق

وعشق وغمر وغمر للحقد وقوله اتقوا المشتبهات وبينهما أمور مشتبهات وعند السمرقندي فيها مشبهات وعند الطبري متشبهات وكله بمعنى أي مشكلات قال صاحب العين المشبهات من الأمور المشكلات وذلك لما فيه من شبيه طرفين متخالفين فيشبه مرة هذا ومرة هذا ويشتبه يفتعل منه ويشبه غيرها بذلك ومنه أن البقر تشابه علينا أي اشتبه وقوله كتابا متشابها من هذا لكن معناه يشبه بعضه بعضا في الحكمة والصدق ولا يتناقض ومنه في طعام أهل الجنة وأتوا به متشابها أي في الجودة وقيل في المنظر ويختلف في الطعم

فصل الاختلاف والوهم

في باب كيف كان عيش النبي {صلى الله عليه وسلم}قول أبي هريرة ما أسأله إلا ليشبعني كذا لابن السكن والنسفي والحموي ولبقيتهم يستتبعني أي يقول اتبعني أي فيطعمني وهو المعروف في الرواية وإن كانا يرجعان إلى معنى متقارب وفي باب كلام الرب مع أهل الجنة يا ابن آدم أنه لا يشبعك شيء كذا لأبي الهيثم هنا وغيره وعند بقية شيوخ أبي ذر والأصيلي لا يسعك والأول المعروف في الرواية وكذا جاء في غير هذا الموضع

الشين مع التاء

(ش ت ت) قوله ويصدرون أشتاتا أي متفرقين ومختلفين الواحدة شت ومثله قوله وأمهاتهم شتى ومنه قول الشاعر

(تخذته من نعجات شت

)

أي مختلفة كذا أنشده أبو إسحاق الحربي وهو الصحيح لا كما صحفه بعضهم ست من العدد ومعنى قوله في الأنبياء عليهم السلام أمهاتهم شتى كناية عن أزمانهم واختلافهم كالأخوة إذا كانت أمهاتهم متفرقة وقد فسرناه في حرف العين

(ش ت ر) قوله في شتر العين الاجتهاد هو انقلاب جفنها وانشقاقها

(ش ت و) قوله في يوم شاة أي في زمن الشتاء ويكون أيضا يوم نزوله

فصل الاختلاف والوهم

في حديث ابن أبي في الإفك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما كذا لهم ولابن السكن فشتمه وهو الوجه

الشين مع الثاء

(ش ث ن) في صفته {صلى الله عليه وسلم}شثن الكفين والقدمين أي غليظهما وزعم أبو عبيد أنه مع قصرهما وقد رد هذا عليه غيره وإنما هو غلظهما دون قصر وقد جاء في صفة بقيتهما ضد ما قال أبو عبيد وقوله سائل الأطراف وليس الشثن في الرجال بعيب خلاف النساء

الشين مع الجيم

(ش ج ب) قوله في عزلاء شجب وقام إلى شجب ماء بسكون الجيم وفتح الشين هو ما قدم من القرب مثل الشن كما قال في الرواية الأخرى إلى شن وقد ذكرنا في حرف السين من وهم فيه وقوله تبرد لرسول الله {صلى الله عليه وسلم}الماء في أشجاب له مثله جمع شجب وفسره بعضهم بأنها الأعواد التي يعلق منها الماء وهذا صحيح في العربية لكنه لا يصلح في هذا الحديث

لقوله بعد على حمارة له وهذه هي الأعواد التي تسمى أيضا بالأشجاب واحدها شجب وتسمى الحمارة أيضا فإنما أراد في هذا الحديث قربا بالية له معلقة على هذه الحمارة وقوله وإن ثيابهم لعلى المشجب ورداؤه على المشجب هي أعواد توضع عليها الثياب ويقال لها الشجاب أيضا
(ش ج ج) قوله شجك أو فلك أي جرحك والشجة مختصة بجراح الرأس وجمعها شجاج ولادية مؤقتة إلا فيها وفي الجائفة وأصله من الارتفاع شج البلاد علاها ومنه شجوا نبيهم
(ش ج ر) قوله وما الذي شجر بين وبينكم وإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له تشاجر القوم واشتجروا وشجر وأشجروا أي اختلفوا قال الله تعالى) حتى يحكموك فيما شجر بينهم (والشجر بالفتح فيهما الأمر المختلف وقوله فشجروهم بالرماح أي شبكوهم بها وقيل مدوها إليهم وقيل طعنوهم والرمح شاجر أي ممدود وقوله شجروا فاها بعصى أي فتحوه بها والشجر بالفتح وسكون الجيم الفتح ولا تعضد شجراؤها ممدود كذا في حديث إسحاق بن منصور وعند الطبري شجرها كما في سائر الأحاديث وهما متقاربان الشجراء جمع شجرة قال امرؤ القيس
(وترى الشجراء في ريقها)

والشجراء الأرض الكثيرة الشجر والشجر كل ما طلع على ساق وأغصان ويبقى إلى المصيف فيورق قوله ونئابي الشجر أي بعد في المرعى في الشجر
(ش ج ن) قوله الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكى فيه الفتح أيضا ومعناه قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والأغصان وأصل ذلك الشجر الملتف عروقه وأغصانه ومنه قولهم الحديث شجون أي يتداخل ويمسك بعضه بعضا ويجر بعضه إلى بعض
(ش ج ع) قوله شجاع أقرع هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم الشين وقيل بكسرها والجمع شجعان وشجعان وأشجعة ويقال لواحدها أيضا أشجع كذا ضبطه غير واحد بالضم وهي رواية الطرابلسي في الموطأ على ما لم يسم فاعله ولغيره شجاعا وكذا جاء في غير حديث على أنه مفعول ثاني والأول الكنز المذكور قيل وهو أظهر ويكون معنى مثل هنا صير وجعل كنزه بهذه الصفة كما قال في رواية أخرى يجيء كنز أحدهم شجاع أقرع

فصل الاختلاف والوهم

قوله في أم سعد شجروا فاها بعصى كذا رويناه عن شيوخنا وقد فسرناه وجاء في بعض الروايات شحوا بحاء مهملة مفتوحة وهو بمعناه أي وسعوه ومنه دابة شحواء أي واسعة الخطو قال ثعلب شحا الرجل فاه فتحه وشحا فوه انفتح وقال صاحب الأفعال شحا فاه يشحوه ويشحاه ورواه بعضهم شحنوا فاها والوجه ما تقدم وقوله في حديث جابر فشحت فبالت ذكرناه والاختلاف فيه في التاء وقوله والرجل يقاتل شجاعة وحمية كذا جاء في غير موضع وفي كتاب التوحيد للقابسي وعبدوس والحموي شجاعا وهو وهم وصوابه ما لغيرهم شجاعة كما في سائر الأبواب وقوله ولقد سبقت كلمتنا والرجل يقاتل شجاعة كذا للأصيلي ولغيره شجاعا والأول وجه الكلام والمعروف في غير هذا الباب الشين مع الحاء

(ش ح ب) قوله شاحبا هو تغيير اللون من هزال أو مرض أو جوع ولا يقال ذلك من الشمس يقال شحب لونه يشحب بالفتح فيهما قال أبو زيد ولا يقال بالضم شحب

(ش ح ح) قوله ويلقى الشح وخير الصدقة وأنت صحيح شحيح وهو البخل وكثرة الحرص على إمساك ما في اليد وغيره ورجل شحيح وشحاح بفتح الشين وتخفيف الحاء ويقال منه شححت أشح وأشح شحا بالفتح والاسم منه بالضم وقيل الشح عام كالجنس والبخل خاص في إفراد الأمور كالنوع له
(ش ح ذ) قوله اشحذيها بحجر أي حديها شحذت السكين بالفتح شحذا حددته
(ش ح ط) قوله يتشحط في دمه أي يضطرب فيه
(ش ح م) قوله يبلغ شحمة أذنيه وهو طرفها الأسفل اللين
(ش ح ن) قوله إلا من كانت بينه وبين أخيه شحناء ممدود هي العداوة
(ش ح و) في حديث سعد شحوا فاها فسرناه أي فتحوه وتقدم الخلاف فيه ومنه الحديث أربى الربى تشحي الرجل في عرض أخيه قال ثابت أي إسهابه فيه كأنه شحا فاه وفغره بذلك أي فتحه
قال القاضي رحمه الله وقد يكون عندي من توسعه فيه وإمعانه من قولهم دابة شحواء أي واسعة الخطو
الشين مع الخاء
(ش خ ب) قوله يشخب فيه ميزابان يصبان بصوت وقوة دفع شخب اللبن من الضرع إذا صوت وهو صوت وقعه بعضه في بعض عند الحلب والشخب منه الصبة الواحدة ومنه في المثل شخب في الأرض وشخب في الإناء وفي الحديث الآخر الذي قتل نفسه فشخبت يداه منه أي سال دمها بقوة
(ش خ ص) قوله شخص بصره وأشخص بصره يقال شخص البصر بالفتح إذا ارتفع وقيل امتد ولم يطرق وأشخص هو بصره مده كذلك وكذلك شخص في الحاجة إذا خرج إليها بالفتح قال أبو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما شخوصا ولم يعرفه بالكسر وإنما شخص بالكسر إذا عظم جسمه وقوله لم يشخص رأسه أي لم يرفعه وأصل الشخوص الرفع وقوله لا شخص أغير من الله قيل معناه
لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله إذا الشخص إنما هو الجسم وما له ارتفاع وتجسم في علو والله تعالى منزه عن الجسمية وصفات المخلوقات وهو كالاستثناء من غير الجنس وقد تقدم معنى غيرة الله في الغين وقد رواه البخاري أيضا في باب الغيرة لا شيء أغير من الله ولعل شخص مصحف من شيء

الشين مع الدال
(ش د خ) قوله يشدخ به رأسه أي يكسره ويفضخه ومثله شدخ الرأس أي كسر وفضخ
(ش د د) قوله لن يشاد هذا الدين أحد إلا عليه بتشديد الدال أي يغالبه يقال

شاد فلان فلانا إذا غالبه والمعنى بذلك النهي عن التعمق والغلو فيه ويروى برفع الدين ونصبه وقد فسر في حرف الغين وقوله قلت لأنس عن النبي {صلى الله عليه وسلم}يعني الحديث الذي ذكره قال شديدا عن النبي {صلى الله عليه وسلم}يعني حقا صحيحا وقوله بعد ما اشتد النهار أي ارتفع ويروى امتد وقد ذكرناه قوله اللهم أشدد وطاتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا وبالغ في النقمة منهم وقوله ليس بالسعي على الأقدام والاشتداد ولا يجوزها الأشد أو رأيت النساء يشتددن واشتد رجال إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ويخرج يشتد واشتد وراءه كله بمعنى الجري والإحضار وقوله بلغ أشده قال البخاري قال بعضهم وأحدها شد بالضم كذا لهم وفي رواية ابن أبي صفرة شد بالضم وبالفتح حكاها أبو عبيدة ولا ينكر الفتح وقال الهروي هو جمع شدة أي قوته وغايته قال ابن عباس الأشد ثلاث وثلاثون سنة والاستواء أربعون وقيل الأشد بلوغ الحلم وقيل أوله من خمسة عشر عاما وقيل ثمان عشرة وقوله في التوبة كيف ترون يفرح الرجل الحديث إلى قوله قلنا شديدا يا رسول الله {صلى الله عليه وسلم}هذا راجع إلى ما تقدم مما سألهم عنه أي نراه يفرح فرحا شديدا أو نراه فرحا شديدا وتقدم في حرف الهمزة الاختلاف في معنى قوله شد مئزره وقوله فما ريء يومئذ أشد منه أي أشجع وأقوى قلبا وقوله ألا تشد فنشد معك أي تحمل على العدو كذا رويناه بضم الشين في المستقبل وقال ثعلب في نوادره شد في الحرب يشد بالكسر وشد الشيء يشده بالضم ومنه ثم شد عليه فكان كامس الذاهب وقوله رأيت كأن رأسي قطع فاشتددت على أثره أي أسرعت جريا أثره وعند الطبري وبعضم فاستدرت بالسين المهملة والراء وهو وهم وقوله في الحشفة فشدت في مضاغي أي اشتدت مدة مضغه لها يسبها وقوله فشد أمثل الصقرين أي حملا ونهضا

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث الفتنة في كتاب مسلم قلت ما مربد قال شدة البياض في سواد كذا في جميع النسخ وكتبنا فيه عن بعض شيوخنا المتقنين لعله شبه البياض في سواد والذي في الكتاب مغير منه وما قاله صحيح لأن شدة البياض في السواد إنما هو البلق لأن الاربداد والربدة إنما هو بياض يعلوه سواد وغبرة كلون الرماد ومنه قوله اربد وجهه إذا أظلم وتغير بغضب وقيل للنعامة ربداء لأنه لونها وتقدم في حرف الميم قوله اشتد النهار والخلاف فيه وقوله في باب قسمة الإمام ما يقدم عليه وكانت في خلقه شدة كذا لكافتهم وللمروزي شيء

الشين مع الذال

(ش ذ ذ) قوله لا يدع شاذة ولا فاذة هما بمعنى والشذوذ الانفراد أي لا يسلم منه أحد إلا قتله وهي كلمة تقال للشجاع لا يدع شاذة ولا فاذة وقد ذكرناه في الفاء وقوله يشرشر شذقه أي يشق شذقه والشذق جانب الفم بكسر الشين والذال المعجمة

(ش ذ ك) قوله أو الشاذ كونه فراش النوم معلوم بكسر الذال المعجمة

الشين مع الراء

(ش ر ءب) قوله فيشرئبون إليه مشدد الباء وهو مد العنق للنظر مثل

التطاول لذلك وقال الأصمعي هو
رفع الرأس

(ش ر ب) قوله مشربة له وتؤتي مشربته يقال بفتح الراء وضمها هي كالغرفة وقال الطبري كالخزانة يكون فيها الطعام والشراب ولهذا سميت مشربة وقال الخليل هي الغرفة وقال يحيى بن يحيى هي المسكن وكله قريب بعضه من بعض وقوله وسرو الشرب بفتح الشين والراء هو كنس الحفير الذي حول النخلة وتنقيته وهو كالحوض تشرب منه واحدها شربة بفتحهما أيضا وفي حديث القتيل فوجد في شربة وفي حديث المحرم اذهب إلى شربة فادلك رأسك كله من هذا وقد فسره مالك به وضبطه ابن قتيبة في غريبه سرو الشرب كذا ضبطناه بالوجهين عنه على القاضي أبي عبد الله التجيبي قال يريد تنقية أنهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا تنقية الشربات وقوله أيام أكل وشرب وفي رواية ابن الأنباري شرب بالفتح قال وهو بمعنى الشرب يقال فيه شرب بالضم وشرب بالكسر وشرب بالفتح وهو أقلها وقد قرئ شرب الهيم بالفتح والضم وقوله في خبر حمزة وهو في شرب من الأنصار بالفتح وسكون الراء جمع شارب والشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء وقوله في حديث الإفك وأشربته قلوبكم أي حل فيها محل الشراب وقبلوه وقوله في المزارعة ما اجاء في الشرب بكسر الشين أي الحكم في قسمة الماء والسقي منه وضبطه الأصيلي الشرب بالضم وضبط غيره أولى
ش ر ج) قوله اختصموا في شراج الحرة وإذا شرجة من تلك الشراج هي مسائل الماء منها إلى السهل وأحدها شرج بسكون الراء ومثله في الحديث الآخر فتنحى السحاب فأفرغ ماؤه في شرجة من تلك الشراج
(ش ر ح) قوله في حديث الإسراء فشرح صدري أي شقه وأما قوله في جمع القرآن حتى شرح الله صدري فمعناه وسعه لي بالبيان والوضوح لذلك واصل الشرح التوسعة ومن هذا قوله تعالى) أفمن شرح الله صدره للإسلام (و) ألم نشرح لك صدرك (و) اشرح لي صدري (وشرحت الأمر بينته وأوضحته وقوله كان قريش يشرحون النساء شرحا هو مما تقدم من التوسعة والبسط وهو وطء المرأة وهي مستلقية على قفاها

(ش ر د) قوله فلا يبقى إلا الشريد أي الطريد الذاهب على وجهه
(ش ر ر) قوله في التلبية والشر ليس إليك قيل لا يبتغي به وجهك ولا يتقرب به إليك وقيل لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الكلم الطيب أي إلى مستقر الأعمال الطيبة من عليين وسدرة المنتهى وحيث جعلت مستقر كتبها وقوله في ابن الزبير أن أمة أتت شرها وعند السمرقندي أشرها وقال ابن قتيبة لا يقال أشر ولا أخير وإنما يقال شر وخير قال الله تعالى) أنتم شر مكانا (وقد جاء في الحديث خلاف ما قال وقد ذكرنا منه في حرف الخاء
(ش ر ط) قوله فيتشرط المسلمون شرطة للموت وتفنى الشرطة بضم الشين وسكون الراء والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وتتقدمه

ومنه سمي الشرطان لتقدمهما أول الربيع وأشراط الأشياء أوائلها ومنه أشراط الساعة أي مقدماتها وقيل علامتها وأشرط نفسه للشيء أي أعلمها ومنه سمي الشرط لأن لهم علامات يعرفون بها هذا قول أبي عبيد وأنكر غيره هذا وقال إنما جمع الشرط شروط وإنما الأشراط جمع شرط بفتح الراء وهو الردئ من كل شيء قال فأشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل قيامها وقد يحتمل عندي هذا المعنى الحديث الأول في شرطة المسلمين أي يتعالمون بينهم بعلامة يختصون بها وقيل سمي الشرط شرطا من الشرط وهو ردال المال لاستهانتهم بأنفسهم وقال أبو عبيدة سموا شرطا لأنهم أعدوا وقال الأصمعي الشرطة هو الشرط أي ما شارطوا عليه فسموا به والشرط في البيع

وغيره قالوا هو من هذا لأنه علامات جعلها الناس بينهم وعندي أنه تأكيد من العقد والشد من الشريطة وهو شبه الحبل يفتل وقوله اشترطي لهم الولاء من هذا قيل أعلميهم به وبحكمه وأظهريه لهم كالعلامة ويعضد هذا التأويل رواية الشافعي عن مالك في الموطأ وأشرطي لهم الولاء قال الطحاوي أي اظهري لهم حكمه وقيل أشرطيه عليهم كما قال الله تعالى) فلهم عذاب جهنم (أي عليهم وقيل على وجهه في اللفظ على وجه الزجر كما قال واستفزز من استطعت منهم بصوتك الآية والله لا يأمر بهذا وقيل بل على طريق التوبيخ والتقريع وإن ذلك لا ينفعهم إذ قد بين النبي {صلى الله عليه وسلم}حكمه لهم قبل فكأنه قال لها اشتري لهم أولا فذلك لا ينفعهم وهو اختيار أبي بكر بن داوود الأصبهاني قال وليس المراد أنه أمرها بذلك ثم يبطل الشرط ولكنه كقوله تعالى) قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون (استخفافا وتعجيزا إن دعوتموهم أولا لم ينفعوكم ويعضد هذا رواية البخاري من حديث أيمن عن عائشة وفيه ودعيهم يشترطون ما شاءوا واشترتها وأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال {صلى الله عليه وسلم}إنما الولاء لمن أعتق وقوله فيه شرط الله أحق قال الداودي يحتمل قوله فأخوانكم في الدين ومواليكم
قال القاضي عياض رحمه الله ويحتمل عندي وهو الأظهر ما أعلم به {صلى الله عليه وسلم}من حكم الله أن الولاء لمن اعتق وقيل بل فعل ذلك عقوبة في الأموال لمخالفتهم أمره وهو ضعيف
(ش ر ك) ذكر الشركة بفتح الشين وكسر الراء والشرك في البيع وغيره معلوم وقوله فيه شرك بكسر الشين من الاشتراك والشرك والشركة والاشتراك واحد والشرك أيضا النصيب والشرك أيضا الشريك قاله الأزهري في تفسير يستفتونك في النساء فأشركته في ما له كذا لهم يقال شركته وأشركه وأشركته أشركه

(ش ر ع) قوله فأوردها حوضا فشرعت فيه وفانتهينا إلى مشرعة بفتح الميم وفيه فقال أفلا تشرع بضم التاء رباعي وروى بفتحها ثلاثي وفيه فأشرعت وأشرع ناقته كله بالشين المعجمة جاء هنا فعله رباعيا في رواية والمعروف

شرعت ثلاثي وهو ورود الماء وكذا جاء في الحديث الآخر فشرعت فيه إلا إذا عداه في غيره كقوله فأشرع ناقته فهذا رباعي وعلى هذا يحمل ما جاء في الحديث أي تسقى ناقتك وقيل معناه الشرب بالفم من الماء من غير آلة والمعنيان جميعا صحيحان والمشرعة والشريعة حيث يتوصل من حافة النهر إلى مائه ويورد فيه والجمع شرائع ومشارع ومنه شريعة الدين لأنها مدخلة إليه وقيل من البيان والظهور وهو أيضا الشرع والشرعة بالكسر وشرع لكم من الدين أي بينه وأظهره قالوا ومنه سميت المشرعة والشريعة للماء لأنها ظاهرة ومكانها معلوم وعلى هذا يأتي تفسير من قال في قوله شرعا أي رافعة رؤوسها لأنها ظاهرة وقول البخاري في تفسيرها شرعا شوارع وقال ابن قتيبة أي شوارع في الماء جمع شارع كأنه يريد شاربه وهو قول بعضهم خافظة رؤوسها للشرب قال الخليل يقال شرع شروعا وشرعا إذا ورد الماء قال صاحب الأفعال شرعت في الماء شربت منه بفيك وأيضا دخلت فيه وقوله في المركن فيشرع فيه جميعا أي يتناول ماؤه للغسل وقوله في الوضوء حتى أشرع في العضد وحتى أشرع في الساق أي أحل الغسل فيهما وأدخل بعضهما في مغسوله وقوله في الولاء شرع سواء بتحريك الراء مفتوحة أي مثلان كما قال سواء

(ش ر ف) قوله في حديث علي وحمزة أصبت شارفي وعمد إلى شارفي وأصابني شارف وإلا يا حمزة للشرف الشرف بضم الشين والراء جمع شارف وهو المسن من النوق وفسره مسلم الشارف المسن الكبير والمعروف في ذلك أنه من النوق لا من الذكور ولم يأت فعل جمعا لفاعل إلا نادرا

وقال الحربي يقال للذكر والأنثى وحكاه عن الأصمعي وقوله ولا ينتهب نهبة ذات شرف بفتح الشين والراء قيل ذات قدر كبير وقيل يستشرفها الناس كما قال في الرواية الأخرى يرفع الناس إليه فيها أبصارهم والمعنى متقارب وقد روى بالسين وفسر بذات القدر أيضا وقد تقدم في حرف السين وقوله فمن استشرف لها استشرفته قيل هو من الأشراف استشرفت الشيء علوته وشرفت عليه وأشرفت يريد من انتصب لها انتصبت له وتلته وصرعته وقتلته وقيل هو من المخاطرة والتغرير والإشفاء على الهلاك أي من خاطر بنفسه فيها أهلكته يقال أشرف المريض إذا أشفى على الموت وهم على شرف من كذا أي خطر ورويناه في مسلم من تشرف لها تستشرفه وهو من معنى ما تقدم كما ضبطناه على القاضي أبي علي وضبطناه على أبي بحر من يشرف بضم الياء وهو أيضا يرجع إلى ما تقدم وقوله أشرف على أطم أي علا ومنه قوله لا تشرف يصبك سهم بفتح التاء والشين وتشديد الراء كذا قيده بعضهم أي لا ترفع رأسك لتنظر وقيده غيره تشرف أي يتعلا ينظر كما جاء في أول الحديث ويشرف إلى ينظر وقوله في الخيل فاستنت شرفا أو شرفين قيل طلقا أو طلقين وقيل الشرف هنا ما علا من الأرض وتقدم تفسير استنت وقوله في الذي ضلت ناقته فسعى شرفا فلم ير شيئا يحتمل الوجهين والأظهر هنا شرف الأرض وقوله فمن أخذه بإشراف نفس قال الحربي بطلب لذلك وارتفاع له وتعرض إليه وقوله مشرف الجبين ومشرف الوجنتين والرواية الأخرى أي ناتئها ومرتفعها كما قال ناتئ في الحديث الآخر وقوله وتخلص بأهل

الفقه وأشراف الناس أي كبرائهم وأهل الإحساب منهم وشرف الرجل حسبه بالآباء قال يعقوب لا يكون الشرف والمجد إلا بالآباء ويكون الحسب والكرم بنفس الإنسان وإن لم يكن ذلك بئابائه

(ش ر ق) قوله شرق بذلك بكسر الراء ضاق صدره حسدا كمن غص بشيء والشرق بالمشرب والغصص بالمطعوم وقوله يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى شرق الميت غصصه بريقه عند الموت يريد أنهم يصلون ولم يبق من الشمس إلا بقدر ما بقي من حياة الميت إذا بلغ هذا لمبلغ وقيل شرق الموتى اصفرار الشمس عند غروبها وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين القبور آخر النهار كأنها لجة يريد أنهم يؤخرون الجمعة إلى ذلك الوقت ويقال شرق الموتى إذا ارتفعت الشمس على الطلوع يقال تلك الساعة ساعة الموتى وقوله أشرق تبير كيما نغير أي أدخل يا جبل في الشروق ويقال شرقت الشمس وأشرقت وشروقها طلوعها وإشراقها إضاءتها وامتداد ضوءها ومنه النهي عن الصلاة حتى تشرق الشمس وضبطه بعضهم تشرق من شرقت أي طلعت ويؤيده ما في الرواية الأخرى حتى تطلع الشمس وكيما نغير أي ندفع للنحر ومعناه الإسراع وأيام التشريق قال ملك الأيام المعدودات هي أيام التشريق وقال في موضع آخر هي الأيام التي نهى النبي {صلى الله عليه وسلم}عن صيامها وقال غيره سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطعونها ويقددونها وقيل من أجل صلاة العيد صلاتها وقت شروق الشمس قال أبو عبيد فصارت هذه الأيام تبعا ليوم النحر وقال أبو حنيفة التشريق التكبير دبر الصلوات قال أبو عبيد ولم أجد أحدا يعرف أن التكبير يقال له التشريق وقيل أيام التشريق أيام منى وهي أيام معلومات وقوله في البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان سودا وأن بينهما شرق بفتح الشين وسكون الراء قيل نور وضوء كذا ضبطناه عن بعض

شيوخنا وكذا كان في كتاب التميمي وكذا قيدناه عن أبي الحسين ابن سراج في كتاب اللغة وقيدناه عن أبي بحر بفتح الراء وفي مسلم بالسكون ذكره الهروي قال والشرق الضوء والشرق الشمس والشرق الشق وقال ثعلب الشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب وضبطه بعضهم شرق وقوله في الفتنة من قبل المشرق وكذلك قوله في الحديث الآخر الكفر وفي الآخر غلظ القلب وفي الآخر من حيث يطلع قرن الشيطان إلا ظهر هنا قول من قال أنه مشرق الأرض وبلاد فارس وكسرى وما وراءها بدليل قوله من حيث تطلع الشمس وبدليل معاني الحديث من طلوع الفتن والبدع منها الذي يدل عليه قوله قرن الشيطان وقد فسرناه وقيل أراد بلاد نجد وربيعة ومضر بدليل أنه قد جاء ذلك مبينا في حديث آخر فالوجهان صحيحان ونجد وبلاد مضر وربيعة وفارس وما وراءها كله مشرق من المدينة والشرق والمشرق سواء وقوله أريت مشارق الأرض ومغاربها المشارق مطالع الشمس كل يوم ومشرقاها مطلعها في الشتاء ومطلعها في الصيف وكذلك مغاربها والمغربان قال الله

تعالى رب المشرقين ورب المغربين وقيل في قوله تعالى بعد المشرقين أنه أراد المشرق والمغرب
(ش ر ش) قوله يشرشر شدقه أي يقطع ويشق والشرشرة أخذ السبع أو الحية الشاة أو غيرها بفيه ويعضها حتى تطاير قطعا
(ش ر ه) قوله وشره بفتح الشين والراء هو شدة الحرص
(ش ر ى) قوله ركب شريا أي فرسا يستشري في جريه ويلج ويتمادى وقال يعقوب يعني فرسا شريا خيارا فائقا وشراة المال وسراته بالشين والسين خياره
فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث جابر قطرة في عزلاء شجب لو أني أفرغه لشربه يابسه كذا ضبطناه وأتقناه على شيوخنا ومعناه لشرب قطرة ذلك الماء يابس الشجب لقلته وبعض الشيوخ يرويه لشربة يابسة وهو خطأ وفي مسلم في حديث محيصة فوجد في شربة روى عند ابن الحذاء مشربة والصحيح شربة وكذلك في خبر موسى أنه اغتسل عند مشربة على رواية أكثرهم والمعروف في كل هذا شربة إلا أن يكون مفعلة من الشرب منها والسقى مثل قولهم مشرعة من ذلك وجاء في كتاب التفسير في البخاري في خبر الزبير شريج من الحرة وهو تغيير والصواب ما في غير هذا الباب شراج وقد ذكرناه وإنما الشريج المثل إلا أن يكون سمع فيكون جمع شرج كما قالوا في كليب جمع كلب وفي المزارعة عامل أهل خيبر بشرط ما يخرج منها كذا عند الجرجاني في هذا الباب وهو خطا وصوابه ما لغيره وجاء في سائر الأبواب والأحاديث بشطر أي نصف وفي شرب الماء باللبن بالراء وكذا للقابسي وعند الأصيلي يشوب بالواو أي خلطه وكلاهما يرجع إلى معنى واحد صحيح إن شاء الله وفي باب استعمال فضل وضوء الناس ثم توضأ فشربت من وضوئه وعند الأصيلي فشرب وهو وهم والأول الصواب وفي حديث العرنيين في باب من لم يسق المحاربين فأتوها يعني الإبل فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا كذا لهم وعند الجرجاني يشربوا على المستقبل والوجه الأول
الشين مع الطاء
(ش ط ب) قوله مضجعه كمسل شطبة قال أبو عبيد وغيره هو ما شطب من جريد النخل وهو سعفه يريد أنه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بالشطبة وهو ما شقق من جريد النخل وعملت منه قضبان رقاق تنسج منه الحصر وقال ابن الأعرابي أراد سيفا سل من غمده شبهته به والشطب من السيوف ما فيه طرق وسيوف اليمن كذلك وقال ابن حبيب الشطبة العويد المجدد كالمسلة

(ش ط ر) قوله شطر وسق من شعير وشطر شعير وساقاهم بشطر ما يخرج منها وأرجوا أن تكونوا شطر أهل الجنة الشطر والشطير النصف مثل نصف ونصيف ومثله في الحديث الآخر ولو بشطر كلمة أي بنصفها ومعنى

شطر شعير أي شطر وسق منه ومنه سميت ضروع الناقة لأن الحالب يحلب أولا الجهة الواحدة ثم يعود إلى النصف الآخر وأشطر الدهر أموره استعيرت من أشطار الناقة وهي أطراف ضرعها والشطر أيضا الناحية ومنه فول وجهك شطر المسجد الحرام
(ش ط ط) قوله شط النهر أي ناحيته وشطاه ناحيتاه وشط البحر ساحله وقوله لا وكس ولا شطط أي لا بخس ولا نقص ولا زيادة ولا مجاوزة للقدر والشطط مجاوزة القدر ومنه شط إذا بعد وشط إذا جار قال الله تعالى ولا تشطط قيل هو من هذا أي لا تجر ولا تبعد عن الحق يقال شط وأشط إذا جار
(ش ط ن) قوله مربوطة بشطنين أي بحبلين والشطن الحبل الطويل المضطرب والشطن العبد وقيل منه سمي الشيطان لبعده عن الخير وطول شره واضطرابه وقوله فليقاتله فإنما هو شيطان أي يفعل فعل الشيطان في الإحالة لما بينكم وبين القبلة وقيل معناه فإنما يحمله على ذلك الشيطان وقيل هو على وجهه والمراد بالشيطان هنا الشيطان نفسه وهو قرين المار كقوله في الحديث الآخر فإن معه القرين وقوله وكان نخلها رءوس الشياطين قيل نبت معروف عندهم وقيل مثل لما يستقبح وكل مستقبح في صورة أو عمل يشبه بالشيطان وقوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قيل هو على ظاهره وقيل هو مثل لتسلطه عليه لأنه يدخل جوفه
فصل الاختلاف والوهم

قوله في الصداق والحباء إن فارقها قبل أن يدخل بها فلها شطر الحباء كذا الجمهورهم وعند ابن المرابط وابن حمدين وأبي عمر شرط بتقديم الراء والأول الصواب وهو الذي عند ابن بكير وغير يحيى من رواة الموطأ وفي باب أكل الربى في البخاري وعلى وسط النهر رجل بيده حجارة كذا لهم وعند ابن السكن على شط وهو الصواب الذي يسيح في النهر هو آكل الربى والرجل الذي يرميه على شطه وفي باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها كذا لكافتهم وعند الجرجاني بشرط والأول الصواب والمعروف
الشين مع الظاء
(ش ظ ظ) قوله فنحرها بشظاظ وفي الحديث الآخر في الشاة فذكاها بشظاظ قال القتبي هو العود الذي يدخل في عروة الجواليق وقال غيره الشظاظ فلقة العود وهذا كله صحيح في النحر يتهيأ بعود الجواليق إذا كان محدد الطرف وفي الشاة لا يتهيأ به إلا أن يكون فلقة عود محددة الجانب يمكن الذبح بها
الشين مع الكاف
(ش ك ر) قوله فشكر الله ذلك له يحتمل ثناءه عليه بذلك وذكره به لملائكته وقيل إثابة عليه وزكى ثوابه وضاعف جزاءه وقيل قبل عمله والأولان أصح والشكور من أسمائه تعالى وصفاته قيل معناه الذي يزكوا عنده القليل من أعمال عباده فيضاعف لهم الثواب وقيل الراضي بيسير الطاعة من العبد وقيل معناه المجازي عباده من قبل شكرهم إياه فيكون الاسم على معنى الازدواج والتجنيس وقيل الشكور معطى الجزيل على العمل القليل وقيل المثنى على

عبادة المطيعين وقيل الراضي باليسير من الشكر المثيب عليه الجزيل وقوله أفلا أكون عبدا شكورا أي مثنيا على الله تعالى بنعمته علي ومتلقيا لها بالازدياد من طاعته والشكر الثناء على صنيعة يؤتاها المرء والحمد الثناء وإن لم تكن عارية ولا موجب للمكافأة على ذلك قال الأخفش الشكر الثناء باللسان للعارية يؤتاها وقال غيره الشكر معرفة الإحسان والتحدث به وقيل

الشكر والحمد بمعنى لكن الحمد أعم فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا قال بعضهم الشكر بالقلب وهو التسليم قال الله تعالى) وما بكم من نعمة فمن الله (وباللسان وهو الاعتراف قال الله تعالى) وأما بنعمة ربك فحدث (وشكر العمل هو الدوام على طاعة الله قال الله تعالى) اعملوا آل داود شكرا (وقال {صلى الله عليه وسلم}وقد عوتب في كثرة العمل وأتعاب نفسه أفلا أكون عبدا شكورا والشكور بالضم المصدر ويكون جمع شكور (ش ك ك) قوله فشكت عليها ثيابها أي جمعت أطرافها لتستر وخللت عليها بعيدان وشوك ونحوهما يقال شككته بالرمح إذا نظمته به وقوله شاكي السلاح أي جامع لها يقال شائك وشاك إذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح التام بكسر الشين وسلاح شاك بالصم وفي المصنف الشاك اللابس السلاح التام والشاكي والشائك ذو الشوكة والحد في سلاحه وقوله نحن أحق بالشك من إبراهيم ليس على ظاهره وإثبات الشك لهما بل هو نفي الشك عنهما أي أنه لم يشك ونحن كذلك وقيل ذلك على سبيل التواضع أنه لم يشك ولو شك لكنت أولى بالشك إعظاما لإبراهيم وتنزيها له عن الشك وتواضعا منه {صلى الله عليه وسلم}كأنه قال أنا لا أشك فكيف إبراهيم وقيل قال ذلك جوابا لقوم قالوا شك إبراهيم ولم يشك نبينا محمد {صلى الله عليه وسلم}فقال هذا على سبيل التنزيه له والتعظيم على ما تقدم

(ش ك ل) قوله في صفته {صلى الله عليه وسلم}أشكل العينين هي حمرة في بياضهما وتسمى الشكلة والسحرة أيضا بالضم وقد جاء تفسيره في كتاب مسلم بوهم نذكره بعد وكره الشكال في الخيل جاء تفسيره في الحديث أن يكون في رجله اليمنى ويده اليسرى بياض أو في يده اليمنى ورجله اليسرى وقال أبو عبيد هو أن يكون ثلاث قوائم منه مطلقة وواحدة محجلة أو ثلاث قوائم محجلة وواحد مطلق قال ولا يكون الشكال إلا في الرجل تكون هي المطلقة أو المحجلة أخذا من الشكال لأنه كذلك يكون وقال ابن دريد الشكال أن يكون تحجيله في يد ورجل من شق واحد فإن تخالفا قيل شكال مخالف وذكر المطرزي فيه ستة أقوال غير هذه قيل هو بياض اليد اليمنى والرجل اليمنى وقيل هو بياض اليد اليسرى والرجل اليسرى وقيل بياض اليدين وقيل بياض الرجلين ويد واحدة وقيل بياض اليدين ورجل واحدة وقول البخاري في التفسير الشكلة بكسر الكاف في وصف النساء هي الغزلة والشكل بالكسر الدل يقال أنها لحسنة الشكل وذات دل وذات شكل والشكل بالفتح المثل والشكل أيضا المذهب والنحو وكذلك الشاكلة

(ش ك و) قوله في شكواه الذي قبض فيه وعند الأصيلي في شكوه ولغيره شكوته وما لابن أخيك يشكوك وقوله وهو شاك أي مريض واشتكى سعد شكوا مقصور ونظر في المرآت لشكوى أصابته ويروى لشكو يقال شكوى منون أيضا وتشتكي عينها الشكاة والشكوى مقصور والشكوى المرض يقال شكى يشكوا واشتكى شكاية وشكاوة وشكوا وشكوى قال أبو علي التنوين ردي جدا وقل ابن دريد الشكو مصدر شكوته وقوله يكثرون الشكاة وشكت ما تلقى من الرحى هو من التشكي بالقول وهو من الشكوى أيضا يقال منه شكى واشتكى قال الله تعالى) وتشتكي إلى الله (ومنه شكونا إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}حر الرمضاء فلم يشكنا أي حرها في إقدامهم لبعدهم عن المسجد ليعذرهم بذلك عن التخلف عن صلاة الظهر جماعة أو يؤخروها إلى آخر النهار فلم يشكهم أي فلم يحبهم إلى ذلك وقيل لم يحوجنا إلى الشكوى بعد رفعه الحرج عنا يقال أشكيت فلانا الجاته إلى الشكاية واشتكيته أيضا نزعت عن أشكائه

وفي خبر ابن الزبير وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قال القتبي الشكاة الدم والعيب وحكى ابن دريد أنه من التشكي وأول البيت يدل عليه وظاهر أبي زائل وقد ذكرناه في بابه وعند الأصيلي في باب لبس الحرير في الحرب شكينا إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بالياء

فصل الاختلاف والوهم

في باب الشكوى عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا للأصيلي وأبي ذر والنسفي وعند القابسي شكى بضم الشين قال القابسي المعروف شكا يقال منه يشكوا ومنه في حديث مروان ما لابن أخيك يشكوك وفي رواية بعضهم يشتكيك وكلاهما صحيح مما تقدم وعند الطبري يشكيك ذكر مسلم عن سماك في تفسير أشكل العينين أي طويل شق العينين وكذا ذكره عنه الترمذي وغيره وفي بعض نسخ مسلم طويل شفر العين والمعروف عن سماك ما تقدم ولم يقل سماك في هذا التفسير كله شيئا والوجه فيه ما اتفق عليه أئمة اللغة أنها حمرة في بياض العين تخالطها كما قدمناه والشهلة حمرة تخالط سوادها هذا قول أبي عبيد وغيره

الشين مع اللام

(ش ل ل) قوله شلت يده وقد شلت تشل وشل المجروح كله بفتح الشين وهو يبس اليد ولا يقال شلت بالضم والاسم الشلل ويقال فيما لم يسم فاعله من ذلك أشلت يده وأشلها الله

(ش ل و) قوله شلو ممزع قال أبو عبيد الشلو بكسر الشين العضو من اللحم والممزع المقطع وقال الخليل الشلو الجسد من كل شيء وقيل الشلو القطعة ومنه قيل للعضو شلو

قال القاضي رحمه الله والذي هنا يجب أن يكون الجسد لقوله أوصال شلو يعني أعضاء جسد ولا يقال أعضاء عضو

الشين مع الميم

(ش م ت) قوله ومن شماتة الأعداء قيل هو فرح العدو ببلية عدوه وقال المبرد هو تقلب قلب الحاسد في حالاته بين الحزن والفرح وقوله تشميت العاطس وشمته وفليشمته هو الدعاء له وأصل التشميت الدعاء ويقال بالسين المهملة وقد ذكرناه
ش م ر) قوله وأنهما لمشمرتان أي رافعتا إزرهما بدليل قوله أرى خدم سوقهما
(ش م ط) قوله شمط رأسه بفتح الشين وكسر الميم وليس في أصحابه أشمط هو اختلاط الشيب بالشعر قاله الخليل وقال أبو حاتم هو أن يعلو البياض في الشعر السواد وقال ابن الانباري هو عند العرب اختلاط البياض بالسواد وقال الاصمعي اذا رآ الرجل البياض في رأسه فهو أشمط وقوله لو شئت أعد شمطاته بفتح الميم أي شيباته وهذا تصحيح قول الأصمعي المتقدم وقال ثابت كل لونين اختلطا فهو شمط

(ش م ل) قوله عليه شملة هو كساء يشتمل به وقيل إنما الشملة إذا كان لها هدب وقال ابن دريد هو كساء يؤتزر به وقال الخليل المشملة بالكسر كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي البخاري في الحديث البردة الشملة وقيل الشملة كل ما اشتمل به الإنسان من الملاحف والبرد وقوله نهى عن اشتمال الصماء هو إدارة الثوب على جسده لا يخرج منه يديه والاسم منه الشملة ويقال لها الشملة الصماء وهو التلفع أيضا وأما الاشتمال على المنكبين الذي ذكره في البخاري الزهري فهو التوشيح وليس من هذا ويأتي مفسرا في حرف الواو ونهى الشرع عنه لوجهين أحدهما أنه إن أتاه ما يكرهه ويؤذيه لم يمكنه إخراجه يديه بسرعة وقيل إنما نهى عنها في الصلاة لأنه إذا أخرج يديه في الصلاة انكشفت عورته فإذا كان مؤتزرا لم ينه عنها وقيل أيضا أنها الاشتمال به ورفعه من أحد جانبيه على أحد منكبيه وليس عليه غيره فتنكشف عورته وقوله يصلي في ثوب
واحد مشتملا به واضعا أحد طرفيه على عاتقيه هذا ليس باشتمال الصماء وهو الاضطباع أو التوشح كما قال في الحديث الآخر ملتحفا به وقوله فهبت ريح الشمال بفتح الشين والميم هي الريح الجوفية التي تأتي من دبر القبلة مقابلة الجنوب ويقال فيه شمل أيضا بغير ألف وشمأل بسكون الميم وهمز الألف وشأمل بتقديم الهمزة وشمول بضم الميم
(ش م س) قوله كأنها أذناب خيل شمس بضم الميم وإسكانها معا هي التي لا تستقر إذا نخست وهو في الناس العسر يقال في جمعه شموس وفي الدواب شمس أيضا وقد شمس والشماس في الدواب كالقماص وقوله شمس ناسا في أداء الجزية معناه ما جاء في الحديث الآخر يقيمهم في الشمس وقد صب على رؤوسهم الزيت يعد بهم بذلك
فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث زهير بن حرب وأخفى الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله كذا في جميع نسخ مسلم وهو مقلوب وصوابه بتقديم الشمال وكذا جاء في الموطأ والبخاري وسائر المواضع وهو من وهم الرواة عن مسلم بدليل تسويته إياه بحديث مالك وقوله فيه بمثل حديث عبيد الله ولو خالفه في هذا لبينه كما بين الفصل الآخر فيه

الشين مع النون

(ش ن أ) قوله شنئان هو البغض ويقال فيه شنئان أيضا وهو مصدر ويكون بالإسكان اسما

(ش ن ج) قوله وتشنجت الأصابع أي تقبضت

(ش ن ر) قوله في الغلول نار وشنار هو العيب والعار

(ش ن ظ) وقوله الشنظير وصله في الحديث بقوله الفحاش وكذا فسره صاحب العين وقد يحتمل أنه في الحديث وصف آخر قال الهروي هو السيء الخلق وقال صاحب العين الشنظير الفاحش من الرجال القلق وشنظر القوم شتم إعراضهم

(ش ن ن) قوله توضأ من شن معلق وشنة ماء وحتى صار شنا وكأنه في شنة وذكر الشن والشنان والشنة في غير حديث الشن والشنة بالفتح القربة البالية وجمعها شنان بالكسر وكل سقاء خلق شن وشجب وضبطها بعض الرواة بكسر الشين وليس بشيء وش القارة أي فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه

(ش ن ف) قوله وقد شنفوا له بكسر النون أي تجهموا له وأبغضوه والشنف البغض بفتح الشين والنون والمشنف المبغض بكسرها وقد شنف له وشنف معا

(ش ن ق) قوله فحل شناقها يعني القربة قال أبو عبيد هو الخيط الذي تعلق به يقال اشنقها إذا علقها وقال ابن دريد كل شيء علقته فقد شنقته وشنقت القربة ربطت طرف وكائها بيديها بوتد إلى جدار وقال غيره حل شناقها أي ربطها والشناق الخيط الذي يشد به قال أبو عبيد وهذا أشبه وقوله فشنق للقصواء وشنق لها يقال شنقت الناقة وأشنقتها إذا كففتها وعطفت رأسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث بول الأعرابي فشنه عليه يعني الماء كذا لكافتهم وعند الطبري فسنه بالمهملة وهما بمعنى متقارب وقيل بمعنى الصب معا وقد ذكرناه في حرف السين

الشين مع العين

(ش ع ب) قوله إذا جلس بين شعبها الأربع يعني المرأة قيل ما بين يديها ورجليها وقيل ما بين رجليها وشفريها والشعب النواحي وجاء في كتاب مسلم في حديث زهير وأبي غسان بين أشعبها الأربع وقوله حتى إذا كان في الشعب بالكسر هو ما انفرج بين الجبلين ومنه يتبع بها شعب الجبال على رواية من رواه كذلك وهي فجوجها وما انفرج منها وقد ذكرناه في حرف السين والاختلاف فيه ومنه في الحديث الآخر في شعب من الشعاب يعبد ربه وقوله ولو سلكت الأنصار

واديا أو شعبا منه وقال يعقوب الشعب الطريق في الجبل وقوله الإيمان كذا وكذا شعبة أي فرقة وخصلة بضم الشين وأما الشعب بالفتح وحكى فيه الكسر فواحد الشعوب قال الله تعالى) وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (قال صاحب العين ويعقوب الشعب القبيلة العظيمة وقال ابن دريد هو الحي العظيم نحو حمير وقضاعة وجرهم وقال صاحب العين والقبيلة دونها وهذا قول ابن الكلبي وقال الزبير القبائل ثم الشعوب وقال غيره هو الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقد ذكرنا من هذا في حرف الباء والطاء بأوسع من هذا شيئا وقوله اتخذ مكانا الشعب سلسلة هذا بالفتح هو الصدع في الشيء يقال شعبت الشيء شعبا لأمته وشعبته أيضا إذا فرقته مخففا وقال الهروي هو من الأضداد وقال ابن دريد ليس من الأضداد ولكنها لغة لقوم
(ش ع ث) قوله أشعث وحتى تمتشط الشعثة وشعث رأسه ولن يزيده الماء إلا شعثا ويأتون شعثا يقال رجل شعث وشعر شعث وأشعث فيهما وامرأة شعثاء وشعثة وهو المتلبد الشعر المغير وقوله أسألك رحمة تلم بها شعثي أي تجمع بها مفترق أمري

(ش ع ر) قوله أشعرنها إياه أي اجعلنه مما يلي جسدها والشعار من الثياب ما يلي الجسد لأنه يلي شعره والدثار ما على الشعار وفي البخاري فسرها في الحديث الفقها فيه وقال ابن وهب اجعلن لها منه شبه المئزر وذكر المشعر الحرام ومشاعر الحج وشعائر الله وشعائر الحج المشاعر وأحدها مشعر والشعائر وأحدها شعيرة ويقال شعارة وهي أموره ومناسكه ومعناه علاماته وقيل الشعائر الذبائح وقال الفراء والأخفش هي أمور الحج وقال الزجاج الشعائر كلها ما كان من موقف ومسعى وذبح من قولهم شعرت به أي علمت وقال الأزهري الشعائر المعالم وقال غيره في المشاعر مثله وذكر أشعار البدن وهو من هذا وهو تعليمها بعلامة وذلك شق جلد سنامها عرضا من الجانب الأيمن فيدمي جنبها فيعلم أنها هدى عند الحجازيين وأشعارها عند العراقيين تقليدها بقلادة وقوله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي وما شعرت أي أعلمت قال الله تعالى) وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون (وقوله ألا ليت شعري من هذا أي ليتني أعلم وليت علمي هل يكون كذا قال ثابت وأصل الكلمة بالهاء يقال شعرت شعرة فحذفوا الهاء من ليت شعري قال من يوثق بمعرفته وأنكر أبو زيد شعرة وقال فيه شعرا وشعرا وقوله فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين هو شعر العانة والجميع شعر بالكسر وأحدها شعرة ويقال شعرا أيضا
(ش ع ل) قوله واشتد اشتعال القتال وقوله حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها يعني الحرب أي عظم أمرها واحتد شبهها باشتعال النار وهو التهابها ويستعمل أيضا في الحرب وقوله يتبعني بشعلة من نار وانطفت شعلة كلاهما بضم الشين الشعلة ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه من شيء وأشعلتها ألهبتها
(ش ع ن) قوله فجاء رجل مشعان الرأس بضم النون وسكون الشين وتشديد النون أي متفشة قال الأصمعي رجل مشعان وشعر مشعان ثائر مفترق وهو المنتفش هذا المعروف وقال المستملي هو الطويل جدا البعيد العهد بالدهن الشعث

(ش غ ف) قول البخاري في التفسير وأما شغفها من الشغوف لم تزل العرب تقول فلان مشغوف بفلانة أي برح به حبها ومنه قوله تعالى) قد شغفها حبا (وتأتي بعد في الشين والعين بتمامه وقوله يتبع بها شعف الجبال أي رؤوسها وأطرافها وقد مر في السين

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الحج فيمن طاف حل ما في هذه الفتيا التي تشغفت أو تشغبت بالفاء والباء وروى بالعين المهملة في الآخر أيضا أي تفرقت واختلفت واختلطت وقد ذكرناها وجملة الاختلاف في لفظها ومعناها في حرف الفاء وكذلك الخلاف في قوله يتبع شعف الجبال وقد فسرناها وقوله لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم وفي رواية منصور واديا وشعبا كذا للعذري ولغيره وشعبه والصواب رواية العذري والأول رب أو بدليل آخر الحديث وقوله كلف بأن يعقد بين شعيرتين من نار كذا لهم وللنسفي وابن السكن شعرتين وهو وهم والمعروف والمحفوظ المذكور في الأحاديث شعيرتين وقوله فقالوا حبة في شعرة كذا في كتاب الأنبياء

الشين مع الغين

(ش غ ر) قوله نهى عن نكاح الشغار بكسر الشين فسره في الحديث قيل أصله من النكاح سمي به وقيل من رفع الرجل لأنه من هيئته وقيل من رفع الصداق قيه وبعده منه

(ش غ ف) قوله شغفني رأي من رأي الخوارج ضبطناه بالعين والغين معا أي لصق بقلبي وداخله والشعاف حجاب القلب وقيل سويداؤه وهو أيضا الشغف ويكون شغفي أيضا أي علق بي وقيل ذلك معا في قوله تعالى قد شغفها حبا وعلى رواية العين المهملة يكون بمعنى ما تقدم أي لصق بأعلا قلبي شعفته أعلاه وهو معلق النياط قال أبو عبيد المشغوف بالمعجمة الذي بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة الذي خلص الحب إلى قلبه فأحرقه ويكون أيضا بمعنى أفزعني وراعني قال الهروي الشغف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد مر تفسير الشعف بالعين المهملة

الشين مع الفاء

(ش ف ر) قوله فأخذت الشفرة هي بفتح الشين السكين نفسها وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وكذلك شفير الوادي وشفير العين منبت الشعر في الجفن وهو حرفه بضم الشين وفتحها

(ش ف ع) قوله قام في الشفع وإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وشفعها بهاتين السجدتين وذكر الشفع والوتر قال القتبي الشفع الزوج وأما في الآية فقيل الوتر الله والشفع جميع الخلق وقيل الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الإعداد كلها وقيل الوتر آدم شفع بزوجه حواء وقوله الشفعة في كل شرك وفي كل ما لم يقسم من أرض بسكون الفاء قال ثعلب الشفعة اشتقاقها من الزيادة لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه وذكر الشفاعة في الآخر وادخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة معناها الرغبة

وهي من الزيادة في الرغبة والكلام وشفع أول كلامه بآخره وأما قوله في أبي طالب لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة على سبيل التجوز لأن الله قد نهى عن الاستغفار لمثله وأعلمه أنه لا تنفعهم شفاعة الشافعين لا يشفع فيهم ولا لهم شفعاء وأنها شفاعة بالحال أي بركتي وكونه من سببى فيخفف عنه ويكون في ضحضاح من نار كما جاء في الحديث وهو الشيء القليل منه وضحضاح الماء الذي على وجه الأرض وهو كما قال الشاعر

(في وجهه شافع يمحوا أساءته
)

أي بحاله وجماله لا بمقاله وقوله اشفعوا توجروا يحتمل أنه في حوائج الدنيا وهو ظاهره بدليل آخر الحديث ويحتمل أنه في المذنبين ما عدا الحدود المحدودة فقد جاء النهي عن الشفاعة فيها

(ش ف ف) قوله ألا يشف فإنه يصف بفتح الياء مشدد الآخر أي يبدي ما وراءه من الجسم ويظهره لرقته والشف الثوب الرقيق بفتح الشين وكسرها معا وقوله ولا تشفوا بعضها على بعض بضم التاء أي لا تفضلوا ولا تزيدوا والشف بالكسر الزيادة والنقصان أيضا وهو من الأضداد والشف بالفتح اسم الفعل من ذلك شف هذا على هذا أي زاد وقوله وإذا شرب اشتف على رواية من رواه استقصى ولم يبق شيئا وقد ذكرناه في السين

(ش ف ق) قوله حين غاب الشفق والشفق الحمرة التي تبقى في السماء بعد مغيب الشمس وهي بقية شعاعها هذا قول أهل اللغة وفقهاء أهل الحجاز وقال بعضهم هو البياض الذي يبقى بعد الحمرة وهو قول الفقهاء من أهل العراق وحكى عن مالك القولان والأول مشهور قوله وقال بعض أهل اللغة الشفق ينطلق على البياض والحمرة لكن تعلق العبادة بأيهما هل هو بمغيب أول ما ينطلق عليه الاسم أو آخره وهو موضع اختلاف الفقهاء في هذا الأصل وقال بعض أهل اللغة الشفق من الألوان الأحمر غير القاني والأبيض غير الناصع

(ش ف ه) قوله فإن كان الطعام مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين المشفوه الكثير الأكلين وكذلك ماء مشفوه إذا أكثر عليه الناس كأنه من كثرة الشفاه عليه ومنه بير شفة أي بير شرب وقيل مشفوه محبوب وقوله حتى تشافهني أي تخبرني به من فيها وشفتيها ومنه فأحببت أن أشافه به سعدا أي اسمعه منه والمشافهة الكلام بغير واسطة وقوله حتى قام على شفة الركي أي حاشيتها وجانب فمها والركي البير استعار له الشفة وبعضهم ضبط شقة البير بكسر الشين والقاف المشددة يريد أحد ناحيتها والأول الصواب

(ش ف ي) قوله في حديث أبي ذر ما شفتيني أي ما بلغت مرادي من شرح الأمر وإزالة ما بي من شغل سرى به وأرحتني منه والشفاء الراحة والشفاء الدواء وقوله الله يشفيك اللهم اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك ممدود منه أي اكشف المرض وارح منه يقال شفى الله المريض وأشفيته طلبت له شفاء وقوله عن حسان حين هجا المشركين فشفى واستشفى أي شفى قلوب المؤمنين بما أتى به من هجومهم واشتفى هو مما في نفسه من ذلك وقوله أشفيت منه على الموت يريد اشرفت وقربت قال القتبي ولا يقال

أشفى إلا في الشر وقوله إذا أشفى ورع وقع هذا الحديث عن عمر في موطأ ابن بكير وليس عند يحيى ومعناه إذا أشرف على ما يأخذه كف أو على معصية ورع أي تورع عنها وكف وقوله بأشفى تقدم في الهمزة
فصل الاختلاف والوهم

قوله في باب الحلواء والعسل وكان يخرج إلينا العكة ما فيها شيء فنشتفها كذا لهم أي نتقضى ما فيها من بقية كما قال فنلعق ما فيها وقد فسرنا هذا المعنى ورواه المروزي والبلخي بالسين ولا وجه له هنا وعند ابن السكن والنسفي فيشتقها بالقاف والياء وهو أوجه الروايات مع قوله فنلعق ما فيها الشين مع القاف
(ش ق ح) قوله في النهي عن بيع الثمار حتى تشقح بضم التاء وفتح الشين وآخره حاء مهملة فسرها في الحديث حتى تحمار وتصفار يقال شقحت النخلة مشددا وأشقحت إذا تغير بسرها الأخضر إلى الأصفر وقيل إلى الاحمرار وضبطه أبو ذر بفتح القاف فإذا كان هذا فيجب أن تكون مشددة والتاء مفتوحة تفعل منه وقد جاء في حديث آخر بالهاء مكان الحاء وهو صحيح بمعناه مفسر في الحديث أيضا
(ش ق ص) قوله من أعتق شقصا له من عبد كذا رواية ابن ماهان في حديث ابن معاذ ولغيره شقيصا في كتاب مسلم ورواية الكافة في البخاري في كتاب الشركة في حديث أبي النعمان وللجرجاني هنا شركا ورواية جماعتهم في البخاري في حديث بشر بن محمد في كتاب الشركة وفي كتاب العتق لجمهورهم شقيصا وكذلك لرواة مسلم في غير حديث ابن معاذ وكلاهما صحيح والشقص بالكسر والشقيص النصيب مثل النصف والنصيف وفي الجمهرة الشقيص القليل من كل شيء وقوله كواه بمشقص بكسر الميم وبمشاقص هو نصل السهم الطويل غير العريض وقال ابن دريد هو الطويل العريض وجمعه مشاقص وقال الداودي المشقص السكين واراه فسره على المعنى ولا يصح وفي رواية الطبري في حديث حميد فشدد إليه بمشقاص
(ش ق ق) قوله فشق

في الوفاة فشق بصره بفتح الشين بمعنى شخص في الرواية الأخرى وقد فسرناه وقوله ومن يشاق يشقق الله عليه قيل يحتمل أن يريد به الخلاف وشق العصا ويحتمل أن يريد أنه يحمل الناس على ما يشق عليهم وقوله لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك أي أثقل عليهم ومنه لقد شق عليه اختلاف أصحاب محمد {صلى الله عليه وسلم}أي ثقل وعظم على يقال منه شققت عليه شقا بفتحهما إذا دخلت عليه مشقة وثقل ومنه وما أريد أن أشق عليك وبالكسر الجهد ومنه قوله تعالى إلا بشق الأنفس وقوله في العبد غير مشقوق عليه من هذا أي غير مجهود وملتزم ما يثقل عليه وقوله جئناك من شقة بعيدة أي من مسير بعيد فيه مشقة وقوله في القمر كأنه شق جفنه بالكسر أي نصفها وشق كل شيء نصفه وقوله يشق عصاهم أي يفرق

جماعتهم وقد تقدم في العين وقوله فتنحى لشق وجهه الذي أعرض عنه بالكسر أي بجانبه والشق بالكسر الجانب
(ش ق ه) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تشقه بمعنى تشقح في الحديث الآخر وقد ذكرناه وقيل هو على البدل كما قالوا مدحه ومدهه وقيل المعروف بالحاء وضبطناه على أبي بحر تشقه بسكون الشين وقدمنا أنه يقال شقحت وأشقحت وهذا مثله
(ش ق ي) قوله أعوذ بك من درك الشقاء وشقى ولا يشقى بهم جليسهم وقيل في التعوذ من درك الشقاء أنه قد يكون في أمور الدنيا والآخرة ويكون في سوء الخاتمة عند الموت أو في الآخرة من العقوبة أو يكون من الجهد وقلة المعيشة في الدنيا والشقاء ممدود والشقوة بالفتح والكسر والشقاوة بالفتح لا غير ضد السعادة وأصله بمعنى الخيبة يقال لمن سعى في أمر يبطل سعيه شقى به وضده سعد به
فصل الاختلاف والوهم

قوله وجدني في أهل غنيمة بشق بالكسر قال أبو عبيد كذا يقول المحدثون قال الهروي والصواب بشق قال أبو عبيد هو بالفتح موضع بعينه وقال ابن الأنباري هو بالفتح والكسر موضع وقال ابن حبيب واين أبي أويس يعني بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم وهذا يصح على رواية الفتح أي شق فيه كالغار ونحوه على رواية الكسر أي في ناحيته وبعضه والفتح على هذا التفسير أظهر وقال القتبي ونفطويه أن الشق بالكسر هنا الشظب من العيش والجهد وهو صحيح وهو أولى الوجوه عندي قال الله تعالى) إلا بشق الأنفس (أي بجهدها قوله في خبر موسى هوى شقي كذا لكافتهم ورواه بعضهم شقي والمعروف الأول إلا على لغة طيء وقوله ينظر من صائر الباب شق الباب بالفتح للجماعة وضبطه الأصيلي شق بكسر الشين وصحح عليه وقال صح لهم وهو وهم الشين مع السين
(ش س ع) قوله شاسع الدار أي بعيدها قوله إذا انقطع شسع نعل أحدكم أي الشرك الذي يدخل بين أصابع الرجل وهو القبال
الشين مع الهاء
(ش ه ب) قوله وأرسلت عليهم الشهب وبشهاب من نار الشهاب الكوكب الذي يرمي به وجمعه شهب وشهاب النار كل عود شعلت في طرفه النار وهو القبس والجذوة وقوله تعالى بشهاب قبس من باب إضافة الشيء إلى نفسه في قراءة من لم ينون
(ش ه د) قوله كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة كذا جاء في هذا الكتاب قيل هو على الشك ويبعد عندي لأن هذا الحديث رواه نحو العشرة من أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}بهذا اللفظ ويبعد تطابقهم فيه على الشك والأشبه أنه صحيح وأن أو للتقسيم فيكون
شهيدا لبعضهم شفيعا للآخرين أما شهيدا لمن مات في حياته كما قال {صلى الله عليه وسلم}أما أنا شهيد على هؤلاء

شفيعا لمن مات بعده أو شهيدا على المطيعين شفيعا للعاصين وشهادته لهم بأنهم ماتوا على الإسلام ووفوا بما عاهدوا الله عليه أو تكون أو بمعنى الواو فيختص أهل المدينة بمجموع الشهادة والشفاعة وغيرهم بمجرد الشفاعة والله أعلم وقد روى حديث فيه له شهيدا وشفيعا قوله اللاعنون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة يحتمل أن يريد لا يشهدون فيمن يشهد مع النبي {صلى الله عليه وسلم}يوم القيامة على الأمم الخالية ولا يشفعون معاقبة لهم بلعنهم وقد قيل هذا في معنى الشهيد المقتول أو تكون شهادتهم هنا أن يروا ويشاهدوا ما لهم من الخير والمنازل حين موتهم وقيل هذا أيضا في معنى تسمية الشهيد وقيل سمي الشهيد شهيدا لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل لأنه شاهد ما له وأحيى كما قال الله تعالى (أحياء عند ربهم يرزقون (وقوله الشهداء سبعة المبطون شهيد قيل سمي الشهيد وهؤلاء شهداء وغيرهم ممن سمي بذلك لأنهم أحياء قال ابن شميل الشهيد الحي كأنه تأويل قوله أحياء عند ربهم أي أحضرت أرواحهم دار السلام من حين موتهم وغيرهم لا يحضرها إلا يوم دخولها كما جاء في أرواح الشهداء أنها في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة وتأوى إلى قناديل تحت العرش وقيل في معناه ما تقدم فيكون شهيد هنا بمعنى شاهد وقيل سمي بذلك لأنه شهد له بالإيمان وحسن الخاتمة لظاهر حالته فيكون هنا بمعنى مشهود له وقيل سمي بذلك لجري دمه على الأرض والشهادة وجه الأرض وقيل بل لأن الملائكة تشهد له وقيل لأنه شهد له بوجوب الجنة وقيل سمي بذلك من أجل شاهده على قتله في سبيل الله وهو دمه كما جاء في الحديث فيمن يكلم في سبيل الله والشهيد من أسماء الله تعالى قال القشيري معناه المشهود أي كان العباد يشهدونه ويعرفونه ويحققون وجوده وقيل هو بمعنى المبين الدلائل والحجج وقد قيل في قوله تعالى) شهد الله أنه لا إله إلا هو (أي يبين قاله ثعلب ومنه سمي الشاهد لأنه يبين الحكم وقيل مثله في قوله تعالى) إنا

أرسلناك شاهدا (أي مبينا وقيل شاهدا على أمتك بتبليغك إليها وقيل الشهيد معناه الذي لا يغيب عنه شيء شاهد وشهيد كعالم وعليم وقيل الشاهد للمظلوم الذي لا شاهد له والناصر لمن لا ناصر وقوله يشهد إذا غبنا أي يحضر وقوله حتى يطلع الشاهد فسره في الحديث النجم وبه سميت المغرب صلاة الشاهد وقيل لأنها لا تقصر في السفر كما تصلي في الحضر وهي كصلاة الحاضر أبدا بخلاف غيرها وقوله يشهدون ولا يستشهدون بالباطل وبما لم يشهدوا به ولا كان وقيل معناه هنا يحلفون كذبا ولا يستحلفون كما قال في الرواية الأخرى تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته والحلف يسمى شهادة قال الله تعالى) فشهادة أحدهم (الآية وقوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد ونحن صغار قيل هو أن يحلف بعهد الله او يشهد بالله كما قال في الرواية الأخرى أن يحلف بالشهادة والعهد وقيل معناه أن يحلف إذا شاهد وإذا عهد فإذا كان هذا فتكون الواو بمعنى مع ويكون الفاء بمعنى في أي في الشهادة والعهد قول أبي هريرة في قوله {صلى الله عليه وسلم}وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل وكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قالها ثلاثا أي الحلف وقوله

شاهداك أو يمينه كذا الرواية وهو كلام العرب قال سيبويه معناه ما قال شاهداك ارتفعا بفعل مضمر
(ش ه ر) قوله إنما الشهر تسع وعشرون قيل المراد بالشهر هنا الهلال وبه سمي الشهر لاشتهاره أي إنما فائدة ارتقاب الهلال لتسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله لا في إكماله ولذلك جاء بإنما وقال الشاعر والشهر مثل قلامة الظفر
(ش ه ق) قوله شواهق الجبال أي طوالها وجبل شاهق طويل ممتنع
فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث عمرو الناقد وقنت بعد الركوع شهرا يدعوا على رعل الحديث كذا ذكره ابن الحذاء عن غيره في كتاب مسلم وعند كافة الرواة يسيرا وهو وهم والصواب الأول وهو المعروف في غير هذا الحديث وقد جاء في بعضها ثلاثين صباحا وقد يخرج وجه ليسير في هذه المدة لأنه يسير في مدة صلاته وحياته {صلى الله عليه وسلم}
الشين مع الواو
(ش و ب) قوله شوب الماء باللبن ولبن قد شيب بماء ومحض لم يشب وشبته بماء أي خلط بماء ومزج وقوله إني لأرى أشوابا أي أخلاطا وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الهمزة
(ش ا ر) قوله وعليه شارة حسنة وحليتهم وشارتهم وذو شارة الشارة الهيئة واللباس يقال له حسن الشارة إذا كان حسن البزة والهيئة وما أحسن شوار الرجل بالفتح وشارته أي لباسه وهيئته ورجل شير مشدد الياء مثل قيم والشورة أيضا الجمال بضم الشين الخجل وشوار البيت متاعه وشوار الرجل مذاكيره وقوله في الصلاة وأشار إليهم إن أمكثوا أي أومأ بيده ذكروه في باب الواو وكذلك فجعل النساء يشرن إلى أذانهن وحلوقهن أي يذهبن بأيديهن لأخذ ما فيها وكذلك أشار من الشورى
(ش و ط) وذكر الأشواط في الطواف قال الخليل الشوط جرى مرة إلى الغاية وجمعه أشواط وهو الطلق والغلوة وهو في الحج إكمال طواف واحد حول البيت
(ش و ظ) الشواظ اللهب من النار الذي لا دخان معه قال الله تعالى) يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس (والنحاس هنا الدخان
(ش و ك) قوله شاكي السلاح أي جامع لها يقال رجل شائك وشاك بالكسر إذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح التام بكسر الشين وقال ابن دريد رجل ذو شوكة أي حديد السلاح وشاكي السلاح وشائك وسلاح شاك بالضم والشوكة أيضا السلاح وقيل ذلك في قوله تعالى غير ذات الشوكة أي الشكة وقوله لا يشاك المؤمن من شوكة ولا توشكه وإذا شيك معناه أصابته في رجله أو غيره شوكة وكذلك قوله حتى الشوكة يشاكها أي يصاب بها وقوله كواه من الشوكة بالفتح هو داء كالطاعون

(ش و ل) قوله أتى بشائل هي جمع شائلة من النوق وهي هنا التي شال لبنها أي ارتفع فلم يبق لها لبن وكل ما ارتفع فهو شائل وجمعها شول ويكون أيضا التي شالت بذنبها بعد اللقاح وجمعها شول ويكون أيضا التي الصق بطنها بظهرها
(ش و ن) ذكر في تفسير الحبة السوداء في الحديث أنها الشونيز بفتح الشين كذا قيدناه عن جميعهم فيها وقال ابن الأعرابي إنما هو الشئنيز كذا تقوله العرب يريد بكسر الشين مهموزا وقال غيره شونيز بضم الشين وقد تقدم الخلاف في معنى الحبة السوداء في السين
(ش و ص) قوله كان يشوص فاه بالسواك قال الحربي يستاك به عرضا وقال غيره يشوص يغسل قال أبو عبيد شصت الشيء نقيته
قال القاضي رحمه الله وأصله التنظيف والشوص الغسل شصت أي غسلت وكذلك مصت وما قاله الحربي عرضا هو قول أكثر أهل اللغة والفقهاء وحكى عن وكيع أن الشوص بالطول والسواك بالعرض وعرض الفم من الأضراس إلى الأضراس وقال ابن حبيب يشوص فاه أي يحكه قال ابن الأعرابي الشوص الدلك والموص الغسل
(ش وف)
قوله متشوفين لشيء أي متطلعين له متطاولين للنظر فيه
(ش وق) قوله فإنه إلى خبركم بالأشواق أي بحال شدة شوق
(ش وه) قوله شاهت معناه قبحت ورجل أشوه وامرأة شوهاء من القبح وهو أيضا من الأضداد والشوهاء أيضا الحسنة والشوهاء أيضا الواسعة الفم والشوهاء أيضا الصغيرة الفم والشوهاء أيضا التي تصيب بعينها كله ممدود
فصل الاختلاف والوهم

قوله في مسلم في حديث كعب بن عجرة في الفدية من رواية عبد الله بن مغفل عنه اتخذ شاة كذا لعامة الرواة وعند ابن ماهان شيئا وهو وهم وباقي الحديث يدل على صحة الرواية الأولى مع اتفاق الرواة على ذلك في غيره وغير هذا الطريق وقوله في مسلم في رواية أبي الطاهر في حديث ما يصيب المسلم مصيبة حتى الشوكة يشاكها كذا لهم وعند أبي بحر يشاكه وهو وهم والصواب يشاكها أي يصاب بها أو تشوكه أي تصيبه وفي البخاري قوله وإذا شيك فلا انتقش أي أصابته شوكة وقد فسرناه في حرف النون وعند المروزي في رواية الأصيلي هناشيت بالتاء وهو خطا قبيح
الشين مع الياء
ش ي ت) قوله ليس فيها شيت أي لون يخالف سائر الألوان وقال الله تعالى (لا شية فيها (وأصله أن يكون في حرف الواو لأن أصله وشية من وشى الثوب وشبهه إذا كان مختلف اللون وقال نفطويه الشية اللون وقوله خير من شاتي لحم أي المتخذة للأكل والمعلوفة لتوكل
(ش ي ح) قوله ثم أعرض وأشاح له أربعة معان إحداها جد وانكمش على الوصية باتقاء النار والثاني حذر من ذلك كأنه ينظر إليها والمشيح بضم الميم الحذر وقيل الهارب وقيل أشاح أي أقبل وقيل قيض وجهه قال الحربي أشبه الوجوه هنا التنحية وهذا أوفق للأغراض المذكور معه

(ش ي خ) قوله مشيخة قريش كذا عند كافة شيوخنا بكسر الشين في الموطأ والمعروف في كلام العرب مشيخة بسكون الشين
(ش ي ق) قوله تدهن المعتدة بالشيرق بكسر الشين بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره قاف ويكتب بالجيم أيضا وهو زيت الجلجلان
(ش ي ز) قوله من الشيز بكسر الشين مقصورة هي الجفان بعينها مما كانت وقيل خشب مخصوص تصنع منه الجفان ومعنى قوله
وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزا
أي من المطعمين فيها وقيل بل المراد لما قتل أصحابها وعدم القيم بها فكأنه كفيت معه في القليب ونحو هذا

(ش ي م) قوله فشام سيفه في حديث الأعرابي معناه أغمده هنا وهو من الأضداد يقال شامه يشميه إذا أغمده وشامه أيضا إذا سله وقوله شيمته الوفاء أي خلقه وطبيعته
(ش ي ن) قوله ما شأنه الله ببيضاء وما كان الخرق في شيء إلا شأنه أي عابه والشين ضد الزين
(ش ي ص) قوله فخرجت ثمرتهم شيصا بكسر الشين هو فاسد التمر الردي الذي لم يتم وييبس قبل تمام نضجه ولم يعقد نواره وهو نحو الحشف
(ش ي ع) قوله شيعا أي فرقا مختلفين

فصل الاختلاف والوهم

قوله وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد كذا رويناه فيها بغير خلاف وهي رواية الكافة وقد رواه بعضهم في غير الصحيح سيء واحد بكسر السين المهملة وتشديد الياء أي مثل سواء يقال هم سيان أي مثلان وهو الذي صوبه أبو سليمان الخطابي وقال كذا رواه لنا أبو صالح عن ابن المنذر أي مثل سواء قال وهو أجود
قال القاضي رحمه الله والصواب عندي رواية الكافة بدليل قوله وشبك بين أصابعه وهذا دليل على الاختلاط والامتزاج كالشيء الواحد لا على التمثيل والتنظير وفي أول الوصايا ما ترك رسول الله {صلى الله عليه وسلم}عند موته درهما
إلى قوله ولا شيئا كذا لكافتهم وللمروزي شاة وكلاهما صحيح المعنى وحق هذا أن يكون في الشين والواو لكن اثبتناه هنا على لفظه

فصل أسماء المواضع في هذا الحرف

(شامة وطفيل) ذكرنا طفيل في حرف الطاء
(الشام) معروف يقال بالهمز وبالتسهيل وأجاز فيه بعضهم شئام وذكر لنا شيخنا أبو الحسن عن وأكثرهم يأباه إلا في النسب
(الشجرة) التي ذكر ولادة أسماء عندها هي الشجرة المذكورة في الحج في الإهلال وهي التي بقي مكانها بمسجد ذي الحليفة التي كان ينزل النبي {صلى الله عليه وسلم}مخرجه من المدينة ويحرم منها ومنها يحرم الناس اليوم على ستة أميال من المدينة وقيل سبعة

(الشجرة) التي بوادي السرر التي سر تحتها سبعون نبيا تقدم ذكرها ومعنى هذا والخلاف فيه وهي على أربعة أميال من مكة

(الشعب) بكسر الشين هو الشعب الذي في خبر بني هاشم في الصحيفة وغيرها هو بمكة وهو كان مسكن بني هاشم وبه كانت منازلهم وهو الذي يعرف بشعب أبي يوسف وكان لهاشم بن عبد مناف قسمة عبد المطلب بين بنيه حين ضعف بصره وصير للنبي {صلى الله عليه وسلم}فيه حق أبيه عبد الله
(الشوط) بفتح الشين اسم حائط بالمدينة جاء في حديث الجونية
(الشرف) ذكرناه في السين والخلاف فيه وهو من الحمى الذي حماه عمر وشرف البيداء المذكور في الحج هو ما اشرف من بيداء المدينة وقد ذكرناه في الباء
فصل مشكل الأسماء

فيه شريك حيث وقع بفتح الشين وآخره كاف ومثله عمرو بن الشريد وعن الشريد غير أن آخر هذا دال مهملة وكذلك الأخنس بن شريق وأبو الشموس وشيبة حيث وقع كذلك وثابت بن قيس بن شماس مشدد الميم وسالم بن شوال مشدد الواو كاسم الشهر وأبو الشعثاء ممدود وكذلك شهر بن حوشب كل هؤلاء بفتح الشين والشفاء أم سليم بكسر الشين ممدود مخفف الفاء كذلك ضبطناه بغير خلاف وهو المشهور وحكى الدارقطني في كتاب العلل أن ابن عفير قال إنما هو الشفاء بفتح الشين مشدد الفاء وقال هي جدتي ورافع بن إسحاق مولى لآل الشفاء مثل ذلك مكسور ممدود وأبو شبل بكسر الشين وكذلك شبل بن معد وكذلك شباك سال إبراهيم في الصرف بكسر الشين وتخفيف الباء بواحدة بعدها وكثير بن شنظير بكسر الشين وسكون النون بعدها وظاء معجمة وآخره راء وأبو شمر الضبعي بسكون الميم وقيل بفتح الشين وكسر الميم وابن الشخير بتشديد الخاء المعجمة جميع هؤلاء أيضا بكسر الشين وشتير بضم الشين وفتح التاء باثنتين فوقها وآخره راء وابن شكل بفتح الشين حيث وقع وكذلك أسماء بنت شكل وشبيب حيث وقع بالفتح مكبرا وشبابة بفتح الشين وبائين بواحدة معا بينهما ألف حيث وقع وعبد الرحمان بن شماسة بشين مضمومة ومفتوحة أيضا وبميم مخففة وآخره سين مهملة وشاذان بذال معجمة واسمه أسود بن عامر وابن شاة بالمعجمة وشنوءة بفتح الشين وضم النون مهموز ممدود قيل من العرب من الأزد معلوم وهم إزدشنوءة والنضر بن شميل بضم الشين وفتح الميم والحارث بن شبيل مثله إلا أنه بالباء مكان الميم وشبل بن عباد وكذا أبو شبل المذكور في حديث السهو في الصلاة وهو علقمة ابن قيس صاحب ابن مسعود وثمامة بن شفى بضم الشين وفتح الفاء وبعدها ياء مشددة وشريح وشريج وشيبان وسيار وسنان ذكروا في حرف السين وعثمان الشحام منسوب إلى الشحم أو موصوف به وذكرناه في حرف النون
فصل الوهم والاختلاف في ذلك

في الصيد وقال شريح صاحب النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا لكافة الرواة قال الفربري وكذا في أصل البخاري وفي أصل الأصيلي وقال أبو شريح والصواب ما عندهم وقال شريح وهو من أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}وأبو شريح أيضا وهو من أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}وهو الخزاعي خرج عنه مسلم وقد ذكر البخاري في التاريخ شريحا وذكر له هذا الحديث في نكاح المحرم حديث ابنة شيبة بن جبير كذا جاء في حديث مالك وغيره يقول ابنة شيبة بن عثمان وصوبوا قول مالك وفي باب المشيئة والإرادة نا إسحاق بن أبي عيسى نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن قتادة كذا لهم وهو الصواب ووجدته في كتاب شعيب وهو وهم وفي كتاب مسلم في قتلى بدر نا شيبان بن فروخ واللفظ له قال أنا سليمان كذا لهم وعند ابن ماهان ناشيبان بن عبد الرحمان وهو وهم وقد ذكرناه في أمثلته فيما تصحف من اسم شيبان أو به وكذلك بشعبة أو ما اختلف فيه من ذلك في حرف السين المهملة

فصل مشكل الأنساب

الشيباني فيها حيث وقع بالمعجمة وليس فيها ما يشتبه به مما نص فيه شيبة وإن كان في بعض أنساب من سمي ولم ينسب وليس ذكر ذلك من شرطنا والشنإي والسبإي والشعيري والسعيدي ذكرناهم في حرف السين مع ما يشتبه بهم والشعبي بالفتح فخذ من همدان وذكرنا السامي والشامي ولك في النسب إلى الشام شئامي مهموز وشامي غير مهموز وشئامي ممدود بغير ياء النسبة واختلف في إدخال ياء النسبة مع المد فالأكثر عند أهل العربية أنه لا يجوز لأن الهمزة عوض من ياء النسبة وكذلك يمان فأجاز ذلك بعضهم وحكى عن سيبويه جوازه تقول يماني وشئامي

حرف الهاء مع سائر الحروف

الهاء مع الهمزة

(ه ا ه ا) قوله في الصرف هاء وهاء كذا قيدناه عن متقني شيوخنا وكذا يقوله أكثر أهل العربية وأكثر شيوخ أهل الحديث يروونه ها وها مقصورين غير مهموزين وكثير من أهل العربية ينكرونه ويأبون إلا المد وقد حكى بعضهم القصر وأجازه واختلف في معنى الكلمة فقيل معناها هاك فابتدلت الكاف همزة وألقيت حركتها عليها عند من مداوها عند من قصر أي خذ كان كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه أي خذ وقيل معناه هاك وهات أي خذ واعط قال صاحب العين هي كلمة تستعمل عند المناولة ويقال للمؤنث على هذا هاء بالكسر كما تقول هاك وفيه لغة ثالثة ها مقصور غير مهموز مثل خف وللأنثى هاءي كأنها صرفت تصريف فعل معتل العين مثل خاف ولغة رابعة هاء بالكسر للذكر والأنثى إلا أنك تزيد للأنثى ياء فتقول هائي مثل هات وهاتي للمؤنث كأنها صرفت تصريف فعل معتل اللام مثل راعي ولغة خامسة تقول هاك ممدود بعده كاف وتكسرها للمؤنث ولغة سادسة أن تصرفها تصريف فعل محذوف مثل وهب فتقول هايا رجل مهموز ساكن وللمرأة هائي وتثنى وتجمع ولغة سابعة مثلها لكنها للذكر والأنثى والواحد وغيره سواء قال السيرافي كأنهم

جعلوها صوتا مثل صه وقوله تعالى) هاؤم اقرؤوا كتابيه (من هذا أي خذوا على لغة المد والفتح وفي الاستيذان قول عمر لأبي موسى ها وإلا جعلتك عظة كذا ضبطناه غير ممدود وهو عندي من هذا أي هات من يشهد لك كما جاء معناه مفسرا في غيره يقال هات يا رجل وهاتي يا امرأة وقوله لا ها الله إذا كذا رويناه فيها بقصرها وإذا بهمزة قال إسماعيل القاضي عن المازني أن الرواية خطأ وصوابه لاها الله إذا أي يميني قال أبو زيد

ليس في كلامهم لاها الله إذا وإنما هو لاها الله ذا ولا هاء الله ذا وذا صلة في الكلام قال أبو حاتم يقال في القسم لاها الله ذا والعرب تقول لا هاء الله إذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما أقسم به وأدخل اسم الله بين ها وذا وقال الخليل ها بتفخيم الألف تنبيه وبإمالتها حرف هجاء

فصل الاختلاف والوهم

في حديث زهير ابن حرب في كتاب مسلم في خبر عمرو بن لحى أبو بني كعب هاؤلاء يجر قصبه في النار كذا لجميعهم وعند السمرقندي هو يجر وهو وهم

الهاء مع الباء

(ه ب ب) قوله في الصلاة إلى الراحلة إذا هبت الركاب معناه هنا ثارت وتأتي بمعنى أسرعت وضبطه الأصيلي هبت على ما لم يسم فاعله والصواب الأول على ما ضبطه غيره وقوله حتى يهب من نومه وهب من نومه أي انتبه منه وقوله فلم يقربني إلا هبة واحدة كذا لابن السكن يريد مرة واحدة وقيل الهبة الوقعة يقال احذر هبة السيف أي وقعته فهو من هذا وقيل هو كناية عن الجماع من هباب الجمل أو التيس إذا اهتاج للجماع وهما بمعنى متقارب وهب التيس يهب هبيبا إذا صاح عند الضراب وعند الكافة هنة بالنون قال ابن عبد الحكم مرة

(ه ب ل) قوله والنساء لم يهبلن أي لم يغشهن اللحم بضم الباء بواحدة أي لم يرهلهن اللحم وتكثر شحومهن ومثله في غير هذه الرواية يهيجهن اللحم بمعناه ورواه بعض رواة مسلم يهبلهن اللحم وهو بمعناه وهو كالتورم من السمن يقال منه رجل مهبل ومهبج قال الخليل التهبل كثرة اللحم وقد هبل الرجل بضم الباء وضبطناه أيضا من طريق الطبري بفتح الباء وهو بعيد وضبطناه من طريق العذري يهبلن بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء على ما لم يسم فاعله وقد رواه البخاري في بعض رواياته يثقلن وهو كله بمعنى واحد يعني من كثرة اللحم وقوله أو هبلت أجنة واحدة هي بفتح الواو والهاء وكسر الباء أي ثكلت ابنك وفقدته هذا أصل الكلمة في اللغة وضبطه بعض الرواة بفتح الباء ولا يصح والهابل التي مات ولدها قال أبو زيد ولا يقال ذلك إلا للنساء وقيل يقال أيضا للرجال ومعناه عندي هنا ليس على أصل الكلمة وإنما مفهومه أفقدت ميزك وعقلك مما أصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة وثكلت ذلك مع من ثكلته وهو نحو ما تقدم من اختلاف التأويل في تربت يداك والاهتبال تحين

الشيء والاعتناء به ومنه قوله فاهتبلت غفلته أي تحينتها واغتنمتها وقوله أعل هبل اسم صنم كان في الكعبة
الهاء مع التاء
(ه ت ك) وقوله في الغرام فهتكه النبي {صلى الله عليه وسلم}أي جذبه وقطعه قال الخليل الهتك جذب الشيء فتنقطع طائفة منه أو تشتق
(ه ت ف) قوله فهتف بي البواب أي ناداني ودعاني البواب معلنا ومثله قوله يهتف به أي يصيح
الهاء مع الجيم
(ه ج د) قوله التهجد هو قيام الليل وهو من الأضداد وتهجد إذا نام وتهجد إذا استيقظ لصلاة أو لسبب قال الله تعالى) ومن الليل فتهجد به نافلة لك (

(ه ج ر) قوله ولا تقولوا هجرا بضم الهاء أي فحشا والهجر الفحش ومنه رواية بعضهم في حديث امرأة رفاعة قول خالد ألا تزجر هذه عما تهبر به عند رسول الله {صلى الله عليه وسلم}والمشهور تجهر وقد تقدم في حرف الجيم يقال اهجر الرجل إذا قال الفحش وقوله اهجر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا هو الصحيح بفتح الهاء أي هذي والهجر الهذيان وككلام المبرسم والنائم وكذلك يقال فيمن كثر كلامه وجاوز حده يقال منه هجر

وقول هذا في حقه {صلى الله عليه وسلم}على طريق الاستفهام التقريري والإنكار لمن ظن ذلك به إذ لا يليق به {صلى الله عليه وسلم}الهذيان ولا قول غير مضبوط في حال من حالاته {صلى الله عليه وسلم}وإنما جميع ما يتكلم به حق وصحيح لا سهو فيه ولا خلف ولا غفلة ولا غلط في حال صحته ومرضه ونومه ويقظته ورضاه وغضبه إلا أن يتأول هجر أيضا على المعنى الأول وحذف ألف الاستفهام وسنذكر اختلاف الرواة فيه بعد هذا وقوله لو يعلمون ما في التهجير وذكر الصلاة بالهاجرة والمهجر كالمهدي بدنة قال الخليل وغيره الهجر والهجير والهاجرة نصف النهار واهجر القوم وهجروا ارتحلوا بالهاجرة وقال غيره هو شدة الحر واختلف في معنى قوله التهجير والمراد به عند جميعهم إلى الجمعة على ظاهره ثم اختلفوا فحمله شيوخنا المالكيون على أنه السعي إليها في الهاجرة على ما تقدم من ظاهر اللغة وحمله غيرهم على أنه التبكير إليها وإن ذلك لا يختص بالهاجرة قالوا وهي لغة حجازية وكذلك تأويلهم في قوله المهجر إليها وعليه الاختلاف في أيهما الفضل المذكور هل للمبكر أو للآتي في ساعة الساعات السادسة والتبكير أولها وقد يحتمل عندي محمل الحديث في الجمعة وغيرها من الأيام لصلاة الظهر وقد سماها في الحديث الهجير لصلاتها فيه وبدليل قوله شكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا فرغبهم في فضل التهجير وقوله هجرت إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}مشددا أي جئته في الهاجرة قوله مهاجرة إلى المدينة بضم الميم وفتح الجيم أي وقت هجرته وقوله لا هجرة بعد الفتح وحديث الهجرة وامض لأصحابي هجرتهم والمهاجرون ولولا الهجرة كله من هجرة النبي {صلى الله عليه وسلم}إلى المدينة وأصحابه

من مكة وأصله من هجر الوطن وتركه وقوله هاجر إبراهيم أي خرج عن وطنه إلى غيره وقولها ما كنت أهجر إلا اسمك وفي رواية أهاجر كذا في كتاب الأدب إلا لابن السكن فعنده اهجر كما في سائر الأحاديث وكلاهما بمعنى أي اترك ذكره لا على معنى البغض والعداوة إذ لو كان ذلك لكان كفرا ولكن على معنى موجب الغيرة التي جبل عليها النساء

والدل الذي طبع عليه المحبوبات منهن وقوله لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ولا تهاجروا من الهجران وهو إظهار العداوة وقطع الكلام والسلام عنه كذا لأكثرهم بفتح التاء وكذا لابن ماهان في كتاب مسلم في حديث الدراوردي وكان عند أكثر الرواة فيه تهتجروا من المهاجرة أيضا ومن الهجر وكذا في رواية قتيبة عنده إلا المهتجرين كذا لكافتهم وعند ابن ماهان المتهجرين وكذا رواه الترمذي وفسره المتصارمين وهو بمعنى ما ذكرناه وفي غير حديث قتيبة إلا المتهاجرين على ما تقدم وقوله ليس له هجيري بكسر الهاء والجيم مشددة معناه عادته ودابه ويقال اهجراه أيضا بكسر الهمزة

(ه ج م) قوله وهجمت عينك بفتح الجيم مخففة أي غارت وانهجمت دمعت وقوله فانهجم الغار عليهم أي سقط وانهار وقول مسلم كذلك يهجم على الفائدة ويروى يتهجم عليها أي يقع

(ه ج ن) وذكر الهجن من الخيل وأحدها هجين وهو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية وقد يستعمل ذلك في غير الخيل أيضا

(ه ج ع) قوله ويهجع هجعة أي ينام نومة وقوله بعد هجع من الليل أي بعد ساعة وقدر نومة منه

فصل الاختلاف والوهم

قوله ما شأنه هجر وإن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يهجر كذا جاء في بعض الروايات وكذا عند أبي ذر وفي باب جوائز الوفد هجر على ما لم يسم فاعله وعند غيرها هجر بفتحها وعند مسلم في حديث إسحاق يهجر وفي رواية قبيصة هجر وأكثر الروايات فيه اهجر

بألف الاستفهام على ما قررناه قبل وهو الأظهر والأولى وكذا جاء في بعض روايات سعيد بن منصور وقتيبة وابن أبي شيبة والناقد في كتاب مسلم في حديث سفيان وغيره وكذا وقع عند البخاري من رواية ابن عينية وجل الرواة في حديث الزهري وفي حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة وكذا ضبطه الأصيلي بخطه في كتابه من هذه الطرق وهذا أرفع للأشكال وأقرب لفظا للصواب وقد يتأول هجر على ما قدمناه وقد يكون ذلك من قائله دهشا لعظيم ما شاهد من حال النبي {صلى الله عليه وسلم}واشتداد الوجع به كما جاء في الحديث وعظيم الأمر الذي كانت فيه المخالفة حتى لم يضبط كلامه ولا ثقفه كما اتفق لعمر من قوله أنه لم يمت الحديث وقوله ليس له هجيري إلا يا عبد الله قامت الساعة كذا رويناه من طريق الشاشي وكذا عند التميمي مثل خليفي ورويناه من طريق العذري هجير والصواب الأول وقال ابن دريد يقال

مازال ذلك هجيراه واهجيراه أي دابة وشأنه وقال أبو علي القالي الهجير أي العادة والهجير أيضا كثرة القول والكلام بالشيء قال وهو راجع إلى الأول الهاء مع الدال
(ه د ا) قوله بعد هدء من الليل أي بعد نومه وهدوء الناس وسكوتهم والأصل فيه السكون يقال فيه هدأ يهدأ إذا سكن وقوله في بلال فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي أي يسكنه وينومه من هدأت الصبي إذا وضعت يدك عليه لينام وفي رواية المهلب يهديه غير مهموز على التسهيل ويقال في ذلك أيضا يهدئه ويهدهده وقد روى هدهده في حديث بلال وقيل هو الأصوب من هدهدت الأم ولدها لينام أي حركته وقوله في حديث أبي طلحة أن الصبي هدأت نفسه من هذا أي سكنت تعرض له بالنوم ومرادها الموت ومنه في خبر حراء اهدأ فإنما عليك نبي وصديق وشهيد أي أسكن

(ه د ب) قوله ثياب مهدبة والإزار المهدب بتشديد الدال الذي له هدب وهي أطراف من سداه لم تلحم تترك في طرفيه وربما فتلت يقصد بها بقاءه قاله الحربي وقد يقصد به جماله أيضا وفسره بعضهم بما له خمل ولم يقل شيئا وهي الأهداب والهدب واحدتها هدبة ومنه إنما معه مثل هذه الهدبة يريد الخصلة الواحدة من الهدب ومثلت ذكره هدبة الإزار وهدبة الثوب وقوله أينعت له ثمرته فهو يهد بها بكسر الدال وضمها أي يجنيها يقال منه هدب يهدب ويهدب وهو نوع من الاحتلاب حين جمعها وهدب الناقة حلبها
(ه د ج) قوله احمل في هودج ويحملون هو دجى بفتح الدال هو مثل المحفة عليه قبة وهو من مراكب النساء وأصله من الهدج بسكون الدال وهو المشي الرويد
(ه در) قوله فاهدر ثنيته أي أبطلها ولم يجعل فيها قصاصا ولا دية يقال منه هدر يهدر بالضم هدرا بالفتح
(ه د ل) قوله هدل
(ه د م) عند هدم له بفتح الدال أي بناء مهدم ومثله وصاحب الهدم شهيد والهدم شهيد كذا ضبطناه بكسر الدال أي الذي مات تحت ما انهدم مثل الحرق ومن رواه صاحب الهدم بالسكون فاسم الفعل
(ه دن) قوله ستكون بينكم هدنة وبين بني الأصفر هدنة وهدنة على دخن أي صلح وسكون وهدنت المرأة ولدها لينام مثل هدات كله بمعنى سكنت وأراد أن ظاهرها بخلاف باطنها وإن قلوب أهلها ليست مؤتلفة في الباطن ولا خالصة والدخن كدورة في اللون وقد ذكرناه في حرف الدال
(ه د ف) قوله إلى هدف أو حايش تحل بفتح الدال الهدف ما علا من الأرض وسمي قرطاس الرمي هدفا لانتصابه وارتفاعه
(ه دى) قوله أشبه هديا منه بالنبي {صلى الله عليه وسلم}أي أن أحسن الهدي هدي محمد {صلى الله عليه وسلم}الهدية بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة

والمذهب والسمت ورواه بعضهم الهدى هدى محمد {صلى الله عليه وسلم}بضم الهاء وفتح الدال وهو ضد الضلالة وكذلك في الحديث الآخر يهتدون بغير هدى وضبطه الأصيلي مرة والقابسي مرة بغير هدى بضم الهاء وفتح الدال بالوجهين المتقدمين وكذلك في الحديث الآخر لا يهتدون بهدى كذا لابن الحذاء ولسائرهم بهدى وقوله في الدعاء اهدني أي بين لي ودلني عليه وقيل في قوله تعالى) اهدنا الصراط المستقيم (أي ثبتنا وقوله في حديث الهجرة هو يهديني السبيل أي يدلني على غرضي بطريق الأرض والمراد طريق الآخرة وهداية الجنة وجاء في القرآن والحديث بمعنى هذا ومنه قوله تعالى) إن علينا للهدى (وأما ثمود فهديناهم أي دللناهم وبينا لهم وجاء بمعنى التوفيق والتأييد ومنه قوله تعالى) إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء (ومنه في الحديث أن الله هو الهادي والفاتن وقوله يهادي بين اثنتين أي يمشي بينهما متكئا عليهما والتهدي المشي الثقيل مع التمايل يمينا وشمالا وقد رواه بعضهم يتهادى وقوله كالذي يهدي هديا لهدى والهدى بالتثقيل والتخفيف ما يهدي إلى بيت الله من بدنة وأهل الحجاز يخففونه وهي لغة القرآن وتميم وسفلى قيس يثقلونه وواحدها هدية وهدية مثقلة ومخففة ومنه في الحديث فقالت امرأة ما هديه ويروى هديه بالوجهين والتخفيف لابن وضاح وكذلك باب من اشترى هديه كذا للأصيلي ولغيره هدية منونة التاء مثقله على ما قدمناه واختلف الفقهاء على ما ينطلق هذا الاسم فمذهبنا أنه لا يقع إلا على ما سيق من الحل قال ابن المعدل وما لم يسق من الحل فليس بهدى وقال الطبري سمي الهدى لأن صاحبه يتقرب به ويهديه إلى الله كالهدية يهديها الرجل لغيره فتأول بعضهم أن ظاهره ترك اشتراط الحل يقال منه هديت الهدى وكذلك هدية المرأة إلى زوجها وقيل أهديت وأما من الهدية والهدى فأهديت من البيان والهدى هدية وقوله هادية الشاة أي أولها يعني عنقها لأنها تتقدمها

الهاء مع الذال

(ه ذ د) قوله هذا كهذا الشعر أي سرعة بالقراءة وعجلة ولهذا السرعة وفي الحديث الآخر تقرءون خلف أمامكم قلنا هذا قيل هو بمعنى ما تقدم وقيل جهرا حكاه الخطابي وقوله في حديث أبي لهب وشقيت في مثل هذا الإشارة بذلك إلى نقرة ما بين إبهامه وسبابته وقد جاء مفسرا في الحديث من رواية الثقات

فصل الاختلاف والوهم

قوله في باب الوضوء قبل الغسل هذا غسله من الجنابة كذا للقابسي وابن السكن وعند الأصيلي وأبي ذر والنسفي هذه غسله ومعناه هذه الهيئة أو الصفة غسله وقول المنافق في كتاب التفسير لئن رجعنا من هذه ليخرجن الأعز منها الأذل كذا للجرجاني ولغيره لئن رجعنا من عنده والأول الصواب وقوله عنده تصحيف

الهاء مع الراء

(ه ر ج) قوله ويكثر الهرج بفتح الهاء وسكون الراء فسره في الحديث القتل وفي بعض الروايات الهرج القتل بلغة الحبشة وهم من قول بعض الرواة وإلا فهي عربية صحيحة والهرج أيضا الاختلاط ومنه قوله فلا يزال الهرج إلى يوم القيامة ومنه العبادة في الهرج كهجرة ومنه قوله تتهارجون تهارج الحمر أي

تختلطون رجالا ونساء في الزنى والفساد وتتناكحون والهرج كثرة النكاح هرجها إذا نكحها يهرجها وقال ابن دريد الهرج الفتنة آخر الزمان
(ه ر د) قوله في خبر عيسى فينزل في ثوبين مهرودتين قيل في شقتين أو حلتين قال ابن قتيبة مأخوذ من الهرد وهو الشق أي في شقتين والشقة نصف الملاءة وقال أبو بكر إنما يسمى الشق هردا إذا كان للإفساد لا للإصلاح وقال ابن السكيت هرد القصار الثوب

وهردته إذا خرقته وقيل أصفرين كلون الحوذانة وهو ما صبغ بالورس والزعفران فيقال له مهرود وقال ابن الأنباري يقال مهرودتين بالدال والذال معا أي ممصرتين كما جاء في الحديث الآخر وقال غيره الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق التي يقال لها الهرد بضم الهاء وقال أبو العلاء المعري هرد ثوبه صبغه بالهرد وهو صبغ يقال له العروق وقال الجياني يقال هو الكركم وقال ابن قتيبة ما ذكر عندي خطأ من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين وخطأ ابن الأنباري قوله هذا وقال إنما يقوله العرب هريت لا هروت ولا يقولون ذلك إلا في العمامة خاصة
(ه ر م) قوله أعوذ بك من الهرم وكبيرا هرما وهرمة هو غاية الكبر وضعف الشيخ وإنما استعاذ {صلى الله عليه وسلم}من هذا كما قال وإن أرد إلى أرذل العمر يقال هرم الرجل يهرم هرما ورجال هرمى وامرأة هرمة ونساء هرمى وهرمات
(ه ر س) قوله فقمت إلى مهراس فكسرتها به هو الحجر الذي يهرس به الشيء أي يدق
(ه رول) قوله أتيته هرولة وأهرول ويهرولون قال وكيع معناه في سرعة وإجابة قال الخليل الهرولة بين المشي والعدو
قال القاضي رحمه الله ومعناه في حق الله تعالى الذي لا تجوز عليه الحركة والانتقال سرعة إجابته لعبده وقرب تقريبه من هدايته ورحمته
الهاء مع الزاي
(ه ز ا) قوله أتهزأ بي وأنت رب العالمين الكلام فيه مثل ما قدمناه في قوله أتسخر مني في حرف السين فأنظره هناك

(ه ز ز) قوله فإذا هي تهتز من تحته خضراء وإلى أرض تهتز زرعا هو مثل قوله تعالى) فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت (قال الخليل اهتز النبات طال وهزته الريح واهتزت الأرض إذا أنبتت وقال غيره تحركت بالنبات عند وقوع المطر عليها وأما قوله في قول مثل المنافق لا يهتز حتى يستحصد فمعناه هنا على اصله أي لا يتحرك وقوله اهتز العرش لموت سعد قيل معناه ارتاح بروحه واستبشر بصعوده لكرامته وكل من خف لأمر واستبشر به فقد اهتز له وقيل المراد ملائكة العرش وقد ذكرناه في حرف العين قول من قال أنه على وجهه وأن المراد سرير الجنازة ومن رد هذا القول ورده هو الصحيح وقد ذكر البخاري ذلك

(ه ز ل) إنما كانت هزيلة من أبي القاسم
تصغير الكلمة من الهزل الذي هو ضد الجد
فصل الاختلاف والوهم
قوله في باب كلام الرب مع الأنبياء ثم يهزهن آخره نون مثل يضمهن مستقبل من الهز كذا للجرجاني عن المروزي والكافة وللأصيلي ثم يهزهز مثل يجمجم وهما بمعنى قال الخليل يقال هززت وهزهزت الشيء بمعنى وفي حديث الرؤيا رأيت أني هززت سيفا ثم قال هززته أخرى كذا لهم وعند السمرقندي هززت سيفا وهززته أخرى بزاي واحدة مشددة وهما بمعنى هذا على الإدغام على لغة بكر ابن أوائل يقال مدت بمعنى مددت وهو على قولهم مص وأصله مصص وفي الحج لا يستطيعون يطوفون من الهزل رواه بعض الرواة من طريق أبي بحر من الهزل وهو وهم ولعل الألف سقطت وإنما هو الهزال الذي هو ضد السمن والهزل ضد الجد
الهاء مع اللام
(ه ل ب) قوله في حديث الجساسة فإذا بدبة أهلب أي كثيرة الشعر قد فسره في الحديث يقال أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره
(ه ل ك) قوله إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم رويناه بضم الكاف وقد قيل فتحها أهلكهم ونبه على الخلاف فيه ابن سفيان قال لا أدري هو بالفتح أو بالضم قيل معناه

إذا قال ذلك استحقارا لهم واستصغارا لا تحزنا وإشفاقا فما اكتسب من الذنب بذكرهم وعجبه بنفسه أشد وقيل هو أنساهم لله وقال مالك معناه أفلسهم وأدناهم وقيل معناه في أهل البدع والغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله ويوجبون لهم الخلود بذنوبهم إذا قال ذلك في أهل الجماعة ومن لم يقل ببدعته وعلى رواية النصب معناه أنهم ليسوا كذلك ولا هلكوا إلا من قوله لا حقيقة من قبل الله وقول بأرض دوية مهلكة بفتح الميم واللام كذا ضبطناه أي هلك فيها سلاكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة قال ثعلب يقال مهلكة ومهلكة والكلام مهلكة بالكسر

(ه ل ل) قوله فلما أهل الهلال وفي الحديث الآخر استهل علينا الهلال بضم الهمزة إذا طلع وأهل أيضا بفتحها واستهل بفتح التاء ويقال استهل وأهل إذا رئ بكسر الهاء وأهللنا الهلال واستهللناه رأيناه ولا يقال هل الهلال عند الأصمعي وقاله غيره وحكاه ابن دريد وصححه وقال هل هلا وأهل إهلالا وحكاه عن أبي زيد وأهللنا الشهر أيضا صرنا في أوله ولا يسمى القمر هلالا إلا في الثلاث ليال الأول وجمعه أهلة وقوله وجهه يتهلل أي يظهر فيه السرور ونوره حتى كأنه الهلال وقوله وأهللنا بالحج والإهلال بالحج وبما أهللت وإهلال كإهلال النبي {صلى الله عليه وسلم}هو رفع الصوت بالتلبية عندا لدخول فيه أو في العمرة وقوله في المولود إذا استهل صارخا إذا رفع صوته وصرخ وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل ومنه الهلال في الحج ومنه سمي الهلال لأن الناس يرفعون

أصواتهم بالأخبار عنه وما أهل به لغير الله أي ما رفع الصوت بذكر غير الله عليه ثم استعمل في كل ما ذبح لغير الله وإن لم يرفع به صوت ومنه في الذكر بعد الصلاة وكان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يهلل بهن دبر كل صلاة أي يعلن بذلك ويرفع به صوته وقوله فمنا المكبر ومنا المهل كذا في الموطأ وفي مسلم في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة أي منا الرافع صوته بذكر الله أهل الرجل إذا رفع صوته بذكر الله وجاء في كتاب مسلم في حديث محمد بن حاتم وسريج بن النعمان ومنا المهلل بلامين وهو عندي أولى هنا لقوله فمنا المكبر ومعناه هنا أي القائل لا إله إلا الله لأن المكبر أيضا رافع صوته بذكر الله فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه وقوله في الاستسقاء فألف الله بين السحاب وهلتنا السحابة أي أمطرتنا بقوة يقال هل المطر هلا وهللا أنصب بشدة وانهل إنهلالا وكل شيء انصب فقد أنهل ولا يقال أهلت وقد ذكرنا الخلاف فيه في حرف الميم ومن قال فيه ملتنا بالميم وتقدم تفسير حي هلا في الحاء

(ه ل م) قوله أناديهم ألا هلم يا باغي الخير هلم وهلم أحدثك وهلمي يا أم سليم أي تعالي منهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه وهي لغة الحجازيين ومنهم من يفعل ذلك ويصرفه وهي لغة تميم قال صاحب الجمهرة وهما كلمتان جعلتا واحدة كأنهم أرادوا هل أي أقبل وأم أي أقصد وقيل بل أصلها هل أم ثم ترك الهمز وكانت كلمة تستفهم بها من تريد أن يأتي طعام قوم ثم كثر حتى تكلم به الداعي وقوله هلم جرا ذكرناه في حرف الجيم

(ه ل ل) قوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هي هنا بمعنى التحضيض واللوم ونصب بكرا على إضمار فعل أي هلا تزوجت بكرا وذكرنا في حرف الحاء حي هلا

(ه ل ع) قوله لما في قلوبهم من الجزع والهلع هما بمعنى قيل الهلع قلة البصر وقيل الحرص يقال رجل هلع وهلوع وهلواع

وهلواعة جزوع حريص وقيل ذلك في قوله تعالى) إن الإنسان خلق هلوعا (والهلع أيضا والهلاع الجبن عند ملاقات الأقران والهلائع اللئيم وفي الحديث الآخر أخاف هلعهم كذا لابن السكن أي قلة صبرهم ولغيره ظلعهم وهو قريب منه وقد فسرناه في حرفه

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الكسوف في حديث القواريري ونحمد ونهلل وعند العذري ونهل والرواية الأولى أشبه بالكلام مع تخصيص ذكر الحمد أولا كما ذكرنا في التكبير قبل

الهاء مع الميم

(ه م ز) قوله ومن همزات الشياطين أن يحضرون

(ه م ل) قوله همل النعم

(الهمل بفتح الميم الإبل بغير راع وهي الهاملة أيضا والهوامل وذلك يكون في ليل أو نهار والواحد هامل ولا يقال ذلك في الغنم والهامل أيضا من الإبل الضال وجمعه همل

(ه م م) قوله إذا هم أحدكم بأمر أي قصده واعتمده بهمته وهو بمعنى عزم ومنه لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي الحديث أي عزمت على ذلك وقوله ويهمون بذلك على رواية بعضهم وحتى يهموا بذلك من الهم يقال أهمني الأمر هما أحزنني وغمني وهمني إذا بالغ في ذلك بمعنى أذاني ومنه قولهم مهموم وقوله حتى يهم رب المال من يأخذ صدقته أي يغمه ذلك لعدمه ويحزنه ويهمه بضم الياء وكسر الهاء من أهم وقوله في التعوذ ومن كل شيطان وهامة بتشديد الميم ويقيك من هوام الأرض قيل الهامة هي الحية وكل ذي سم يقتل وجمعه هوام فأما ما لا يقتل ويسم فهي السوام بتشديد الميم أيضا كالزنبور وغيره ويقال الهوام دواب الأرض التي تهم بالإنسان ومنه قوله طرق الدواب ومأوى الهوام وقوله أيؤذيك هوامك وهوام رأسك في الحديث الآخر جمع هامة وهو ينطلق على ما يدب من الحيوان كالقمل والخشاش وشبهه وخص هنا القمل من أجل الرأس وقد جاء مفسرا والقمل يتناثر على وجهي وقيل بل لا يوائها في الرأس يقال هو يتهمم برأسه أي يفليه وقوله أعوذ بك من الهم والحزن تقدم في حرف الحاء وتفريق من فرق بينهما

(ه م س) قوله يهمس أي يسر كلامه والهمس الكلام الخفي

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث أنس في صحيح البخاري في باب كلام الله لقد حدثني وهم جميع كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه وهو جميع كما جاء في غير هذا الموضع وسائر الروايات وقد فسرناه في الجيم وقوله في حديث كعب حضرني همي وعندا لحموي همتي والأول الصواب في كم بين الأذان والإقامة قام ناس يبتدرون السواري حتى يخرج {صلى الله عليه وسلم}وهم كذلك كذا للكافة وعند أبي الهيثم هي والأول الوجه وقد يخرج لرواية أبي الهيثم وجه أي والسراري بتلك الحالة بصلاتهم إليها وقوله في حديث سلمة وبيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون كذا عند بعضهم وضبطناه عن آخرين وهم المشركون أي غم أمرهم رسول الله {صلى الله عليه وسلم}والمسلمين ليلا يبيتوهم لقربهم منهم

الهاء مع النون

(ه ن ا) قوله يهنأ بعيرا له وإن كنت تهنأ جرباها يقال هنأت البعير أهنأه وأهنئه إذا طليته بالقطران والهناء القطران وقوله جاءه الشيطان فهناه ومناه أي أعطاه الأماني وسهل هناه لمتابعة مناه وأصله الهمز يقال هنأني إذا أعطاني مهموز ومثله قولهم هنأني الطعام ومرأني مخففين مهموزين هنأ ولا يقال مرأني أي طاب لي واستمريته فإذا قلته بغير هناني قلت امراني رباعي ومنه قوله تعالى) هنيئا مريئا (أي طيبا سائغا وحكى ثعلب

عن ابن الأعرابي هناني وأهناني وأمراني وأمراني كله بفتح النون والراء وقد هنئ بالكسر وهنؤ بالضم هناءة وهناء وقوله فهناني وجاءني الناس يهنئونني ولتهنك توبة الله يهمز ويسهل

(ه ن) قوله لهن مثل الخشبة خفيفة النون اسم للفرج والهن والهنة وذكر هنة من جيرانه قال الخليل هي كلمة يكنى بها عن اسم الشيء والأنثى هنة بفتح النون وحكى الهروي عن بعضهم أن هن وهنة مشددة النون وأنكره الأزهري وقال الخليل من العرب من يسكنه فجعله مثل من ومنهم من ينونه في الوصل والتنوين أحسن ومعنى هنة من جيرانه أي حاجة وفاقة وقوله يا هنتاه وأي هنتاه بفتح الهاء وسكون النون مما تقدم بمعنى يا هذه أو يا شيء كناية عن كل ما يكنى عنه قال الخليل إذا أدخلوا التاء في هن فتحوا النون فقالوا هنة فذا أدخلت التاء وأدرجتها في الكلام سكنت النون فقلت هذه هنت جاءت فإذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها قلت يا هنة فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء فقلت يا هنتاه ولا يقال هذا إلا في النداء وفي اللغة الأخرى يا هنتوه قال أبو حاتم ويقال للمرأة يا هنت أقبلي استخفافا فإذا ألحقت الزوائد قلت يا هناه للرجل ويا هنتاه للمرأة قال أبو زيد وتلقى الهاء في الأدراج فتقول يا هنا هلم وقوله أسمعنا من هناتك على جمع هنة وفي رواية من هنياتك على التصغير أي من أخبارك وأمورك وأراجيزك وأشعارك كناية عن ذلك وفي الطلاق الثلاث هنات من هناتك أي من أخبارك المكروهة وفتاويك المنكرة ويقال في فلان هنات أي أشياء مكروهة ولا يقال ذلك في الخير إنما يقال فيما يكنى عنه وفي باب من فرق بين الأمة أنها ستكون هنات وهنات أي أمور تنكر وقوله إذا كبر سكت هنية أي شيئا يسيرا وغير هنية في أذنه مثله كله بضم الهاء وفتح النون تصغير هنة أي شيء وضعوه لأنه قليل وأثر يسير كنى عنه بذلك وقولها لم يقربني إلا هنة واحدة على رواية من رواه بالنون أي مرة واحدة يقال ذهبت فهنت كناية من هن وقولها ها هنا ها تنبيه وهنا اسم للمكان وكذلك هناك لكن هنا أقرب وهناك أبعد وقوله في حديث تقرير الله عباده على نعمه في الذي يقول آمنت وتصدقت فيقول ها هنا قيل معناه أثبت مكانك حتى

تعرف بفضائحك

(ه ن ي) قوله فمشي هنيهة وسكت هنيهة في رواية من رواه هو مما تقدم تصغير هنة ثم زيدت فيها هاء وكذلك جاء في حديث جبير أسمعنا من هنيها تك

فصل الاختلاف والوهم

قوله في خبر ولد جابر فإذا هو كيوم وضعته يعني في القبر غير هنية في أذنه يريد غير أثر وشيء يسير غيرته الأرض من أذنه كذا رواية ابن السكن والنسفي وعند المروزي والجرجاني وأبي ذر كيوم وضعته هنية غير أذنه وهو تغيير وصوابه ما تقدم بتقديم غير وقوله إذا كبر سكت هنية كذا لرواة مسلم وكذا للبخاري في باب ما يقرأ بعد التكبير وعند الأصيلي وابن الحذاء وابن السكن هنيهة وعند الطبري هنيئة مهموز ولا وجه له وفي مسلم في حديث ابن مسعود هنية ويروى هنيهة وقوله في الضحايا وذكر هنة من جيرانه كذا لابن السكن وأكثر رواة مسلم وهو مما تقدم وعند الأصيلي وابي الهيثم بالميم ولم يضبطه الأصيلي وعند الفارسي هيئة بالياء وبعدها همزة وقد ذكرناه في حرف الميم وكذلك ذكرناه في حرف الهاء والياء وإنما الاختلاف في قوله لم يقربني إلا هنة

بالنون وإلا هبة بالباء
الهاء مع الصاد
(ه ص ر) قوله وهصر ظهره بتخفيف الصاد أي ثناه للركوع وعطفه والهصر عطف الشيء الرطب ومنه في حديث الإعجاز فتهصرت أغصان الشجرة أي مالت وانعطفت
الهاء مع الضاد
(ه ض ب) قوله هضبة بسكون الضاد قال صاحب العين الهضبة الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب وقيل هو كل جبل خلق من صخرة واحدة وقال الأصمعي الهضبة الجبل ينبسط على الأرض
الهاء مع الفاء
(ه ف ت) قوله تتهافت القمل على وجهه ويتهافتون على النار تهافت الفراش التهافت التساقط
الهاء مع الشين
(ه ش م) قوله هشمت البيضة على رأسه أي كسرت والهاشمة من الشجاج التي هشمت العظم

(ه ش ش) في خبر عثمان قول عائشة دخل أبو بكر فلم يهش له فدخل عمر فلم يهش له كذا للعذري ولغيره يهتش وهما بمعنى ومعناها استبشر وهش للمعروف نشط وخف ورجل هش ضحاك والاسم منه الهشاشة والبشاشة المبرة والملاطفة وإظهار المسرة والنشاط لذلك

فصل الاختلاف والوهم

قوله فلما رأينا جدر المدينة هششنا لذلك بكسر الشين أي نشطنا وخففنا في السير يقال منه هش يهش بفتح الهاء في المستقبل وأما من قوله تعالى) وأهش بها على غنمي (وهو من خبط ورق الشجرة ليتناثر لها فهششت بالفتح أهش بالضم في المستقبل وكذا الرواية في الحديث المتقدم عند السجزي وكان عند أبي بحر هشنا بفتح الهاء وتشديد الشين على إدغام المثلين ولغة بعض العرب في نقل الحركة ثم إدغامها وهي لغة بكر بن وائل كما قدمناه في الهاء والزاي وعلى نحو قولهم عض ومص وأصله مصص وعضض ولغيره هشنا بسكون الشين وهاء مفتوحة على التخفيف ولغة من قال ظلت أيضا كذلك وكما قال لم يلده أبوان وكله صواب وكان عند العذري هشنا بكسر الهاء وسكون الشين ووجهه من هاش بمعنى هش قال الهروي يجوز هاش بمعنى هش قال شمر هاش بمعنى طرب ومنه قول الراعي

(فكبر للرؤيا وهاش فؤاده
وبشر نفسا كان قبل يلومها
)

وقد تكون من هش أيضا على لغة من قال ظلت أفعل كذا حكاه سيبويه في الشاذ

الهاء مع الهاء
(هه هه) قوله فقلت هه هه حتى ذهب نفسي بفتح الأولى وسكون الثانية هي حكاية صوت المبهور من تعب أو حمل ثقل أو جري

الهاء مع الواو
(ه و د) قوله فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه قيل يعلمانه ذلك ويحملانه عليه وقيل يكونان سبب الحكم له في الدنيا بحكمهما مادام صغيرا والهوادة المحاباة وأصله من التهويد وهو السكون أي لا يسكن ويقضي على ترك حق الله وتقدم تفسير الهودج

(ه و ر) قوله حتى تهور الليل أي ذهب أكثره وانهدم كما ينهدم البناء ومنه شفا جرف هار فانهار به أي سقط ويقال جرف هار بالرفع كأنه من هائر بترك الهمزة ويقال توهر الليل أيضا بتقديم الواو مثل تهور وتهور البناء سقط
(ه و ل) قوله خندقا من النار وهو لا أي أمرا يهول ويخاف منه وأصل التهول الخوف
(ه و م) قوله لا هام ولا صفر وكيف حياة أصداء وهام الهام طائر يألف الموتى والقبور وهو الصدأ أيضا وهو مما يطير بالليل وهو غير البوم يشبهه وكانت العرب تزعم أن الرجل إذا قتل فلم يدرك بثاره خرج من هامته وهو أعلا رأسه طائر يصيح على قبره اسقوني فأنا عطشان حتى يقتل قاتله وأشعارهم في هذا كثيرة وقال بعضهم تخرج من رأسه دودة فتنسلخ على طائر يفعل ذلك فنهى النبي {صلى الله عليه وسلم}
يحتمل أنه عن هذا وإليه ذهب غير واحد وإليه نحا الحربي وأبو عبيد وقال مالك في تفسيره أراها الطيرة التي يقال لها الهامة
قال القاضي رحمه الله وقد يحتمل أنه أراد التطير بها فإن العرب كانت تتطير بالطائر المسمى الهام ومنهم من كان يتيامن به وإلى هذا ذهب شمر بن حمدوية وحكاه عن ابن الأعرابي قال أبو عبيد كانت العرب تزعم أن عظام الموتى تصير هامة تطير يسمون الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصدأ

(ه و ن) قوله فمشى على هنية بكسر الهاء أصله الواو من الهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هنيتك وهو الرفق والتثبت ومنه قوله تعالى) الذين يمشون على الأرض هونا (قيل بسكينة ووقار وقال شمر الهنية بالكسر والهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هنيتك وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونا بالضم وهو تأنيث الهون أي الأرفق قال ابن الأعرابي العرب تمدح بالهين واللين مخففا لأنه عنده من الرفق والتثبت وقال تذم بالهين واللين مثلا لأنه عنده من الهون بضم الهاء وهو الهوان وقد قيل أيضا بالضم من الرفق قالوا ومنه الهوينا وقال غيره هما سواء مثقلا ومخففا والأصل فيه التثقيل وقوله هوني عليك أي حقري هذا الأمر ولا تعظميه
(ه و ع) قوله يتهوع قال في البارع تهوع الرجل وهاع يهوع بمعنى وهو تكلف القيء وهاع يهاع إذا جاءه من غير تكلف وفي الجمهرة هاع الرجل يهوع ويهاع إذا قاء والاسم الهواع والهوع وقال أبو عبيد هاع يهاع إذا تهوع
(ه و ش) قوله إياكم وهيشاة الأسواق بفتح الهاء وأصله الواو وقد روى هو

شات بالواو وقال أبو عبيد الهوشة الفتنة والاختلاط هو من القوم إذا اختلطوا وقيدناه على أبي بحر بسكون الياء وقيده التميمي عن الجياني بفتحها

(ه و ى) قوله فهوى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي أحبه بكسر الواو واستحسنه والهوى المحبة ومنه قوله أن ربك يسارع في هواك وقوله حتى هويت إلى الأرض أي سقطت يقال هويت إذا سقطت بفتح الواو وهوى أيضا بمعنى هلك ومات ومنه قوله تعالى فقد هوى وزعم بعضهم أن صواب هذا الحرف أهوى إلى الأرض وكما جاء في البخاري في الوفات ولم يقل شيئا إنما يقال من السقوط هوى ومنه فهو يهوي في النار أي ينزل ساقطا كما جاء في الرواية الأخرى في الحديث بعينه فهو ينزل بها في النار لأن دركات النار إلى أسفل فهو نزول سقوط وقيل أهوى من قريب وهوى من بعيد وقوله فجعل النساء يهوين بأيديهن إلى آذانهن أي يتناولن ويأخذن ويملن بها كما قال في الحديث الآخر يشرن وكذلك قوله أهوى ليأكل وأهوت إلى حجرتها وأهوى إلى الحصباء وأهوى ليسجد وأهويت بيدي إلى كنانتي يقال أهوى بيده وأهوى يده للشيء تناوله وقال صاحب الأفعال هوى إليه بالسيف وأهوى أماله إليه ومنه فأهويت نحو الصوت أي ملت ومنه أهوى يده إلى الضب ومنه يهوى بالصخرة لرأسه ومنه في حديث الإفك وهوى حتى أناخ أي أسرع وعند الأصيلي أهوى أي مال ويكون أيضا أسرع ومنه قوله حتى أهويت لأناولهم أي أملت يدي أسقيهم وقوله حتى يهوى بفتح الياء وكسر الواو والهوى والهوى بالفتح والضم المضي والإسراع وأهوت الناقة والوحشية أسرعت ومنه قوله تهوى به الريح أي تمر به في سرعة وفي حديث البراق ثم انطلق يهوى به منه أي أسرع وهوت العقاب انقضت على الصيد فإذا راوغته قيل أهوت له ويقال في الصعود والهبوط هوى يهوي هوى بالفتح إذا هبط وهو يا بالضم إذا صعد ولم
يفرق بينهما صاحب العين وجعلهما لغتين وقال صاحب الأفعال هو الطائر ترفق في انقضاضه والنجم أسرع في انكداره والدواب في سيرها بالليل والهوى والهوى قطعة من الليل بفتح الهاء وضمها وكسر الواو وشد الياء
فصل الاختلاف والوهم

في باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين كذا لهم وعند القابسي وهو ابن تسع سنين وهو خطأ وقوله فمكثنا على هينتنا بكسر الهاء وفتح النون وقد فسرناه كذا لأبي ذر ولكافة الرواة هيئنا بفتحها مهموز مكان النون وفي حديث ابن عباس فما زال يسير على هينته بكسر الهاء والنون مثل ما تقدم ورواه بعضهم هنا هيئة بفتحها وهمزة والصواب هنا الوجه الأول وفي باب مسح الحصباء رأيت عبد الله بن عمر إذا أهوى ليسجد كذا عند جميع شيوخنا وفي أصولهم وفي بعض الروايات عند غيرهم إذا هوى وكذا رأيته في غير رواية يحيى وهو الوجه على ما تقدم ومعناه مال وفي حديث المتعة في مسلم فقال ابن أبي عمرة مهلا قال ما هي كذا الرواية عند الكافة قال بعضهم صوابه قال ما مهل وهذا لا يحتاج إليه والرواية صحيحة إن شاء الله تعالى أي ما هي المتعة

أو ما ينكر منها وقوله في حديث الحديات وهو ذا هو كذا الرواية فيه قال ابن الأنباري هذا قول الحجازيين وهو خطأ وكلام العرب ها هو ذا وقوله في الذي يصبح حنبا كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم كذا للمروزي والجرجاني وأبي ذر وعامة الرواة وفي رواية ابن السكن وهن أعلم وهو الصواب يعني أمهات المؤمنين وهو بين في غير هذا الحديث وقوله ما لنا طعام إلا الحبلة وهذا السمر كذا عند التميمي والطبري وعند عامة رواة مسلم وهو السمر وعند البخاري وورق السمر والصواب قول من قال وهو لأن الحبلة ثمر السمر وقد ذكرناه والخلاف فيه في بابه وقوله اخسا أن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو كذا في الأصول لكافتهم وعند الأصيلي أن يكنه فيهما وهو الوجه وفي باب إلقاء النوى قال شعبة هو ظني وهو فيه إن شاء الله كذا لهم وعند السمرقندي وهم فيه وهو خطأ وتصحيف والصواب الأول

الهاء مع الياء

(ه ي ب) قوله تهبنني ولا تهبن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي توقرنني عن اللعب بحضرتي والهيبة والوقار والمكانة من النفوس في التعظيم

(ه ي ج) قوله في خامة الزرع حتى تهيج أي تجف وتيبس قال الله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا وقوله وهاجت السماء فمطرنا وقوله وما يهيجهم على ذلك شيء أي ما يحرك عليهم شرا هاج الشر وهاجه الناس ثلاثي كله

(ه ي ل) قوله فصار كثيبا أهيل أي سيالا ككثيب الرمل يقال تهيل الرمل وانهال إذا سال وهلته أهيله إذا نثرت الشيء وصببته وهيلته أرسلته إرسالا فجرى ومنه كيلوا ولا تهيلوا وأهلته لغة أيضا

(ه ي م) قوله باع أبلا هيما وشراء الإبل الهيم هي التي أصابها الهيام وهو داء العطش لا تروى من الماء بضم الهاء واسم الفعل منه هياما بكسرها وقد قيل أنه معنى قوله تعالى شرب الهيم وقيل في الآية غير هذا وقيل هو داء يكون معه الجرب ولهذا ترجم البخاري عليه شراء الإبل الهيم والأجرب ويدل عليه قوله ابن عمر حين تبرا إليه بائعها من عيبها قال فرضيه بقضاء رسول الله {صلى الله عليه وسلم}لا عدوى وفي كتاب البخاري في باب غزوة الخندق فعاد كثيبا أهيل أو أهيم بالميم واللام على الشك وهما صحيحان بمعنى هيال الرمل الذي ينهال ولا يتماسك وكذا هيامه قاله أبو زيد قوله

ففلق به هام المشركين أي رءوسهم وهامة كل حيوان رأسه مخفف الميم

(ه ي ع) قوله كلما سمع هيعة طار إليه بفتح الهاء قال أبو عبيد هي صيحة الفزع والخوف من العدو قال أبو عبيد الهايعة الصوت الشديد

(ه ي ش) قوله هيشات الأسواق أي اختلاطها ويقال هو شاة وقد ذكرناه

(ه ي ه) قوله هيه وهي يابن الخطاب استطعام للحديث قال ثابت تقول للرجل إذا استزدته هيه وأيه وقد ذكرنا من هذا في الألف أول الكتاب وفي حديث المرأة وسألوها عن الماء فقالت هيهات هيهات هي كلمة بمعنى البعد وفيه لغات وقد ذكرناها في حرف الألف

فصل الاختلاف والوهم

قوله فمكثنا على هيئتنا كذا لهم وعند أبي ذر وهينتنا وكلاهما صحيح وفي الدفع من المزدلفة فمازال يسير على هينته مثله كذا ضبطناه عن شيوخنا وفي رواية هيئة والهيئة الرفق والتثبت وهو أوجه في هاذين الحديثين من الهيئات

فصل مشكل المواضع وتقييدها

(هرشي) بفتح الهاء وسكون الراء مقصور وشين معجمة جبل من جبال تهامة على طريق الشام والمدينة قرب الجحفة

(هجر) مدينة مشهورة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم وقيل فيها لهجر وجاء ذلك في الهجرة بالألف واللام وبينها وبين البحرين عشر مراحل

(الهداة) بفتح الهاء وسكون الدال مهموز كذا ذكره البخاري في قتل عاصم قال وهي بين عسفان ومكة وكذا ضبطه البكري وقال أبو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة والنسبة إليه هدوى

قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله وهذا الموضع غير الهداة ذكرناه ليلا يتوهم فيه ما قاله أبو حاتم ويقال في هذا أيضا الهدة بضم الهاء

فصل مشكل الأسماء والكنى

في هذا الحرف هدبة بن خالد بضم الهاء وهو هداب بن خالد بفتح الهاء وتشديد الدال وآخره باء بواحدة اسمه هدبة وهداب لقب وهزال بتشديد الزاي وهبار بن الأسد بتشديد الباء وآخره راء وهمام وأبو همام وابن همام بتشديد الميم وكل هؤلاء بفتح الهاء وهشيم بن بشير بضم الهاء وكذلك هريم بن سفيان وبراء غير معجمة لا غير وكذلك هريم بن عبد الله الأسدي وابن هبيرة بفتح الباء وربيعة بن عبد الله ابن الهدير بضم الهاء وفتح الدال وآخره راء وهنيا صاحب حديث الحمى بفتح النون بعدها ياء مشددة باثنتين تحتها وهزيلة بنت الحارث بفتح الزاي كل هؤلاء بضم الهاء وكذلك كسرى بن هرمز بضم الهاء والميم وآخره زاي والهرمزان اسم بعض قواده مثنى منه وهدد بن بدد بضم أول الاسمين وفتح الثاني ودالين غير معجمتين ذكره في حديث الخضر وهالة بنت خويلد بفتح اللام وابن الهادي ووقع عند أكثر شيوخ الموطا بغير ياء وكذا قيده الأصيلي والأول الصواب وهقل بن زياد بكسر الهاء وسكون القاف وكذلك هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف ومسلم بن هيصم بصاد مهملة وهاء مفتوحة

فصل الاختلاف والوهم

هزيل بن شرحبيل كذا لهم بضم الهاء وفتح الزاي بعدها وعند الطبري والمهلب هذيل وهو خطأ وليس فيها بالزاي سواه وفي حديث خروج الخطايا مع الوضوء نا محمد بن معمر بن ربعي القيسي نا أبو هاشم المخزومي عن عبد الواحد بن زياد كذا لهم وعند السجزي نا أبو هشام وكذا في كتاب ابن عيسى وقد قيل قال البخاري أبو هشام المغيرة ابن سلمة المخزومي سمع عبد الواحد بن زياد وكذا ذكره الحاكم في رجال مسلم وكناه بأبي هشام وذكره الباجي في رجال

البخاري وكناه بأبي هاشم في باب فضائل فاطمة أن بني هشام بن المغيرة كذا لهم وعند ابن الحذاء بني هاشم وهو خطأ وفي باب بيعة الرضوان مسلم نا

رفاعة بن الهيثم قال أنا خالد يعني الطحان كذا لجميعهم وهو الصواب ورواه بعضهم رفاعة بن القاسم وهو خطأ وفي باب تسمية بزة نا عمرو الناقد نا هاشم بن القاسم حدثنا الليث كذا الصحيح وكذا في أكثر الأصول وعند بعض شيوخنا فيه حدثنا هشام بن القاسم وهو وهم وفي باب صلاة القاعد نا ابن علية عن الوليد بن هشام كذا لابن الحذاء ورواية الجماعة ابن أبي هشام قال الجياني وهو الصحيح في باب يقل الرجال نا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتاة كذا عند القابسي والنسفي والهروي وعند الأصيلي نا همام بالميم قال الأصيلي عند بعض أصحابنا عن أبي زيد هشام وما أراه إلا صحيحا وفي حديث الحديبية عند مسلم نا رفاعة بن الهيثم كذا لهم وهو الصواب ورواه بعض رواة مسلم ابن القاسم وهو وهم وفي التفسير قوله ويدرا عنها العذاب أن هلال بن أمية قذف امرأته قالوا وهو وهم من هشام بن حسان لم يقله غيره وإنما المعروف عويمر العجلاني وفي باب المطلقة ثلاثا تتزوج نا أبو أسامة عن هشام بن سعد عن أبيه كذا عند أبي بحر عن العذري وسقط ابن سعد لغيره وسقوطه الصواب إنما هو هشام ابن عروة وفي باب نفقة المطلقة أن معاوية وأبا جهم بن هشام كذا عند يحيى وابن القاسم وهو وهم وسائر الرواة لا ينسبونه ويقولون أبو جهم فقط ولا يعرف في الصحابة أبو جهم بن هشام وإنما هو أبو جهم بن حذيفة وطرح ابن وضاح ابن هشام من رواية يحيى وفي باب الصلاة قاعدا نا إسماعيل بن علية عن الوليد ابن أبي هاشم عن أبي بكر بن محمد كذا للرواة وفي كتاب ابن الحذاء ابن هشام قال الجياني كذا رده ووهم فيه والصواب الأول وهي رواية الجلودي وابن ماهان وهو مولى عثمان بن عفان مكي والوليد بن هشام شامي معيطي من رواة مسلم

فصل مشكل الأنساب

الهمداني بسكون الميم ودال مهملة فيها جماعة منهم من نصت على أنسابهم فذلك منسوبون إلى قبيل من همدان منهم مرة الهمداني والحارث الأعور والضحاك المشرقي وابن نمير الهمداني وأبو كريب محمد بن العلاء في آخرين وعلى الجملة فليس فيها بغير هذا الضبط من نص على نسبه وإن كان فيها أسماء جماعة ممن ينسب إلى همذان بفتح الميم والذال المعجمة مدينة من بلاد الجبل لكن لم تقع أنسابهم منصوصة فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا لكن جاء في البخاري نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني كذا نسبه في جميع النسخ وضبطه الأصيلي بسكون الميم نسبة إلى القبيل ووجدته في بعض نسخ النسفي بفتح الميم وبذال معجمة نسبه إلى البلد وإنما نسبه نهدي ويعرف بالجهني كذا قاله البخاري وبالجهني يعرف لأنه كان نازلا فيهم وأما أبو فروة الهمداني فغيره هو أبو فروة الأكبر الهمداني اسمه عروة بن الحارث وفي سند شيوخنا عن البخاري أحمد بن صالح الهمداني عن الفربري هذا منسوب إلى المدينة ويحيى بن يزيد الهناءي بضم الهاء ونون ممدود وآخره همزة وفي بعض شيوخ مسلم الهروي منهم أحمد بن أبي رجاء الهروي بفتح الهاء والراء المهملة ومثله أبو ذر عبد ابن أحمد الهروي الحافظ أحد رواة كتاب البخاري مشهور وليس فيها ما يشتبه به وفي سندنا عن مسلم أيضا الهوزني وربما اشتبه به وهو أبو حفص عمر بن الحسن الأشبيلي وهوزن قبيل نا عنه

بالكتاب من شيوخنا من ذكرناه أوله
حرف الواو مع سائر الحروف
الواو مع الهمزة
(واد) ذكر في الحديث في العزل ذاك الوأد الخفي بسكون الهمزة وفيه نهى عن وأد البنات وهو قتلهن كما كانت العرب تفعل ذلك غيرة وأنفة أو تخفيفا للمؤنة ومنه قول الله تعالى) وإذا الموؤودة سئلت بأي ذنب قتلت (وقال تعالى) ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق (وأصل الوأد دفنهن أحياء وشبه العزل به لأنه إبطال للولد كما قال في الرياء الشرك الأصغر

(واه ا) وقوله واها لريح الجنة كلمة تشوق واستطابة وقوله وإهاله قيل هو بمعنى الاستهانة للشيء وقيل بمعنى التعجب وويها بمعنى الإغراء وقد مر في الهمزة
(واي) قوله من كان له عند رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وأي أو عدة وما لم يكن واي وشرط الواي العدة المضمونة وقيل الواي العدة من غير تصريح والعدة التصريح بالعطية
فصل الاختلاف والوهم
قول البخاري في تفسير الكهف وأل يئل نجا ينجوا انتقده بعضهم وقال صوابه لجأ يلجأ
قال القاضي رحمه الله كلاهما صواب وما قاله البخاري صحيح قال في الجمهرة وأل الرجل يئل مثل وجد يجد إذا نجى فهو وائل وقال مثله في الغريبين قال وبه سمى الرجل وائلا وكذا صححنا هذا التفسير على شيخنا أبي الحسين رحمه الله قال أبو بكر وتقول لا والت إن والت أي لا نجوت أن نجوت وقال في الغريبين فوألنا إلى حراء أي لجانا وبهذا التفسير فسر الكلمة وصاحب العين وبه فسر الآية مكي لا غير وقال صاحب الأفعال والت إلى الشيء لجأت إليه والموئل الملجأ ولا وأل من كذا أي نجا والله سبحانه أعلم
الواو مع الباء
(و ب ا) قوله أن الوباء وقع بالشام مهموز مقصور وقوله المدينة وبئة منه يقال وبئت الأرض توبأ على ما لم يسم فاعله فهي موبوءة وهي وبيئة مثل مريضة وكذا إذا كثر مرضها والوبأ المرض ويقال وبئت الأرض بكسر الباء تيبأ بكسر التاء وأوبات أيضا فهي موبئة ووبئة مقصور مثل غرقة
(و ب ر) قوله واعجبا لو برتد لي علينا بفتح الواو وأكثر الروايات فيه بسكون الباء وهي دويبة غبراء وقيل بيضاء على قدر السنور حسنة العينين من دواب الجبال قاله احتقار له وضبطه بعضهم وبر بفتح الباء وتأوله من الوبر جمع وبرة وهو صوف الإبل تحقيرا له كشان الوبرة التي لا خطر لها وتأول قدوم ضان على ضان قادمة وهذا تكلف والأول أشهر وأوجه وقوله وتناول وبرة هذا بفتح الباء من وبر الإبل وكذا قوله الفخر والخيلاء في أهل الوبر يريد أصحاب الإبل قيل يريد ربيعة ومضر

(و ب ل) قوله مطر وإبل هو المطر العظيم القطر جمع وبل مثل سافر وسفر وراكب وركب يقال منه وبلت السماء وأوبلت وأما الوبال فالمكروه وسوء العقبى
(و ب ص) قوله وبيص خاتمه ووبيص الطيب في مفرقه ووبيص ساقيه أي بريقهما وبياضهما يقال وبص الشيء وبيصا وبص بصيصا بمعنى برق
(وب ق) قوله الموبقات أي المهلكات وموبقها مهلكها ومنهم من يوبق بعمله والموبق بعمله وبذنوبه أي المعاقب المحبوس بها قال الله تعالى أو يوبقهن بما كسبوا أي يحبسهم ويكون الموبق المعاقب المهلك يقال منه وبق يبق إذا هلك وقد ذكرنا في حرف الباء الاختلاف في هذا الحرف
(وب ش) قوله أن قريشا وبشت لحرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أوباشا بشد الباء أي جمعت جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأشواب أيضا ومنه هل ترون أوباش قريش قال ابن دريد هم الأخلاط من الناس السفلة وقد غلطوا ابن مكي قي قوله أنه يقع على الجمعات من قبائل شتى وان كان فيهم رءوساء وأفاضل وقالوا إنما يستعمل في موضع الذم والاحتقار

فصل الاختلاف والوهم

قوله في باب التوبة نزل منزلا وبه مهلكة كذا لجميعهم في البخاري هنا وصوابه ما في مسلم منزلا دوية مهلكة والأول تصحيف وقد ذكرناه في حرف الدال الواو مع التاء

(و ت ر) قوله إن الله وتر يحب الوتر الوتر الفرد والله تعلى واحد لا ثاني له في ملكه ولا سلطانه وهو واحد في أنه لا شريك له وواحد في أنه لا مشبه له وواحد في أنه لا يقبل الانقسام ويحب الوتر أي يثيب على ما حد منه ويريد فعل ما حده من العبادات ومنه قوله أوتروا ويفضل كونه على ذلك وقيل ذلك راجع إلى ذكر أسمائه التي ذكر أول الحديث تسعة وتسعون وله فضل الوتر فيها ليدل على الوحدانية وقيل ذلك راجع إلى صفة من يعبد الله بالوحدانية والإخلاص ولا يشرك معه أحدا والعرب تقول في الواحد وتر ووتر بالفتح والكسر وقد قرئ بهما جميعا قال الحربي أهل الحجاز يقولونه بالفتح في العدد وفي الرجل بالكسر وتميم وبكر وقيس يقولون بالكسر وحكى الوجهين فيهما قوله إذا استجمرت فأوتر ي ليكن عددها وترا وصلاة الوتر من هذا لكونها ركعة عند الحجازيين أو ثلاثا عند العراقيين وبعض الحجازيين وبكل حال فعددها فرد وقوله فكأنما وتر أهله وماله أي نقص يقال وترته أي نقصته وقيل معناه أصابه ما يصيب الموتور وقال ملك معناه ذهب بهم انتزعوا منه وقيل أصيب بهم إصابة يطلب فيها وترا يجتمع عليه غمان غم المصيبة وغم الطلب ومقاساته وأهله وماله منصوب على المفعول الثاني وعلى من فسره بذهب يصح رفعهما على ما لم يسم فاعله وقوله فإن الله لن يترك من عملك شيئا بكسر التاء وفتح الراء مستقبل وتر أي لن ينقصك قال الله تعالى ولن يتركم أعمالكم ويكون بمعنى يظلمك يقال وتره إذا ظلمه وقوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار قيل معناه جمع وتر من الذحل أي لا تطلبوا عليها الأوتار وهي الذحول كما كانت تفعله الجاهلية وقيل لا تقلدوها أوتار القسي فتنخنق بها مهما رعت

وعلقت بغص وهو تأويل محمد بن الحسن وقيل معناه العين وهو تأويل ملك ومنه لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت على أحد التأويلين وقوله في قضاء رمضان أحب إلي أن يواتر يعني يوالي ويتابع قال الأصمعي لا تكون المواترة

متواصلة حتى يكون بينهما شيء ولهذا ذهب بعضهم إلى أن معنى قول ابن مسعود ويواتر قضاء رمضان أن يصوم يوما ويفطر يوما أو يومين ويومين واحتج أيضا بقوله في حديث آخر لا بأس أن يواتر قضاء رمضان فدل أنه أراد تفريقه إذ لا يختلف في جواز متابعته
قال القاضي رحمه الله تعالى ما قاله الأصمعي في المواترة إنها لا تكون مواصلة حتى يكون بينها شيء من تفريق فصحيح لكن هذا موجود في متابعة الصوم ومواترته على ما قاله مالك وغيره لأن فطر الليل فرق بين صوم اليومين ولا يقال لمن واصل ولم يفطر واتر ومنه قوله جاءت الخيل تترا إذا جاءت متقطعة كما قال الله تعالى) ثم أرسلنا رسلنا تترا (أي شيئا بعد شيء متقاربة الأوقات
فصل الاختلاف والوهم
قوله في الموطأ في المساقات بعين واتنة غزيرة ثم قال الواتنة الثابت ماؤها الذي لا يغور ولا ينقطع كذا عند الأصيلي وابن عتاب بتاء باثنتين فوقها بعدها نون وكذا كان عند الطلمنكي ولسائر الرواة واثنة بثاء مثلثة وهما صحيحان والأشهر الأول وبالوجهين قرأها ابن بكير والماء الدائم وتن يتن دام ووتن الرجل بالمكان أقام قال ابن دريد وقال قوم فيه وثن بالثاء مثل وتن وليس يثبت وقوله لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر كذا عند يحيى عند جميع شيوخنا وعند القعنبي وابن القاسم بالتاء باثنتين فوقها وعند مطرف وبر بالباء وحكى بعضهم أنها رواية يحيى وعند ابن بكير وبرا ووتر على الشك من ابن بكير وفي نسخة عنه إسقاط اللفظة
الواو مع الثاء
(وثا) قوله وثيت رجلي على ما لم يسم فاعله مثل كسرت والوثؤ بفتح الواو وسكون الثاء وآخره مهموز وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر
(وث ب) قوله وثب قائما أي نهض للقيام بسرعة وقوله اتخشى أن أثب عليك أي القي نفسي عليك وانهض إليك وقوله وثبت إليه أي نهضت بسرعة وقوله وهموا أن يتواثبوا أي ينهض بعضهم لقتال بعض وضرابه وقوله وهو يثب في الدرع أي يمشي فيها بقوة وطاقة وينزوا في مشيه

(و ث ر) نهى عن المياثر وعن ميثرة الأرجوان بكسر الميم غير مهموز قال الحربي عن ابن الأعرابي هي كالمرفقة تتخذ كصفة السرج قال الحربي إنما نهى عنها إذا كانت حمرا وذكر البخاري عن علي أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرحال وذكر عن بريدة أنها كجلود السباع وهذا عندي وهم إنما يجب أن يرجع هذا على تفسير النمور وقال غيره هي غشاء السروج من الحرير وقال

النضر هي مرفقة محشوة ريشا أو قطا تجعل في واسطة الرحل وقيل روج تتخذ من الديباج والميثرة أيضا الحشية وهي الفراش المحشو ويأوها منقلبة عن واو وأصلها من الشيء الوثير وهو الوطء وقد قالوا في معناها مواثر أيضا على الأصل

(و ث ن) ذكر فيها الأوثان والوثن قيل الأوثان الأصنام وقال نفطويه ما كان صورة من حجارة أو جص أو غيره فهو وثن قال الأزهري ما كان له جثة ينحت وينصب فهو وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم

(و ث ق) ذكر الميثاق وتواثقنا على الإسلام وأخذ مواثيقهم الميثاق العهد وأصله موثاقا وهو بمعنى الاستحلاف والموثق من ذلك وقوله فمر به وهو في وثاق أي في ثقاف والوثاق بالفتح كل ما أوثقت به شيئا قال الله تعالى) فشدوا الوثاق (

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث كعب حتى تواثقنا على الإسلام كذا لرواة الصحيحين كلهم إلا الجرجاني فعنده توافقنا من الموافقة وقد فسرناه

الواو مع الجيم

(و ج ا) قوله {صلى الله عليه وسلم}عليه بالصوم فإنه له وجاء بكسر الواو ممدود هو نوع من الخصاء قيل هورض الانثيين وقيل غمز عروقهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب قطع ذلك بشفرة محماة من أصله شبه ما يقطع الصوم من النكاح ويكسر من غلمته بذلك لأنه إذا صنع بالفحل انقطع ذلك عنه وقوله فوجأت في عنقها أي دفعت فيه وهو كالطعن فيه باليد ومنه وجأه بالخنجر وغيره وقال الخليل وجأه ضرب عنقه ومنه قوله ويجابها ومنه يتوجا بها في بطنها أي يطعن ويشق وقوله في الثمر فليجاهن بنواهن أي يدقهن

(و ج ب) قوله فإذا وجب فلا تبكين باكية فسره في الحديث إذا مات وقوله فقد أوجب وأوجبوا أي وجبت له الجنة أو النار وموجبات رحمتك أي ما أوجب الله عليه الجنة وكذلك موجبات نقمتك وإن صاحب النار أوجب أي كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة

النار قال أبو عبيد هذا من أعجب ما يجيء من الكلام يقال للرجل قد أوجب وللحسنة والسيئة قد أوجبت وقوله في الذي قرأ قل هو الله أحد وجبت فسره في الحديث وجبت له الجنة وفي الميت الذي أثنى عليه وجبت قيل الجنة وقيل الشهادة التي شهدت له ومثله في الذي أثنى عليه بشر وقوله إذا سمع وجبة وسمعتم وجبتها بسكون الجيم هي صوت الوقعة والهدة وقيل معناه سقوطها من قوله فإذا وجبت جنوبها وقوله إذا وجبت الشمس يقال منه وجبا ووجوبا إذا غابت وسقطت في المغرب ووجب الشيء وجو بالزم والواجب من أوامر الله ورسوله ما توعد على تركه بالعقاب وغسل الجمعة واجب على كل محتلم أي متأكد ولازم وقوله كغسل الجنابة أي كصفة غسل الجنابة لا كوجوبه في الإلزام وكذلك قوله والوتر لازم أي واجب هو عند قوم من العلماء على وجهه من اللزوم وعند مالك وكافة فقهاء الأمصار على التأكيد في السنن بدليل ذكر السواك والطيب وعطفهما عليه في الحديث ووجب بينهما البيع انعقد ولزم

قال صاحب الأفعال وجب الحق والبيع جبة وجوبا لزم والشيء وجبا سقط وأوجب الرجل عمل عملا موجبا للجنة أو النار والحسنة والسيئة كذلك

(و ج د) قوله موجدة بكسر الجيم وفتح الميم وكنت أوجد عليه يقال وجدت عليه وجدا وموجدة في نفسي أي غضبت عليه ووجدت عليه وجدا حزنت ووجدت من الحب وجدا أيضا كله بالفتح ووجد من الغنى جدة ووجدا بالضم ووجدا بالكسر لغة وقد قرئ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالكسر ومنه لي الواجد أي الغنى ووجدت ما طلبت وجدانا ووجودا ومنه أيها الناشد غيرك الواجد ومعنى كنت أوجد عليه أي أكثر موجدة وقوله في الأنصار كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أي غضبوا كذا عند كافتهم وكرر الكلام مرتين وعند أبي ذر في الأولى كأنهم وجد أي غضاب وبه تظهر فائدة التكرار وفي نسخة في الثاني إن لم نصبهم بالنون فعلى هذا تكون للتكرار فائدة أيضا وتكون أن هنا مفتوحة يعني من أجل وقوله فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه معناه اغتبط به وأوجبه وقوله من موجدة أمه به أي حبها إياه وحزنها لبكائه وشغل سرها لذلك
(و ج ر) قوله فأوجروها هو ما يصيب من الدواء وشبهه في فم المريض واللدود ما يصب في أحد جانبي الفم يقال منه وجرت وأوجرت معا والاسم الوجور بالفتح
(و ج م) قوله وجما أي متهما وجم بالفتح يجم وجوما وهو ظهور الحزن وتقطيب الوجه منه مع ترك الكلام
(و ج ن) قوله مشرف الوجنة أي عالي عظام الخدين يقال وجنة بضم الواو وفتحها وكسرها وأجنة بضم الهمزة ووجنة بفتح الواو وكسر الجيم وفتحهما معا أيضا
(و ج ع) قوله أن ابن أختي وجع ووجع أبو موسى وجعا واشتد به الوجع ويريني في وجعي ومن وجع اشتد بي وفي حديث آخر أن ابن أختي وقع وكذا رواه ابن السكن في هذا الحديث في باب استعمال فضل وضوء الناس وجع بالجيم وسنفسر وقع في موضعه والخلاف فيه وهو بمعنى وجع
(و ج ف) قوله مما لم يوجف عليه أي مما يؤخذ بغلبة جيش ولا بحرب وأصل الإيجاف الإسراع في السير

(و ج ه) قوله والطائفة الأخرى وجاه العدو بضم الواو وكسرها قوله وعمر وجاهه أي في مقابلته وتلقائه وفي وجهه والوجاه والتجاه استقبال الشيء وقد ذكرنا قوله وعمر تجاهه في التاء قوله وجهت لي الأرض أي أريت وجهها وأمرت باستقبالها وقصدها والجهة النحو والمقصد ووجهت إلى الشيء استقبلته وقصدته ومنه
قوله وجه نحو الكعبة والجهة والوجهة كل ما استقبلته ومنه قوله وجه ها هنا ووجه نحو واد القرى أي توجه وقيده بعض شيوخنا وجه بالسكون أي هذه الجهة ورجحه بعضهم وقوله أين كنت توجه قال حيث وجهني ربي أي تصلي وتوجه

وجهك وقوله هذا وجهي إليك أي قصدي وقوله ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها هو الذي يعرض لكل طائفة أنه معها وأنه عدو للأخرى ويبدي لهم مساويهم ووجيها ذا قدر ومنزلة عند الله يقال من هذا وجه الرجل بالضم وجاهة بالفتح وقوله وكان لعلى حياة فاطمة وجه في الناس أي جاه زائد على قدره لأجلها فلما ماتت فقد ذلك لفقدها ومنه قوله أرى لك وجها عند هذا الأمير وقوله فما يشاء أحد منا أن يقتل أحدا إلا قتله ما أحد منهم يوجه إلينا شيئا أي يأتي به ويقصدنا من مدافعة وقتال وقوله يصلي في السفر على راحلته يعني النافلة حيث توجهت أي ولت وجهها أو قصدت بسيرها وافق القبلة أم لا ومثله قوله وهو متوجه إلى خيبر كذا رويناه فيها أي قاصدا ومستقبلا بوجهه لها ومثله قوله موجه في الرواية الأخرى وموجه نحو المشرق ومتوجه إلى غير القبلة أي مستقبل بوجهه غيرها ويقال في هذا موجه أي مقابل بوجهه خيبر ورجح بعضهم هذا ومنه في إشعار الهدى موجه إلى القبلة كذا لأبي عيسى ولغيره من شيوخنا من رواة الموطأ موجه للقبلة بالفتح وقوله وأخبرهم بوجهه الذي يريد أي بمقصده ويروى بوجههم بمعناه وفي بعض الروايات بوجهتهم بكسر الواو بمعناه أي بنحوهم ومقصدهم

فصل الاختلاف والوهم

قوله ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قال في رواية عثمان وجعا كذا جاء وفيه اشكال وبيانه ان وجعا مكان عليه الوجع وبه يستقل الكلام وينفهم فيكون ما رأيت أحدا اشد وجعا من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وقوله إذا تواجه المسلمان بسيفهما أي ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه كذا الرواية المعروفة وعند العذري إذا توجه وله إن صحت روايته وجه أي قصد وجه صاحبه واستقبله به وقد فسرنا هذا المعنى وقوله فقالوا خرج وجه ها هنا كذا ضبطه أكثرهم أي توجه وضبطناه عن الأسدي وجه بالسكون وهو الوجه أي جهة

الواو مع الحاء

(و ح د) قوله وحدك منصوب بكل حال عند الكوفيين على الظرف وعند البصريين على المصدر أي يوحد وحده والعرب تنصب وحده أبدا إلا قولهم نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده وقوله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة كذا جاء في بعض الروايات والمعروف واحدا ووجه واحدة أنه راجع إلى الكلمة أو التسمية

(و ح ر) قوله كأنه وحرة بفتح الحاء قيل هو الوزغة وقيل نوع من الوزغ يكون في الصحاري

(و ح ش) قوله فوحشوا برمامهم بتشديد الحاء أي رموابها بعيدا بدليل قوله بعده واستلوا السيوف وفي الحديث الآخر واعتنق بعضهم بعضا وقوله في المدينة فيجدانها وحشا كذا لمسلم أي خلاء الوحش من الأرض الخلاء ومكان وحش بالإسكان ويقال وحش والأول أعلى وأفصح ومنه في حديث فاطمة بنت قيس كانت في مكان وحش وقد روى وحوشا وكذا روى في البخاري وله معنى يدل عليه أيضا غيره من الأخبار وكلا المعنيين صحيح

(و ح ي) الوحي أصله الإعلام في خفاء وسرعة وهو في حق النبي {صلى الله

عليه وسلم}وغيره من الأنبياء على ضروب فمنه أعلام بسماع الكلام العزيز كموسى {صلى الله عليه وسلم}كما دل عليه

الكتاب ونبينا محمد {صلى الله عليه وسلم}بما ذكر ودلت عليه الأخبار في ليلة الإسراء ووحي رسالة وواسطة بالملك كأكثر حالات نبينا وحالات سائر الأنبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ووحي يلقى في القلب وقد ذكر انه كان حال وحي داوود عليه السلام وجاء في غير أثر عن نبينا محمد {صلى الله عليه وسلم}وعلى آله نحوه كقوله ألقى في روعي والوحي إلى غير الأنبياء بمعنى الإلهام كقوله تعالى) وأوحى ربك إلى النحل (وإن ربك أوحى لها وبمعنى الإشارة فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وبمعنى الكتابة وقيل في هذا مثله وبمعنى الأمر كقوله وإذ أوحيت إلى الحواريين قيل أمرتهم وقيل ألهمتهم يقال منه وحي وأوحى وفي صدر كتاب مسلم عن الحارث الأعور فيما انتقد عليه تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين وقوله القرآن هين والوحي أشد فظاهر تأويل منكريه عليه أنه أراد به سوءا لما علموا من غلوه في التشييع وادعائهم علم سر الشريعة لعلى وتحزبهم من ذلك بما أنكره علي وكذبهم فيه والظاهر أنه لم يرد هذا وإنما أراد الكتابة وإن القرآن كان يحفظ عندهم تلقينا فكان أهون من تعلم الكتابة والخط وبهذا فسره الخطابي والله تعالى أعلم

الواو مع الخاء

(و خ ذ) قوله أيؤخذ الرجل عن امرأته أي يحبس بشيء يصنع له ذكرناه في الهمزة

(و خ م) قوله في العرنيين فاستوخموها بعني المدينة وقوله أن المدينة وخمة هي التي يوافق نازلها هواها ولا ينجع كلاها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية وطعام وخيم لا يوافق آكله

(و خ ي) قوله يتوخى مناخ رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ويتوخى المكان وليتوخ الذي نسى من صلاته ويتوخى الأحاديث كله من التحري والقصد ويقال يتاخى أيضا مبدلة من الواو وأذهبا فتوخيا أي تحريا بالحق واقصداه دون غيره يقال وأخيت وتوخيت إذا قصدت الشيء وقيل سمي الأخ أخا لمقصد كل واحد منهما مقصد أخيه وتحريه وموافقته

الواو مع الدال

(و د د) قوله كان ودا لعمر بضم الواو وكسرها كذا ضبطناه يقال هو وده بالكسر وود يده مثل حبه وحبيبه ويحتمل أن يكون معناه بالضم أي ذو وده من الوداد كقوله أهل ود أبيه ولا نراوده يقال وددت الرجل أوده ودا ووودا ووادا ومودة وموددة ووادة ووادة وقوله وعلقها على ود بفتح الواو أي وتدلغة تميم وقوله مثل المسلمين في توادهم أي ود بعضهم لبعض وأصله تواددهم

(و د ن) قوله مودون اليد أي ناقصها ذكرناه والاختلاف فيه في حرف الهمزة وفي حرف الثاء

(و د ع) قوله من ودعه الناس لشره ولينتهين أقوام عن ودعهم الجمعة يعني تركه وتركهم وأهل العربية يقولون أنهم أماتوا من يدع ماضيه ومصدره واستغنى عنه بترك وقد جاء في هذه الأحاديث الصحيحة مستعملا وقد قرأ بعضهم ما ودعك ربك بالتخفيف وطواف الوداع بفتح الواو لأنه مفارقة البيت وأصل الوداع الفراق والترك ومنه قوله في آخر الطعام غيرمودع ربنا ولا مكفور أي غير متروك ومفقود يريد الطعام هذا مذهب الحربي وذهب الخطابي إلى أن المراد الدعاء لله وقال غيره مودع بكسر الدال وقال معناه غير تارك طاعة ربي قال ويروى غير مودع ومعنى هذا على هذه الرواية كما قال غير مستغني أي غير متروك الطلب لله والرغبة وقد ذكرنا من هذا في حرف الكاف والراء وهناك تمام الكلام عليه وإعراب ربنا

(ودى) قوله أما ان يدوا صاحبكم أي يؤدوا ديته وكذلك ودي رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي أعطى ديته وفي رواية القعنبي فعقله رسول الله {صلى الله عليه وسلم}من عنده وقوله سرق وديا هو فسيل النخل الذي يخرج في أصوله فينقل ويغرس وأحدها ودية وذكر الودي بالدال المهملة الساكنة وهو الماء الأبيض الذي يخرج بأثر البول ويقال فيه الوذي بالذال المعجمة ايضا والدال أشهر عند أهل اللغة ويقال فيه الودي بكسر الدال المهملة وتشديد الياء ويقال منه ودي وأودي حكاهما المبرد وغيره وودي أكثر الواو مع الذال

(و ذ ر) قوله أخاف أن لا أذره أي أن لا أذر صفته وألا أقطعها من طولها قال ابن السكيت وقال ابن ناصح أخاف أن لا أقدر على فراقه لما أوجب ذلك بينهما

(و ذ ف) قوله فأقبل يتوذف أي يتبختر قاله ابو عمر وقال أبو عبيد يسرع والتفسير الأول أولى بالحديث قال يعقوب عن أبي عمر وذاف يذوف إذا مشى مشية فيها تقارب وتحريك المنكبين وتفجج قال بعض شيوخنا وهذا إنما يصح كون يتوذف منه على القلب وحقيقته على ما قال يتذوف

الواو مع الراء

(و رد) في حديث من بايع تحت الشجرة وقول حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي {صلى الله عليه وسلم}فقد قال الله تعالى ثم) ننجي الذين اتقوا (اختلف الناس في معنى قوله تعالى في هذه الآية وأظهر التأويلات فيه قول من قال أنه الموافاة قبل الدخول وقد يكون معه دخول وقد لا يكون ويدل عليه حديث عائشة أنه ليس بدخول والمراد به الجواز على الصراط والله أعلم ويدل على هذا قوله تعالى) إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون (ومثله ولما ورد ماء مدين أي بلغ ولم يسق فيه ولا لابسه بعد وقوله في حق الإبل حلبها يوم وردها بكسر الواو وهو اليوم الذي ترد فيه الماء كماء جاء في الحديث الآخر حلبها على الماء وذلك لأجل المحتاجين النازلين حول الماء ومن لا لبن له وقد تسمى الإبل التي ترد الماء أيضا وردا في غير هذا الحديث ومنه قوله تعالى ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا يعني كهذه الإبل العطاش وهذا كما قيل قوم صوم وزور أي صوام وزوار وذكر الثوب المورد هو الأحمر المشبع وقوله هذا أوردني الموارد أي أوقعني في الأشياء المكروهة وبلغني إياها بجناياته أما من أمور كرهها في الدنيا أو خوف تباعات اللسان في الآخرة وهو

أظهر وحذف وصف الموارد بالكراهة لدلالة الحال عليه
(و رط) قوله ورطات الأمور بسكون الراء أي شدائدها وما لا يتخلص منه وكل شيء غامض ورطة قال الخليل الورطة البلية يقع فيها الإنسان

(و رك) قوله لعلك من الذين يصلون على أوراكهم الورك معروف ويقال له الورك والورك بكسر الواو وفتحها وسكون الراء أيضا فسره مالك قال هو الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض يريد ولا يقيم وركه وإنما فرج ركبتيه فكأنه اعتمد على وركيه وقوله حتى أن رأسها ليصب مورك رجليه بفتح الميم
(ورم) قوله ثم ورمت أي صارت ورما وانتفخت ومثله قوله حتى تورمت قدماه أي تنتفخ وتتقرح
(و رع) قوله إذا أشفى ورع الورع التحرج عن الشبهات وأصله الكف يقال ورع الرجل يرع بكسر الراء ورعا فهو ورع بين الورع والرعة
(ورق) قوله هل فيها من أورق وأن فيها لورقا الورقة من الألوان في الإبل الذي يضرب إلى الخضرة كلون الرماد وقيل غبرة تضرب إلى السواد وقوله وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل قال الهروي الورق والورق والرقة الدراهم خاصة والورق بالفتح المال كله وقال غيره الورق المسكوك خاصة والرقة الفضة مسكوكة أو غير مسكوكة وقيل
كلاهما ينطلق على المسكوك وعلى غير المسكوك والرقة هي الورق نفسها لكنها منقوصة أصلها ورقة وقوله كان وجهه ورقة مصحف تريد في حسنه ووضاءته كما في الحديث الآخر كأنه مذهبة وقيل هي إشارة إلى ما فيه من بياض وصفرة كلون الدرة
(ورس) وقوله ما صبغ بالورس هو صبغ أصفر معلوم

(ورى) قوله إذا أراد غزوة ورى بغيرها أي سترها وأوهم بغيرها وأصله من الوراء أي ألقى البيان من وراء ظهره وقوله إنما كنت خليلا من وراء وراء أي من غير تقريب ولا إدلال بخواصها وقوله في الإمام ويقاتل من ورائه قيل معناه من أمامه وهو عند بعضهم من الأضداد قالوا ومنه قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفنة غصبا وإنما كان أمامهم وكذلك قيل في قوله ومن ورائه عذاب غليظ والأظهر عندي في هذا الحديث أنه على وجهه لأنه قال الإمام جنة فجعله للمسلمين كالترس الذي يقيهم المكاره ويحتمي به ويقاتل من ورائه وفي ظله وسلطانه كما يقاتل من وراء الترس الذي شبهه في الحماية به التوراة ذكرانها وورات أبدلت الواو ياء من وريت الزند إذا استخرجت منه النار وقوله فما وارت يدك من شعرة معناه وأرت وسترت وقوله في الذي لم يقرأ أم القرآن في صلاته فلم يصلها إلا وراء الإمام أي أنها لا تجزئه إلا أن يكون مأموما فيها فكأنه لم يصلها إذا لم تجزئه وقوله لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه قال أبو عبيد هو من الورى بسكون الراء وهو أن يروي جوفه قال

الخليل هو قيح يأكل جوف الإنسان وقوله إني لا أراكم من وراء ظهري أي من خلفي اختلف في معناه وأكثرهم أنه على وجهه وإن الله تعالى يقوي بصره وإدراكه حتى يرى ذلك كما جاء في الحديث الآخر أني أبصر من ورائي كما أبصر من خلفي ومن بين يدي وأنه على ظاهره وقيل معناه التفاته يسيرا لذلك وقيل معناه أعلم بذلك ولا يخفى عني بعلم أعلمه الله به واطلعه الله عليه ويخبره عنه وقيل معناه أني استدل بما أرى أمامي على ما وراءي والأول أصح وأظهر لفظا ومعنى وذلك غير بعيد في صفته {صلى الله عليه وسلم}وعلى آله

الواو مع الزاي

(و ز ر) قوله أنصرك نصرا مؤزرا ذكرناه في حرف الهمزة والخلاف في معناه وأصله

(و ز ن) قواه لو وزنت بما قلت لو زنتهن أي عدلتهن في الميزان يقال وزن الشيء وزنا ثقل وزنته عادلته بغيره ومنه قوله لا يزن عند الله جناح بعوضة أي لا يعدل ي لا قدر له وقوله وزنة عرشه أصله وزنة أي عدله ومقداره وثقله وقوله نهى عن بيع الثمار حتى توزن معناه حتى تخرص وتقدر فجعل ذلك محل الوزن

(و زع) قوله وإذا الناس أو زاع متفرقون أي جماعات مفترقة وضروب وأقسام مجتمعة بعضها دون بعض للصلاة وأصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه قوله إلى غنيمة فتوزعوها أي اقتسموها وقوله وهو يزع الملائكة قال مالك يكفهم وقال غيره يكف يأمر وينهي أن يتقدم هذا أو يتأخر هذا واسم الفاعل منه وازع

(وزغ) قوله أمر بقتل الوزغ وفي رواية الأوزاغ وفي الحديث الآخر الوزغان هو جمع وزغة وهو سام أبرص والوزغ الذكر ويجمع ايضا أوزاغ (و ز ى) قوله وازينا العدو أي قربنا منه وقابلناه واصله الهمزة (الواو مع الطاء)

(وط أ) قوله اللهم اشدد وطأتك على مضر أي عقوبتك وأخذك قال الخطابي الوطأة هن العقوبة والمشقة وأراد بها ضيق المعيشة وهي مأخوذة من وطء الدابة للشيء وركضها إياه برجلها قال الخليل يقال وطأنا العدو وطئة شديدة يريد إذا أتخن فيهم ومنه في الخبر الآخر وطئناهم قال الداودي وطأتك يريد الأرض

فأصابتهم الجدوبة وقوله ولا يوطئن فرشكم غيركم أي لا يبحن الاضطجاع فيها ووطأها برجليه لذلك غيركم وهو كناية عن جماع النساء هنالك لكون أكثر ذلك في الفرش ولأن المرأة تسمى بذلك على طريق الاستعارة وقد يكون على ترك الهمز لا تجعلوا فرشكم لغيركم موطنا يقال أوطن فلان موضع كذا اتخذه موطنا وأوطنته إياه وقوله وآثار موطوءة أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من ذلك يقال وطئ برجله على كذا يطأه وطئا والموطء مهموز الآخر مخفف موضع الوطء وقوله هزمنا القوم وأوطاناهم أي الخيل أو يكون بمعنى غلبناهم

وقهرناهم وقوله فتواطيت أنا وحفصة أي توافقنا وأصله الهمز وقوله أني أرى رؤياكم قد تواطأت على العشر الأواخر أي توافقت وجاء في عامة نسخ البخاري والموطأ ومسلم تواطت وكذا في المخلص وعند ابن الحذاء تواطأت مهموز وكذا للقابسي مرة بالهمز وكذا قيدنا في الموطأ على شيخنا أبي إسحاق ولعلهم لم يكتبوا الهمزة ألفا فترك بعضهم ذكرها جهلا وقوله ليس بالمجع عليه ولا الموطأ مهموز يعني المتفق عليه ومنه سمي كتاب الموطأ أي المتفق على أحاديثه وصحته وقوله وأوطأناهم ويواطئني كله من الموافقة

(وط ب) قوله وإلاوطاب تمخض جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة وجمعه على أوطاب من الشاذلان فعلا لم يأت على أفعال إلا نادرا وبابه فعال وقد جاء في بعض الروايات في مصنف النسائي الوطاب على الأصل وكذا ذكره ابن السكيت في بعض نسخ الألفاظ وكذا كان في كتاب شيخنا أبي عبد الله بن سليمان أصل خاله غانم بن الوليد اللغوي (وط ر) قوله الطلاق عن وطر

(و ط ن) قوله في المواطن كلها وفي موطن من المواطن الوطن محل الإنسان ومسكنه والموطن كل مقام أقام به الإنسان لأمر ووطنت بالمكان وأوطنت والرباعي أعلى

(و ط س) قوله حمى الوطيس هو التنور واستعاره لشدة الحرب ويقال أنه من كلامه الذي لم يسبق إليه {صلى الله عليه وسلم}وعلى آله

فصل الاختلاف والوهم

قوله قربنا له طعاما ووطئة بكسر الطاء وهمزة بعدها ممدود هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن قال ابن دريد هي عصيدة التمر وفسره ابن قتيبة بالعزارة وقد تقدم في حرف الراء والاختلاف والوهم فيه في بعض الرواة والصحيح هذا وقوله كن أمهاتي يواطئنني على خدمة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا للقابسي من المواطأة والموافقة وعند الأصيلي وابن السكن يواظبنني من المواظبة والملازمة والأول أوجه ورويناه في غير هذا الكتاب يعاطينني أي يناولنني والمعاطاة المناولة وفي العبارة في باب التواطئ على الرؤيا كذا لهم وصوابه التواطؤ بضم الطاء

الواو مع الظاء

(و ظ ب) وذكر المواظبة على الصلاة أي الملازمة

الواو مع الكاف

(و ك ب) قوله موكب جبريل

(و ك ت) قوله فيظل أثرها مثل الوكت بسكون الكاف هو الأثر اليسير يقال وكتت البسرة إذا ظهرت فيها نكتة من الأرطاب

(و ك ز) قوله فوكزه من خلفه أي طعنه وقد ذكرناه

وك ل) قوله ووكل بلالا أن يوقظهم للصلاة رويناه بتخفيف الكاف وتشديدها أي استكفاه ذلك وكفله إياه وكذا قوله قد وكلهم بتسوية الصفوف وأكل قوما إلى كذا وقوله عن فاطمة ووكلها إلى الله بالتخفيف أي صرف أمرها إليه قوله من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة كذا جاء في كتاب البخاري في كتاب الحدود وهو بمعنى تكفل في الرواية الأخرى

(وك ف) قوله وكف المسجد أي قطر سقفه بالماء وأوكف أيضا

(وك س) قوله لا وكس ولا شطط أي لا نقص ولا زيادة على القيمة ولا مبالغة في الثمن

(و ك ى) قوله احفظ وكاءها ممدود ولم تحلل أوكيتهن وليس عليه وكاء هو خيط القربة الذي تشد به واستعمل في كل ما يربط به من صرة وغيرها وقوله في القرب أوكئوا أفواهها وأوكى أفوهها وأوكئوا السقاء وأوكيه وأغلقه واشرب في سقائك وأوكه وأوكيت به سقاء رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أي ربطته كله بمعنى الربط بالوكاء الذي ذكرناه وقوله لا آكل متكئا تقدم في حرف التاء وقوله لا توكي فيوكي الله عليك أي لا تشتد وتضيق على نفسك في نفقتك وعبر عنه بالربط على ما في الوكاء وقد روى لا توعي فيوعى عليك بمعناه وسنذكره كما قال اعط ممسكا تلفا وقوله عليكم بالموكأ مضموم الميم ساكن الواو مقصورا أي السقاء المربوط قال الخطابي وإنما المراد به السقاء الرقيق الجلد الذي لم يريب فيه فإذا انتبذ فيه وأوكا لم يدرك الشراب فيه ولم يشتد حتى يشق السقاء فلا يخفى تغيره روى هذا عن ابن سيرين

الواو مع اللام

(و ل ج) قوله فلن يلج النار أي يدخلها وقوله فولجت عليه أي دخلت وفليلج النار وولج النار أي فليدخل وقد دخل وقوله وعرض على كل شيء تولجونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون إليه من جنة ونار كما جاء مفسرا في الحديث الثاني وولج عليه شاب من الأنصار وكنت أول من ولج إذ ولجت امرأة من الأنصار أي دخلت كله من الدخول وقوله ولا يولج الكف أي لا يدخل يده جسمها للاستمتاع بها على من رآه ذماله وقيل لا يكشف عن عيب جسمها وداء فيه ولا يدخل يده له على من رآه مدحا له والأول أبين وقد فصلنا الكلام والخلاف فيه في كتاب بغية الرائد لما تضمن حديث أم زرع من الفوائد

(و ل د) قوله فولد هذا بالتشديد أي ولد أولاد ماشية والمولد للمواشي والناتج للإبل كالقابلة للمرأة وقد جاء في هذا الحديث ولدت وولدتك بمعنى ربيتك قال صاحب الأفعال ولدت كل أنثى ولادة وولادا بالتخفيف ثلاثي وأولد القوم صاروا في زمن الولادة والماشية آن زمن ولادتها وقوله شاة والداي معها ولدها ولا تقتلن وليدا أي صغيرا ونهى عن قتل الولدان مثله وقوله ما به إلا وليدتهم أي أمتهم وإن ابن وليدة زمعة وإن وليدة سوداء وهي كناية عما ولد من الإماء في ملك الرجل

(و ل م) قوقه أو لم ولو بشاة والوليمة وكانت وليمة رسول الله {صلى الله عليه وسلم}هو طعام العرس والابتناء والنقيعة طعام الإملاك قال صاحب الأفعال الوليمة طعام النكاح وقال صاحب العين هو طعام الأملاك وقال غيره هو طعام الأملاك والعرس خاصة

(و ل غ) قوله إذا ولغ الكلب إذا شرب وكذلك السباع ولوغا بالضم قال الخطابي فإذا كثر قيل ولوغاب الفتح وولوغ الكلب أخذ الماء بلسانه ويسمى شربا ومنه حديث ملك إذا شرب الكلب انفرد به مالك بلفظ الشرب وكل ولوغ

شرب وليس كل شرب ولوغا فالشرب أعم ولا يكون الولوغ إلا للسباع وكل ما يتناول الماء بلسانه دون شفته فأذن الولوغ صفة من صفات الشرب تختص باللسان والشرب عبارة عن توصيل المشروب إلى محله ألا ترى أنه يقال شربت الثمار والشجرة والأرض
(و ل ق) الولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب يقال ولق يلق ولقا فهو والق
(و ل ول) قوله فانصر فتا تولولان قال الخليل ولولت المرأة دعت بالويل
(ول ى) قوله مزينة وجهينة

موالي دون الناس وليس لهم مولى دون الله ورسوله أي أوليائي المختصون بي وهذا مثل الحديث الآخر من كنت مولاه فعلى مولاه أي وليه وهذا مثل قوله تعالى) ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم (أي لا ولي ويحتمل لا ناصر لهم وقيل الولي هنا القائم بأمورهم الكافل لهم وقد قيل معناه أن الخلق كلهم ملك لله تعالى ثم يوالي تعالى ويعادي من يشاء واختصاص تلك القبائل بولاية الله ورسوله دون المسلمين أما لأنهم لم تكن لهم حلفاء من العرب كما كان لغيرهم أو لأنهم أسلموا أولا وفارقوا أصول قبائلهم وعادوهم فوالاهم الله وشرفهم بذلك وقد يكون تخصيصا لهم وسمة كما قيل للأنصار أنصار وإن كان قد نصر غيرهم وفي رواية الجرجاني موالي بغير ياء النسب كأنه قال أنصار الله وأولياء الله ورسوله والأول أظهر والله أعلم بمراد نبيه {صلى الله عليه وسلم}وقوله أنا أولى الناس بعيسى أي أخصهم به وأقربهم إليه وقوله في المواريث فلا ولي عصبة ذكر أي لاقعدهم بالولاية وأقربهم وقد ذكرناه في الألف والخلاف فيه والتغيير والمولى يقع على المولى بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح وعلى القيم بالأمر والاسم منه الولاية بالكسر وعلى المعتق من فوق المنعم به وعلى المعتق والاسم منه الولاء وعلى الناصر وعلى الحليف وعلى بني العم والعصبة والأولياء والأقارب قال الفراء المولى والولي واحد وأصله من الولي بالسكون القرب والولاية بالفتح النسب والنصرة وبالكسر من الإمارة وفي مسلم لا يحل أن يتوالى مولى لرجل هو مفاعلة من الولاء وقوله من تولى قوما من غير إذن مواليه أي انتسب إليهم وفي اشتراطه بغير إذن مواليه حجة لمن أجاز شراء الولاء وهبته والأكثر على منعه وقوله فلما ولي أي انصرف ومنه قوله يولونكم الأدبار وقوله من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي أي يموت وهو مما تقدم وقد يكون التولي بمعنى الاستقبال ومنه قوله تعالى) فأينما تولوا فثم وجه الله (أي تستقبلوا وقوله

وكان الذي تولي كبره أي وليه وتقلد إشاعته ورضيه يقال ولي بمعنى تولى وقيل ذلك في قوله تعالى) ولكل وجهة هو موليها (أي متوليها وقوله ولا بأس بالشرك وإلا قالة والتولية في الطعام وغيره والتولية في البيع مذكورة في غير موضع من الموطأ وغيره مأخوذة من التولي الذي هو الانصراف والأعراض كأنه صرفه عنه لغيره وأعرض عنه وقوله أولى له وأولى والذي نفسي بيده قيل أصلها من الويل فقلب وقيل من الولي وهو القرب أي قارب الهلكة وقيل

هي كلمة تستعملها العرب لمن رام أمرا ففاته بعد أن يصيبه وقيل كلمة تقال عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل تحذير أي قاربت الهلكة فاحذر وقد ذكرناها في الهمزة

فصل الاختلاف والوهم

قوله في كتاب الأطعمة تولى الله ذلك من كان أحق به منك كذا لهم وعند النسفي تولى والله وعند ابن السكن ولى الله ذلك وهما وجه الكلام ومعنى ولي جعله يتولى صنعه وإحسانه ومثله أولاه خيرا وإحسانا أي صنعه له وجاء في غير موضع المولى عليه يريد المحجور بضم الميم وفتح اللام كذا يقوله الرواة والفقهاء وكذا ضبطناه في الموطأ وكتب الفقه عن عامتهم وكذا سمعناه منهم وذكر صاحب تقويم اللسان أن صوابه المولى بفتح الميم وكسر اللام وكذا ضبطناه في الموطأ عن ابن عتاب وهو وجه العربية لأنه مفعول لا مفعل لأنه من ولى عليه أمره لكنه قد يقال أولى عليه السلطان أي صير أمره إلى من يليه فعلى هذا يصح

ما قاله الكافة وقول ابن عباس لابن أبي مليكة ولد نا صح كذا في الصحيح ورواية الجماعة وعند العذري ولك ما صح وليس بشيء وفي تفسير الكهف والولاية مصدر ولى كذا للأصيلي وعند المستملي مصدر الولاء وعند غيرهما مصدر الولي مقصور والصواب ما تقدم للأصيلي والنسفي وقد فسر الولاية قبل قوله في زكاة السخل فتوالد قبل أن يأتيها المصدق بيوم فتبلغ ما فيه الصدقة بولادتها كذا عند أبي إسحاق بن جعفر وعند غيره فتولد بتشديد اللام وتبلغ بوالدتها والاول أوجه في الكلام وكذا بعده قوله وذلك أن ولادة الغنم منها ولبعضهم والدة الغنم أي مولودة وقد تقدم أن الوالدة هي التي معها ولدها فسمي الولد أيضا بذلك وأما من قال فتولد من معنى قولهم ولدت الماشية إذا حانت ولادتها وقوله باب تقديم النساء والصبيان أن مولاة لأسماء كذا ليحيى وصوابه مولى لأسماء وكذا ذكره البخاري في الحديث وسماه عبد الله وفي باب ما يجب فيه القطع من الموطأ ومعها مولاتان رواهما الأصيلي مولتان والصواب الأول وكذا قول البخاري في باب المراضع من المواليات وهم

الواو مع الميم

(و م ا) قوله فأومأت برأسها ويومئ في الصلاة ويصلي إيماء كله بمعنى والإشارة الخفيفة إلى الشيء يقال منه ومأواوما

(و م ق) قوله المقة من الله المقة المحبة يقال ومقت فلانا بكسر الميم أمقه مقة مثل زنة من وزنت وعدة من وعدت

(و م س) الميامس بتخفيف الياء الفواجر وكذلك الموسسات بضم الميم وهن المجاهرات بذلك وأحدها مومسة كذا رويناه عن جميعهم وكذا ذكر أصحاب الغريب واللغة في الواو والميم والسين من ومست أي جاهرت ورواه ابن الوليد عن ابن السماك المآميس مهموز فإن صح فهو من قولهم ماس الرجل إذا لم يلتفت إلى موعظة وهذا بمعنى المجاهرة والاستهتار ويكون وزنه على هذا فعاليل

الواو مع النون

الواو مع الصاد

(و ص ب) قوله ولا وصب فيه ولا نصب بفتح الصاد أي لا مرض ويقال وصب بالكسر يوصب فهو وصب إذا ألزمه الوجع

(و ص ل) قوله لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي الحديث الآخر والموصولات ويروي الموصلات هي التي تصل شعرها بشعر غيرها فالواصلة والموصلة التي تفعل ذلك والمتوصلة التي تستدعي من يفعل ذلك لها وهو الموصولة وذكر صلة الرحم ومن وصلها وصله الله الصلة أيضا من الأسماء المنقوصة كالزنة والعدة وصلة الرحم برها قال صاحب الأفعال وصلت الإنسان أصله بررته وأيضا أعطيته وكأنه في الرحم مع الوجهين من الاتصال بها بما يفعله من ذلك كما سمي عكسه قطعا وقوله نهى عن الوصال ورأيناك تواصل هو متابعة الصوم دون الإفطار بالليل وذكر في خبر عمرو بن لحى الوصيلة وهي التي ذكر الله في كتابه في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين وولدت في السابعة عناقا وجديا قالوا وصلت أخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء فإذا ولدت في السابع ذكر أذبحوه فأكله الرجال دون النساء قال قتادة فإن ولدت ميتا أكله جميعهم وإن كانت أنثى تركت في الغنم وقوله الأسباب الوصلات أي الوجوه التي يتوصل للشيء منها وقوله إياكم والوصال وإنك تواصل هو صلة صيام الأيام لا يفطر في الليل فيها قوله ونكص أبو بكر ليصل الصف
(و ص م) قوله فيه وصمة أي عيب قال الخليل الوصم صدع أو كسر غير بائن وقال النضر الوصم العيب
(و ص ف) قوله والمنصف الوصيف من الغلمان هو الذي قارب البلوغ ولم يبلغ بعدو الأنثى وصيفة وكذا جاء عند الأصيلي في فضائل عبد الله بن سلام قال وقال وصيفة مكان منصف يقال أوصف الغلام والجارية إذا بلغا ذلك وقوله ألا يشف فإنه يصف أي أن الثوب الرقيق وإن لم يكن خفيفا يرى ما وراءه فإنه يصفه بانضمامه إليه ويبديه للناظرين كما يصف الواصف ذلك بقوله الواو مع الضاد

(و ض ا) قوله فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوءه بالفتح ويأتون غرا محجلين من الوضوء ومن آثار الوضوء بالضم والفتح والتمس الناس وضوءا فلم يجدوه وأتى بوضوء بالفتح فيهما ولا يحافظ على الوضوء بالضم إلا مؤمن ومن قبلة الرجل امرأته الوضوء ومن مس الذكر الوضوء أو ما يجزيك الغسل من الوضوء وأسبغوا الوضوء وأحسن وضوءك وما هذا الوضوء بالضم في هذا كله هذا هو الاختيار إذا كان المراد الماء المستعمل في ذلك فبالفتح وإذا أردت الفعل فبالضم وقال الخليل الفتح في الوجهين ولم يعرف الضم وكذلك عندهم الطهور والطهور والغسل والغسل وحكى الأصمعي غسلا وغسلا معا قال ابن الأنباري والوجه الأول يعني التفريق هو المعروف والذي عليه أهل اللغة قال والضم مصدر التوضي يقال وضوء يوضأ وضوءا ووضاءة واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهي النظافة والحسن لأنه يحسن الإنسان وينظفه وقوله الوضوء مما

مست النار بالضم من هذا لأنه تنظيف فحمله كثير من السلف وبعض العماء على الوضوء الشرعي وحمله آخرون على اللغوي وهو غسل اليد وما أصابت من زهمه ومنه الوضوء قبل الطعام وبعده وكذلك اختلفوا في معنى أمره الجنب بالوضوء قبل أن ينام فقيل المراد به الوضوء الشرعي وهو مذهب كافة العلماء على اختلافهم في وجوبه واستحبابه وقيل المراد الوضوء اللغوي وهو غسل ما به من أذى إذا أراد أن ينام أو يطعم وقوله خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ويروى فتطهري يفسره في الحديث تتبعي بها أثر الدم أي تطيبي بها وتنظفي ومر في باب الميم وقوله فأتى بميضاة هي المطهرة التي يتطهر منها مفعلة من الوضوء والميم زائدة وقوله إن كانت جارتك أوضأ منك أي أحسن وكذا قوله وكان الفضل رجلا وضيئا وكذلك قوله لقل ما كانت امرأة وضيئة أي حسنة وقد يسهل ويترك همزه وتشد ياؤه للإدغام فيقال وضية وقد ذكرنا الخلاف في هذا الحرف في الحاء والوضاءة النظافة والحسن وقوله في حديث المطهرة فتوضأ منها وضوءا دون وضوء وفي حديث الشعب

فبال فتوضأ دون وضوء أراد توضأ وضوءا خفيفا وكذلك جاء مفسرا في حديث قتيبة فتوضأ وضوءا خفيفا في حديث الشعب وقيل استنجي ولم يتوضأ للصلاة وقيل وضوءا دون استنجاء أي اقتصر على الاستجمار والأولى أنه كما قال في الرواية الأخرى فتوضأ ولم يسبغ الوضوء وهو عندي أظهر فيهما وأولى بما ذكرنا وقد تقدم في حرف السين في قيام الليل فتوضأ وضوءا بين الوضوءين فسره في الرواية الأخرى فتوضأ ولم يكثر الماء ولم يقصر وفي الرواية الأخرى وضوءا حسنا بين الوضوءين وقوله ثم توضأ وضوءا هو الوضوء أي أسبغه وبالغ فيه وفي تكراره والله أعلم

(و ض ح) قوله قتل جارية على أوضاح لها قال أبو عبيد يعني حلى فضة وواحدة وضح وكذلك قوله فأخذوا وضاحا وقيل هي حلى من حجارة وقال الحربي الأوضاح الخلاخل وقوله في السجود حتى نرى وضح إبطيه بالفتح أي بياضهما كما قال بياض

إبطيه في الحديث الآخر ومنه وضح الصبح إذا بان بياضه والوضح بياض الصبح ومنه قوله من وجه النبي {صلى الله عليه وسلم}حين وضح لنا أي ظهر واستبان ووضح لي الأمر منه مأخوذ من وضح الصبح وقوله وتركتم على الواضحة أي على الطريق البينة وعند القعنبي الواضح أي الطريق البين لسالكه

(و ض ر) قوله رآبى وضرا من صفرة بفتح الضاد أي لطخا من الطيب وقوله فجعل يتبع وضر الصحفة أي لطخ الدسم فيها والسمن وأصل الوضر الوسخ المتلطخ بالإناء فاستعمل في كل ما أشبهه من دسم وطيب وغيره

(و ض ع) قوله البرليس بالإيضاح أي الإسراع في السير ومثله أوضع ناقته إذا رآ دوحات المدينة وقوله هو وضع عنده على العرش أن رحمتي تغلب غضبي كذا ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو وسكون الضاد وعند بعضهم عن أبي ذر

وضع بفتح الضاد والعين فعل قال الأصمعي الوضائع كتب تكتب فيها الحكمة وقوله فقد وضعته تحت قدمي أي أبطلته وهدرته وقوله ليستوضع الآخر أي يطلب منه أن يضع له من دينه أي ينقصه وقوله أو دخلته يعني المال وضيعة أي نقص وقوله ويضع العلم أي يهدمه وقوله للغريم أي ضع الشطر أي حط النصف والوضع من الدين الحط منه وقوله في عيسى عليه السلام ويضع الجزية قيل معناه يسقطها ولا يقبل من أحد إلا الإيمان وقيل يفرضها على من عصاه لظهوره على الكفرة وقهره لهم وقيل يقتل من كان يؤديها لنبذهم العهد وخروجهم مع الدجال وقوله إن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم أي أسقطتها ومنه ويضع العلم أي يهده ويهدمه ويلصقه بالأرض وقوله لا يضع عصاه عن عاتقه قيل هي كناية عن كثرة ضربه نساءه ويفسره قوله في الحديث الآخر ضراب للنساء وقيل هي كناية عن كثرة أسفاره وما جاء في الحديث مفسرا أولى وقوله ثم يوضع له القبول في الأرض أي يجعل وينزل ومثله في الرحمة يوضع يعني جزءا واحدا بين خلقه وقوله من أنظر معسرا أو وضع عنه أي أسقط عنه

فصل الاختلاف والوهم

في باب فضل الوضوء رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد توضأ قال أني سمعت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}

قال القاضي رحمه الله كذا عند رواة الفربري من غير خلاف وهو وهم والصواب رواية النسفي يوما مكان توضأ والله تعالى أعلم

الواو مع العين

(و ع ث) قوله من وعثاء السفر أي شدته ومشقته وأصله من الوعث بسكون العين وهو المكان الدهس الذي يشق المشي فيه فجعل مثلا لكل ما يشق

(و ع د) قوله الحمد لله الذي أنجز وعده هو والله أعلم ما وعده به {صلى الله عليه وسلم}ربه عز وجل من إظهار دينه وإتمام كلمته كما قال تعالى) وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات (الآية وقيل في حياته وقيل بعد موته وقال الله تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وقوله في المنافق وإذا وعد أخلف قيل هو على وجهه وإنها من خصال النفاق الذي هو كفر وإن كان بمعنى النفاق من الخديعة وقول أبي هريرة والموعد الله أي عند الله المجتمع أو اليه أي الموعد موعد الله أي هناك تفتضح السرائر أي يجازي كل واحد بقوله ينصف من صاحبه ويحتمل أن يريد بقوله والله الموعد أي جزاؤه أو لقاؤه وواعدت صواغا أي وافقته على وعد وواعده غار ثور مثله أي جعلاه ميعاد اجتماعهم معه وقوله وإذا وعد أخلف يقال وعدت

فلانا في الخير وعدا والاسم منه العدة والموعدة وأوعدته في الشر إيعادا والاسم منه الوعيد إذا لم يذكرا فإذا ذكرا قلت فيهما وعدته خيرا ووعدته شرا ووعدته بخير ووعدته بشر واوعدته شرا وبشر لا غير وتوعدته تهددته قال أبو عبيد الوعد والميعاد والوعيد واحد فالعدة اسم منقوص من الوعد

(و ع ز) ذكر مسلم في حديث الإفك من رواية يعقوب بن إبراهيم ابن سعد وقد نزلوا موعزين في حر الظهيرة بالعين المهملة والزاي ورواه بعضهم بالراء

ولا وجه له هنا وصوابه ما في الروايات الأخرى موغرين بالغين المعجمة والراء وقد فسره عبد الرزاق الوغرة شدة الحر أي نزلوا في الهاجرة
(و ع ظ) قوله السعيد من وعظ بغيره أي من اعتبر بما يحل بسواه من سوء حاله أو معاقبه فلم يفعل فعله ليلا يحل به مثله وقوله وهو يعظ أخاه في الحياء أي يؤنبه ويزجره في كثرة ذلك ومثله ووعظ القوم بما وعظوا أي عوتبوا ووبخوا

(و ع ك) قوله وعك سهل ووعك أبو بكر ووعكت وجعل يعوك مضموم الأول على ما لم يسم فاعله وعكا شديدا ساكن العين وتفتح ومن وعكها قال أبو حاتم الوعك الحمى وقال غيره هو ألم التعب وقال يعقوب وعكة الشيء دفعته وشددته وقال غيره هو إزعاج الحمى المريض وتحريكها إياه وقال الأصمعي الوعك شدة الحر فكأنه حر الحمى وشدتها
(و ع ى) قوله في الأنف إذا استوعى جدعا على هذه الرواية أي استوصل كما قال في الرواية الأخرى استوعب بالباء وفي الموطأ إذا أوعى جرعا وعند بعضهم وعي وكلاهما نحو ما تقدم ومثله قوله في حديث الزبير فاستوعى للزبير حقه أي استوعبه وقوله فلعل بعضكم أوعى له من بعض وأوعاهم للأحاديث أصحاب النبي {صلى الله عليه وسلم}ووعيت ما قال وأعي ما تقول أي حفظت يقال وعيت العلم وأوعيته إذا حفظته وجمعته وقال صاحب الأفعال وعيت العلم أي حفظته والاذن سمعت وأوعى المتاع جمعه في الوعاء وقوله لا توعى فيوعى الله عليك معناه ما تقدم في توكي أي لا تشحى وتجمعيه في الأوعية جمع شح وتحفظيه ولا تنفقيه فيشح عليك أي يقتر رزقك ولا يخلف لك ولا يبارك يقال من هذا أوعيت المتاع أي جمعته وأوعيته جعلته في وعاء ولا يقال فيه وعيت وقوله أعرف عفاصها أو قال وعاءها ممدود في رواية من رواه كذا هو مثل قوله عياصها والوعاء والعفاص الشيء الذي يحفظ فيه غيره وقوله الجوف وما وعي أي جمع قيل يعني البطن والفرج وهما يسميان الأجوفين وقيل أراد ما حشوته فيه وجمعته من طعام وشراب حتى يكون من وجهه وعلى وجهه وقيل أراد القلب والدماغ لأنهما مجمعا العقل عند قائل هذا وقول أبي هريرة حفظت عن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وعاء يعني من العلم على طريق الاستعارة من الوعاء الذي يحمل فيه المتاع
فصل الاختلاف والوهم

قوله في قتل أبي رافع حتى اسمع الواعية أي الصارخة ورواه بعضهم الواعية وليس بشيء الوعي مقصور بالعين المهملة المفتوحة الصوت الشديد قاله أبو عبيد وكذلك الهايعة وكذلك بالمعجمة أيضا قال أبو علي سمعت وعي الحرب ووغاها أي صوتها وجلبتها قال الخليل الوعا بالمهملة الصوت والواعية الصارخة قال ابن دريد الوغى اختلاط الأصوات فكثر حتى سميت به الحرب وغى وكذلك روى بعضهم في الحديث المتقدم فلعل بعضكم أرعى له من بعض بالراء وهو وهم والمشهور ما ذكرناه أولا ومساق الحديث عليه يدل والله تعالى أعلم

الواو مع الغين
(و غ ر) قوله في حديث الإفك القوم موغرون في الظهيرة أي نازلون في الهاجرة والوغرة شدة الحر فسره عبد الرزاق في الحديث ومنه وغر الصدر أي شدة غيظه وحره وضبطه ابن أبي صفرة موغرين والأول أوجه وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد وفيه موعزين بالعين المهملة وليس بشيء وقد ذكرناه في العين
(و غ ل) قوله في حديث المقداد فلما وغلت في بطني يعني شربة اللبن أي حصلت داخله والوغول الدخول في الشيء
الواو مع الفاء
(و ف د) قوله جاءه وفد بني فلان ووفد عليه فلان وتلبسها للوفد هو جمع وافد مثل زور وزائر ووفود أيضا وهم القوم يفدون على السلطان أو من له الأمر إذا أتوا ركبانا وقد وفدوا وفدا ووفادة كذا قال صاحب الأفعال
(و ف ر) قوله وفروا اللحى أي لا تنقصوها وتقصوها كما سن لكم في الشوارب وكما قال في الرواية الأخرى اعفوا اللحى وقد ذكرناها قال الله تعالى) جزاء موفورا (أي غير منقوص والوفر المال الكثير وقوله رأس المال وافر عندي أي لم ينقص وقوله في المنفق إلا سبغت عليه ووفرت أي امتدت وطالت كما قال حتى تخفى بنانه ضبط الأصيلي هاذين الحرفين بضم الباء والفاء وصوابه فيهما فتحهما

(و ف ق) قوله في حديث طلحة فوفق من أكله بتشديد الفاء معناه قال له قد وفقك الله أو وفقت أي صوب فعله وقوله فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له قيل معناه موافقة قوله قول الملائكة في الزمان وكانت القولتان معا كما قال قيل إذا قال آمين قالت الملائكة آمين وقيل أن تكون موافقته تأمينهم في الصفة من لخشوع والإخلاص وقيل من وافق دعاءه للمأمومين كدعاء الملائكة لهم وقيل الموافقة هنا الإجابة فمن استجيب له كما يستجاب للملائكة وهذا يبطل معنى الحديث وفائدته وقيل هي إشارة إلى الحفظة وشهودها الصلاة مع المؤمنين فيؤمنون إذا أمن الإمام فمن فعل فعلهم وحضر حضورهم للصلاة وقال قولهم غفر له والأول أولى ومفهوم المراد من الحديث
(و ف ى) قوله قد أوفى الله ذمتك أي أتمها ولم ينقضها ناقض وأصل الوفاء التمام يقال وفي بعهده وأوفى وفاء ممدود ووفى الشيء ووفى تم وقوله وفت ذمتك تمت واستوفيت حقي أخذته تاما وأوفيته حقه أتممته له ومنه أوفيتني أوفاك الله ووفيته لا غير وكذلك الكيل ولا يقال فيهما وفي بالتخفيف وقوله فوفى شعري جميمة أي طال وبلغ ذلك وقوله فأوفى على ثنية أي علاها وكذلك قوله أوفى على رأس الجبل وأوفى بذروة جبل وقوله خرجنا موافين لهلال ذي الحجة أي مقاربين لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة والله أعلم
فصل الاختلاف والوهم

قوله في عمرة القضاء يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب هذا الصواب بالفاء وقد فسرناه ورواه ابن السكن وقد بفتح القاف والأول أوجه قوله في الضحايا ولا تفي عن أحد بعدك كذا عند القابسي والأصيلي في باب استقبال الناس للأمام معناه تجزي عنك ويتم بها نسكك كما جاء في غير حديث ولا تجزي عن أحد بعدك وعند الباقين هنا ولا تقضي وهو بمعنى تجزي ولجميعهم في باب الخطبة بعد العيدين لن توفى وقد فسرنا هذا الحرف قبل في حرف القاف وقوله في نكاح المتعة أيما رجل وامرأة توافقا بتقديم الفاء من الاتفاق كذا لهم وعند الحموي والمستملي تواقفا بتقديم القاف وهو وهم وقد يخرج له وجه بمعنى الأول أي وقف كلاهما على ما ذكراه واتفقا عليه والله تعالى أعلم

الواو مع القاف

(و ق ب)

قوله فاغترفوا من وقب عينيه بفتح الواو وسكون القاف هي حفرة العين في عظم الوجه

(و ق ت) قوله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة أي حد وجعله لهم ميقاتا وحد الحد الذي يحرمون منه ومنه الوقت والمواقيت كلها حدود العبادات ويكون وقت بمعنى أوجب أي أوجب عليهم الإحرام منه قال الله تعالى) إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (وقوله وليس في ذلك أمر موقوت إلا اجتهاد السلطان أي مقدر محدود وقوله في زكاة الحب وبين في ذلك ووقت أي قدر وحد

(و ق د) قوله كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الفراش الحديث استوقد بمعنى أوقد وقوله وقود مجامرهم الألوة بفتح الواو معناه ما يوقد به أي حطبها قال الله تعالى) وقودها الناس والحجارة (وبضم الواو اسم الفعل من وقدت ومصدره

(و ق ذ) قوله فإنه وقيذ أي ميتة قتيل دون ذكاة من قوله تعالى) والمنخنقة والموقوذة (وهي المقتولة بعصى أو بحجر وما لأحد له يقال وقذته إذا اتخنثه ضربا وقال أبو سعيد الضرير أصل الوقذ الضرب على فاس القفا فتصل هدتها إلى الدماغ فتذهب العقل

(و ق ر) قوله وقر الإيمان في قلبي أي تمكن ووقر في أنفسكم مثله وقوله رب زدني وقارا والوقار وعليكم السكينة والوقار وهما بمعنى أي التشمت وأصله الثقل والاستقرار ومنه وقر يقر والوقار العظمة أيضا ومنه لا ترجون لله وقارا

(و ق ص) قوله في حديث المحرم فوقص وقصا وفي الحديث الآخر فوقصته أو قال فأوقصته ومعناه أوقعته فكسرت عنقه والوقص بسكون القاف الكسر والأقاص والوقص كسر العنق وقصه وأوقصه معا ومنه الأوقص القصير العنق والاسم منه الوقص كأنه وقص فدخل عنقه في جسمه ولم يذكر صاحب الأفعال وغيره فيه إلا وقصه لا غير وقد روى بروايات أخر ذكرناها في حرف القاف ومنه في حديث الغزو في البحر فوقصت بها دابتها فسقطت عنها فماتت وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الراء وقوله فتواقصت عليها أي أمسكتها بعنقي يعني البردة لضيقها

(و ق ع) قوله إن ما قال واقع أي كائن حقا في حديث زينب وعائشة ثم وقعت في واستطالت على وفيه فلما وقعت بها بمعناه أي ألحت علي بالكلام ولزمتني به ومنه وقع الحسن بالقوم إذا أثر فيهم وقوله عند الوقاع كناية عن الجماع وقوله في حديث السائب أن ابن أختي وقع بكسر القاف أي مريض وقد مر في رواية وجع وهما بمعنى وكذا رواه ابن السكن هنا والوقع المشتكي المريض مثل الوجع وأصله وهن الرجل ومرضها من حجارة أو حفاء يصيبها وروى بعضهم عن أبي ذر هذا الحرف في باب خاتم النبوءة وقع على الفعل الماضي والوجه ما تقدم وفيه ذكر الوقيعة وقوله فوقع الناس في شجر البوادي أي ذهبت أفكارهم إلى ذلك وصارت إليه ولزموا ذكرها كما يقع الطائر على الغصن وقوله فوقع في نفسي أنها النخلة أي ألقى فيها وقام بها وقوله عند الوقاع فوقع وأيقع الرجل امرأته في العمرة معناه في الجماع الوقاع بالكسر الجماع وقوله حين وقع الشفق وحين وقعت الشمس معناه غاب كأنه سقط في ذلك وقوله فلما وقعت بين رجليها أي نزلت وتمكنت ومنه وقع الطائر على الشجرة

(و ق ف) ذكر الوقف وهل ينتفع الواقف بوقفه هو المال يوقف ويحبس مؤبد الوجه من وجوه الخير أو على قوم معينين والوقف والحبس بمعنى عند المالكية وجاء في ترجمة البخاري إذا أوقف الرجل كذا والصواب وقف ثلاثي لكن قيل أوقف في لغة قليلة ردية عندهم وحكى صاحب الأفعال أوقفت الدار والدابة لغة بني تميم وعند الأصيلي في بعضها وقف على الصواب وكذا عنده قوله وقف عمر ولغيره أوقف قول أبي قتادة أني أستوقف لكم النبي {صلى الله عليه وسلم}فأدركه فحدثه الحديث

(و ق ى) قوله منكم وقاء بكسر الواو ممدود قال أبو علي الوقاء ما يوقي به الشيء وقد قالوا الوقايا بالفتح أيضا والأول أفصح قال اللحياني وقيته ما يكره وقيا ووقاية ووقاية ووقاية ووقاء ممدود وقوله يتقي بجذوع النخل أي يستتر عنه بها ويجعلها وقاية بينه وبينها

فصل الوهم والتغيير

قوله في التفسير وقال مجاهد قوا أنفسكم وأوقفوا أهليكم بتقوى الله كذا لابن السكن وللقابسي وعند الأصيلي أوقفوا أنفسكم وأهليكم قال القابسي وصوابه قوا أنفسكم وقوا أهليكم قوله المسجور الموقد كذا لجميعهم ولأبي زيد عند الأصيلي الموقر بالراء وفسر بعضهم المملو والقولان معروفان في تفسير المسجور مجاهد يقول الموقر بالراء وقيل المملو والله تعالى أعلم

الواو مع السين

(و س د) قوله إذا وسد الأمر إلى غير أهله كذا لكافة الرواة أي أسند وجعل لهم وقلدوه يعني الإمارة وعند القابسي أوسدو قال الذي أحفظ وسد قال وفيه عندي أشكال بين وسد وأسد قال وهما بمعنى

قال القاضي رحمه الله هو كما قال وقد قالوا وسادة واسادة واشتقاقهما واحد والواو هنا بعد الألف ولعلها صورة الهمزة والله أعلم وقوله جعلتها تحت وسادتي وألقي له وسادة ونام في عرض الوسادة ويروى الوساد هو ما يتوسد عليه عند النوم ويجعل عليه الرأس أو يتكأ عليه يقال فيه وسادة ووسادة واسادة بالهمز لغة هذلية وقيل في قوله في عرض الوسادة أن المراد هنا الفراش وقوله أن وسادك لعريض يريد إن كنت توسدت تحت رأسك الخيط الأبيض والخيط الأسود الذي أراد الله تعالى بقوله) حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود (فإن وسادا يكونان تحته وهما الليل والنهار الآخذان بأقطار الدنيا لعريض قاله له على طريق التبكيت لما تأولهما عقالين وجعلهما تحت رأسه وكان يأكل حتى يتبين له الأبيض منهما من الأسود وقيل معناه تعريض بالبلادة وكنى بالوسادة عن القفا كما قال في الحديث الآخر أنك لعريض القفا ومثل هذا يعرض به للبليد الغبي يريد لسوء تأويله في الآية وبعد فهمه لمعناها وقيل بل يكون معناه على وجهه أي غليظ الرقبة سمين لكثرة أكله إلى بياض النهار والأول أولى وهو بين من لفظ الحديث وسياقه وإليه يرجع قوله أنك لعريض القفا لأن وساد المرء من قدره فمن يتوسد الليل والنهار ويحتاج قفا من جنس ذلك وقد ذكرناه في حرف العين وقيل الوساد هنا النوم أي أن نومك كثير وقيل الليل كأنه يقول أن من لا يعد النهار حتى يتبين له العقالان نام كثيرا وطال ليله وهما بعيدان في التأويل وقوله صاحب الوساد والمطهرة يعني عبد الله ابن مسعود كذا جاء في البخاري من غير خلاف في كتاب الطهارة وفي رواية مالك ابن إسماعيل ويروى الوسادة وفي حديث سليمان بن حرب صاحب السواد أو السواك بكسر السين فيهما وكان عبد الله بن مسعود يمشي مع النبي {صلى الله عليه وسلم}حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج إليه فلعله أيضا يحمل وسادة إذا احتاج إليها وأما أبو عمر فقال كان يعرف بصاحب السواد

والسواك بكسر السين ومعنى السواد السرار لقوله {صلى الله عليه وسلم}إذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع
سوادي
(و س ط) قوله في الجنازة فقام وسطها وفي الحديث الآخر فوجدته في وسط الناس كذا ضبطنا هذا الحرف بسكون السين على أبي بحر وغيره وبعضهم بالفتح قال الجياني وكذا رده علي ابن صاحب الأحباس وقال ابن دريد وسط الدار وسطها سواء وقال ثعلب جلس وسط القوم ووسط الدار بالسكون واحتجم وسط رأسه بالفتح وقوله من سطة النساء ذكرناه في السين وأصله الواو وذكرنا ما تعقب فيه والتصحيف في حديث آكل الربا ومن قال فيه وسط النهر في حرف الشين وسطة كل شيء خياره وأعدله ومنه أمة وسطا ومنه الفردوس أوسط الجنة وأعلاها قيل أفضلها ويكون أنه أوسطها مساحة ثم هو مع دلك أرفعها منازل وأفضلها مراتب وقوله شغلونا عن الصلاة الوسطى سميت بذلك أما لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجرا ولهذا خصت بالمحافظة بعد إجمالها في عموم الصلوات أو لأنها وسط بين صلاتي نهار وصلاتي ليل على من جعلها العصر أو الصبح أو لأنها في وسط النهار لمن قال

أنها الظهر أو لأنها وسط ما بين الليل والنهار لمن جعلها الصبح أو لأنها خمس صلوات فكل صلاة منهن وسطا لأنها بين صلاتين من كل طرف وقد بينا المقالات فيها واختلف العلماء في تعيينها وتعميتها في كتاب الإكمال وجاء في بعض الروايات صلوات الوسطى أي عن صلاة الصلاة الوسطى أو من إضافة الشيء إلى نفسه وقوله كان يعتكف العشر الوسط من رمضان بضم الواو والسين كذا رواه القاضي أبو الوليد الباجي في الموطأ جمع واسط كنازل ونزل ورواه غيره من شيوخنا وسط بفتح السين جمع وسطى مثل كبرى وكبر قال الله تعالى) إنها لإحدى الكبر (ويصح بسكون السين جمع وسيط مثل كبير وكبر ويجوز بفتحها معا فيكون واحدا لأنه بين العشرين ويكون جمعا أيضا لوسيط وفي أكثر الأحاديث الأوسط

(و س ل) قوله آت محمدا الوسيلة والفضيلة قيل القرب منه والمنزلة عنده وجاء في الحديث هي درجة في الجنة لا ينالها الأرحل واحد وأرجوا أن أكون أنا هو

(و س م) قوله بيده ميسم وهو يسم إبل الصدقة ونهى عن الوسم في الوجه ولعن الذي وسمه

السمة بكسر السين وتخفيف الميم العلامة ووسم الإبل أن تكوى كية تكون لها علامة والميسم بكسر الميم وفتح السين الحديدة التي يفعل بها ذلك كله بالسين المهملة والوشم بالشين المعجمة نحو منه وسنذكره بعد وقد فرق بعضهم بينهما وموسم الحج سمي بذلك لأنه معلم يجتمع إليه والموسم موضع اجتماع الناس فيه ويقال لأن له سمة وعلامة هي رؤية الهلال الذي يهتدي به له وقوله يختضب بالوسمة بسكون السين هي شجر يختضب بها وقال أبو حنيفة هو العظلم والنيلج أيضا والتنومة وقيل هو الخطر أيضا وكله يختضب به للسواد وزعم البكري أنها التي تسمى ببلادنا الحناء وضبطها بعضهم الوسمة بكسر السين

(و س ق) قوله خمسة أوسق وفي رواية أوساق وشطر وسق والأوسق الموسقة الوسق بفتح الواو ستون صاعا بصاع النبي {صلى الله عليه وسلم}وذلك ثلاثمائة رطل وعشرون رطلا هذا عند الحجازيين وهو الصحيح قال شمر كل شيء حملته فقد وسقته وقال غيره الوسق الضم والجمع ومعنى الموسقة المضمومة المجموعة أو المحمولة وقال ابن دريد وسقت البعير مخففا حملت عليه وسقا وقال بعضهم أوسقت والأول أعلى وفي باب المزارعة بالشطر فمنهم من اختار

الوسق يعني أزواج النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا لأكثرهم وضبطه بعضهم الوسق

(و س ع) قوله وسعها أي طاقتها وما تسعه قدرتها وتحتمله وسعة رحمت الله فيضها وكثرتها ومن أسمائه تعالى الواسع ومعناه الجواد وقيل العالم وقيل الغني

(وس وس) قوله وما وسوست به أنفسها وذكر الوسواس والوسوسة هو ما يلقيه الشيطان في القلب وهو الوسواس أيضا والشيطان وسواس وأصله الحركة الخفية ووسواس الحي صوت حركته وما وسوست به أنفسها أي حدثتها به وألقته خواطرها إليها بالرفع وعند الأصيلي بالنصب وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت ورجل موسوس إذا غلب ذلك عليه بكسر الواو ولا يقال بفتحها

فصل الاختلاف والوهم

في السهو في الصلاة فتوسوس القوم كذا رواه ابن ماهان وكذا الكثير من شيوخنا ورواه بعضهم توشوش بالمعجمة وكذا قيدناه على أبي بحر وغيره وكذا تقيد عند الخشنى والهوزني وهما بمعنى والشين هنا أشهر وأليق والوشوشة بالمعجمة همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي مع حركة واضطراب والوسوسة بالمهملة الكلام الخفي أيضا والحركة الخفية قال الخليل الوشوشة كلام في اختلاط

الواو مع الشين

(و ش ح) قوله وشاح أحمر من سيور

ويوم الوشاح

الوشاح كالنظام وغيره من خرز وقال الخليل هما خيطان من لؤلؤ مخالف بينهما تتوشح به المرأة وقال ابن دريد الوشاح خرز تتوشح به المرأة والجمع وشح وهذيل تقول أشاح وقوله هنا من سيور أي من شرك أحمر

ويوم الوشاح اليوم الذي جرت فيه قضية بينها في الحديث وقوله متوشحا به وشبه التوشح التوشح بالثوب فسره الزهري في البخاري قال هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهوا لاشتمال على منكبيه وبيانه هو أن يأخذ طرف الثوب الأيسر من تحت اليد اليسرى فيلقى على المنكب الأيمن ويؤخذ الطرف الأيمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على المنكب الأيسر

(و ش ر) قوله الواشرة والمؤتشرة ذكرناهما في حرف الهمزة

(و ش ك) قوله أوشك أن يواقع ويوشك أن يقع فيه وأن ترى كذا وأوشكت أن ترى كذا يتكرران في الأحاديث هو في الماضي بفتح الهمزة والشين وفي المستقبل بكسر الشين ومعناه عند الخليل أسرع أن يكون كذا وقرب وقال أبو علي جعلوا له الفعل كأنهم قالوا يوشك الفعل مثل عسى أن ينفعل أي عسى الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين في المستقبل ولا أوشك في الماضي وأنكر الأصمعي أوشك أيضا وإنما يأتي عنده مستقبلا والوشك والوشك السرعة وقد جاء في الحديث الماضي فيه كثيرا

(و ش م) قوله نهى عن الوشم ولعن الواشمة والمستوشمة والمستوشمات وللجرجاني في موضع آخر المؤتشمات وفي كتاب مسلم المؤشومات في حديث فضل ويروى الموشمات هو كالخيلان تجعل في الوجه أو الرقوم في اليد والمعاصم وغيرها كانت العرب تفعل ذلك فتشق مكان ذلك بإبرة ثم تملاه كحلا أو دخانا فيلتئم الجلد عليها فيخضر مكانها يقال منه وشمت تشم وشما فهي واشمة والمتوشمة التي تسأل أن يفعل بها ذلك وهي المؤتشمة أيضا وقد روى كذلك وهي المتوشمة أيضا وهي تفعل ذلك بنفسها وهي الموشومة أيضا

إذا فعل ذلك بها وقد جاء في كتاب مسلم من رواية شيخنا أبي محمد الخشنى عن الهوزني عن الباجي عن ابن ماهان الواشية والمستوشية وهو قريب منه لأنها بفعلها ذلك توشي يديها ومعصميها كما يوشي
الثوب والمعروف الرواية الأولى وفي الحديث من قول نافع الوشم في اللثة
(و ش ق) قوله وشائق أي شرائح ميبسة كالقديد وقيل بل الذي أغلى إغلاءة ثم رفع
(و ش وش) قوله توشوش القوم معناه تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض بكلام خفي وقد ذكرناه
(و ش ى) قوله وهو الذي كان يستوشيه ويستوشى الحديث أي يستخرجه ويبحث عنه يقال وشي واستوشي إذا علموا به وقوله وشوا به إلى عمر أي نموا به ورفعوا عليه والله تعالى أعلم
الواو مع الهاء

(و ه ب) قوله هممت ألا اتهب إلا من قريشي أو أنصاري أو ثقفي أي لا أقبل هبة وهدية إلا منهم إذ كانوا أهل حواضر وآداب حسنة وذلك بخلاف أهل البوادي والأعراب لجفائهم وغلظ أخلاقهم وجهلهم يقال اتهب الرجل إذا قبض الهبة ووهبت له الشيء أعطيته وأوهبته له أعددته له ولا يقال وهبته كذا إنما يقال وهبت له وهبا وهبة وقوله في الهبات تسأله بعض الموهبة كذا عند ابن عيسى في كتاب مسلم وهي رواية أبي الحذاء وعند غيره الموهوبة والمعروف الموهبة بكسر الهاء وكذا ذكر البخاري وتصح رواية الموهوبة أي بعض الأشياء الموهوبة
(و ه ل) قوله فوهل الناس في مقالة النبي {صلى الله عليه وسلم}بفتح الهاء وكسرها قيل فزعوا يقال وهلت بالكسر أوهل إذا فزعت قيل ويكون بالفتح هنا أيضا بمعنى غلطوا ومنه في الحديث الآخر لم يكذب ولكنه وهل بالفتح أي ذهب وهمه إلى ذلك كذا ضبطناه وكذا قيدناه على ابي الحسين في الغريبين وحكاه صاحب المصنف بكسر الهاء وكذا قيدناه على أبي الحسين هناك وقال صاحب الأفعال وهل إلى الشيء وهلا ذهب وهمه إليه ووهل وهلا جبن وأيضا قلق وأيضا نسي وفي الحديث فذهب وهلى إلى أنها اليمامة أو هجر أي ذهب وهمى إلى ذلك وهذا يصحح كسر الماضي لأن مصدر فعل لا يأتي على فعل
(و ه م) قوله حتى نقول قد اوهم وأني أوهم في صلاتي كذا للجمهور من الرواة وعند القليعي أوهم وهما صحيحان بمعنى يقال وهم بالكسر يوهم إذا غلط ووهم بالفتح يهم إلى كذا ذهب وهمه إليه وأوهمت الشيء تركته قاله ثعلب وأوهم في صلاته أسقط منها شيئا
(و ه ن) في صدر مسلم في ذكر المعنعن وذكر أسانيد واهنة كذا عند الطبري بالنون ولغيره بالياء ومعناها متقارب الوهن الضعف وفي الكتاب وهن العظم مني أي ضعف ورق ومثله واهية أيضا قال الله تعالى) فهي يومئذ واهية (أي ضعيفة ووهى الشيء يهي ووهن يهن بمعنى ومثله قوله توهين الحديث أي تضعيفه

(و ه ص) قوله فرميناه حتى وهصناه أي رميناه حتى أتخناه وقيل دققناه وأصل الوهص السقوط وقد روي عن ابن الحذاء بالضاد المعجمة والهض الكسر ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم رهصناه بالراء ومعناه حبسناه وأصله من داء يأخذ الدواب في حوافرها لا تمشي به إلا مع غمز وعتار والرهص نفسه الغمز والعتار

الواو مع الياء

(و ي ح) قوله ويحك وويلك وويل أمه ولأمه الويل وأركبها ويحك أو ويلك وويح عمار وويس ابن سمية وتكررت هذه الألفاظ في الحديث قيل ويح كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل تقال لمن يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن كيسان عن المازني الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الويح باب رحمة والويل باب عذاب وقيل الويل كلمة ردع وقد تكون بمعنى الإغراء بما امتنع من فعله وقيل الويل الحزن وقيل الويل المشقة من العذاب والويلة مثله يا ويلتنا ويا ويلتي لغتان وقال الفراء الأصل وي أي حزن وي لفلان أي حزن له فوصلته العرب باللام وقدروها منه فاعربوها وقال الخليل وي كلمة تعجب وقال الخشنى ويل أمه كلمة تتعجب بها العرب ولا يريدون بها الذم

(و ك ا) وأما قولهم ويكان كذا ومنه قوله تعالى) ويكأنه لا يفلح الكافرون (فقيل معناه ألم تر وقال سيبويه وي مفصولة من كان وذهب إلى أنها تشبيه ومعناه عندي أما يشبه أن يكون كذا وقيل وي كلمة يقولها المتندم المستعظم للشيء والمنكر له

الواو المفردة

قوله سبحانك اللهم وبحمدك قال المازني معناه وبحمدك سبحتك وقال ثعلب معناه سبحتك بحمدك كأنه جعل الواو صلة وقد فسرنا معنى سبحانك وقوله ربنا ولك الحمد وفي بعض الأحاديث لك الحمد بغير واو وكذا رواه يحيى في الموطأ وعند ابن وضاح ولك الحمد واختلفت فيه الآثار والروايات في الصحيحين وكلاهما صحيح فعلى حذف الواو يكون اعترافا بالحمد مجردا ويوافق قول من جعل سمع الله لمن حمده خبرا وبإثبات الواو تجمع معنيين الدعاء والاعتراف أي ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتنا لهذا ويوافق من فسر سمع الله لمن حمده بمعنى الدعاء

فصل منه

قد قدمنا في حرف الهمزة فصلا في أو الساكنة واو المفتوحة أو وكذا العاطفة وضبط ما وقع من ذلك مما أشكل أو اختلف في الأحاديث وقد جاءت الواو أيضا في كثير من الأسانيد مختلفا فيها بين أن تكون عاطفة مثل فلان وفلان أو يكون

بدلها عن مثل فلان عن فلان ذكرنا منه فصلا في حرف العين ومضى من ذلك كله ما أزاح الأشكال في مواضعه ويبين الصواب من روايته وقد جاءت أيضا وأوات في ألفاظ من الحديث أثبتها بعضهم وسقطها آخرون وحملها بعضهم على الوهم فمن ذلك قوله في حديث العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه سقوط الواو وخفضها على النعت أو تكون وهي ناقة منوقة كذا قال في الحديث الآخر وقوله في النساء وأنهن أكثر أهل النار فقيل أيكفرن بالله قال ويكفرن العشير كذا رواية يحيى بن يحيى الأندلسي عند أكثر الرواة عنه وتابعه على ذلك بعض رواة الموطأ والمعروف عند عامة رواة الموطأ ابن القاسم والقعنبي وابن وهب وغيرهم قال يكفرن العشير بغير واو وكذا كانت في رواية ابن عتاب من طريق يحيى وغلط أكثر المتكلمين على الحديث والرواة رواية إثبات الواو لأنه زعموا أن فيه إثبات الكفر لهن ولم يكفرن كلهن والصواب غير هذا وإثبات الواو والمعنى أن فيهن كافرات استوجبن النار بذلك فلهذا أقر {صلى الله عليه وسلم}سؤال السائل بقوله أيكفرن بالله فساوين الرجال في هذه الخصلة ثم زدن عليهم بكفرهن العشير فلهذا قال ويكفرن العشير ولهذا كن أكثر أهل النار وكأنه قال له نعم منهن من يكفر بالله ومنهن من يكفر العشير فعند الرجل كفر واحد وعندهن كفران وقد كان بعض شيوخنا يستحسنه ويستصوبه وقوله في حديث قتل أبي عامر الأشعري في الصحيحين قول أبي موسى فدخلت عليه يعني النبي {صلى الله عليه وسلم}وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش
كذا في جميع النسخ في الصحيحين من حديث أبي موسى قال القابسي الذي أعرف ما عليه فراش

قال القاضي أبو الفضل رحمه الله وهذا الذي قاله صواب ويدل عليه قوله بعد وقد أثر رمال السرير بظهره وكذا جاء مبينا في حديث طلاق أزواج النبي {صلى الله عليه وسلم}من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله ما بينه وبيني شيء وقوله في باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة هل يجزئه من طواف الوداع قوله فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرجنا متوجهين إلى المدينة كذا لكافة الرواة وعليه تدل الترجمة وعند أبي أحمد ثم طاف بالبيت وقوله فلم نغنم ذهبا ولا ورقا إلا الأموال الثياب والمتاع كذا عند يحيى ومن وافقه وعند الشافعي وابن القاسم إلا الأموال والمتاع بزيادة واو ونحوه عند القعنبي وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم وكذلك الخلاف في قوله أعلفه نضاحك ورقيقك ومن أسقط الواو في حرف النون قوله في حديث محمد بن منهال في سنى النبي {صلى الله عليه وسلم}امسك أربعين بعث لها خمسة عشر بمكة يأمن ويخاف وعشرا مهاجره إلى المدينة كذا عند كافة شيوخنا وفي بعض النسخ وخمس عشرة وهو الصواب والوجه الأول يخرج بحذف الواو على معنى القطع وفي باب فتح مكة في حديث عمر بن سلمة وبادر أبي قومي بإسلامهم كذا في جميع النسخ ولعله وقومي بدليل قوله قبل بادر كل قوم بإسلامهم وكذا ذكره أبو داوود ونفر أبي مع نفر من قومه وفي الشروط في حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل عند القابسي والمطافيل بالواو والوجه سقوطها وفي كتاب التوحيد فما أنت بأشد

مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا راوا أنهم قد نجوا في أخوانهم يقولون ربنا أخواننا كذا في جميع النسخ في البخاري وفي رواية عن الهروي من المؤمنين يومئذ للجبار إذا راوا بغير واو وهو الصواب وكذا في مسلم في هذا الحرف على الصواب وفي حديث حنين فاقتتلوا والكفار كذا للسجزي ورواه البخاري وسقطت الواو لغيره والصواب إثباتها والكفار نصب على المفعول معه وبالرفع على العطف على الضمير وقد ذكرناه والاختلاف فيه في حرف القاف وقوله

فينصرف النساء كذا للكافة وعند ابن السكن في رواية ابن القاسم فينصرف والنساء بواو وهو غلط وقوله تولى الله ذلك ورواية النسفي تولى والله وهو الصواب وقد ذكرناه قبل وما فيه من اختلاف وتفسير وفي قتل كعب بن الأشرف إنما هو محمد ورضيعه وأبو نائلة كذا في نسخ مسلم والواو هنا خطأ قيل صوابه ورضيعه أبو نائلة وفي البخاري ورضيعي أبو نائلة وفي الرواية الأخرى وأخي أبو نائلة وهو أبين في الرد على أهل الكتاب في الأحاديث فقولوا عليكم وفي بعضها وعليكم وإثبات الواو فيها أكثر في الروايات قال الخطابي هكذا يرويه سفيان بحذف الواو وهو الصواب لأنه إذا حذفت كان ردا عليهم لما قالوه وإذا أثبتت دخل الاشتراك
قال القاضي أبو الفضل رحمه الله أما على تفسير من فسر السام بالسآمة وهو الملل أي تسئمون دينكم فكما قال وأما على تفسير السام بالموت فلا تبعد الواو ولأن الموت على جميع البشر فهو وجه هذه الرواية وهي صحيحة مشهورة وقوله لا تغرنك هذه التي أعجبها حسنها وحب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}إياها كذا جاء في غير موضع وكذا للأصيلي وفي باب حب الرجل بعض نسائه ولغيره حب

بغير واو ووجهه البدل من حسها بالاشتمال وقوله والحنتم والمزادة المجبولة كذا لابن ماهان ولرواة ابن سفيان والحنتم المزادة بغير واو وهو وهم وقد بيناه في الجيم وقوله في حديث الصلاة الوسطى وصلاة العصر لا خلاف بين أصحاب الموطأ والرواة عن مالك في إثبات الواو وروى عن غيره بإسقاطها وذكر أن الواو كانت في كتاب عبد الملك بن حبيب من الموطأ محكوكة وهي مما انتقد عليه وقد روي من بعض الطرق هذا الحديث ألا وهي صلاة العصر وهذا مما يحتج به من يقول أنها صلاة العصر ومن أسقط الواو وقد احتج لجميع الروايات من يقول أنها الصبح وقد ذكرنا ذلك في حرف العين والصاد وكان ابن وضاح يقول لأصحابه اضبطوا الواو فإنه سيطرحها عليكم أهل الزيغ وقوله دعا لأحمس وخيلها ذكره البخاري في باب وصل عليهم فدعا لأحمس خيلها بغير واو وفي رواية الأصيلي وأبي ذر وبعض رواة القابسي ورواه النسفي وبعض رواة القابسي بإثبات الواو على المعروف وعلى ما جاء في غير هذا الباب والظاهر أن سقوط الواو وهم وفي البخاري في يوم حنين قوله شهدت حنين قال قبل ذلك كذا لكافة الرواة وعند الأصيلي وقبل بزيادة واو والمعنى واحد أي شهدتها

وما قبل ذلك والواو أبين وقوله وهي غزوة محارب خصفة بني ثعلب كذا للقابسي وعبدوس وعند الأصيلي من بني ثعلبة وكله وهم وصوابه ما لبعضهم وبني ثعلبة وكذا ذكره ابن إسحاق وعند بعض رواة أبي ذر ومن بني ثعلبة وكذا قال ابن إسحاق وسنذكره في الأوهام بعد
فصل منه في الإسناد

في ترجيل عائشة شعر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وهن حائض ذكر مسلم حديث مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة ثم ذكر حديث الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة قال أبو داود لم يتابع ملكا على قوله عن عمرة أحد وفي ثمن الكلب ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وعن أبي مسعود الأنصاري كذا ليحيى وحده من رواية ابنه عبيد الله ورده ابن وضاح فأسقط الواو وكذا لرواة الموطأ وإثباتها خطأ فاحش وفي باب الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم أبي النضر صحت لجميع رواة يحيى وغيرهم وسقطت عند بعض رواة يحيى وثبوتها هو الصواب وفي القسامة عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه اختلفت فيه رواة الموطأ فرواه هكذا يحيى وبعضهم ورواه آخرون ورجال بزيادة واو ورواه آخرون عن رجال وقد ذكره في العين مبينا وفي باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل عن أبيه كذا لهم وسقطت الواو عند القابسي وهو وهم وفي حديث الإسراء حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة كذا لهم وعند السمرقندي وعن أبي سلمة بزيادة واو وفيما سقت السماء العشر عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد كذا لرواة الموطأ ورده ابن وضاح عن بسر بغير واو وفي صدقة الرقيق والخيل عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عرك بن مالك كذا عند رواة يحيى وفي كتاب ابن فطيس عن عراك بسقوط الواو وكذا رواه القعنبي وأبو مصعب وابن القاسم وهو الصواب قال أبو عمرو هو مما لم يختلف فيه من غلط يحيى وفي رفع

الصوت بالإهلال عبد المالك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب كذا عند جميعهم ووقع في أصل ابن سهل وعن خلاد بزيادة واو وعلم عليه بعلامة أبي عيسى ولم يكن عند أحد من شيوخنا إلا عند ابن جعفر عنه وفي جامع الرضاعة عن سليمان ابن يسار عن عروة كذا لهم وكذا رده ابن وضاح وعند يحيى وعن عروة بزيادة واو قال أبو عمر لم يتابعه أحد من رواة الموطأ إلا مطرف وهو غلط وفي أخبار بني إسرائيل مالك عن محمد بن المنكدر عن أبي النضر كذا للقابسي وللأصيلي وعن أبي النضر بزيادة واو وفي باب الاستيذان مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان وعن غير واحد من علمائهم كذا لابن وضاح ولغيره من رواة يحيى عن غير واحد بغير واو وكذا رواه ابن بكير وغيره وفي حديث استفتاح الصلاة نا زهير نا ابن مهدي ونا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو النضر قالا نا عبد العزيز كذا لهم وعند العذري ونا عبد العزيز وهو

وهم وصواب الكلام إسقاط الواو بكل وجه وفي صيد المعراض نا شعبة نا عبد الله بن أبي السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي كذا للجمهور وعند ابن أبي جعفر عن ناس بإسقاط الواو وهو خطأ وفي باب الدجال عن ربعي بن خراش عن عقبة بن عامر وأبي مسعود كذا لابن ماهان ولغيره عن عقبة بن عمرو أبي مسعود وهو الصواب وفي باب أنظار المعسر مثله وفي حديث أبي سعيد الأسجعي فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري كذا جاء في أصول مسلم الواصلة إلى المقرب وصوابه فقال عقبة بن عمرو أبو مسعود بغير واو عطف واحد لا اثنان أبو مسعود كنية لعقبة وذكر الجهني هنا خطأ وقد ذكرناه في حرف العين قال الدارقطني والحديث محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وحده لا لعقبة بن عامر الجهني والوهم فيه من أبي خالد الأحمر وفي باب من أعتق رقيقا لا يملك غيرهم ملك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد عن الحسن بن أبي الحسن البصري وعن محمد بن سيرين كذا لابن فطيس وابن الشاط والمهلب وابن وضاح وأكثر

الروايات وكان عند غيرهم عن محمد بن سيرين بغير واو وهو خطأ وكذلك في أول السند قوله عن غير واحد كذا لابن عيسى قال ابن وضاح سقطت الواو عند يحيى وهو خطأ قال أبو عمر في روايته عن يحيى خلاف هذا وغير واحد بالواو قال وتابع يحيى طائفة من رواة الموطأ عن مالك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد بغير واو ورواه ابن بكير مالك عن غير واحد لم يذكر يحيى بن سعيد وفي باب البخيل والمتصدق في حديث مسلم عن عمرو الناقد قال عمرو نا سفيان بن عيينة وابن جريج كذا عند العذري وعند غيره نا سفيان بن عيينة نا ابن جريج وهو الصواب وفي باب التلقي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن أبي زائدة ونا ابن مثنى كذا لكافة الرواة وهو الصواب البين وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذري وسقوطها يدخل وهما ولكنه على استيناف ابتداء الحديث وفي باب زكاة ما يخرص من الثمار مالك عن الثقة عنده عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قال فيما سقت السماء الحديث كذا ليحيى من جميع الطرق وعند جميع شيوخنا من غير خلاف عنه ولا عن غيره من أصحاب الموطأ وكان في كتاب شيخنا أبي إسحاق روايته عن ابن سهل عن بسر بن سعيد بغير واو لابن وضاح ولم يكن عند غيره من شيوخنا
ولا ذكره أبو عمر ولا الجياني ولا غيرهما

فصل مشكل المواضع في هذا الحرف

(ودان) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة قرية جامعة من عمل الفرع بينها وبين هرشي نحو ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال قريب من الجحفة
(ثنية الوداع) بالمدينة ذكرناها ومعنى اسمها والخلاف فيه في حرف التاء ومن قال أن الوداع اسم واد بمكة فانظره هناك
(واسط) مدينة بناها الحجاج
(وادي القرى) من أعمال المدينة بينه وبينها

فصل مشكل الأسماء والكنى

واقد بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن واحد وواقد ابن عمر ابن سعد بن معاذ بالقاف وقال فيه يحيى بن يحيى في الموطأ واقد بن سعد كأنه نسبه إلى جده وسائر رواة الموطأ يقولون فيه ابن عمرو وكذا لابن وضاح وكذا سمعناه على القاضي أبي عبد الله الثغلبي وكذا ترجم عليه البخاري وكذا قاله الليث وحكى البخاري عن ابن أبي أويس مثل رواية يحيى وواقد بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر مثله وأبو يعقوب واسمه واقد كذا ذكره ولقبه وقدان بسكون القاف هذا نص ما ذكر فيه مسلم في صحيحه وكذلك واقد حيث وقع فيها وليس فيها وافد بفاء وجاء في كتاب الديات في البخاري في جميع النسخ شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عمر وصوابه واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المذكور نسبه إلى جده وكذا ذكره مسلم وغيره مبينا في هذا الحديث وابن وعلة بفتح الواو وسكون العين ووبرة عن ابن عمرو عن سعيد بن جبير بسكون الباء بواحدة وفتح الراء المهملة كذا قيدناه عن شيوخنا في مسلم وقيده الجياني بفتحها وكذلك قيدناه في البخاري وهو وبرة بن عبد الرحمان المسلى بضم الميم وسكون السين منسوب إلى بنى مسلية ووقرة بن نوفل مثل واحد ورق الشجر وورقاء بن عبد الله بن أبي زيد ممدود وهو أيضا ورقاء بن عمر اليشكري سماه ابن السكن في روايته وحاتم بن وردان بفتح الواو ووراد كاتب المغيرة بفتح الواو وتشديد الراء وآخره دال مهملة وابن وديعة بكسر الدال وابن أبي وداعة بفتحها وتخفيفها ووائل وابن وائل حيث وقع بالياء باثنتين تحتها وليس فيها خلافه وعقبة بن وساج بفتح الواو وتشديد السين وأبو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال واسمه جبر بن نوف ووحشي بالحاء المهملة وأبو الطفيل عامر بن واثلة ويقال عمرو بثاء مثلثة وكذلك واثلة بن الأسقع وليس فيها خلافه ومولى والبة بباء واحدة قبيلة من بني أسد إليها ينسب الوالب وأبو الوزاع بزاي وعين مهملة

مشتبه الأنساب

أبو زكرياء يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وفتح الحاء المهملة وظاء معجمة ووحاظة بطن من حمير في ذي رعين كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا قيده الجياني وشيخنا القاضي الشهيد بخطه وحكى فيه عن الباجي بفتح الواو وكذا وجدته في بعض اصوله بخط ولده وأبو سعيد الوحاظي وعلي بن ربيعة الوالبي وهو الأسدي آخره باء بواحدة نسبه الطبري في روايته عن مسلم وكذا نسبه في تاريخه البخاري الوالبي الأسدي قال ووالبة بن أسد بن خزيمة ومساور الوراق بالقاف ومطر الوراق وإسماعيل بن أبان الوراق ومحمد بن أبي حاتم الوراق ومطرف بن طهمان الوراق بالقاف نسبه أبو ذر في روايته وقد اختلف في اسمه على ما ذكرناه في الميم وهلال الوزان

بالزاي والنون وأحمد بن عمر الوكيعي بفتح الواو وعبد السلام الوابصي بباء بواحدة مكسورة وصاد مهملة وهلال بن أمية الواقفي القاف مقدمة وواقف بطن من الأوس

حرف الياء مع سائر الحروف

الياء مع التاء
(ي ت م) قوله في خبر المرأة وذكرت أنها مؤتمة أي ذات أيتام أي بنون لا أب لهم يقال أيتام ويتامى جمع يتيم وهو من لا أب له وهذا في بني آدم وأما في سائر الحيوان فهو من لا أم له يقال يتم الصبي بفتح أوله وكسر ثانيه ييتم مثل سمع يسمع يتما ويتما جمع فعيل على أفعال قليل منه هذا ويتامى جمع يتيم ويتيمة أيضا وهو قليل مثل مساكين جمع مسكين ومسكينة والاسم ينطلق عليه إلى البلوغ فإذا بلغ زال عنه وقوله تعالى (وآتوا اليتامى) فسماهم يتامى بعد بلوغهم ورشدهم للزوم الاسم لهم قبل ذلك والله أعلم
الياء مع الدال

(ي د) قوله أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا يريد اسمحكن وأفعلكن للمعروف وأكثركن صدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وضده قصير اليد وجعد البنان وقوله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار من هذا أيضا ويكون إشارة إلى القبول والأنعام عليه ومنه قوله تعالى) بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء (وقوله كتب التوراة بيده وخلق آدم بيده ويقبض السموات بيده ومثل هذا مما جاء في الحديث والقرآن من إضافة اليد إلى الله تعالى اتفق المسلمون أهل السنة والجماعة أن اليد هنا ليست بجارحة ولا جسم ولا صورة ونزهوا الله تعالى عن ذلك إذ هي صفات المحدثين واثبتوا ما جاء من ذلك إلى الله تعالى وآمنوا به ولم ينفوه وذهب كثير من السلف إلى الوقوف هنا ولا يزيدون ويسلمون ويكلون علم ذلك إلى الله ورسوله {صلى الله عليه وسلم}وكذلك قالوا في كل ما جاء من مثله من المتشابه وذهب كثير من أئمة المحققين من المتكلمين منهم إلى أنها صفات علمت من جهة الشرع فأثبتوها صفات زائدة على الصفات التي يقتضيها العقل من العلم والقدرة والإرادة والحيوة ولم يتأولوها ووقفوا هنا وذهب آخرون منهم إلى تأويلها على مقتضى اللغة التي أرسل بالبيان بها صاحب الشرع {صلى الله عليه وسلم}كما قال تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فتأولوا اليد على القدرة وعلى المنة وعلى النعمة والقوة والملك والسلطان والحفظ والوقاية والطاعة والجماعة بحسب ما يليق تأويلها بالموضع الذي أتت به وكذلك تأولوا غيرها من الألفاظ المشكلة ولكل قول من ذلك سلف وقدوة ووجه وحجة ولا تخالف بينهم في ذلك إلا من جهة الوقوف أو البيان وهم متفقون على الأصل الذي قدمناه من التنزيه والتسبيح لمن ليس كمثله شيء خلافا للمجسمة المتبدعة الملحدة وقوله بيدك الخير الخير بيدك أي ملكك وقدرتك وقوله وهم يد على من سواهم أي جماعة واليد الجماعة أيضا يريدون أنهم يتعاونون على أعدائهم من أهل الملل لا يخذل بعضهم بعضا وقيل قوة على من

سواهم وهو يرجع إلى المعنى الأول وقوله تعالى) حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (قيل عن قهر وذل واعتراف وقيل نقدا وقيل على أنعام عليهم

بأخذها ويكون عن يد أي بغير واسطة وقيل تأول مثله في قوله خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الجنة بيده أي ابتداء لم يحتج إلى مناقل أحوال وتدريج مراتب واختلاف أطوار
كسائر المخلوقات والمغروسات والمكتوبات بل أنشأ ذلك إنشاء بغير واسطة كما وجدت وهو أولى ما يقال عندي في ذلك وقول أنس ودسته تحت يدي أي غيبته تحت إبطي وقوله لا يدين لأحد بقتالهم أي لا طاقة ولا قدرة وقوله وأرعاه على زوج في ذات يده أي ما في ملكه وماله
الياء مع الطاء
(ي ط ب) قوله عليكم بالأسود منه فإنه أيطبه هي لغة صحيحة في أطيب يقال ما أطيبه وما أيطبه
الياء مع الميم
(ي م م) قوله فتيممت بها التنور وتيممت النبي {صلى الله عليه وسلم}وتيممت منزلي

كله بمعنى قصدت ومنه التيمم ومنه قوله تعالى) فتيمموا صعيدا طيبا (أي أقصدوه وقد جاء بالهمز وقد ذكرناه في حرف الهمزة وقوله كما يدخل أحدكم اصبعه في اليم هو البحر قال ابن دريد وزعم قوم أنها لغة سريانية وقال السمرقندي أليم النيل وقيل أصله البحر الذي غرق فيه فرعون وهو المسمى اساف وقوله وأيم الله ذكرناه في حرف الهمزة وقوله في كفن النبي {صلى الله عليه وسلم}في حلة يمانية منسوبة إلى اليمن وكذا رواه العذري عن الأسدي وعند الصدفي بيمانية ولغيره حلة يمنة بضم الياء وسكون الميم مثل غرفة وهو ضرب من ثياب اليمن قال بعضهم ولا يقال إلا على الإضافة ومن قال يمانية خفف الياء ولم يشددها لأن الألف هنا عوض عن ياء النسبة فلا تجتمعان عند أكثر النحاة وحكى عن سيبويه جواز تشديد الياء أيضا في يمانية وشآمية ومثله قوله الإيمان يمان بنون مطلقة والحكمة يمانية بتخفيف الياء قيل يريد الأنصار لأنهم من عرب اليمن وقيل قالها {صلى الله عليه وسلم}وهو بتبوك ومكة والمدينة حينئذ منه يمن وبينه وبين بلاد اليمن وأراد مكة والمدينة لأن ابتداء الإيمان من مكة وظهوره من المدينة وقيل أراد أيضا مكة والمدينة لأن مكة من أرض تهامة وتهامة من اليمن وكذلك قوله الركن اليماني ومن آدم يمان منسوب إلى اليمن وقد روى يماني بياء النسبة على ما تقدم وقوله ويأخذ السماوات بيمينه هو من المشكل والتنزيه والكلام فيه على ما تقدم في اليد ومن تأوله يجعله بمعنى القدرة والقوة والبطش وقوله يمين الله مليء من ذلك استعارة أيضا لما كان ما يتقبل وما له قدر يأخذه أحدنا بيمينه استعير ذلك لما تقبله الله من عمل وأثاب عليه لحينه وهذا كقوله
(إذا ما رأية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين

) استعار لخصال المجد راية والمبادرة لفعلها أخذا باليمين وكذلك ما كان أكثر العطاء باليمين استعير لكثرة العطاء وسعته وقيل معنى يتقبلها بيمينه أي أفضل جهات القبول وقيل بفضله ونعمته تسمى النعمة يدا وقوله المقسطون على منابر من نور على يمين الرحمان يخرج على ما تقدم من أهل اليمين أو الجنة او المنازل الرفيعة أو كثرة النعمة والرحمة وسعتها وقوله وكلتا يديه يمين تنبيه للعقول القاصرة ألا يتوهم أن المراد بيده ويمينه ما عقلوه في المخلوقين من الجوارح وأن منها يمينا وشمالا بل نبه أن اليد واليمين من صفاته التي لا تتخيل ولا تشتبه وليس بجوارح وقوله فيؤخذ بهم ذات اليمين وفي الأخرى ذات الشمال وأدخلهم من الباب اليمين ومن أبواب الجنة مثل قوله تعالى) وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين (وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال وأصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة قيل في معاني هذا كله أنها المنازل الرفيعة كأنها من اليمن وخلافها المنازل الخسيسة كأنها من الشؤم والعرب تسمى الشمال الشؤمى

وهما بمعنى وقيل أهل اليمن هنا والميمنة أهل التقدم وبضده الآخر أهل التأخر قال أبو عبيد يقال هو مجتبي باليمين أي بالمنزلة الحسنة وقيل هي طرق اليمين إلى الجنة والشمال إلي النار وقيل أصحاب اليمين والميمنة والشمال والمشئمة الذي أخذوا كتبهم بأيمانهم أو شمائلهم وقيل اليمين هنا الجنة لأنها عن يمين الناس والشمال بضدها وقيل أهل اليمين والميمنة الذين خلقهم الله في الجانب الأيمن من آدم وهو الطيب من ذريته والآخرون الذين خلقهم الله في الجانب الشمال والله تعالى أعلم

الياء مع النون

(ي ن ع) قوله ومن امن أينعت له ثمرته أي أدركت وطابت والينع بضم الياء إدراك الثمار

الياء مع العين

(ي ع ر) قوله وشاة تيعر اليعار صوت المعز وفي الحديث الآخر شاة لها ثغراء ويعار مثله وقد ذكرناه في حرف الثاء والخلاف والوهم فيه

(ي ع س) قوله كيعاسيب النحل أي جماعتها وأصل اليعسوب أمير النحل ويسمى كل سيد يعسوبا وإذا صار أمير النحل أتبعته جماعاتها

الياء مع الفاء

(ي ف ع) قوله غلام يفاع ويدخل عليك الغلام الأيفع ونحن غلمة أي إيفاع الواحد يفعة ويافع جمع على غير قياس فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة كالإثنان والواحد والجماعات سواء وهو الذي شارف الاحتلام يقال منه قد أيفع وهو نادر واليفاع أيضا المشرف من الأرض ويكون غلام يفع كذلك أي أشرف على الاحتلام

الياء مع القاف

(ي ق ط) قوله الدباء اليقطين هو القرع المأكول وقيل اليقطين كل شجرة مفرشة على الأرض ليست بذات ساق

(ي ق ظ) قوله فكأنما رآني في اليقظة بفتح القاف أي في حال الانتباه الواحد يقظ ويقظ ويقظان والجمع إيقاظ ويقاظى هذا هو المعروف وغلط أهل

العربية التهامي في إسكانها في قوله والمنية يقظة فأما في الاسم مجزوم ابن يقظة فبالفتح ضبطناه عن جميع شيوخنا وكذا قيده أهل العربية وغيرهم إلا أني وجدت ابن مكي في كتاب تقويم اللسان خطأ ذلك وقال صوابه الإسكان وغير ما قال أعرف وأشهر والله أعلم

الياء مع السين

(ي س ر) قوله أتيسر على الموسر أي أسامحه وأعامله بالمياسرة والمساهلة كما قال في الحديث الآخر أتجاوز وقوله وتياسر فيه الشريك يريد مساهلته وموافقته وترك مشاحته

الياء مع الواو

(ي و م) قوله فبينما موسى يذكرهم بأيام الله فسره في الحديث قال وأيام الله نعماؤه وبلاؤه وقال الأزهري أيام الله نقمه وقال مجاهد نعمه ومعنى ذلك كله الأيام التي انتقم ممن انتقم أو أنعم فيها على من أنعم

فصل الاختلاف والوهم

قوله فدعا بماء فأفرغ على يده كذا لأكثر شيوخنا في الموطأ وعند بعضهم يديه وكذلك اختلف أصحاب الموطأ في اللفظتين وبالتثنية عند ابن القاسم وبالأفراد لابن بكير وفائدة الخلاف بين الفقهاء مبنى على اختلاف الروايتين في استحباب صب الماء على اليدين وغسلهما معا أو على الواحدة ثم يفرغ بها على الأخرى قوله في باب من أفطر في السفر ثم دعا بماء فرفعه إلى يده كذا للقابسي والأصيلي والهروي وأكثر الرواة وهو خطأ وصوابه إلى فيه وكذا رواه ابن السكن وفي الأطعمة في خبر الأعرابي وخبر الجارية والذي نفسي بيده أن يده يعني الشيطان لمع يدها كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه مع أيديهما وقوله في الموطأ في القسامة إذا كان في الإيمان كسور إذا قسمت عليهم نظر إلى الذي عليه أكثر الإيمان فتجبر عليه تلك اليمين كذا للرواة

وعند ابن وضاح أكثر تلك اليمين والأول الصواب على مذهب مالك وهو قوله وأما رواية ابن وضاح فإنما هي على مذهب عبد الملك وفي حديث ابن الزبير في صلاة جلوس النبي {صلى الله عليه وسلم}وفرش يده اليمنى كذا الرواية للجميع قيل وهو وهم وصوابه اليسرى وقد يخرج صواب الرواية أنه أخبر على افتراشه اليمنى أيضا وأنه لم يقمها لكن المعروف الأول وفي كتاب الأطعمة قدمت أختها حفيدة من نجد هذا المعروف وعند المروزي فيه أشكال هل هو نجد أو يحد بياء مضمومة وحاء مهملة وقراه بمكة نجد كما للجميع وهو الصواب وقوله في النهى عن أسماء العبيد ونهى عن أن يسمى بيعلى كذا رواه بعضهم عن مسلم والصواب بمقبل وهي رواية شيوخنا والمعروف ويعلى تصحيف منه وقوله في حديث زهير ابن حرب حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله كذا جاء هنا في كتاب مسلم والمعرف عكس هذا كما جاء في الحديث الآخر وقد ذكرناه في الشين والأمر في ذلك كله على مجاز كلام العرب وكنى به عن الستر والكتمان إذ اليمين والشمال لا تنسب إليهما معرفة وإنما أراد ستره حتى لو

كانتا ممن يعرف ويعقل لكتم ما يفعل بإحداهما على الأخرى وقوله في الدجال أعور العين اليمنى وفي حديث آخر أعور العين اليسرى وقد ذكر مسلم الروايتين ووجه الجمع بينهما بأن كل واحدة عوراء من وجه إذا صل العور العيب لا سيما ما اختص بالعين فإحداهما عوراء حقيقة ذاهبة وهي التي قال فيها ممسوح العين والأخرى معيبة وهي التي قال فيها عليها ظفرة وكأنها كوكب وعنبة طافية قوله فكان الهدى مع النبي {صلى الله عليه وسلم}وأبي بكر وعمر وذوى اليسارة كذا في النسخ وصوابه اليسار بغير هاء وهو الغنى وأما بالهاء فهو القلة والتفاهة

فصل تقييد مشكل أسماء المواضع والبقع

(يثرب) اسم مدينة النبي {صلى الله عليه وسلم}بثاء مثلثة وراء مكسورة وقد غير النبي {صلى الله عليه وسلم}ذلك فسماها طابة وطيبة كراهة لما في يثرب من التثريب وقيل سميت يثرب بأرض بها تسمى كذلك المدينة بناحية منها فأما التي في الشعر

(مواعد عرقوب أخاه بيثرب)

فقيل هي مثلها وقيل هي قرية باليمامة وقيل إنما هي يترب بتاء باثنتين فوقها وراء مفتوحة اسم تلك القرية وقيل يترب من بلاد بني سعد من تميم كما اختلف في عرقوب هذا فقيل رجل من الأوس من أهل المدينة وقيل من العماليق أهل اليمامة وقيل من بني سعد المذكورين

(اليمن) كل ما كان على يمين الكعبة من بلاد الغور

(اليمامة) مدينة باليمن على يومين من الطائف وأربعة من مكة ولها عمائر وقاعدتها حجر اليمامة وهي في عداد أرض نجد وتسمى العروض بفتح العين أيضا

(يلملم) بفتح الياء واللامين أحد المواقيت المشهورة وهو من كبار جبال تهامة على ليلتين من مكة ويقال الملم أيضا وهو الأصل والياء بدل منها

(يهاب) أو أهاب أو نهاب موضع قرب المدينة ذكرناه في حرف الهمزة والاختلاف فيه

(اليرموك) بفتح الياء وسكون الراء ذكره في حديث الزبير في أخبار بدر

فصل تقييد الأسماء والكنى

ذكرنا في حرف الباء أبا يسر ويسر بن صفوان مع ما يشبهه وكذلك يسار ويسير هلال بن يساف كذا يقوله المحدثون بكسر الياء قال أبو عبيد ويقال أساف قال غيره وهو كلام العرب وبعضهم يقول يساف بالفتح لأنه لم يأت في كلام العرب عندهم كلمة أو لها ياء مكسورة إلا قولهم يسار

ويحنس مولى آل الزبير بضم أوله وحاء مهملة مفتوحة وكسر النون كذا ضبطناه على القاضي أبي علي وذكره الحاكم بالفتح وكذا قيدناه على أبي بحر كذلك عبد الله بن عبد الرحمان بن يحنس وأبو ينفور بفتح الياء ويحيى بن يعمر مثله وفتح الميم ومالك بن يخامر بضم الياء وخاء معجمة ومسلم بن يناق بفتح

الياء وتشديد النون ويسير بن عمرو ويقال أيسر ويقال ابن جابر ذكرناه في حرف الهمزة ويرفا بفتح الياء بعدها راء وآخره فاء وأبو اليمان وحذيفة بن اليمان العبسي بغير ياء النسب لقب والد حذيفة بن اليمان واسمه حسيل مصغر وقيل اسم حذيفة بن حسيل بن اليمان وقد ذكرناه والخلاف فيه في رسم الحاء وقيل له اليمان باسم جده الأعلى اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس وهو أيضا له لقب واسمه جروة ويشتبه به التمار للذي يبيع التمر وهو أبو نصر التمار ويوشع صاحب موسى عليه السلام بشين معجمة مفتوحة

فصل تقييد مشكل الأنساب

النصر بن محمد اليمامي بميمين منسوب إلى اليمامة وكذلك عبد الله بن الرومي اليمامي ومحمد بن مسكين بن تميلة اليمامي هذا الصحيح فيه وهو الذي عند شيوخنا وجاء عند ابن الحذاء اليماني وهو غلط وإن كانت اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف في نسبه اليمامي بالميم وزبيد ابن الحارث اليمامي وكذلك محمد بن طلحة اليمامي منسوب إلى يام بطن من همدان وقيل فيه الأيامى والصواب الأول وقد ذكرناه في حرف الهمزة ومرتد بن عبد الله اليزني بفتح الياء والزاي وبعدها نون وليس في هذه الأمهات ما يشتبه به وأخوك اليثربي بالثاء المثلثة وكسر الراء منسوب إلى يثرب ومعدان بن طلحة اليعمري بفتح الياء والميم ويقال بضم الميم أيضا حكاهما البخاري ومحمد بن يحيى ابن عبد العزيز اليشكري بضم الكاف منسوب إلى بني يشكر

فصل الاختلاف والوهم في هذا الباب

في باب تحريم الخمر نا يحيى بن أيوب نا ابن علية كذا للكافة وعند العذري نا يحيى بن يحيى نا ابن علية وهو وهم وعند ابن ماهان نا ابن عيينة وهو وهم أيضا وقد ذكرناه في حرف العين في باب البكاء عند قراءة القرآن في حديث يحيى عن سفيان وفي آخره قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لرواة البخاري وكان عند المستملي والحموي قال يجيء بعض الحديث فعل مستقبل وهو مهمل في كتاب الأصيلي والأول الصواب وفي حديث عائشة في الإهلال الحج مفردا نا يحيى بن أيوب نا عباد بن عباد كذا للفارسي والسجري وعند العذري نا يحيى ابن يحيى وفي باب من ظلم من الأرض شبرا أنا ابان نا يحيى بن آدم كذا عند ابن ماهان وهو خطأ فاحش والصواب ما لابن سفيان يحيى غير منسوب وهو يحيى بن أبي كثير وفي نذر المشي إلى الكعبة نا يحيى بن أيوب وقتيبة بن حجر قالوا نا إسماعيل كذا لجميعهم وفي كتاب التميمي رواه بعضهم نا يحيى بن يحيى مكان ابن أيوب وفي باب إذا أخذ أهل الجنة منازلهم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى يعني ابن أبي كثير كذا في أصول شيوخنا عن مسلم وفي أصل ابن عيسى عن بعضهم عن ابن الحذاء نا يحيى بن أبي كثير وفي باب صفة القيامة نا أبو بكر بن إسحق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجياني أيضا رواية أخرى نا يحيى بن بكير وهو وهم والمعروف الأول وليس في الصحيح يحيى بن بكر وفي أكل ورق الشجر حديث سعد

مسلم نا يحيى نا وكيع كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء نا يحيى ابن حبيب نا

وكيع ولم يختلفوا في الحديث الذي قبله نا يحيى بن حبيب الحارثي نا معتمر فصل منه

قوله في باب فضائل علي نا يوسف أبو سلمة الماجشون كذا لشيوخنا وعند بعض الرواة يوسف بن أبي سلمة وكلاهما صواب هو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة واسمه دينار والماجشون هو يعقوب والد يوسف وقد ذكرنا معناه وفي باب الصلاة الوسطى داوود بن الحصين عن ابن اليربوع المخزومي كذا ليحيى والقعنبي وعند ابن بكير مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار كذا ليحيى وابن بكير ورواة الموطا كلهم وهو ابن حماس المذكور في الباب قبله وقيل غيره والصحيح أنه هو وكذا جاء مبينا هنا في رواية القعنبي وعن غيره في الحديث الأول في الباب قبله ولم يسمه يحيى في الباب قبله وسماه أبو مصعب في ذلك الحديث يونس بن يوسف ابن حماس كما قال يحيى وكذا قال معن والتنيسي وقال ابن القاسم يوسف بن يونس بن حماس وكذا قال ابن بكير ومطرف وابن أبي مريم وابن نافع وعبد الله بن وهب وابن عفير وابن المبارك وابن برد ومصعب الزبيري قال أبو عمر اضطرب في اسمه رواة الموطا اضطرابا كثيرا وأظن ذلك من مالك والله أعلم وفي باب غسل المنى وتركه نا قتيبة نا يزيد نا عمر وكذا لأكثر رواة البخاري يزيد غير منسوب وعند ابن السكن زيادة يعني ابن ربيع قال أبو مسعود الدمشقي هو يزيد بن هارون وكذا قال القاضي أبو صخر
قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله تعلى وإذا نقضت رسوم الحروف على ما رتبناه فلنعج على ما قبل وعدناه من بيان أمور مشكلة بقيت في هذا الكتاب في جملة كلام وجمع ألفاظ لم يقتصر أشكالها على كلمة واحدة ولا لفظة مفردة فيدخل تحت ضبط الحروف ورتبنا ذلك على ثلاثة أبواب كما نبهنا عليه أول الكتاب
الباب الأول في الجمل التي وقع فيها التصحيف أو طمس معناه التغيير والتلفيف

وما وقع فيها الخلاف من ذلك مما لم يكن في تراجم الحروف فمن ذلك مما وقع في المتون ففي الموطأ من ذلك قوله في باب المستحاضة في حديث زينب بنت حجر وقوله في باب صلاة النبي {صلى الله عليه وسلم}الوتر فقام رسول الله {صلى الله عليه وسلم}فصلى ركعتين طويلتين طويلتين كذا عند يحيى بن يحيى الأندلسي وخالفه سائر رواة الموطأ فقالوا في الأولى فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين وهو الصواب وكذا لهم ذكر طويلتين ثلاث مرات في بقية سائر الركعات واختلف على يحيى في ذلك فعند عامة شيوخنا وشيوخهم كما عند غيره ورواه ابن عبد البر من طريق عبيد الله مرتين وفي الصلاة في السفر قوله رأيت النبي {صلى الله عليه وسلم}يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر كذا في الموطأ من طريق عمرو بن يحيى المازني قال النسائي لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله يصلي على

حمار وإنما يقولون على راحلته وفي كتاب الصيد من حديث أبي ثعلبة أكل كل ذي ناب من السباع حرام كذا رواه يحيى ولم يتابعه أحد على هذا اللفظ في الحديث من اصحاب الموطأ كلهم يقولون فيه نهى عن
أكل كل ذي ناب من السباع وكذا أصلحه ابن وضاح وإنما اللفظ الأول في حديث أبي هريرة الذي بعده وفي العمرة لكن الفضل أن يهل من الميقات الذي وقت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وهو أبعد من التنعيم كذا عند يحيى وأصلحه ابن وضاح أو ما هو أبعد من التنعيم وكذا في رواية أحمد بن سعيد الصدفي عن عبيد الله وهو الوجه وفي نكاح الرجل أم امرأة أصابها على ما يكره ولو أن رجلا نكح امرأة في عدتها نكاحا حلالا كذا عند يحيى بن يحيى ويحيى بن عمر عن ابن بكير وهو وهم خالفه فيه أصحاب الموطأ فعند ابن القاسم وابن بكير في رواية العلاف عنه نكاحا حراما وعند ابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح وعند ابن نافع في عدتها على وجه النكاح وهذه كلها روايات صحيحة وقد تخرج رواية يحيى على أنه جهل أنها في عدة فهو عقد فيما يظنه حلالا وفي باب دخول الحائض مكة غير أن لا تطوفى بالبيت ولا في الصفا والمروة

وانفرد يحيى من بين سائر الرواة بذكر الصفا والمروة وهو وهم وفي كتاب الجهاد ما يكره من الشيء يجعل في سبيل الله كذا ليحيى وادخل فيه حديث اسحيم زق وتابعه على ذلك جماعة من الرواة وتأول العلماء معنى الترجمة ووفقها للحديث كراهة استحلال ما يجعل في السبيل وتصريفه في غير ما جعل له ورواه ابن بكير والقعنبي باب ما يكره من الرجعة في الشيء يجعل في سبيل الله وذكر أنه حديث عمر في الفرس الذي حمل عليه وفي باب المتعة نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر إلا نسية كذا وقع هذا الحديث في الموطأ والبخاري ومسلم من جميع الطرق قالوا فيه تقديم وتأخير ووهم فإن المتعة إنما حرمت بمكة صحيحة تأخير لفظ خيبر وهي رواية جماعة عن سفيان نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر يوم خيبر فاختصت خيبر بتحريم الحمر

قال القاضي رحمه الله وقد صححت هذه الرواية أيضا وهو الصواب إن شاء الله فإن تحريم المتعة بخيبر كما ورد في الحديث ثم أحلت بعد ذلك للضرورة والرخصة بمكة بدليل قوله فأذن لنا ثم حرمت بعد فيكون تحليلها مرتين وتحريمها مرتين وفي نكاح المحرم أن عمر بن عبيد الله أراد أن ينكح طلحة ابن عمر ابنة شيبة ابن جبير كذا في حديث مالك والليث بن سعيد وغيرهما يقول ابنة شيبة بن عثمان وقد ذكر ذلك مسلم وذكر عن أيوب عن نافع ابنة شيبة بن عثمان وفي رواية أخرى ابن جبير والصواب في هذا رواية مالك وهي بنت شيبة بن جبير بن عثمان ولعل من قال ابن عثمان نسب أباها إلى جده واسمها أمة الحميد وفي نفقة المطلقة في حديث فاطمة أن أبا عمر بن حفص طلقها كذا في الموطأ وفي كتاب أبي داوود من رواية يحيى ابن أبي كثير عن

أبي سلمة أن أبا حفص بن المغيرة وهو وهم وصوابه في الموطأ هو أبو عمرو عبيد الحميد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزومي وفي حديث أم هاني أنه قاتل رجلا آجرته فلان بن هبيرة كذا جاء في الموطأ والصحيحين وفي أجل الذي لا يمس امرأته قال يحيى قال مالك سألت ابن شهاب كذا عند يحيى في أكثر الروايات وعند بعض رواته سئل ابن شهاب على ما لم يسم فاعله وعند ابن القاسم والقعنبي سئل مالك ليس فيه ابن شهاب وكذا رده ابن وضاح وفي عدة الأمة إذا توفى عنها سيدها

أو زوجها كذا عند يحيى ابن يحيى وليس في الباب ذكر لما يلزمها من سيدها قال أبو عمر لا أعلم أحدا من رواة الموطأ ذكر سيدها إلا يحيى إذ ليس عليها من سيدها عدة وإنما هو استبراء وكذا قوله في الباب قبله عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها لكنه هنا كنى بالعدة عما يلزمها من استبراء وقوله في باب العيب في الرقيق فيمن باع عبدا أو وليدة أو حيوانا بالبراءة كذا عند يحيى وابن بكير من رواية يحيى بن عمر وابن وهب وغيرهم من رواة الموطأ وسقطت لابن القاسم في رواية أخرى وطرحها ابن وضاح وسحنون وقد وقف عليها مالك فقال إنما أعني بذلك الرقيق وروي عنه أنه أمر بمحوها من كتابه وفي المراطلة قال مالك ولو أنه باع ذلك المثقال مفردا إلى قوله فذلك الذريعة إلى أكل الحرام والأمر المنهي عنه قال مالك في الرجل يراطل الرجل كذا هو كله كلام متصل وبخفض الأمر المنهي عنه وعطفه على ما قبله عند جماعة رواة الموطا وعند يحيى انتهى الباب إلى قوله إحلال الحرام ثم جاء الأمر المنهي عنه عندهم مرفوعا ترجمة باب بغير واو العطف ووقع عند أبي عيسى من رواية عبيد الله ابن يحيى باب الأمر المنهي عنه والصحيح مشهور رواية يحيى على العطف والاتصال وأنه غير ترجمة وفي باب ميراث القاتل أن رجلا من الأنصار يقال له أحيحة بن الجلاح ووهم بعضهم هذا فقال أحيحة بن الجلاح جاهلي لم يدرك الإسلام والأنصار أسلم إسلامي للأوس والخزرج فكيف يقال من الأنصار والوجه صحته على تساهل في اللفظ وتجوز لما كان من القبيل الذين سموا بهذا الاسم في الإسلام فصار لهم كالنسب ذكر في جملتهم لأنه من إخوتهم وفي باب الصور عن عبيد بن عتبة بن مسعود أنه دخل على أبي طلحة يعوده كذا لجميع الرواة بالفتح على الفعل الماضي قالوا هو وهم وصوابه دخل على ما لم يسم فاعله وكذلك بقية ألفاظ الحديث يعاد وفوجد لأن عبيد الله لم يدرك أبا طلحة وكذا ابن وضاح وأصلحه في كتابه ويقال أن بين عبيد الله وأبي طلحة ابن

عباس فالحديث في الموطأ مرسل وفي يمين الرجل بطلاق ما لم ينكح في الرجل يقول لامرأته أنت الطلاق وكل امرأة أنكحها طالق وماله صدقة إن لم يفعل كذا فحنث قال أما نساؤه فطلق كما قال وأما قوله كل امرأة أنكحها كذا في الأصول نساؤه وقال بعضهم صوابه امرأته كما جاء في أول المسألة قال القاضي رحمه الله ويخرج ما في الأصل أي أن اليمين إنما تلزمه في

نسائه التي يملك إذا خصص ذلك بخلاف إذا عم كما قال في المسألة بعدها وفي صفة عيسى آدم كأحسن ما أنت رائي من آدم الرجال كذا في الموطأ وكذا جاء من رواية ابن عمر في الصحيحين وهذه إنما هي صفة موسى بدليل الأحاديث الأخر عن أبي هريرة في صفة عيسى أحمر كأنما خرج من ديماس وقد أقسم ابن عمر في الحديث أن النبي {صلى الله عليه وسلم}لم يقل فيه أحمر وفي باب العمري قوله وعلى ذلك الأمر عندنا أن العمري ترجع إلى الذي أعمرها إذا لم يقل هي لك ولعقبك كذا عند يحيى بن يحيى ولم يقله غيره ووقفوا كلهم بعد حديث القاسم عند قوله وذلك الأمر عندنا وما في رواية يحيى ليس معروف مذهب مالك وقد تأوله بعض شيوخنا أن معناه وأما الترمذي وأبو عبيد فجعلا مذهب مالك ظاهر هذا اللفظ وأنها إنما ترجع إذا لم يقل لك ولعقبك على ظاهر الحديث وهو مذهب وعليه تأوله بعض متأخري شيوخنا وفي باب ميراث الصلب قوله الأمر المجتمع عليه عندنا والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا أن ميراث الولد من والدهم أو والدتهم إذا توفي الأب أو الأم وتركا أولادا رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك إلى آخر المسألة كذا هي عند يحيى بن يحيى وابن بكير ومن وافقهم وقال ابن وضاح أطرح عندنا فليس فيه اختلاف بين الأمة

قال القاضي رحمه الله وما في الأم صحيح لوجوه أحدها أنه ليس قوله عندنا مما يوجب الاختلاف فيه ويكون قوله عندنا وأنه أدرك عليه أهل العلم تأكيدا لما قاله غيرهم واتفقوا عليه والثاني أن اتفاق الأمة فيه غير موجود بل فيه الخلاف وقوله في الباب فإن كان مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن إلى قوله لكن أن فضل بعد فرائض أهل الفرائض فضل كان ذلك الفضل لذلك الذكر ولمن هو بمنزلته ومن هو فوقه كذا في الموطئات وكذا رواه يحيى بن يحيى وابن بكير وابن القاسم وأنكر سحنون قوله ولمن هو فوقه وطرحه ابن وضاح وزيادة هذا اللفظ وهم لأن من فوقه هنا بنات وقد استوعبن فرضهن المسمى فكيف يرد عليهن بالتعصيب مع من دونهن وهن أهل تسمية ولاحظ لهن بعدها إذ لسن بعصبة ولا يشركن عصبة وكذلك حكم بنات الابن مع من تحتهن إذا لم يكن بنات لصلب وفي باب القطاعة في الكتابة وإن مات المكاتب وترك مالا فأحب الذي قاطعه أن يرد على صاحبه نصف ما أخذ ويكون الميراث بينهما فذلك له وإن كان الذي تمسك بالكتابة قد أخذ مثل الذي قاطع عليه شريكه أو أفضل فالميراث بينهما لأنه إنما أخذ حقه هذه رواية يحيى وهو وهم هذا جواب مالك ومذهبه في العجز لا في الموت وهو خلاف ما قاله أول الباب وإن كان أشهب قد روى عن مالك مثل رواية يحيى وقال هو خطأ من قوله وعند ابن وضاح هنا وإن مات الكاتب وترك ما لا استوفى الذي لم يقاطعه ما بقي عليه وكان ما يفضل بعد ذلك بينهما بنصفين وهو من إصلاح ابن وضاح من غير رواية يحيى وكذا عند مطرف وابن القاسم وسقطت هذه المسألة هنا والكلام فيها عند ابن بكير وقوله في الترجمة ولاء المكاتب إذا أعتق كذا عند شيوخنا على ما لم يسم فاعله وفي بعض الروايات إذا أعتق عبده وأدخل في الباب مسائل ولاء ما أعتقه المكاتب قال بعضهم صوابه ولاء معتق المكاتب

وما في الروايات يخرج ويرجع إلى هذا المعنى على تأويل وتجوز ومن ذلك في متون صحيح البخاري في كتاب العلم في

باب الغضب في الموعظة لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وقع في الأمهات وفيه أشكال وقد رواه الفرياني أني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهذا أظهر ولعل الأول مغير منه أو من معناه ولعله لا كاد أترك الصلاة فزيدت بعده ألف وفصلت التاء من الراء فجعلت دالا والله أعلم وفي باب الحرص على الحديث عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك كذا لأبي ذر وهو وهم وصوابه سقوط قيل لم يكن عند الأصيلي والقابسي لأن السائل هو أبو هريرة نفسه بدليل قوله آخر الحديث لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا أحد أول منك وفي باب المرور في المسجد فليأخذ على نصالها بكفه لا يعقر بكفه مسلما كذا للأصيلي

وسقط بكفة الأولى للقابسي وعبدوس وغير هما وثبت الأول وسقط الآخر لبعضهم وهو الوجه وغيره وهم وفي باب ما يستحب للعالم وفي كتاب التفسير حديث الخضر فانطلقا بقية ليلهما ويومهما كذا وقع هنا وفي رواية الحميدي فانطلقا بقية يومهما وليلتهما على القلب وهو الصواب ووجه الكلام بدليل قوله بعد فلما أصبح وفي الرواية الأخرى حتى إذا كان من الغد وفي باب المساجد التي على طريق المدينة وقد كان عبد الله تعلم المكان الذي صلى فيه النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا للأصيلي بتاء مفتوحة ولام مشددة من العلم ولغيره يعلم بضم الياء ساكنة العين من العلامة ثم قال بعد هذا يقول ثم عن يمينك وعلى هذا تأتي رواية الأصيلي أوجه وقال لنا بعض شيوخنا من المتقنين في هذا الباب صوابه يعلم كما قال غير الأصيلي وبعده بعواسج كن عن يمينك وقال كذا جاء مبينا عند بعض رواة الحديث في غير هذه المصنفات فتصحف قوله بعواسج بقوله يقول ثم فإن صحت هذه الرواية فهذا حق لا غطاء عليه وقد ذكر أبو عبد الله الحميدي في اختصاره الصحيح هذا الحرف فقال فيه تنزل ثم عن يمينك فرآ أن يقول مصحفا من تنزل ولا بيان في هذا وما ذكرناه بين وبعده أيضا قوله وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد رمية بحجر كذا لأبي ذر والنسفي وسائر الرواة وكذا في أصل الأصيلي ثم خط على بينه فدل على سقوطها عند بعض شيوخه ويختل بسقوطها الكلام وقوله اللهم عليك بقريش وسمى فيهم عمارة بن الوليد ثم قال فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر

ذكر عمارة بن الوليد هنا غلط ووهم بين والمعروف عند أهل الأمر والسير أن عمارة لم يحضر بدرا وأنه توفي بجزيرة من أرض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش وفي كتاب مسلم فيه وهم آخر وقد ذكرناه في حرف العين في قوله عقبة بن

الوليد وفي باب السمر مع الضيف في كتاب الصلاة فهو أنا وأبي وأمي كذا للمروزي وأبي الهيثم وسقط أبي للبلخي وسقط أمي للحموي والصواب إثباتهما وبذلك يتم العدد أيضا لمجيئه بثلاثة وفي باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قلت صلى في الكعبة قال نعم ركعتين كذا هو في حديث يحيى بن سعيد قالوا وذكر ركعتين غلط من يحيى بن سعيد القطان وقد قال ابن عمر فنسيت أن أسئلة كم صلى وإنما دخل الوهم من ذكر الركعتين بعد هذا وقوله ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي باب جهر الإمام بالتأمين وسمعته منه في ذلك خيرا بياء باثنتين تحتها ساكنة كذا للكافة وعند الأصيلي وسمعت بغير هاء وعند أبي ذر خبرا بفتح الباء بواحدة وباجتماع هاتين الروايتين يستقيم الكلام ويتجه الصواب فيه وأما بافتراقهما أو على الرواية الأولى فيختل معناه وفي باب التكبير للعيد قول عبد الله بن بسر إن كنا قد فرغنا هذه الساعة صوابه لقد فرغنا أو إلا قد فرغنا وفي باب الصلاة في كسوف القمر وقال أبو بكر انكسفت الشمس كذا عند أبي زيد وعند أبي أحمد انكسف القمر وهو وفق الباب والصواب عند ابن السكن خسف القمر بمعناه وفي حديث القعنبي سقوط القيام الرابع في كتاب الأصيلي وخرجه القابسي وصح لابن السكن كما في الموطأ وسقوطه وهم وفي حديث عمر في باب أن الله لم يوجب السجود إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب كذا للجرجاني وعند المروزي وابن السكن والقابسي إنما نمر وعند بعضهم عن أبي ذر أنا لم نومر قال

القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الآخر أن الله لم يفرض السجود علينا وفي رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل من نابه في شيء من صلاته فليقل سبحان الله كذا في أصل القابسي وعبدوس وهو تغيير والصواب ما لغيرهما هنا وما هو المعروف والمتفق عليه في غير هذا الباب من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله وفي زكاة الغنم في أربع وعشرين فما دونه من الغنم كذا للقابسي والأصيلي وعند ابن السكن فما دونها الغنم وحمل بعضهم أن رواية من وهم
قال القاضي رحمه الله وكلاهما صواب فمن أثبتها فمعناه زكاتها من الغنم ومن هنا للبيان لا للتبعيض وعلى إسقاطها العنم مبتدأ والخبر مضمر في قوله في أربع وعشرين وما بعده وقوله في باب ابني العم أحدهما أخ لأم في حديث أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك كلا الحديث كذا لهم وعند الأصيلي من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو وهم وليس من الحديث ولا له في هذا الباب معنى وفي باب من ساق البدن في آخر الحديث وفعل مثل ما فعل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}من أهدى أوساق الهدي من الناس كذا للمروزي وسقط للجرجاني وغيره من قوله من أهدى إلى آخر الكلام وهو اختلال ونقص لا يتم معنى الحديث إلا به ومن أهدى هو الفاعل بالفعل المتقدم ووقع عند بعض الرواة هذه الزيادة ترجمة وهو اختلال والصواب رواية المروزي وكون ذلك من تفسير الحديث كما جاء في غير حديث بغير هذا اللفظ ومعناه وفي باب كم اعتمر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}نا هدبة نا همام وفيه قال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية

ثم عدها بعد قال القابسي قوله إلا التي اعتمر مع حجته كلام زائد وصوابه أربع عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية

قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الأربع آخر الحديث فكأنه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابعة عمرته في حجته أو يكون صوابه كلها في ذي القعدة إلا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لأن عمرته التي مع حجته إنما أوقعها في ذي الحجة على ما ذكر أنه كان قارنا أو متمتعا وإنما قدم مكة لأربع أو خمس خلون من ذي الحجة وقد ذكر مسلم الحديث بنفسه ومتنه عن هدبة بن خالد وهو هداب وأرى أبا الحسن إنما رآ أن يعد الرابعة في ذي القعدة من أجل إحرامه بها في ذي القعدة على من جعله قارنا أو متمتعا ويدل على صحة الاستثناء ما جاء في الأم قوله في العمر الثلاث قبل التي في ذي الحجة في ذي القعدة عند ذكر كل واحدة منها ثم قال وعمرة في حجته لم يزد بدل على صحة استثنائها مما اعتمر في ذي القعدة وتكون عمرة مرفوعة عنها حيث وقعت على القطع والابتداء أو منصوبة على البدل من قوله أربع عمر وقد يصح تخصيص الآخرة بالرفع على خبر المبتدأ المحذوف فكأنه قال والرابعة عمرة في حجته وفي باب من رأيا بقراءة القرآن ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن بالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر كذا لجميعهم وهو وهم والصواب ما وقع في غير موضع من الصحيحين في غير هذا الباب ولا ريح لها وفي باب إذا رآ المحرمون صيدا فضحكوا قوله فحملت عليه الفرس فطعنته فأتيته فاستعنتهم فأبوا صوابه تقديم الاستعانة على الحمل عليه كما جاء في الرواية الأخرى وفي باب إذا بين البيعان هذا ما اشترى محمد رسول الله وكذا ذكره الترمذي وابن الجارود والعداء هو المشتري

قال القاضي رحمه الله ولا يبعد صواب ما في الأم واتفاقه مع ما في المصنفات الآخر إذا جعلنا شرى واشترى وباع وابتاع بمعنى يستعملان في الوجهين جميعا وفي بيع الثمار قبل بدو صلاحها في حديث مالك أرأيت إن منع الله الثمرة كذا لسائرهم ولأبي ذر فقال رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أرأيت إن منع الله الثمرة قال الدارقطني خالف جماعة فيه مالكا فقالوا قال أنس أرأيت أن منع الله الثمرة الحديث وفي باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة كذا للقابسي والحموي وأبي الهيثم وهو وهم وتأوله القابسي في الدرهم على القرض وأصلحه الأصيلي في كتابه ودرهم أو درهمين نسيئة وقال أنا أصلحته وهذا صحيح لأن ابن سيرين قد روي عنه أنه كان يرى جواز بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد ودرهم نسيئة وقال بعضهم لعله كان لا بأس ببعير ببعيرين ودرهم الدرهم نسيئة فسقط الألف وتصحفت اللام بالباء وفي باب هجرة الحبشة قول عثمان وذكر أبا بكر وعمر فليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم كذا للأصيلي ولغيره مثل الذي كان عليهم وهو وهم وصوابه مثل الذي كان لهم عليكم وكذا نبه البخاري على الوهم فيه بقوله في الرواية الأخرى مثل

الذي كان لهم وفي باب طواف النساء مع الرجال وقوله قد طاف نساء النبي {صلى الله عليه وسلم}مع الرجال ثم قالت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال كذا لهم وعند ابن السكن لم يكن يخرجن متنكرات وهو وهم وما قبله وما بعده يناقضه وفي باب من ساق البدن معه قوله وفعل مثل ما فعل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}من أهدى أوساق الهدى من الناس كذا لكافة الرواة وهو الصحيح وتمام الحديث وكان عند أبي الهيثم بعد قوله رسول الله {صلى الله عليه وسلم}باب من أهدى أوساق الهدى من الناس وجعله ترجمة وهو وهم واختلال في الكلام وإنما من هنا فاعل بقوله وفعل مثل ما فعل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وبذلك يستقل الكلام وفي باب إذا أعتق عبدا بين اثنين في حديث عبد الله بن إسماعيل يقوم عليه قيمة عدل على العتق أعتق منه

ما أعتق كذا عند المروزي وهو كلام مختل وصوابه رواية ابن السكن على المعتق وإلا أعتق منه ما أعتق وعند النسفي وابي الهيثم مثله قالا وعتق منه ما عتق وعلى الصواب جاء في غير هذا الحديث في الأمهات الثلاث وفي باب الشهادة على الأنساب عن عائشة أنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة تقديم هذا القول عن عائشة أول الحديث أراه فلانا زيادة وهو وهم وهو ثابت للمروزي والجرجاني والهروي وأكثرهم وإنما الكلام للنبي كما جاء آخرا جوابا القول عائشة آخر له كما جاء في غير هذا الحديث في سائر الأبواب في الأمهات الثلاث والصواب سقوط تلك الزيادة من قول عائشة إلى قولها الثاني وكذا جاءت ساقطة لبعض الرواة على الصواب وفي باب شهادة العبيد والإماء وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء كذا لأكثرهم وعند ابن السكن كلكم عبيد وإماء وهو الوجه والصواب وفي

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذ فلما رآ عمر كأنه يتهمني قال عمر يعني أنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته كذا جاء ملففا مصحفا في رواية المروزي وفيه اختلال ونقص ونحوه لأبي ذر إلا ان عنده موضع فلما رآ فلما رآني وصوابه ما عند الأصيلي فلما رآ عمر بفتح الراء كأنه يتهمني قال عريفي أنه رجل صالح وهذا كلام صحيح والفاعل برآ مضمر وهو عريفي المذكور بعد قال كذاك يريد أن عمر قال كذاك تصديقا له وعند الهمداني فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابئو سا كأنه يتهمني فقال عريفي وهذا أبين وأتم كلام وفي باب الصلح بين الغرماء وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون كذا لهم وهو الوجه وعند الجرجاني أو ستة لون وسبعة عجوة وهو تكرار كلام ليس فيه سوى التقديم والتأخير فإن لم يكن تحريا من الراوي وإلا فهو وهم وفي كتاب الشروط فجاءه أبو بصير

رجل من قريش كذا جاء هنا وهو وهم إنما هو ثقفي حليف لقريش وفي آخر الحديث صوابه ونسبته ثقيفا مبينا وفي كتاب الجهاد في صفة حور العين شديدة سواد العين شديدة بياض العين كذا في النسخ قال بعضهم صوابه شديد سواد سواد العين شديدة بياض بياض العين وفي باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم وذكر حديث أبي هريرة قدمت على النبي {صلى الله عليه وسلم}بخيبر فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاصي لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال له ابن سعيد ابن العاصي واعجبا لو يرتد لي علينا من قدوم ضان الحديث ونحوه في المغازي وفي حديث ابن المديني عن سفيان وفي هذا الكلام قلب وتحريف قبيح من الرواة وصوابه ما جاء في غزوة خيبر في حديث الزبيدي عن الزهري وفي كتاب أبي داوود وغيره أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بعث أبان بن سعيد بن العاصي على سرية من المدينة قبل نجد فقدموا عليه بخيبر قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله لا تسهم له فقال أبان وأنت بهذا يا وبر تدلي وذكر الحديث وعليه

يدل المعنى لأن هذه صفة أبي هريرة وبلاده لا صفة القرشي وقدوم ضان موضع ببلاد دوس قوم أبي هريرة وقد تقدم الخلاف في لفظه ومعناه ومعنى وبر في تراجم حروفها قبل وقوله في باب أقركم ما اقركم الله وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود ولله ولرسوله قال القابسي لا أعرف ممن وقع الغلط فيه يعني أنها صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين كما جاء في سائر الأحاديث قال أبو عبد الله بن أبي صفوة بل الصواب لليهود لأنه لما ظهر أولا على ما ظهر منها سألوه الصلح على أن يسلموا له الأرض التي بقيت بأيديهم فكانت لهم فلما تم الصلح كان ذلك كله بعد لله ورسوله والمسلمين وفي باب الكفارة قبل الحنث كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم اخاء ومعروف فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج كذا للأصيلي ولكافتهم مثله إلا أن عندهم وكان بيننا وبين هذا الحي وهو الصواب وعند عبدوس والقابسي فقدم طعام وقدم في طعامه على ما لم يسم فاعله وللجماعة أبين وفي باب البشارة بالفتوح إلا تريحني من ذي الخلصة وكان بيننا فيه خثعم يسمى الكعبة كذا للمروزي وهو وهم وللجرجاني فيه صنم لخثعم ولبعضهم وكان في خثعم وكذا جاء في المغازي
وهاتان الروايتان صحيحتان لكن تدل أن رواية المروزي هي صحيح رواية البخاري على وهمها لقوله آخر الباب قال مسدد بيت في خثعم قال يعني البخاري وهو أصح

قال القاضي رحمه الله وقد يحتمل أن تكون رواية المروزي فيه خثعم صحيحة بنته خثعم فتصحف بفيه وذكر البخاري في تركة الزبير ووصيته في باب تركة الغازي وقال آخرا وكان للزبير أربع نسوة وربع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومئتا ألف كذا في جميع

النسخ وهو عند تحقيق الحساب وهم وصوابه سبعة وخمسون ألف ألف وستمائة ألف وهو ما يقوم من ضرب ألف ألف ومائتي ألف في اثنين وثلاثين من حيث لا يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويحمل على ذلك كله مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة وهذا كله إذا لم يحسب دينه المذكور أول الحديث أنه كان ألفي ألف ومائتي ألف فجميع ماله على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون ألف ألف وثمانمائة ألف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه الكبير أنه أصاب كل امرأة ألف ألف ومائة ألف فيصح على هذا قوله في الأم فجميع المال خمسون ألف ألف لكن يبقى الوهم في قوله ومائتا ألف وإنما يكون صوابه مائة ألف فلعل الوهم في الأم في مائتي ألف حيث وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فإنه مائة ألف واحدة حيث وقع ويستقيم حساب خمسين ألفا على ما جاء في الأم وفي باب صفة الجنة والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا في هذا تخليط ونقص ووهم كذا في جميع النسخ وصواب الكلام والطلح المخضود الموز المنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه على بعض يريد من كثرة حمله وفي باب أوقاف أصحاب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}في حبس عمر قوله تصدق بأصله لا يباع ثمرة ولكن ينفق ويتصدق به كذا في هذا الباب قيل لعله وهم وصوابه ما في غير هذا الباب أي تحبيس أصله ويصدق به يريد بثمره والمراد بالصدقة في الحديث الأول الحبس فبينه بقوله لا يباع ثمره وفي باب أقطاع النبي {صلى الله عليه وسلم}البحرين للأنصار فقالو حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة الحديث كذا لكافة الرواة وفيه تصحيف وتلفيف

وصوابه رواية ابن السكن فقال لهم رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ما شاء الله كل ذلك يقولون ويحتمل أن قوله ذلك لهم تصحيف من لفظة النبي {صلى الله عليه وسلم}من ذكل أولا وكل مر على ذلك والله أعلم وقوله في التفسير والقطر الحديد
المعروف أنه النحاس وكذا ذكره في موضع آخر على المعروف وفي الحديث في صفة موسى ضرب وهو ذو الجسم بين الجسمين وقيل القليل اللحم وفي الرواية الأخرى بعد إذا جعلناه بمعنى كثير اللحم كان بمعنى ضرب وفي الآخر مضطرب وهو ضد الضرب والجعد والمضطرب الطويل غير الشديد وفي رواية أخرى عند مسلم جسيم سبط فإن رددناه إلى الطول كان وفاقا ولا يصح صرف جسيم لكثرة اللحم لأنه ضد ما تقدم وإنما جسيم في صفة الدجال وقد تقدم شرح هذه الألفاظ في حروفها وفي حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس كذا لجميعهم وكان في أصل الأصيلي أبو بكر ثم كتب عليه عمر ولم يغير أبا بكر والصوب
عمر لأن ذكر أبي بكر جاء بعد هذا وبعده وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك كذا جاءت هذه الجملة في جميع النسخ التي وقفنا عليها من البخاري وذكرها أبو عبد الله بن نصر في اختصاره الصحيح بغير هذا اللفظ وإن فيهم لتقي فأفردهم الله بذلك فلا أدري أهو إصلاح منه أو من غيره أو رواية أو إحالة من الرواة له وكأنه أنكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه في زمنه {صلى الله عليه

وسلم}وبعد موته ذلك وقد ظهر في أهل الردة وغيرهم ولا سيما عند الحادث العظيم من موته {صلى الله عليه وسلم}الذي أذهل عقول جل الصحابة فكيف ضعفاء الإيمان والقلوب من سواد الناس والإعراب والصواب عندي ما في النسخ واتفقت عليه روايات شيوخنا وفي مناقب سعد ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه كذا في جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم والصواب إسقاط إلا

قال القاضي رحمه الله وكأنه حمل الكلام على ظاهر عمومه وهو تأويل بعيد والصواب عندي ما جاءت به الرواية بإثباتها ومقصده ما أسلم أحد قبل إسلامي إلا من أسلم معي يوم إسلامي وبدليل قوله ولكن مكثت سبعة وإني لثلث الإسلام وفي حديث حذيفة فرجعت اولاهم واجتلدت أخراهم كذا لهم وعند القابسي فرجعت أولاهم على أخراهم قالوا وصواب الكلام فرجعت أولاهم مع أخراهم وفي حديث قتل حمزة أنه قتل طعيمة بن عدي ابن الخيار ببدر هذا وهم إنما هو طعيمة ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف وإنما طعيمة بن عدي ابن الخيار ابن أخيه وفي غزوة ذات الرقاع قول البخاري وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان نخلا كذا للمروزي والنسفي وأبي ذر وعند القابسي وعبدوس محارب خصفة بني ثعلبة وفيها تخليط وصوابه ما لبعض الرواة هي غزوة محارب خصفة وبني ثعلبة ولبعضهم عن أبي ذر ومن بني ثعلبة وما قبله أبين وكذا ذكر ابن إسحاق وغزوة بني محارب وبني ثعلبة وذلك أن محاربا هو ابن خصفة وبنو ثعلبة بن سعد وكلاهما من قيس يصححه قوله بعد هذا يوم محارب وثعلبة وفي غزوة الطائف فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس كذا هو مكرر في النسخ وعند الأصيلي إن لم وكتب على النون دالا فعلى هذا يكون التكرار لفائدة اختلاف هذه الروايات قال القابسي لا يكون مكررا إلا للاختلاف في قوله إن لم وإذ لم وعند أبي ذر في الأول فكأنهم وجد وفي الأخرى وجدوا فجاء التكرار للخلاف والشك في هذا الحرف وجاء وجد هنا بضم الواو وسكون الجيم مخففة من الضم جمع وأجد مثل صابر وصبر وفي باب بعث على فقسمها بين أربعة نفر ذكرهم وقال في الرابع أما علقمة وأما عامر ابن الطفيل كذا لهم في البخاري ومسلم معا وذكر عامر هنا والشك فيه وهم لأنه لم يسلم ولا عد في المؤلفة قلوبهم ولا أدرك هذا الزمان بل مات قبل والصحيح علقمة وهو ابن علامة وفي غزوة أبي عبيدة فعمد إلى أطول رجل معه وأخذ

رجلا وبعيرا فمر تحته كذا للقابسي بالجيم فيهما وعند غيره أطول رحل بالحاء في الأول وعند الأصيلي مهمل الضبط والأشبه أنه عنده بالحاء وعنده واحد الرجل بعيرا فمر تحته وفي هذا اختلال وتقويمه رجل بالجيم في الأول كما للقابسي والثاني بالحاء كما للأصيلي أو كما لغيرهم فأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته وكذا هو مبين في غير هذا الحديث

وفي كتاب مسلم بمعناه وقد ذكرناه في حرف الجيم وفي حديث كعب بن مالك حتى اشتد الناس الجد كذا لجمهورهم وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وفي باب تعليم الصبيان القرآن قول ابن عباس رضي الله عنه توفي النبي {صلى الله عليه وسلم}وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم والمعروف ابن عباس كان عند وفاة النبي {صلى الله عليه وسلم}مختونا وكانوا لا يختنون إلا من أدرك وقد قال في الحديث الآخر في حياة النبي {صلى الله عليه وسلم}وقد ناهزت الاحتلام وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين في الشعب على الصحيح أو لعل قوله وأنا ابن عشر سنين راجع إلى حفظه المحكم لا إلى الوفاة أي مات {صلى الله عليه وسلم}وقد جمعت المحكم قبل ذلك وأنا ابن عشر وقوله في باب أيام معدودات فيطعمان مكان كل يوم مسكينا كذا لجميعهم ووقع عند الأصيلي مكان كل مسكين يوما على القلب وهو وهم وقوله في التفسير فصرهن قطعهن هذا غير معلوم والمعروف قوله تعالى فصرهن أملهن وفي صفته {صلى الله عليه وسلم}في حديث ابن بكير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا أدم كذا في أصل كتاب الأصيلي والحق أمهق عند قوله أزهر اللون وقال كذا عند أبي زيد أزهر اللون أمهق ليس بأبيض ولا أدم قال وهو خطأ وكذا عند أكثر الرواة كما عند أبي زيد وكذا عند أبي الهيثم والنسفي قال الأصيلي ليس في عرضتنا بمكة أمهق لا أولا ولا آخرا وكذا عند أبي ذر وعبدوس والصواب ما في أصل الأصيلي وهو المعروف في غيره وإثبات أمهق أولا وحذفه آخرا خطأ يختل به الكلام وفي تفسير أزهر في حرف الزاي وفي تفسير أمهق في حرف الميم وعلى الصواب جاء بعد في الحديث الآخر وفي كتاب الفتن إني لأرى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها كذا هنا في جميع النسخ ولا معنى له وفيه تغيير وصوابه ما جاء في كتاب الصلح أني لأرى كتائب لا تولى حتى تقتل أقرانها وعليه يدل قول معاوية فمن لي بذراري المسلمين وفي خبر داوود في كتاب الأنبياء صفين الفرس رفع أحد رجليه حتى تكون على طرف الحافر كذا لجميعهم والمعروف إحدى وفي التفسير أيضا قوله عن ابن عباس تعضلوهن

تنهروهن كذا لأكثر الرواة وعند المستملي تقهروهن وفي تفسير سورة يوسف حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء كذا صواب الرواية والكلام وفيه في بعض الروايات تكرار وتغيير وفي تفسير ويدرأ عنها العذاب أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء كذا جاء هنا من رواية هشام بن حسان عن عكرمة ولم يقله غيره وإنما القصة لعويمر بن عجلان في حديث ابن عباس وابن عمر وليس فيها ذكر شريك بن سحماء لكن وقع في المدونة في حديث العجلاني ذكر شريك بن سحماء وفي تفسير حم السجدة يقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى فصعق من في السموات ومن في الأرض ثم ينفخ في الصور فلا أنساب عند ذلك كذا لجميعهم وإدخال ثم هنا خطأ ووهم وبسقوطها لا يستقيم الكلام وبعد هذا جاءت في موضعها ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وفي تفسير تبارك ونفور الكفور كذا عندهم وعند الأصيلي

وتفور تفور كقدر وهو الصحيح الأولى وغيره تصحيف وإن كان نفور وتفور في السورة فتفسير نفور بالنون وبكفور بعيد لا سيما في قوله وإليه

النفور فلا يصح تفسيره بكفور بوجه وفيه قول مجاهد روح جنة وروخا كذا في النسخ وفي باب وكلم الله موسى تكليما جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحي إليه وذكر الإسراء هنا فيه وهم والإسراء إنما كان بعد البعثة بسنين قيل وقد جاءت قصة شق قلبه في كتاب البخاري ومسلم في رواية أنس من طرق في قصة الإسراء وحديثه ولا يصح وإنما هما قصتان هذه قبل الإسراء والبعث والإسراء بعد ذلك وقد بينهما وفصلهما معا وفي تفسير سبأ وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وعند القابسي عن الجنبين وفي آخر حديث أم زرع وقال سعيد بن سلمة عن هشام وعشغش بيتنا تغشيشا بالغين المعجمة في الأخير والمهملة في الأولى كذا للقابسي وسقط كله للأصيلي وعند المستملي عشعس ولغيره من شيوخ أبي ذر ولا تعشش وهو الصواب كما جاء في الأحاديث الآخر وفي باب الغيرة قول سعد لو وجدت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف كذا لهم وعند الأصيلي في أصله لو وجدت رجلا من الأنصار وكتب عليه مع امرأتي وزيادة من الأنصار وهم وفي باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق في حديث أبي نعيم وأتى بالجوينية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل كذا للمروزي والمستملي وعند الجرجاني نخل وهي أميمة بنت الحارث وكله وهم وصوابه أميمة بنت شراحيل كما جاء بعد في الباب من رواية غيره حيث نبه البخاري عليه وعلى الخلاف فيه والوهم بقوله وقال الحسين ابن الوليد وذكر الخبر تزوج أميمة بنت شراحيل وفي باب قبالان في نعل أخرج لنا أنس نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذا نعل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا لكافتهم وعند الأصيلي فقال يا ثابت وهو الصواب إن شاء الله ولم يجد لثابت قبل ذكر في الحديث ولا يستند الحديث إلا بقول أنس ذلك لا ثابت وفي حديث فروة بن أبي المغراء أن النبي {صلى الله عليه وسلم}شرب العسل في بيت حفصة وإن المتظاهرة مع عائشة سودة وصفية والمعروف ما جاء في غير هذه الرواية أن المتظاهرتين حفصة وعائشة وأنه إنما شرب العسل عند زينب

وفي باب الملائكة كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون وبعده باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين الحديث كذا هو ترجمة عند المروزي والنسفي وعند أبي ذر كذلك وليس عنده لفظة باب وهو من تفسير الحديث عند الجرجاني والنسفي وإذا قال أحدكم آمين وكذا في كتاب عبدوس وزاد فيه إذا قال أحدكم آمين يعني في الحديث وفي باب هل تنبش القبور ذكر إقامة النبي {صلى الله عليه وسلم}في بني عمرو بن عوف عند قدومه المدينة أربع عشر ليلة كذا لهم وعند الحموي والمستملي بضعا وعشرين والصواب الأول وفي باب يبدأ الرجال بالتلاعن أن هلال بن أمية قذف امرأته قال المهلب ذكر هلال بن أمية هنا غلط من هشام بن حسان والمعروف

عويمر العجلاني أو اسمه أو نسبه مجردا وقد تقدم وفيه فأخبر به بالذي وجد عليه امرأته كذا لهم ولابن السكن بالذي وجد على امرأته وكلاهما صحيح المعنى والأول أصح لقوله في الحديث الآخر أنه وجده معها في لحاف واحد فإنما أخبر عن الحال التي وجد عليه امرأته فالضمير عائد على الحال والهيئة وفي الإيمان أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة كذا لابن السكن ولغيره

الم ترضون وهو وهم لا معنى لزيادة لم هنا والأول المعروف في الحديث والصحيح وفي القصاص بين الرجال والنساء جرحت أخت الربيع إنسانا كذا لهم وعند الأصيلي جرحت الربيع وهو الصواب وكذا جاء في غير هذا الباب وقوله والله لا تكسر سن الربيع والحديث مشهور وفي كتاب الرؤيا في باب من رءا النبي {صلى الله عليه وسلم}وذكر حديث معلى بن أسد من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوءة كذا في أصل النسفي والقابسي وبعده حديث يحيى بن بكير وكان عند الأصيلي هذا الكلام رؤيا المؤمن الخ ترجمة في الأصل ليس من نفس الحديث وتم الحديث عنده قبل عند قوله لا يتمثل بي ثم ألحق ما عند غيره وترك الترجمة بحالها ولم يأت هذا اللفظ بعد هذه الترجمة عنده فدل أن رواية غيره أصح هنا وفي كتاب الطلاق وفي باب وأولات الأحمال في حديث سبيعة أن زوجها توفي عنها وهي حبلى وإن أبا السنابل ابن بعلك خطبها فأبت فقالت والله لا يصلح أن تنكحيه كذا لكافتهم وفيه تغيير ونقص وعند ابن السكن قال والله وهو الصواب وتمامه في غير هذا الباب فنفست بعد ليال فخطبها أبو السنابل ورجل شاب فحطت إلى الشباب وأبت أن تنكح أبا السنابل فقال والله ما يصلح أن تنكحيه وفي باب الدواء بألبان الإبل في حديث العرنيين فلما صحوا فقالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة الحديث إلى قوله فلما صحوا قتلوا راعي النبي {صلى الله عليه وسلم}الحديث ذكر فلما صحوا أولا هنا وتقديمه وزيادته خطأ ووهم وليس موضعه وإنما موضعه آخر الحديث كما جاء في موضعه وكما جاء في سائر الأبواب في الصحيحين على الصواب وفيه في باب من لم يسق المحاربين أنس ابن مالك قدم رهط من عكل وفي كتاب الأصيلي أنس عن النبي {صلى الله عليه وسلم}قدم رهط وذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}هنا غلط وقد مرض عليه الأصيلي في كتابه والصواب ما لغيره إسقاطه وكما جاء في غير هذا الباب في الصحيحين وفي حديث أم عطية في النوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم

العلاء وابنت أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى والصحيح من هذا الشك وذكر حديث بني النضير وقال وجعله ابن إسحاق بعد بير معونة كذا للأصيلي وابن السكن وغيرهم وهو الصواب وعند القابسي وجعله إسحق وهو وهم وفي باب السمر مع الضيف والأهل ذكر حديث معمر بن سليمان في أضياف أبي بكر وفيه فقال كلوا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها ثم قال

بعد ذلك فأكل منها أبو بكر وقال إنما ذلك من الشيطان فأكل منها لقمة وهذا المساق فيه خطأ كبير وتقديم وتأخير وكذا جاء أيضا في باب علامات النبوءة وكذا ذكره مسلم من حديث معتمر أيضا وصوابه تقديم أكل أبي بكر بعد حلف الأضياف بعد يمينه هو ألا يطعموها حتى يطعم وبعد هذا يجيء قوله والله ما كنا نأخذ لقمة كما جاء في غير رواية معتمر من حديث الجريري في الصحيحين وفي خبر أهل خيبر وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين كذا جاء في حديث موسى ابن عقبة قال أبو الحسن القابسي لا أعرف لليهود ولا ممن وقع الغلط فيه قال أبو عبيد الله بن أبي صفرة بل هو صواب

وأراد لما ظهر عليها بفتح أكثرها فاكره قيل صلحه لليهود على الجلاء وتسليم أرضهم الباقية وأموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين وفي خطبة الفتح ومن قتل فهو بخير النظرين أما أن يعقل وأما أن يفادي أهل القتيل كذا جاء في كتاب العلم وقال البخاري يقاد به بالقاف في غير هذا الباب وفي مسلم فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين أما إن يقتل وأما إن يفدى وفي موضع آخر في البخاري يفادي بالفاء والصواب القاف مع قوله يعقل أو الفاء مع قوله يقتل وأما يعقل مع يفدي أو يفادي فلا وجه له لأنها بمعنى وقوله فمن قتل فهو بخير النظرين أي وليه بدليل بيانه في الحديث الآخر فمن قتل له قتيل وقوله أما أن يقتل على ما لم يسلم فاعله على اختصار الكلام أي قاتله وفي كتاب بعض شيوخنا مضبوطا يقتل بفتح الياء وهو أبين في الباب وفي باب الزكاة فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها بالصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

ظاهر هذا الحديث إن المراد بجميعه سودة وفي الكلام تلفيف وإنما كانت سودة أطولهن يدا بالجسم والخلقة والمراد بقوله فعلما بعد إنما كانت طول يدها بالصدقة إلى آخر الكلام زينب بنت جحش لا سودة كما جاء في غير هذا الحديث مفسرا وفي آخر باب ذكر الملائكة إلى قوله وتركناهم وهم يصلون أهل الحديث عند المروزي والنسفي هنا كما انتهى في كتاب الموطأ ومسلم بغير خلاف وفي كتاب الجرجاني وابن السكن متصلا به من الحديث وإذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الكلام عند الآخر ترجمة وهو أشبه ولكن لم يدخل تحته حديث يدل عليه ويطابق الترجمة لكن لا يستبعد هذا على البخاري فإن كتابه لم يتمه كما أراد حتى اخترمته المنية وفي تفسير قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه قوله في خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}شهادته شهادة رجلين وفي المغيرة لو رأيت رجلا من الأنصار مع امرأتي كذا كان في أصل الأصيلي وهو وهم وهو ساقط لغيره وفي الفرائض قوله أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فمن مات وترك كلا الحديث كذا للأصيلي وحده وزيادة قوله وأزواجه أمهاتهم هنا خطأ وهو ساقط للجماعة وفي سائر الأحاديث ولا معنى له هنا وفي حديث أكرم الناس وقع فيها

في الأمهات اختلاف روايات ففي بعضها نبي الله ابن نبي الله مرتين وفي بعضها يوسف ابن نبي الله بن نبي الله مرتين بن خليل الله وفي بعضها يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله وهو الصواب لأنه يوسف ابن يعقوب ابن إسحاق ابن إبراهيم أربعة أنبياء رابعهم الخليل عليه السلام وفي باب أن رحمتي سبقت غضبي قوله وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي نقص منه قول النار مالي لا يدخلني إلا ثم ذكر في الحديث فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ قال بعض

المتعقبين هذا وهم والمعروف في الإنشاء إنما هو للجنة
قال القاضي رحمه الله لا ينكر هذا وأحد التأويلات التي قدمنا في القدم أنهم هم قوم تقدم في علم الله أنه يخلقهم لها مطابق للإنشاء وموافق معناه وهو أشهر التأويلات
التي قدمنا في القدم والمروى عن الحسن وغيره من السلف والأمة ولا فرق بين الإنشاء للجنة أو النار لكن ذكر القدم بعد ذكر الإنشاء هنا يرجح أني يكون تأويل القدم بخلافه بمعنى القهر والسطوة أو قدم جبار وكافر من أهلها كانت النار تنظر إدخاله إياها بأعلام الله لها أو الملائكة الموكلين بما أمرهم كما تقدم في حرف الجيم وفي مناقب حذيفة أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاحتلدت أخراهم كذا لأكثر الرواة وعند القابسي فرجعت أولاهم على آخرهم وفي كتاب عبدوس فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم وفي كل هذا تغيير وتلفيف وفي حديث آخر فرجعت أولاهم فاختلدت هي وأخراهم قيل وصوابه فرجعت أولاهم مع أخراهم ويخرج ما في غزوة أحد أي اجتلدت هي وأخراهم مع الكفار ومن ذلك في كتاب صحيح مسلم قوله في خطبة كتابه وضعف يحيى بن موسى بن دينار كذا جاء في جميع النسخ وفيه تغيير استمر من النقلة عن مسلم وصوابه وضعف يحيى موسى بن دينار

ويحيى هذا هو ابن سعيد القطان المذكور قيل من قول مسلم حدثنا بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى ثم قال وضعف يحيى موسى بن دينار ثم قال وضعف موسى بن الدهقان وعيسى بن أبي عيسى كذا ذكرهم مسلم كلهم من تضعيف يحيى وكذا نقل العقيلي كلام يحيى في موسى وفي حديث السائل عن الإسلام في حديث جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قول مسلم وأبو زرعة اسمه عبيد الله هذا رواه عنه الحسن بن عبيد الله وأبو زرعة كوفي من أشجع ثبتت هذه الزيادة في نسخة ابن ماهان خاصة وكذا قاله مسلم في طبقاته أن اسمه عبيد الله وقال في كتاب الكنى اسمه هرم وهو قول البخاري أنه هرم بن عمر بن جرير بن عبد الله البجلي كذا ذكره في التاريخ الكبير وقال ابن معين اسمه عمرو بن عمرو وكذا قال النسائي في كتاب الأسماء والكنى وقوله روى عنه الحسن فقد وافقه عليه البخاري وخالفه ابن المدني وابن الجارود فجعلاهما

رجلين وكذلك ترجم النسائي عليهما ترجمتين وقوله من أشجع قد تقدم قول البخاري أنه بجلى وفي لعن المؤمن كقتله في حديث أبي غسان المسمعي ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بحديدة الحديث وفي آخره ومن حلف على يمين صبر فاجرة كذا لكافة شيوخنا وهو كلام ناقص لا خبر للمبتدأ ولا تقدمه ما يضمره على معناه وصوابه فاجر وكذا كان في أصل كتاب التميمي بخط ابن العسال من رواية ابن الحذاء وقوله في أخبار جابر الجعفي وقول الرافضة أن عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء أخرجوا مع فلان كذا لهم وهو الصواب ومفهوم سياق الكلام ويخرج مضموم الأول على ما لم يسم فاعله وعند ابن الحذاء فلا نخرجه يعني من خرج والأول الصحيح وقوله في حديث الشفاعة نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس كذا في جميع النسخ وفيه تغيير كثير وتصحيف وتلفيف وصوابه نحو يوم القيامة على كوم أوتل ونحن

نحشر يوم القيامة على كوم وكذا جاء في غير كتاب مسلم فذكر الطبري في تفسيره عن ابن عمر فيرقى يعني محمدا {صلى الله عليه وسلم}هو وأمته وأصحابه على كوم فوق

الناس وذكر من حديث كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ونحوه في كتاب ابن أبي خيثمة وحديث الطبري أتقن فدخل في كتاب مسلم فيه من التغيير ما تراه وكان مسلما أو من قبله و أقرب رواته شك في لفظة كوم أو تل فعبر عنه بكذا وكذا وحقق أن معناه العلو فقال أبي ذلك فوق الناس على تفسير المعنى ثم كتب عليه انظر شبيها فجمع النقلة الكلام كله ولفوه على هذا التخليط قوله في حديث الشفاعة أيضا من رواية زهير فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون كذا للمسرقندي والسجزي وابن ماهان والطبري وعند العذري في صورة لا يعرفونها وهو أصوب الكلام وأصح في المعنى وعلى الصواب جاء في صحيح البخاري في كتاب القيامة والحشر من غير إضافة الصورة إلى الله تعلى وتكون في هنا بمعنى الباء أي بصورة يختبرهم ويفتنهم بها من صورة المخلوقين وهي آخر محن المؤمنين ألا تراه قال في الحديث نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا عرفناه وفي الحديث الآخر كيف تعرفونه قالوا إنه لا شبيه له وقد جاء في البخاري في كتاب التوحيد في حديث عبدة بن عبد الله في صورته التي يعرفون وفي حديث ابن بكير في صورة غير صورته التي رأوه فيها وقيل الصورة هنا بمعنى الصفة كما يقال صورة هذا الأمر كذا أي صفته وهو يرجع إلى المعنى الأول من صفة بعض مخلوقاته أو أهوال عظيمة وقد بسطنا هذا وأشبعنا الكلام عليه في شرح مشكله في كتاب شرح مسلم وفي هذا الحديث أيضا قوله فما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله لإخوانهم كذا عند جميع رواته وصوابه بأشد مناشدة لي وكذا جاء

في البخاري من رواية ابن بكير وفيه أيضا قوله يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحوه في البخاري من رواية حفص بن ميسرة قيل صوابه أولا أننا فرقنا لأن بعده فيقول إنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك وتمام الخبر وفائدته في كتاب التوحيد من كتاب

البخاري فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم أي فارقنا الناس في الدنيا ولم نصاحبهم بتقديم لفظة نصاحبهم أي من لم يؤمن بالله وكفر به كما فارقناهم في المحشر ونحن أحوج إليه اليوم أي إلى الله وهو بمعنى أفقر في حديث مسلم والبخاري المتقدم بهاء الضمير المفردة العائدة إلى الله تعالى أي محتاجون إلى رحمته وفضله وفي الزكاة في حديث عمرو الناقد وهم وقلب كثير وتغيير فمنه قوله مثل المنفق والمتصدق وهو وهم وصوابه مثل البخيل والمتصدق كما جاء في الأحاديث وكما ذكره البخاري وفيه كمثل رجل عليه جبتان على الأفراد وهو وهم وصوابه كمثل رجلين عليهما جبتان كما جاء في الروايات الأخر وقوله جبتان أو جنتان صوابه النون كما بينه في الحديث الآخر بقوله من حديد وقوله هنا وأخذت كل حلقة مكانها وقد ذكر البخاري الاختلاف فيه عن طاوس وغيره ومن رواه بالنون ومن رواه بالباء والنون هو الصواب كما قلناه ودل عليه سياق الحديث وفيه سبغت عليه أو مرت بالراء ويروى مدت أو مرت واختلفت الرواية فيه في البخاري فروى مادت بالدال وروى مارت بالراء ولعله أوجه الروايات بمعنى سبغت وامتدت وكذا رواه الأزهري وفسره ترددت وذهبت وجاءت وللروايات الأخر

وجه بين مدت وامتدت مرت بالدال والراء بمعنى متقارب وقد ذكرناه في حرف الميم وفيه البخيل وأخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو أثره وهو وهم ونقص من الحديث وتقديم وتأخير ووضع الكلام في غيره موضعه ووجهه أن الكلام انتهى في صفة البخيل إلى قوله موضعها وأما قوله حتى تجن بنانه وتعفو أثره فإنما هو متقدم في صفة المتصدق وبعد قوله سبغت عليه ومرت وكذا جاء في الأحاديث الأخر في الصحيحين وهو ضد قوله أخذت كل حلقة موضعها ومناقض له فأخره بعض النقلة إلى غير موضعه ووقع في هذا الموضع في كتاب القاضي أبي علي حتى تحز بالحاء المهملة والزاي مكان تجن وهو وهم ورواه بعضهم ثيابه مكان بنانه وهو غلط أيضا وبنانه هو الصواب ويدل عليه قوله في الحديث الآخر أنامله وفي سنده وهم آخر قال العذري رواه عمر وعن سفيان وابن جريج هنا وفي حديث معاذ والله لا أسئلهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين كذا في النسخ وصوابه المعروف ولا أسئلهم دنيا وفي الصيام في حديث موسى بن طلحة عن ابن عمر الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشر أو تسعا كذا عند أكثر الرواة وعند السمرقندي عشرا وعشرا وتسعا وفي حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر والشهر هكذا وهكذا وقبض إبهامه في الثالثة كذا عند جميعهم وعند السجزي هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات وذكر روايات جبلة ونافع وسعد بن عبيدة وفيها كلها قبضه الإبهام في الثالثة وأبينها

وأصحها لفظا ومعنى ما ذكره من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين ونحوه في رواية عقبة بن حرب فإنه بين بهذا أن الشهر يكون مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين بإشارته بيده في كل إشارة بعشر أصابع وعقده الإبهام في واحدة منها وكذلك وقع مبينا أيضا في كتاب البخاري الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين وعليه يحمل ما تقدم من قوله عشرا وتسعا يعني في المرة الآخرة من

إشاراته وقوله في حديث أبي بكر بن نافع ونصوم صبياننا الصغار منهم إن شاء الله ونذهب إلى المسجد كذا في الأصول كلها من مسلم وهو كلام مختل لا ينفهم المراد به ولا شك أن فيه تغييرا وفي آخره ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه إياه عند الإفطار وهذا أيضا فيه اختلال وصوابه حتى يكون عند الإفطار كذا ذكر البخاري ونحوه في كتاب مسلم في الحديث الآخر بعده في رواية يحيى بن يحيى وحق هذا الفصل أن يذكر في الباب الآخر فيما بتر ونقص لكن جلبناه هنا لذكر أول الحديث وفي حديث المفطر في رمضان ذكر رواية ابن عيينة عن الزهري ثم ذكر حديث مالك وقال بعد ذكر طرف منه ثم ذكر مثل حديث ابن عيينة وهذا فيه نظر ومما انتقد على مسلم لأن في حديث ابن عيينة هل تجد ما تعتق وفيه قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا وجاء بالكفارات على الترتيب وفي حديث مالك أو أو على التخيير فبينهما فرق كبير هو سبب اختلاف الفقهاء في ذلك قوله في تلبية المشركين كانوا يقولون لبيك لبيك لا شريك لك فيقول النبي {صلى الله عليه وسلم}
ويلكم قد قد إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك فيه تلفيف وخلط كلام النبي {صلى الله عليه وسلم}بكلام المشركين وقوله إلا شريكا هو من كلام المشركين في تلبيتهم فكان النبي {صلى الله عليه وسلم}إذا سمعهم يقولون لا شريك لك يقول ويلكم قد قد أي كفى لا تزيدوا على هذا من قولكم الكفر واستثنائكم فيتمون هم تلبيتهم بالإشراك على ما ذكر وفي المواقيت ومهل أهل العراق من ذات عرق جاء به من قول النبي {صلى الله عليه وسلم}انتقذه بعضهم وقال لا يصح من قول النبي ولم يكن عراق حينئذ والصحيح أن توقيتها من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا ولهذا لم يخرج هذه الزيادة البخاري وقال الدار قطني فيها نظر

قال القاضي رحمه الله ولا يبعد أن يكون من قول النبي {صلى الله عليه وسلم}إخبارا عما يكون بعده فقد أعلمهم بفتح العراق وسكناهم به وخروجهم إليها فكذلك بين لهم مواقيتهم حينئذ فلما فتحت أمرهم بذلك عمر فنسبت إليه وفي صفة أهل الجنة والنار أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان إلى قوله ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف الحديث كذا جاء في بعض الروايات وظاهره في العدد أربعة وكذا عند شيخنا أبي بحر إلا أنه كان عنده ومسلم

بالخفض عطف على ذي قربى فيصح العدد ثلاثة وكان عند بعضهم بالرفع وإسقاط الواو بعده من وعفيف فيصح العدد وهو أوجه في الكلام وسقطت لفظة مسلم وقوله هل رايت ربك فقال نور أني أراه رفع نور هنا بالفاعل ي حجبني نورا وظهر لي ولا يصح رده على الله ولا إعرابه خبر المبتدأ المحذوف إذا لا نوار مخلوقة من جنس الأجسام وفي حديث جابر في الحج كأنني أنظر إلى قوله بيده يحركها قال فقام النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا لهم وهو الصواب وزاد في رواية السمرقندي بعد هذا قال فقال يحركها وهذا تكرار وتغيير لا معنى له وفي أسر تمامة حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك كذا في الأول لأكثر الرواة وفي الثاني للسجزي وحده ولغيرهم سقوط بعد وهو الصواب عندهم وفي قراءة أم القرآن فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وهو المتفق عليه الصحيح الموجود في سائر الأمهات وعند السمرقندي هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل وهو وهم إنما جاء هذا في الآية قبلها وفي حديث فاطمة بنت قيس انتقلي إلى ابن عمك عمر بن أم كلتوم وفيه قول عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امرأة كذا جاء في جميع الأصول قال الدارقطني ليست هذه اللفظة محفوظة قوله وسنة نبينا وجماعة من الثقات لم يذكروها

قال القاضي رحمه الله والصحيح سقوطها بدليل بقية الحديث واستشهاده بالآية ولأنه لا يوجد في الباب سنة سوى حديث فاطمة هذا وفي العتق عن علي بن حسين فأعتق عبد ا قد أعطاه به ابن جعفر عشر آلاف أو ألف دينار كذا روايتنا برفع ابن جعفر وبزيادة أو بين العددين وعند شيخنا الخشني قد أعطى به ابن جعفر بالنصب وعند بعضهم عن ابن الحذاء عشرة آلاف ألف دينار بغير أو والرواية الأولى اصح وأشبه وكذا رويناه في البخاري بغير خلاف وفي ذبح الموت بعد قول أهل الجنة هذا الموت فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون هذا الحديث كذا عند العذري في رواية وزيادة فيؤمر فيذبح هنا خطأ ووهم وليس بموضعه بدليل ما بعده وذكر ذبحه بعد هذا
وبعد عرضه على أهل النار وهناك موضعه الذي لم يختلف فيه وعلى الصواب وإسقاط هذه الزيادة رواية الجماعة في الصحيحين وفي خبر سعد بن معاذ في الحكم في قريظة فأرسل إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم}للأنصار قوموا إلى سيدكم كذا في جميع نسخ مسلم قال بعضهم ذكر المسجد هنا وهم لأن النبي {صلى الله عليه وسلم}إنما كان محاصرا بني قريظة ولا مسجد هناك وسعد إنما جاء من المسجد والأشبه أن المسجد تصحيف من لفظ النبي {صلى الله عليه وسلم}وإن صوابه فلما دنا من النبي {صلى الله عليه وسلم}كما رواه أبو داوود بسند مسلم عن شعبة ورواه ابن أبي شيبة في مسنده الذي خرجه مسلم فلما دنا من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}ونحوه في سير ابن إسحق قال بعضهم أو لعله مسجد خطه {صلى الله عليه وسلم}هناك لصلاته وفي الشعر في هذه القصة
إلا يا سعد سعد بني معاذ

كذا صوابه وكذا رويناه إلا من طريق العذري فرواه بإسقاط إلا وعن السمرقندي أن معاذا هنا وفي البيت بعده وكله خطأ لا يتزن به الشعر وفيه فما فعلت قريظة والنظير كذا الرواية وصوابه لما لقيت وكذا رواه ابن إسحاق وغيره وفي النهي عن الصلاة بعد العصر والصبح ابن عباس سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}منهم عمر وكان أحبهم إلى عمر ان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}الحديث كذا لهم وهو الصواب المعروف وعند الطبري وكان أحبهم إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}عمر وهو وهم وفي كتاب الأشربة في حديث ابن نمير نهيتكم عن النيذ إلا في السقاء فاشربوا أي الأسقية كلها صوابه في الأوعية كلها كما جاء في الحديث الآخر لأن السقاء أولا مما أبيح فلم ينه عنه وقوله وكان تنورنا وتنور رسول الله {صلى الله عليه وسلم}واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة كذا لشيوخنا وعند أبي بحر سنتين أو سنة أو سنة وبعض سنة وله وجه وكان الأول أوجه وفي صلاة الكسوف في أول حديث عن قتيبة عن مالك زيادة ليست محفوظة وهي قوله بعد ذكر الركوع الرابع ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول وهو وهم ولم يأت في شيء من حديث مالك ولا غيره تطويل القيام قبل الركوع وذكر مسلم في حديث جابر ووقع عنده أيضا في الباب في حديث ابن عباس وفي حديث الخضر في قول موسى ما أعلم في الأرض رجلا خيرا مني وأعلم مني فأوحى الله إليه أنا أعلم بالخير من هو أو عند من هو كذا عند بعض شيوخنا وهو صواب الكلام وعند كافتهم أنا أعلم بالخير منه هو وعند من هو وعند السمرقندي عبد بالباء وكله وهم إلا الأول ومن ذلك في حديث أبي هريرة قول أبي بكر بن عبد الرحمان فذكرت ذلك لعبد الرحمان بن الحارث لأبيه فأنكر ذلك كذا في الأصل عند الصدفي والخشني من شيوخنا ووقع عند التميمي فذكر ذلك عبد الرحمان ابن الحارث لأبيه وكذا عند ابن ماهان والسجزي وفي اصل العذري وهو وهم ونبه عليه في كتاب التميمي وصوابه الرواية الأولى وقائل ذلك هو أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث لعبد

الرحمان بن الحارث أبيه فقوله لأبيه بدل من قوله لعبد الرحمان تفسير من قول غيره كأنه قال هو أبوه أو يكون فيه تقديم وتأخير فيصح على الرواية الأخرى أي فذكرت ذلك يعني لأبيه عبد الرحمان وفي الفضائل في حديث أبي كامل الجحدري أن جبريل كان يعارضه
القرآن في كل عام مرة أو مرتين كذا لرواة مسلم والصواب سقوط أو مرتين كما جاء في غير هذا الحديث وقد يستقيم بما بعده من قوله وأنه عارضه الآن مرتين وأني أرى الأجل قرب ولو كانت عادته لم يرتب بذلك ولا استدل به على وفاته وفي حديث الذي عض يد رجل قوله ارفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها كذا في جميع النسخ قال بعضهم الذي يصح به المعنى ثم لا تنزعها على طريق التبكيت له لأنه لابد لك من نزعها كما فعل هو وكقوله أتأمرني أن آمره أن يضع يده في فيك

قال القاضي رحمه الله ويصح عندي ما جاء في الرواية على نحو هذا المعنى أي أفعل ذلك وانتزعها فإن أسقطت ثنيته فلا حرج عليك كما قضى له وفي الحج في حديث ابن أبي شيبة أما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون قال الحكم كأنهم يترددون احسب ولو أني استقبلت من أمري ما ستدبرت الحديث صوابه قال الحكم كأنه يترددون أي شك في هذه الكلمة بدليل قوله بعد إحسب وبهذا ايستقيم الكلام وينفهم وكذا في كتاب ابن أبي شيبة كأنه ويدل له أيضا قوله آخر الحديث الآخر بعده ولم يذكر شك الحكم في قوله يترددون وفي أكل الضب وكان قل ما يقدم إليه بطعام حتى يحدث به كذا للعذري بسكون القاف وفتح الدال وعند السجزي أقل بزيادة ألف وفي رواية أخرى بين يديه وكله اختلال في الرواية واضطراب لأنه قد ذكر قبل أنها قدمته له ويقتضي هذا اللفظ أنها لم تقدمه بعد وصوابه قل ما يقدم بيديه بفتح الياء وكسر الدال لطعام باللام وكذا كان في كتاب شيوخنا لغير العذري وهو مثل قوله في الحديث الآخر لا يأكل شيئا حتى يعلم بما هو وفي أطفال المشركين سئل {صلى الله عليه وسلم}عن أولاد أطفال المشركين كذا للسجزي في حديث يحيى بن يحيى وهذا على إضافة الشيء إلى نفسه وعند غيره عن أطفال المشركين فقط ويحتمل أن أولاد بدل منهم في رواية فخرج إليه ووصل به غلطا وفي حديث أضياف أبي بكر وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فرفعنا منه اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس أي جعلنا عرفاء كذا قيدناه عن شيوخنا وهي رواية الجلودي وعند الرواة عن ابن ماهان فيه تغيير وتخليط ونص ما عندهم فمضى الأجل فعرفنا الأجل فجاء اثنا عشر رجلا وكذا جاء في غير موضع من الصحيحين مع اختلاف هذا اللفظ بين عرفنا وفرقنا وقد ذكرناه في العين وفيه فقالت ولا قرة عيني لهن الآن أكثر كذا للعذري وهو غلط وصوابه ولا قرة عيني وكذا للباقين وفي النكاح حضرنا جنازة ميمونة وفيه قال عطاء التي كان لا يقسم لها النبي {صلى الله عليه وسلم}صفية بنت حيي وهذا وهم وصوابه

سودة قاله الطحاوي قال وغلط فيه ابن جريج وقول عطاء آخر الحديث وكانت آخرهن موتا يريد ميمونة المذكورة أول الحديث لا صفية وقوله ماتت بالمدينة وهم إنما ماتت بسرف كما قال أول الحديث وكانت وفاتها سنة إحدى وخمسين وقيل سنة ستين وتوفيت صفية سنة خمسين وتوفيت عائشة سنة سبع وقيل ثمان وخمسين وهذا يعضد من قال أن وفات ميمونة سنة ستين بعدها لقوله آخرهن موتا وفي الطلاق في حديث عمر فقلت إن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكاءيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك وقل ما تكلمت بكلام والحمد لله ألا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه أن طلقكن إلى قوله والملائكة بعد ذلك ظهير كذا في جميع النسخ قيل ذكر آية التخيير هنا وهم إذ ليس في هذه الآية ذكر للتخيير وبدليل قوله آخر الحديث وأنزل الله آية التخيير

قال القاضي رحمه الله ولعله سقط واو العطف أي وآية التخيير ثم كرر ذكرها آخر الحديث وذكر مسلم حديث محمد بن عباد نا عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي عن حميد عن أنس أن النبي {صلى الله عليه وسلم}قال يعني الثمرة إن لم يثمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه كذا هو عند مسلم وغيره من هذا الطريق قال الدارقطني هو وهم من ابن عباد أو الدراوردي حين سمع ابن عباد منه فإن إبراهيم بن حمزة رواه عن الدراوردي مفصولا من كلام أنس فقال قلت لأنس ما زهوه قال يصفر أو يحمر قال أرأيت أن منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه وهذا هو الصواب وكذا ذكره مسلم قبل هذا الحديث من رواية إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس وهو الصواب وأما ابن عباد فأسقط كلام النبي {صلى الله عليه وسلم}وأتى بكلام أنس ورفعه إلى النبي {صلى الله عليه وسلم}قال الدارقطني وهو خطأ قبيح وفي الجهاد كان النبي {صلى الله عليه وسلم}إذا أمر أميرا إلى قوله فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فأقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام وذكر التحول إلى بلاد المسلمين وذكر الجزية وهذه الثلاث خلال هي التي ذكر أولا دعوتهم إليها فثم في قوله ثم ادعهم زايدة مقحمة والصواب ادعهم بإسقاطها تفسيرا لقوله أولا ادعهم إلى ثلاث خلال وكذا رواه أبو عبيد في كتاب الأموال وأبو داوود وغيرهما بغير ثم وفي فتح مكة زيادة للفارسي قال أبو سفيان من دخل دار أبي سفيان فهو آمن إلى قوله قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم}من دخل دار أبي سفيان فهو آمن وهو غلط والصواب ما لغيره من إسقاط تلك الزيادة وفي الطواف بين الصفا والمروة أن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما أساف ونائلة كذا وقع عند شيوخنا وعند ابن الحذاء يلهون في الجاهلية لمناة وكانت صنيمين على شط البحر وهو كله وهم والصحيح ما جاء في الأحاديث الآخر وما في الموطأ والبخاري أنهم كانوا يهلون لمناة وهي الطاغية التي كانت بالمشلل حذو قديد من ناحية البحر ولم يكن صنمين وأما أساف ونائلة فلم يكونا قط

بناحية البحر وإنما كانا بمكة عند زمزم وحيث الحطيم اليوم وقيل أنهما جعلا قبل ذلك على الصفا والمروة وقد جاء في بعض الحديث أنهم امتنعوا من ذلك إذا كانا على الصفا والمروة ولعل معناه لفعل الجاهلية ذلك قديما قبل أن يصرفها قصي إلى زمزم ولصق الكعبة وجاء الإسلام وهما عند الكعبة وقد ذكرنا خبرهما وسبب وضعهما في هذه الأمكنة في حرف الهمزة وأما في غير هاذين الموضعين فلم ينصبا قط فيما بلغنا وفي مسلم في فضل جرير بن عبد الله كان يبت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال له رسول الله هل أنت من يحيي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية كذا في النسخ وفيه وهم آخر أو حذف أولا وقد اتفق البخاري ومسلم في الحديث على قوله أولا وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية وهنا حذف وتمامه
وللكعبة الكعبة الشامية أو وللتي بمكة الكعبة الشامية أو وللكعبة الشامية

فالكعبة اليمانية رفع بالابتداء غير معطوف وأما زيادة مسلم يعد قوله ذي الخلصة من ذكر الكعبة اليمانية والشامية فوهم بين لا معنى له هنا ولم يزد البخاري على قوله من ذي الخلصة ولكن أيضا في باب غزوة ذي الخلصة عند البخاري يقال ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وصوابه على ما تقدم وقد جاء في البخاري في هذا الباب بيتا في حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية لم يزد وفي باب الجيش الذي يخسف به دخل الحرث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وذلك أيام ابن الزبير قال الوقشي قوله وذلك في أيام ابن الزبير لا يصح لأن أم سلمة لم تدركها ماتت أيام معاوية

قال القاضي رحمه الله قد ذكر أبو عمر بن عبد البر أن أم سلمة أدركت أيام يزيد بن معاوية وإذا كان هذا فما في الأم صحيح فإن عبد الله بن الزبير نازع يزيد لأول ما بلغته البيعة له بعد موت معاوية ووجه إليه يزيد أخاه عمرو بن الزبير ليقاتله بمكة والخبر بهذا معروف ذكره الطبري وغيره وقوله في فضل فاطمة من رواية بي كامل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين وأنه عارضه الآن مرتين وأني لأرى الأجل اقترب قال بعضهم قوله أو مرتين وهم ولو كان صحيحا لما استدل به {صلى الله عليه وسلم}على أن أجله اقترب بخلاف عادته والصواب ما في حديث غيره بعده وفي غير موضع في كل عام مرة وأنه عارضه العام مرتين وفي خبر المنافقين قول مسلم وقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا قال زهير وهي في قراءة عبد الله من خفض حوله فيه تلفيف واختلاف بيناه في حرف الحاء فصل فيما جاء من الوهم في هذه الأصول في حرف من القرآن

واستمرت الرواية عند بعض الرواة على خلاف التلاوة بها وبعضها استقرت كذلك في الأصول أما الوهم من المؤلف أو ممن تقدم من الرواة فلم يرد من جاء بعدهم تغيير ذلك وإصلاحه وإبقاء الرواية على ما جاءت عليه على مذهب من كف عن الإصلاح في كل شيء وهو رأي وإن كان غيرهم قد ذهب إلى إصلاح اللحن والخطأ البين وقال مالك أو إن أفراد بعضها لم يقصد به ذاكرة والمحتج به التلاوة وإنما أورد ما أورده على معنى التلاوة وقد كان بعضهم يستعظم ذلك ويقول هذه كتب قرئت كثيرا على مؤلفيها وتكررت عليهم فكيف يمكن استمرار الخطأ والوهم عليهم في ذلك ولم ينتبهوا له ولا تنبه له أحد من السامعين لذلك عليهم وقد كان كثير منهم يحفظ كتابه وكذلك كثير ممن سمعه منهم فكيف لا يحفظ ما احتج به من القرآن ولعل تلك الألفاظ المخالفة للتلاوة قرآة شاذة كانت قراءتهم وإلى هذا كان يذهب بعض مشايخ شيوخنا وهو تعسف بعيد فإن القرآة الشاذة قد جمعها أصحاب علوم القرآن وحصلوها وضبطوا طرقها ومواضعها ولم يذكروا فيها شيئا من هذه الحروف وأيضا فإن القراءة الشاذة غاية أمرها أن تعلم ولا تجوز التلاوة بها ولا الصلاة ولا الحجة بها فمما جاء من ذلك في الموطأ في باب ما يكره أكله من الدواب قوله تعالى

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذا وقع في الموطأ عند يحيى وابن بكير وابن عفير وكافتهم وإنما تلاوته وصوابه البائس الفقير وأراه سقط على الرواية تمام الآية وابتداء الآية الأخرى التي فيها ذكر القانع والمعتر وقال بعد قوله

البائس الفقير والقانع والمعتر على طريق التنبيه على ما في الآية الأخرى لا على طريق التلاوة وبدليل أن ملكا رحمه الله فسر بأثر ذلك في رواية يحيى وابن عفير البائس الفقير والمعتر بالزائر ولولا أنه ذكر البائس قبل لما فسره وفي رواية ابن بكير اقتصر على تفسير القانع والمعتر وفي كتاب الظهار قوله الذين يظهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ذلك في الأمهات بزيادة منكم وكذا عند عبيد الله بن يحيى عن أبيه وكذا عند ابن بكير وأسقطه غيره وقرأه على الصواب وفي الانتعال أخلع نعليك إنك بالواد المقدس كذا عند يحيى وابن بكير والتلاوة فاخلع نعليك وفي باب ما لا يجوز من القراض فإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم كذا في كثير من أصول شيوخنا وغيرهم عن يحيى وكذا لابن بكير والتلاوة وإن بالواو وكذا في كتاب ابن عتاب وغيره على الصواب وهذا كله مما لا يشك أن الوهم فيه من الرواة إذ لم يكن ملك ممن يجوز عليه هذا لا سيما مع كثرة قراءة الكتاب عليه وترداد عرضه من أهل الآفاق وسماعهم منه وقد كان يقول لهم ألم أرد عليكم سقطه وقد كان يحضر قراءته الجمع العظيم من علماء القرآن وحفاظه وغيرهم فلا يمكن استمرار الخطأ عليهم ولا مداهنته في السكوت على تغيير حرف من كتاب الله وقد حكى أن ابنته فاطمة كانت تحفظه فكان إذا وهم القارئ ضربت من خلف الحجاب حلقة الباب تنبهه فإذا كان هذا فعل ابنته فما ظنك بغيرها

ومن ذلك في صحيح البخاري في باب الغسل) يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى (إلى قوله غفورا رحيما كذا عند الأصيلي والنسفي وغيرهما والتلاوة عفوا غفورا وكذا لأبي ذر وفي باب اليتيم فإن لم تجدوا ماء كذا عند أبي ذر للبلخي والحموي وكذا للنسفي وعبدوس ولغيرهم فلم تجدوا على الصواب وفي باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والتلاوة ويذكروا الله في أيام معلومات وفي باب ركوب البدن كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم كذا عند الأصيلي والتلاوة كذلك سخرها لكم لتكبروا الله وعند غيره كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون وهو صواب أيضا وفي باب من اشترى هدية بالطريق) لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة (وعند القابسي لقد لكم وهو وهم والحق كان ولعله في روايته لم يرد التلاوة للآية وإنما ذكره من كلامه محتجا به وفي كتاب الحيض ويا أهل الكتاب تعالوا الآية ثبتت الواو وفي نسخة عبدوس والنسفي والقابسي وسقطت للأصيلي وأبي ذر وهو الصواب وفي باب دور مكة وبيعها يتأولون قول الله عز وجل) إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم (الآية وسقط منها في كتاب القابسي) والذين آووا ونصروا

(وفي باب ذلك لمن يكن أهله حاضري المسجد الحرام كذا قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فإن لم تجدوا فصيام ثلاثة أيام كذا للقابسي وأبي ذر وعند أبي الهيثم فإن لم تجد وعند الأصيلي فمن لم يجد على التلاوة ولعله في الرواية الأخرى قصد بقوله فإن لم تجدوا التفسير والفتيا لا التلاوة وفي الحرابة ليس البر وأولئك هم المفلحون كذا عند أبي أحمد وإنما هو المتقون كما عند غيره وفي الصدقة من كسب طيب لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزنون كذا للأصيلي والتلاوة ولا هم يحزنون وكذا لبقية الرواة وفي البيوع في باب قوله تعالى) أنفقوا من طيبات ما كسبتم (

) عند كافتهم كلوا من طيبات وعند المستملي أنفقوا على الصواب وعلى الوهم جاء لجميعهم أول الأطعمة وفي باب ما ينهى عنه من إضاعة المال وقول الله أن الله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين كذا للأصيلي وبعضهم ولغيرهم الصواب من تلاوة الآية والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وفي باب شركة اليتيم سألت عائشة عن قول الله تعالى) وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى (كذا للقابسي والصواب ما لغيره وإن بالواو وفي كتاب الأنبياء) قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم (كذا عند الأصيلي وليس في التلاوة قل ولغيره على الصواب وفي المعجزات قوله تعالى) يعرفونه كما يعرفون أبناءهم (كذا للجرجاني ولجميعهم على الصواب يعرفونه وفي آخر النجم قوله) فاسجدوا لله واعبدوا (عند الأصيلي هنا واسجدوا بالواو والتلاوة بالفاء وفي تفسير قوله أياما معلومات فمن كان منكم مريضا كذا للأصيلي والصواب ما لغيره معدودات وفي باب قوله) وكلوا واشربوا (الآية عند الأصيلي فكلوا وهو وهم وقوله وقال ابن عباس لمستم ولمسوهن كذا لأبي الهيثم ولغيره لمستم وتمسوهن قال القابسي لا أعرف لمسوهن وإنما القراءة لمستم ولا مستم وفي براءة حتى أنزل الله الوحي سيحلفون لكم إذا انقلبتم إليهم كذا للأصيلي والتلاوة سيحلفون بالله لكم وفي تفسير سورة يونس للذين أحسنوا الحسنى وقع في أصل الأصيلي أحسن هاكذا عنده وهو وهم وفي تفسير الكهف فلما بلغا مجمع بينهما في أصل الأصيلي بلغ كذا عندهم وهو وهم وقوله واصطفيتك لنفسي عند الجرجاني والكافة واصطنعتك لنفسي على الصواب وفي تفسير حم السجدة والسماء إلى قوله دحاها التلاوة هنا في هذه الآية في النازعات أم السماء بناها وفي الشمس وضحاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ومراده هنا آية النازعات لقوله والأرض بعد ذلك دحاها ولقوله فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض وفي قوله) برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد (سقط عند أبي أحمد يأتي وفي كتاب

النبي {صلى الله عليه وسلم}لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر كذا في جميع النسخ فقيل هو على التفسير لا على التلاوة ومعنى ذلك أنها نزلت زيادة أولي الضرر في الآية المذكور فيها المجاهدون والقاعدون وفي فضل قل هو الله أحد قال الله الواحد الصمد ثلث

القرآن كذا عندهم ولعله على التفسير والمعنى لا على التلاوة وقوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قوله أو تفرضوا لهن فريضة عند الأصيلي ولم تفرضوا لهن فريضة وفي التوحيد) إنما قولنا لشيء إذا أردناه (كذا لأبي ذر والأصيلي والقابسي والنسفي وجميع النسخ وصوابه قولنا وهي التلاوة والذي دل عليه منزع البخاري أمرنا لأن عليه ادخل أحاديث الباب وكأنه أراد أن يترجم بقوله تعالى) وما أمرنا إلا واحدة (فوهم ووهم عليه وفي التوحيد باب قول الله تعالى > إني أنا الرزاق ذو القوة المتين < كذا في جميع النسخ والتلاوة) إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين (وكذا لبعض شيوخ أبي ذر وابن السكن لكن لعل البخاري أشار بالترجمة إلى حديث وقع فيه هذا اللفظ ذكره أبوا داوود في كتاب الحروف ومن ذلك في كتاب مسلم في تخفيف القراءة في حديث قتيبة اقرأ بالشمس

وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى وسبح باسم ربك الأعلى كذا عند السمرقندي وهو خطأ وسقط إلا على آخر لغيره وسقوطه الصواب وفي باب) وأنذر عشيرتك الأقربين (في حديث أبي كريب لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين كذا في أكثر النسخ وعند ابن الحذاء أي رهطك منهم المخلصين على التفسير وهو الصواب وكذا ذكره البخاري أيضا في التفسير ورهطك وفي الجهاد في حديث محمد بن مثنى فنزلت يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله ورسوله كذا للسمرقندي وهو خطأ والصواب ما للباقين والرسول {صلى الله عليه وسلم}وهو التلاوة وفي آخر الكتاب ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم كذا للسمرقندي وبعضهم وعند العذري وغيره بسقوط لهن على التلاوة المعروفة ولعله ورد في هذه الرواية على معنى التفسير لا على معنى التلاوة وقرآة شاذة وفي فضائل سعد فأنزل الله هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه وإن جاهداك على أن تشرك بي فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا كذا في الأصول وسقط حسنا من بعضها وثبت في بعضها فيها وصاحبهما وفي بعضها على أن تشرك بي ما ليس لك به علم وكله تخليط من آيات من القرآن ليست في تلاوة آية واحدة وفي باب ولا تجهر بصلاتك فإذا قرآناه فاتبع قرآنه كذا لهم وعند الطبري فإذا قرأته فاتبع قرءانه وكأنه لم يرد التلاوة ولكنه خطأ بكل وجه وفي سؤال اليهود عن الروح فلما نزل الوحي يسئلونك عن الروح إلى قوله وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وعند العذري والسجزي والطبري وما أوتوا وهو خلاف التلاوة وقد نبه مسلم على الخلاف فيه بعد فقال وفي حديث وكيع وما أوتوا وفي كتاب المنافقين فنزلت ولا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا في الحديثين كذا في بعض أصول مسلم والذي قيدناه عن شيوخنا أتوا على نص التلاوة وكذا قوله في الحديث لئن كان كل واحد فرح بما أوتي كذا جاء في أكثر النسخ وفي بعضها أتوا وأما قوله وفرحوا بما أتوا من كتابهم فهذا أيضا كذا بغير خلاف وهو الصواب

فصل فيما جاء من ذلك في الأسانيد
فمن ذلك في الموطأ سوى ما دخل في تراجم الحروف في سجدة النجم عن الأعرج أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذا عند يحيى وجماعة غيره من رجال الموطأ وفي كتاب ابن عتاب عن أبي القاسم الحافظ عن ابن المشاط الأعرج عن أبي هريرة أن عمر وكذا عند مطرف وابن بكير وفي الرؤيا زفر ابن صعصعة بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة كذا ليحيى وسقط عند معن وغيره عن أبيه وهو أيضا ساقط في رواية يحيى في كتاب ابن المرابط وفي الوضوء من ماء البحر المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار ثبت قوله وهو من بني عبد الدار عند يحيى والقعنبي وسقط عند التنيسي وأسقطه ابن وضاح وفي حديث إنما هي من الطوافين حميدة بنت أبي عبيد بن فروة كذا قال يحيى وحده وقد ذكرناه في حرف الحاء والخلاف أيضا في اسمها وأنه وهم في نسبها وإن صوابه بنت عبيد بن رفاعة وهي زواية جماعة أصحاب الموطئ وفي مسح الخفين عباد ابن زياد وهو من ولد المغيرة بن شعبة عن أبيه المغيرة بن شعبة وهم العلماء هذا السند من وجهين أحدهما قوله من ولد المغيرة وكذا قاله يحيى وغيره وهو خطأ عند جماعة أهل الحديث وإنما هو عباد بن زياد ابن أبي سفيان بن
وهيب ذكر ذلك البخاري وغيره وقال البخاري وقال بعضهم عن مالك عن الزهري عن عباد عن ابن المغيرة عن أبيه

قال القاضي رحمه الله وهو الصواب والثاني قوله عن أبيه لم يقله أحد من أصحاب الموطأ إلا يحيى وهو خطأ إنما يرويه عباد عن حمزة وعروة ابني المغيرة عن أبيهما وفي مسجد قبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قد كان يأتي قبا راكبا وماشيا كذا للقعنبي وعند غيره مالك عن ابن دينار مكان نافع وفي صلاة الضحى عن أبي مرة مولى عقيل كذا ليحيى ولغيره مولى أم هاني وقد ذكر مسلم الوجهين وذكره في صيام أيام منى فقال مولى أم هاني امرأة عقيل وهو خطأ إنما هي أخت عقيل وكذا رواه ابن وضاح وطرح امرأة عقيل في رواية عنه وأثبت ابنت أبي طالب وأسقط ما بينهما ليصح الكلام وهو الذي في كتاب ابن عتاب لابن وضاح وله في كتاب أحمد بن سعيد مولى عقيل بن أبي طالب وهذه الوجوه كلها صحيحة إلا قوله امرأة عقيل وفي السواك عن أبي هريرة لولا أن أشق على أمتي كذا للقعنبي لم يذكر فيه رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وأسنده ابن عفير وسحنون عن ابن القاسم وغيرهم أوقفوه على أبي هريرة وقال ابن وهب لولا أن يشق على أمته وكذا قاله يحيى وغيره عن مالك وفي الضحايا مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب كذا رواه مالك قال عبد الغني عمر ولم يسمع من عبيد شيئا إنما رواه عمرو عن سليمان بن عبد الرحمان عن عبيد وفي الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق كذا ليحيى ولابن وضاح من بعض الطرق من آل ابن الأزرق كذا لابن القاسم وابن بكير وعند القعنبي من آل الأزرق وفي باب إعادة الجنب هشام بن عروة عن زبيد بن الصلت كذا رواه يحيى وسائر الرواة يقولون فيه هشام بن عروة عن أبيه عن زبيد وفيه عبد الرحمان بن حاطب أنه اعتمر مع

عمر كذا يقوله مالك وسائر أصحاب هشام يقولون عبد الرحمان بن حاطب عن أبيه ولم يدرك عبد الرحمان عن أبيه ولم يدرك عبد الرحمان عمرا وفي جامع الحيضة هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة ابنة المنذر كذا قال يحيى ووهم وكذا في رواية الدباغ في

موطأ ابن القاسم وزيادة أبيه هنا خطأ لم يقله أحد من رواة الموطأ وقد أسقطه ابن وضاح من روايته وعروة لم يرو عن فاطمة وإنما روى عنها زوجها هشام وطبقته وفي النظر في الصلاة أن عائشة كذا عند يحيى وسائر رواة الموطأ يقولون عن أمه عن عائشة وفي الجمع بين الصلاتين داوود بن الحصين عن الأعرج أن النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا لكافة الرواة للموطأ عن يحيى وغيره ورواه ابن القاسم فيما حدثنا به ابن عتاب عن الأعرج عن أبي هريرة وكذا عند ابن حمدين ولم يكن عند غيرهما من شيوخنا قال أبو علي الجياني لا يصح عن يحيى ولا غيره وقال الجوهري لا أعلم من قاله إلا ابن المبارك الصوري وقال الدارقطني أسنده عن أبي هريرة مطرف وغيره وفي باب المرور بين يدي المصلي زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد كذا لعامة رواة الموطأ إلا ابن وهب وحده فقال زيد بن أسلم عن عبد الرحمان بن أبي سعيد عن أبي سعيد قال النساءي وهو الصواب وعطاء بن يسار

خطأ وفي صلاة النافلة قال مالك بلغني عن نافع أن عبد الله بن عمر كذا رواه عبيد الله عن أبيه وليس عن نافع عند ابن وضاح قالوا وذكر نافع هنا خطأ والصواب سقوطه وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كان يرغب في قيام رمضان هو مسند عن كافة رواة الموطأ وأرسله ابن وهب ومعن والقعنبي واختلف فيه عن ابن القاسم فأسنده الحارث عنه وأرسله غيره وفي حديث أن بلالا ينادي بليل ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا عند القعنبي مسندا وغيره لا يقول عن أبيه وقد أسنده جماعة عن مالك في غير الموطأ كما قال القعنبي وفي قصر الصلاة ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد كذا قاله مالك وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمان عن أمية عن عبد الله بن خالد بن أسيد قال أبو عمر وهو الصواب وفي فضل قل هو الله أحد عن عبيد الله بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب كذا لجميع الرواة عن يحيى وعند ابن المرابط مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب وقال فيه مسلم في صحيحه مولى العباس وقال البخاري في باب مولى زيد بن الحطاب وفي كتاب الطب مولى بني زريق وقال في التاريخ مولى زيد بن الخطاب وعن ابن عيينة مولى آل عباس وقد وهموه وقال محمد بن جعفر بن أبي كثير مولى بني زريق وقد ذكرناه في حرف العين وفي باب المتحابين في الله عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني أنه قال دخلت مسجد دمشق وذكر حديث معاذ قال بعضهم ذكر أبي إدريس هنا وهم وإنما صوابه أبو مسلم الخولاني وأبو إدريس لم يدرك معاذا والوهم فيه من أبي حازم وقال بعضهم بل

من مالك اسقط منه أبا مسلم الخولاني وأبو ادريس إنما رواه عن أبي مسلم قال أبو عمر وهذا كله تخرص وقد رواه جماعة عن أبي الزناد كما رواه مالك ورواه من وجوه شتى من غير طريق أبي حازم وإن أبا إدريس لقي معاذا وسمع منه فلا درك فيه على مالك ولا شيخه عند أهل العلم بالحديث وفي باب الدعاء عن عبد الله بن عبد الله بن

جابر بن عتيك رواه ابن وضاح أنه قال جاءنا عبد الله بن عمر كذا رواه يحيى وابن بكير وأبو مصعب وابن وهب ومعن والقعنبي على اختلاف عنه وكذلك عن ابن القاسم وعند مطرف والقعنبي في رواية عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ورواه ابن وضاح عن سحنون عن ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك ابن الحارث بن عتيك وكذا رواه ابن وضاح عن يحيى وأراه من إصلاحه قال أبو عمر وقد أخطأ فيه على يحيى والصحيح ما تقدم ليحيى ومن وافقه وفي النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة مالك عن نافع عن رجل من الأنصار أنه سمع رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا ليحيى وعند ابن القاسم وابن بكير زيادة عن أبيه أنه سمع وكذا في روايتنا عنه بإسقاط سمع فقال عن رجل من الأنصار أن رسول الله وكذا في روايتنا عن ابن المشاط وفي حديث أن الله يرضى لكم ثلاثا عن سهيل عن أبيه أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}مرسلا كذا ليحيى والصورى ومعن والقعنبي وابن وهب وأسنده الباقون فقالوا عن أبيه عن أبي هريرة وفي غسل الميت جعفر بن محمد

عن أبيه أن النبي {صلى الله عليه وسلم}غسل في قميص كذا ليحيى والقعنبي وسائر أصحاب الموطأ مرسلا قال الجوهري إلا ابن عفير فأسنده فقال عن أبيه عن عائشة وقد رواه الضباع عن مالك فقال عن جابر وهو عن عائشة أصح وفي النهي عن أن تتبع الجنازة بنار هشام ابن عروة عن أسماء كذا عند جميعهم وفي كتاب القاضي التميمي عن أبيه عن أسماء وفي صيام الجنب أبو يونس مولى عائشة عن عائشة كذا قاله ابن بكير وابن القاسم والقعنبي وأبو مصعب وسائر رواة الموطأ وكذا رواه ابن وضاح عن يحيى واسقط عبيد الله عن أبيه يحيى منه عائشة فأرسله وكلهم على خلافه وهو محفوظ عن عائشة مسندا وفي الباب عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وسقط ابن عبد الرحمان عند ابن عتاب وعند ابن وضاح من رواية ابن سهل وإثباته الصواب لكن يخرج صحة سقوطه على نسبة الرجل إلى جده وفي الصيام في السفر هشام عن أبيه أن حمزة الأسلمي كذا رواه يحيى وبعضهم وأكثر رواة الموطأ يقولون عن أبيه عن عائشة أن حمزة وكذا هو عند ابن وضاح وفي حديث من أنفق زوجين في سبيل الله أسنده جماعة الرواة ولم يذكر فيه ابن بكير أبا هريرة فجاء به مرسلا وفي فضل الرقاب هشام عن أبيه عن عائشة كذا في الموطأ وقال البخاري لا يصح عن عائشة وطرح ابن وضاح عن عائشة وقال إنما هو عن عروة عن أبي مراوح عن أبي ذر

وفي فضل الشهادة مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رجلا جاء إلى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا ليحيى ورواة الموطأ كلهم غير معن والقعنبي فلم يذكرا فيه يحيى ابن سعيد وفي باب أسماء النبي {صلى الله عليه وسلم}عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كذا عند مغن والصوري مسندا وكذا رواه ابن وضاح وهو عند عبيد الله عن يحيى وأكثر رواة مالك مرسلا ليس فيه عن أبيه وفي باب الغلول يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد الجهني قال أبو عمو كذا في كتاب يحيى وروايته عن مالك وهو غلط منه وسقط من كتابه أبو

عمرة أو ابن أبي عمرة ما بين محمد بن يحيى وزيد بن خالد وكذا قاله القعنبي وابن القاسم ومعن وأبو مصعب وابن عفير وابن بكير كلهم قالوا عن أبي عمرة وقال ابن وهب ومصعب عن ابن أبي عمرة واختلف فيه عن ابن القاسم وابن بكير أيضا ويحتمل أن مالكا سكت عنه آخرا لما دخله الشك في اسمه فأرسله وفي النهي عن قتل النساء نافع عن ابن عمر ان رسول الله {صلى الله عليه وسلم}رآ في بعض مغازيه امرأة مقتولة كذا لأبي مصعب مسندا وليحيى وسائر الرواة مرسلا ولم يذكروا فيه ابن عمر وفي غسل المحرم رأسه زيد بن أسلم عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين كذا رواه يحيى ولم يتابعه أحد على ذكر نافع فيه وهو وهم منه وقد رده عليه ابن وضاح وغيره وفي ما يجوز من الهدى مالك عن نافع عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}أهدى جملا لأبي جهل كذا قال يحيى وذكر نافع هنا خطأ لم يقله حد غيره وقد طرحه ابن وضاح وفي حج الصبي عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}مر بامرأة كذا قاله ابن وهب وأبو مصعب مسندا واختلف فيه عن أبي القاسم

فرواه عنه سحنون مرسلا لم يذكر فيه ابن عباس وهو قول أكثر الروات عن مالك وفي باب الترغيب في الصدقة يحيى بن سعيد عن أبي الحباب سعيد ابن يسار أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا ليحيى مرسلا وتابعه ابن القاسم وابن وهب ومطرف وأبو مصعب وجماعة غيرهم وأسنده معن وابن بكير فقالا عن أبي هريرة وفي باب الرعد عن عامر بن عبد الله ابن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد كذا رواية يحيى ولغيره من الرواة زيادة عن أبيه أنه وهو الصواب وفي باب البيعة عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت أتيت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا لكافة رواة الموطأ إلا معنا فقال فيه عن أمها وفي القدر عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب كذا هو في الموطئات قالوا ولم يسمع مسلم بن يسار عن عمر وإنما رواه مسلم عن نعيم بن ربيعة عن عمر وكذا ذكره النساءي وقد ذكرنا في حرف الجيم أن قوله الجهني هنا خطأ مما تعقبه ابن وضاح ووهم فيه يحيى فانظر هناك وفي باب صلاة منى زيد بن أسلم عن

أبيه أن عمر بن الخطاب كذا ليحيى ومن وافقه وسقط عن أبيه لابن القاسم وابن بكير وفي باب فدية من حلق قبل أن ينحر عبد الكريم الجزري عن عبدالرحمان بن أبي ليلى كذا ليحيى وابن عفير والقعنبي ومعن والتنيسي وأبي مصعب والصوري ومصعب وخالفهم ابن القاسم وابن وهب فقالا عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى واختلف في ذكر مجاهد فيه عن ابن بكير والصواب إثباته وفي الباب حميد عن مجاهد عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة كذا ليحيى والقعنبي والشافعي وابن عبد الحكم وأبي مصعب وابن أبي بكير وابن أبي زنير وأسقط ابن وهب وابن القاسم وابن عفير ابن أبي ليلى وهو وهم وفي جامع الحج مالك عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبلة قال يحيى بن يحيى وهو خطأ إنما هو إبراهيم ابن أبي عبلة واسم أبي عبلة شمر وليس ابن عبد الله عند غير يحيى وطرحه ابن وضاح وفي نكاح المتعة عن

عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما على كذا رواية يحيى عند جماعة من شيوخنا وأصلحه ابن وضاح عن أبيهما عن علي وكذا للقعنبي وابن القاسم وغيرهما وهو الصواب وكذا رواه أبو عمر بن عبد البر وأكثر شيوخنا من رواية يحيى على الصواب وإصلاح ابن وضاح وفي العمل في النحر جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}نحر بعض بدنه الحديث كذا قال يحيى عندنا من طريق أبي عمرو بن حمدين وابن سهل وكذا في كتاب ابن حوبيل وهي صحيح رواية يحيى والقعنبي ورده ابن وضاح عن أبيه عن جابر بن عبد الله وكذا في كتاب ابن عتاب عن يحيى وكذا رواه مطرف وابن نافع وابن بكير وابن عفير والشافعي وابن القاسم وأبو مصعب قال الجوهري وهو الصواب وفي باب من وجد مع امرأته رجلا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة كذا هو في الأقضية لابن بكير وابن نافع ومطرف ومن تابعهم وكذا لابن وضاح وسقط عن أبيه ليحيى عند شيوخنا في الأقضية لغير ابن وضاح وثبت في كتاب الرجم في الحديث بعينه لجميعهم وثباته الصواب وفي حديث عمر نذرت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}زيد ابن أسلم عن

أبيه أن عمر سئل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}عن الكلايح كذا لأبي مصعب مسندا وهو عند سائر الرواة مرسلا ولم يقولوا فيه عن أبيه وفي الفرائض زيد ابن أسلم عن أبيه أن عمر سأل رسول الله {صلى الله عليه وسلم}عن الكلالة كذا أسنده القعنبي وابن القاسم وأرسله يحيى وسائرهم لم يقولوا عن أبيه وفي سكنى المدينة هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قال لا يخرج أحد من المدينة الحديث كذا جاء عند جميع الرواة مرسلا إلا معن بن عيسى فقال عن عائشة وأسنده وفي الطاعون عن عامر بن سعد عن أبيه أنه سمعه يسئل أسامة بن زيد كذا ليحيى وأكثر الرواة وسقط عن أبيه في رواية القعنبي وجماعة ممن تابعه من الرواة وكذلك

اختلف فيه في غير الموطأ وكلاهما صواب غير خلاف لأنه ذكر أولا صورة الحال وأنه سمع أباه يسئل أسامة ثم حذف القصة في الرواية الأخرى وأسقط كر أبيه ورواه عن أسامة إذ قد سمعه منه عند سؤال أبيه إياه له ورواه قوم عن أبيه عن النبي {صلى الله عليه وسلم}وهذا خطأ وقد تقدم في حرف العين الخلاف أول هذا الحديث في قوله مالك عن محمد بن المنكدر وسالم بن أبي النضر أو عن سالم فانظره هناك وبيان الصواب فيه وفي باب الغسل للحمى هشام عن أبيه عن النبي {صلى الله عليه وسلم}الحمى من فيح جهنم كذا لجميعهم مرسلا إلا معنا فإنه أسنده فزاد فيه عن عائشة وفي باب الشرب قائما عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه كان يشرب قائما كذا لجميعهم عند ابن حمدين علامة ابن وضاح على قوله عن أبيه وفي باب نزع المعاليق والجرس أنه سمع الجراح مولى أبي حبيبة يحدث عبد الله بن عمر عن أم حبيبة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}قال العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة كذا جاء هذا الحديث في الموطأ عند ابن عفير وابن القاسم ومعن ولم يذكر فيه ابن وهب أم حبيبة فجاء به مرسلا ولم يثبت هذا الحديث عند يحيى ولا جماعة من الرواة وفي باب الطعام والشراب زيد بن أسلم عن عمر بن سعد ابن معاذ كذا ليحيى والقعنبي وعند ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ واسمه معاذ وفي رواية ابن

القاسم وابن وهب عن معاذ ابن عمرو بن سعد بن معاذ وفي باب عيادة المريض بكير بن عبد الله الأشج عن ابن عطية أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا لحيى وعند ابن وهب عن ابن عطية عن أبي هريرة وكذا رده ابن وضاح فأسنده وهو الصواب وفي باب الحيات عن نافع عن أبي لبابة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}نهى عن قتل الجنان التي في البيوت كذا لهم إلا ابن وهب فإنه قال نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة والأول الصواب وفي باب الفارة تقع في السمن عن ابن عباس أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}سأل كذا لمعن والقعنبي وعند يحيى عن ابن عباس عن ميمونة ورواه غيرهم مرسلا لم يذكروا فيه ابن عباس وفي حديث الشاة عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مر رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بشاة ميتة كان أعطاها مولاة لميمونة كذا ليحيى وابن القاسم وابن وهب وابن عفير ومعن وابن برد مسندا وغيرهم أرسله لم يذكروا فيه ابن عباس وفي باب الترغيب في الصدقة زيد بن سالم عن عمرو بن معاذ الأسهلي كذا ليحيى وسائر الرواة من طريق ابن سهل عن ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ والأول الصواب وفي باب الرؤيا زفر بن صعصعة بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة كذا ليحيى وأكثرهم وسقط عن أبيه في رواية يحيى عند المرابط وكذا سقط عند معن والجنيني وفي باب

بيع العربان مالك عن الثقة عن عمرو بن شعيب كذا عند جميع شيوخنا عن يحيى وتابعه ابن عبد الحكم وبعض رواة الموطأ وقال القعنبي والتنيسي وابن

بكير في آخرين مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب وقال مطرف مالك عن عمرو بن شعيب وفي جامع بيع الطعام مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم أنه سأل سعيد بن المسيب كذا لكافة الرواة وعند القعنبي مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وفي باب إذا سمعت الرعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد كذا ليحيى وصوابه عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد وكذا لسائر الرواة وفي باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله مالك عن زيد بن أسلم أنه قال قدم رجلان من المشرق كذا ليحيى مرسلا وعند سائر الرواة زيادة عن ابن عمر فذكره مسندا أو كذا أسنده البخاري عن التنيسي عن مالك وفي الحجامة ابن شهاب عن ابن محيصة الأنصاري أحد بني حارثة أنه استأذن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا عند يحيى وابن القاسم وهو غلط عند الحفاظ لا شك فيه والصواب ما عند القعنبي وابن وهب وابن بكير ومطرف وابن نافع عن ابن محيصة عن أبيه وهو مع هذا كله مرسل ليس لابن محيصة واسمه سعد ابن محيصة صحبة فكيف لابنه واسمه حرام والذي استأذن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}هو محيصة جده ولم يختلفوا أن الذي روي عنه ابن شهاب هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة وكذا أيضا في باب ما أفسدت المواشي حديث ناقة البراء بن شهاب عن حرام بن محيصة أن ناقة البراء كذا عند جميعهم مرسلا قال الجوهري إلا عند معن فزاد عن محيصة فأسنده

قال القاضي رحمه الله الحديث مرسل بكل وجه ولا نعلم لحرام رواية عن جده محيصة وقد قال فيه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه عن النبي {صلى الله عليه وسلم}ولم يتابع عليه وهو في كل هذا مرسل وقال فيه محمد بن إسحاق عن أبيه عن جده وعلى هذا يكون مسندا وفي باب جامع القضاء عن عبد الرحمان بن دلاف المزني أن رجلا من جهينة كذا عند يحيى ومن وافقه وغيره يزيد عن أبيه وذكر ابن وضاح عن سحنون أن الخبر لم يكن في الموطأ وإنما أدخله ابن القاسم وليس عند ابن بكير ورواية يحيى له تدل أنه في الموطأ وقوله في أسانيد صحيح البخاري سوى ما تقدم في الحروف في باب ليبلغ الشاهد الغائب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة كذا لجميع الرواة وسقط من رواية الحموي عن ابن أبي بكرة وفي باب من خص بالعلم قوما دون قوم البخاري نا مسدد نا معتمر كذا لهم وسقط للقابسي مسدد وهو وهم وفي باب الجنب يتوضأ ثم ينام أنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر كذا لجميعهم ولابن السكن فجعله عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الجياني القولان صواب هو محفوظ عن مالك عنهما عن ابن عمر والرواية عن ابن دينار أشهر وفي باب الطيب للمرأة عند غسلها نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية كذا لجميعهم وعند البلخي زيادة بعد قوله عن حفصة قوله قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة وفي باب الغسل بالصاع نا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير كذا لكافة الرواة وسقط يحيى بن آدم للحموي وهو وهم وفي باب الصلاة في الثياب نا عبد الله بن رجاء نا عمران كذا للمروزي ولغيره وقال عبد الله بن رجاء وفي

باب الخوخة في المسجد عن عبيد الله بن حنين عن أبي سعيد الخدري خطب النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا عند أبي ذر والمروزي وعند ابن

السكن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد وكتبه الأصيلي في كتابه ثم ضرب عليه وقال لم يكن عند أبي زيد وقال عن الفربري كان في الأصل يعني أصل البخاري مضروبا عليه وكان عند النسفي عن أبي سعيد عن بسر بن سعيد قال الجياني وهو الصواب وقد وقع في المناقب عن أبي النضر عن أبي سعيد فرواه عبيد عنهما قال الجياني وهو محفوظ لسالم عنهما جميعا وفي باب إذا ركع دون الصف وفيه حديث الحسن عن أبي بكرة زادك الله حرصا عمزه الدار قطني وقال إنما يرويه الحسن عن الأحنف عن حصين عن سالم وفي باب التكبير أيام منى نا عمر بن حفص نا أبي كذا عندهم وعند أبي ذر نا محمد نا عمر بن حفص قال أبو ذر يشبه أن يكون الذهلي وفي باب خروج الصبيان للمصلى نا عمرو ابن عباس نا سفيان كذا لهم وعند الأصيلي نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمان نا سفيان وفي الوتر على الدابة نا أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر كذا لجميعهم وسقط عند الجرجاني ابن عبد الله وهو صحيح ثابت في نسبه وفي باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنبه نا عبدان نا ابن المبارك عن إبراهيم بن طهمان قال الجياني سقط ابن المبارك عند أبي زيد وإثباته الصواب

قال القاضي رحمه الله تعلى قرأت في أصل الأصيلي بخطه نا عبدان نا عبد الله عن إبراهيم دون خلاف فيه عنده فالله أعلم ولعله إنما سقط عن بعض رواة أبي زيد أو رواة الأصيلي والأصيلي أقعد رواة أبي زيد عندنا لاكنه وجدته ساقطا في أصل عبدوس ثم الحق بغير خط عبدوس وكذا كان ساقطا في أصل القابسي وكتب عليه أراه عن ابن المبارك قال وكذا في كتاب بعض أصحابنا عن أبي زيد وفي كلام الرب يوم القيامة نا محمد بن خالد كذا لهم وعند القابسي قال محمد بن خالد وفيه عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة وسقط عند القابسي عن إبراهيم وثباته الصحيح وفي باب الصدقة من كسب طيب وروى مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة كذا لجميعهم وسقط من كتاب القابسي وزيد بن أسلم وكذلك من كتاب عبدوس وأصحاب المروزي لكنه كان ثابتا في كتاب الأصيلي وخرج قال أبو زيد سقط علي في السماع وهو صحيح في أصل الفربري وفي الحج في باب يأتوك رجالا أنا أحمد بن عيسى كذا لأبي ذر وهو أحمد بن عيسى وعند ابن السكن نا أحمد بن صالح وأحمد بن صالح هذا هو ابن الطبري وعند المروزي نا أحمد غير منسوب قال الجياني وقد اختلفوا فيه في باب مهل أهل نجد فقال ابن السكن أحمد بن صالح ولغيره أحمد بن عيسى وفي باب غزوة بني النضير نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس كذا لهم وسقط من كتاب الجرجاني ذكر سعيد بن جبير وقال أظنه عن سعيد بن جبير وإثباته الصواب وفي باب من صلى ركعتي الطواف خارجا نا محمد بن زكرياء الغساني عن

هشام بن عروة عن زينب عن أم سلمة كذا للأصيلي والمحفوظ سقوط زينب منه وكذا لكافتهم وفي باب السعي بين الصفا والمروة نا محمد ابن عبيد نا عيسى بن يونس زاد في رواية الأصيلي في ذكر محمد بن عبيد يعني ابن حاتم وانفرد بها وغلطوه في هذه الزيادة وقالوا الصواب أنه محمد بن عبيد بن ميمون وقد جاء مبينا بعد هذا الموضع وفي باب مبيت أهل

السقاية بمكة وفي باب من ساق البدن معه وعن ابن شهاب عن عروة كذا لابن السكن وسقط عند غيره ابن شهاب وفي باب إشعار البدن نا عبد الله بن مسلمة نا أفلح بن حميد كذا لجميعهم وعند ابن السكن نا أبو نعيم نا أفلح وفي كتاب الفتن في باب ظهور الفتن نا مسدد نا عبيد الله بن موسى عن الأعمش حديث أن بين يدي الساعة كذا للقابسي وسقط لغيره ذكر مسدد وسقوطه الصواب ومسدد هنا خطأ وفي آخر كتاب التوحيد في باب والله خلقكم وما تعملون نا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا قرة بن خالد نا أبو حمزة سقط نا قرة ابن خالد من كتاب أبي زيد وثبت للكافة وثباته الصواب وقال أبو زيد أظنه قرة بن خالد وألحقه عبدوس في أصله وقبله وفي باب رواية النبي {صلى الله عليه وسلم}عن ربه أنس عن أبي هريرة عن ربه كذا في جميع النسخ في حديث معتمر قال الأصيلي لم يكن في كتاب الفربري عن النبي {صلى الله عليه وسلم}وألحقه عبدوس وقد قال قبله في حديث مسدد بما ذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}فهذا يدل أن أبا هريرة كان يسقط ذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}منه لدلالة الكلام عليه وأنه مما لا يعرف إلا من طريق النبي {صلى الله عليه وسلم}وفي باب تقليد النعل نا محمد كذا عند ابن سلام نا عبد الأعلى كذا لابن السكن وهو وهم وصوابه محمد بن المثنى وقد جاء بعد هذا مبينا وفي الباب نفسه عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا هو متقن عن أبي ذر والأصيلي ووقع عند القابسي غلط في إلحاق أبي هريرة وسقوط عن وفي باب المحصر وجزاء الصيد نا محمد نا يحيى بن صالح قال بعضهم محمد هنا هو البخاري وقال الحاكم هو الذهلي وقال الكلابادي هو أبو حاتم الرازي وفي نسخة علي بن صالح الهمداني من رواة الفربري فدل أن الثالث غير البخاري وفي كتاب الصوم في باب وعلى الذين يطيقونه الآية وقال ابن نمير كذا لجميعهم وعند النسفي وقال علي نا ابن نمير وفي باب الأخبية في المسجد عن عمرة بنت عبد الرحمان أن النبي {صلى الله عليه وسلم}أراد أن يعتكف كذا هنا للأصيلي والقابسي وكذا في الموطأ وهو مرسل وصوابه عن عمرة عن عائشة مسندا

قال القابسي إنما أدخله كذا ليدل على الخلاف فيه وفي تفسير وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابرا كذا لجميعهم وسقط عطاء للأصيلي وقال سقط علي والحق يعني عطاء وفي باب قول الإمام اذهب بنا نصلح نا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز إلا ويسعى كذا لهم وليس عند الجرجاني والنسفي نا محمد بن عبد الله سقط لهما وفي باب

إذا تصدق وأوقف بعض ماله أخبرني عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك كذا لهم وسقط ابن عبد الله بن كعب عند الجرجاني قال الأصيلي فيه شك عنده ثم ذكر البخاري أيضا في باب من أراد غزوة فوري بغيرها الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك وسقط ابن عبدا لله هنا عند أبي زيد وبإثباته يكون الحديث مرسلا فإن عبد الرحمان بن عبد الله لم يسمع من جده قاله الدارقطني قال ورواه سويد بن نصر فقال فيه عن

عبد الرحمان عن أبيه عن كعب وهو الصواب وقال الأصيلي تصح رواية أبي زيد فإن عبد الرحمان بن كعب يروى عن أبيه وجابر وهو موافق لما قاله الدارقطني وفي باب لا هجرة بعد الفتح نا علي بن شيبان قال عمرو وابن جريج كذا لهم ووقع في أصل الأصيلي عمرو ابن جريج ثم كتب عليه وابن وأبقى ما في الأم وكأنها رواية الجرجاني والله أعلم وفي فرض الخمس نا إسحق بن محمد الفروي كان في أصل القابسي نا محمد بن إسحق ثم أصلحه بما للجماعة ونبه عليه وعلى الوهم فيما عنده وفي باب قسمة الإمام ما يقدم عليه حديث حماد عن أيوب عن أنس بن أبي مليكة أن النبي {صلى الله عليه وسلم}أهديت له أقبية كذا لهم كلهم وعند الأصيلي عن ابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة ثم حرف عليه ولم يصححه وطرحه أصح في هذا السند لأن البخاري قد نبه على الخلاف فيه وفي إسناده عن حاتم عن أيوب ومن طريق الليث وفي باب ما كان يعطي النبي {صلى الله عليه وسلم}المؤلفة قلوبهم نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر كذا لأبي أحمد ولكافتهم عن نافع أن عمرو سقط للمروزي قوله عن ابن عمر وانظر قول البخاري في آخره وزاد جرير عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ثم قوله ورواه معن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يدل أن رواية أبي زيد هي التي قصد البخاري وصواب روايته هنا لينبه على الخلاف في ذلك وفي كتاب البدء عن أبي هريرة قال الله يشتمني ابن آدم الحديث كذا للجرجاني وعند المروزي والحموي والبلخي عن أبي هريرة قال النبي {صلى الله عليه وسلم}يشتمني ابن آدم وعند النسفي وأبي الهيثم فقال النبي {صلى الله عليه وسلم}قال الله تعلى وهو الصواب ورواية الجرجاني وهم موقوفة ورواية الآخر صحيحة على المعنى أن النبي {صلى الله عليه وسلم}إنما حكاها عن ربه تعالى وكثير من مثله في الحديث وإن لم يقل فيه قال الله لدلالة اللفظ عليه وفي باب غزوة الفتح نا إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد قال حدثني أبي نا أيوب كذا لجميعهم وسقط من كتاب الأصيلي حدثني أبي وهو وهم وقد نبه هو عليه وقال كذا وقع عندي عبد الصمد عن

أيوب وعند غيري عن أبيه عن أيوب وفي باب الملائكة نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله الأنصاري كذا عند النسفي وابن السكن وحرف الأصيلي في كتابه على نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل وكلاهما من شيوخ

البخاري قد روي عنهما وقد روي أيضا عن رجل من الأنصار أي فلا ينكر ما هنا وفي باب كم التعزير عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله عن جابر عن أبي بردة كذا في أصل الأصيلي وسقط عن جابر للمروزي وكافتهم وخط الأصيلي على ما في أصله والصحيح سقوطه وفي باب وبث فيها من كل دابة تابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي وكان في أصل الأصيلي تابعه موسى وكتب عليه يونس وقال يونس في عرصة مكة وفي موت النجاشي آخر الباب وعن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان وسعيد بن المسيب كذا لأبي أحمد وسقط أبو سلمة بن عبد الرحمان عند غيره وفي إتيان اليهود إلى النبي {صلى الله عليه وسلم}نا أحمد أو محمد بن عبيد الله العداني نا حماد بن أسامة كذا له هنا ولم يشك فيه في التاريخ وأدخله في باب أحمد وكذلك فعل مسلم والحاكم وابن أبي حاتم والكلاباذي

وسماه ابن عدي محمدا وسماه أبو زرعة أحمد لكنه قال أحمد بن عبد الله والصواب أحمد بن عبيد الله وفي باب فضل من شهد بدرا انا يعقوب نا إبراهيم بن سعد كذا للمروزي والنسفي وعند الأصيلي والهروي نا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد كذا للمروزي والنسفي وعند الأصيلي والهروي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد وعند ابن السكن نا يعقوب بن محمد وفي باب مرض النبي {صلى الله عليه وسلم}نا البخاري نا محمد نا عفان عن صخر كذا للمروزي وفي أصل الأصيلي للجرجاني نا البخاري نا عفان وفي حم السجدة قال البخاري حدثني يوسف بن عدي كذا للجماعة وهو الصواب ووقع عند القابسي حدثنيه عن يوسف بن عدي وهو وهم قال القابسي ولا أعرف عن هنا وفي المرسلات وقال يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن مغيرة كذا لهم وفي نسخة نا حماد نا أبو عوانة وهو وهم ويحيى بن حماد هذا هو أبو بكر الشيباني مولاهم البصري والد حماد وفي تفسير إذا السماء انشقت عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة كذا لهم وللقابسي وعبدوس عن عثمان بن الأسود قال سمعت عائشة وصوابه سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة وفي الحديث الآخر بعده أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة كذا لجميعهم وللمستملي أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة وكذا جاء بعد هذا في حديث حاتم ابن أبي صغيرة وفي باب ليس المحصر بدل فقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح كذا للحموي وأبي الهيثم وسقط عن شبل لبقيتهم وقال في نسخة النسفي أظنه عن شبل وكذا ذكره البخاري بعد في الباب الثاني في حديث كعب بن عجرة روح عن شبل عن ابن أبي نجيح وفي باب والله خلقكم وما تعملون نا عمر بن علي نا أبو عاصم ناقرة بن خالد نا أبو حمزة كذا لهم وسقط قرة بن خالد من كتاب أبي زيد وقال أظنه قرة بن خالد وإثباته الصواب وفي باب الملائكة نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون نا القاسم في رؤية النبي {صلى الله عليه وسلم}ربه كذا للنسفي وعبدوس وأبي ذر وكذا كان في أصل

الأصيلي محوق عن محمد بن عبد الله بن إسماعيل وقد روى البخاري عن محمد بن عبد الله الأنصاري هذا وروى أيضا عن غير واحد عنه وهو ابن أبي الثلج البغدادي وفي باب واتخذ الله إبراهيم خليلا في كتاب الأنبياء حديث جرير عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث
كذا للجرجاني موقوفا وصوابه ما للجماعة قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وكذا جاء في سائر الروايات وفي حديث حماد عن أيوب بعده الحديث أيضا موقوف على أبي هريرة عند جميعهم وسقط الحديث كله للجرجاني وفي باب تزويج الصغار عن عروة بن الزبير أن النبي {صلى الله عليه وسلم}خطب عائشة كذا جاء في الأم قال الدارقطني هذا مرسل وفي باب وضع اليد تحت الخد أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة كذا لجميعهم وسقط للجرجاني عن ربعي وفي باب من أو لم بأقل من شاة حديث منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة أو لم النبي {صلى الله عليه وسلم}قال الدارقطني هذا مرسل ولا تصح رواية صفية للنبي {صلى الله عليه وسلم} قال القاضي رحمه الله رواه النساءي عن صفية عن عائشة وقد ذكر البخاري حديث صفية وسماعها خطبة النبي {صلى الله عليه وسلم}في الجنائز فالحديث على هذا مسند وفي باب

إذا أصاب قوم غنيمة فذبح فذكر بعضهم في كتاب الذبائح حديث مسدد عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج كذا للأصيلي والنسفي وأبي ذر وسقط عن أبيه لابن السكن ولم يذكر في الباب عن أبيه وفي باب ما يكره من ضرب النساء سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة كذا لكافتهم وسقط للجرجاني عن أبيه وقال أظنه عن أبيه وثباته الصواب وفي باب درجات المجاهدين وقال محمد بن فليح كذا لهم وعند ابن السكن وقال محمد ابن فليح قالوا هو وهم لم يحدث البخاري إلا عن رجل عن ابن فليح ولم يدركه وفي حديث أم زرع وقال سعيد بن سلمة عن هشام كذا لأبي ذر والكافة وعند القابسي وقال سعيد بن سلمة عن أبي سلمة عن هشام وهو خطأ وسقط والكلام كله الأصيلي وفي باب الأكل مما يليه ذكر حديث ملك عن وهب بن كيسان أبي نعيم أتى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}بطعام الحديث قال الأصيلي وغيره وهذا مرسل وكذا هو في الموطأ

قال القاضي أبو الفضل رحمه الله أدخله البخاري مرسلا من هذا الطريق بعد إدخاله من غيره مسند ليبين الخلاف فيه وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن عثمان ابن محمد كذا للقابسي وعند أبي زيد عبد الله بن محمد وعند النسفي نا عبد الله بن عثمان نا ابن عيينة وفي باب لبس الحرير وافتراشه الحكم عن ابن أبي ليلى كان عند القابسي عن أبي ليلى وكتب الصواب ابن أبي ليلى وما جاء في كتابي خطأ وفي باب كم التعزير والأدب الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم}إذا اشتروا طعاما جزافا الحديث كذا لهم وعند المروزي عن سالم بن

عبد الله عن أبيه وسقط عن أبيه أو عن عبد الله بن عمر عند الجرجاني وعند النسفي أظنه عن عبد الله بن عمرة وفي الديات نا شعبة قال قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه قيل هذا وهم أو نسبه إلى الجد الأعلى وهو واقد بن محمد بن زيد بن عبدا لله ابن عمر جاء مبينا في كتاب مسلم وغيره وفي باب وضع اليد تحت الخد نا أبو عوانة نا عبد الملك نا عمير عن ربعي عن حذيفة كذا لهم وسقط عن ربعي لأبي سليمان عن عبد المجيد بن سهيل كذا لكافتهم وهو الصواب وكان سليمان في أصل الأصيلي محوقا عليه وكتب خارجا قال أبو زيد لم يكن في أصل الشيخ يعني الفربري سليمان ومثله في كتاب ابن السكن وفي غزوة الخندق وأخبرني ابن طاووس عن عكرمة حديث ابن عمر كذا للمروزي وكافتهم وفي رواية الجرجاني وأخبرني طاوس أو ابن طاوس عن عكرمة وعند النسفي وأخبرني ابن طاوس عن أبيه عن عكرمة وفي باب واتخذ الله إبراهيم خليلا نا إسحاق بن نصر نا أبو أسامة حديث يجمع الله الأولين والآخرين كذا للجرجاني وعند الباقين إسحاق بن إبراهيم بن نصر وهو الصواب وهو أبو إسحاق السعدي البخاري هذا قول الكلاباذي والدارقطني وقال ابن البيع إسحاق بن نصر البخاري وقال ابن عدي إسحاق بن نصر مروزي ومرة ينسبه البخاري إلى جده وفي باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد

عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي {صلى الله عليه وسلم}اقرأ على قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لهم وعند أبي ذر عن عبد الله بن عمر وهو خطأ والصحيح الأول عبد الله غير منسوب وهو عبد الله بن مسعود وكذا جاء بعد في كتاب فضائل القرآن في باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره عبد الله غير منسوب وفي باب قول المقري للقاري حسبك منسوبا

مبينا عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي {صلى الله عليه وسلم}اقرأ على قوله عن مسروق في حديث الإفك حدثتني أم رومان وفي الباب الآخر سألت أم رومان هو عند بعضهم وهم ومسروق لم يدركها لأنها توفيت زمن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}وفي هذا خلاف ذكرناه في حرف السين والهمزة وحرف الحاء والدال وفي كلام الرب تعلى مع الأنبياء نا محمد بن خالد نا عبيد الله بن موسى عن إسراءيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة كذا لهم وسقط عند القابسي عن إبراهيم والصواب إثباته وفي حديث النهي عن عقوق الأمهات ووأدا لبنات حديث سعد بن حفص عن شيبان عن المسيب بن رافع عن وراد وكذا ذكره البخاري قال الدارقطني هذا غير محفوظ عن المسيب والصواب ما خرجه مسلم عن شيبان بن منصور عن الشعبي عن وراد وفي باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم نا ابن معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود سقط للقابسي عن إبراهيم وهو ثابت للجميع وهو الصحيح وسقوطه خطأ وقوله في كتاب مسلم قوله في الخطبة أول الكتاب نا الحميدي نا سفيان في خبر جابر الجعفي كذا لابن ماهان وهو غلط

سقط بين مسلم والحميدي رجل وهو سلمة ابن شبيب وكذا رواه الجلودي على الصواب وفيه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي وذكر حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال النبي {صلى الله عليه وسلم}كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع كذا ثبت للرازي فيه أبو هريرة ولا يصح فيه ذكر أبي هريرة قال أبو الحسن الدارقطني الصواب إرساله قال معاذ وغندر وعبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم عن شعبة ثم ذكر مسلم بعده الحديث عن أبي بكر ابن أبي شيبة وذكر أبي هريرة فيه صحيح هنا وفي كتاب الأنبياء ما من نبي إلا كان له حواريون وقوله رواه صالح ابن كيسان عن الحارث هو ابن فضيل الخطمي هذا مما تتبع على مسلم قال أحمد بن حنبل الحارث بن فضيل ليس بمحفوظ الحديث وهذا كلام لا يشبه كلام ابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني وفي حديث مطرنا بالإنواء نا يحيى بن يحيى قرات على مالك عن صالح بن

كيسان عن الزهري عن عبد الله كذا لابن هارون وسقط لغيره عن الزهري قال الجياني إدخال الزهري خطأ وصالح أحسن من الزهري وهو يروي الحديث عن عبد الله دون واسطة وفي حديث المقداد انا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر ونا إسحاق بن موسى الأنصاري انا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي كذا للجلودي سقط سند الأوزاعي عند ابن ماهان وهو حديث اختلف فيه عن الأوزاعي فلعله أسقط في هذه الرواية وفي باب بني الإسلام على خمس سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا أن رجلا قال لعبد الله بن عمر ألا تغز والحديث كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء يحدث عن طاوس وهو وهم وفي باب من لقي الله بشهادة أن لا إله إلا الله حديث ملك بن مغول عن طلحة بن مطرف عن أبي صالح عن أبي هريرة كنا مع النبي {صلى الله عليه وسلم}هذا مما استدرك على مسلم قال الدارقطني خالفه أبو أسامة وغيره فأرسله من هذا الطريق عن أبي صالح واختلف فيه عن الأعمش فقيل عن أبي صالح عن جابر وكان الأعمش يشك فيه ورواه أيضا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد وفي باب ليس منا من حلق أنا الحسن الحلواني نا عبد الصمد انا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أبي موسى عن النبي {صلى الله عليه وسلم}قال الدارقطني أصحاب شعبة يخالفون عبد الصمد ويروونه عنه موقوفا لم يرفعه عنه غير عبد الصمد

قال القاضي رحمه الله تعالى وعبد الصمد هذا هو ابن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل العنبري مولاهم التنوري روي عن أبيه وشعبة وهمام وسليم بن حيان وعبدا لله بن المثنى مات سنة سبع ومائتين قال أبو حاتم صدوق صالح الحديث وفي حديث أني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه نا ابن أبي عمر نا سفيان عن الزهري قال الدمشقي والدارقطني إنما يروي هذا الحديث سفيان عن معمر عن الزهري وفي حديث جابر في الشفاعة حديث ابن جريج أنا أبو الزبير أنه سمع جابرا يسئل عن الورود وساق الحديث تعقبه بعضهم على مسلم وقال

هو موقوف من كلام جابر لا يدخل في المسند إذ لم يجري فيه ذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}

قال القاضي رحمه الله ومسلم إنما أدخله في المسند لصحة إسناده وأنه قد جاء فيه ذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}من غير روايته عن جابر وجاء مسندا من طرق ولا تتعدد من غير رواية جابر وقد ذكره ابن أبي خيثمة عن جابر وفيه فسمعت رسول الله {صلى الله عليه وسلم}يقول فينطلق بهم فدخل بهذه اللفظة في المسند فأدخله مسلم في المسند لشهرة رفعه إلى النبي {صلى الله عليه وسلم}ولان جابرا قد اجرى فيه ذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}في غير موضع والصحابي متى ذكر حديثا فيه ذكر النبي {صلى الله عليه وسلم}حمل على المسند قال فيه سمعت أو رأيت أو قال لي أو عن النبي {صلى الله عليه وسلم}ولم يقله فلا تعقب على مسلم فيه وفي حديث المؤمن لا ينجس حميد الطويل عن أبي رافع كذا ذكره في جميع النسخ وهو منقطع لا يصح سنده وإنما هو حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع وكذا ذكره البخاري على الصواب وفي كتاب الطهارة في حديث عثمان نا قتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر وقتيبة قال نا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أنس أن عثمان قال الدارقطني وهم وكيع في هذا السند عن الثوري وخالفه أصحابه الحفاظ كلهم يقولون عن سفيان عن أبي النضر عن بسر ابن سعيد عن عثمان وهو الصواب وفي باب عشر من الفطرة مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير قال الدارقطني خالف مصعبا فيه رجلان حافظان سليمان التميمي وأبو يونس روياه عن طلق قوله قال النسائي ومصعب منكر الحديث وفي باب الصلاة على النبي {صلى الله عليه وسلم}نا محمد بن بكار نا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش كذا لهم وعند ابن ماهان نا صاحب لنا نا إسماعيل بن زكرياء وفي حديث عبد الله بن السائب صلى لنا النبي {صلى الله عليه وسلم}الصبح بمكة ذكر فيه عبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب قالوا ذكر ابن العاصي هنا وهم وغلط وقد نبه عليه مسلم في رواية عبد الرزاق في الحديث الآخر فقال ولم يقل ابن العاصي قالوا وإنما هو عبد الله بن عمر وهذا رجل آخر حجازي قاله البخاري في تاريخه وفي النهي عن

اتخاذ القبور مساجد حديث عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني حدثني جندب قال الدارقطني كذا قال عبيد الله وخالفه أبو عبد الرحيم فقال عن جميل النجراني عن جندب وجميل مجهول والحديث
محفوظ عن أبي سعيد وابن مسعود وذكر النسائي الحديث عن عبد الله بن الحارث عن جميل النجراني عن جندب وفي باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة حدثنا الصلت بن مسعود نا سفيان عن أيوب كذا وقع في أكثر الأمهات

سفيان غير منسوب وعند السجزي سفيان بن موسى قال الجياني وهو رجل بصري ثقة وكذا نسبه الدمشقي في كتاب الأطراف والحاكم في المدخل ووقع في بعض نسخ مسلم سفيان عن أيوب بن موسى وهو خطأ

قال القاضي رحمه الله أرى أن الناقل عن بعض الرواة غلط في تخريج نسب سفيان المذكور بعد اسمه فخرج له بعد أيوب فوقع الوهم وفي سجدة إذا السماء انشقت صفوان بن سليم عن عبد الرحمان الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة جعله الدمشقي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج صاحب أبي الزناد فإن كان هذا فقوله مولى بني مخزوم وهم فإن ذاك مولى بني هاشم وأما الدارقطني فقال عبد الرحمان هذا ابن سعد وهما أعرجان يرويان عن أبي هريرة وقال البخاري عبد الرحمان بن سعد مولى بني مخزوم فيه نظر وفي باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ذكر فيه حديث ورقاء وزكرياء بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة عنه {صلى الله عليه وسلم}ثم ذكر حديث حماد عن عمر والاختلاف عليه في رفعه قال الترمذي وكذا قال سفيان عن عمر ولم يرفعه والأول أصح يعني رفعه وقد روى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا وفي قيام الليل في حديث على وفاطمة الزهري عن علي بن حسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي كذا للجلودي عند شيوخنا وعند ابن ماهان عن علي بن حسين حدثه أن عليا وسقط عنده أن الحسين بن علي وهو وهم وذكر بعضهم عن ابن الحذاء ان روايته أن الحسن على التكبير وكذا كان في أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال روايته عن ابن الحذاء وكذا حكى الدارقطني رواية مسلم فيه ومن تابعه وحكي عن غيره الحسين مصغرا صححه كما في أصول شيوخنا للجلودي وحكى الجياني عن ابن الحذاء والأشعري عن ابن ماهان مثل ما تقدم وفي أحاديث التغني بالقرآن حدثني حرملة نا ابن وهب قال أخبرني يونس وأخبرني يونس بن عبد الأعلى أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو كلاهما عن ابن شهاب كذا للجلودي وسائر الرواة وسقط من نسخة ابن الحذاء أخبرني يونس أولا والصواب ما للجماعة ابن وهب يقول أخبرني يونس يعني ابن يزيد ورواه أيضا عن عمرو وهو كلاهما عن ابن شهاب ورواه مسلم عن حرملة ويونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب فظن من ظن أن ذكر يونس الذي هو شيخ ابن

وهب مع ذكر يونس الذي هو الراوي عن ابن وهب وعطف أحد الاسمين على الآخر وهم وأسقط الأول منها وفي حديث عمر والناقد ذكر عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان كان تنورنا وتنور رسول الله {صلى الله عليه وسلم}واحدا الحديث قال الحميدي ذكر بعضهم في سنده عمرة وذلك وهم ولم يذكر ذلك الدمشقي ولا البرقاني وفي الجنائز في حديث علي بن حجر عن ابن عمر لما طعن عمر كذا لهم وعند السمرقندي عن ابن عمر عن عمر وهو وهم بين وفي القيام على الجنازة ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع نا عبد الرزاق عن يحيى بن سعيد كذا للسمرقندي والكساءي وكذا كان في كتاب أبي بحر للعذري وكذا

كان عند الخشني وفي كتاب الصدفي للعذري إبراهيم نا مسلم ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع نا عبد الرزاق

عن يحيى بن سعيد قال أنا القاضي أبو علي صوابه نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد والصحيح أن ابن سفيان يقول هذا تقريب سند لا ذكر فيه لمسلم وليس من الأصل وفي باب فضل النفقة على الأهل والعيال نا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال نا وكيع عن سفيان عن مزاحم كذا لهم وسقط عند العذري قوله وأبو كريب إلى قوله عن سفيان وهو وهم وفي النكاح في المتعة وذكر حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله ثم قال ونا عثمان نا جرير عن إسماعيل بهذا ثم قال ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن إسماعيل وجرير بهذا كذا للعذري والسجزي وابن أبي جعفر وقوله وجرير هنا خطأ وجرير هو الراوي عن إسماعيل أول السند وأراه كان مخرجا بعد وكيع فالحق في غير موضعه وكذا جاء في رواية الكساءي على الصواب نا وكيع وجرير عن إسماعيل أو يكون معناه ونا وكيع عن إسماعيل وجرير عنه فيخرج على هذا ويكون جرير مرفوعا وفي صوم عاشوراء نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراكا أخبره أن عائشة أخبرته كذا في نسخ مسلم والحق فيه في أصل الجياني وغيره من شيوخنا أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته وعراك هذا هو ابن مالك الغفاري يروى عن أبي هريرة وعن عروة أيضا وفي الرضاع في حديث ابنت حمزة قول مسلم في سند حديث ابن أبي شيبة كلاهما عن قتادة بإسناد همام سواء كذا لجميع شيوخنا وفي نسخة عن ابن الحذاء بإسنادهما سواء على التثنية والصواب الأول وإنما سقط الميم من همام وفي باب العزل في حديث حجاج الشاعر أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن خيار النوفلي كذا في جميع النسخ وذكره البخاري عن أبي نعيم عن سعيد بن حسان سمعت ابن عياض بن عدي ابن الخيار الحديث قال وقال لي قتيبة نا سفيان نا سعيد عن عروة بن عياض عن جابر وعروة أخشى أن لا يكون محفوظا وأن عروة هو ابن عياض ابن عمرو القاري وفي المتعة عمرو ابن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة كذا لهم عن ابن ماهان وعند

الجلودي والكساءي عن عمر وعن سلمة سقط عن الحسن قالوا وهو غلط والصواب إثباته قال لنا القاضي أبو علي عمرو ولم يدرك سلمة وفي الجهاد في أرواح الشهداء عن مسروق سألنا عبد الله عن هذه الآية كذا لهم وعند أبي بحر سألنا عبد الله بن مسعود وكذا ذكره الدمشقي وقال بعضهم فيه عبد الله بن عمرو بن العاصي وفي باب لتسئلن عن نعيم هذا اليوم حدثني إسحاق بن منصور انا أبو هشام يعني المغيرة بن سلمة نا عبد الواحد بن زياد قال نا يزيد قال نا أبو حاتم كذا للسجزي وسقط نا عبد الواحد بن زياد لغيره قال الجياني وإثباته الصواب وذكر ذلك الدمشقي وفي قسم الخمس نا قتيبة ومحمد بن عباد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال

إسحاق أنا وقال الآخرون نا سفيان عن عمر وعن مالك بن أوس عن عمر كذا لابن ماهان والكساءي وعند الجلودي عن عمر وعن الزهري عن مالك ابن أوس عن عمر وهو الصواب المحفوظ وفي بيع الملامسة نا يحيى بن يحيى قرأت على مالك نا نافع عن محمد بن يحيى كذا عند السمرقندي والطبري والصواب سقوط نافع كما عند الباقين وكذلك الحديث في الموطآت على الصواب وفي الحج في حديث الصعب ابن جثامة في الصيد نا شعبة عن الحكم ونا عبيد الله بن معاذ قال

حدثني أبي نا شعبة جميعا عن حبيب عن سعيد بن جبير كذا عند العذري والسمرقندي وهو وهم وصوابه ما عند ابن سعيد عن السجزي نا شعبة عن حبيب جميعا عن سعيد بتقديم حبيب على جميعا يريد ان حبيبا والحكم حدثا به شعبة عن سعيد بن جبير على الوجه الأول إنما رجع جميعا على شعبة وحده وهو خطأ وفي باب الوقوف بعرفة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودي نا أبو كريب نا أبو أسامة وفي الآيتين في آخر البقرة في حديث علي بن خشرم قال عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة سقط عن إبراهيم لابن ماهان والصواب إثباته وفي حديث منع العراق درهمها عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة كذا لجمهور شيوخنا عن مسلم وسقط في كتاب القاضي أبي على قوله عن أبيه وفي أول باب الأقضية نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو خطأ وهو نافع بن عمر بن عبد الله بن حميد المكي وفي باب الجمعة نا قتيبة ومحمد بن رمح بن المهاجر كلاهما عن الليث قال ابن رمح أنا الليث عن عقيل كذا لابن الحذاء والتميمي والطبري وسقط قوله كلاهما عن الليث من كتاب الصدفي وسقط قول ابن رمح لغيره وفي باب الهدى نا إسحاق بن منصور نا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثني محمد بن حجادة كذا رويناه وأسقط بعضهم أبي قال الجياني وإثباته الصواب وفي الباب عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن ابن زياد كتب إلى عائشة كذا وقع في جميعها وصوابه أن زيادا وكذا هو في الموطأ والبخاري على الصواب وفي حديث أبي هريرة في سفر المرأة مع غير ذي محرم سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كذا جاء عند مسلم في حديث الليث ومالك وابن جريج قال الدارقطني ذكر أبيه في هذا الحديث خطأ فإن جل أصحاب الموطأ وغيرهم لم يقولوه قال الجياني كذا وقع هنا لرواة مسلم والصحيح عنه إسقاط أبيه كذا ذكره الدمشقي عن مسلم قال

الدارقطني ورواه الزهراني والفروي عن مالك فأثبتوا عن أبيه
قال القاضي رحمه الله ولم يذكر في نسخة ابن العسال روايته عن ابن الحذاء في حديث مالك عن أبيه وفي فضل الصلاة في مسجد النبي {صلى الله عليه وسلم}في حديث قتيبة نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن سعيد عن ابن عباس كذا في جميع نسخ كتاب مسلم عندنا قالوا وذكر ابن عباس هنا خطأ والأكثر

يقول فيه إبراهيم عن ميمونة قال الدارقطني لا يثبت فيه ذكر ابن عباس وقال البخاري في هذه الزيادة لا تصح قال بعضهم وصوابه إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بإسقاط عن ومعبد هذا هو معبد ابن عباس بن عبد المطلب أخو عبد الله والفضل وفتم وكذا نسب البخاري وغيره إبراهيم هذا وفي حديث يحيى بن حبيب في سبى أوطاس قتادة عن أبي الخليل عن أبي علقمة عن أبي سعيد وكذا لابن ماهان وسقط لغيره والصواب إثباته وكذا جاء قبله مثبتا في حديث القوار يرى عن أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي وأبو علقمة هذا لا يوقف على اسمه قيل هو حليف لهم وقيل مولى لابن عباس صحح حديثه أبو حاتم قال الجياني لا أدري ما صحته وفي طلاق ابن عمر نا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن أيوب كذا عندهم وسقط عن جدي

من كتاب السمرقندي وابن أبي جعفر وفي حديث عمر أن النبي {صلى الله عليه وسلم}كان يعطيه العطاء عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر كذا عندهم وصوابه عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي وفي الجهاد في صدقة النبي {صلى الله عليه وسلم}نا ابن نميرنا يعقوب بن إبراهيم كذا لابن ماهان ولغيره نا زهير بن حرب وحسن الحلواني قالا نا يعقوب وقد خرجه أبو مسعود الدمشقي عن ثلاثتهم عن يعقوب فدل على صحة الروايتين وفي حديث إبطاء الوحي نا إسحاق بن إبراهيم نا سفيان عن الأسود بن قيس كذا عند الجلودي والكساءي وعند ابن ماهان نا أبو بكر بن شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن ابن عيينة قالوا ورواية ابن ماهان أصح وكذا ذكره الدمشقي عن إسحاق وحده وفي باب النهي عن إدخار لحوم الأضاحي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد نا محمد بن مثنى نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة كذا لابن ماهان عن قتادة وسقط لغيره والصواب سقوطه وفي فضائل سعد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ونا أبو كريب وإسحق الحنظلي عن محمد ابن بشر عن مسعر قال الدمشقي هكذا رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع أسقط منه سفيان وتوهم أنه وكيع عن مسعر وإنما رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المسند والمغازي وغير موضع عن وكيع عن سفيان عن مسعر وفي باب المدينة طابة نا قتيبة وهناد وأبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الأحوص كذا للعذري وسقط أبو كريب لغيره وفي باب تطويل الصلاة في حديث معاذ مسلم نا قتيبة وأبو الربيع الزهراني قال أبو الربيع نا حماد نا أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال أبو مسعود الدمشقي قتيبة يقول في حديثه نا حماد عن عمر ولم يذكر أيوب كما قال الزهراني ولم يبين مسلم هذا وجاء بقول الزهراني وحده وفي باب استعمال النبي {صلى الله عليه وسلم}على الصدقة يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل كذا في النسخ قالوا وكذا قال يونس عن الزهري قالوا وصوابه ما قاله

عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث إلا أن يكون يونس حذف أباه ونسبه إلى جده وقاله هشيم عن ابن إسحاق عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن الحارث وفي فضل سكنى المدينة نا أبو صفوان يعني عبد الله بن عبد المالك الأموي كذا في الأصول وقال مسلم آخر الحديث أبو صفوان عبد الله ابن عبد المالك يتيم ابن جريج وصوابه عبد الله بن سعيد بن عبد المالك وكذا نسبه مسلم في كتاب الكنى وكذا جاء في بعض نسخ مسلم اسم أبيه سعيد مخرجا إلا أن يكون مسلم هنا نسبه إلى جده اختصارا وفي المفلس نا محمد بن أحمد بن أبي خلف وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال حجاج نا منصور بن سلمة نا سليمان بن بلال كذا في سائر الأصول وعند شيوخنا وعند ابن الحذاء وهو وهم وفي بعضها عن الولائي قال حجاج ومنصور وفي بعضها عن ابن الحذاء وقال نا حجاج هو منصور وكله وهم وصوابه قال حجاج هو منصور بن سلمة هو اسم أبي سلمة الخزاعي المذكور أولا وعلى الصواب كان في كتاب شيخنا التميمي مصلحا وفي لعن آكل الربى جرير عن مغيرة سأل شباك إبراهيم كذا رواه مسلم وعن ابن ماهان مغيرة سألت إبراهيم

وهو خطأ والأول الصواب وفي باب هدايا الأمراء في حديث إسحق بن إبراهيم عن جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان عن عروة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا في نسخة ابن ماهان والرازي وأكثر النسخ وعند السمرقندي والهوزني عن عروة عن أبي حميد الساعدي وهو الصواب وبه يستند الحديث وكذا ذكره مسلم قبل من غير طريق إسحق في سائر الأحاديث ومن حديث إسحق وعبد عن عبد الرزاق وفي باب صفة الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون أنا همام كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون لابن الحذاء وفي باب صفة قصور الجنة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا همام عن أبي عمران الجوني كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون عند ابن الحذاء وفي باب لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيما قتل نا ابن أبي عمر نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة وذكر الحديث ثم قال ونا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى قال نا محمد بن فضيل عن أبي إسماعيل الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة وذكر الحديث ثم قال مسلم في رواية ابن أبان هو يزيد بن كيسان عن أبي إسماعيل لم يذكر الأسلمي كذا لكافة شيوخنا وفي كتاب ابن عيسى يعني أبا إسماعيل مكان عن أبي إسماعيل وهو الصحيح لأن ظاهر ما للكافة يوهم أن يزيد بن كيسان غير أبي إسماعيل وأنه يروى عن أبي إسماعيل وليس كذلك وقد أراد بعضهم تقويمه على التقديم والتأخيروأن صوابه في رواية ابن أبان عن أبي إسماعيل هو يزيد بن كيسان لم يذكر الأسلمي وإنما أراد مسلم أن يبين أن شيخيه ابن أبان وهو يشكذانة وواصلا اختلفا فقال وأصل عن أبي إسماعيل الأسلمي يعني به بشر بن سلمان الهندي الكوفي وقال ابن أبان عن أبي إسماعيل هو يزيد بن كيسان وليس بالأسلمي وكذا كنى يزيد بعضهم والمشهور في كنيته أبو منين وذكر أبو محمد بن الجارود أبا إسماعيل بشر بن سلمان الكوفي عن أبي حازم وأنه اشترك مع أبي

إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث وذكر منها أحاديث قال شيخنا أبو علي الحافظ فكذلك هذا الحديث أخرجه مسلم أولا من حديث يزيد بن كيسان ثم أخرجه بعد من رواية أبي إسماعيل الأسلمي إلا في رواية ابن أبان فإنه رواه عن يزيد بن كيسان أبي إسماعيل ولذلك لم يقل فيه الأسلمي وقد ذكره مسلم أيضا حديثا آخر عنهما جميعا مما اشتركا فيه عن أبي حازم في فضائل قل هو الله أحد وفي خبر ابن صياد نا محمد بن مثنى نا حسين يعني ابن حسن بن يسار نا ابن عون كذا في جميع النسخ قال بعضهم زيادة ابن يسار هنا غير مشهورة وإنما ذكر البخاري وأبو حاتم وغيرهما في صاحب ابن عون الحسين بن الحسن لم يزيدوا وجعل أبو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار غير صاحب عون وقال ابن يسار هذا بغدادي وكناه أبا عبد الله وقال أنه مجهول وكذلك جعله البخاري ترجمتين واسمين وفصل بينهما ثم شك وقال أن ابن يسار بصري وفي باب المرأة تحيض قبل أن تودع نا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم كذا لابن ماهان وسقط عن يحيى بن أبي كثير عند الطبري وفي أصول شيوخنا لعله قال عن

وهو خطأ والأول الصواب وفي باب هدايا الأمراء في حديث إسحق بن إبراهيم عن جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان عن عروة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا في نسخة ابن ماهان والرازي وأكثر النسخ وعند السمرقندي والهوزني عن عروة عن أبي حميد الساعدي وهو الصواب وبه يستند الحديث وكذا ذكره مسلم قبل من غير طريق إسحق في سائر الأحاديث ومن حديث إسحق وعبد عن عبد الرزاق وفي باب صفة الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون أنا همام كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون لابن الحذاء وفي باب صفة قصور الجنة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا همام عن أبي عمران الجوني كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون عند ابن الحذاء وفي باب لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيما قتل نا ابن أبي عمر نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة وذكر الحديث ثم قال ونا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى قال نا محمد بن فضيل عن أبي إسماعيل الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة وذكر الحديث ثم قال مسلم في رواية ابن أبان هو يزيد بن كيسان عن أبي إسماعيل لم يذكر الأسلمي كذا لكافة شيوخنا وفي كتاب ابن عيسى يعني أبا إسماعيل مكان عن أبي إسماعيل وهو الصحيح لأن ظاهر ما للكافة يوهم أن يزيد بن كيسان غير أبي إسماعيل وأنه يروى عن أبي إسماعيل وليس كذلك وقد أراد بعضهم تقويمه على التقديم والتأخيروأن صوابه في رواية ابن أبان عن أبي إسماعيل هو يزيد بن كيسان لم يذكر الأسلمي وإنما أراد مسلم أن يبين أن شيخيه ابن أبان وهو يشكذانة وواصلا اختلفا فقال وأصل عن أبي إسماعيل الأسلمي يعني به بشر بن سلمان الهندي الكوفي وقال ابن أبان عن أبي إسماعيل هو يزيد بن كيسان وليس بالأسلمي وكذا كنى يزيد بعضهم والمشهور في كنيته أبو منين وذكر أبو محمد

بن الجارود أبا إسماعيل بشر بن سلمان الكوفي عن أبي حازم وأنه اشترك مع أبي

إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث وذكر منها أحاديث قال شيخنا أبو علي الحافظ فكذلك هذا الحديث أخرجه مسلم أولا من حديث يزيد بن كيسان ثم أخرجه بعد من رواية أبي إسماعيل الأسلمي إلا في رواية ابن أبان فإنه رواه عن يزيد بن كيسان أبي إسماعيل ولذلك لم يقل فيه الأسلمي وقد ذكره مسلم أيضا حديثا آخر عنهما جميعا مما اشتركا فيه عن أبي حازم في فضائل قل هو الله أحد وفي خبر ابن صياد نا محمد بن مثنى نا حسين يعني ابن حسن بن يسار نا ابن عون كذا في جميع النسخ قال بعضهم زيادة ابن يسار هنا غير مشهورة وإنما ذكر البخاري وأبو حاتم وغيرهما في صاحب ابن عون الحسين بن الحسن لم يزيدوا وجعل أبو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار غير صاحب عون وقال ابن يسار هذا بغدادي وكناه أبا عبد الله وقال أنه مجهول وكذلك جعله البخاري ترجمتين واسمين وفصل بينهما ثم شك وقال أن ابن يسار بصري وفي باب المرأة تحيض قبل أن تودع نا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم كذا لابن ماهان وسقط عن يحيى بن أبي كثير عند الطبري وفي أصول شيوخنا لعله قال عن

يحيى بن أبي كثير وهذا يدل على سقوطه من بعض الروايات والله أعلم وفي باب خبر ماعز محمد بن العلي نا يحيى بن يعلى وهو ابن الحارث المحاربي عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي عن علقمة كذا في جميع الأصول عن مسلم وخرجه الدمشقي عنه فقال عن يحيى بن يعلى عن أبيه عن غيلان وكذا خرجه النساءي وأبو داوود وهو الصواب وقد ذكر عبد الغني الاختلاف فيه وأنه وجده في نسخة ابن الفرات وتعليق ابن السكن وغيرهما من غير طريق مسلم وقال البخاري يحيى بن يعلى سمع أباه وزائدة بن قدامة وفي باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير نا إبراهيم يعني ابن سعيد قال نا أبي عن الزهري عن أبي سلمة كذا للعذري والكسائي وأصحاب الرازي وذكر الزهري هنا خطأ ولم يكن عند ابن ماهان قال أبو علي الجياني لا أعلم لسعد رواية عن الزهري وفي باب تقتل عمارا الفئة الباغية في حديث محمد بن عمرو بن بن جبلة شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن كذا عند كافة شيوخنا وأكثر النسخ وفي أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال سمعت خالدا والحارث عن شعبة وهو تصحيف من يحدث أو من الحذاء والله أعلم وفي الباب نا محمد بن معاذ العنبري وهريم ابن عبد الأعلى كذا عند كافة شيوخنا وي أكثر النسخ وهو الصحيح وفي بعض النسخ حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري والصواب الأول وإن كانا جميعا شيخي مسلم لكن ابن عباد هو محمد لا عبيد الله وفي باب خبر ابن صياد في حديث حرملة أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبدا لله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع النبي {صلى الله عليه وسلم}كذا لكافتهم وسقط عند ابن ماهان ابن عبد الله بن عمر والصواب

ثبوته وفي باب ذكر عيسى في مسلم سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومثله في باب بقرة تتكلم في الفضائل وسقط عند بعضهم عن أبي سلمة في الحديث الآخر وكذا رواه شعيب عن أبي الزناد عن أبي هريرة في حديث البقرة وإثباته الصواب وكذا ذكره ابن أبي شيبة في

مصنفه في الحديث الأول ومن حديثه أدخله مسلم
الباب الثاني في ألفاظ وجمل في هذه الأصول يحتاج إلى تعريف صوابها وتقويم إعرابها
وتفهيم المؤخر من المقدم من ألفاظها وبيان إضمارات مشكلة وعلى ما يعود المراد بها
وقوله في أذان بلال لينبه نائمكم ويرجع قائمكم بنصب ميم مفعولا يرجع كما كان نائمكم مفعولا بينبه فاعله أذان بلال أو بلال لينبه نائمكم ليصلي ويعلم القائم قبل للصلاة قرب السحر فيرجع إلى الاستراحة بنومة السحر وفي الذي تفوته صلاة العصر كإنما وتر أهله وماله بفتحهما مفعول ثان لوتر الأول مضمر عائد على الذي تفوته أي وتر هو أهله وماله وسلب ذلك وقد ذكرناه في حرف الواو هذا على قول أكثرهم وتفسيره وأما على ما روى عن مالك في تفسيره أنه ذهب بهم فعلى ظاهره يكونان مرفوعين مفعولين لم يسم فاعلهما لكن المعنى عندي أن تفسير مالك في ذلك على تقريب المعنى وإرادة سلب وشبهه إذ لا يوجد وتر بمعنى ذهب لغة وقوله فسمى ذلك المال الخمسون ويروى الخمسين بالوجهين ضبطناه عن كافة شيوخنا ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى وابن جعفر والرفع لابن

وضاح عند بعضهم وعند ابن المرابط النصب لا غير ووجهه المفعول الثاني لسمي والرفع على الحكاية وقوله في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر كذا ليحيى على العطف وعند ابن بكير والقعنبي وصدرا بالفتح على المفعول معه وقوله في الذي يشرب في آنية الذهب والفضة كأنما يجرجر في بطنه نار جهنم برفع نار جهنم ونصبها على الاختلاف في تفسير يجرجر هل هو بمعنى يصوت فيرتفع بالفاعل أو يجري وينصب فينتصب بالمفعول وقد ذكرناه في الجيم وفي غزوة خيبر محمد والخميس بالرفع على العطف أي الجيش والعسكر وفي الزكاة فابن لبون ذكر برفع الراء صفة للابن وذكره مع ابن أما للتأكيد أو لزيادة البيان أو للشبيه على الحكمة في تعادله بابنت مخاض في ذلك النصاب مع زيادة السن لنقص الذكورية والله أعلم وفي حديث التنزل حين يبقى ثلث الليل الآخر بضم الراء نعت للثلث وفي الحج قلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة أمامك في الأول بالنصب على الإغراء والرفع على إضمار فعل حانت الصلاة أو حضرت ومثله والثاني مرفوع بالابتداء وقوله أنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قرأوه كثير من يعطي قليل من يسأل وسيأتي زمان في جميعها الوجهان الرفع على الابتداء والخفض على الوصف الزمان وأما آخر الحديث فالرفع لا غير على الوجهين الابتداء والوصف لأن الزمان فيه مرفوع وقوله عليك ليل طويل

فارقد كذا هو بأرفع على الفاعل فبقي المضمر أو ما في معناه ووقع في كتاب مسلم لجميع الرواة ليلا طويلا بالفتح إلا من طريق الهوزني فرويناه بالضم ووجه الكلام الرفع إلا أن النصب يخرج على الإغراء للنوم فيه ولزوم ذلك وقوله يا بني سلمة دياركم بالنصب على الإغراء تكتب آثاركم بسكون الباء على جواب الإغراء وآثاركم بالرفع على ما لم يسم فاعله وقوله في اليهود غدا والنصارى بعد غدا كذا الرواية وهو الصواب اليهود رفع بالابتداء وتقديره على مجاز كلام العرب في اليهود غدا لأن ظروف الزمان لا تكون إخبارا عن الجثث وانتصب غدا

على الظرف وقول عائشة ما أسرع الناس النصب على التعجب على تأويل من جعله ما أسرعهم إلى الإنكار والطعن وهو قول ابن وهب ورفعه على من جعله من النسيان وهو قول مالك قال يعني نسوا السنة فالناس فاعل بفعل مضمر تقديره ما أسرع ما نسي الناس وكذا جاء بهذا اللفظ مفسرا في رواية القعنبي في الموطأ وفي كتاب مسلم في رواية العذري قوله فصلوا جلوسا أجمعون كذا أكثر الروايات عن كافة شيوخنا على التأكيد للضمير في فصلوا وعند ابن سهل أجمعين أيضا وقوله هاذان يومان نهى رسول الله {صلى الله عليه وسلم}عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم بالرفع والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم قوله أن أمي أفتلتت نفسها يروى بفتح السين وضمها وأكثر روايتنا الفتح على المفعول الثاني وعلامة التأنيث المضمر الذي هو المفعول الأول وبالتفح قيده الأصيلي وبالضم قيده الطرابلسي وأما الضم فعلى ما لم يسم فاعله والعلامة للنفس لا للام وقوله ما حدثت به أنفسها بفتح السين وهو الأكثر في الرواية والأظهر في المعنى ويدل عليه قوله أن أحدنا يحدث نفسه وقال الطحاوي أهل اللغة يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها وبوسوستها وفي الرواية الأخرى ما وسوست

به أنفسها الأظهر هنا الرفع لأن الوسوسة عائدة إلى الأنفس قال الله تعالى (ما توسوس به نفسه (وفي الرواية الأخرى ما وسوست به صدورها وكذا الرواية عندهم في الحديث الأول إلا عند الأصيلي فعنده أنفسها بالنصب وله وجه وسوست بمعنى حدثت والرجل موسوس بكسر الواو لا غير وقوله يا نساء المؤمنات ويا نساء المسلمات رويناه بفتح الهمزة وخفض المؤمنات على الإضافة قيل معناه يا فاضلات النساء المؤمنات وقيل معناه يا نساء الجماعات المؤمنات وقيل يا نساء النفوس المؤمنات وكله بمعنى ويصح على إضافة الشيء إلى نفسه على مذهب الكوفيين ورويناه أيضا برفع يا نساء ورفع المؤمنات ومعناه يا أيها النساء المؤمنات ويجوز رفع نساء وكسر المؤمنات وكسره علامة النصب على النعت على الموضع كما تقول يا زيد العاقل وفي الحديث الآخر في وقت الفجر كن نساء المؤمنات على الإضافة ومعنى نساء أي فاضلاتهن أو على إضافة الشيء إلى نفسه كما تقدم وارتفعن بالبدل من الضمير في كن وفي باب سرعة انصراف النساء فينصرف نساء المؤمنات كذا

على الإضافة وكما تقدم من معنى ذلك وفي حديث المفطر في رمضان فقال تصدق بهذا فقال أعلى أفقر منا كذا ضبطناه في كتاب مسلم بالنصب أي أتصدق به على أفقر منا أو نعطيه أفقر منا وكذا في رواية ابن الحذاء ورواه بعضهم بالضم وله وجه أي أفقر منا يستحقه أو يتصدق به عليه وكذلك في الحديث الآخر أغيرنا ضبطناه بالرفع على ما تقدم وروى بالنصب على ما تقدم أيضا وفي فضائل الصلاة في مسجد النبي {صلى الله عليه وسلم}في كتاب مسلم جالسنا عبد الله بن قارظ عبد الله رفع فاعل بجالسنا مفتوحة السين وفي تزويج زينب قلت عدد كم كانوا بفتح الدال على تقديم خبر كان وفي الصيام أكثر صياما منه في شعبان بالنصب على التفسير كذا لهم وعند أبي عيسى في الموطأ أكثر صيام بالخفض وفي رضاع الكبير ما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة أحد مرفوع على البدل من هو على مذهب البصريين كقوله تعالى) وما هو

بمزحزحه من العذاب أن يعمر (وعلى الفاعل على مذهب الكوفيين ويكون هو عندهم ضمير بمعنى الشان وقوله لا تصروا الإبل بضم التاء وفتح الصاد ونصب اللام من الإبل على المفعول به كقوله تعالى لا تزكوا أنفسكم ذكرناه والخلاف في ضبطه ومعناه في حرف الصاد وفيه وصاعا من تمر لإسراء نصب على النفي والتبرية وقوله أني معسر قال آلله قال آلله بكسر الهاء على القسم وهو الوجه وأكثر الشيوخ وأهل العربية لا يجيزون سواه وكذلك فوالله أني لأحبك قلت الله بكسر الهاء ورويناه في الموطأ في جميعها بالفتح والكسر معا عن ابن عتاب وابن جعفر وعن غيرهما بالكسر لا غير وحكى أبو عبيد عن الكسائي كل يمين ليس فيها واو فهي نصب إلا في قولهم آلله ءلآتيك فإنه خفض يريد ولا حرف قسم وذلك أن القسم عندهم فيه معنى الفعل أي أقسم وأحلف بالله أو والله فإذا حذف حرف القسم عمل الفعل عمله فنصب مفعوله وفي حديث ضمام آلله أمرك بهذا بالضم على الابتداء وفي حديث سعد الثلث والثلث كثير في الأول وجهان الرفع على الفاعل ليكفيك أو يجزئك أو نحوه أو على الابتداء والخبر يكفيك ونحوه والنصب على الإغراء أو بإضمار

فعل أي أعط أو أقسم الثلث ويجوز فيه الكسر على البدل من قوله بشطر مالي أول الحديث وأما الثاني فرفع على الابتداء لا غير وفي بعض روايات الحديث قلت فالنصف بالنصب عطف على ما تقدم من قوله أقسم مالي أول الحديث والرفع على الابتداء وعلى رواية أتصدق بثلث مالي يصح خفضه فالنصف على العطف وقوله حتى يهم رب المال من يقبل صدقته رب منصوب مفعول بيهم بضم الهاء أي يهمه ذلك وقد ذكرناه في حرف الهاء وقوله في حديث أبي ريحانة عن سفينة قاله أبو بكر صاحب رسول الله {صلى الله عليه وسلم}كذا هو بكسر الباء نعت لسفينة وأبو بكر قائل ذلك هو ابن أبي شيبة وقوله ثم شأنك بأعلاها الوجه النصب ويجوز الرفع وقد ذكرناه في حرف الشين وفي ترجمة البخاري في باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله

{صلى الله عليه وسلم}وقول الله تعالى إنا أوحينا إليك الآية في قول الله الوجهان الكسر والضم فالضم على الابتداء والكسر عطف على كيف وهي في موضع خفض كأنه قال باب كيف كان وباب معنى قول الله أو الحجة بقول الله أو ذكر قول الله وقد ثبت فيها باب في رواية غير الأصيلي وأنكر أبو مروان بن سراج الكسر في قول الله وقال لا يصح أو يحمل على الكيفية لقول الله تعالى ولا يكيف كلام الله تعالى وما قاله صحيح مع إسقاط باب فلا يبقى إلا الرفع بالابتداء والعطف على المبتدأ الآخر قبله وهو كيف كان بدء الوحي ومعلوم أن هذه الترجمة لم يقصد فيها الخبر عن صفة قول الله وإنما قصد به الحجة لإثبات الوحي وقوله وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل بفتح اللام معطوف على إيلياء وموضعها خفض بالإضافة وصاحب مفتوح الباء كذا ضبطناه وكذا ضبطه الأصيلي بخطه لكن ليس على خبر كان لكن على الاختصاص والخبر بعده في قوله سقفا على نصارى الشام أو يكون هذا أيضا ويكون الخبر في قوله يحدث أن هرقل وهذا أوجه في العربية وأصح في الكلام وقوله إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت رويناه بضم بحرية على الفاعل أي سحابة بحرية وبالنصب على الحال أي ابتداءت في هذه

الحال وعلى المفعول تقديره إذا أنشأت الريح سحابة بحرية كذا عنده وهو إصلاح منه والفاعل مضمر وقوله إذا كانت شديدة فنحن ندعي لها بفتح التاء أي إذا كان الحرب شديدة أو الحال وقوله أهلك وما أعلم إلا خيرا بالنصب على الإغراء بإمساكها أو المفعول أي أمسك أهلك وقوله ويل أمه مسعر حرب ضبطه الأصيلي بالضم وقد قيدناه عن شيوخنا بالفتح وقوله في حديث ضمام بن عبد المطلب بالنصب على نداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله {صلى الله عليه وسلم}بعد قد أجبتك وقوله لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا أحد أول منك رويناه بنصب لام أول وضمها فنصبها على المفعول الثاني لظننت ورفعها على البدل من أحد وقوله وإذا النساء قيام يصلون فهذا وجهه وهي رواية الكافة وعند ابن المشاط وابن فطيس قياما وهو تغيير إلا على تقدير وقوله تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال كذا رويناه في الموطأ عن أكثر شيوخنا ورويناه من طريق ابن المرابط مثلا أو قريبا والوجهان جائزان وهما معا عند ابن عتاب والوجه تنوين الثاني والأحسن تركه في الأول وقوله تمخر السفن الريح كذا فسره الأصيلي بضم السفن ونصب الريح كذا صوابه وقيل بل عكس ذلك

وكذا قيد عن أبي ذر بنصب السفن ورفع الريح والصواب أن الفعل للسفن وقد ذكرناه في حرف الميم واحتججنا له وقوله يسير الراكب الجواد المضمر صوابه نصب الجواد والمضمر وفتح الميم الثانية من المضمر وضبطه الأصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل وقوله بعثت أنا والساعة كهاتين يصح في الساعة الرفع على العطف على ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت والنصب على المفعول معه أي

مع الساعة كما قالوا جاء البرد والطيالسة أي مع الطيالسة ونصب المفعول معه بفعل مضمر يدل عليه الحال أي فاستبعدوا الطيالسة وتقديره هنا وانتظروا الساعة وقوله في حديث الخضر ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر الآخر هنا منون مصروف لأنه نكرة وفي البخاري في حديث غسل الحائض رأس زوجها كل ذلك على هين وكل ذلك يخدمني الأول مضموم على الابتداء والثاني يصح فيه ذلك وضبطناه بالنصب على الظرف أو على المفعول بيخدمني وفي الحج هذه ليلة يوم عرفة رواه المروزي وضبطه الأصيلي عنه هذه الليلة يوم عرفة هو على مذهب العرب في قولهم الليلة الهلال أي الليلة ليلة الهلال يريد الليلة ليلة يوم عرفة وقوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين بنصب دار على الاختصاص لا على النداء المضاف وقوله أنا هذا الحي من ربيعة بالنصب على الاختصاص والخبر فيما بعده من الحديث وكذلك قوله هذا عيدنا أهل الإسلام وكنا أصحاب محمد نتحدث بالنصب على الاختصاص ويصح الخفض في الأول والرفع في الثاني على البدل وكذلك قوله أنا معشر الأنبياء بالنصب أيضا على الاختصاص والخبر في قوله لا نورث وقوله ما تركنا صدقة بالضم على خبر المبتدأ الذي هو بمعنى الذي وذهب النحاس إلى أنه يصح فيه النصب على الحال وفي حديث الثلاثة الذين خلفوا ونهى النبي {صلى الله عليه وسلم} عن كلامنا أيها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص حكي سيبويه اللهم اغفر لنا أيتها العصبة وفي الحديث الآخر وأميننا أيتها الأمة أبو